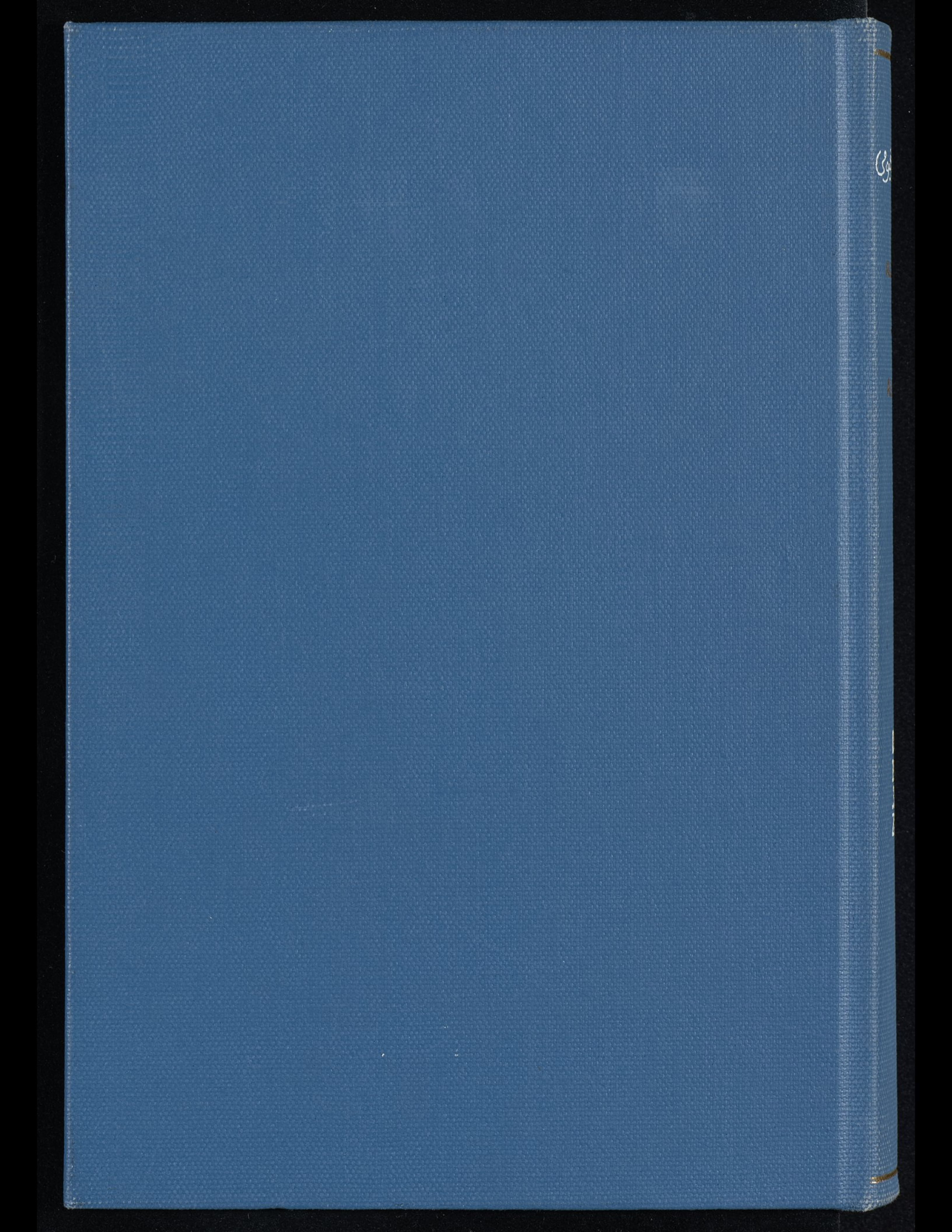
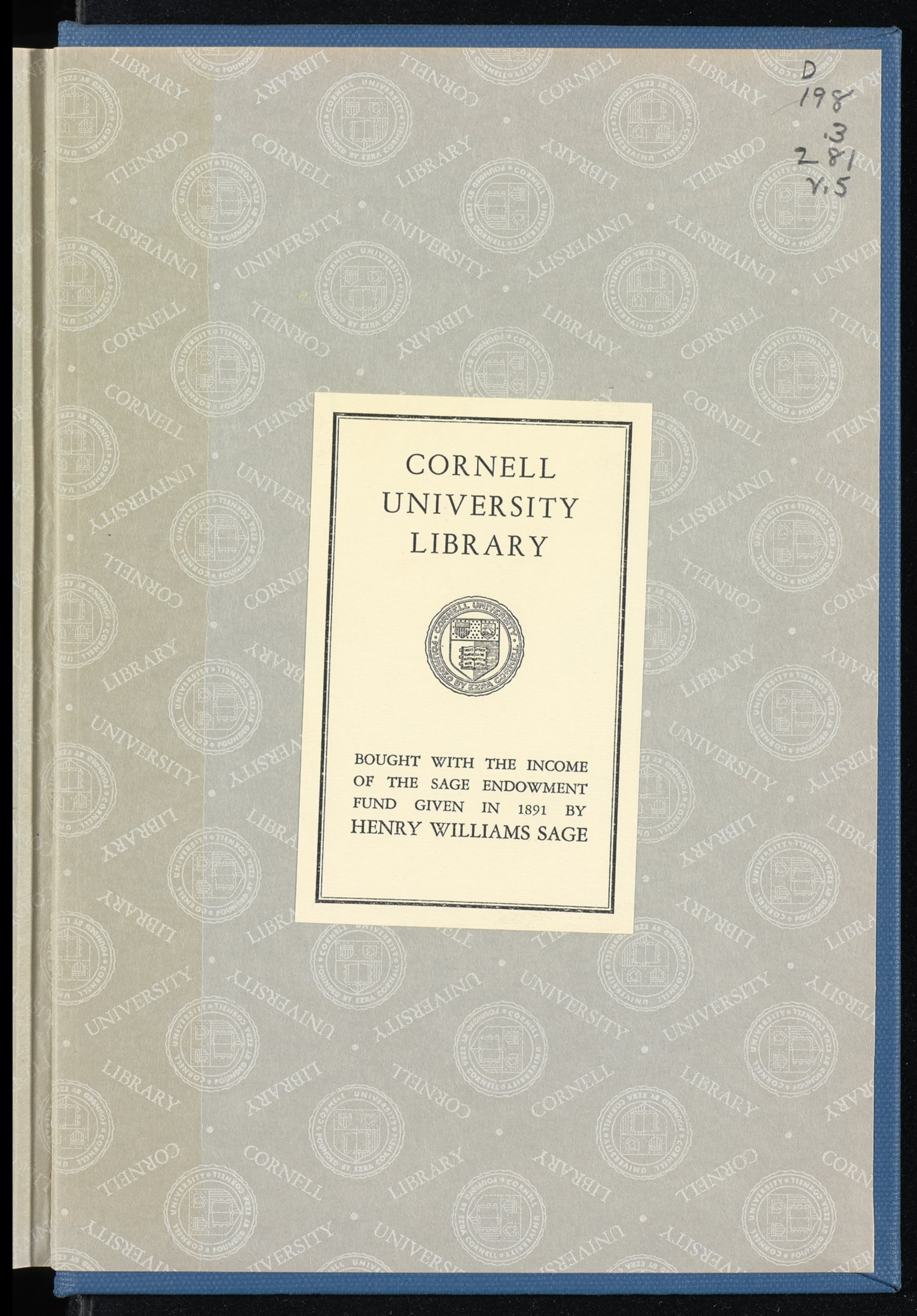
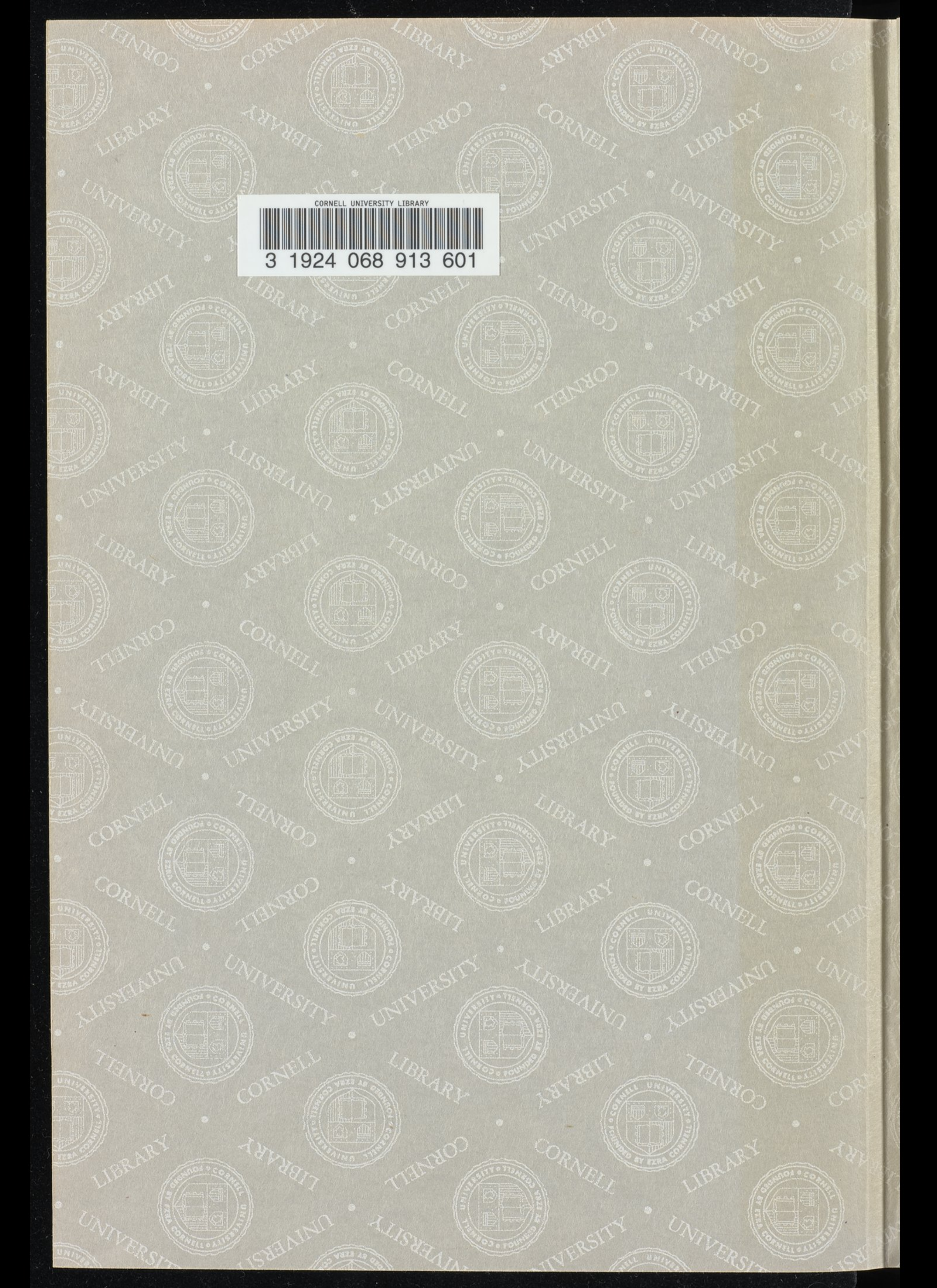
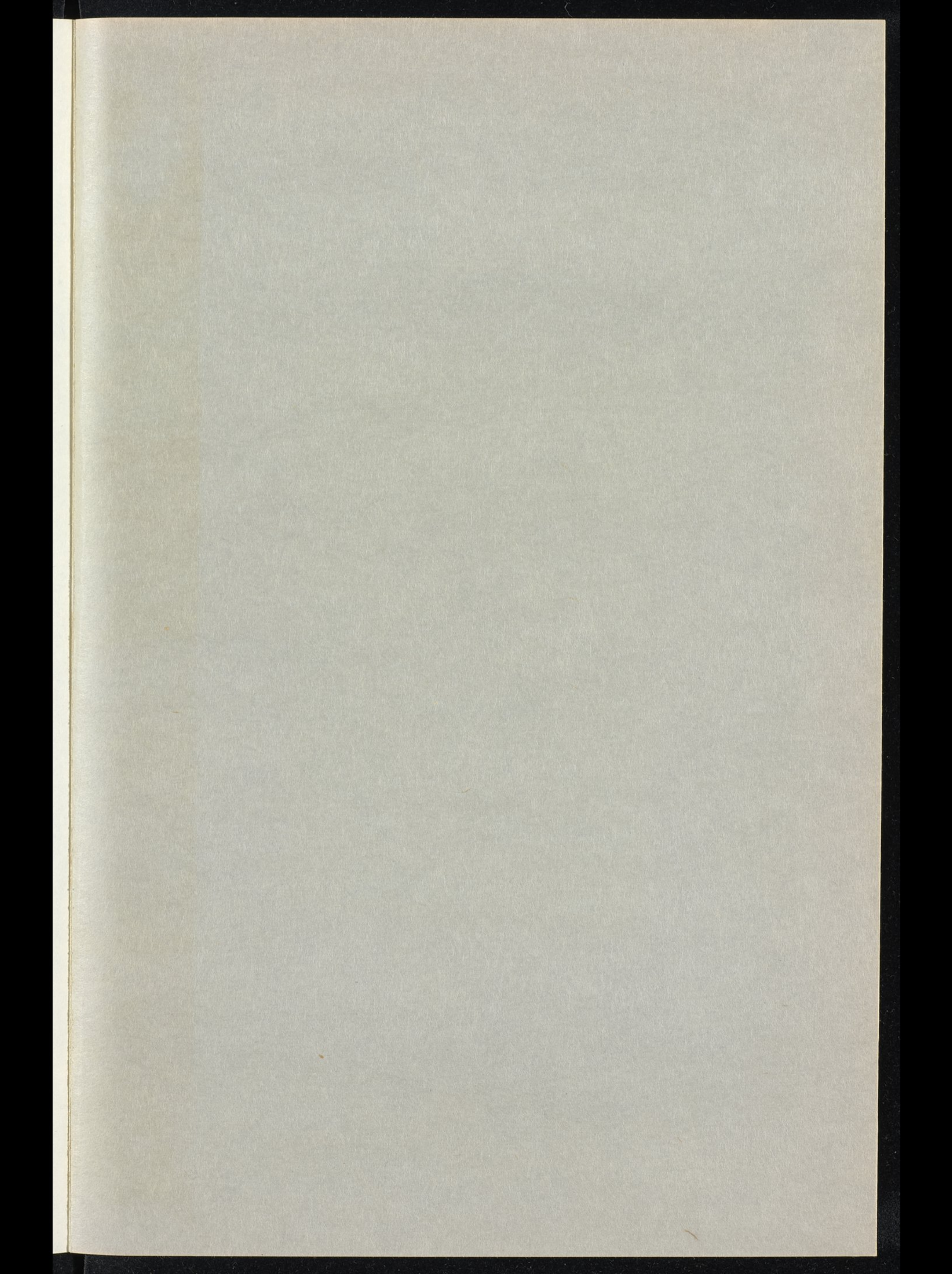
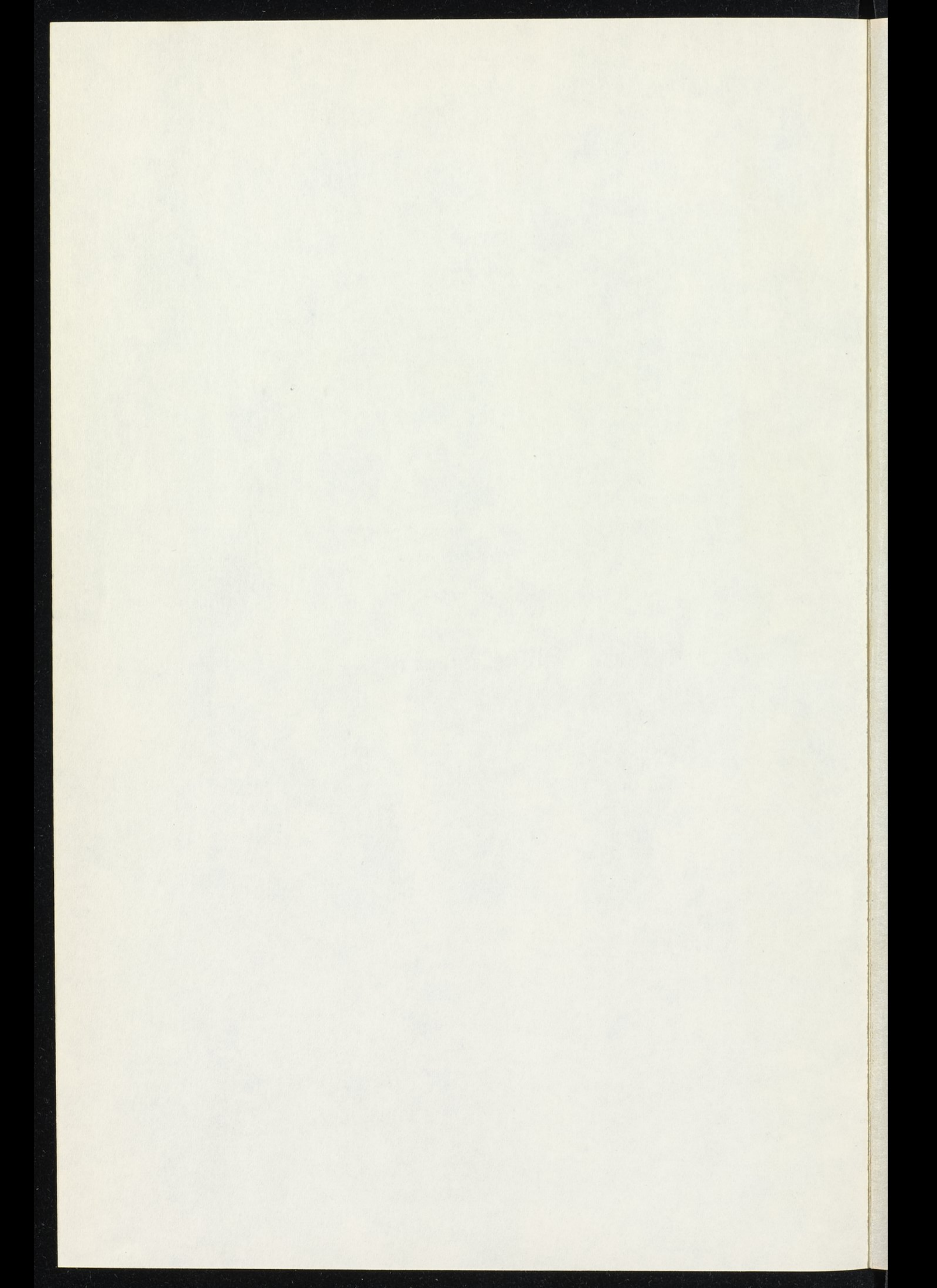
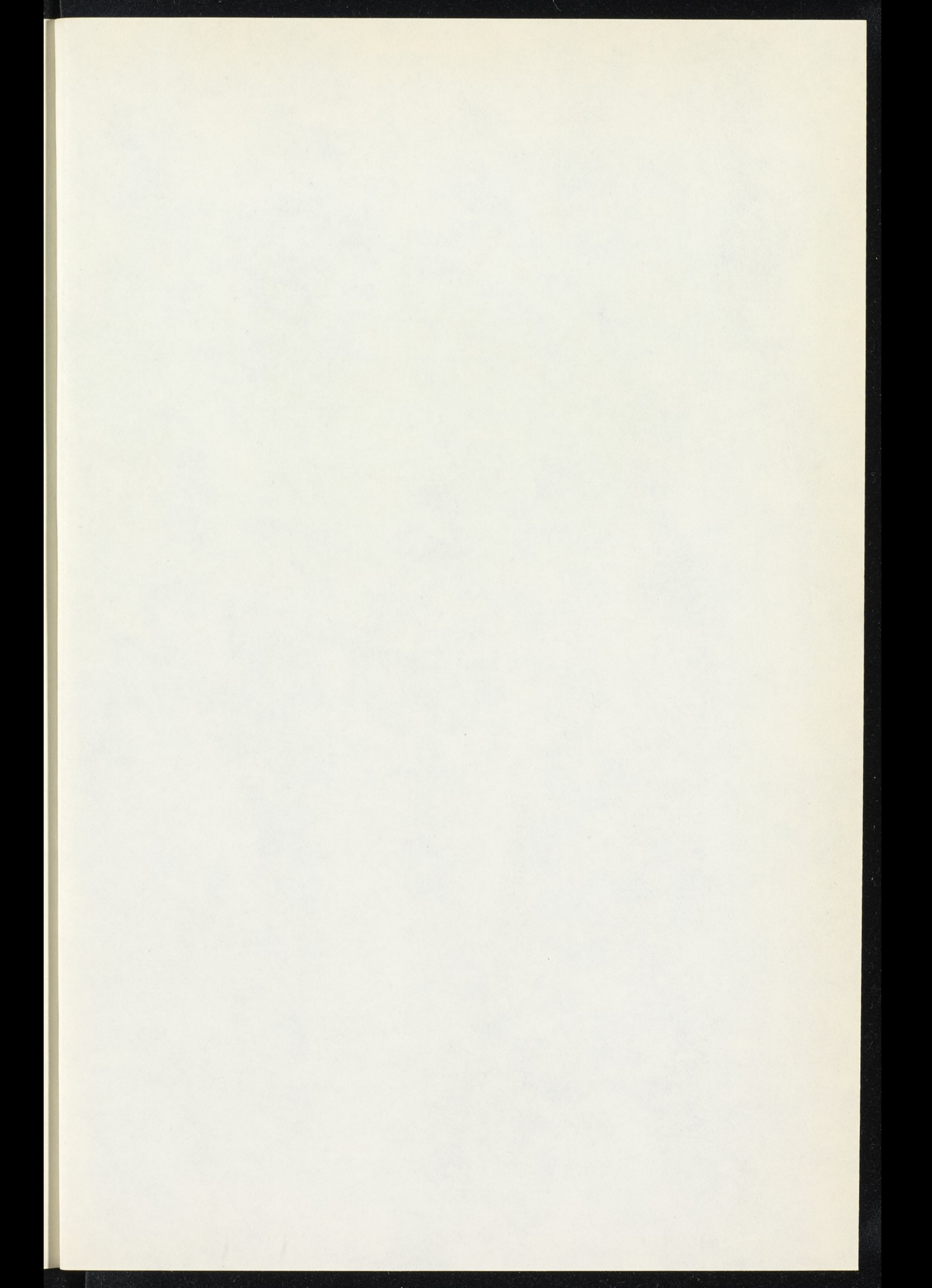


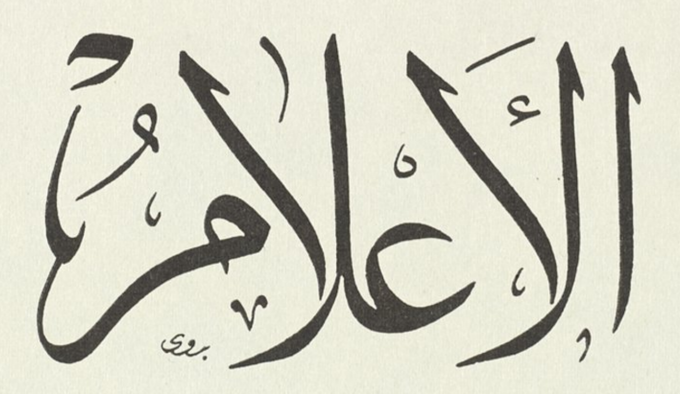

D
198
3
Z81
v.5
CORNELL
UNIVERSITY
LIBRARY
BOUGHT WITH THE INCOME
OF THE SAGE ENDOWMENT
FUND GIVEN IN 1891 BY
HENRY WILLIAMS SAGE











قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الخامس

الطبعة الثانية

عج

العَجَّاج = عَبْدُ الله بن رُؤْبَة ٩٠

ابن العَجَّاج = رُؤْبَة بن عَبْدالله ١٤٥

عَجَاج الهَيْماني (١٣١٠ - ١٣٣٧ هـ / ١٨٩٢ - ١٩١٩ م)

عجاج الهيمانى : شاعر ، من الكتاب . من أهل بقاع العزيز (فى سورية) تعلم بدمشق وبالمدرسة الصلاحية بالقدس . وسكن دمشق فأصدر فيها أعداداً من جريدة سماها «الانقلاب» وعين مدرساً للتاريخ والجغرافية. وتوفى بها . له « ديوان شعر – خ » وكان خطيباً ، يحسن التركية والفرنسية ، فى شعره جودة (١)

عَجْرَد = حَمَّاد بن عُمَر ١٦١

العَجْفاء (.. - .. / .. - ..)

العجفاء بنت علقمة السعدى : فصيحة جاهلية ، هى أول من قال المثل المشهور : « كل فتاة بأبيها معجبة » فى قصة لطيفة أوردها الميدانى(٢)

عِجْل بن لُجَيْم (.. - .. / .. - ..)

عجل بن لجيم بن صعب ، من بكر ابن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه من اليمامة إلى البصرة . وإليهم ينسب أبو دلف العجلى . ولهشام الكلبى النسابة كتاب « أخبار بنى عجل وأنسابهم »(١)

العِجْل بن نُعَيْر (.. - ٨١٦ هـ / .. - ١٤١٣ م)

العجل بن نعير بن حيار بن مهنّا ، من بنى فضل بن ربيعة ، من طىء : أمير عرب الفضل بالشام والعراق . نشأ فى حجر أبيه ، بسلمية . ولما جاز العشرين خرج عن طاعته ، ووالى نائب حلب ، وكان هذا على عداء مع أبيه . واستمر عجل فى خدمته ، فآلت إليه إمارة « الفضل » بعد مقتل أبيه (سنة ٨٠٨ هـ) ثم حدثت بينه وبين نائب حلب نفرة ، فخرج عجل إلى البادية ثائراً ، فلم يزل يقاتل إلى أن قتل ، وهو فى نحو الثلاثين من عمره . قيل : اسمه يوسف ، والعجل لقب له ؛ واسم أبيه يوسف ونعير لقبه (٢)

ابن عَجْلان = أَحْمَد بن عَجْلان ٧٨٨

ابن عَجْلان = مُحَمَّد بن أَحْمَد ٧٨٨

---

(١) جريدة المفيد – دمشق – العدد ١٤٥
(٢) أمثال الميدانى ٢ : ٥٤

(١) جمهرة الأنساب ٢٩٤ واللباب ٢ : ١٢٤ ونهاية الأرب ٢٨٦ والذريعة ١ : ٣٢٤
(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٤٦ وفيه كلمة عن « عجل ابن نعير » آخر ، من أقاربه ، ولى إمارة عرب الفضل فى البلاد الشامية، ومات معزولا عن الإمارة بقرب أعمال حلب سنة ٨٦٩ هـ . أقول : لعله العجل بن قرقماس بن حسن بن نعير ، ممن ولى إمارة « آل فضل» وعزل سنة ٨٥٤ هـ ، كما فى حوادث الدهور ١ : ٦٠

ابن عَجْلان = عليّ بن عَجْلان ٧٩٧

العَجْلان (... – ...)

العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف ، من الخزرج : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من الأنصار . ينسب إليه كثير من الصحابة وغيرهم (١)

عَجْلان بن رُمَيْثَة (٧٠٧ – ٧٧٧ هـ / ١٣٠٧ – ١٣٧٥ م)

عجلان بن رميثة بن أبى نمى : شريف حسنى ، من أمراء مكة . مولده ووفاته فيها . نزل له أبوه عن إمارتها فى أواخر حياته (سنة ٧٤٥هـ) وبعد وفاة أبيه (سنة ٧٤٦) نازعه إخوة له ، فتداولوها بينهم مدة ، ثم استقر الأمر لعجلان وطالت مدته . وكان من خيارهم ، فاستمر إلى أن توفى (٢)

العَجْلان العَامِري (... – ...)

العجلان بن عبد الله بن كعب ، من بنى عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلى . بنوه قبيلة ضخمة ، منها الشاعر تميم بن أبى بن مقبل ، قال النجاشى يهجوه :

« إذا الله عادى أهل لؤم وذلة
فعادي بنى العجلان رهط ابن مقبل » (٣)

---

(١) اللباب ٢ : ١٢٥ وجمهرة الأنساب ٣٣٤

(٢) الجداول المرضية ١٤٦ والدرر الكامنة ٢ : ٤٥٣ وخلاصة الكلام ٣١

(٣) جمهرة الأنساب ٢٧١ ومجالس ثعلب ٤٣١ والجمحى ١٢٥ ونهاية الأرب ٥٩ وفى معجم قبائل العرب ٧٥٨ ذكر منازل ومياه لبنى العجلان .

العَجَلي = عُثْمان بن علي ٥٢٦

العَجْلُوني = إِسْماعِيل بن محمد ١١٦٢

العَجْلُوني = محمد بن محمد ١١٩٣

العِجْلي = الأَغْلَب بن عَمْرو ٢١

العِجْلي = زِيَاد بن خِرَاش ٥٢

العِجْلي = جُمْهُور بن مَرَّار ١٣٨

العِجْلي = القاسِم بن عِيسَى ٢٢٦

العِجْلي = عَبْدالرَّحْمن بن أَحْمَد ٤٥٤

العِجْلي = أَسْعَد بن مَحْمُود ٦٠٠

ابن العَجَمي = عَبْد الظَّاهِر ٤٦٥

العَجَمي = أَحمد بن عبد العزيز ٦٦٦

ابن العَجَمي = محمد بن أَحمد ٦٧٣

العَجَمي = أَحمد بن أَحمد ١٠٨٦

العَجَمي = علي مُصْطَفَى ١١٩٦

ابن عَجِيبَة = أَحمد بن محمد ١٢٦٦

عَجِيبَة البَغْدادِيَّة (٥٥٤ – ٦٤٧ هـ / ١١٥٩ – ١٢٤٩ م)

عجيبة بنت الحافظ محمد بن أبى غالب الباقدارى ، البغدادية : عالمة بالحديث ،

من أهل بغداد . لها كتاب « مشيخة » في عشرة أجزاء . قال ابن العماد : وهي آخر من روى بالإجازة عن مسعود والرستمي وجماعة (١)

العُجَيْر السَّلُولي (... – نحو ٩٠ هـ / ... – « ٧٠٨م)

العجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب ، من بني سلول : من شعراء الدولة الأموية . كان في أيام عبد الملك بن مروان . كنيته أبو الفرزدق ، وأبو الفيل . وقيل : هو مولى لبني هلال ، واسمه عمير ، وعجير لقبه . كان جواداً كريماً ، عدّه ابن سلام في شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين . وأورد له أبو تمام مختارات في الحماسة . وقال ابن حزم : هو من بني سلول بنت ذهل بن شيبان (٢)

عُجَيْر بن عَبْد يَزِيد (... – بعد ٤٠ هـ / ... – « ٦٦٠م)

عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب : صحابي ، كان من مشايخ قريش . أسلم يوم فتح مكة . وهو من أهلها . وبعثه عمر (في زمن خلافته) لتجديد أعلام الحرم (بمكة) وعاش بعد ذلك ، وروى حديثاً عن علي (٣)

ابن العجيلة = فارس بن يحيى ٦٢٥

(١) الشذرات ٥ : ٢٣٨ والإعلام – خ : ترجمة أبيها
(٢) سمط اللآلي ٩٢ والتبريزي ٢ : ١٩٣ ثم ٤ : ٧٩ و ٨٠ والمؤتلف والمختلف ١٦٦ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٩٨ – ٢٩٩ و ٣٩٩ وجمهرة الأنساب ٢٦٠ والجمحي ٥١٧ – ٥٢١
(٣) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦٢ والإصابة : ت ٥٤٦٧

العُجَيْمي = حَسَن بن علي ١١١٣

عد

عداء (... – ...)

عداء بن كعب بن قيس ، من النخع ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كعب . وإياهم عنى قيس بن الأشعث بقوله :

« أبي ذو التاج قيس ، فاعلميه
وأخوالي الملوك بنو عـداء » (١)

العَدَّاس = عَليّ بن عُمَر ٣٩١

عُدْثان (... – ...)

عدثان بن عبد الله بن زهران ، من بني كعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . هو أبو « دوس بن عدثان » وسلالته . وممن اشتهر من نسله الطفيل بن عمرو الدوسي العدثاني (٢)

عُدُس بن زَيْد (... – ...)

عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه زرارة بن عدس (انظر ترجمته) ومسكين الدارمي الشاعر ، والصحابي عطارد بن حاجب ، وأعلام آخرون (٣)

(١) سبائك الذهب ٣٩
(٢) اللباب ٢ : ١٢٥
(٣) جمهرة الأنساب ٢٢١ وتكرر فيه ضبط «عدس» بالشكل ، بضم العين وفتح الدال ؛ وفي الأمالي =

العَدْل = حَسَن توفيق ١٣٢٢

عَدْل (...)

عدل بن جزء بن سعد العشيرة بن مالك : جلاد جاهلي ، يضرب به المثل . كان على شرطة تبع الحميرى ، وكان تبع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه ، فصار الناس يقولون للشيء الميئوس منه : « هو على يدىْ عدل » ومن كلام أبي بكر الخوارزمى فى ذم العدول : « ما وقع فى يدىْ عدل ، فهو على يدىْ عدل ! » (١)

عَدْلي يَكَنْ (١٢٨٠ - ١٣٥٢ هـ / ١٨٦٤ - ١٩٣٣ م)

عدلى «باشا» بن خليل بن إبراهيم يكن : من رجال السياسة بمصر . ولد فى القاهرة ، وتعلم فى بعض المدارس الأجنبية بها . وتقدم فى المناصب إلى أن كان وزيراً للخارجية ، فوزيراً للمعارف ، ثم رئيساً للوزارة ثلاث مرات (سنة ١٩٢١ و ٢٦ و ٢٩ م) ذهب فى أولاها ، على غير رضى الجمهور المصرى ، إلى لندن لمفاوضة الإنجليز فى قضية مصر السياسية ، وفشل . وهو من مؤسسى حزب « الأحرار الدستوريين » . واتهم فى صلابته السياسية ، لخلافه مع سعد زغلول . وكان قوياً فى نفسه ، مهيباً ، رضىّ الخلق . توفى فى باريس ونقل إلى القاهرة (١)

عَدْنان (...)

عدنان : أحد من تقف عندهم أنساب العرب . والمؤرخون متفقون على أنه من أبناء إسماعيل بن إبراهيم . وإلى عدنان ينتسب معظم أهل الحجاز . ولد له « معدّ » وولد لمعد « نزار » ومن نزار « ربيعة ، ومضر » وكثرت بطون هذين ، فكان من ربيعة : بنو أسد ، وعبد القيس ، وعنزة ، وبكر ، وتغلب ، ووائل ، والأراقم ، والدوئل ، وغيرهم كثيرون . وتشعبت قبائل مضر شعبتين عظيمتين : قيس عيلان بن مضر ، وإلياس بن مضر . فمن قيس عيلان : غطفان ، وسُليم . ومن غطفان : بغيض ، وعبس ، وذبيان ، وما يتفرع منهم . ومن سُليم : بُهثة ، وهوازن . وأما إلياس فمن بنيه : تميم ، وهذيل ، وأسد ، وبطون كنانة . ومن كنانة : قريش . وانقسمت قريش فكان منها : جمح ، وسهم ، وعدىّ ، ومخزوم ، وتيم ، وزهرة ، وعبد الدار ، وأسد بن عبد العزى ، وعبد مناف . وكان من عبد مناف : عبد شمس ، ونوفل ،

الشجرية ١ : ١١٦ « كل اسم فى العرب من تركيب ع د س فهو مفتوح الدال إلا عدس بن زيد ، من تميم ، فإنه مضموم الدال » ومثله فى سمط اللآلى ١٨٦

(١) ثمار القلوب ١٠٨ والتاج ٨ : ١٠

(١) فى أعقاب الثورة المصرية ١ : ٢٦٣-٢٧٠ وصفوة العصر ١ : ١٦١ ومرآة العصر ٢ : ٩١ والكنز الثمين ٨٩ والأعلام الشرقية ١ : ١٥١ وأبو جلدة وآخرون ٢٨ وتاريخ مصر فى خمس وسبعين سنة ٤٧٤

والمطلب ، وهاشم . ومن هاشم : رسول الله (ص) والعباسيون . ومن عبد شمس : بنو أمية . وانتشرت بطون عدنان فى أنحاء الحجاز وتهامة ونجد والعراق ، ثم اليمن . وكان رسول الله (ص) إذا انتسب فبلغ عدنان يمسك ويقول : كذب النسابون . فلا يتجاوزه (١)

عَدْنان المُوسَوي (..- ٤٤٩ هـ / ..- ١٠٥٧ م)

عدنان بن الشريف الرضىّ محمد بن الحسين الموسوى الحسينى الهاشمى : نقيب أشراف بغداد . ولى النقابة بعد وفاة عمه المرتضى سنة ٤٣٦ هـ ، واستمر إلى أن توفى ببغداد (٢)

عَدْوان (..-..)

عدوان (واسمه الحارث) بن عمرو ابن قيس ، من قيس عيلان ، من مضر : جدّ جاهلى . كانت منازل بنيه بالطائف . وغلبتهم عليها ثقيف ، فخرجوا إلى تهامة ثم تفرقوا بافريقية وبادية الحجاز والشام . من نسله عامر بن الظرب ، وذو الإصبع الشاعر (٣)

---

(١) الطبرى ٢ : ١٩١ وجمهرة الأنساب ٨ وما بعدها وطرفة الأصحاب ١٤ وفيه زيادات يحسن الرجوع إليها .
(٢) ابن الأثير ٩ : ٢٢٢ والمنتظم ٨ : ١٨٩
(٣) نهاية الأرب ٢٨٩ وجمهرة الأنساب ٢٣٢ واللباب ٢ : ١٢٦ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٢

العَدَوِي = عَبْدالحَمِيد بن عَبْدالرَّحْمٰن

العَدَوِي = إِسْحاق بن أَيُّوب ٢٨٧

العَدَوِي = عليّ بن أَحمد ١١٨٩

العَدَوِي = محمد بن عبادة ١١٩٣

العِدْوِي = حَسَن العِدْوِي ١٣٠٣

العَدَوِيَّة = رابِعَة بنت إِسْماعِيل ١٣٥

ابن عَدِيّ (الفيلسوف) = يحيٰ بن عَدِيّ

ابن عَدِيّ = عَبْدالله بن عَدِيّ ٣٦٥

عَدِيّ (..-..)

١ — عدى (غير منسوب) : جدّ جاهلى . بنوه بطن من بنى النجار ، منهم أنس بن مالك وجماعة من الصحابة (١)

٢ — عدىّ (غير منسوب) : جدّ جاهلى . بنوه بطون من بنى مزيقياء (٢)

٣ — عدىّ (غير منسوب) : جدّ جاهلى . بنوه بطن من قضاعة (٣)

٤ — عدىّ (غير منسوب) : جدّ . بنوه بطن من لخم ، من القحطانية . كانت منازلهم بساحل إطفيح (بمصر) وهم بنو موسى وبنو محرب (٤)

---

(١) و (٢) و (٣) و (٤) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٨٩ – ٢٩١

٥ ـ عدىّ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من فزارة ، منهم بنو بدر ، كانت منازلهم بالأعمال القليوبية بالديار المصرية (١)

عَدِيّ بن أَرْطاة (٠٠ - ١٠٢ هـ / ٠٠ - ٧٢٠ م)

عدى بن أرطاة الفزارى ، أبو واثلة : أمير ، من أهل دمشق . كان من العقلاء الشجعان . ولاه عمر بن عبد العزيز على البصرة سنة ٩٩ هـ ، فاستمر إلى أن قتله معاوية ابن يزيد بن المهلب ، بواسط ، فى فتنة أبيه (يزيد) بالعراق (٢)

عَدِيّ بن أُسامَة (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

عدىّ بن أسامة بن مالك بن بكر ، من تغلب : جدٌّ جاهلى . قال ابن الأثير : ينسب إليه خلق كثير ، منهم الأمراء بنو حمدان التغلبيون العدويون (٣)

عَدِيّ بن ثابِت (٠٠ - ١١٦ هـ / ٠٠ - ٧٣٤ م)

عدى بن ثابت الأنصارى : عالم الشيعة الإمامية وصالحهم فى عصره . قال الذهبى : « لو كانت الشيعة مثله لقلَّ شرُّهم ! » مولده ووفاته فى الكوفه (٤)

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٩١
(٢) الكامل للمبرد ٢ : ١٤٩ ورغبة الآمل ٢ : ٢٦ ثم ٧ : ١٥٩ واليعقوبى ٣ : ٥٣
(٣) اللباب ٢ : ١٢٧
(٤) دول الإسلام للذهبي ١ : ٦٠ وميزان الاعتدال ٢ : ١٩٣

عَدِيّ بن جَنَاب (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

عدى بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من كنانة بن بكر . من عقبة « ليلى » أم عبد العزيز بن مروان (١)

عَدِيّ بن حاتِم (٠٠ - ٦٨ هـ / ٠٠ - ٦٨٧ م)

عدىّ بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائى ، أبو وهب وأبو طريف : أمير ، صحابى ، من الأجواد العقلاء . كان رئيس طيىء فى الجاهلية والإسلام . وقام فى حرب الردّة بأعمال كبيرة حتى قال ابن الأثير : خير مولود فى أرض طيىء وأعظمه بركة عليهم . وكان إسلامه سنة ٩ هـ ، وشهد فتح العراق ، ثم سكن الكوفة وشهد الجمل وصفين والنهروان مع علىّ . وفقئت عينه يوم صفين . ومات بالكوفة . روى عنه المحدثون ٦٦ حديثاً . عاش أكثر من مئة سنة . وهو ابن حاتم الطائى الذى يضرب بجوده المثل (٢)

عَدِيّ بن الحارِث (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

عدى بن الحارث بن مرّة ، من كهلان ،

(١) نهاية الأرب ٢٩١ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٤
(٢) الإصابة : ت ٥٤٧٧ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الثانى . وحسن الصحابة ٣٨ وكشف النقاب ـ خ . وخزانة البغدادى ١ : ١٣٩ والروض الأنف ٢ : ٣٤٣ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٠٩ ورغبة الآمل ٦ : ١٣٥

من القحطانية : جدٌّ جاهلى . بنوه : عفير ، ولخم ، وجذام ، والحارث وهو عاملة (١)

عَدِيّ بن حَنِيفة (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

عدىّ بن حنيفة بن غنم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه فى اليمامة . منهم مسيلمة المتنبىء (٢)

المُهَلْهِل (٠٠ - نحو ١٠٠ ق هـ / ٠٠ - « ٥٢٥ م)

عدىّ بن ربيعة بن مرّة بن هبيرة ، من بنى جشم ، من تغلب ، أبو ليلى ، المهلهل : شاعر ، من أبطال العرب فى الجاهلية . من أهل نجد . وهو خال امرىء القيس الشاعر . قيل : لقب مهلهلا ، لأنه أول من هلهل نسج الشعر ، أى رققه . وكان من أصبح الناس وجهاً ، ومن أفصحهم لساناً . عكف فى صباه على اللهو والتشبيب بالنساء ، فسماه أخوه كليب « زير النساء » أى جليسهن . ولما قتل جساس بن مرة كليباً ثار المهلهل ، فانقطع عن الشراب واللهو ، وآلى أن يثأر لأخيه ، فكانت وقائع بكر وتغلب ، التى دامت أربعين سنة ، وكانت للمهلهل فيها العجائب والأخبار الكثيرة . أما شعره فعالى

(١) نهاية الأرب ٢٩١ والسبائك ٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٤

(٢) نهاية الأرب ٢٩٠ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٤ وهو فى اللباب ٢ : ١٢٨ « ابن حنيفة بن لجيم »

الطبقة . ولمحمد فريد أبى حديد كتاب « المهلهل سيد ربيعة — ط » (١)

عَدِيّ بن الرِّقَاع = عَدِيّ بن زَيْد ٩٥

عَدِيّ بن زَيْد (٠٠ - نحو ٣٥ ق هـ / ٠٠ - « ٥٩٠ م)

عدى بن زيد بن حمّاد بن زيد العِبادى التميمى : شاعر ، من دهاة الجاهليين . كان قروياً ، من أهل الحيرة ، فصيحاً ، يحسن العربية والفارسية والرمى بالنشاب ، ويلعب لعب العجم بالصوالجة على الخيل . وهو أول من كتب بالعربية فى ديوان كسرى ، اتخذه فى خاصته وجعله ترجماناً بينه وبين العرب . فسكن المدائن . ولما مات كسرى أنوشروان وولى ابنه « هرمز » أقرّ عدياً ورفع منزلته ووجهه رسولا إلى ملك الروم طيباريوس الثانى (Tiberius II) فى القسطنطينية ، بهدية ، فزار بلاد الشام ، وعاد إلى المدائن بهدية قيصر . ثم تزوج هنداً بنت النعمان بن المنذر

(١) الشعر والشعراء ٩٩ وجمهرة أشعار العرب ١١٥ وشرح الشواهد ٢٢٥ وفيه « اسمه امرؤ القيس بن ربيعة ابن مرة بن الحارث » . وخزانة البغدادى ١ : ٣٠٠- ٣٠٤ وفيه شاهد من شعره يدل على أن اسمه « عدى » وهو فى سرح العيون ٤٩ لابن نباتة : « مهلهل ، واسمه عدى ، بن ربيعة بن الحارث » . وفيه : لقب مهلهلا بقوله :

« لمـا توغل فى الكراع هجينهم
هلهلت أثأر مالكاً أو صنبلا »

أى : قاربت .

ووشى به أعداء له إلى النعمان بما أوغر صدره فسجنه وقتله فى سجنه بالحيرة . وقال ابن قتيبة : كان يسكن الحيرة ويدخل الأرياف فثقل لسانه، وعلماء العربية لا يرون شعره حجة(١)

عَدِيّ بن الرِّقَاع (... - نحو ٩٥ هـ / ... - « ٧١٤ م)

عديّ بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع ، من عاملة : شاعر كبير ، من أهل دمشق ، يكنى أبا داود . كان معاصراً لجرير ، مهاجياً له ، مقدماً عند بنى أمية ، مدّاحاً لهم ، خاصاً بالوليد بن عبد الملك . لقبه ابن دريد فى كتاب الاشتقاق بشاعر أهل الشام . مات فى دمشق . وهو صاحب البيت المشهور :

« تزجى أغنّ كأن إبرة روقه
قلم أصاب من الدواة مدادها » (١)

عَدِيّ بن عَبْد مَنَاة (... - ...)

عديّ بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من مضر ، من عدنان : جدّ جاهلى . سكن بعض بنيه اليمامة . واشتهر منهم بعد الإسلام ذو الرمة الشاعر (واسمه غيلان) وبينه وبين عديّ اثنا عشر أبا ، فى رواية ابن حزم . ومن عقبه أبو رفاعة ، عبد الله بن الحارث ابن عبدالله : صحابى ، سكن البصرة وقتل بكابل ؛ وآخرون (٢)

عَدِيّ بن عَدِيّ (... - ١٢١ هـ / ... - ٧٣٨ م)

عديّ بن عديّ بن عميرة بن فروة ، من بنى الأرقم ، من كندة : سيد أهل الجزيرة فى زمانه . كان ناسكاً فقيهاً . ولاه

---

(١) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ١٨٤ - ١٨٦ والأغانى ، طبعة دار الكتب ٢ : ٩٧ وهما من جملة ما اعتمدت عليه فى تسمية جده حماداً . وهو فى العبر لابن خلدون ٢ : ٢٦٦ « عدى بن زيد بن حماد بن أيوب بن محروب » وفى شعراء النصرانية ٤٣٩ اسم جده « حمار » بتشديد الميم ، وفى هامشه : « ويروى خمار وحماد وحماز » . وفى النجوم الزاهرة ١ : ٢٤٩ « عدى ابن زيد بن الحمار ، قال أبو الفرج صاحب الأغانى : الخمار بخاء مضمومة » . واسم جده فى شرح الشواهد للسيوطى ١٦١ : « جمار . وهو فى جمهرة الأنساب ٢٠٣ « عدى بن زيد بن أيوب بن مجروف » . وفى جمهرة أشعار العرب ١٠٢ « عدى بن زيد بن حماد بن زيد » . والشعر والشعراء ٦٣ واللباب ١ : ١١١ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٢٨ ورغبة الآمل ٢ : ٣٩ و ٤٠ وابن سلام ٣١ وابن الأثير ١ : ١٧١ وسمى المرزبانى ٢٤٩ جده « حماراً » . ومثله فى المقاصد ٣ : ٦٢١ وسمط اللآلى ٢٢١ وكتب لى المستشرق كرنكو ، تعليقاً على الطبعة الأولى من الأعلام : « الصواب فى اسم جده حمار ، اسم الدابة المشهورة ، وقد كان هذا الاسم منتشراً بين العرب قبل الإسلام وأظن حماداً ، بالدال ، اسما مولداً فى الإسلام . ضبطه قليج بن مغلطاى فى نسخة معجم الشعراء بلفظ حمار ، ووضع فوقه كلمة : صح »

(١) الأغانى ٨ : ١٧٢ - ١٧٧ وشرح الشواهد ١٦٨ والمرزبانى ٢٥٣ والمؤتلف والمختلف ١١٦ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٥ : ٢٤٥ و ٣٤٠ و ٤٥٠ ورغبة الآمل ٥ : ٢١٢ ثم ٧ : ٢٩ و ٤٨

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٩ و ١٩٠ والتاج ١٠ : ٢٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٥ وسماه القلقشندى فى نهاية الأرب ٢٩٠ وعنه السويدى فى سبائك الذهب ٢٣ « عدى بن زيد مناة »

سليمان بن عبد الملك قضاء الجزيرة وأرمينية وأذربيجان . وأقره عمر بن عبد العزيز (١)

عَدِيّ بن عَمْرو (.. - ..)

١ - عدىّ بن عمرو بن مالك ، من بنى النجار ، من الخزرج ، من قحطان : جدّ جاهلى . من نسله حسان بن ثابت الأنصارى (٢)

٢ - عدىّ بن عمرو بن ربيعة ، من مزيقياء . من القحطانية : جدّ جاهلى . من نسله « بديل بن ورقاء » قال ابن حزم : كان أدهى العرب . وابنه عبد الله بن بديل : قتل يوم صفين فى جيش علىّ (٣)

عَدِيّ بن عَمِيرَة (.. - ٤٠ هـ / .. - ٦٦٠ م)

عدىّ بن عميرة بن فروة الكندى ، أبو زرارة : صحابى . سكن الكوفة وانتقل إلى حران . ثم توفى بالكوفة . روى عن النبى (ص) عشرة أحاديث (٤)

عَدِيّ بن كَعْب (.. - ..)

عدىّ بن كعب بن لؤىّ بن غالب بن فهر ، من قريش ، من عدنان : جدّ جاهلى . من نسله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وكثيرون (١)

عَدِيّ بن مُسَافِر (٤٦٧ - ٥٥٧ هـ / ١٠٧٤ - ١١٦٢ م)

عدىّ بن مسافر بن إسماعيل الهكارى ، شرف الدين أبو الفضائل ، من ذرية مروان ابن الحكم الأموى : من شيوخ المتصوفين ، تنسب إليه الطائفة العدوية . كان صالحاً ناسكاً مشهوراً ، ولد فى بيت قار (من أعمال بعلبك) وجاور بالمدينة أربع سنوات ، وبنى زاوية فى جبل الهكارية (من أعمال الموصل) فانقطع للعبادة ، وتوفى ودفن بها . وانتشرت طريقته فى أهل السواد والجبال . وغالى أتباعه « العدوية » فى اعتقادهم فيه . وأحرق قبره سنة ٨١٧ هـ ، فاجتمع « العَدَوية » عليه ، واتخذوه قبلة لهم !. ولأحدهم رسالة سماها « بهجة سلطان الأولياء العارفين - خ » فى الخرقة النبوية وفضائل الشيخ عدىّ (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦٨

(٢) نهاية الأرب ٢٨٩ والسبائك ٦٩

(٣) نهاية الأرب ٢٩٠ واقرأ نسب « بديل بن ورقاء » فى الإصابة ، ت ٦١٤ وهو فى جمهرة الأنساب ٢٢٧ « عدى بن عمرو بن عامر بن لحى » من العدنانية .

(٤) كشف النقاب - خ . والإصابة ، ت ٥٤٨٩

(١) نهاية الأرب ٢٩١ واللباب ٢ : ١٢٦ وجمهرة الأنساب ١٤٠ - ١٤٩ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣١٦ وغربال الزمان - خ . وجامع كرامات الأولياء ٢ : ١٤٧ وفيه : قيل فى تاريخ وفاته : سنة ٥٨٥ و ٥٥٥ و ٥٥٧ هـ . وابن الوردى ٢ : ٦٤ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٧٢ وشذرات الذهب ٤ : ١٧٩ وتاريخ العراق ٣ : ٣٦ - ٣٨ ولغة العرب ٩ : ٤٣٣ - ٤٤١ وتاريخ اليزيدية لعباس العزاوى ١١٢ و ١٥٨ و ١٦٤ واليزيدية قديماً وحديثاً لإسماعيل بك جول ، ص ٩٣ و ٩٥ وهو يسميه الشيخ « عادى بن مسافر » ويذكر غلو اليزيدية فيه وأنهم يقولون : « إن زيارة تربته فى جبل « لاليش » أفضل =

عَدِيّ بن نَوْفَل (.. – نحو ٣٠ ق هـ / .. – « ٥٩٤ م)

عدىّ بن نوفل بن عبد مناف بن قصى : شاعر ، من سادات قريش فى الجاهلية . كانت له سقاية الحجيج بمكة ، وكان يسقى عليها اللبن والعسل . وفيه يقول مطرود الخزاعى :

« وما النيل يأتى بالسفين يكفه
بأجود سيباً من عدىّ بن نوفل »

وهو جد الصحابى « جبير بن مطعم » . وأورد المرزبانى أبياتاً من شعر عدىّ (١)

ابن عُدَيْس = عبدالرحمن بن عُدَيْس ٣٦

العُدَيْل بن الفُرْخ (.. – نحو ١٠٠ هـ / .. – « ٧١٨ م)

العديل بن الفرخ العجلى ، من رهط أبى النجم ، ويلقب بالعَبَّاب : شاعر فحل . اشتهر فى العصر المروانى . وهجا الحجاج بن يوسف ، وهرب منه إلى بلاد الروم ، فبعث الحجاج إلى قيصر : لترسلنّ به أو لأجهزن إليك خيلا يكون أولها عندك وآخرها عندى ؛ فبعث به إليه ، فأنشده شعراً فى مدحه يقول فيه :

« بنى قبة الإسلام حتى كأنما
هدَى الناس من بعدالضلال رسولُ »

فعفا عنه وأطلقه (١)

ابن العَدِيم = عُمَر بن أَحمد ٦٦٠

عذ

ابن عِذَاري = محمد المرَّاكُشِي

عُذَر بن سَعْد (.. – ..)

عذر بن سعد بن دافع ، من بنى جشم ، من حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . بنوه بطن عظيم ، وفروع تفرقت فى اليمن والعراق والشام (٢)

عَذْراء (.. – ٥٩٣ هـ / .. – ١١٩٦م)

عذراء ، عصمة الدين خاتون ، بنت شاهنشاه بن أيوب : أميرة ، من الأيوبيين . وهى بنت أخى السلطان صلاح الدين . من آثارها « المدرسة العذراوية » فى دمشق ، وإليها تنسب . توفيت بدمشق (٣)

= من الحج وزيارة القدس ! » . وفى الشرفنامه الكردية ، الصفحة ٢٣ وهامشها : « عدى بن المسافر الحكارى ، دفن فى جبل الألش ، من أعمال الموصل ، ولأتباعه اعتقاد زائغ ، يقولون : قد تحمل عنا صومنا وصلاتنا ، وسيذهب بنا يوم القيامة إلى الجنة من دون عتاب أو عقاب ! »

(١) المرزبانى ٢٥١ وجمهرة الأنساب ١٠٦ و١٠٧ ونسب قريش ٣٢ و ١٩٧ و ١٩٨

(١) خزانة البغدادى ٢ : ٣٦٧ – ٣٦٨ والتبريزى ٢ : ١٢٦ ورغبة الآمل ٥ : ١٤

(٢) الإكليل ١٠ : ٦٠

(٣) الوفيات : ترجمة شاهنشاه بن نجم الدين . والإعلام – خ . وذيل الروضتين ١١ والدارس ١ : ٣٢٦ و ٣٧٤ وانظر فهرسته .

عُذْرة (... – ...)

١ – عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ، من بنى كلب ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله كنانة عذرة . وهو غير عذرة الذى اشتهر بنوه بالحب العذرى (انظر الترجمة الآتية) قال ابن الأثير : ومتى أطلق « عذرة » فلا يراد به إلا عذرة ابن سعد هذيم (الآتى)(١)

٢ – عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من بنيه بطون عامر ، وكاهل ، وإياس ، وعوف ، ورفاعة . انتقلت جماعات منهم إلى الأندلس فى عصر الفتوح ، فكانت منازلهم فى « دلاية » و « جيان » و « سرقسطة » . وبنو عذرة هؤلاء هم المعروفون بشدة العشق والعفة فيه ، قيل لأحدهم : ما بال الرجل منكم يموت فى هوى امرأة ؟ فقال : لأن فينا جمالا وعفة . وقد اشتهر كثير من متيميهم ، وضربت بهم الأمثال حتى كنى عن العفة فى الحب واحتمال الأسقام والآلام فيه ، بالهوى العذرى . وأخبار بنى عذرة كثيرة متفرقة فى كتب الأدب . وكان لبعضهم صنم فى الجاهلية يقال له « شمس » (٢)

(١) نهاية الأرب ٢٩٢ والسبائك ٢٧ واللباب ٢ : ١٢٩

(٢) سبائك الذهب ٢٤ ونهاية الأرب ٢٩٢ وجمهرة الأنساب ٤١٩ واليعقوبى ١ : ٢١٢ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٨

العُذْري = عُرْوَة بن حِزَام ٣٠

العُذَري = البَرَاء بن وَفِيد ٣٧

العُذْري = جَمِيل بن عَبْدالله ٨٢

ابن أَبي عُذَيْبَة = أَحمد بن محمد ٨٥٦

ابن قُطَّاب (... – ٢٣٠ هـ = ... – ٨٤٥ م)

عُذيرة بن قطاب السلمى : شاعر ، كان مقدم بنى سُلَيم فى ثورتهم بنواحى المدينة فى خلافة الواثق : فتكوا بحامية المدينة ، وأكثروا من العيث ، فوجه الواثق جيشاً لإخضاعهم ، بقيادة أبى موسى « بغا » الكبير ، فدوّخهم ، وحبس منهم فى القيود بالمدينة نحو ألف رجل ، فنقبوا الحبس وخرجوا ، فأحاط بهم أهل المدينة يقاتلونهم ، ففكَّ ابن قطاب قيده ، وجعل يقاتل به ، ويرتجز ويقول :

« لا بد من زحم وإن ضاق البابْ
إنى أنا عذيرة بن قطابْ
والموت خير للفتى من العابْ »

وقتل وصلب(١)

عر

عَرَابة الأَوْسي (... – نحو ٦٠ هـ = ... – « ٦٨٠ م)

عرابة بن أوس بن قيظى الأوسى

(١) عرام ٦٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٧ وفيهما الخلاف فى اسمه تصحيفا : عذيرة أو عزيزة ، أو غزيرة أو غويرة .

الحارثى الأنصارى : من سادات المدينة الأجواد المشهورين . أدرك حياة النبيّ (ص) وأسلم صغيراً . وقدم الشام فى أيام معاوية ، وله أخبار معه . وتوفى بالمدينة . وهو الذى يقول فيه الشماخ المرى :

« إذا ما راية رفعت لمجد
تلقاها عرابة باليمين » (١)

عرابي باشا = أحمد عرابي ١٣٢٩

عَرَار بن فَلَاح (٠٠ - ١٠٢٤ هـ / ٠٠ - ١٦١٥ م)

عرار بن فلاح النبهانى : من ملوك الدولة النبهانية فى بلاد عُمان . كان له مُلك الظاهرة (فى عمان) وناصر ابن عمه سليمان بن مظفر أيام تملكه بنزوى وعمان . وصحبه إلى أن مات ، فملك بعده وقاتل أعداءه . واستمر إلى أن توفى فى حصن القرية (٢)

عَرَّاف اليَمَامَة = رِيَاح بن كُحَيْلَة

ابن عِرَاق = مُحَمَّد بن عليّ ٩٣٣

ابن عِرَاق = عليّ بن محمد ٩٦٣

العِرَاقي (الخطيب) = إبراهيم بن منصور ٥٩٦

ابن العِرَاقى = عَبْد الحَكَم بن إبراهيم ٦١٣

(١) بلوغ الأرب ٢ : ١٨٧ و١٨٨ والإصابة : ت ٥٥٠٠ وذيل المذيل ٢٩ وأمل الآمل ٢ : ٩٤ وخزانة البغدادى ١ : ٤٥٥

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣١٧ - ٣٢٢

العِرَاقي (الحافظ) = عبدالرحيم بن الحسين ٨٠٦

ابن العِرَاقي = أحمد بن عبد الرحيم ٨٢٦

العِرَاقي = عبد الرحمن بن العباس ١٣١٤

العِرَاقي = محمد بن رَشِيد ١٣٤٨

ابن عَرَّام = هِبَة الله بن عليّ ٥٥٠

ابن عَرَّام = عليّ بن أحمد ٥٨٠

عَرَّام بن الأَصْبَغ (٠٠ - نحو ٢٧٥ هـ / ٠٠ - « ٨٨٨ م)

عرام بن الأصبغ السُّلمى : ثقة فى معرفة جبال « تهامة » وقراها وسكانها وأشجارها ومياهها . كان أعرابياً ، من بنى سُليم . تنقل فى جهات تهامة ، ووضع كتاباً سماه أو سُمى من بعده « كتاب أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه - ط » صغير (١)

أَبُو العَرَب = محمد بن أحمد ٣٣٣

أَبُو العَرَب = مُصْعَب بن محمد ٥٠٩

ابن عَرَبْشَاه = أَحمد بن محمد ٨٥٤

ابن عَرَبْشَاه = عبدالوهاب بن أَحمد ٩٠١

(١) أسماء جبال تهامة : مقدمة مصححه

ابن العربى (القاضى) = محمد بن عبد الله ٥٤٣
ابن عربى (محيى الدين) = محمد بن على ٦٣٨
ابن عربى (سعد الدين) = محمد بن محمد ٦٥٦
العربى الفاسى = العربى بن يوسف ١٠٥٢
ابن العربى = عبد الوهاب بن العربى ١٠٧٩

العَرَبي التِّهامي (١٢٥٢ - ١٣٣٩ هـ / ١٨٣٦ - ١٩٢١ م)

العربى بن عبد الله بن محمد بن التهامى ، أبو حامد الىملحى الوزانى : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والتراجم . من أهل فاس . مولده ووفاته بالرباط . له كتب ، منها « بلوغ المنى والآمال فيمن لقيت من المشايخ وأهل الفضل والكمال » و « لوائح الأنوار فى الصلاة على النبى المختار » سبعة أجزاء ، و « فيض النيل فى الفروسية وركوب الخيل » و « النسمات المعطرة فى أدوية الخيل وعلم البيطرة » (١)

العَرَبي بن عليّ (٠٠ - ١٠٩٦ هـ / ٠٠ - ١٦٨٥ م)

العربى بن على المشرفى الراشدى ، أبو محمد : مؤرخ أديب ، من أهل المغرب . من كتبه « فتح المنان شرح قصيدة ابن الونان - خ » مجلدان (٢)

العَرَبي الفاسي = محمد العَرَبي ١٠٥٢

ابن عَرَبِيَّة = عُثْمان بن عَتيق ٦٥٩

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١١٧
(٢) الدرر الفاخرة ٢٣

ابن عَرَبِيَّة = محمد بن إسماعيل ١١٥٤

العَرْجي = عَبْدالله بن عُمَر ١٢٠

ابن عَرْزَب = الضَّحَّاك بن عبدالرحمن ١٠٥

العَرْزَمي = محمد بن عُبَيْدالله ١٥٥

العَرْشَاني = أَحمد بن عليّ ٥٩٠

العَرْشي = حُسَين بن أَحمد ١٣٣٠

ابن عَرَضُون = أَحمد بن الحسَن ٩٩٢

العُرْضي = عمر بن عبدالوهاب ١٠٢٤

العُرْضِي = محمد بن عُمَر ١٠٧١

عُرْفُطَة (٠٠ - ٨ هـ / ٠٠ - ٦٣٠ م)

عرفطة بن حُباب (أو جَناب) بن جبيرة الأزدى ، حليف بنى أمية : أحد ثلاثة كانوا فى الجاهلية يُعرفون بزاد الراكب ، لأن من سافر معهم كان زاده عليهم . وقيل : زاد الراكب عرفطة وحده . أدرك الإسلام ، وأسلم ، وصحب النبى (ص) وتوفى شهيداً فى وقعة الطائف (١)

(١) الإصابة : ت ٥٥١٤ والتاج ٥ : ١٨٢ وعقود اللطائف - خ - للفاكهى . وعيون الأثر ٢ : ٢٠٢ وفى الاستيعاب ، هامش الإصابة ٣ : ١٥٥ : « ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الطائف من بنى أمية » .

ابن عَرَفَة = عليّ بن المُظَفَّر ٧١٦

ابن عَرَفة = محمد بن محمد ٨٠٣

عَرْقلة الأَعْوَر = حسَّان بن نُمَيْر ٥٦٧

عُرْقُوب (..-.. ..-..)

عرقوب : جاهلى ، يضرب به المثل فى إخلاف المواعيد . قيل : هو ابن سعد ابن زيد مناة بن تميم ؛ وقيل : هو من الأوس أو الخزرج ؛ وقيل : من أهل خيبر أو المدينة . تحكى عنه أخبار ، منها أنه وعد أخاه بطلع نخلة ، فلما أطلعت قال دعها حتى تُبلح ، فلما أبلحت قال دعها حتى ترطب ، فلما أرطبت قطفها ولم يعط أخاه شيئاً . قال كعب بن زهير :

« كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها إلا الأباطيل » (١)

العُرَني = القاسِم بن الحَكَم ٢٠٨

ابن أَبي عَرُوبَة = سَعِيد بن مِهْران ١٥٦

أَبُو عَرُوبَة = الُحسَين بن محمد ٣١٨

العَرُوسي = أَحمد بن موسى ١٢٠٨

(١) الشريشى ١ : ٢٢٨ وثمار القلوب ١٠٢ ومجمع الأمثال ٢ : ١٧٧ وفى معجم البلدان ٨ : ٤٩٧ فى كلمة عن عرقوب : « قال الحسن بن يعقوب الهمدانى : الصحيح أنه من قدماء يهود يثرب »

العَرُوسي = مُصْطَفى بن محمد ١٢٩٣

العَرُوضي = رَزِين بن زَنْدَوَرْد ٢٤٧

العَرُوضِيَّة (..-٤٥٠ هـ / ..-١٠٥٨ م)

العروضية ، مولاة أبى المطرف عبد الرحمن ابن غلبون الكاتب : أديبة أندلسية . غلب عليها لقب العروضية لبراعتها فى العروض ، حتى نسى اسمها . وكانت تحفظ أمالى القالى والكامل للمبرد وتشرحهما . سكنت بلنسية وتوفيت فى دانية (١)

ابن عُرْوَة = عليّ بن حُسَين ٨٣٧

عُرْوَة بن أُذَيْنَة = عُرْوَة بن يحيي ١٣٠

ابن أُدَيَّة (..-٥٨ هـ / ..-٦٧٨ م)

عروة بن حُدَير التميمى ، وأدية أمه : من رجال النهروان . أول من قال : « لا حكم إلا لله » وسيفه أول ما سلّ من سيوف أباة التحكيم . وذلك أنه عاتب الأشعث على رضاه بالتحكيم بين علىّ ومعاوية ، ولم يعبأ به الأشعث فشهر سيفه وضربه فأصاب عجز بغلته . وحضر حرب النهروان فكان أحد الناجين منها . وعاش إلى زمن معاوية ، فجئ به إلى زياد بن أبيه ، فسأله عن أبى بكر

(١) الدر المنثور ٣٣١ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٠٧٨

وعمر ، فقال خيراً ، وسأله عن عثمان وعليّ ، فأثنى على عثمان فى ست سنين من خلافته وشهد عليه بالكفر فى البقية ، وأثنى على عليّ إلى يوم التحكيم ثم كفره . فسأله عن معاوية ، فسبه سباً قبيحاً . وسأله عن نفسه ، فأغلظ له . فأبقى عليه إلى أن كانت أيام عبيد الله بن زياد فقتله عبيد الله (١)

عُرْوَة بن حِزَام (٠٠ - نحو ٣٠ هـ / ٠٠ - « ٦٥٠م)

عروة بن حزام بن مهاجر الضنى ، من بنى عذرة : شاعر ، من متيّمى العرب . كان يحب ابنة عم له اسمها « عفراء » نشأ معها فى بيت واحد، لأن أباه خلفه صغيراً ، فكفله عمه . ولما كبر خطبها عروة ، فطلبت أمها مهراً لا قدرة له عليه ، فرحل إلى عم له باليمن ، وعاد ، فاذا هى قد زوجت بأمويّ من أهل البلقاء (بالشام) فلحق بها ، فأكرمه زوجها، فأقام أياماً وودعها وانصرف، فضنى حباً ، فمات قبل بلوغ حيّه . ودفن فى وادى القرى (قرب المدينة) له « ديوان شعر — خ » صغير (٢)

(١) السير للشماخى ٦٧ وابن الأثير ٣ : ٢٠٣ والكامل للمبرد ٢ : ١٢٨ و ١٦٥ وتلبيس إبليس ، لابن الجوزى ، ٩١

(٢) شرح الشواهد ١٤٢ وفوات الوفيات ٢ : ٣٣ وفيه : مات فى خلافة عثمان . والفهرس التمهيدى ٣٠٤ وتزيين الأسواق ١ : ٨٤ والشعر والشعراء ٢٣٧ ومصارع العشاق ١٣٢ وخزانة البغدادى ١ : ٥٣٤ — ٥٣٥ وفيه : مات فى أيام معاوية وتولى دفنه النعمان بن بشير .

عُرْوة الرَّحَّال = عُرْوَة بن عُتْبَة

عُرْوَة بن الزُّبَيْر (٢٢ - ٩٣ هـ / ٦٤٣ - ٧١٢م)

عروة بن الزبير بن العوّام الأسدى القرشى أبو عبد الله : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة . كان عالماً بالدين ، صالحاً كريماً ، لم يدخل فى شىء من الفتن . وانتقل إلى البصرة ، ثم إلى مصر فتزوج وأقام بها سبع سنين . وعاد إلى المدينة فتوفى فيها . وهو أخو عبد الله بن الزبير لأبيه وأمه . و « بئر عروة » بالمدينة منسوبة إليه (١)

عُرْوَة بن زَيْد الخَيْل (٠٠ - بعد ٣٧ هـ / ٠٠ - « ٦٥٧م)

عروة بن زيد الخيل بن مهلهل الطائى : قائد شاعر ، من رجال الفتوح فى صدر الإسلام . عاش مدة فى الجاهلية ، وشهد مع أبيه بعض حروبها . وأسلم . ويقال : إنه اجتمع بالنبيّ (ص) . ثم عاش إلى خلافة عليّ وشهد معه « صفين » . قال البلاذرى : كتب عمر بن الخطاب إلى عمار بن ياسر ، وهو عامله على الكوفة ، بعد شهرين من وقعة نهاوند (سنة ٢١ هـ) يأمره أن يبعث عروة بن زيد الخيل الطائى إلى الريّ ودستبى فى ثمانية آلاف ، ففعل ؛ وسار عروة إلى

(١) ابن خلكان ١ : ٣١٦ وسير النبلاء — خ — المجلد الرابع ، وفيه : ولادته سنة ٢٣ هـ . وصفة الصفوة ٢ : ٤٧ وفيه : وفاته سنة ٩٤ هـ . وحلية الأولياء ٢ : ١٧٦

من هناك ، فجمعت له الديلم وأمدّهم أهل الريّ فقاتلوه، فأظهره الله عليهم واجتاحهم ، وذهب إلى عمر ، فأخبره بالفتح ، فسماه المبشر . وكان ممن شهد وقعة « القادسية » ويشير إلى ذلك بقوله من أبيات :

« برزت لأهل القادسية معلماً
وما كل من يغشى الكريهة يعلم» (١)

عُرْوَة الرَّحَّال (.. - نحو ٣٢ ق هـ / .. - « ٥٩٢ م)

عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب : جاهلى من جلساء الملوك . سمى «الرحال» لأنه كان كثير الوفادة عليهم. وكان ذا قدر عندهم. وبسببه هاجت حرب الفِجار (الثانية) بين حيي خندف وقيس . وذلك أنه أجاز قافلة كان يبعث بها النعمان فى كل عام إلى عكاظ ، فقتله البراض بن قيس الكنانى ، واستاق القافلة ، فثارت الحرب بين الحيين . قال ابن الأثير : كانت حرب الفجار هذه بعد موت عبد المطلب باثنتى عشرة سنة ، ولم يكن فى أيام العرب أشهر منها (٢)

عُرْوَة بن مَسْعُود (.. - ٩ هـ / .. - ٦٣٠م)

عروة بن مسعود بن معتب الثقفى : صحابى مشهور . كان كبيراً فى قومه بالطائف ، قيل : إنه المراد بقوله تعالى : « على رجل من القريتين عظيم » ولما أسلم

(١) البلاذرى ٣٢٥ والإصابة : ت ٥٥٢١
(٢) سمط اللآلى ٦٧٢ وابن الأثير ١ : ٢١٤ - ٢١٧ وسرح العيون ، لابن نباتة ٤٦ والآمدى ١٢٥

استأذن النبيّ (ص) أن يرجع إلى قومه يدعوهم للإسلام ، فقال : أخاف أن يقتلوك . قال : لو وجدونى نائماً ما أيقظونى ! فأذن له ، فرجع ، فدعاهم إلى الإسلام ، فخالفوه ، ورماه أحدهم بسهم فقتله (١)

عُرْوَة بن الوَرْد (.. - نحو ٣٠ ق هـ / .. - « ٥٩٤ م)

عروة بن الورد بن زيد العبسى ، من غطفان : من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها . كان يلقب بعروة الصعاليك ، لجمعه إياهم ، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا فى غزواتهم . قال عبد الملك بن مروان : من قال إن حاتماً أسمح الناس فقد ظلم عروة بن الورد . له « ديوان شعر — ط » شرحه ابن السكيت(٢)

ابن أُذَيْنَة (.. - نحو ١٣٠ هـ / .. - « ٧٤٧ م)

عروة بن يحيي (ولقبه أذينة) بن مالك ابن الحارث الليثى : شاعر غزل مقدم . من أهل المدينة . وهو معدود من الفقهاء والمحدثين أيضاً . ولكن الشعر أغلب عليه . وهو القائل :

« لقد علمت وما الإسراف من خلقى
أن الذى هو رزقى سوف يأتينى

(١) الإصابة : ت ٥٥٢٨ ورغبة الآمل ٥ : ٣٠
(٢) الأغانى طبعة دار الكتب ٣ : ٧٣ وجمهرة أشعار العرب ١١٤ والشعر والشعراء ٢٦٠ ورغبة الآمل ٢ : ١٠٤ والتبريزى ٤ : ١٢١

« أسعى إليه فيعييني تطلبه
ولو قعدت أتاني لا يعنّيني »(١)

عُرَيْب (٢) (.. – ..)

١ – عريب بن جشم بن حاشد ، من بنى همدان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني. بنوه عدة بطون ، منها حجور بن أسلم بن عريب ، قال الهمداني : بطن عظيم باليمن والشام والعراق يقارب نصف حاشد (٣)

٢ – عريب بن حيدان (أو حُدان) بن عمرو ، من قضاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي. أغفل أصحاب الأنساب ذكر عقبه(٤)

٣ – عريب بن زهير بن أبين (أو أيمن) بن الهميسع ، من حمير ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله صنهاجة وجنادة وزناتة ، القبائل المعروفة في المغرب(٥)

(١) الأغانى طبعة الساسى ٢١ : ١٠٥ – ١١١ وطبعة برونو ١٦٢ – ١٧٢ وسمط اللآلى ١٣٦ ورغبة الآمل ٢ : ٢٣٨ ثم ٣ : ١٦٠ ثم ٦ : ٤ والآمدى ٥٤ والتبريزى ٣ : ١٤٣ والشعر والشعراء ٢٢٥ وفوات الوفيات ٢ : ٣٤ والموشح ٢١١ – ٢١٣

(٢) فى القاموس : « عريب كغريب ، اسم رجل » واستدرك عليه الزبيدى فى التاج ١ : ٣٧٧ بقوله : « وعريب مصغراً حى من اليمن » وفى صفة جزيرة العرب ٢٢١
« ترامت ببوبان بأول ليلها وماء أثاف ، والعريب رقود »
ضبط « العريب » بالتصغير ، فرجحته لتكرر وروده فى اليمانيين مصغراً .

(٣) الإكليل ١٠ : ٩٧

(٤) النويرى ٢ : ٢٨٠ والسبائك ٢١ ونهاية الأرب ٢٩٣ وجمهرة الأنساب ٤١٢

(٥) طرفة الأصحاب ٤٤ ونهاية الأرب ٢٩٣

٤ – عريب بن زيد بن كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله لخم وجذام وكندة وعاملة وطيىء والأشعريون ومذحج ومرة (١)

عَرِيب المَأْمُونيّة (١٨١ – ٢٧٧ هـ / ٧٩٧ – ٨٩٠ م)

عريب المأمونية : شاعرة ، مغنية ، أديبة ، من أعلام العارفات بصنعة الغناء والضرب على العود . قيل : هى بنت جعفر ابن يحيي البرمكى . ولدت ببغداد ونشأت فى قصور الخلفاء من بنى العباس ، وأعجب بها المأمون فقرّبها حتى نسبت إليه . قال ابن وكيع : ما رأيت امرأة أضرب من عريب ولا أحسن صنعة ولا أحسن وجهاً ولا أخفّ روحاً ولا أحسن خطاباً ولا أسرع جواباً ولا ألعب بالشطرنج والنرد ولا أجمع لخصلة حسنة . يقال : إنها صنعت ألف صوت فى الغناء . ماتت بسامراء . وأخبارها فى الأغانى وغيره كثيرة (٢)

العُرَيْبي = محمد العُرَيْبي ١٣٦٦

العُرَيْسي = عبْدالغَني بن محمد ١٣٣٤

العَرِيشي = محمد بن أحمد ١٠٦٠

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ والإكليل ١٠ : ١– ٥ وطرفة الأصحاب ٣٢ ونهاية الأرب ٢٩٣

(٢) الأغانى ١٨ : ١٧٥ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٧ والدر المنثور ٣٣١ ونزهة الجليس ١ : ٣٠٠

عَرِيضَة = نَسِيب بن أَسْعَد ١٣٦٥

ابن العَرِيف = الحسين بن الوَليد ٣٩٠

ابن العَرِيف = أحمد بن محمد ٥٣٦

عَرِين (:.: – :..)

١ – عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من تميم ، من العدنانية . النسبة إليه عَرِينى . من نسله أبو ريحانة عبد الله بن مطر العرينى البصرى ، من رجال الحديث ، له ترجمة فى تهذيب التهذيب ٦ : ٣٤ وفى بنى عرين يقول جرير :

« عَرين من عُرينة ، ليس منا
برئت إلى عرينة من عرين » (١)

٢– عرين (غير منسوب): جدٌّ . بنوه بطن من زهير بن جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر (٢)

عُرين (:.: – :..)

عُرين بن أبى جابر بن زهير بن جناب بن هبل ، من بنى عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . من بنيه توبل بن بشر بن حنظلة شهد صفين مع معاوية وقتل بها (١)

عُرَيْنَة (:.: – :..)

١ – عرينة بن ثور بن كلب بن وبرة ، من تغلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . النسبة إليه عرنى (بضم العين وفتح الراء) قال النويرى : وإليه يرجع كل عرنى(٢)

٢ – عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر ابن أنمار ، من بجيلة ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . النسبة إليه كالذى قبله . من نسله جماعة قدموا المدينة فى عصر النبوّة ، ولم تطب لهم الإقامة فيها ، وآخرون ارتدوا فى عصر النبيّ (ص) فاستاقوا إبلا له وسملوا أعين الرعاة ، فسمل النبيّ (ص) أعينهم (٣)

عز

أُمُّ العزّ = نُضَار بنت محمد ٧٣٠

ابن أبي العزّ = عليّ بن علي ٧٩٢

العزّ المَقْدِسي = عبد العزيز بن على ٨٤٦

---

(١) نهاية الأرب ٢٩٤ والسبائك ٢٨ وهو فيهما « عرين بن يربوع » بإسقاط « ثعلبة » والتكملة من اللباب ٢ : ١٣٤ وهو فيه بضم العين وفتح الراء ، ورجحت رواية الأخفش فى التاج ٩ : ٢٧٦ لاتفاقها مع بيت جرير . وانظر الجمحى ٥٩
(٢) نهاية الأرب ٢٩٤

(١) اللباب ٢ : ١٣٤
(٢) النويرى ٢ : ٢٧٩
(٣) التاج ٩ : ٢٧٧ ثم ١٠ : ٧٩ فى الكلام على حديث العرنيين الذين اجتووا المدينة . واللباب ٢ : ١٣٣ ووقع نسبه فى نهاية الأرب للقلقشندى ٢٩٤ « عرينة بن يزيد بن قيس » تصحيفاً .

أَبُو العَزَائِم = هُمَام بن راجي الله ٦٣٠

أَبُو العَزَائِم = محمد ماضي ١٣٥٦

العَزَازي = أحمد بن عبد الملك ٧١٠

عَزَّان بن تَمِيم (... – ٢٨٠ هـ / ... – ٨٩٣ م)

عزان بن تميم الخروصى الأزدى : من أئمة الإباضية فى عُمان . بويع له بنزوى ، بعد خلع راشد بن النضر سنة ٢٧٧ هـ ، فعزل أكثر ولاة راشد . وكانت أيامه كأيام من قبله ، فتناً وخطوباً . وتخلف كثير من أهل عمان عن بيعته . وزحف عليه محمد بن بور (عامل المعتضد العباسى فى البحرين) فاستولى على « جلفار » و « توام » و « السر » بعد قتال شديد ، وقصد « نزوى » وفيها عزان (الإمام) فتخاذل أصحابه عنه فخرج إلى « سمد الشأن » فتبعه محمد بن بور ، واقتتلا ، فانهزم أهل عُمان ، وقتل عزان . وأرسل « ابن بور » رأسه إلى المعتضد ببغداد (١)

عَزَّان بن قَيْس (... – ١٢٨٧ هـ / ... – ١٨٧٠ م)

عزان بن قيس بن عزان بن قيس بن أحمد بن سعيد البوسعيدى : من أئمة عمان . بويع بالإمامة فى « مسقط » بعد خلع السلطان سالم بن ثوينى (سنة ١٢٨٥ هـ) وضربت المدافع ووفدت الوفود ، ورفعت الرايات البيض ، وهى شعار عزان وآله (وشعار آل سلطان ابن الإمام : الأحمر) وكان عزان موفقاً فى قمع الفتن ، شجاعاً حازماً ، استولى على ما كان متفرقاً فى أيدى الأمراء وأبناء الأمراء، من البلاد ، وقاتل من عصاه فى ذلك ، وحسنت سيرته ، واطمأن الناس فى أيامه ، على قصرها . وخرج عليه تركى ابن سعيد بن سلطان ابن الإمام ، فى جموع حشدها ، فقاومه عزان ثم لجأ إلى حصن « مطرح » فأصابته رصاصة قتلته . ومدة إمامته سنتان وأربعة أشهر ونصف شهر (١)

عِزّ الدَّوْلَة = بَخْتِيَار ٣٦٧

عِزّ الدَّوْلَة = عَبْد العَزِيز بن محمد ٤٥٠

عِزّ الدَّوْلَة = مَحْمُود بن صَالِح ٤٦٧

ابن عِزّ الدِّين = أحمد بن عز الدين ٩٨٨

عِزّ الدِّين القُطْبي (... – ٩٣٠ هـ / ... – ١٥٢٤ م)

عز الدين بن أحمد بن أحمد بن دريب القطبى : أمير يمانى . أرسله أخوه المهدى بن أحمد (صاحب جازان) سرداراً أو دليلا للعساكر المصرية ، فافتتحوا مدينة زبيد . وعاد عز الدين فاعتقل أخاه واستولى على جازان (سنة

---

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٩٣ – ٢٠٧

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٣٠ – ٢٧٧ وعمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ٣٨ – ٥٥

٩٢٤ هـ) واستمر إلى أن قتله اسكندر القرمانى فى معركة بقرب زبيد (بينها وبين بيت الفقيه ابن العجيل) (١)

الهادي إلى الحقّ (٨٤٥ - ٩٠٠ هـ / ١٤٤٢ - ١٤٩٥ م)

عز الدين بن الحسن بن على المؤيد : من أئمة الزيدية وعلمائهم باليمن . ولد ونشأ فى أعلى « فَلَلَة » وانتقل إلى «صعدة» ثم إلى تهامة . وبرع فى علوم الدين ، ودعا إلى نفسه وتلقب بالهادى إلى الحق — كجدّه — فبايعه أهل فللة سنة ٨٧٩ هـ ، وأطاعته بلاد السودة ، وكحلان ، والشرفين ، والبلاد الشامية (فى اليمن) واستمرت إمامته إلى أن توفى بصنعاء . أنشأ عدة مساجد ، وصنف كتباً منها « المعراج فى شرح المنهاج » للعرشى ، و «الفتاوى» مجلد ضخم معتمد عليه فى مذهب الإمام زيد . وله نظم جمعه فى «ديوان» (٢)

عِز الدين القَسَّام = محمدعِز الدين ١٣٠٤

عِزَّت الفارُوقي = أَحمدعِزَّتْ ١٣١٠

عِزَّت العابِد = أَحمد عِزَّتْ ١٣٤٣

عِزَّت صَقْر = محمد عِزَّتْ ١٣٥١

ابن أَبي عَزْرَة = أَحمد بن حازِم ٢٧٦

(١) العقيق اليمانى — خ . واللطائف السنية — خ .
(٢) العقيق اليمانى — خ . والبدر الطالع ١ : ٤١٥

العَزَفي = محمد بن أَحمد ٦٧٧

العَزَفي = عَبْدالله بن محمد ٧١٣

العَزَفي = عَبْدالرَّحمٰن بن عبد الله ٧١٧

العَزَفي = يحيىٰ بن عَبْدالله ٧١٩

العَزَفي = محمد بن يَحْيىٰ ٧٦٨

ابن عزَم = محمد بن عُمَر ٨٩١

عَزْمي زَادَهْ = مُصْطَفىٰ بن محمد ١٠٤٠

أَبو عَزَّة = عَمْرو بن عَبْد الله ٣

عَزَّة (... - ٨٥ هـ / ... - ٧٠٤ م)

عزة بنت حُمَيل (بالحاء ، مصغراً) بن حفص بن إياس الحاجبية الغفارية الضمرية : صاحبة الأخبار مع « كثير » الشاعر . كانت غزيرة الأدب ، رقيقة الحديث ، من أهل المدينة . انتقلت إلى مصر ، فى أيام عبد الملك ابن مروان ، فأمر بادخالها على حرمه ليتعلمن من أدبها . يقال : إنها دخلت على أم البنين (أخت عمر بن عبد العزيز ، وزوجة الوليد ابن عبد الملك) فقالت لها أم البنين : أرأيت قول كثير :

« قضى كل ذى دين فوفى غريمه
وعزة ممطول معنى غريمها »

ما كان ذلك الدين ؟ قالت وعدته قبلة وخرجت منها . فقالت أم البنين : أنجزيها وعليّ إثمها ! وماتت بمصر فى أيام عبدالعزيز ابن مروان (١)

عَزَّة المَيْلاء (.. - نحو ١١٥ هـ / .. - « ٧٣٣ م)

عزة الميلاء : أقدم من غنى غناءاً موقّعاً فى الحجاز . كانت تضرب بالعيدان والمعازف . إقامتها بالمدينة ، وهى مولاة للأنصار . وكانت وافرة السمن ، جميلة الوجه ، لقبت بالميلاء لتمايلها فى مشيتها . سمعها معبد المغنى وحسان ابن ثابت الشاعر . وزارها النعمان بن بشير الأنصارى فى بيتها ، وسمع غناءها فى أيام يزيد بن معاوية وابن الزبير ، وقال فيها : « إنها لـمَن يزيد النفس طيباً والعقل شحذاً » وكان عبد الله بن جعفر وابن أبى عتيق وعمر ابن أبى ربيعة يزورونها فى منزلها فتغنّيهم . ويقال إن ابن سريج كان فى حداثة سنه يأتى المدينة ليسمعها ويتعلم غناءها . وسئل : من أحسن الناس غناءاً ؟ فقال : مولاة الأنصار . قال طويس : « هى سيدة من غنى من النساء مع جمال بارع وخلق كريم وإسلام لا يشوبه دنس ، تأمر بالخير وهى من أهله ، وتنهى عن السوء وهى مجانبة له » وكانت من أظرف الناس ومن أعلمهم بأمور النساء ، ولها فى ذلك أخبار (٢)

(١) سمط اللآلى ٦٩٨ وابن خلكان ، فى ترجمة كثير . والتاج ٧ : ٢٩٠ فى مادة « حمل »

(٢) الأغانى طبعة الدار ١ : ٣٧٨ثم ٣ : ١٣ثم =

= ٦ : ٢٠٢ثم ١١ : ١٧وأعلام النساء ٢ : ١٠١٣ والطرب عند العرب لعبد الكريم العلاف ١٩ والدر المنثور ٣٤١ ولم أجد من ذكر تاريخ وفاتها ، غير أن القول بزيارة « معبد » لها وقد أسنت ، وهو المتوفى سنة ١٢٦ هـ ، والقول بأن « ابن محرز » تعلم الضرب منها ، وهو المتوفى سنة ١٤٠ يرجح أنها ماتت فى العشر الثانى من المئة الثانية .

عَزُّوز (الحفصى) = عبدالعزيز بن أحمد ٨٣٧

ابن عَزُّوز = محمد مَكّي ١٣٣٤

عَزُّوز = تَوْفِيق بن عَزُّوز ١٣٤٢

العَزِيز بالله = نِزار بن مَعَدّ ٣٨٦

العَزِيز (الملك) = عُثمان بن يوسف ٥٩٥

العَزِيز (الملك) = عُثمان بن محمد ٦٣٠

العَزِيز (الملك) = محمد بن غازي ٦٣٤

العَزِيز (الظاهرى) = يوسف بن بَرْسْبَاي

عَزِيز الدَّوْلَة = فاتِك بن عَبْد الله ٤١٣

عَزِيز (.. - ..)

عزيز (غير منسوب) : جدّ . بنوه بطن من بنى هلال بن عامر ، من العدنانية . كانت مساكنهم بساقية قلتة من عمل إخميم ، بصعيد مصر (١)

(١) نهاية الأرب ٢٩٤ والبيان والإعراب ٣٦=

ابن خَطَّاب (٠٠ - ٦٣٦ هـ / ٠٠ - ١٢٣٩ م)

عزيز بن عبد الملك بن محمد بن خطاب الأزدى : من أمراء الأندلس . من أهل مرسية . وليها من قِبل ابن هود المتوكل . واستقل بها بعد وفاة ابن هود . ودعا لنفسه ، فبويع له سنة ٦٣٦هـ . وتغلب عليه زبّان بن مُدافع فاعتقله ثم قتله بعد تسعة أشهر من مبايعته(١)

عَزِيز بن مالِك (٠٠ - ٠٠)

عزيز بن مالك بن عوف ، من بنى الأوس ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . من نسله جرول بن مالك بن عمرو ، من الصحابة ؛ بينهما خمسة آباء ؛ وابنه زرارة ابن جرول كان ممن قام على عثمان ، فهدم بسر بن أرطاة داره بالمدينة (٢)

المُسْتَظْهِر ابن بُرْزَال (٠٠ - ٤٥٩ هـ / ٠٠ - ١٠٦٧ م)

عزيز بن محمد بن عبد الله بن برزال الزناتى ، المستظهر : ثانى ملوك بنى برزال فى قرمونة (Carmona) وتوابعها بالأندلس . وليها يوم وفاة أبيه (سنة ٤٣٤ هـ) وتلقب بالمستظهر ، على طريقة ملوك الطوائف ، وهو منهم . وحسنت سيرته ، فانتظم أمره . واستمر إلى أن غزاه المعتضد بن عباد ، فجرت بينهما حروب كثيرة انتهت باستيلاء المعتضد على قرمونة ، وخروج المستظهر منها بعد أن حكمها خمسا وعشرين سنة . ومات باشبيلية (١)

العَزِيز العَلَوِي (٠٠ - ٥٢٧ هـ / ٠٠ - ١١٣٣ م)

العزيز بن هبة الله بن على : شريف علوى حسينى : كان جده نقيب النقباء فى خراسان . وعرضت على العزيز نقابة العلويين ووزارة السلطان فامتنع . كان تقياً صالحاً . توفى فجأة بنيسابور (٢)

عَزِيزَة (أم الفضل) = هاجَر بنت محمد

عَزِيزَة بنت عَبْد المَلِك (٥٤٦ - ٦٣٤ هـ / ١١٥١ - ١٢٣٧ م)

عزيزة بنت عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن القرشية الهاشمية الأندلسية : فاضلة ، صالحة . ولدت بمرسية ، ونشأت بقرطبة ، وسكنت مصر أعواماً . قال الحافظ المنذرى : علقت عنها « فوائد » (٣)

= وخطط مبارك ١٢ : ٥ والسبائك ٤٠ ولم أجد نصاً على ضبط « عزيز » غير أن وجود عدة قرى فى مصر تسمى « العزيزية » بفتح العين ، كما فى التاج ٤ : ٥٩ وخطط مبارك ١٤ : ٥٠ يرجح أن تكون إحداها منسوبة إلى « بنى عزيز » هؤلاء ، وإن ذهب صاحب مشترك البلدان الذى نقل عنه مبارك إلى أنها كلها منسوبة إلى العزيز بالله العبيدى .

(١) الحلة السيراء ٢٤٩ - ٢٥٣

(٢) جمهرة الأنساب ٣١٥ والتاج ٤ : ٥٨ وانظر خبر جرول وابنه فى الإصابة : ت ١١٣٠

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٧ و ٣١٢

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٥٢٧

(٣) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الثانى والخمسون

العُزَيْزي = محمد بن عُزَيْز (١) ٣٣٠

العَزِيزي = عليّ بن أَحمد ١٠٧٠

شَيْذَلَة (... – ٤٩٤ هـ / ... – ١١٠٠ م)

عزيزىّ بن عبد الملك بن منصور الجيلى ، أبو المعالى ، المعروف بشيذلة : واعظ ، من فقهاء الشافعية ، له اشتغال بالأدب . من أهل جيلان . ولى القضاء ببغداد ومات بها . قال ابن خلكان : صنّف فى الفقه وأصول الدين والوعظ ، وجمع كثيراً من أشعار العرب . من كتبه « البرهان فى مشكلات القرآن » و« ديوان الأنس » حديث ومواعظ ، و« لوامع أنوار القلوب – خ » تصوف(٢)

عس

ابن عَسَاكِر (المؤرخ) = على بن الحسن ٥٧١

ابن عَسَاكِر = القاسِم بن عليّ ٦٠٠

(١) فى القاموس : مادة « عز » : « محمد بن عزيز ، والبغاددة يقولون بالراء وهو تصحيف » وعلق الزبيدى ، فى التاج ٤ : ٥٧ تعليقاً مسهباً فى إثبات أنه بالزاى لا بالراء . وفى اللباب ٢ : ١٣٥ « محمد بن عزير العزيرى السجستانى ، ومن قاله بزاءين فقد أخطأ » ؟

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣١٨ و Brock. S. 1: 775 وهدية العارفين ١ : ٦٦٣ ودار الكتب ٣ : ٣٢٠ وخزائن الأوقاف ١٤٧ وفى طبقات الشافعية ٣ : ٢٨٧ « يلقب بشيلد ، بفتح الشين المعجمة وسكون آخر الحروف وفتح اللام والدال بعدها »

ابن عَسَاكِر = عبدالرحمن بن محمد ٦٢٠

ابن عَسَاكِر = عبدالصمدبن عبدالوهاب ٦٨٦

العَسَّال = محمد بن أحمد ٣٤٩

عَسَّامَة المَعافِري (... – ١٧٦ هـ / ... – ٧٩٢ م)

عسامة بن عمرو بن علقمة المعافرى ، أبو داجن : أمير مصر . مولده ووفاته بها . ولى شرطتها عدة مرات . واستخلفه موسى ابن مصعب على إمارتها نيابة . وقتل مصعب (سنة ١٦٨) فأقرّه المهدى العباسى أميراً عليها . ثم عزل بعد ثلاثة أشهر وأيام . وأعيد إلى ولايتها بالنيابة ، وأقيل . وكان من ذوى الرأى والشجاعة (١)

العَسْقَلاَني (ابن حجر) : أَحمد بن عليّ ٨٥٢

العَسْقَلاَني = أَحمد بن إِبراهيم ٨٧٦

ابن عَسْكَر = عبد الرحيم بن عمر ٥٨٠

ابن عَسْكَر = محمد بن عليّ ٦٣٦

ابن عَسْكَر = عبد الرحمن بن محمد ٧٣٢

أَبُو تُرَاب النَّخْشَبي (... – ٢٤٥ هـ / ... – ٨٥٩ م)

عسكر بن الحصين (أو ابن محمد بن

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٥٧ والولاة والقضاة ١٢٨

الحسن) النخشبي ، أبو تراب : شيخ عصره فى الزهد والتصوف . اشتهر بكنيته حتى لايكاد يعرف إلا بها . وهو من أهل «نخشب» من بلاد ما وراء النهر ، قال المناوى : عربت فقيل لها نسف. كتب كثيراً من الحديث. وأخذ عنه الإمام أحمد بن حنبل وآخرون . قال ابن الجلاء : لقيت ستمائة شيخ ، ما رأيت فيهم مثل أربعة أولهم أبو تراب . وقف ٥٥ وقفة بعرفة . ومات بالبادية ، قيل : نهشته السباع (١)

النَّصِيبي (٥٦٥ – ٦٣٦ هـ / ١١٧٠ – ١٢٣٨م)

عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر بن أسامة العدوى النصيبى ، أبو عبد الرحيم : فاضل ، من أهل نصيبين . اشتغل بالحديث ، وسمع ببغداد ومصر ، وحدّث ببغداد ونصيبين ودمشق ، وجمع « مجاميع » (٢)

العَسْكَري = عليّ بن محمد ٢٥٤

العَسْكَري = عليّ بن سَعِيد ٣٠٠

العَسْكَري (أبو أحمد) = الحسن بن عبد الله ٣٨٢

العَسْكَري (أبو هلال) = الحسن بن عبد الله ٣٩٥

العَسْكَري = جَعْفَر بن مصطفى ١٣٥٥

(١) الكواكب الدرية ١ : ٢٠٢ و مفتاح السعادة ٢ : ١٧٤

(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء الثالث والخمسون .

العَسْكَري = تحسِين بن مُصْطَفى

عَسْكَلاَجة = عَمْرو بن أَبي عامِر ٣٧٥

العَسَلي = شُكْري بن عليّ ١٣٣٤

العَسْني = محمد بن أسْعَد ٦٦١

العُسَيْلي = محمد بن مُوسى ١٠٣١

عش

ابن عَشَائِر = محمد بن علي ٧٨٩

العَشَّاب = أَحمد بن محمد ٧٣٦

العُشَاري = حُسَين بن عليّ ١١٩٥

العَشْماوي = عبد اللطيف بن شرف الدين

عص

العِصَام الإسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٩٤٥

عِصَام (المُلاَّ) : عَبْد المَلِك بن جَمَال الدِّين

عِصَام الدِّين العُمَري : عثمان بن على ١١٩٣

عِصَام (... – ...)

عصام بن شَهبر بن الحارث بن ذبيان ابن عُذرة : فارس فصيح جاهلى، يضرب

به المثل فيمن شرف بالاكتساب لا بالانتساب. كان حاجباً للنعمان بن المنذر ، وبلغت به همته أن قال فيه النابغة :

« نفس عصام سوّدت عصاما
وعلمته الكرّ والإقداما
وصيرته ملكاً هماما »

وفى الأمثال : « كن عصامياً ، ولا تكن عظامياً » أى : افخر بشرف نفسك لا بعظام آبائك (١)

العِصَامي = عليّ بن إسماعيل ١٠٠٧

العِصَامي = عَبْدالمَلِك بن حُسَين ١١١١

عَصَر (.. - ..)

عصر بن عوف بن عمرو ، من بنى أفصى بن عبد القيس : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه كثير ، منهم المنذر بن عائذ ، الصحابى المعروف بالأشج العَصَرى ؛ وخليد بن حسان العصرى (٢)

ابن أَبي عَصْرُون = عَبْدالله بن محمد ٥٨٥

العُصْفُري = خَلِيفَة بن خَيَّاط ٢٤٠

ابن عُصْفُور = عليّ بن مُؤْمِن ٦٦٩

عُصْفُور = يوسف بن أحمد ١١٨٦

(١) اللباب ١ : ٤٤١ والقاموس : مادتا شهبر ، وعصم . ومجمع الأمثال ٢ : ١٩٢ وثمار القلوب ١٠٧ وهو فيه « الباهلى » . وفى التاج ٨ : ٣٩٩ « الجرمى »
(٢) اللباب ٢ : ١٣٩

عُصْفُور = حُسَين بن محمد ١٢١٦

العُصْفُوري = أبو بكر العُصْفُوري

عُصْم بن وَهْب (.. - نحو ٢٢٠ هـ / .. - « ٨٣٥ م)

عصم بن وهب بن أبى إبراهيم التميمى ثم البرجمى ، أبو شبل : شاعر . من أهل البصرة . عاش عمراً طويلا . وكان فى أيام المأمون وبعده (١)

عِصْمَت = محمد عِصْمَت ١٢٦٠

عِصْمَة (.. - ..)

١ — عصمة بن جشم بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من جشم . من نسله أبو الأحوص (عوف ابن مالك) التابعى ، من أهل الكوفة ، وأبوه (مالك بن نضلة) من الصحابة (٢)

٢ — عصمة بن حدرة بن قيس اليربوعى التميمى : فارس جاهلى ، من الشعراء . قتل بنو عبس ابن عم له ، فنذر أن لا يشرب خمراً ولا يأكل لحماً ولا يقرب امرأة حتى

(١) الآمدى ٢٧٥ ومما روى له الأبيات اللطيفة :
« عذيرى من جوارى الحى – إذ يرغبن عن وصلى
رأين الشيب قد ألبسـنى أبهة الكهل
فأعرضن ، وقد كن – إذا قيل : أبو شبل
تساعين فرقعن الـكوى بالأعين النجل »
(٢) نهاية الأرب ٢٩٥ والسبائك ٣٨ وهو فى جمهرة الأنساب ٢٥٩ « عصيمة »

يقتل به سبعين رجلا من عبس . ولما قتلهم أنشد رجزاً ، أورده المرزبانى ، يقول فيه :

« ساغ شرابى وشفيت نفسى »(١)

٣ – عصمة بن حي بن السيد بن مالك الضبى : شاعر جاهلى . يقول ، وقد قتل « أرقم بن الجون » :

« على أرقم بن الجون تبكى نساؤهم
فلا رقأت تلك العيون الدوامع » (٢)

أَبُو عَصِيدَةَ = أحمد بن عُبَيْد ٢٧٣

ابن عُصَيَّة = محمد بن طالِب ٦٠٠

عُصَيَّة (... – ...)

عصية بن خُفاف بن امرئ القيس بن بهثة ، من بنى سُليم بن منصور : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من سليم ، من قيس عيلان ، من العدنانية . منهم الخنساء الشاعرة ، وأبو العاج كثير بن عبد الله بن بردة ممن ولى البصرة ، وجماعة من الصحابة . وفى طائفة من مشركيهم جاء الحديث : « عُصية عصت الله ورسوله » قال الشراح : لأنهم عاهدوه فغدروا إذ قتلوا أصحاب « بئر معونة » . والخبر مبسوط فى المطولات(٣)

(١) و (٢) المرزبانى ٢٧٤

(٣) فتح البارى ، طبعة بولاق ٧ : ٣٠١ والبخارى : كتاب المناقب ، الباب السادس . وإمتاع الأسماع ١ : ١٧٢ والتاج ١٠ : ٢٤٥ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ قلت : أما المسمى فى جمهرة الأنساب ٢٠٣ « عصية = ابن امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم » فالصواب أنه « عصبة » بفتح العين والصاد والباء الموحدة ، كما فى اللباب ٢ : ١٣٩ فراجعه وصحح ما فى الجمهرة .

عض

عَضُد الدَّوْلَة البُوَيْهي = فَنَّاخُسْرُو ٣٧٢

عَضُد الدِّين الإيجي = عبد الرحمن بن أحمد ٧٥٦

عَضَل بن الهُون (... – ...)

عضل بن الهون بن خزيمة بن مدركة ، من كنانة ، من مضر : جدٌّ جاهلى . اختلط بنوه ببنى أخ له اسمه « الديش » وسُموا « القارة » لاجتماعهم والتفافهم ، وفى ذلك يقول شاعرهم :

« دعونا قارة لا تذعرونا
فنجفل مثل إجفال الظليم »

واشتهر القارة فى الجاهلية باجادة « الرمى » وفيهم المثل ، وهو من رجز لأحدهم :

« قد أنصف القارة من راماها »

قال الزبيدي : وهم حلفاء بنى زهرة ، منهم عبد الرحمن بن عبد القارى ، وعبد الله بن عثمان بن خشيم القارى . وفى الأغانى خبر عن غدرة شنعاء ، قيل : ارتكبها جماعة منهم (١)

عط

أَبُو عَطَاء السِّنْدي = أَفْلَح بن يَسَار

(١) نهاية الأرب ٢٩٦ وجمهرة الأنساب ١٧٩ والتاج ٣ : ٥١٠ ثم ٨ : ٢٢ والأغانى ، طبعة الدار ٤ : ٢٢٥ – ٢٢٩ ومجمع الأمثال ٢ : ٣١

عَطَاء (.. – .. = .. – ..)

عطاء (غير منسوب): جدٌّ. بنوه بطن من بنى مهدىّ، من جذام، من القحطانية. كانت منازلهم البلقاء بالديار الشامية (١)

المُقَنَّع الخُرَاسَاني (.. – ١٦٣ هـ = .. – ٧٨٠ م)

عطاء، المعروف بالمقنع الخراسانى: مشعوذ مشهور. كان قصاراً من أهل مرو، وتعلق بالشعوذة، فادعى الربوبية (من طريق التناسخ) زاعماً أنها انتقلت إليه من أبى مسلم الخراسانى، فتبعه قوم، وقاتلوا فى سبيله. وكان مشوّه الخلق، فاتخذ وجهاً من ذهب تقنع به. وأظهر لأشياعه صورة قمر يطلع ويراه الناس من مسيرة شهرين ثم يغيب عنهم. قال المعرى:

« أفق، إنما البدر المقنع رأسه
ضلال وغىّ، مثل بدر المقنع »

واشتهر أمره سنة ١٦١ هـ، فثار الناس وأرادوا قتله، فاعتصم بقلعة، فحصروه، فلما أيقن بالهلاك جمع نساءه وسقاهن سما فمتن، ثم تناول بقية السم، فمات، ودخل المسلمون القلعة فقتلوا من بقى فيها من أشياعه وكانت قلعته فى « سبام » بما وراء النهر (٢)

---

(١) نهاية الأرب ٢٩٦

(٢) الشعور بالعور – خ. وابن الأثير ٦ : ١٧ وروضة المناظر، بهامش ابن الأثير ١١ : ١٥٩ ووفيات الأعيان ١ : ٣١٩ والملل والنحل، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٤٨

ابن أَبي رَبَاح (٢٧ – ١١٤ هـ = ٦٤٧ – ٧٣٢ م)

عطاء بن أسلم بن صفوان: تابعىّ، من أجلاء الفقهاء. كان عبداً أسود. ولد فى جند (باليمن) ونشأ بمكة فكان مفتى أهلها ومحدثهم، وتوفى فيها (١)

عَطَاء بن دِينَار (.. – ١٢٦ هـ = .. – ٧٤٤ م)

عطاء بن دينار الهذلى، مولاهم، المصرى: من رجال الحديث. له كتاب فى « التفسير » يرويه عن سعيد بن جبير. توفى بمصر (٢)

الغَزْنَوي (.. – ٤٩١ هـ = .. – ١٠٩٨ م)

عطاء بن يعقوب الغزنوى: كاتب، من الشعراء بالعربية والفارسية، من أهل غزنة. أسر فى الهند، وظل فى الأسر ثمانى سنين فى « لاهور » وانطلق حين دخلها السلطان إبراهيم بن مسعود فاتحاً. له « ديوان شعر » عربى، وآخر فارسى، وكتاب « منهاج الدين » تصوف (٣)

ابن عَطَاءِ الله الإِسكندري = أحمد بن محمد ٧٠٩

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٩٢ وتهذيب ٧ : ١٩٩ وصفة الصفوة ٢ : ١١٩ وميزان الاعتدال ٢ : ١٩٧ وحلية الأولياء ٣ : ٣١٠ والوفيات ١ : ٣١٨ وفيه: توفى سنة ١١٥ وقيل ١١٤ ونكت الهميان ١٩٩ وفيه: « توفى سنة ١١٤ على الصحيح »

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١٩٨

(٣) نزهة الخواطر ١ : ٨٥

عَطاَء اللّه المُدَرِّس (١٢٥٦ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٤٠ - ١٩١٣ م)

عطاء الله بن عبد الرحمن بن حسن المدرس : فاضل ، من أهل حلب . مولده ووفاته فيها . ولي إدارة معارفها ، ثم رياسة مجلس المعارف . وكان من أعضاء محكمة الاستئناف . له « ديوان شعر » وتصانيف ذهب بها حريق حدث في منزله ولم يبق من آثاره غير كتاب « الخراج – ط » بالتركية ، ترجمه إليها عن العربية ، وعلق عليه حواشي كثيرة (١)

الصَّادِقي (... - ١٠٩١ هـ / ... - ١٦٨٠ م)

عطاء الله بن محمود الصادقي : قاض ، له علم بالأدب ، ونظم . من أهل حلب . ولي القضاء في عدة بلاد آخرها الموصل (٢)

العَطَّار = محمد بن الحسَن ٣٥٤

العَطَّار = عَبْد الرحمٰن بن أحمد ٥٤٨

العَطَّار = الحسَن بن أحمد ٥٦٩

ابن العَطَّار (ظهير الدين) : منصور بن نصر

العَطَّار (ابن شبيب) = إسماعيل بن عمر ٦٠٦

ابن العَطَّار = عليّ بن إبراهيم ٧٢٤

ابن العَطَّار = أَحمد بن محمد ٧٩٤

العَطَّار = أَحمد بن محمد ١٢١٥

العَطَّار = محمد بن حُسَين ١٢٤٣

العَطَّار = حَسَن بن محمد ١٢٥٠

العَطَّار = محمد سَلِيم ١٣٠٧

العَطَّار = عُمَر بن طَه ١٣٠٨

العَطَّار (الأحمدي) = أحمد بن عثمان ١٣٣٥

عُطَارِد التَّميمي (... - نحو ٢٠ هـ / ... - « ٦٤٠ م)

عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي : خطيب ، من سراة بني تميم . قيل : وفد على كسرى في الجاهلية وطلب منه قوس أبيه ، فردها عليه وكساه حلة ديباج . ولما ظهر الإسلام وفد على النبيّ (ص) فكان خطيبه ، واستعمله على صدقات بني تميم . وارتدّ بعد وفاة النبيّ (ص) وتبع سجاح . ثم عاد إلى الإسلام وقال في سجاح :

« أضحت نبيتنا أنثى يطاف بها
وأصبحت أنبياء الناس ذكرانا ! »(١)

عُطَارِد بن عَوْف (... - ...)

عطارد بن عوف بن كعب ، من تميم ، من العدنانية : جدّ جاهلي . من نسله كرب

(١) أدباء حلب ٣٩
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١١٣

(١) الإصابة : ت ٥٥٦٨ والبيان والتبيين ١ : ١٧٨ والآمدي ٢٩٩

ابن صفوان ، كان له شأن فى الجاهلية ؛ وبكير بن وساج ، ممن ولى خراسان ، وكثيرون (١)

عُطَارِد بن قُرّان (... - نحو ١٠٠ هـ / ... - « ٧١٨ م)

عطارد بن قران ، من بنى صدىّ بن مالك : شاعر مطبوع مقلّ . من الصعاليك . حبس بنجران وحجر ، وله شعر فى حبسه بهما . وكان معاصراً لجرير ، وبينهما مهاجاة. وهو القائل من أبيات :

« خليلىّ ليس الرأى فى صدر واحد ،
أشيرا علىّ اليوم : ما تريان ؟ » (٢)

العُطَارِدي = أحمد بن عبد الجبار ٢٧٢

العَطَّاس = عليّ بن حسن ١١٧٢

العَطَّاس = أحمد بن حسن ١٣٣٤

ابن عَطَّاش = أحمد بن عبد الملك ٥٠٠

أَبو عَطَّاف = عمران بن عطاف ١٣٠

أَبو العَطَّاف = حمامة بن المعزّ ٤٣٣

المُؤَيَّد الأُلُوسي (٤٩٤ - ٥٥٧ هـ / ١١٠٠ - ١١٦٢ م)

عطاف بن محمد بن على الألوسى (أو الآلُسى) أبو سعيد ، الملقب بالمؤيد : شاعر غزل ، نسبته إلى قرية عند حديثة عانة على الفرات . ولد بها ، ونشأ فى دجيل ، ودخل بغداد وصار « چاويشا » فى أيام المسترشد بالله ، واغتنى . وهجا المقتفى العباسى ، فسجن عشر سنين ، وعمى فى السجن . وأفرج عنه فى أيام المستنجد ، فسافر إلى الموصل فتوفى بها . وهو من شعراء الخريدة ، وله « ديوان شعر » (١)

ابن عَطَايا = عبد الكريم بن عطايا ٦١٢

ابن عَطْوَة (العُيَيْني) : أحمد بن يحيى ٩٤٨

العَطَوي = محمد بن عبد الرحمن ٢٥٠

الشَّرِيف عُطَيْفَة (... - ٧٤٣ هـ / ... - ١٣٤٢ م)

عطيفة بن أبى نمىّ محمد بن الحسن بن على الحسنى : من أمراء مكة . ولاه بيبرس الجاشنكير سنة ٧٠١ هـ ، وعزله سنة ٧٠٤ وأعيد سنة ٧١٩ فأحسن السيرة ولم يتعرض لأموال الناس ، وكف العبيد . واستمر إلى سنة ٧٣٨ فقبض عليه وحمل إلى مصر ، فسجن بالإسكندرية إلى أن توفى (٢)

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٠٨ واللباب ٢ : ١٤٢
(٢) المرزبانى ٣٠٠ وسمط اللآلى ١٨٤

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٤٤ وهو فيه « المؤيد ابن محمد » سماه بلقبه . وفيه : « الألوسى ، بضم الهمزة واللام وقيدها ابن النجار الآلسى بمد الهمزة وضم اللام » . وفى فوات الوفيات ٢ : ٣٦ « عطاف بن محمد البالسى : ولد ببالس ، قرية بقرب الحديثة » قلت : بالس : بين حلب والرقة ، كما فى معجم البلدان ٢ : ٤٦ أما التى بقرب الحديثة فهى آلس أو ألوس ، ففى طبعة الفوات تصحيف .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٤٥٥ والجداول المرضية ١٤٥ وخلاصة الكلام ٣٠ و ٣١

ابن عَطِيَّة = عَبْدُ المَلِك بن محمد ١٣٠

ابن عَطِيَّة = عَبْدُالله بن عَطِيَّة ٣٨٣

ابن عَطِيَّة = عَبْدالحق بن غالِب ٥٤٢

ابن عَطِيَّة (العَوْفي) = محمد بن محمد ٩٠٦

عَطِيَّة = محمد هاشم ١٣٧٣

عَطِيَّة بن الأَسْوَد (..- نحو ٧٥ هـ / .. - « ٦٩٥ م)

عطية بن الأسود اليمامى الحنفى ، من بنى حنيفة : من علماء الخوارج وأمرائهم . كان فى أيام « نافع بن الأزرق » ولما قال نافع بتكفير « القعدة » فارقه مع آخرين ، وانصرف إلى « نجدة بن عامر » فبايعه . ثم أنكر على نجدة أنه كان يرى الجهل بالشريعة عذراً لمن خالفها ، ففارقه مع أبى فديك (عبد الله بن ثور) ثم برىء من أبى فديك ، فانقسم الخوارج إلى فرقتين : « فديكية » تتبع أبا فديك ، و « عطوية » على مذهب عطية . ورحل عطية إلى سجستان ، فكان من فى بلاد سجستان وخراسان وكرمان وقهستان ، من الخوارج ، عطوية كلهم (١)

الكَلْبي (..- نحو ١٣٠ هـ / .. - « ٧٤٨ م)

عطية بن الأسود الكلبى ، من مواليهم : شاعر شامى . كان فى العصر الأموى . نظم أبياتاً يهجو بها « مروان بن محمد » ويحرض اليمانيين على الثورة ، فقتله مروان (١)

عَطِيَّة العَوْفي (..- ١١١ هـ / .. - ٧٢٩ م)

عطية بن سعد بن جنادة العوفى الجدلى القيسى الكوفى ، أبو الحسن : من رجال الحديث . كان يعدّ من شيعة أهل الكوفة . خرج مع ابن الأشعث ، فكتب الحجاج إلى محمد بن القاسم الثقفى : ادع عطية ، فان سب علىّ بن أبى طالب وإلا فاضربه ٤٠٠ سوط واحلق رأسه ولحيته ، فدعاه وأقرأه كتاب الحجاج ، فأبى أن يفعل ، فضربه ابن القاسم الأسواط وحلق رأسه ولحيته . ثم لجأ إلى فارس . واستقر بخراسان بقية أيام الحجاج ، فلما ولى العراق عمر بن هبيرة أذن له فى القدوم فعاد إلى الكوفة ، وتوفى بها(٢)

القَفْصِي (..- ٤٠٧ هـ / .. - ١٠١٦ م)

عطية بن سعيد بن عبد الله الأندلسى القفصى ، أبو محمد : من العلماء بالحديث ، متصوف . قام بسياحة طويلة فى المشرق وبلغ ما وراء النهر ، وأقام مدة فى نيسابور . وكان يتقلد مذهب الصوفية والتوكل ولا يمسك شيئاً . توفى بمكة . له كتاب فى «تجويز السماع » وكتاب فى « الحديث »(٣)

---

(١) الحور العين ١٧٠ واللباب ٢ : ١٤٢ والملل والنحل ١ : ١٧٩ - ١٩٤

(١) المرزبانى ٢٩٧

(٢) ذيل المذيل ٩٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٢٤-٢٢٦ وفيه أنه ولد فى أيام على بن أبى طالب « رض »

(٣) بغية الملتمس ٤٢٠ والصلة ٤٣٩ وفى جذوة=

٧٢٦ ،] الهيماني

بجنبي مناي وبالمحبب صوتي
وعلى الصفا [illegible]

يا [illegible] بطوى السباسب باحثا
نحو الهدى والقبلة الغراء

سر آمنا متجملا خير العلى
وشذا التحية [illegible] الفيحاء

حتى [illegible] ولا تقف متثبتا
في مرجه قفر ولا بيداء

فإذا [illegible] فذكر أحمد فإنني
لابد أن تروى غلة الأحشاء

[illegible] ربيع الأول [illegible]

[illegible]

عجاج الهيماني (٥ : ٣)
أبيات من قصيدة له بخطه وتوقيعه عندي .

٧٢٧] عدلي يكن



(٥ : ٦)

٧٢٨] الشرتونية

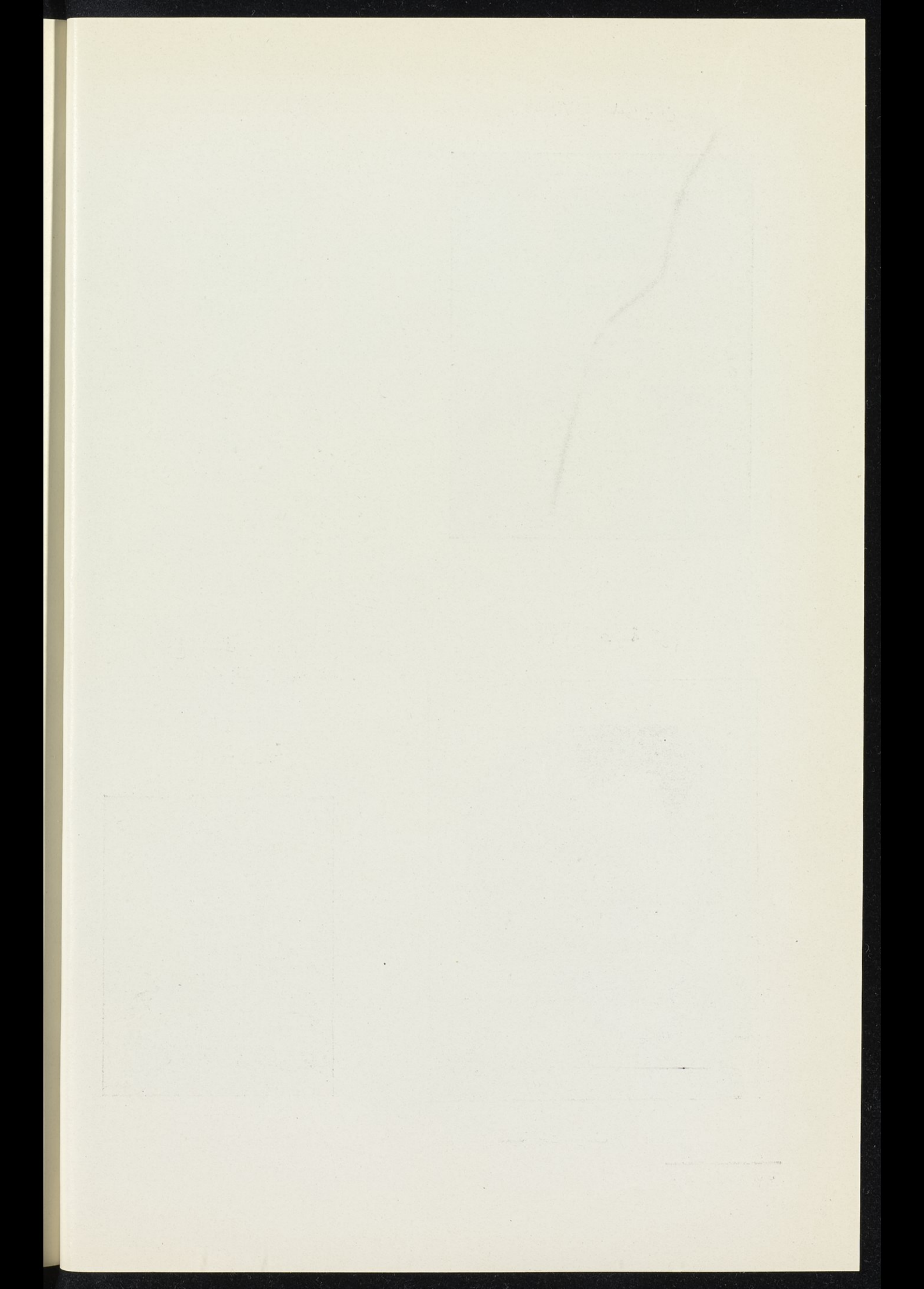


عفيفة بنت سعيد (٥ : ٣٥)

٧٢٩] عفيفة كرم



عفيفة بنت يوسف (٥ : ٣٥)



عَطِيَّة بن صَالِح (.. – ٤٦٥ هـ / .. – ١٠٧٣ م)

عطية بن صالح بن مرداس ، أبو ذؤابة ، ويلقب بأسد الدولة ، من بنى كلاب ابن عامر بن صعصعة : أمير مرداسى . كانت له حلب ، تولاها استقلالا بعد وفاة أخيه « ثمال » سنة ٤٥٤ هـ ، وبعهد منه . وحدثت فتنة بين أهل حلب والترك المقيمين فيها ، وأكثرهم من جنده ، فخرج رؤساء الترك إلى حران وفيها محمود بن نصر بن صالح (ابن أخى عطية) فأعانوه على مهاجمة حلب ، فامتلكها سنة ٤٥٧ هـ . ولحق عطية بالرقة فملكها مدة . وتغلب عليه شرف الدولة مسلم بن قريش سنة ٤٦٣ هـ ، فانصرف عطية إلى بلاد الروم فمات فى القسطنطينية(١)

عَطِيَّة بن علي (.. – ٩٨٣ هـ / .. – ١٥٧٦ م)

عطية بن على بن حسن السلمى المكى ، زين الدين : عالم مكة وفقيهها فى عصره . من كتبه « تفسير القرآن العظيم » ثلاثة أجزاء(٢)

الأُجْهُورِي (.. – ١١٩٠ هـ / .. – ١٧٧٦ م)

عطية الله بن عطية البرهانى الشافعى : فقيه ، فاضل ، ضرير . من أهل أجهور

(بقرب القليوبية بمصر) تعلم وتوفى بالقاهرة . من كتبه « إرشاد الرحمن لأسباب النزول والنسخ والمتشابه من القرآن – خ » و « كتاب الكوكبين النيرين فى حل ألفاظ الجلالين – خ » حاشية على تفسير الجلالين ، و « شرح مختصر السنوسى » فى المنطق ، و « حاشية على شرح البيقونية – ط » فى مصطلح الحديث ، وغير ذلك (١)

عظ

العَظْم = إِسماعِيل بن إِبراهيم ١١٤٤

العَظْم = أَسْعَد بن إِسماعِيل ١١٧١

العَظْم = محمود بن خَلِيل ١٢٩٢

العَظْم = رَفِيق بن محمود ١٣٤٣

العَظْم = جَميل بن مُصْطَفى ١٣٥٢

العَظْم = فَوْزِي بن محمد حافِظ ١٣٥٣

العَظْمَة = يوسف بن إِبراهيم ١٣٣٨

ابن عَظِيمة = محمد بن عبد الرحمن ٥٤٣

العَظِيمي = محمد بن على ٥٥٦

= المقتبس ٣٠١ – ٣٠٣ والتبيان – خ : « لما صنف كتابه فى تجويز السماع تحاماه كثير من المغاربة »

(١) ابن الأثير ٩ : ٨٠ وزبدة الحلب ١ : ٢٩١ – ٢٩٧

(٢) السنا الباهر – خ .

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٦٥ – ٢٧٣ وفيه : « وفاته سنة ١١٩٤ » خلافاً لما فى الجبرتى ٢ : ٤ وسماه الجبرتى « عطية بن عطية » . والكتبخانة ١ : ١٢٢ و ١٩٤ وخطط مبارك ٨ : ٣٤ وثبت ابن عابدين ٦١ والتيمورية ٣ : ١٠

عف

العَفَالِقي = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٤

عَفَّان بن مُسْلِم (١٣٤ - ٢٢٠ هـ / ٧٥١ - ٨٣٥ م)

عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان : من حفاظ الحديث الثقات . كان من أهل البصرة وسكن بغداد . ولما أظهر المأمون القول بخلق القرآن أمر بسؤال عفان ، وإذا لم يجب يقطع رزقه وهو خمسمائة درهم فى الشهر ، فلما سئل قال : « وفى السماء رزقكم وما توعدون » وخرج ، ولم يجب . قال ابن الجوزي : وهو أول من امتحن ، أى أصابته المحنة ، فى تلك القضية . وقال الذهبى : هو من مشايخ الإسلام والأئمة الأعلام . مات ببغداد (١)

عَفْرَاء (.. - نحو ٥٠ هـ / .. - « ٦٧٠ م)

عفراء بنت مهاصر بن مالك ، من بنى ضبة بن عبد ، من عذرة : شاعرة . اشتهرت بأخبارها مع « عروة بن حزام » وهو ابن عم لها ، مات أبوه فنشأ فى حجر عمه أبى عفراء ، وتحابا فى صباهما ، فلما كبرا زوجها أبوها لغيره ، وسافرت مع زوجها إلى الشام ، وكان عروة غائباً ، فلما عاد قيل له إنها ماتت . ثم علم بخبرها ورآها قبل موته (أنظر ترجمته) وبلغها نعيه فقالت أبياتاً فى رثائه ومضت إلى قبره ، فماتت ودفنت إلى جانبه . وبلغ معاوية خبرهما فقال : لو علمت بحال هذين الحرّين الكريمين لجمعت بينهما (١)

ابن العِفْرِيس = أحمد بن محمد ٣٦٢

عُفَيْر (.. - ..)

عفير بن عدىّ بن الحارث ، من كهلان ، من القحطانية : جدّ جاهلى . هو أخو لخم وجذام وعاملة . وهو أبو « كندة » القبيلة العظيمة (٢)

الشَّمُوس (.. - ..)

عُفَيرة بنت عباد ، من بنى جديس : شاعرة جاهلية ، من أهل اليمامة (بنجد) لها

---

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٣٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٦٩ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٤ وفيه : لما رجع عفان إلى داره - وقد حبس عطاؤه من المأمون ، وفى داره نحو أربعين إنساناً - دق عليه الباب رجل قد يكون سمانا أو زياتا ومعه كيس فيه ألف درهم ، وقال : هذا لك فى كل شهر !

(١) التاج ٣ : ٦٢١ وجمهرة الأنساب ٤٢٠ وأعلام النساء ١٠٢٥ والدر المنثور ٣٤٦ وفى مصارع العشاق ١٣٩ « قال معاذ بن يحيى الصنعانى : خرجت من مكة إلى صنعاء ، فلما كان بيننا وبين صنعاء خمس ساعات رأيت الناس ينزلون عن محاملهم ويركبون دوابهم ، فقلت : أين تريدون ؟ قالوا : نريد أن ننظر إلى قبر عفراء وعروة ؛ فنزلت عن محملى وركبت حمارى واتصلت بهم ، فانتهيت إلى قبرين متلاصقين قد خرج من كليهما ساق شجرة حتى إذا صار الساقان على قامة ، التفا ، فكان الناس يقولون : تألفا فى الحياة وفى الممات »

(٢) نهاية الأرب ٢٩٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٩

خبر وشعر فى تحريض قومها على قتال طسم . وكانت جديس خاضعة لملك طسم ، فبغى ، فثارت جديس وقتلته . وعفيرة – الملقبة بالشموس – هى صاحبة القصيدة التى مطلعها :

« أيجمل ما يؤتى إلى فتياتكم ،
وأنتم رجال فيكم عدد النمل ؟ » (١)

ابن العَفِيف = مُرْتَضَى بن حاتِم ٦٣٤

العَفِيف التِّلِمْسَاني : سُلَيمان بن علي ٦٩٠

العَفِيف اليَمَاني = عبدالله بن علي ٧١٣

ابن العَفِيف = عليّ بن محمد ٨١٣

العَفِيفَة = لَيْلَى بنت لُـكَيْز

عَفِيفَة الأَصْبَهَانية (٥١٦ – ٦٠٦ هـ / ١١٢٢ – ١٢٠٩ م)

عفيفة بنت أحمد بن عبد الله ، الفارقانية الأصبهانية : فاضلة ، كانت لها شهرة فى الحديث والفقه . وهى آخر من روى عن عبد الواحد صاحب أبى نعيم . قال الحافظ المنذرى : لها إجازات عالية من أهل أصبهان وبغداد ، يقال : إنها أكثر من خمسمئة شيخ (٢)

(١) ابن الأثير ١ : ١٢٢ والأغانى ، طبعة دار الكتب ١١ : ١٦٥ وأعلام النساء ١٠٣٣ وفى القاموس : « عفيرة ، كجهينة : امرأة من حكماء الجاهلية »

(٢) شذرات الذهب ٥ : ١٩ والتكملة لوفيات النقلة – خ – الجز الثالث والعشرون .

الشَّرْتُونيَّة (١٣٠٣ – ١٣٢٣ هـ / ١٨٨٦ – ١٩٠٦ م)

عفيفة بنت سعيد بن عبد الله الخورى الشرتونى : كاتبة ، لها معرفة بالأدب . ولدت وتعلمت فى بيروت . ثم تزوجت وقامت مع زوجها برحلة إلى مدينة « بارا » من أعمال البرازيل ، فتوفيت فيها . وقد جُمعت مقالاتها ومقالات أخت لها اسمها أنيسة فى كتاب سمى « نفحات الوردتين – ط » (١)

عَفِيفَة كَرَم (١٣٠٠ – ١٣٤٢ هـ / ١٨٨٣ – ١٩٢٤ م)

عفيفة بنت يوسف كرم : كاتبة . ولدت بعمشيت (لبنان) وتعلمت عند الراهبات ، وتزوجت بكرم حنا صالح سنة ١٨٩٧ م ، وسافرت معه إلى لويزيانا (فى الولايات المتحدة) واغتنيا . وأولعت بكتابة المقالات ، فكان صاحب جريدة «الهدى» النيويوركية يصلح لها ما تكتب . ثم أصدرت مجلة « العالم الجديد » سنة ١٩١٢ م ، فاستمرت سنتين . وهى أول ما ظهر من المجلات العربية النسائية فى الأقطار الأميركية . وألفت روايات ، منها « غادة عمشيت – ط » . وترجمت إلى العربية « ملكة اليوم – ط » (٢)

(١) مجلة فتاة الشرق ٥ : ٨٣

(٢) نثار الأفكار ٢ : ٥ وأعلام النساء ١٠٤٣ والنبوغ اللبنانى ١ : ٣٣٥ وفيه أنها من « كفر شيما »

عَفِيفي = عَبْد الله عَفيفي ١٣٦٣

ابن عَفْيُون = محمد بن أَبي بكْر ٥٨٤

عق

العُقْبَاني = سَعِيد بن محمد ٨١١

العُقْبَاوي = مُصْطَفى بن أَحمد ١٢٢١

ابن عُقْبَة = عَبْدالرَّحمٰن بن محمد ٨٢٦

عُقْبَة (.. – ..)

عقبة (غير منسوب) : جدّ . بنوه بطن من هلال بن عامر ، من العدنانية ، كانت طائفة منهم بأصفون وإسنا من صعيد مصر (١)

ابن أَبي مُعَيْط (.. – ٢ هـ / .. – ٦٢٤ م)

عقبة بن أبان بن ذكوان بن أمية بن عبد شمس : من مقدّمي قريش فى الجاهلية . كنيته أبو الوليد ، وكنية أبيه أبو معيط . كان شديد الأذى للمسلمين عند ظهور الدعوة ، فأسروه يوم بدر وقتلوه ثم صلبوه ، وهو أول مصلوب فى الإسلام (٢)

عُقْبَة بن الحَجَّاج (.. – ١٢٣ هـ / .. – ٧٤١ م)

عقبة بن الحجاج السلولى : أمير . كان

(١) نهاية الأرب ٢٩٧ والبيان والإعراب ٣٦

(٢) الروض الأنف ٢ : ٧٦ وابن الأثير ٢ : ٢٧

من أشراف بنى سلول . دخل الأندلس سنة ١١٦ أو ١١٧ هـ ، والياً عليها من قِبَل عبيدالله ابن الحبحاب أمير مصر وإفريقية وما والاهما ، فى أيام هشام بن عبد الملك ، فأقام مجاهداً فاتحاً حتى بلغ أربونة (Narbonne) وفتح معها جليقية وبنبلونة (Pampelune) وكان إذا أسر الأسير لم يقتله حتى يعرض عليه الإسلام ، ويقبح له عبادة الأصنام ، فأسلم على يده بهذه الطريقة أكثر من ألف رجل . واختلف المؤرخون فى نهاية عهده ، فقيل : استشهد ببلاط الشهداء ، وقيل : ثار به أهل الأندلس بتحريض عبد الملك بن قطن ، فخلعوه سنة ١٢٣ هـ ، وتوفى بعد قليل بقرطبة (١)

عُقْبَة بن حَرَام (.. – ..)

عقبة بن حرام ، من جذام ، من القحطانية : جدّ . كانت ديار بنيه فى أيام ابن خلدون (٧٣٢ – ٨٠٨ هـ) بلاد الكرك ، وكان عليهم درك الطريق ما بين مصر والمدينة

(١) نفح الطيب ٢ : ٦٩٧ وابن الأثير ٥ : ٩٢ وجذوة المقتبس ٣٠١ وغزوات العرب ١٠٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٩ وفيه : كانت ولايته خمسة أعوام وشهرين . وابن خلدون ٤ : ١١٩ وفيه : « أقام خمس سنين محمود السيرة ، مجاهداً مظفراً ، ثم قام عليه عبد الملك بن قطن سنة ٢١ فخلعه وقتله ، ويقال : أخرجه من الأندلس وولى مكانه . وقال الرازى : ثار أهل الأندلس بعقبة بن الحجاج أميرهم ، فى صفر سنة ٢٣ فى خلافة هشام بن عبد الملك ، وولوا عليهم عبد الملك بن قطن ولايته الثانية ، فكانت ولاية عقبة ستة أعوام وأربعة أشهر ، وتوفى « بسرقوسة » .

النبوية إلى حدود غزة من بلاد الشام . وكان منهم جمع كبير بنواحى طرابلس الغرب (١)

عُقْبَة بن السَّكُون (..- .. / ..- ..)

عقبة بن السكون بن أشرس ، من كندة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد : عياض ، وهو بطن من نسله عبادة الفقيه ؛ وثعلبة ، بطن ثان عرفت سلالته ببنى « بكرة » وهى بكرة بنت وائل ، كانت زوجة ثعلبة بن عقبة ، فنسب بنوه إليها ، ومنهم مالك بن هبيرة (٢)

عُقْبَة بن عامِر (..- ٥٨ هـ / ..- ٦٧٨م)

عقبة بن عامر بن عبس بن مالك الجهنى : أمير . من الصحابة . كان رديف النبىّ (ص) وشهد صفين مع معاوية ، وحضر فتح مصر مع عمرو بن العاص . وولى مصر سنة ٤٤ هـ ، وعزل عنها سنة ٤٧ وولى غزو البحر . ومات بمصر . كان شجاعاً فقيهاً شاعراً قارئاً ، من الرماة . وهو أحد من جمع القرآن . قال ابن يونس : ومصحفه بمصر إلى الآن (أى إلى عصر ابن يونس) بخطه على غير تأليف مصحف عثمان ، وفى آخره : وكتبه عقبة بن عامر بيده . له ٥٥ حديثاً . وفى القاهرة « مسجد عقبة بن عامر » بجوار قبره (٣)

أَبُو مَسْعُود (..- ٤٠ هـ / ..- ٦٦٠م)

عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصارى البدرى ، أبو مسعود ، من الخزرج : صحابى ، شهد العقبة وأحُداً وما بعدها . ونزل الكوفة . وكان من أصحاب علىّ ، فاستخلفه عليها . وتوفى فيها . له مئة حديث وحديثان (١)

عُقْبَة بن نافِع (١ ق هـ - ٦٣ هـ / ٦٢١ - ٦٨٣م)

عقبة بن نافع بن عبد القيس الأموى القرشى الفهرى : فاتح ، من كبار القادة فى صدر الإسلام . وهو بانى مدينة القيروان . ولد فى حياة النبىّ (ص) ولا صحبة له . وشهد فتح مصر ، وكان ابن خالة عمرو بن العاص ، فوجهه عمرو إلى إفريقية سنة ٤٢هـ والياً ، فافتتح كثيراً من تخوم السودان وكورها فى طريقه . وعلا ذكره ، فولاه معاوية إفريقية استقلالا سنة ٥٠ هـ ، وسير إليه عشرة آلاف فارس ، فأوغل فى بلاد إفريقية حتى أتى وادى القيروان ، فأعجبه ، فبنى فيه مسجداً لا يزال إلى اليوم يعرف بجامع عقبة ، وأمر من معه فبنوا فيه مساكنهم . وعزله معاوية سنة ٥٥ هـ ، فعاد إلى المشرق . ولما توفى معاوية بعثه يزيد والياً على المغرب سنة ٦٢ هـ . فقصد القيروان . وخرج منها

---

(١) نهاية الأرب ٢٩٦ وابن خلدون ٢ : ٢٥٧ وهو فى السبائك ٤٣ « عقبة بن مخرمة بن حرام »

(٢) نهاية الأرب ٢٩٧ والسبائك ٥٠

(٣) دول الإسلام للذهبى ١ : ٢٩ والإصابة ، ت ٥٦٠٣ وكشف النقاب – خ . وابن دقماق ٤ : ١١=

=وابن إياس ١ : ٢٨ وفيه : « مات شهيداً ودفن بالقرافة الصغرى » وحلية الأولياء ٢ : ٨ وجمهرة الأنساب ٤١٦

(١) كشف النقاب – خ . والإصابة ، ت ٥٦٠٨

بجيش كثيف ، ففتح حصوناً ومدناً . وصالحه أهل فزان ، فسار إلى الزاب وتاهرت . وتقدم إلى المغرب الأقصى ، فبلغ البحر المحيط ، وعاد . فلما كان فى تهودة (من أرض الزاب) تقدمته العساكر إلى القيروان ، وبقى فى عدد قليل ، فطمع به الفرنج ، فأطبقوا عليه ، فقتلوه ومن معه . ودفن بالزاب (١)

العُقْبي = رِضْوان بن محمد (٢) ٨٥٢

ابن عُقْدَة = أحمد بن محمد ٣٣٢

ابن عُقْدَة = محمد بن محمد ٤٣٧

عَقْل = سَعِيد بن فاضِل ١٣٣٤

عَقْل = وَدِيع بن شَدِيد ١٣٥٢

عُقْلَة القَطَامي (١٣٠٦ - ١٣٧٢ هـ / ١٨٨٩ - ١٩٥٣ م)

عقلة بن سحوم القطامى ، أبو موسى : من رجال الثورة الاستقلالية فى سورية (سنة ١٩٢٥ م) أيام احتلال الفرنسيين لها . وهو من أهل قرية « خربا » فى « جبل الدروز » . كان من أصحاب المزارع ، وله اتصال بسلطان «باشا» الأطرش ، عميد الجبل وكبير قومه ، فلما نودى بالثورة وقام سلطان على رأسها كان عقلة الزعيم المسيحى الوحيد فيها . دفعته إليها عصبيته القومية ، وصلته بسلطان ، فخاض معاركها ، وتحمل شدائدها ، إلى أن عقدت فرنسة مع سورية معاهدة سنة ١٩٣٦ م ، فعاد إلى الجبل مع الصابرين من المجاهدين . ثم كان من أعضاء المجلس النيابى السورى فى أعوام ١٩٣٧ و ٤٣ و ٤٧ وسكن دمشق . وعاد إلى قريته قبيل وفاته ، فمات فيها فجأة (١)

عُقَيْبَة بن هُبَيْرَة (٠٠ - نحو ٥٠ هـ / ٠٠ - « ٦٧٠ م)

عقيبة بن هبيرة الأسدى : شاعر جاهلى إسلامى . من شعره الأبيات المشهورة ، التى خاطب بها معاوية ، وأولها :

« معاوى إننا بشر ، فأسجح
فلسنا بالجبال ولا الحديد » (٢)

ابن عَقِيل = عليّ بن محمد ٥١٣

---

(١) الاستقصا ١ : ٣٦ و ٣٨ والبيان المغرب ١ : ١٩ وفتح العرب للمغرب ١٣٠ - ١٥٢ ثم ١٧٨ - ٢٠٥ وبغية الرواد ١ : ٧٦ وفيه : مولده قبل وفاة النبي - ص - بسنة واحدة . والبكرى ٧٣ وللسيد حسن حسنى عبد الوهاب فى مجلة « الندوة » التونسية - جزء أبريل ١٩٥٣ - مقال عن « معاهد التعليم الكبرى » فى إفريقية ، ابتدأه بذكر « جامع عقبة » وأثره فى التعليم الإسلامى .

(٢) يزاد فى آخر ترجمته ، المتقدمة فى الجزء الثالث ص ٥٣ : وله « المنتقى من طبقات الفقهاء - خ »

(١) مذكرات المؤلف . ومن هو فى سورية ٣٥٧ وجريدة الجبل ١٦/٨/١٩٥٣

(٢) خزانة البغدادى ١ : ٣٤٣ وسمط اللآلى ١٤٩ وهو فيه « عقيبة » مشدد الياء ، بالشكل ، مع أنه أورد قول « بنت تميم » وقد قتل عقيبة أباها :
« أعقيب لا ظفرت يداك ، ألم يكن
درك لحقك دون قتل تميم ؟ »

ابن عَقِيل = عبدالله بن عبد الرحمن ٧٦٩

ابن عَقِيل = محمد بن عقِيل ١٣٥٠

عُقَيْل (من عامر) = عقيْل بن كَعْب (١)

عَقِيل (من جُذام) = عقِيل بن مُرَّة (١)

عُقَيْل (.. - ..)

عقيل (غير منسوب) : جدٌّ . قال القلقشندى نقلا عن « العبر » : بنوه بطن من بنى أسد بن خزيمة، من العدنانية ، كانت لهم إمارة بأرض العراق والجزيرة ، وعظم أمرهم فى الدولة السلجوقية وعند ملوك الحلة وجهاتها ، وكان بها منهم « بنو مزيد » ثم اضمحل ملكهم بعد ذلك وورثت بلادهم بالعراق بنو خفاجة (١)

عُقَيْل بن خالد (.. - ١٤١ هـ / .. - ٧٥٨ م)

عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلى الأموى بالولاء ، أبو خالد : من حفاظ الحديث . ثقة . كان شرطياً بالمدينة . نسبته إلى « أيلة » على ساحل بحر القلزم مما يلى ديار مصر . ووفاته بمصر (٢)

عَقِيل بن شَدَّاد (.. - ٧٦ هـ / .. - ٦٩٥ م)

عقيل بن شداد السلولى : أحد الأشراف الشجعان فى العصر المروانى . كان مع الحجاج بالعراق وسيره مع عبد الرحمن بن محمد ابن الأشعث لقتال شبيب ، فكانت وقائع قتل عقيل فى إحداها(٣)

عَقيل بن أَبي طالِب (.. - ٦٠ هـ / .. - ٦٨٠ م)

عقيل بن عبد مناف (أبى طالب) بن

(١) يستفاد من التاج ٨ : ٢٩ و ٣٠ أن « عقيلا » كله بفتح العين ، إلا الآتية أسماؤهم ، فبضمها :
عقيل بن كعب ، جد بنى عقيل
وعقيل بن هلال ، من فزارة
وعقيل بن هلال ، من أشجع
وعقيل بن طفيل الكلابى
وعقيل بن خالد الأيلى
وعقيل بن صالح الكوفى
وعقيل بن إبراهيم بن خالد بن عقيل
ومثلهم – بالضم أيضاً – يحيى بن عقيل المصرى ، ومحمد بن عقيل الفريابى ، وحسين بن عقيل روى التفسير عن الضحاك . واختلفوا فى إسحاق بن عقيل شيخ الباغندى فقيل بالفتح وقيل بالضم .
وإنما ذكرت هذه الأسماء ، وفى أصحابها من لا تراجم لهم هنا ، ليرجع إليها من يعرض له ذكر أحدها ، فلا يخطىء فى ضبطه .

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٩٧ وفيه أنه بضم العين. قلت : لم أر فيما بين يدى من كتب الأنساب ذكراً لعقيل فى بطون بنى أسد ، أو فى أسلاف بنى مزيد . كما أن الزبيدى – فى التاج ٨ : ٢٩ حين أحصى المسمين عقيلا ، بضم العين ، لم يشر إلى أحد من بنى أسد بن خزيمة . فلتكن هذه الترجمة موضع شك إلى أن يتاح إثباتها أو نفيها . وانظر ترجمة « عقيل بن كعب » الآتية .
(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٥٥ وفيه روايات فى وفاته : سنة ١٤١ و ٤٢ و ٤٤ وهو فى التاج ٨ : ٣٠ « عقيل بن إبراهيم بن خالد » . وانظر اللباب ١ : ٧٩
(٣) ابن الأثير : حوادث سنة ٧٦

عبد المطلب الهاشمى القرشى ، وكنيته أبو يزيد : أعلم قريش بأيامها ومآثرها ومثالبها وأنسابها . صحابى فصيح اللسان ، شديد الجواب . وهو أخو « علىّ » و « جعفر » لأبيهما . وكان أسنّ منهما . برز اسمه فى الجاهلية . وكان فى قريش أربعة يتحاكم الناس إليهم فى المنافرات : عقيل (صاحب الترجمة) ومخرمة ، وحويطب ، وأبو جهم . وبقى عقيل على الشرك إلى أن كانت وقعة بدر ، فأخرجته قريش للقتال كرهاً ، فشهدها معهم ، وأسره المسلمون ، ففداه العباس بن عبد المطلب ، فرجع إلى مكة . ثم أسلم بعد الحديبية . وهاجر إلى المدينة سنة ٨ هـ ، وشهد غزوة موئتة . ولم يسمع له بخبر فى فتح مكة ولا الطائف . وثبت يوم حنين . وفارق أخاه علياً فى خلافته ، فوفد إلى معاوية فى دين لحقه . وعمى فى أواخر أيامه . وكان الناس يأخذون عنه الأنساب والأخبار فى مسجد المدينة . وتوفى فى أول أيام يزيد ، وقيل : فى خلافة معاوية . وكان فى حلب وأطرافها جماعة ينتسبون إليه ، يعرفون ببنى عقيل (١)

---

(١) الإصابة ، ت ٥٦٣٠ والبيان والتبيين ١ : ١٧٤ ونكت الهميان ٢٠١ وطبقات ابن سعد ٤ : ٢٨ والتاج ٨ : ٣٠ وذيل المذيل ٢٣ وفى مقاتل الطالبيين ٧ « كان طالب أكبر أبناء أبى طالب سناً ، ويليه عقيل ، ويلى عقيلا جعفر ، ويلى جعفراً على ؛ وكان كل واحد منهم أكبر من صاحبه بعشر سنين ؛ وعلى أصغرهم سناً » قلت : على هذه الرواية يكون عقيل قد عاش أكثر من مئة سنة .

عَقِيل بن عُلَّفَة (... - نحو ١٠٠ هـ / ... - ٧١٨ م)

عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية ، اليربوعى المرى الضبابى الذبيانى ، أبو العُمَيس : شاعر مجيد مقلّ ، من شعراء الدولة الأموية . كان من بيت شرف فى قومه ؛ ترغب قريش فى مصاهرته ، وفيه خيلاء وغطرسة ، قال المبرد : « كان عقيل بن علفة من الغيرة والأنفة ، على ماليس عليه أحد » . وكانت إحدى بناته ، واسمها « الجرباء » زوجة للخليفة يزيد بن عبد الملك . وعقيل هو القائل :

إن بنىّ ضرجونى بالـــدم
من يلق أبطال الرجال يكلم
شنشنة أعرفها من أخزم (١)

---

(١) الأغانى ١١ : ٨١ - ٨٩ وسمط اللآلى ١٨٥ وخزانة البغدادى ٢ : ٢٧٨ ورغبة الآمل ٤ : ١٧٣ ثم ٨ : ١٦٣ وسرح العيون **٢٢٣** وجمهرة الأنساب ٢٤١ و ٢٤٢ والجمحى ٥٦١ و ٥٦٢

عُقَيْل بن كَعْب (... - ...)

عُقَيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدّ جاهلى . كانت لبعض بنيه إمارة فى الكوفة والبلاد الفراتية ، وتغلبوا على الموصل . منهم المقلد ، وقرواش ، وقريش ، ومسلم بن قريش . وبقيت تلك البلاد فى أيديهم حتى غلبهم عليها السلجوقيون ، فتحولوا إلى البحرين ، وأصلهم منها ، ونشأت لهم فيها إمارة . وكانت الأحساء مقراً

لبعض أمرائهم . ومن بنى « عقيل » هذا بنو « ربيعة بن عقيل » لم يخضعوا فى الجاهلية لأحد ، وكان منهم فى الإسلام قاض ببغداد أيام المنصور والمهدى ؛ وبنو « عامر بن عقيل » منهم بنو « المنتفق » وآخرون ؛ وبنو «عمرو بن عقيل» منهم «خفاجة» وفروعها . أما الذين كانت لهم إمارة الموصل والبلاد الفراتية ، منهم ، فهم من بنى « حزن بن عقيل » ذكره ابن خلكان ، ولم يذكره ابن حزم فى ولد عقيل . ولأحمد بن إبراهيم الكاتب «كتاب بنى عقيل» مفقود (١)

الأَحْنَف العُكْبَري (٠٠ - ٣٨٥ هـ / ٠٠ - ٩٩٥ م)

عـَقيل بن محمد العكبرى ، أبو الحسن ، الملقب بالأحنف : شاعر أديب ، من أهل عكبرا اشتهر ببغداد . قال ابن الجوزى : روى عنه أبو على ابن شهاب « ديوان شعره » . ووصفه الثعالبى بشاعر المكدين وظريفهم . وقال الصاحب ابن عباد : هو فرد « بنى ساسان » اليوم بمدينة السلام . وكثير من شعره فى وصف القلة والذلة يتفنن فى معانيهما ويفاخر بهما ذوى المال والجاه (١)

عَقِيل السَّعْدُون (٠٠ - ١٢٤٧ هـ / ٠٠ - ١٨٣٢ م)

عقيل بن محمد بن ثامر السعدون : ممن تولوا إمارة « المنتفق » فى عهد الدولة العثمانية بالعراق . ولاه الوزير داود باشا سنة ١٢٤٢هـ، بعد عزل عمه حمود بن ثامر . وقاومه هذا ، فعمد عقيل إلى الحيلة حتى تمكن من القبض على حمود . وثار أبناء حمود ، فهاجموا عقيلا ، فهزموا جموعه وقتلوه . ودفن فى « صبيح » شمالى شطرة المنتفق (٢)

عَقِيل بن مُرَّة (٠٠ - ٠٠)

عقيل بن مرة بن موهوب بن مالك ، من بنى زيد بن حرام ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . ينسب إليه « العـَقيليون » أو « بنو عقيل » من سكان « الحوف » وقاعدتها « بلبيس » بمصر (٣)

---

(١) ابن خلدون ٤ : ٢٥٤ — ٢٧١ ثم ٦ : ١١ ونهاية الأرب للقلقشندى ٢٩٨ وفيه « قال ابن سعيد : سألت أهل البحرين فى سنة ٦٥١ هـ ، حين لقيتهم بالمدينة النبوية ، عن البحرين ، فقالوا : الملك فيها لبنى عامر بن عقيل ، وبنو تغلب — وفى الأصل ، ثعلب والتصحيح من السبائك ٤٢ — من جملة رعاياهم ، وبنو عصفور من بنى عقيل هم أصحاب الأحساء دار ملكهم » . وجمهرة الأنساب ٢٧٣ — ٢٧٥ وابن خلكان ٢ : ١١٤ و ١١٥ والذريعة ١ : ٣٢٤ وفى الرجال للنجاشى ١٠٣ « كانت ديار بنى عقيل على يوم ونصف من حران » . وفى أسماء جبال تهامة وسكانها لعرام ٤٨ و ٤٩ من قرى «عقيل» فى الطائف : رنية ، وبيشة ، وتثليث ، ويبمبم ، وعقيق تمرة . قلت : لم يذكر عرام أى «بنى عقيل» أصحاب هذه القرى ، وقد ورد مضبوطاً بالشكل بضم العين . وفى معجم ما استعجم ٣ : ٩٥٢ « عقيق بنى عقيل — بضم العين شكلا — على مقربة من عقيق المدينة » قلت : ولبنى عقيل منازل كثيرة أخرى ، يستفاد من معرفتها انتشار بطونهم فى الحجاز ، والبحرين ، والأحساء ، والجزيرة الفراتية ، وغيرها .

(١) المنتظم ٧ : ١٨٥ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٨٥

(٢) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٨٥ — ٨٩

(٣) نهاية الأرب ١٢٩

عَقِيلة = محمد بن أحمد ١١٥٠

العُقَيْلي = القُحَيف بن خُمَيْر ١١٥

العُقَيلي = مُزاحِم بن الحارِث ١٢٠

العُقَيْلي = محمد بن عَمْرو ٣٢٢

العُقَيْلي = ظالِم بن مَرْهُوب ٣٦٣

العُقَيْلي = أحمد بن يحيى ٤٢٤

العُقَيْلي = بَدْران بن المُقَلَّد ٤٢٥

العَقِيلي = عليّ بن الحُسَين ٤٥٠

العُقَيْلي = إبراهيم بن قُرَيْش ٤٨٦

العَقِيلي = عُمَر بن محمد ٥٧٦

عك

عَكّ بن عُدْثان (... - ...)

عك بن عدثان بن عبد الله بن الأزد ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله بطون «غافق» و «الشاهد» و «علقمة» وأفخاذها . قال ابن قيم الجوزية : كان بنو عك إذا خرجوا للحج ، قدموا أمامهم غلامين أسودين ، يقولان أمام الركب : نحن غرابا عكّ ! فتقول عك من بعدهما :

« عكٌّ إليك عانيهْ عبادك اليمانيهْ »

وسماه كثير من علماء الأنساب « عك بن عدنان » بالنون ، وقالوا : هو أخو معدّ بن عدنان ، حالف أبناؤه أهل اليمن ونزلوا في بعض بلادهم (١)

عُكَابَة (... - ...)

عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله ذهل بن شيبان ، وتيم الله بن ثعلبة (٢)

العَكّاري = رَمَضان بن عَبْد الحقّ

عُكاشَة العَمِّي (... - نحو ١٧٥ هـ = ... - « ٧٩١ م)

عكاشة (بتخفيف الكاف أو تشديدها) ابن عبد الصمد العمى : شاعر فحل ، من بني العمّ . من شعراء العصر العباسي . من أهل البصرة . لم يخدم الخلفاء ولم يمدحهم ، فقل ما في أيدي الناس من شعره . أحب جارية لبعض الهاشميين اسمها « نُعيم » كانت تشرف عليه من جناح دارهم ، بين حين وآخر ؛ وربما اجتمع بها مع صديق له اسمه حميد بن سعيد ، فيشربون وتغنيهم وتنصرف ،

(١) التاج ٧ : ١٦٣ وإغاثة اللهفان ٢ : ٢١١ والسبائك ٦١ ونهاية الأرب ٢٩٨ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ وهو فيه : من عدنان . ومثله في طرفة الأصحاب ١٧ و ٦٤ واللباب ٢ : ١٤٧ وفي معجم قبائل العرب ٨٠٢ كلمة عن مواطنهم وتاريخهم . وفي صفة جزيرة العرب ٥٤ ذكر مكانين من مساكنهم في اليمن .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٩٥ ونهاية الأرب ٢٩٩

واشتراها أحد أهل بغداد من مولاتها ، ورحل بها من البصرة ، فجزع عليها عكاشة واستهام بها طول عمره (١)

عُكاشَة بن مِحْصَن (.. - ١٢ هـ / .. - ٦٣٣ م)

عكاشة بن محصن بن حرثان الأسدى ، من بنى غنم : صحابى من أمراء السرايا . يعد من أهل المدينة . شهد المشاهد كلها مع النبيّ (ص) وقتل فى حرب الردة ببزاخة (بأرض نجد) قتله طليحة بن خويلد الأسدى (٢)

عِكَبّ (.. - .. / .. - ..)

عكبّ بن أسد بن الحارث بن العتيك: جدٌّ جاهلى . من نسله عمرو بن الأشرف بن المجترى العكبي (بكسر العين وفتح الكاف وتشديد الباء) قتل يوم الجمل وكان مع عائشة؛ وزياد بن عمرو بن الأشرف العكبي : تولى قيادة الأزد فى حرب لها مع تميم (٣)

(١) الأغانى ، طبعة الدار ٣ : ٢٥٧ - ٢٦٥ وفوات الوفيات ٢ : ٣٦ وسمط اللآلى ٥٢٧ ووصفه ابن الأثير فى اللباب ٢ : ١٥٤ بالضرير ، وليس فى أخباره ما يدل على ذلك .

(٢) الإصابة ، ت ٥٦٣٤ والأسماء المفردة - خ . وحلية ٢ : ١٢ وفى الروض الأنف ٢ : ٧٣ «عكاشة : بالتشديد والتخفيف» وقال الحفنى : بضم العين المهملة وتخفيف الكاف ، على الأشهر ، وقيل بتشديدها»

(٣) اللباب ٢ : ١٤٦ وفى التاج ١ : ٣٩٧ نقلا عن حاشية على إحدى نسخ الصحاح : عكب : اسم إبليس ، قال ابن الأعرابى :

« رأيتك أكذب الثقلين رأياً
أبا عمرو ، وأعصى من عكب »

العُكْبَري (الأَحْنَف) عَقِيل بن محمد ٣٨٥

العُكْبَرِي (ابن برهان) عبد الواحد بن علي

العُكْبَرِي (الواعظ) = محمد بن عُثْمان ٥٩٩

العُكْبَرِي = عَبْد الجبَّار بن عَبْد الخالق

العُكْبَري = عَبْد الله بن الحسين ٦١٦

عِكْرِمَة (.. - .. / .. - ..)

١ - عكرمة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من الأوس ، من القحطانية ، ينتمون إلى سعد بن معاذ الأنصارى . كانت مساكنهم بحريّ منفلوط ، بمصر (١)

٢ - عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عيلان : جدٌّ جاهلى . بنوه قبائل ضخمة ، استوفى ابن حزم الكلام على بعض رجالاتها (٢)

عِكْرِمَة البَرْبَري (٢٥ - ١٠٥ هـ / ٦٤٥ - ٧٢٣ م)

عكرمة بن عبد الله البربرى المدنى ، أبو عبد الله ، مولى عبد الله بن عباس : تابعىّ ، كان من أعلم الناس بالتفسير والمغازى . طاف البلدان ، وروى عنه زهاء ثلاثمائة رجل ، منهم أكثر من سبعين تابعياً . وذهب إلى

(١) السبائك ٧٢ ونهاية الأرب ٢٩٩ والبيان والإعراب ٥١

(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٨ - ٢٧٥

نجدةَ الحرورى ، فأقام عنده ستة أشهر ، ثم كان يحدث برأى نجدة . وخرج إلى بلاد المغربّ ، فأخذ عنه أهلها رأى « الصفرية » وعاد إلى المدينة ، فطلبه أميرها ، فتغيب عنه حتى مات . وكانت وفاته بالمدينة هو و« كثير عزة» فى يوم واحد فقيل: مات أعلم الناس وأشعر الناس (١)

عِكْرِمَة بن عَمَّار (٠٠ - ١٥٩ هـ / ٠٠ - ٧٧٦ م)

عكرمة بن عمار بن عقبة الحنفى العجلى اليمامى ، أبو عمار : شيخ اليمامة فى عصره . من رجال الحديث . أصله من البصرة . حدّث بها وبمكة ، وتوفى ببغداد بعد قدومه إليها بيسير (٢)

عِكْرِمَة بن أَبي جَهْل (٠٠ - ١٣ هـ / ٠٠ - ٦٣٤ م)

عكرمة بن أبى جهل عمرو بن هشام المخزومى القرشى : من صناديد قريش فى الجاهلية والإسلام . كان هو وأبوه من أشد الناس عداوة للنبىّ (ص) وأسلم عكرمة بعد فتح مكة . وحسن إسلامه ، فشهد الوقائع ، وولى الأعمال لأبى بكر . واستشهد فى اليرموك ، أو يوم مرج الصفر ، وعمره ٦٢ سنة . وفى الحديث : « لا تؤذوا الأحياء بسب الموتى » قال المبرد: فنهى عن سب أبى جهل من أجل عكرمة (١)

العَـكْري = عبد الحى بن أحمد ١٠٨٩

عُـكْل (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

عكل : امرأة جاهلية ، يقال إنها من الإماء . ينسب إليها « الحارث » و« جشم » و« سعد » و« عدىّ » أبناء عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ ، من مضر . وكانت حاضنة لهم ، فعرفوا بها ، وسُموا هم وذرياتهم « بنى عكل » . منهم « خزيمة بن عاصم العكلى » حفيد « سعد » وفد على النبىّ (ص) بإسلام بنى عكل ؛ و« أكتل بن شماخ العكلى » شهد وقعة الجسر مع أبى عبيد الثقفى وكان علىّ يسميه الصبيح الفصيح ، وهو من أحفاد « الحارث » ومنهم « النمر بن تولب » الشاعر ، وكثيرون (٢)

العَـكَوَّك = علىّ بن جَبَلَة ٢١٣

العَـكِّي = إسْحَاق بن محمد ١٠٩٦

العَـكِّي = حَسَن بن علي ١١٢١

---

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٦٣ – ٢٧٣ وحلية الأولياء ٣ : ٣٢٦ وذيل المذيل ٩٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٠٨ وابن خلكان ١ : ٣١٩ والمعارف ٢٠١ والخلاصة ٢٢٩

(٢) تاريخ بغداد ١٢ : ٢٥٧ والخلاصة ٢٢٩ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٦١

(١) تهذيب الأسماء ١ : ٣٣٨ وخلاصة التذهيب ٢٢٨ والإصابة ، ت ٥٦٤٠ وذيل المذيل ٤٥ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٣٨٠ ورغبة الآمل ٧ : ٢٢٤

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٧ و ١٨٨ وانظر معجم قبائل العرب ٨٠٤ واللباب ٢ : ١٤٧

عل

ابن العَلاَء = زَبَّان بن عَمَّار ١٥٤

أَبُو العَلاَء المَعَرِّي : أَحمد بن عَبْدالله ٤٤٩

العَلاَء الأَسْمَنْدي = محمد بن عَبْدالحميد ٥٥٢

ابن أَبي العَلاَء = عُثْمان بن إِدْرِيس ٧٣٠

ابن أَبي العَلاَء = عبدالرحمن بن إدريس ١٢٣٤

ابن المُوصَلاَيا (٤١٢ - ٤٩٧ هـ / ١٠٢١ - ١١٠٤ م)

العلاء بن الحسن بن وهب البغدادى ، أبو سعد ، ابن الموصلايا ، الملقب أمين الدولة : من أكابر الكتّاب فى العهد العباسى . كان يقال له منشىء دار الخلافة . خدم الخلفاء خمسا وستين سنة ، ابتداؤها فى أيام القائم بأمر الله سنة ٤٣٢ هـ . وكان نصرانياً ، فأسلم سنة ٤٨٤ على يد المقتدى ، لما ألزمت الذمية بلبس الغيار (وهو علامة لهم كالزنار ونحوه) واستنيب فى الوزارة مدة . وكفّ بصره فى أواخر أيامه . وتوفى ببغداد فجأة . له رسائل وتوقيعات كثيرة جيدة . وهو خال هبة الله بن الحسن الملقب بتاج الرؤساء (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٩١ وهو فيه « العلاء بن الحسين » والتصحيح من نسخة الإعلام لابن قاضى شهبة بخطه . وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ والمنتظم ٩ : ١٤١ ومرآة الزمان ٨ : ١١ ونكت الهميان ٢٠١

عَلاَء الدِّين الكحال = على بن عبد الكريم ٧٢٠

ابن عَلاَء الدِّين = أَحمد بن حِجِّي ٨١٦

عَلاَء الدِّين البُخاري = محمد بن محمد ٨٤١

عَلاَء الدِّين (الطرابلسى) = علىّ بن محمد ١٠٣٢

عَلاَء الدِّين (الحصكفى) = محمد بن على ١٠٨٨

عَلاَء الدِّين (عابدين) – محمد علاء الدين ١٣٠٦

العَلاَء ابن الحَضْرَمي (.. - ٢١ هـ / .. - ٦٤٢ م)

العلاء بن عبد الله الحضرمى : صحابى ، من رجال الفتوح فى صدر الإسلام . أصله من حضرموت . سكن أبوه مكة ، فولد بها العلاء ونشأ . وولاه رسول الله (ص) البحرين سنة ٨ هـ ، وجعل له جباية «الصدقة» وأعطاه كتاباً فيه فرائض الصدقة فى الإبل والبقر والغنم والثمار والأموال ، وأمره أن يأخذ الصدقة من أغنيائهم ويردّها على فقرائهم . وبعد وفاة النبىّ (ص) أقرّه أبو بكر ، ثم عمر ووجّهه عمر إلى البصرة فمات فى الطريق ، فى قرية من أرض تميم اسمها «لياس» وقيل : مات فى البحرين . وهو الذى سير عرفجة ابن هرثمة إلى شواطئ فارس سنة ١٤ هـ ، بالسفن ، فكان أول من فتح جزيرة بأرض فارس فى الإسلام . ويقال : إن العلاء أول مسلم ركب البحر للغزو (١)

(١) البدء والتاريخ ٥ : ١٠٢ وتهذيب الأسماء ١ :=

العَلَاء اليَحْصَبِي (٠٠ - ١٤٦ هـ / ٠٠ - ٧٦٣ م)

العلاء بن مغيث اليحصبي : قائد ، من الشجعان . كان بافريقية لما استولى عبد الرحمن الداخل على الأندلس . فكتب إليه المنصور كتاباً يدعوه فيه إلى الخروج على عبد الرحمن ، فخرج بباجة (Beja) ولبس السواد (شعار العباسيين) وخطب للمنصور . واجتمع إليه خلق كثير ، فقاتله الأمير عبد الرحمن الأموى بنواحى إشبيلية (فى رواية ابن الأثير ، وفى البيان المغرب : بمقربة من قرمونة) فقتل من عسكر العلاء سبعة آلاف ، وانهزم جيشه بعد ثباته أياماً ، وقتل العلاء ، فحمل رأسه إلى القيروان مع رؤوس بعض أصحابه . ثم وصل شىء منها إلى مكة ومعه لواء أسود وكتاب كتبه المنصور للعلاء (١)

العَلَاء بن وَهْب (٠٠ - نحو ٣٥ هـ / ٠٠ - « ٦٥٥ م)

العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان العامرى القرشى : أمير ، صحابى . أسلم يوم الفتح . وشهد القادسية . وولاه سعد بن أبى وقاص (أيام ولايته الكوفة فى خلافة عثمان) بلاد «ماه» و «همذان» فانتقض أهل همذان ، فقاتلهم العلاء ، فنزلوا على حكمه ، فصالحهم على خراج وجزية يؤدونها ومئة ألف درهم لبيت المال . ثم استعمله عثمان على « الجزيرة » نحو سنة ٣٢ هـ فأقام بالرقة (٢)

= ٣٤١ والإصابة ، ت٥٦٤٤ وابن سعد : القسم الثانى من الجزء الرابع ٧٦ وجمهرة الأنساب ٤٣٠ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٠ وتاريخ الإسلام للذهبى ٢ : ٤٣ وفى المحبر ٧٧ تحت عنوان « رسل النبى صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والأشراف » : « أرسل العلاء ابن الحضرمى إلى أهل البحرين ، فأسلموا وبعثوا بخراجهم ، فكان أول مال ورد المدينة خراج البحرين وهو سبعون ألفاً » . والمصادر مختلفة فى اسم جده أبى عبد الله ، اختلاف تصحيف ، فهو فيها : ضمار ، وضماد ، وعماد ، وعباد . وهو فى طبقات ابن سعد : « العلاء بن الحضرمى ، واسم الحضرمى عبد الله بن ضماد بن سلمى ابن أكبر » وفى الإصابة : « العلاء بن الحضرمى وكان اسمه عبد الله بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عويف » وفى تاريخ الإسلام : « العلاء بن الحضرمى ، واسم الحضرمى عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مقنع » وفى جمهرة الأنساب : « العلاء بن عبد الله بن عبدة بن ضماد بن مالك »

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢١٣ والبيان المغرب ٢ : ٥١ و ٥٢ وهو فيه « الجذامى » مكان «اليحصبى» . وفى ضبط الصاد من «اليحصبى» خلاف ، فهى عند الجوهرى بالفتح فقط ، وعند الفيروزابادى مثلثة ، انظر التاج ١ : ٢١٥

(٢) نسب قريش ٤٣٥ وفيه : « وولد العلاء بالجزيرة » بضم « ولد » وكسر « العلاء » يريد أن له نسلا فيها . وأخطأ الواقف على طبعه ، فضبط الجملة بما يفهم منه أن العلاء ولد بالجزيرة . وجاء نسبه فى الإصابة ، ت ٥٦٥٢ « ابن وهب بن محمد » مكان « عبد » . وانظر البلاذرى ٣١٧ ولعل وفاته كانت بالجزيرة ، لوجود أبنائه فيها بعد ذلك ، كما فى « نسب قريش » . وجعلت وفاته « نحو سنة ٣٥ » وقد تكون بعدها أو قبلها ، لعبارة وردت فى الكامل لابن الأثير ٣ : ١٥١ تدل على أن الأمير فى بلاد الجزيرة سنة ٣٩ هـ ، كان « شبيب بن عامر » فهو بعد العلاء ولا شك .

العَلائي = خليل بن كيكلدي ٧٦١

العَلائي = علىّ بن الحسين ٩٤٠

العَلاَّف = محمد بن الهذيل ٢٣٥

ابن العَلاَّف = الحسن بن على ٣١٨ (١)

ابن عَلاَّل = عيسى بن علاَّل ٨٢٣

ابن عَلاَّل = علىّ بن الحسن ٣٥٥

ابن أبي عَلاَّن = عبدالله بن محمد ٤٠٩

ابن عَلاَّن = أحمد بن إبراهيم ١٠٣٣

ابن عَلاَّن = محمد بن على ١٠٥٧

عِلْباء بن الهَيْثَم (٠٠ - ٣٦ هـ = ٠٠ - ٦٥٦ م)

علباء بن الهيثم بن جرير السدوسى : شجاع ، من الفصحاء . أدرك الجاهلية والإسلام . وشهد الفتوح فى عهد عمر . وسكن الكوفة ، وكان سيداً بها . وهو أول من دعا فيها إلى علىّ بن أبى طالب . واستشهد فى وقعة الجمل (٢)

العُلَبي = أحمد بن مُقْبِل ٦٣٠

(١) تأخرت ترجمته عن مكانها سهواً ، وتجدها فى ٢ : ٢٢٥

(٢) الإصابة ، ت ٦٤٥١ وجمهرة الأنساب ٢٩٩

عَلَس ذوجَدَن (٠٠ - ٠٠ = ٠٠ - ٠٠)

علس ذوجدن الحميري : من قدماء ملوك حمير فى الجاهلية . يجعل النسابون بينه وبين قحطان ٢٨ أبا ، ويقولون إنه « علس ابن زيد بن الحارث ، من بنى عبد شمس بن وائل ابن الغوث الخ » واكتشف قبره فى صنعاء ، أيام مروان ، فوصف بأنه كان على سرير كأعظم ما يكون من الرجال ، عليه عصابة من ذهب وعند رأسه لوح من ذهب مكتوب فيه : « أنا علس ذوجدن القَيْل ، لخليلى منى النَّيل ولعدوّى منى الويل ، طلبت فأدركت وأنا ابن مئة سنة من عمري ، وكانت الوحش تأذن لصوتى ، وهذا سيفى ذو الكف عندى ، ودرعى ذات الفروج ، ورمحى الهزبرى ، وقوسى الفجواء ، وقَرَنى ذات الشر ، فيها ثلثمائة حشر ، من صنعة ذي نمر ، أعددت ذلك لدفع الموت عنى ، فخاننى » ووجدوا كل ذلك عنده ، وطول سيفه اثنا عشر شبراً (١)

ابن عُلَّفَة = عقيل بن عُلَّفة

ابن عُلَّفَة = هِلال بن عُلَّفة

ابن عُلَّفَة = المُسْتَوْرِد بن عُلَّفة

(١) الأغانى ، طبعة الدار ٤ : ٢١٧

العُلُفي (١) = إبراهيم بن خالد ١١٥٦

العُلُفي = يحيىٰ بن محمد بعد ١٢١٧

العُلُفي = أحمد بن إسماعِيل ١٢٨٢

ابن عَلْقَمَة = محمد بن خَلَف ٥٠٩

عَلْقَمَة الفَحْل (... - نحو ٢٠ ق هـ / ... - « ٦٠٣ م)

علقمة بن عَبَدة (بفتح العين والباء) بن ناشرة بن قيس ، من بنى تميم : شاعر جاهلى ، من الطبقة الأولى . كان معاصراً لامرىء القيس ، وله معه مساجلات . وأسر «الحارث ابن أبى شمر الغسانى » أخا له اسمه «شأس» فشفع به علقمة ومدح الحارث بأبيات ، فأطلقه . له « ديوان شعر — ط » شرحه الأعلم الشنتمرى (٢)

(١) تقدم فى التعليق على ترجمة أحمد بن إسماعيل العلفى ، الصفحة ٩٥ من الجزء الأول ، أن هذه النسبة إلى « علفة » بضمتين ، قرية فى شمالى صنعاء — باليمن — كما فى نشر العرف ١ : ٢٥ ويلوح لى أن اسم هذه القرية مخفف من « علفة » بضم العين وتشديد اللام المفتوحة ، كسكرة وقبرة ، وهو اسم كان معروفاً عند العرب كما تقدم قريباً ، فى آخر الصفحة السابقة .

(٢) خزانة البغدادى ١ : ٥٦٥ — ٥٦٦ وفيه أنه كان لعلقمة ابن اسمه « على » يعد فى المخضرمين أدرك النبى — ص — ولم يره . ومعاهد التنصيص ١ : ١٧٥ والشعر والشعراء ٥٨ والتاج ٢ : ٤١٣ والجمحى ١١٥ — ١١٧ وسمط اللآلى ٤٣٣ ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٠ والأغانى ٢١ طبعة برونو ١٧٢ — ١٧٥ وهو فيه : « علقمة بن عبدة بن النعمان بن ناشرة » . وشعراء =

عَلْقَمَة بن عُلاثَة (... - نحو ٢٠ هـ / ... - « ٦٤٠ م)

علقمة بن علاثة بن عوف الكلابى العامرى : وال ، من الصحابة . من بنى عامر بن صعصعة . كان فى الجاهلية من أشراف قومه . وفد على قيصر ، ونافر عامر ابن الطفيل . ثم أسلم . وارتد فى أيام أبى بكر ، فانصرف إلى الشام ، فبعث إليه أبو بكر القعقاع بن عمرو ، ففر علقمة منه . ثم عاد إلى الإسلام . وولاه عمر بن الخطاب حوران فنزلها إلى أن مات . وكان كريماً ، للحطيئة قصيدة فى مدحه (١)

عَلْقَمَة بن قَيْس (... - ٦٢ هـ / ... - ٦٨١ م)

علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعى الهمدانى ، أبو شبل : تابعى ، كان فقيه العراق . يشبه ابن مسعود فى هديه وسمته وفضله . ولد فى حياة النبىّ (ص) وروى الحديث عن الصحابة ، ورواه عنه كثيرون . وشهد صفين . وغزا خراسان . وأقام بخوارزم سنتين ، وبمرو مدة . وسكن الكوفة ، فتوفى فيها (٢)

= النصرانية ٤٩٨—٥٠٩ وفيه وفاته نحو سنة ٦٢٥ م ، لخبر أورده فى آخر ترجمته أشك كثيراً فى صحته .

(١) الإصابة : ت ٥٦٧٧ وخزانة البغدادى ١ : ٨٨ و ٨٩ ثم ٢ : ٤٣ وسرح العيون لابن نباتة ٨٥ وسماه « علقمة بن علاثة بن جعفر » وجعفر أبو جده .

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٧٦ وتذكرة الحفاظ ١ : ٤٥ وحلية الأولياء ٢ : ٩٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٩٦ وفيه أقوال فى وفاته : سنة ٦١ و ٦٢ و٦٣ و ٦٥ و ٧٢ و ٧٣ هـ .

عَلْقَمَة بن مُجَزِّز (... - ٢٠ هـ / ... - ٦٤١م)

علقمة بن مجزز بن الأعور الكنانى المدلجى : قائد ، من الصحابة . شهد اليرموك وحضر الجابية . وكان عاملا لعمر على حرب فلسطين . ومات غريقاً فى طريقه إلى الحبشة غازياً على رأس جيش بعثه به عمر (١)

ابن العَلْقَمي (الوزير) : محمد بن أحمد ٦٥٦

العَلْقَمي = محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن ٩٦٩

عَلَقَة بن عَبْقَر (... - ...)

علقة بن عبقر بن أنمار بن إراش ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من « بجيلة » منهم جندب بن عبدالله بن سفيان البجلىّ العلقىّ (بفتح العين واللام) من الصحابة (٢)

أَبُو عَلَم = محمد صَبْري ١٣٦٦

عَلَم الآمِرِيَّة (... - نحو ٥٣٥ هـ / ... - « ١١٤٠م)

علم ، جهة مكنون ، زوجة الخليفة الآمر بأحكام الله : محسنة ، من سكان مصر . من آثارها « مسجد الأندلس » شرقى القرافة الصغرى بالقاهرة ، جددت عمارته سنة ٥٢٦ هـ ؛ و « رباط الأندلس » بجانب مسجد الأندلس ، جعلته برسم العجائز والأرامل . وكانت ترسل الصلات والعطايا إلى أرباب البيوت والمستورين . وعرفت بجهة مكنون لاختصاص مكنون الملقب بالقاضى بخدمتها (١)

(١) الإصابة : ت ٥٦٧٩

(٢) اللباب ٢ : ١٤٧ و ١٤٨ والسبائك ٧٨ ونهاية الأرب ٢٩٩ وهو فى الأخيرين « علقمة » والتصحيح من اللباب . والإصابة : ترجمة جندب بن عبد الله ، ت ١٢٢٣ والتاج ٧ : ٢٠

(١) المقريزى ٢ : ٤٤٦ و ٤٥٤

الحُرَّة عَلَم (... - ٥٤٥ هـ / ... - ١١٥٠م)

علم ، أم فاتك بن منصور بن فاتك ابن جياش بن نجاح ، الملقبة بالملكة الحرة : ملكة يمانية . كانت جارية مغنية ، اشتراها منصور بن فاتك سنة ٥١٧ هـ ، وهو يومئذ ملك زبيد وما حولها . فولدت له فاتكاً ، وحظيت عنده . وكانت عاقلة حكيمة كثيرة الحج ، موفقة للخير ، فجعل لها تدبير مملكته ، لايبرم أمراً دونها ، فنهضت بها . وعوجلت بمقتل زوجها بالسم ، وولى الملك ابنها فاتك ، وهو طفل ، واستبد بهما قاتل زوجها ، فقتل بالسم أيضاً (سنة ٥٢٤ هـ) فعادت إليها أمور الدولة . واستوزرت قائداً اسمه زريق الفاتكى (نسبة إلى فاتك بن جياش) فلم تحمد سياسته ، فاستقال ، فاستوزرت آخر اسمه مفلح الفاتكى ويلقب بأبى منصور ، وكان من القواد وفيه حزم وشجاعة ، فضبط الأمر مدة ، ثم حسده

بعض أقرانه من عبيد الحرة ، فقاتلوه وقاتلهم إلى أن مات (سنة ٥٢٩) وتولى الوزارة قائد من العبيد اسمه سرور . واحتال أحدهم على ابنها السلطان فاتك فقتله بالسم (سنة ٥٣١) واستمرت تملك ولا تحكم إلى أن توفيت فى زبيد ، وهى آخر من ولى ملكاً فى اليمن من دولة آل نجاح (١)

عَلَم الدِّين البِرْزالي = القاسم بن محمد ٧٣٩

عَلَم الدِّين الشَّاتاني = الحسن بن سعيد ٥٧٩

العَلَمي = عَبْدالله بن محمد ١٣٥٥

عُلَة بن جَلْد (... - ...)

علة بن جلد بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد : عمرو ، وحرب . ونسلهما بطون كثيرة وقبائل ، منها «النخع» و «صداء» وفروعهما . والنسبة إلى علة « علىّ » بضم العين وكسر اللام المخففة وبعدها ياء النسبة . وفى الفائق للزمخشري : قال عمر بن الخطاب لعمرو ابن معدى كرب : ما قولك فى علة بن جلد (وفى نسخة الفائق : خالد مكان جلد ، وهو تصحيف) فقال : أولئك فوارس أعراضنا ، وشفاء أمراضنا ، وأحثنا طلباً ، وأقلنا هرباً ! » (١)

عَلْهانُ نَهْفان (... - ...)

علهانُ نهفان ، من بنى بتَع بن يحضب ابن الصوار ، من همدان : ملك يمانى جاهلى ، من ملوك سبأ . أمه جميلة بنت صوار بن عبد شمس . ورد اسمه فى كتابات عديدة مما اكتشفه المنقبون فى اليمن . ومن الآثار الباقية إلى اليوم حجران أثريان بخط المسند ، جاء فيهما ذكر صلح عقده علهان نهفان مع جدرة ملك الحبشة . وفى المستشرقين من يرى أن علهان ولى الملك فى حدود سنة ١٣٥ قبل الميلاد . وكانت له إمارة قبل ذلك . ومؤرخو العرب يجعلون بين علهان ونهفان واواً للعطف ، ويقولون إنهما أخوان ؛ أما علماء الآثار فيجزمون بأن نهفان اسم مكان أضيف إليه علهان . ويرى بعض مؤرخى العرب أن علهان كان معاصراً ليوسف بن يعقوب ، وأنه كتب إليه . وأخبار علهان المكتشفة كثيرة (٢)

عَلْوان = عليّ بن عَطِيَّة ٩٣٦

---

(١) العسجد المسبوك – خ . وقرة العيون فى أخبار اليمن الميمون – خ – وفيه : كانت من أهل العقل والدين ، تجل الفقهاء والعباد ، تحج بأهل اليمن براً وبحراً فيأمنون بخفارتها من الأخطار والمكوس .

(١) جمهرة الأنساب ٣٨٧ – ٣٩٠ والقاموس : مادة « نخع » . والفائق ٢ : ٦٨

(٢) الإكليل ١٠ : ١٣ – ١٧ والمختصر فى علم اللغة العربية الجنوبية القديمة ، لأغناطيوس جويدى ٢٣ – ٢٥ والدكتور على جواد فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٢٢٦ – ٢٣٥

عَلْوَان الجَحْدَري (٠٠ - ٦٦٠ هـ / ٠٠ - ١٢٦٢ م)

علوان بن عبد الله بن سعيد الجحدري المذحجى : رئيس رفيع الشأن ، من أهل اليمن . قال صاحب « العقود » فى ترجمته : كان قيلا من أقيال اليمن ، كريماً شجاعاً مقداماً . ملك ناحية عظيمة من شرق اليمن ، وهى حجر ونواحيها ، وحارب ملوك الغز . أسره السلطان نور الدين بالحيلة وحبسه فى حصن جب ، ثم أطلقه وأعاد إليه حصونه . وكان شاعراً له « ديوان شعر » فى مجلد ضخم (١)

عَلْوَان الأَسَدي (٠٠ - ٥٢٨ هـ / ٠٠ - ١١٣٤ م)

علوان بن على بن مطارد ، الأسدى : شاعر ضرير ، اشتهر فى عصره . أورد له ابن شاكر قصيدة وأبياتاً (٢)

العَلْواني = مُصْطَفىٰ بن إبراهيم

العَلَوي = يَحيىٰ بن عَبْدالله نحو ١٨٠

العَلَوي = الحسَن بن زَيْد ٢٧٠

العَلَوِي = الحسَن بن عَليّ ٣٠٤

العَلَوي = الحسَن بن قاسِم ٣١٦

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٣٨ - ١٤١
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٧

العَلَوي = الحسَن بن محمد ٣٥٨

العَلَوي = العَزِيز بن هِبَة الله ٥٢٧

العَلَوي = عمر بن عليّ ٧٠٣

ابن العَلَوي = إسماعيل بن عَبْد الله ٨٣٥

العَلَوي = طاهر بن حُسَين ١٢٤١

العَلَوي = محمد بن عَبْدالرَّحمٰن ١٣٤٩

العَلَوي = محمد بن أَحمد ١٣٥٥

عُلْوي « باشا » = محمد عُلْوي ١٣٣٧

عَلَوي السَّقَّاف (١٢٥٥ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٣٩ - ١٩١٦ م)

علوى بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف الشافعى المكى : نقيب السادة العلويين بمكة ، وأحد علمائها . ولد بها ، وولى النقابة سنة ١٢٩٨ هـ . وهاجر بعائلته إلى « لحج » سنة ١٣١١ هـ ، بدعوة من أميرها (الفضل بن على) فأقام إلى سنة ١٣٢٧ وعاد إلى مكة ، فاستمر إلى أن توفى . له « ترشيح المستفيدين – ط » حاشية فى فقه الشافعية ، و « فتح العلام بأحكام السلام – ط » فقه ، و « القول الجامع المتين فى بعض المهم من حقوق إخواننا المسلمين – ط » و « الفوائد المكية – ط » رسالة فى الفقه ، و « القول الجامع النجيح

فى أحكام صلاة التسابيح – ط » ومنظومة فى «الأنبياء الذين يجب الإيمان بهم – ط » و « نظم فى معرفة الوقت والقبلة – ط » و«مجموعة – خ» فيها سبع رسائل ، و«مصطفى العلوم – خ » منظومة لخص بها ثلاثين علماً ، و « أنساب أهل البيت – خ » ورسائل فى النحو والفلك والحساب والميقات ، وغير ذلك(١)

عَلَوي الحَلَبي (٠٠ – ٥٩٦ هـ / ٠٠ – ١٢٠٠ م)

علوىّ بن عبد الله بن عبيد : شاعر ، من أهل حلب . سكن بغداد واشتهر وتوفى فيها . كان يقال له الباز الأشهب (٢)

العَلْوِيني = محمد بن أحمد ٧٧١

عَلُّويَة = علي بن عَبْدالله ٢٣٦

العَلُّويي = محمد بن علي ٢٩٠

ابن عَلِي (بافَضْل) = محمد بن أحمد ٩٠٣

أَبُو عَلي = أحمد بن محمد ١٣٥٥

علي (بايْ) = عليّ بن محمد ١١٦٩

علي (بايْ) = عليّ بن حُسَين ١١٩٦

علي (بايْ) = عليّ بن حُسَين ١٣٢٠

عليّ (الشريف) = علي بن حَسَن ٨٥٣

عليّ (الشريف) = علي بن سَعِيد ١١٤٢

عَلِيّ (٠٠ – ٠٠)

عليّ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لواتة ، من البربر أو من قيس عيلان . كانت مساكنهم بالبهنساوية بمصر(١)

المُهَلَّبي (٠٠ – ٢٧٢ هـ / ٠٠ – ٨٨٥ م)

على بن أبان ، من بنى المهلب بن أبى صفرة : شجاع ثائر . كان أكبر أعوان صاحب الزنج (على بن محمد) الخارج على بنى العباس . شهد معه الوقائع الكثيرة وقاد جيوشه ، وحارب بين يديه . ولما قتل صاحب الزنج اختفى المهلبى ، فطلبه الموفق العباسى فقبض عليه سنة ٢٧٠هـ وسجنه ثم قتله ببغداد(٢)

الخُزَاعي (٠٠ – ٢٨٣ هـ / ٠٠ – ٨٩٦ م)

على بن إبراهيم الخزاعى ، أبو الحسن : شاعر . نشأ فى بادية خزاعة بالحجاز ،

---

(١) فى كتاب « هدية الزمن فى أخبار ملوك لحج وعدن » ص ١٨٨ أن صاحب الترجمة « اضطر أن يترك مكة ، هو وجماعة من العلماء ، تجنباً لأذى الشريف عون » وأنه تولى التدريس فى لحج وانتفع بعلمه كثيرون من أبنائها .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٨

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٠٠ وفى معجم قبائل العرب ٨١٠ – ٨١٥ أسماء عدة قبائل وبطون ، كل منها « بنو على » تقطن أماكن مختلفة ، ولم تعرف أنساب جدودها ؛ فراجعه . وفى اللباب ٢ : ١٤٨ ذكر اثنين من هذا النوع ، أحدهما من الأزد ، والثانى من مذحج ، النسبة إلى كل منهما « علوى » بفتح العين واللام .

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٤٠ وما قبلها . والطبرى : حوادث سنة ٢٧٢ وما قبلها .

وانتقل إلى العراق ، فصحب « إسماعيل بن بلبل » فقدمه على سائر شعراء زمانه (١)

الحوفي (..- ٤٣٠ هـ / ..- ١٠٣٩ م)

على بن إبراهيم بن سعيد ، أبو الحسن الحوفى : نحوى ، من العلماء باللغة والتفسير . من أهل الحوف (بمصر) من كتبه « البرهان فى تفسير القرآن — خ» كبير جداً ، و«الموضح» فى النحو ، و« مختصر كتاب العين — خ » (٢)

الكفرطابي (..- بعد ٤٦٠ هـ / ..- « ١٠٦٨ م)

على بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابى : عالم بطب العيون . من أهل كفرطاب (فى سورية) له كتاب « تشريح العين — خ » قال فى الصفحة الأخيرة منه ، بعد أن ذكر علاجاً لضعف البصر : « وصح لى ذلك بالتجربة فى سنة ستين وأربعمائة » (٣)

النسيب (٤٢٤ - ٥٠٨ هـ / ١٠٣٣ - ١١١٤ م)

على بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم الحسينى العلوى ويعرف بالنسيب : فاضل ، من أهل دمشق . أخرج له أبو بكر الخطيب « فوائد » عن شيوخه فى عشرين جزءاً (٤)

(١) المرزبانى ٢٩١

(٢) بغية الوعاة ٣٢٥ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٢ وBrock. 1: 523, S. 1:729 ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ وإنباه الرواة ٢ : ٢١٩

(٣) تشريح العين – خ. وانظر Brock. S.1 :886

(٤) مرآة الزمان ٨ : ٥٤

ابن سعد الخير البلنسي (..- ٥٧١ هـ / ..- ١١٧٥ م)

على بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصارى ، أبو الحسن : أديب ، له شعر حسن . من أهل بلنسية . توفى باشبيلية . قال ابن الأبار : كانت فيه غفلة . له رسائل وتآليف ، منها « جذوة البيان وجريدة العقيان » و « القرط» على الكامل ، و « الحلل فى شرح الجمل » للزجاجى (١)

الأمي (..- ٦٤٢ هـ / ..- ١٢٤٤ م)

على بن إبراهيم بن على بن عبد الرحمن الأمي الشريشى : أديب . له تآليف فى « الحديث » و « الفقه » . من أهل شريش . كان عليه مدار الفتوى بها فى وقته . والأمي : نسبة إلى أمية (٢)

ابن العطار (٦٥٤ - ٧٢٤ هـ / ١٢٥٦ - ١٣٢٤ م)

على بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان ، أبو الحسن ، علاء الدين ابن العطار : فاضل من أهل دمشق . كان أبوه عطاراً وجده طبيباً . باشر مشيخة المدرسة النورية مدة ٣٠ سنة وفلج سنة ٧٠١ فكان يحمل فى

(١) المقتضب من تحفة القادم ، فى المشرق ٤١ : ٣٨٠ والتكملة ٢ : ٦٧١ وزاد المسافر ١٠٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣٨ قلت : تقدمت الإشارة إلى وفاته فى «البلنسى» سنة ٦٧١ – كما فى فوات الوفيات – والصواب ما هنا ، فليصحح هناك .

(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء التاسع والخمسون .

محفة . وكتب بشماله مدة . له مصنفات ، منها « الوثائق المجموعة — خ » و « الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد — خ » و « آداب الخطيب — خ » و « إحكام شرح عمدة الأحكام » وكتاب فى « فضل الجهاد » وآخر فى « حكم الاحتكار عند غلاء الأسعار » و « رسالة فى أحكام الموتى وغسلهم — خ » وخرّج له أخوه لأمه بالرضاع شمس الدين الذهبى « مشيخة » قال ابن حجر : ولم يكن بالماهر مثل الأقران الذين نبغوا فى عصره (١)

الواسِطي (٦٩٧ – ٧٥٠ هـ / ١٢٩٨ – ١٣٤٩ م)

على بن إبراهيم بن على بن معتوق الواسطى ، ويعرف بابن الثردة : من عقلاء المجانين . كان واعظاً ، يقول الشعر . أصله من واسط . نشأ ببغداد ، وسكن دمشق فجلس للوعظ ، ثم اختلط ، ووضع فى المارستان ، وكان ينظم الشعر الجيد فى حال اختلاله ، وتوفى فى المارستان (٢)

ابن الشَّاطِر (٧٠٤ – ٧٧٧ هـ / ١٣٠٤ – ١٣٧٥ م)

على بن إبراهيم بن محمد الأنصارى الموقت ، أبو الحسن علاء الدين ، المعروف بابن الشاطر : عالم بالفلك والهندسة والحساب. من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . كان رئيس المؤذنين فيها . ويقال له « المطعِّم » لاحترافه فى صغره تطعيم العــاج . رحل إلى مصر والإسكندرية . من كتبه « إيضاح المغيب فى العمل بالربع المجيب — خ » فلك ، و «أرجوزة فى الكواكب — خ» و «الأسطرلاب — خ» رسالة ، و «مختصر فى العمل بالأسطرلاب — خ» و « النفع العام فى العمل بالربع التام — خ» و « نزهة السامع فى العمل بالربع الجامع — ط» رسالة ، و «كفاية القنوع فى العمل بالربع المقطوع — خ » رسالة . وهو الذى صنع «البسيط» فى منارة العروس بجامع دمشق . وله « الزيج الجديد — خ » اختصره محمد بن عبد الرحيم المخللاتى وسماه « نزهة الناظر باختصار زيج ابن الشاطر — خ »(١)

نُورالدِّين الحَلَبي (٩٧٥ – ١٠٤٤هـ / ١٥٦٧ – ١٦٣٥م)

على بن إبراهيم بن أحمد الحلبى ، أبو الفرج ، نور الدين ابن برهان الدين : مؤرخ أديب . أصله من حلب ، ومولده ووفاته بمصر . له تصانيف كثيرة ، منها « إنسان العيون فى سيرة النبىّ المأمون — ط» يعرف بالسيرة الحلبية ، و « زهر المزهر » اختصر به مزهرَ السيوطى ، و « مطالع البدور » فى قواعد

---

(١) التبيان — خ . والبداية والنهاية ١٤ : ١١٧ والدرر الكامنة ٣ : ٥ و Brock. 2:104, S. 2:100

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٩ وفى الدرر الكامنة ٣ : ٨ « المعروف بابن الفردة » وعلق مصحح طبعه بترجيح رواية الفوات « الثردة » قلت : وسماه الزبيدى فى التاج ٢ : ٣١١ « على بن ثردة » بالثاء المثلثة .

(١) كشف الظنون ١٩٦٩ والدرر الكامنة ٣ : ٩ وشذرات الذهب ٦ : ٢٥٢ والدارس ٢ : ٣٨٨ وفيه : ولادته سنة ٧٠٥ هـ . و Brock. 2: 156, S. 2: 157 والفهرس التمهيدى : ملحق الهيئة والتنجيم . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٧٣ و ٣٠٦ ثم ٧ : ٥١٣

العربية ، و «غاية الإحسان فى من لقيته من أبناء الزمان » و « الطراز المنقوش فى محاسن الحبوش — خ » و « حاشية على شرح المنهج — خ » فى فقه الشافعية ، و « فرائد العقود العلوية فى حل ألفاظ شرح الأزهرية — خ » نحو ، و « النصيحة العلوية — خ » فى الطريقة الأحمدية ، و « عقد المرجان فيما يتعلق بالجان — خ » و « ملح الشيخ الأكبر » و « النفحة العلوية » وغير ذلك (١)

علي العِمادي (١٠٤٨ - ١١١٧ هـ / ١٦٣٨ - ١٧٠٦ م)

على بن إبراهيم بن عبد الرحمن العمادى : شاعر ، من فقهاء دمشق وأعيانها ، وممن ولى إفتاء الحنفية فيها (٢)

الشِّرْوَاني (... - ١١١٨ هـ / ... - ١٧٠٦ م)

على بن إبراهيم بن محمد الشروانى : فقيه ، باحث . له كتب ، منها « جامع المناسك » و « مهمات المعارف » و « دليل الزائرين » و « أقصى المطالب » و « خلاصة التواريخ » وغير ذلك . كان مقيما بالمدينة وتوفى فيها (٣)

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٢٢ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٥ و Brock. 2: 395, S. 2: 418 والكتبخانة ٤ : ٨٣

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٩٦

(٣) سلك الدرر ٣ : ٢٠١

علي الأَمِير (١١٧١ - ١٢١٩ هـ / ١٧٥٨ - ١٨٠٥ م)

على بن إبراهيم بن محمد ، من آل الأمير : واعظ زاجر يمانى . مولده ووفاته بصنعاء . قال جحاف فى ترجمته ما محصله : تصدر للوعظ من سنة ١٢٠٨ هـ ، وكان يألف المساكين ، فنفر منه الصدور ، فرموه بالبدعة ، فأنكر عليهم عمائمهم الكبار وطول أكمام قمصانهم ومشيهم الخيلاء ، وكان كثير الضحك منهم حتى كانت ثورة العامة بصنعاء (سنة ١٢١٦ هـ) لسبب آخر ، فحبسه الإمام مع آخرين ، ثم منع من الوعظ فعمل القصائد الملحونة (العامية ، كالزجل) ينعى فيها على الوزراء والقضاة أعمالهم ، وألقاها إلى المنشدين بالأبواب والأسواق ، فوضعوا لها الألحان فحفظها الصغير والكبير ، وكان يقول : مُنعنا من الوعظ فى المساجد فأدخلناه البيوت والمجامع . له تصانيف ، منها « الفتح الإلهى بتنبيه اللاهى — خ » و « النفحات الربانية » و « سوانح الفكر » و « رسالة فى فضائل أهل البيت — خ » (١)

الدكتور رامِز (١٢٩٢ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٧٥ - ١٩٢٨ م)

على إبراهيم رامز «بك» ابن إبراهيم «باشا» حسن : طبيب ، ابن طبيب . من أهل القاهرة . تعلم فى مونيخ (بألمانيا) ومارس الجراحة بمصر ، واشتهر وأفاد . وصنف

---

(١) نيل الوطر ٢ : ١١٠ والبدر الطالع ١ : ٤٢٠ والبعثة المصرية ٤١ و Brock. S. 2: 936

كتاباً فى « نباتات البلدان الحارة » وجمع مجموعة « نباتية » شرع فى شرح أنواعها . وأصيب بجرح فى أصبعه وهو يجرى إحدى العمليات ، فكان سبب موته. توفى بالقاهرة(١)

الدكتور علي إبراهيم (١٢٩٧-١٣٦٦ هـ / ١٨٨٠-١٩٤٧ م)

على إبراهيم «باشا» : أكبر جراح مصرى فى عصره . من الوزراء . أصله من « فوّة » بقرب الإسكندرية ، ومولده بالإسكندرية . تعلم بمدرسة الطب فى القاهرة ، وترأس الجمعية الطبية المصرية ، وعين عميداً لكلية الطب ، ثم وزيراً للصحة . وتوفى بالقاهرة . كان شغوفاً بالفنون الجميلة ، كالتصوير والموسيقى . واقتنى مجموعة أثرية من الخزف والسجاد ، كتب عنها رسالة لم تنشر . وكتب بحوثاً فى « المضاعفات الجراحية للحمى التيفودية » و « حصوات الحالب » و « منشأ الحصوات» و «خراجات الكبد» وموضوعات أخرى ، نشرت كلها فى المجلدات ١ و ٤ و ٥ و٦ و ٨ و١٢ و١٣ من «المجلة الطبية المصرية» وكان كثير الاتصال بالأدباء والشعراء ، وفيه يقول شوقى ، من أبيات :

« سلاحك من أدوات الحياة
وكل سلاح أداة العطب »

ويقول مطران :

« وما تخيرت بعد الكدّ تلهية
إلا ببعث بقايا الفن والتحف »(١)

---

(١) معجم الأطباء ٢٩٦

المُكْتَفِي العَبَّاسي (٢٦٣-٢٩٥ هـ / ٨٧٦-٩٠٨ م)

على (المكتفى بالله) بن أحمد المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ، أبو محمد : من خلفاء الدولة العباسية فى العراق . كان مقيما بالرقة ، وجاءه نعى أبيه المعتضد (سنة ٢٨٩ هـ) فبويع بها . وانتقل إلى بغداد ، فقام بشؤون الملك قياماً حسناً . وظفر فى أكثر ما كان من الوقائع بينه وبين الثائرين عليه . قال ابن دحية : أنفق الأموال العظيمة فى حروب القرامطة الخارجين على الحجيج ، حتى أبادهم واستأصلهم . وفى أيامه فتحت أنطاكية وكان الروم قد استولوا عليها . وتوفى شاباً ببغداد (٢)

الرَّاسِبي (٠٠ - ٣٠١ هـ / ٠٠ - ٩١٤ م)

على بن أحمد الراسبى ، أبو الحسن : أمير . كان متولياً من حدود واسط إلى

---

(١) تكريم على باشا إبراهيم : « مجموعة من الشعر والنثر ، طبعتها الجمعية الطبية المصرية سنة ١٩٣١ » . ومجلة الكتاب ٣ : ٦٧٤ ثم ٥ : ٣٤١ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٣٧ وأحمد خيرى سعيد ، فى الأهرام ١٩٢٩/٦/٨

(٢) ابن الأثير ٨ : ٣ والطبرى ١١ : ٤٠٤ وما قبلها . وعريب ١٩ والخميس ٢ : ٣٤٥ وفيه : «كان درى اللون ، أسود الشعر ، حسن اللحية ، جميل الصورة » . والنبراس لابن دحية ٩٤ ومروج الذهب ٢ : ٣٨٢ - ٣٩٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣١٦ وفوات الوفيات ٢ : ٤١

جنديسابور ، ومن السوس إلى شهرزور . وكان عظيم الثروة ، وجيهاً عند الخلفاء ، شجاعاً . توفى فى جنديسابور (١)

العِمْرَاني (... - ٣٤٤ هـ / ... - ٩٥٥ م)

على بن أحمد العمرانى : عالم بالحساب والهندسة ، جماع للكتب ، من أهل الموصل . كان الناس يقصدونه من البلاد النازحة للاستفادة منه والقراءة عليه . له كتاب « الاختيارات » و « شرح الجبر والمقابلة » لشجاع بن أسلم ، وعدة كتب فى النجوم وما يتعلق بها (٢)

أَبُو القاسِم الكُوفي (... - ٣٥٢ هـ / ... - ٩٦٣ م)

على بن أحمد العلوى الكوفى ، أبو القاسم : باحث ، متفلسف ، من غلاة الشيعة . من أهل الكوفة . كان فى بدايته على طريقة الإمامية ، وصنف كتباً فى « الفقه » و « الأوصياء » ثم أظهر مذهب « المخمّسة » القائلين بألوهية على بن أبى طالب ، وبأن « سلمان الفارسى ، والمقداد ، وأباذر ، وعماراً ، وعمرو بن أمية الضمرى ، هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب » وألف كتباً فى هذا وغيره ، منها « تناقض أحكام المذاهب الفاسدة » و « فساد أقاويل الإسماعيلية » و « الرد على أرسطاطاليس » و « فساد قول البراهمة » و « تناقض أقاويل المعتزلة » و « الرد على الزيدية » و « ماهية النفس » و « مناهج الاستدلال » . توفى بموضع يقال له « كرمى » بقرب شيراز (١)

أَبُو القاسِم الأَنْطَاكي (... - ٣٧٦ هـ / ... - ٩٨٧ م)

على بن أحمد الأنطاكى الملقب بالمجتبى : حاسب مهندس ، من أهل أنطاكية . استوطن بغداد وتوفى فيها . وكان من أصحاب عضد الدولة ابن بويه ، المقدمين عنده . له « التخت الكبير » فى الحساب الهندى ، و « تفسير الأرتماطيقى » و « شرح إقليدس » و « استخراج التراجم » و « الموازين العددية » و « الحساب باليد » . وكان فصيحاً ، من الموصوفين بحسن البيان (٢)

ابن نُوبَخْت (... - ٤١٦ هـ / ... - ١٠٢٥ م)

على بن أحمد بن نوبخت ، أبو الحسن : شاعر مجيد . عاش بائساً ، وتوفى بمصر (٣)

السَّمُّوقي (... - نحو ٤٢٠ هـ / ... - « ١٠٣٠ م)

على بن أحمد الطائى السموقى ، أبو الحسن ، بهاء الدين : من أركان الدعوة الباطنية الدرزية ، وأحد « الحدود الخمسة » عند الدروز . يكنون عنه بالتالى ، والجناح

---

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٨٣ وعريب ٤٤ ودول الإسلام للذهبى ١ : ١٤٤
(٢) أخبار الحكماء ١٥٦

(١) النجاشى ١٨٨ وفهرست الطوسى ٩١ ومنهج المقال ٢٢٥
(٢) أخبار الحكماء ١٥٧
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٨

الأيسر ، ويلقبونه بالمقتنى ، ويدعونه «الوزير الخامس» ومن ألقابه فى كتب مذهبهم «التابع» و«خامس الحدود» و«آخر الحدود» . وكان من كبار كتابهم ، له «الرسالة الموسومة بالقسطنطينية ، المنفذة إلى قسطنطين متملك النصرانية – خ» حاول فيها إقناع الامبراطور قسطنطين (Constantin VIII, 1028) أن المسيح متجسد فى شخص «حمزة بن على الفارسى» و«المقالة فى الرد على المنجمين – خ» و«الرسالة الواصلة إلى الجبل الأنور – خ» و«الرسالة الموسومة بالمسيحية وأم القلائد النسكية» ورسالة «السفر إلى السادة فى الدعوة لطاعة ولىّ الحق» و«الرسالة الموسومة بالتبيين والاستدراك» وينسب إليه كتاب «النقط والدوائر – ط» . وكان فى عصر الحاكم بأمر الله الفاطمى ، ومن حملة لوائه ، وله اتصال بحمزة بن علىّ (راجع ترجمته) . كتب لى فؤاد سليم (الآتية ترجمته) وهو من مثقفى الدروز ومفكريهم ، يقول : «إن معظم رسائل الدروز من وضع السموقى ، ويحسب هو واضع أسس الديانة وناشرها ومؤيدها ، ومنزلته فى الدرزية كمنزلة بولس فى النصرانية» (١)

(١) انظر Ency. Brita مادة «دروز» ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢١٨ وهو فيها ، كما فى البريطانية ، وبروكلمن : «السموكى» بالكاف وتخفيف الميم . والدروز يكتبونها «السموقى» كما فى نهر الذهب فى تاريخ حلب ١ : ٢١٩ وكما صححها لى فؤاد سليم . وفى زبدة الحلب من تاريخ حلب ١ : ٢٤٨ خبر خلاصته : اجتمع بجبل «السماق» قوم يعرفون بالدرزية وجاهروا بمذهبهم ، ثم تحصنوا فى مغاور شاهقة على =

اَلجَرْجَرائي (٠٠ – ٤٣٦ هـ = ٠٠ – ١٠٤٥ م)

على بن أحمد الجرجرائى ، أبو القاسم ، نجيب الدولة : وزير ، من الدهاة . ولد فى جرجرايا (بسواد العراق) وسكن مصر ، فتنقل فى الأعمال السلطانية ، بالريف والصعيد . وكثر التظلم منه فى أيام الحاكم الفاطمى ، فقبض عليه واعتقل سنة ٤٠٣ هـ ، وأطلق . ثم صدر الأمر بقطع يديه سنة ٤٠٤ هـ ، فقطعتا . ثم ولى ديوان النفقات سنة ٤٠٦ ولقب فى سنة ٤٠٧ بنجيب الدولة . واستوزره الظاهر الفاطمى سنة ٤١٨ هـ ، وأقره بعده المستنصر ، ورفع مكانته ، فاستمر فى الوزارة ملقباً بالوزير الأجل الأوحد صفىّ أمير المؤمنين وخالصته ؛ إلى أن توفى . وكانت فيه مقدرة وشهامة ، ولما مات حضر المستنصر الصلاة عليه (١)

=العاصى وانضوى إليهم خلق من فلاحى حلب ، فقاتلهم والى أنطاكية وساعده نصر بن صالح صاحب حلب ، وقبضوا على دعاتهم وقتلوهم فى ربيع الأول ٤٢٣ قلت : لم أجد ما أعول عليه فى مصير «السموقى» وقد يكون أحد هؤلاء الدعاة الذين قتلوا سنة ٤٢٣ أما قول دى ساسى De Sacy الذى نقله عنه بروكلمن Brock. S. 1 : 717 بوفاة السموقى سنة ٤٣٣ هـ ، الموافقة ١٠٤١ م ، فليس لدى ما يؤيده . ولا أظن لجبل «السماق» صلة بلقب «السموقى» وإن تقارب اللفظان ، وقد وصفه ياقوت فى معجم البلدان ٣ : ٤٩ بأنه «جبل عظيم من أعمال حلب الغربية يشتمل على مدن كثيرة وقرى وقلاع ، عامتها للإسماعيلية الملحدة» وأما لفظ «الطائى» فى نسب السموقى فأخذته عن نهر الذهب ، وهو عند بروكلمن : «التالى» أحد ألقابه .

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٥ والوفيات ١ : ٣٦٧ فى ترجمة الظاهر ابن الحاكم . وسير النبلاء =

ابن حَزْم (٣٨٤ - ٤٥٦ هـ / ٩٩٤ - ١٠٦٤ م)

علی بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهری، أبو محمد : عالم الأندلس فی عصره ، وأحد أئمة الإسلام . كان فی الأندلس خلق كثير ينتسبون إلى مذهبه ، يقال لهم « الحزْمية » . ولد بقرطبة . وكانت له ولأبيه من قبله رياسة الوزارة وتدبير المملكة ، فزهد بها وانصرف إلى العلم والتأليف ، فكان من صدور الباحثين فقيهاً حافظاً يستنبط الأحكام من الكتاب والسنة ، بعيداً عن المصانعة . وانتقد كثيراً من العلماء والفقهاء ، فتمالأوا على بغضه ، وأجمعوا على تضليله وحذروا سلاطينهم من فتنته ، ونهوا عوامهم عن الدنو منه ، فأقصته الملوك وطاردته ، فرحل إلى بادية لَبْلة (من بلاد الأندلس) فتوفى فيها . رووا عن ابنه الفضل أنه اجتمع عنده بخط أبيه من تآليفه نحو ٤٠٠ مجلد ، تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة . وكان يقال : لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان . أشهر مصنفاته « الفصل فی الملل والأهواء والنحل — ط » وله « المحلى — ط » فی ١١ جزءاً ، فقه ، و « جمهرة الأنساب — ط » و « الناسخ والمنسوخ — ط » و « الإحكام لأصول الأحكام — ط » ثمانی مجلدات ، و « إبطال القياس والرأی — خ » و « المفاضلة بين الصحابة — ط » رسالة اشتمل عليها كتاب « ابن حزم الأندلسی — ط » لسعيد الأفغانی ، و « مداواة النفوس — ط » رسالة فی الأخلاق ، و « طوق الحمامة — ط » أدب ، وغير ذلك (١)

= — خ — الطبقة الثالثة والعشرون . والولاة للكندى ٤٩٧ و ٤٩٩

الوَاحِدي (... - ٤٦٨ هـ / ... - ١٠٧٦ م)

علی بن أحمد بن محمد بن علی بن مَتُّوية ، أبو الحسن الواحدی : مفسر ، عالم بالأدب ، نعته الذهبی بإمام علماء التأويل . كان من أولاد التجار . أصله من ساوة (بين الریّ وهمذان) ومولده ووفاته بنيسابور . له

(١) نفح الطيب ١ : ٣٦٤ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . وآداب اللغة ٣ : ٩٦ وأخبار الحكماء ١٥٦ وإرشاد الأريب ٥ : ٨٦ — ٩٧ ولسان الميزان ٤ : ١٩٨ وابن بسام فی الذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ١٤٠ وفيه كلام لابن حيان ، يحط به من ابن حزم ، وينال من علمه ومكانته . وبغية الملتمس ٤٠٣ وفيه : « أصله من الفرس ، وأول من أسلم من أسلافه جد له يدعى يزيد كان مولى ليزيد بن أبی سفيان » وابن خلكان ١ : ٣٤٠ وللمستشرق أرندنك C. van Arendonk فی دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٦ — ١٤٤ بحث مفيد فی ترجمته . واللباب ١ : ٢٩٧ والتبيان — خ — وفيه : « مات ابن حزم مبعداً عن سكنه مشرداً عن وطنه من قبل الدولة » . وجذوة المقتبس ٢٩٠ ومجلة المقتبس ١ : ٢ و ٩٦ ويستفاد من الإعلام بتاريخ الإسلام — خ — لابن قاضی شهبة ، حوادث سنة ٤٥٦ أن كتب ابن حزم لم يخرج أكثرها من بيته — فی أيامه — لزهد الفقهاء فيها ، وأن بعضها أحرق ومزق علانية بإشبيلية . وفی « المغرب فی حلی المغرب » ٣٥٤ ما محصله : « ابن حزم ، من أهل قرية الزاوية ، من قرى أونبة بالأندلس ، كان جده حزم من موالی بنی أمية ، فارسی الأصل ، اشتغل بالفلسفة ، وقيل : إنه زل وضل فأقصاه الملوك ، وكان متشيعاً لبنی أمية منحرفاً عمن سواهم من قريش »

« البسيط — خ » و« الوسيط — خ » و«الوجيز — ط » كلها فى التفسير ، وقد أخذ الغزالى هذه الأسماء وسمى بها تصانيفه ؛ و« شرح ديوان المتنبي — ط» و « أسباب النزول — ط » و « شرح الأسماء الحسنى » وغير ذلك وهو كثير . والواحدى نسبة إلى الواحد بن الديل ابن مهرة (١)

السُّمَيْرَمي (.. - ٥١٦ هـ / .. - ١١٢٢ م)

على بن أحمد بن حرب السميرمى ، أبو طالب ، كمال الدين : وزير السلطان محمود ابن محمد السلجوقى . وهو الذى أفتى بقتل الأستاذ الحسين بن على (الطغرائى) وكان هذا وزيراً للسلطان مسعود (أخى السلطان محمود) ونشبت بين الأخوين معركة بالقرب من همذان ، فظفر محمود ، وأسر الوزير الطغرائى ، فقيل : إن بعضهم اتهمه بالإلحاد ، فقال السميرمى : من يكن ملحداً يقتل ؛ فقتل ظلماً سنة ٥١٣ هـ . ثم قتل السميرمى اغتيالا فى السوق ببغداد ، قيل : قتله عبد أسود كان للطغرائى ، انتقاماً لأستاذه . ومدة وزارته ثلاث سنين وعشرة أشهر وأيام . والسميرمى نسبة إلى « سميرم » فى آخر حدود أصبهان ، من جهة شيراز (١)

ابن الباذِش (٤٤٤ - ٥٢٨ هـ / ١٠٥٢ - ١١٣٣ م)

على بن أحمد بن خلف الأنصارى الغرناطى ، المعروف بابن الباذش : من العلماء بالعربية ، من أهل غرناطة ، مولداً ووفاة . له كتب ، منها « المقتضب من كلام العرب » و « شرح كتاب سيبويه » و« شرح أصول ابن السراج » فى النحو ، و « شرح الإيضاح » لأبى على الفارسى (٢)

ابن خُرَاسَان (.. - ٥٥٥ هـ / .. - ١١٦٠ م)

على بن أحمد بن عبد العزيز بن عبدالحق ابن خراسان : آخر الأمراء من آل خراسان ، فى تونس . وكانت لهم فيها دويلة ابتدأت سنة ٤٥٠ هـ (انظر ترجمة عبد الحق بن عبد العزيز) ووليها صاحب الترجمة بعد وفاة عمه عبد الله بن عبد العزيز (سنة ٥٥٣) وكان عبد المؤمن بن على الكومى قد حاول إخضاعها ، وامتنعت على قواده ؛ فقصدها بنفسه ، فى أيام علىّ هذا ، وحاصرها من البر والبحر ، فاستأمنه أهلها فاشترط مقاسمتهم على أموالهم وأن يخرج « ابن خراسان » منها ،

---

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٤ والوفيات ١ : ٣٣٣ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٤٠٢ والسبكى ٣ : ٢٨٩ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٣ وهو فيه « أبو الحسين » وفى سائر المصادر : « أبو الحسن » و Brock. 1 : 524, S. 1 : 730

(١) ابن خلكان ١ : ١٦١ فى ترجمة الطغرائى . ومرآة الزمان ٨ : ١٠٧ وهو فيه « على بن حرب »

(٢) بغية الوعاة ٣٢٦ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٧ وهدية العارفين ١ : ٦٩٦

فرضوا ، ودخلها سنة ٥٥٤ وخرج ابن خراسان بأهله وولده متوجهاً إلى مراكش ، فمات قبل بلوغها . وبه انقرضت إمارة آل خراسان (١)

ابن عَرَّام (... – ٥٨٠ هـ / ... – ١١٨٤ م)

على بن أحمد بن عرام الربعى ، أبو الحسن : أديب ، له مصنفات . من أهل أسوان (بمصر) اطلع العماد الأصفهانى على « ديوان شعره » ونقل عنه مختارات ، وقال فى الثناء عليه : « لابن عرام ، فى ميدان النظم عُرام ، وبابتكار المعانى الحسان غَرَام » وقال الأدفوى : لم يكن فى أرض مصر من يدانيه فى فضله (٢)

ابن لبَّال (... – ٥٨٣ هـ / ... – ١١٨٧ م)

على بن أحمد بن على بن فتح ، أبو الحسن ابن لبال ، من بنى أمية : قاض أندلسى ، من الأدباء الشعراء . من أهل شريش . ولى قضاءها ، وصنف كتاباً فى « شرح المقامات الحريرية » (٣)

---

(١) الخلاصة النقية ٥٤ والبيان المغرب ١ : ٣١٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٨ : ٢٨٥ – ٢٨٦ ومصطفى زبيس، فى مجلة « الندوة » – بتونس – مارس ١٩٥٣ وخلاصة تاريخ تونس ١٠١

(٢) خريدة القصر ٢ : ١٦٥ – ١٨٥ والطالع السعيد ١٩٨

(٣) المغرب فى حلى المغرب طبعة المعارف ١ : ٣٠٣ والتكملة ، لابن الأبار ٦٧٣ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ .

المَشْطُوب (... – ٥٨٨ هـ / ... – ١١٩٢ م)

على بن أحمد بن أبى الهيجاء الهكارى ، أبو الحسن ، سيف الدين المعروف بالمشطوب : أمير ، له مواقف فى الحروب الصليبية . حضر مع أسد الدين شيركوه فتح مصر ، ولازم السلطان صلاح الدين إلى آخر عمره ، وأسره الصليبيون ففدى نفسه بخمسين ألف دينار . وسمى المشطوب لشطبة فى وجهه من أثر طعنة فى إحدى غزواته . وأقطعه السلطان صلاح الدين مدينة نابلس كلها ، ولم يكن فى أمراء الدولة الصلاحية من يضاهيه شأناً ومرتبة . وكان يلقب بالأمير الكبير . توفى بنابلس (١)

ابن مَكِّي (... – ٥٩٨ هـ / ... – ١٢٠١ م)

على بن أحمد بن مكى الرازي ، أبو الحسن ، حسام الدين : فقيه حنفى . أقام مدة فى حلب ، أيام نور الدين محمود . ثم سكن دمشق وتوفى بها . من كتبه « خلاصة الدلائل » فى شرح مختصر القدوري ، فقه ، و « سلوة الهموم » جمعه وقد مات له ولد (٢)

الوَادِي آشِي (٥٤٧ – ٦٠٩ هـ / ١١٥٢ – ١٢١٢ م)

على بن أحمد بن يوسف بن مروان بن عمر الغسانى الوادى آشى ، أبو الحسن : فقيه

---

(١) كتاب الروضتين ٢ : ٢٠٩

(٢) الجواهر المضية ١ : ٣٥٣ وكشف الظنون ٩٩٩ و ١٦٣٢ وهدية العارفين ١ : ٧٠٣

متفنن ، أندلسي ، من أهل وادي آش (بالأندلس) له كتب ، منها « اقتباس السراج ، في شرح صحيح مسلم بن الحجاج » و « نهج المسالك » في شرح الموطأ ، عشر مجلدات ، و « الترصيع في مسائل التفريع » (١)

ابن هَبَل (٥١٥ - ٦١٠ هـ / ١١٢٢ - ١٢١٣ م)

علي بن أحمد بن علي بن عبد المنعم ، أبو الحسن ، المهذّب ، المعروف بابن هبل : طبيب ، من العلماء . ولد ببغداد ، وأقام بالموصل ، ثم في خلاط . ورحل إلى ماردين . ثم عاد إلى الموصل ، وقد تموّل ، فأقرأ بها الأدب والطب ، وعمّر ، وكف بصره ، فلزم منزله قبل وفاته بسنتين ، ومات بها . من كتبه « المختار – ط » في الطب ، ثلاثة أجزاء ، و « الآراء والمشاورات – خ »(٢)

الحَرَالِّي (... - ٦٣٨ هـ / ... - ١٢٤١ م)

علي بن أحمد بن الحسن الحرالي التجيبي ، أبو الحسن : مفسر ، من علماء المغرب . أطال الغبريني في الثناء عليه وإيراد أخباره ، وقال : ما من علم إلاّ له فيه تصنيف . أصله من « حرالة » من أعمال مرسية . وولد ونشأ في مراكش . ورحل إلى المشرق وتصوف ، ثم استوطن بجاية . وعاد إلى المشرق ، فأخرج من مصر . وتوفي في حماة (بسورية) من كتبه « مفتاح الباب المقفل لفهم القرآن المنزل –خ» في التفسير ، قال ابن حجر : جعله قوانين كقوانين أصول الفقه ، و « المعقولات الأول» منطق ، و « الوافي » فرائض ، و « تفهيم معاني الحروف – خ » و « الإيمان التامّ بمحمد عليه السلام – خ » و « السرّ المكتوم في مخاطبة النجوم – خ » وقال المقري : صنف في كثير من الفنون كالأصول والمنطق والطبيعيات والإلهيات . وقال الذهبي : كان فلسفي التصوف ، ملأ تفسيره بحقائقه ونتائج فكره وزعم أنه يستخرج من علم الحروف وقت خروج الدجال ووقت طلوع الشمس من مغربها ! (١)

الأَصْبَحي (٦٤٤ - ٧٠٣ هـ / ١٢٤٧ - ١٣٠٣ م)

علي بن أحمد بن أسعد الأصبحي ، أبو الحسن : فقيه يماني ، من أهل تعز . انتهت إليه رياسة «العلم» في اليمن . صنف كتباً ،

---

(١) التكملة ، لابن الأبار ٦٧٥ والذخيرة السنية ٤٩

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٤ والتكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء الخامس والعشرون . ونكت الهميان ٢٠٥ ولغة العرب ١ : ٢٦ وابن العبري ٤٢٠ وفيه : « وفاته في المحرم سنة ٦١٩ عن ٩٥ سنة » خطأ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٢ وضبط فيها « هبل » بضم ففتح . خطأ . والدارس ٢ : ١٣٠ ووقع فيه « ابن مقبل » بدلا من « ابن هبل » تصحيف . وإنباه الرواة ٢ : ٢٣١ و Brock. 1: 646, S. 1: 895

---

(١) عنوان الدراية ٨٥ – ٩٧ ونفح الطيب ١ : ٤١٧ والتكملة لابن الأبار ٦٨٧ و Brock. 1: 527, S. 1: 735 وميزان الاعتدال ٢ : ٢١٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٠٤ والتاج ٧ : ٢٧٧ وقد وردت نسبته في كثير من المصادر بلفظ « الحراني » وهو تصحيف . وفيهم من أرخ وفاته سنة ٦٣٧ وهي رواية ثانية .

منها «المعين» و«غرائب الشرحين» و«أسرار المهذب» ودرّس فى المدرسة المظفرية بتعز أياماً ثم امتنع . وكان وجيهاً عند الملوك (١)

زَيْن الدِّين الآمِدي (٠٠-٧١٤ هـ / ٠٠-١٣١٤ م)

على بن أحمد بن يوسف بن الخضر : أول من صنع الحروف البارزة . أصله من آمد (ديار بكر) سكن بغداد ، وتوفى بها . وهو من أكابر الحنابلة فقهاً وصلاحاً وصدقاً ومهابة . عمى فى صغره . وكان آية فى قوة الفراسة وحدة الذهن وتعبير الرؤيا ، عارفاً بلغات كثيرة ، منها الفارسية والتركية والمغولية والرومية . احترف التجارة بالكتب وجمع كثيراً منها . وكان كلما اشترى كتاباً أخذ ورقة وفتلها فصنعها حرفاً أو أكثر ، من حروف الهجاء ، لعدد ثمن الكتاب بحساب الجمل ، ثم يلصقها على طرف جلد الكتاب ويجعل فوقها ورقة تثبتها ، فاذا غاب عنه ثمنه مس الحروف الورقية فعرفه . وصنف كتباً ، منها «جواهر التبصير فى علم التعبير» (٢)

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥٣ - ٣٥٥

(٢) نكت الهميان ٢٠٦ والدرر الكامنة ٣ : ٢١ وفيه اسم كتابه «التبصير فى علم التعبير» . وفى المجلد السادس من مجلة «المقتبس» بحث لأحمد زكى «باشا» قال فيه : إن زين الدين الآمدى سبق «برايل» إلى اختراع طريقته فى الكتابة بنحو ستمائة سنة ، لأن برايل الفرنسى اخترع طريقته فى نحو سنة ١٨٥٠ م . قلت : برايل ، هو Louis Braille وينطق اسمه بالفرنسية «لوى براى» ولد سنة ١٨٠٩ ومات سنة ١٨٥٢ م وكان كفيفاً ، عمى فى الثالثة من عمره .

المَخْدوم المَهَائمى (٧٧٦ - ٨٣٥ هـ / ١٣٧٤ - ١٤٣٢ م)

على بن أحمد بن على المهائمى الهندى ، أبوالحسن ، علاء الدين ، المعروف بالمخدوم ، من النوائت : باحث مفسر ، كان يقول بوحدة الوجود . مولده ووفاته فى مهائم (من بنادر كوكن ، وهى ناحية من الدكن -بالهند- مجاورة للبحر المحيط) والنوائت قوم فى بلاد الدكن ، قال الطبرى : طائفة من قريش ، خرجوا من المدينة خوفاً من الحجاج بن يوسف ، فبلغوا ساحل بحر الهند وسكنوا به . وللمهائمى مصنفات عربية نفيسة ، منها «تبصير الرحمن وتيسير المنان ببعض ما يشير إلى إعجاز القرآن - ط» مجلدان ، و«الزوارف فى شرح العوارف» و«إراءة الدقائق فى شرح مرآة الحقائق - ط» رسالة ، و«شرح النصوص للقونوى» و«أدلة التوحيد» و«خصوص النعم - خ» فى شرح فصوص الحكم (١)

الجَمَالي (٠٠ - ٩٣٢ هـ / ٠٠ - ١٥٢٦ م)

على بن أحمد بن محمد الجمالى ، علاء الدين الرومى الحنفى : فقيه تركى ، تفقه بالعربية ، وصنف بها . وتنقل فى مناصب التدريس والإفتاء ، وحج وأقام عاماً فى مصر . ثم ولاه بايزيد خان الثانى منصب الإفتاء فى القسطنطينية ، واستمر بعده مدة حكم

---

(١) أبجد العلوم ٨٩٣ ونزهة الخواطر ٣ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٧١٧ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨١

السلطان سليم الأول، وله معه أخبار . ثم أقره السلطان سليمان القانونى . وتوفى الجمالى فى أيامه . من كتبه « المختارات للفتوى — خ » و « مختصر الهداية — خ » و « أدب الأوصياء — خ » فى فقه الحنفية (١)

ابن أَبي قُرَّة (٠٠ - ٩٦٦ هـ / ٠٠ - ١٥٥٩ م)

على بن أحمد ، أبوالحسن ، الأبيوردى الأصل ، القاشانى المسكن : باحث . له « روض الجنان » فى الكلام والحكمة ، و « شرح رسالة الفرائض للطوسى — خ » و « الشوارق » فى الكلام ، وغير ذلك (٢)

علي خَرْد (٠٠ - ٩٩٤ هـ / ٠٠ - ١٥٨٦ م)

على بن أحمد خرد : فقيه يمانى ، من الأشراف . كان عالماً بأصول الفقه ، مشاركاً فى الأدب . قال الضمدى : له « تحقيق » فى الرسالة القشيرية (٣)

العَزِيزي (٠٠ - ١٠٧٠ هـ / ٠٠ - ١٦٦٠ م)

على بن أحمد بن محمد العزيزي البولاقى الشافعى : فقيه مصرى ، من العلماء بالحديث . مولده بالعزيزية (من الشرقية ، بمصر) وإليها نسبته . ووفاته ببولاق . له كتب ، منها « السراج المنير بشرح الجامع الصغير — ط » ثلاثة أجزاء (١)

ابن مَعْصُوم (١٠٥٢ - ١١١٩ هـ / ١٦٤٢ - ١٧٠٧ م)

على بن أحمد بن محمد معصوم الحسنى الحسينى ، المعروف بعلى خان بن ميرزا أحمد ، الشهير بابن معصوم : عالم بالأدب والشعر والتراجم . شيرازى الأصل . ولد بمكة ، وأقام مدة بالهند ، وتوفى بشيراز . من كتبه « سلافة العصر فى محاسن أعيان العصر — ط » و « الطراز — خ » فى اللغة ، على نسق القاموس ، و « أنوار الربيع — ط » شرح بديعية له ، و « سلوة الغريب — خ » وصف به رحلته من مكة إلى حيدر آباد ، و « الدرجات الرفيعة فى طبقات الإمامية من الشيعة — خ » وله « ديوان شعر — خ » وفى شعره رقة (٢)

الدَّاعي اليَمَني (١٠٤٠ - ١١٢١ هـ / ١٦٣٠ - ١٧٠٩ م)

على بن أحمد بن الإمام القاسم بن محمد

---

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش وفيات الأعيان ١ : ٣٢٠ - ٣٢٦ وشذرات الذهب ٨ : ١٨٤ وكشف الظنون ١٦٢٤ و Brock. 2: 568, S. 2: 640 ودار الكتب ١ : ٤٠٠

(٢) أعيان الشيعة ٦ : ٢٨٨

(٣) العقيق اليمانى — خ — وفيه ضبط « خرد » بالحروف .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠١ وخطط مبارك ١٤ : ٥٠

(٢) نزهة الجليس ١ : ٢٠٩ - ٢١٣ وفيه : وفاته سنة ١١١٩ أو ١١٢٠ وأبجد العلوم ٩٠٨ وفيه : وفاته سنة ١١١٧ هـ . ومجلة لغة العرب ٣ : ٥٧٦ وإيضاح المكنون ١ : ١٤٤ و ٤٨٧ والفهرس التمهيدى ٣١٣ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٢ : ٥٠٣ والبدر الطالع ١ : ٤٢٨ وفيه : « ولد فى المدينة » خلافاً لما فى المصدر الأول . وانظر Brock. S. 2: 627

الحسنى اليمنى : أمير زيدى . نشأ شجاعاً فقيهاً متأدباً . وكانت لأبيه إمارة « صعدة » وبلادها ، فلما توفى (سنة ١٠٦٦ هـ) أقامه عمه المتوكل إسماعيل مقام أبيه . ثم عزله ، فحالف القبائل ، ونبذ طاعة عمه ، ودعا إلى الرضا . واستمر إلى أن توفى المتوكل ، فبايع للمهدى أحمد بن الحسن . ومات المهدى ، فدعا صاحب الترجمة إلى نفسه ، ثم بايع الإمام المؤيد محمد بن المتوكل واستمر متولياً على بلاد صعدة . وبايع بعده للمهدى محمد ابن أحمد . ثم لم يرض عن سيرته ، فدعا إلى نفسه وتلقب بالداعى ، وخطب له بجهات صعدة ، وضربت السكة باسمه ، وخرج فى جموع كثيرة لمحاصرة صنعاء ، وفرق الولاة على البلاد . وجرت حروب انتهت برجوعه إلى صعدة واستمراره فى ولايتها إلى أن مات . له « شرح على البحر الزخار » فى الفقه ، ومباحث ورسائل (١)

على مِصْبَاح الزَّرْوِيلى (١٠٩٧ - بعد ١١٢٥ هـ / ١٦٨٦ - « ١٧١٣ م)

على بن أحمد بن قاسم بن موسى بن مصباح الزرويلى : أديب ، له نظم حسن . ولد ونشأ فى بنى زرويل (قرب فاس) وتعلم بفاس ، وأولع بالأدب ، واتصل بالوزير اليحمدى فكانت له معه مراسلات ، ومدحه بخمس عشرة قصيدة أثبتها فى كتابه « سنا المهتدى إلى مفاخر الوزير اليحمدى — خ » وهذا الكتاب مجموع مفيد فى الأدب والأخبار أتمه سنة ١١٢٥ هـ (١)

الحُرَيْشي (١٠٤٢ - ١١٤٣ هـ / ١٦٣٣ - ١٧٣٠ م)

على بن أحمد المالكى المغربى الحريشى : فقيه ، من الفضلاء . ولد بفاس وسكن المدينة ، وتوفى بها . من كتبه « شرح الشفاء — خ » مجلدان ، و « شرح الموطأ » ثمانى مجلدات ، و « شرح منظومة ابن زكرى التلمسانى — خ » فى مصطلح الحديث ، و « اختصار نفح الطيب » ورسائل وفتاوى (٢)

العَدَوِي (١١١٢ - ١١٨٩ هـ / ١٧٠٠ - ١٧٧٥ م)

على بن أحمد بن مكرّم الصعيدى العدوى : فقيه مالكى مصرى ، كان شيخ الشيوخ فى عصره . ولد فى بنى عدى (بالقرب من منفلوط) وتوفى فى القاهرة . من كتبه « حاشية على شرح كفاية الطالب الربانى لرسالة ابن أبى زيد القيروانى — ط » فقه ، و « حاشية على شرح العزية للزرقانى — ط » و « حاشية على شرح القاضى زكرياء على ألفية العراقى فى المصطلح — خ » و « حاشية على شرح الجوهرة لعبد السلام » و « حاشية على شرح السلم للأخضرى — خ » و « تقريرات على شرح السنوسية للمصنف — خ » و « رسالة

---

(١) ملحق البدر ١٥٦

(١) سنا المهتدى — خ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٢٠٥ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٣ وشجرة النور ٣٣٦

فيما تفعله فرقة المطاوعة من المتصوفة ، من البدع ، كالطبل والرقص – خ » (١)

النَّجَّاري (١١٣٤ – ١٢٢١ هـ / ١٧٢٢ – ١٨٠٦ م)

على بن أحمد بن تقى الدين النجارى ، نسبة إلى بنى النجار من الخزرج ، ويعرف بالقبانى : فاضل . له نظم جمعه فى « ديوان » قال من رآه : تغلب عليه الجودة . ولد بمكة ، وسكن مصر ، وتعاطى التجارة ، وتوفى بها . من كتبه غير الديوان « نفح الأكمام » على منظومة له فى علم الكلام ، و « تقرير على الرملى » فقه ، و « مراقى الفرج » بديعية له ، وشرحها (٢)

القَطيفي (٠٠ – ١٢٨٧ هـ / ٠٠ – ١٨٧٠ م)

على بن أحمد بن الحسين القطيفى ، من آل عبد الجبار : فقيه إمامى ، من أهل القطيف (فى البلاد السعودية) له كتابان : مبسوط ومتوسط ؛ ورسالتان مختصرتان ، سمى كلا من الأربعة « أصول الدين – خ » بخطه (٣)

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٠٦ وخطط مبارك ٩ : ٩٤ والمكتبة العبدلية ٢٢٤ وثبت الأمير ٢ و ٣ و Brock. 2: 415, S. 2: 439 والكتبخانة ٧ : ٣٨٥ و ٤٩٧

(٢) الجبرتى ٤ : ٢٥

(٣) الذريعة ٢ : ١٩٠

اليَشْرُطي (١٢١١ – ١٣١٦ هـ / ١٧٩٦ – ١٨٩٩ م)

على بن أحمد المغربى اليشرطى الشاذلى : شيخ الطريقة المعروفة باليشرطية ، من طرق الشاذلية . ولد فى بنزرت ، وتفقه وحج مرات ، وتصوف واستقر فى عكا (بفلسطين) وترشيحا (من قرى عكا) سنة ١٢٦٦ هـ . وانتشرت طريقته فى بعض البلاد الشامية ، فخافت الحكومة (العثمانية) الفتنة ، فنفاه أحد ولاتها إلى جزيرة قبرس ، فأقام ومن معه ثلاث سنين . وسعى الأمير عبد القادر الجزائري للإفراج عنه ، فعاد إلى عكا ، وقد أخذت عليه المواثيق بأن يترك ما كان عليه . ولم يلبث أن تجددت حركته ، وظهر من بعض أتباعه « أمور مذمومة واعتقادات مشؤومة » كما يقول مؤرخوه ، فنفتهم الحكومة إلى فزان واكتفت بترك «اليشرطى» شبه سجين فى منزل الأمير عبد القادر ، إجابة لرجائه . ثم أعيدت جماعته من فزان ، وأعيدت إليه حريته ، فرجعوا إلى طريقتهم . واستمروا على ذلك إلى أن توفى . واليشرطى نسبة إلى قبيلة من قبائل المغرب تقول إنها حسنية الأصل (١)

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٣٦٠ وفيه ، وهو ينقل عن كتاب حلية البشر : « ولم يزل بعض أهل هذه الطريقة يفتخرون بمخالفة الشريعة ، ويزعمون أنها حجاب ، وأن فعل المنكرات يوصل إلى رب الأرباب ، ويذكر أنهم ارتكبوا الفواحش وشكاهم كثيرون إلى شيخهم اليشرطى فكان يقتصر على قوله : عظوهم وعرفوهم أن هذا محرم ؛ وإذا وعظهم إنسان سخروا به وعدوه من أهل الجهالة »

الشَّهِيدي (٠٠ - ١٣٣١ هـ / ٠٠ - ١٩١٣ م)

على بن أحمد الشهيدى : فاضل مصرى . كان موظفاً بوزارة الحربية بالقاهرة . له « أبو الدنيا — ط » و « أم الدنيا — ط » و « الكتابة والكتّاب — ط » محاضرة (١)

أَبُو الفُتُوح (١٢٩٠ - ١٣٣١ هـ / ١٨٧٣ - ١٩١٣ م)

على بن أحمد ، أبو الفتوح باشا : نابغة فى علوم الحقوق، من أهل مصر . ولد فى بلقاس ، وتعلم بفرنسة ، وتقلب فى المناصب بمصر إلى أن كان رئيس نيابة الاستئناف ثم وكيل نظارة المعارف العمومية . وتوفى فى القاهرة . له « خواطر فى القضاء والاقتصاد والاجتماع — ط » و « الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية — ط » رسالة ، و «المذهب الاجتماعى فى التشريع الجنائى — ط » رسالة . وترجم عن الفرنسية مشتركاً مع أحد أصدقائه كتاب « الاقتصاد السياسى — ط » لجيفونس. وحضر المؤتمرات القانونية التى عقدت بباريس أيام معرضها العام (سنة ١٩٠٠ م) فوضع كتاباً سماه «سياحة مصرى فى أوروبة — ط » (٢)

الشَّيْخ علي يُوسِف (١٢٨٠ - ١٣٣١ هـ / ١٨٦٣ - ١٩١٣ م)

على بن أحمد بن يوسف البلصفورى الحسينى : كاتب، من أكابر رجال الصحافة فى

(١) معجم المطبوعات ١١٥٧

(٢) مجلة المقتطف : مارس ١٩١٤ ومرآة العصر ٢ : ٢٧٣

الديار المصرية . ولد فى بلصفورة (من نواحى جرجا بمصر) ونشأ يتيما ، خلفه والده فى السنة الأولى من عمره . وانتقل إلى القاهرة سنة ١٢٩٩ هـ ، فتعلم فى الأزهر . ونظم الشعر ، ونشر ديواناً صغيراً سماه « نسمة السحر — ط » وأنشأ مجلة أسبوعية سماها «الآداب» عاشت ثلاث سنوات . ثم أصدر جريدة «المؤيد» يومية سنة ١٣٠٧ هـ ، فكان لها شأن يذكر فى سياسة مصر والشرق والإسلام ، واستمر صدورها إلى أواخر أيامه . وولى مشيخة السجادة الوفائية . وتوفى فى القاهرة ، فرثاه كثيرون من الشعراء والكتّاب . وكان سريع الخاطر ، قوىّ الحجة ، واسع الرواية ، مقداماً جريئاً ، عرّفه بعض الكتّاب بشيخ الصحافة الإسلامية فى عصره ، وهو تعريف صحيح (١)

مُمْتَاز العُلَماء (١٢٩٨ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٨١ - ١٩٣٧ م)

على بن أحمد بن الحسين ، الحسينى العلوى ، أبو الحسن الآملى ، الملقب بممتاز العلماء : فقيه إمامى . أصله من آمل ومولده فى بمبىء ووفاته فى لكهنوء (بالهند) أقام مدة فى كربلاء ، وأخذ عن علمائها . له ١٤ كتاباً ورسالة ، منها كتاب فى « الفتاوى » ورسائل فى «الاجتهاد» و «إثبات النبوة» و «الإمامة» (٢)

(١) مرآة العصر ٥٣٧ والهلال ٢٢ : ١٤٨ ومجلة المقتطف . وانظر مجلة الكتاب ٦ : ٢٣٢ - ٢٤٩

(٢) أعيان الشيعة ٦ : ٢٨٣

المُعْتَضِد المُؤْمِني (٠٠ - ٦٤٦ هـ / ٠٠ - ١٢٤٨ م)

علي (المعتضد بالله) بن إدريس المأمون ابن يعقوب المنصور ، أبو الحسن السعيد : من خلفاء الموحدين (بنى عبد المؤمن) بمراكش. بويع بعد وفاة أخيه الرشيد (سنة ٦٤٠ هـ) واستفحل فى أيامه أمر بنى مرين ، فقاتلهم وقاتل أشياعهم . وكانت له معهم مواقف كثيرة انتهت بخشيته على الملك من تغلبهم ، فجمع جيشاً كبيراً لحربهم ، ونهض من مراكش ، فجعل يفتتح المعاقل ويستولى على الحصون حتى بلغ تلمسان ، فقاتله صاحبها يغمراسن بن زيان ، من بنى عبد الواد ، فقتل المعتضد على مقربة منها . وكان حازماً مقداماً صادق العزيمة (١)

الزَّاهي (٣١٨ - ٣٥٢ هـ / ٩٣٠ - ٩٦٣ م)

علي بن إسحاق بن خلف ، أبو القاسم أو أبو الحسن القطان ، المعروف بالزاهى : شاعر ، وصاف محسن ، كثير الملح ، من أهل بغداد . أكثر شعره فى آل البيت النبوى. وهو صاحب الأبيات التى منها :

« سفرن بدوراً ، وانتقبن أهلة
ومسن غصوناً ، والتفتن جآذرا »

وله مدائح فى سيف الدولة والوزير المهلبى وغيرهما (٢)

(١) الاستقصا ١ : ٢٠٣ واللمحة البدرية ٣٤ والحلل الموشية ١٢٦ وبغية الرواد ١ : ١١٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٥ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون . والمنتظم ٧ : ٥٩

ابن غانِيَة (٠٠ - ٥٨٥ هـ / ٠٠ - ١١٨٩ م)

علي بن إسحاق بن محمد ابن غانية : أمير جزائر الباليار (Baléares) ميورقة وما حولها ، فى شرقى الأندلس . تولاها مستقلا ، بعد وفاة أبيه (سنة ٥٧٩ هـ) بعهد منه . وانتهز فرصة اشتغال الموحدين (فى الأندلس) بوفاة أبى يعقوب (يوسف بن عبد المؤمن) وأخذ البيعة لابنه يعقوب بن يوسف ، فخرج بأسطوله إلى العُدوة ونزل بساحل «بجاية» فى الجزائر ، فقاتله بعض أهلها ، فاستولى عليها ، سنة ٥٨٢ (على الأرجح) والتفّ حوله من لم يخضعوا لبنى عبد المؤمن من عرب بنى هلال والغزّ المصريين وعلى رأسهم شرف الدين قراقوش ، وتلقب علىّ بأمير المسلمين (وهو لقب المرابطين وقد زالت دولتهم) وجعل الدعاء على منابر بجاية لبنى العباس . وبعد أن نظم أمورها قصد قلعة بنى حماد ، فملكها . وتقدم إلى أن حاصر قسنطينة . وزحف يعقوب بن يوسف على بجاية فاستعادها . ونشبت وقائع بين يعقوب وعلىّ ، كان الظفر فى آخرها ليعقوب فى موضع يسمى « حامّة دقيوس » وأصيب علىّ بسهم ، وهو على توزر (Tozeur) فتفرق جمعه، ونجا بنفسه ، فمات فى خيمة عجوز أعرابية (١)

(١) المعجب : طبعة العريان والعلمى ٢٧٠ - ٢٧٤ وصفة جزيرة الأندلس ١٨٩ - ١٩١

أَبُو الحَسَن الأَشْعَري (٢٦٠ - ٣٢٤ هـ / ٨٧٤ - ٩٣٦ م)

على بن إسماعيل بن إسحاق ، أبو الحسن ، من نسل الصحابى أبى موسى الأشعرى : مؤسس مذهب الأشاعرة . كان من الأئمة المتكلمين المجتهدين . ولد فى البصرة . وتلقى مذهب المعتزلة وتقدم فيهم ، ثم رجع وجاهر بخلافهم . وتوفى ببغداد . قيل : بلغت مصنفاته ثلاثمئة كتاب ، منها « إمامة الصدّيق » و « الرد على المجسمة » و « مقالات الإسلاميين – ط » الأول منه ، و « الإبانة عن أصول الديانة – ط » و « رسالة فى الإيمان – خ » و « مقالات الملحدين » و « الرد على ابن الراوندى » و « خلق الأعمال » و « الأسماء والأحكام » و « استحسان الخوض فى الكلام – ط » رسالة . ولابن عساكر كتاب « تبيين كذب المفترى ، فيما نسب إلى الإمام الأشعرى – ط » ولمحمود غراب « الأشعرى – ط »(١)

ابن سِيدَهْ (٣٩٨ - ٤٥٨ هـ / ١٠٠٧ - ١٠٦٦ م)

على بن إسماعيل ، المعروف بابن سيده ، أبو الحسن : إمام فى اللغة وآدابها . ولد بمرسية (فى شرق الأندلس) وانتقل إلى دانية فتوفى بها . كان ضريراً (وكذلك أبوه) واشتغل بنظم الشعر مدة ، وانقطع للأمير أبى الجيش مجاهد العامرى . ونبغ فى آداب اللغة ومفرداتها ، فصنف « المخصص – ط » سبعة عشر جزءاً ، وهو من أثمن كنوز العربية ، و « المحكم والمحيط الأعظم – خ » ثمانية عشر جزءاً منه ، لا يقل عن المخصص إحاطة وشأناً ، و « شرح ما أشكل من شعر المتنبى – خ » و « الأنيق » فى شرح حماسة أبى تمام ، ست مجلدات ، وغير ذلك (١)

ابن جِبَارَة (٥٥٤ - ٦٣٢ هـ / ١١٥٩ - ١٢٣٥ م)

على بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة الكندى التجيبى السخاوى ، أبو الحسن ، شرف الدين : فاضل مصرى . ولد فى سخا . وسكن المحلة ، وتوفى بالقاهرة . وكفّ بصره آخر عمره . له شعر رقيق فى « ديوان » وكتاب سماه « نظم الدر فى نقد الشعر » انتقد به شعر ابن سناء الملك (٢)

القُونَوِي (٦٦٨ - ٧٢٩ هـ / ١٢٧٠ - ١٣٢٩ م)

على بن إسماعيل بن يوسف القونوى ،

---

(١) طبقات الشافعية ٢ : ٢٤٥ والمقريزى ٢ : ٣٥٩ وابن خلكان ١ : ٣٢٦ والبداية والنهاية ١١ : ١٨٧ و Brock. S. 1 : 345 والكتبخانة ٧ : ٣ والجواهر المضية ١ : ٣٥٣ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٨ وفى اللباب ١ : ٥٢ مولده سنة ٢٧٠ هـ . وفى تبيين كذب المفترى ١٢٨–١٤٠ أسماء كثير من مصنفاته .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٤٢ وبغية الملتمس ٤٠٥ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٥ ونفح الطيب ٢ : ٨٧٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٠٥ ونكت الهميان ٢٠٤ وسماه « على ابن أحمد » والصلة ٤١٠ وآداب اللغة ٢ : ٣١١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٢ وفى اسم أبيه خلاف قيل : إسماعيل ، وقيل : أحمد ، وقيل : محمد . وسماه ابن قاضى شهبة فى الإعلام – خ – بخطه « على بن إسماعيل »

(٢) نكت الهميان ٢٠٨ وبغية الوعاة ٣٢٩

أبوالحسن ، علاء الدين : فقيه ، من الشافعية. ولد بقونية ، ونزل بدمشق سنة ٦٩٣ هـ . وأنتقل إلى القاهرة ، فتصوف ، وتلقى علوم الأدب والفقه . ثم ولى قضاء الشام سنة ٧٢٧ هـ ، فأقام بدمشق إلى أن توفى . له « شرح الحاوى الصغير — خ » فقه ، و « مختصر منهاج الحليمى » و « التصرف فى التصوف » و « الطعن فى مقالة اللعن — خ » رسالة(١)

العِصامي (... – ١٠٠٧ هـ / ... – ١٥٩٨ م)

على بن إسماعيل بن عصام الدين إبراهيم ابن محمد بن عربشاه ، الشافعى المكى ، المعروف بالعصامى : فقيه ، ولى قضاء الشافعية بمكة . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « حاشية على شرح جده عصام الدين على السمرقندية — خ » تسمى « حاشية الحفيد » و « حاشية على شرح الاستعارات » لجده أيضاً ، قال المحبى : أتى فيها بالعجب العجاب (٢)

ابن إِمَام اليَمَن (١٠٥٠ – ١٠٩٦ هـ / ١٦٤٠ – ١٦٨٥ م)

على بن إسماعيل المتوكل على الله ، ابن القاسم : أمير يمانى ، عالم بالأدب ، رقيق الشعر . ولد فى شهارة (من حصون صنعاء) وقلده أبوه أعمال ضوران (باليمن) ثم جعله ناظراً على أعمال اليمن كلها ، فأقام بتعز . وكانت داره محط رحال الأدباء إلى أن توفى(١)

الأَعْرَج السِّجِلْمَاسي (... – نحو ١١٧٠ هـ / ... – « ١٧٥٧ م)

على بن إسماعيل بن الشريف الحسنى ، أبو الحسن ، الملقب بالأعرج : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . كان بيته بسجلماسة ، وبايع له أهل فاس بعد خلع أخيه عبد الله (سنة ١١٤٧ هـ) فانتقل إليها . وكان عاقلا حليما . ولم يستقر طويلا ، خلعه العبيد وأعادوا أخاه سنة ١١٤٩ هـ ، فانصرف إلى عرب الأحلاف بقرب « تازا » فأقام أعواماً طويلة ، وأذن له أخوه بالرجوع إلى مكناسة (أو سجلماسة) سنة ١١٦٩ ثم أرسله إلى تافيلالت ، فمات فيها (٢)

الكَرْمَاني (١٠٥١ – ١١٤٠ هـ / ١٦٤١ – ١٧٢٧ م)

على أصغر بن عبد الصمد القنوجى البكرى الكرمانى : فاضل هندى ، بكرىّ النسب . أصله من المدينة ، انتقل بعض أسلافه إلى كرمان ، فنسبوا إليها . مولده ووفاته فى قنوج . له « اللطائف العلية فى المعارف الإلهية » على نسق فصوص الحكم لابن عربى ، و « تبصرة المدارج » فى علم

---

(١) بغية الوعاة ٣٢٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٤٧ والدرر الكامنة ٣ : ٢٤

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٤٧ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٢٠٠

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٤٨

(٢) الاستقصا ٤ : ٦٥ وإتحاف أعلام الناس ٥ : ٤٤٣

السلوك ، و « ثواقب التنزيل » فى التفسير ، كتفسير الجلالين (١)

ابن أَفْلَح (٤٧١ - ٥٣٥ هـ / ١٠٧٨ - ١١٤١ م)

على بن أفلح العبسى ، أبو القاسم ، جمال المُلك : شاعر ، من الكتّاب ، علت له شهرة . مدح الخلفاء وأرباب المراتب ، وجاب البلاد . وخلع عليه المسترشد بالله ولقّبه « جمال الملك » وأغناه . ثم ظهر أنه يكاتب « دبيساً » فأمر المسترشد بنقض داره ، قال ابن الجوزى : « وكانت قد أجريت بالذهب ، وعُملت فيها الصور ، وفيها الحمّام العجيب ، فيـــه بيشون إن فركه الإنسان يميناً خرج الماء حاراً ، وإن فركه شمالا خرج بارداً » فمضى ابن أفلح إلى تكريت واستجار ببهروز الخادم ، فعفا عنه المسترشد . وتوفى ببغداد . له « ديوان شعر » جمعه بنفسه وعمل له مقدمة (٢)

ابن السَّاعي (٥٩٣ - ٦٧٤ هـ / ١١٩٧ - ١٢٧٥ م)

على بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب ، تاج الدين ابن الساعى : من كبار المصنفين فى التاريخ . مولده ووفاته ببغداد . كان خازن كتب المستنصرية . من تصانيفه « الجامع المختصر فى عنوان التاريخ وعيون السير » يقع فى خمسة وعشرين مجلداً ، رتبه على السنين وبلغ فيه آخر سنة ٦٥٦ هـ ، طُبع منه المجلد التاسع ، و « أخبار الخلفاء — ط » مختصره ، و « تاريخ الشعراء » و « أخبار الحلاج » و « أخبار قضاة بغداد » و « أخبار الوزراء » و « ذيل تاريخ بغداد » و « طبقات الفقهاء » و « غرر المحاضرة » و « أخبار المصنفين — خ » و « مناقب الخلفاء العباسيين » وكتاب « المحب والمحبوب » و « تاريخ نساء الخلفاء » و « الزهاد » و « الإيضاح عن الأحاديث الصحاح » و « إرشاد الطالب إلى معرفة المذاهب » و « شرح المقامات » للحريرى (١)

المَنْصُور ابن المُعِزّ (٦٤٥ - بعد ٦٥٧ هـ / ١٢٤٧ - « ١٢٥٩ م)

على بن أيبك التركمانى الصالحى ، نور الدين : ثانى ملوك دولة المماليك البحرية فى مصر والشام . ولى بعد مقتل أبيه (الملك المعز أيبك) سنة ٦٥٦ هـ ، وهو صغير ، ولقّب بالمنصور ، فقام بتدبير مملكته الأمير علم الدين سنجر الحلبى ثم الأمير سيف الدين قطز . وجاءت الأخبار باستيلاء هولاكو على

---

(١) أبجد العلوم ٩٣٠

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٠ وفيه : توفى سنة خمس ، وقيل : ست ، وقيل سنة سبع وثلاثين وخمسمائة . والمنتظم ١٠ : ٨٠ وفيه : وفاته سنة ٥٣٣ ومثله فى مرآة الزمان ٨ : ١٦٩ وانظر شعراء الحلة ٤ : ٢٠٩ — ٢٢٠

(١) علماء بغداد ١٣٧ والتبيان — خ . وآداب اللغة ٣ : ١٩٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٧٠ والحوادث الجامعة ٣٨٦ ومجلة المقتبس ٣ : ٩٥ والجواهر المضية ١ : ٣٥٤ وهو فيه « ابن الساعاتى » نسبة إلى خال له اسمه « أحمد بن على بن تغلب » كان أبوه ساعاتياً ، وعمل الساعات على باب المستنصرية . قلت : المصادر الأخرى متفقة على تعريفه بابن الساعى .

بغداد وأنه أرسل ابنه فى عسكر عظيم إلى حلب ، فاجتمع أمراء الدولة والقضاة وكبار المشايخ ، فرأوا أن الموقف يحتاج إلى ملك تهابه الناس ، والملك صغير ، فخلعوه فى أواخر سنة ٦٥٧ هـ ، وولوا أتابك العساكر ونائب السلطنة « قطز » مكانه ، وأرسلوا علياً مع أمه إلى دمياط ، فأقام بها فى برج السلسلة إلى أن مات . ومدة سلطنته الاسمية سنتان وثمانية أشهر وثلاثة أيام (١)

ابن أَيْدُغْدِي (‥ - ٧٩٥ هـ / ‥ - ١٣٩٣ م)

على بن أيدغدى : فقيه حنبلى ، من أهل دمشق . كان يلقب بحنبل . تركى الأصل . له « معجم » فى تراجم شيوخه ، قال ابن حجى : علقت من معجمه تراجم وفوائد وهو لا يُعتمد على نقله (٢)

علي باشْ حَمْبَه (‥ - ١٣٣٦ هـ / ‥ - ١٩١٨ م)

على باش حمبه التونسى : منشئ حزب « تونس الفتاة » بتونس . تعلم فى جامع الزيتونة ، ودرس الحقوق بباريس . وعاد محامياً ، فانصرف إلى تأليب الشعب للتحرر من الحكم الفرنسى ، وألف حزب « تونس الفتاة » سنة ١٩٠٨ م ، وعمل على توحيد المغرب العربى فى الكفاح . واحتلت إيطاليا طرابلس الغرب (سنة ١٩١١ م) فاصطدم أهل تونس بمن كان فيها من الإيطاليين ، فاعتقله الفرنسيون ، ونفوه من البلاد ، فتوجه إلى الآستانة ودخل فى الوظائف الحكومية بها ، فكان مستشاراً لوزارة الخارجية سنة ١٩١٦ م ، ثم مستشاراً للصدارة العظمى . وظل على اتصال بالحركة الاستقلالية ورجالها فى بلاده إلى أن توفى بالآستانة (١)

ابن بَرِّي (١٠١٣ - ١٠٧٣ هـ / ١٦٠٤ - ١٦٦٣ م)

على بن برى السودانى : متفقه ينسب إلى التصوف . اشتهر فى السودان ، ورويت عنه أساطير من تلفيق العامة كزعمهم أنه كان يكتب ليلا ، والنور يضيء من أصبعه ! . له « شرح على أم البراهين » للسنوسى ، فى العقائد ، نحو ٤٠ كراساً (٢)

ابن بَسَّام (‥ - ٥٤٢ هـ / ‥ - ١١٤٧ م)

على بن بسام الشنترينى الأندلسى ، أبو الحسن : أديب ، من الكتّاب الوزراء . نسبته إلى شنترين (المسماة اليـوم Santarem) فى غربىّ الأندلس . اشتهر بكتابه « الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة ــ ط » ثلاثة أجزاء منه ، وبقيته مهيأة للطبع ، وهو فى ثمانية مجلدات ، تشتمل على ١٥٤ ترجمة مسهبة لأعيان الأدب والسياسة ممن عاصرهم أو تقدموه قليلا (٣)

---

(١) ابن إياس ١ : ٩٣ والسلوك للمقريزى ١ : ٤٠٥ - ٤١٧

(٢) السحب الوابلة ــ خ .

(١) الحركات الاستقلالية فى المغرب العربى ٥٠-٥٥

(٢) طبقات ود ضيف الله ١٢٩

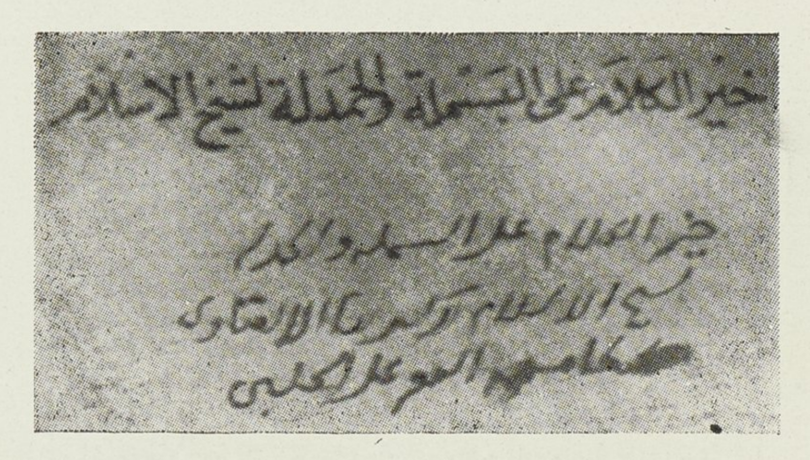
(٣) المغرب فى حلى المغرب ، طبعة المعارف ١ : ٤١٧ و Brock. 1 : 414, S. 1 : 579 والذخيرة : مقدمة =

الحمد لله رب العالمين
قرات جميع هذا الكتاب رياض الصالحين للشيخ الامام العلامة
وحيد دهره وفريد عصره ابي زكريا يحيى النووي تغمده الله برحمته على الشيخ
الامام العالم العامل الناسك شيخ المحدثين مفتي المسلمين علا الدين
ابي الحسن علي بن الشيخ موفق الدين ابرهيم بن جمال الدين داود
ابن العطار الشافعي بسماعه من مولفه رحمه الله واصل سماعه بيده
يعارض به وقت القراه فسمعه بكماله الفقيه الاجل الامام العالم
شرف الدين خطاب بن سليمان بن مهلهل الاربدي الشافعي وسمع من
اوله الى باب الصبر ومن اخره من باب بيان ما اعده الله تعالى للمومنين
في الجنه الى اخر الكتاب الشيخ الامام العالم البارع الناسك الفاضل
شهاب الدين احمد بن الشيخ مخلص الشافعي وذلك في مجالس اخرها
يوم الاحد السابع والعشرين من ذي الحجه سنه خمس وسبعمايه
بدار الحديث النوريه بدمشق المحروسه واجاز الشيخ فسح الله في مدته
لصاحب الفوات روايه بقيته بالاجازه واجاز لهما ايضا ولمن سمعه بكماله جميع
ما يجوز له روايته بشرطه عند اهله وكتب احمد بن الحسن عبد الرحمن
صحح السماع والاجازه المذكوران وكاتب القراه
قراه ضبط واتقان حسبنا الله نفعه الله بها
ابن العطار عفا الله عنه حامدا ومصليا

علي بن إبراهيم ، ابن العطار (٥ : ٥٣)

عن مخطوطة من « رياض الصالحين » فى مكتبة خدابخش بنكيبور بتنه ، بالهند « رقم ١٣٢١ » ومنه « فلم » فى معهد المخطوطات ، بمصر .

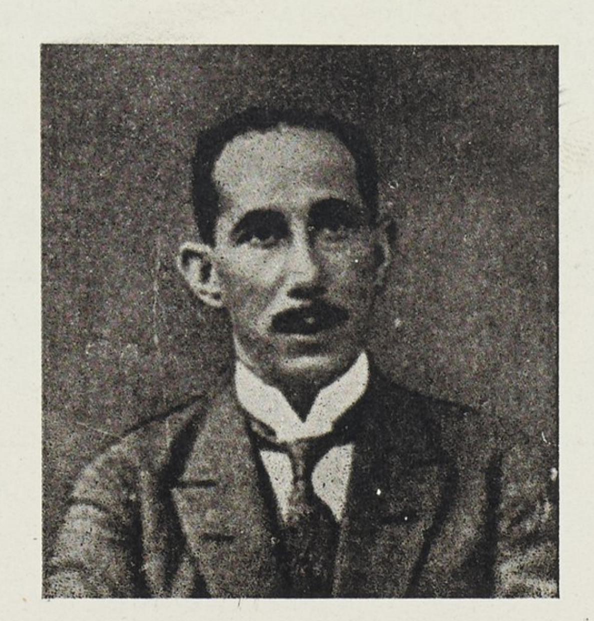
٧٣١] نور الدين الحلبي



خير الكلام على البسملة والحمدلة لشيخ الاسلام

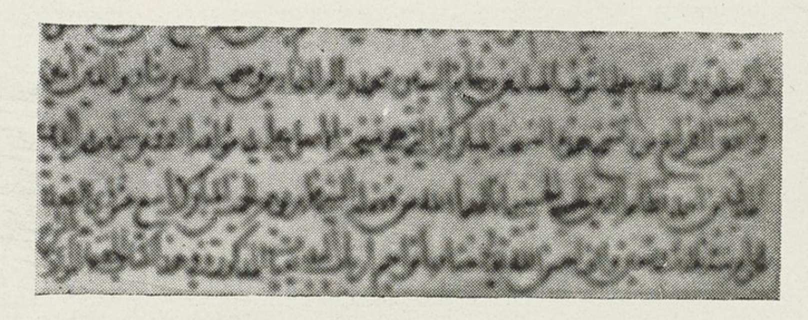
على بن إبراهيم الحلبي ، صاحب السيرة (٥ : ٥٤)
عن المخطوطة « ٤٠٢ تفسير ، تيمور » فى دار الكتب المصرية .

٧٣٢] الدكتور على إبراهيم



(٥ : ٥٦)

٧٣٣] ابن معصوم



على بن أحمد ابن معصوم (٥ : ٦٤)

عن كتابه « أنوار الربيع فى أنواع البديع » بخطه ، فى خزانة الآنسة المستشرقة « مارى نلينو » بروما . ويلاحظ وقوع اهتزاز فى التصوير ، وهو واضح فى الأصل ، يقرأ ابتداءاً من السطر الثانى : « واتفق الفراغ من نسخ هذه النسخة المبــاركة التى هى نسخة الأصل ، على يد مؤلفه الفقير على صدر الدين المدنى بن أحمد نظام الدين الحسينى الحسنى أنالها الله من فضله السنى ، ظهر يوم الخميس المبارك تاسع عشر ذى القعدة الحرام سنة ثلاث وتسعين وألف » الخ .

٧٣٤] العـَدوى

على بن أحمد الصعيدى العدوى (٥ : ٦٥)

عن الصفحة الأخيرة من « حاشية العدوى » على « فتح الباقى بشرح ألفية العراقى » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٥١٠ صعايدة ، مصطلح — ٣٨٩٨٩ »

٧٣٥] النجارى

اطلعت على هذه الكفاية فوجدتها فى هذا الشأن مفيدة
جزى الله جامعها خيرا ورقاه فى الدارين صعودا وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الفقير إليه الله تعالى على النجارى
الشافعى

على بن أحمد النجارى (٥ : ٦٦)
عن مخطوطة « كفاية القاصرين » فى دار الكتب المصرية « ١٧٠١ تاريخ ، تيمور »

٧٣٦] على أبو الفتوح



(٥ : ٦٧)

٧٣٧] على يوسف



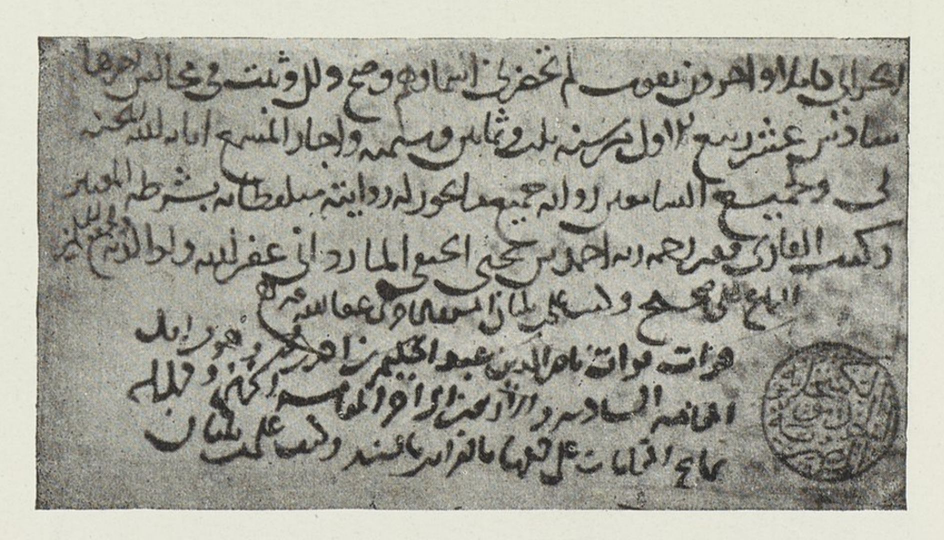
على بن أحمد بن يوسف (٥ : ٦٧)

٧٣٨] الهيثمى

على بن أبى بكر الهيثمى (٥ : ٧٣)

عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه « مجمع الزوائد » فى دار الكتب المصرية « ٤٦٩ حديث »

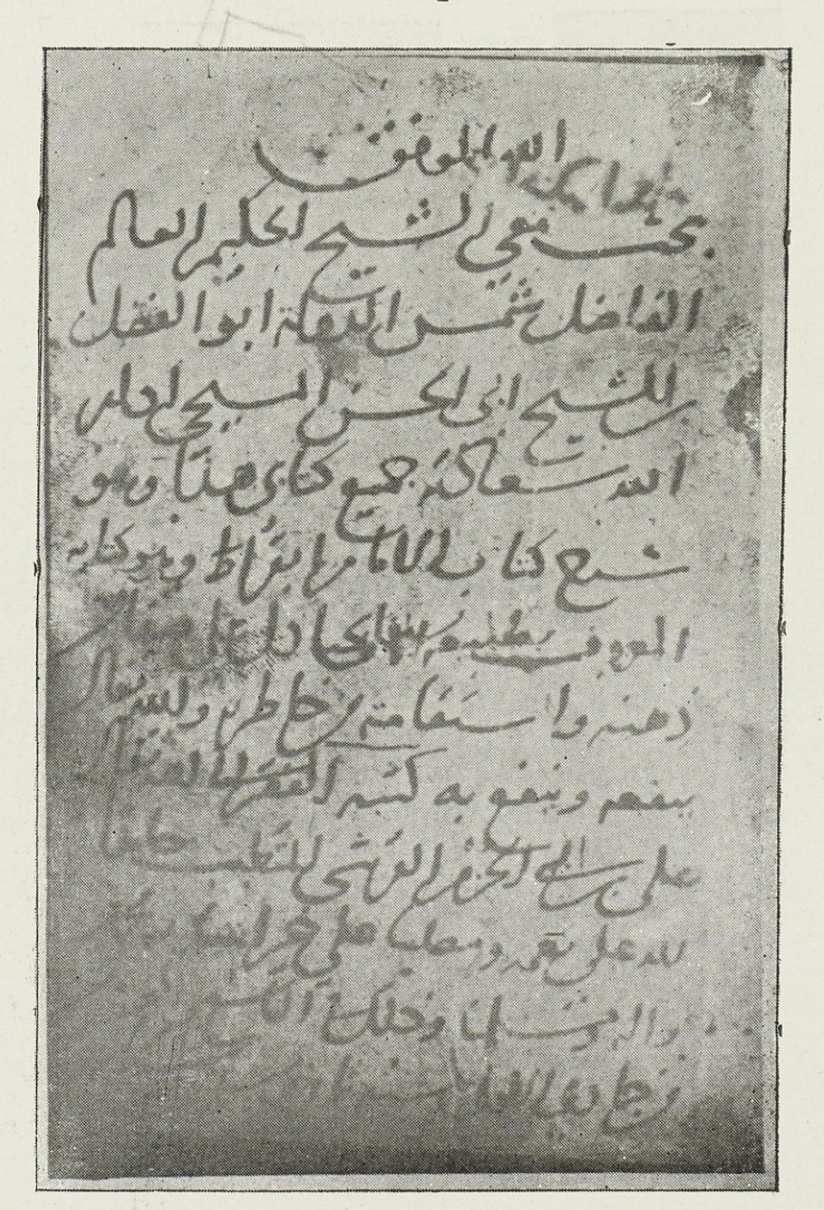
٧٣٩] ابن بلبان



علي بن بلبان (٥ : ٧٤)

عن مخطوطة من « المقامات الخمسين الحريرية » فى دار الكتب المصرية .

٧٤٠] ابن النفيس



[illegible] الله الموفق

بحث معي الشيخ الحكيم العالم

الفاضل شمس الدولة ابو الفضل

ابن الشيخ ابي الحسن المسيحي ادام

الله سعادته جميع كتابي هذا وهو

شرح كتاب الامام ابقراط وهو كتابه

المعروف بكتاب الفصول [illegible]

ذهنه واستقامة خاطره [illegible]

بنفعه وينفع به كتبه الفقير الى الله تعالى

علي بن ابي الحزم القرشي المتطبب حامدا

لله على نعمه ومصليا على خير انبيائه

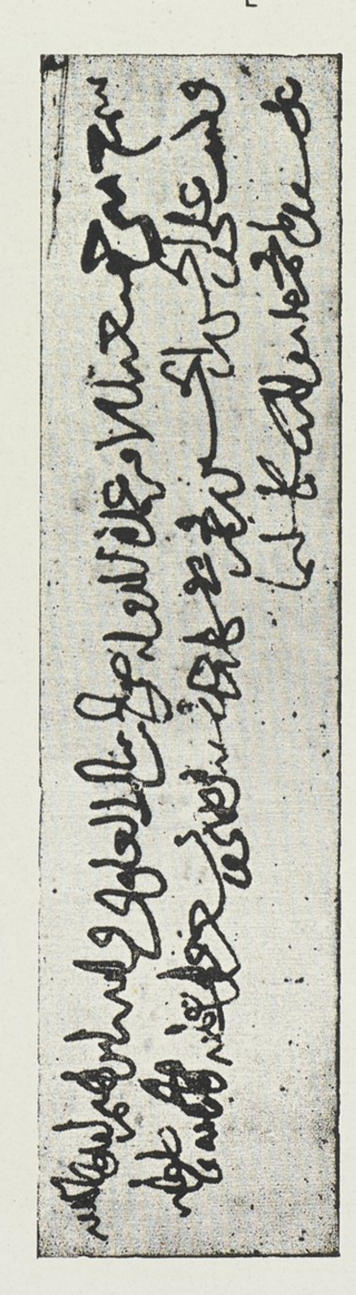
[illegible] وخلقه [illegible]

[illegible]

علي بن أبي الحزم القرشي ، ابن النفيس (٥ : ٧٨)

– اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق –

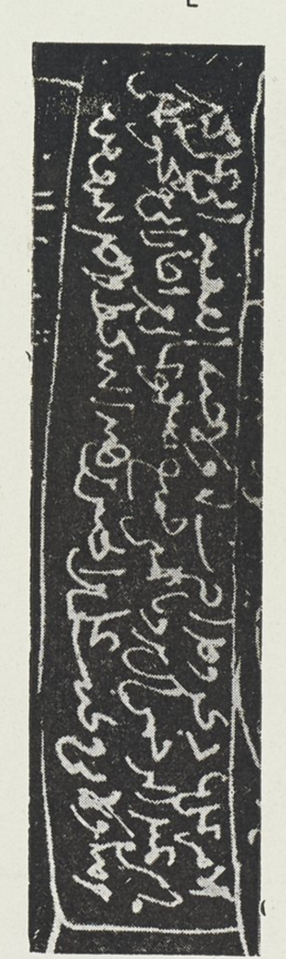
٧٤١] الحلبى



على بن الحسن الحلبى (٥ : ٨٢)

عن مخطوطة كتابه « الفوائد المنتقاة الحسان » فى المكتبة الأزهرية « ٦٥٩ حديث — ٥٧١٢ »

٧٤٢] ابن عساكر



على بن الحسن ، ابن عساكر

(٥ : ٨٢)

عن مخطوطة فى الظاهرية

بدمشق « مجموع ١٧ »

عليّ بن بَكْر (... – ...)

على بن بكر بن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى ، كان له من الولد « صعب » ومنه نسله ، وهو قبائل وبطون (١)

المَرْغِيناني (٥٣٠ – ٥٩٣ هـ / ١١٣٥ – ١١٩٧ م)

على بن أبى بكر بن عبد الجليل الفرغانى المرغينانى ، أبو الحسن برهان الدين : من أكابر فقهاء الحنفية . نسبته إلى مرغينان (من نواحى فرغانة) كان حافظاً مفسراً محققاً أديباً ، من المجتهدين . من تصانيفه « بداية المبتدى – ط » فقه ، وشرحه « الهداية فى شرح البداية – ط » مجلدان ، و « منتقى الفروع » و « الفرائض » و « التجنيس والمزيد – خ » فى الفتاوى ، و « مناسك الحج » و « مختارات النوازل » (٢)

الهَرَوي (... – ٦١١ هـ / ... – ١٢١٥ م)

على بن أبى بكر بن على الهروى ، أبو الحسن : رحالة ، مؤرخ . أصله من هراة ، ومولده بالموصل . طاف البلاد ، وتوفى بحلب . وكان له فيها رباط . قال المنذرى : كان يكتب على الحيطان ، وقلّما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وفيه خطه ، حتى ذكر بعض رؤساء الغزاة البحرية أنهم دخلوا فى البحر الملح إلى موضع وجدوا فى بره حائطاً وعليه خطه . من كتبه « الإشارات إلى معرفة الزيارات – خ » و « الخطب الهروية – خ » مواعظ ، و « التذكرة الهروية فى الحيل الحربية – خ » وكتاب « رحلته – خ » (١)

الهَيْثَمي (٧٣٥ – ٨٠٧ هـ / ١٣٣٥ – ١٤٠٥ م)

على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى ، أبو الحسن ، نور الدين ، المصري القاهرى : حافظ ، فقيه . له كتب وتخاريج فى الحديث ، منها « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد – ط » عشرة أجزاء ، و « ترتيب الثقات لابن حبان – خ » و « تقريب البغية فى ترتيب أحاديث الحلية – خ » و « مجمع البحرين فى زوائد المعجمين » و « المقصد العلى ، فى زوائد أبى يعلى

=الجزء الأول. وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٠٢ « على بن محمد بن بسام » وقال : « له مقامات ، وهى ثلاثون مقامة »

(١) جمهرة الأنساب ٢٩١ وسبائك الذهب ٥٣ وهو فى نهاية الأرب للقلقشندى ٣٠٠ « على بن صعب ابن بكر »

(٢) الفوائد البهية ١٤١ والجواهر المضية ١ : ٣٨٣ وانظر Brock. 1 : 466, S. 1 : 644 والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٠ و ١١٤

(١) ابن خلكان ١ : ٣٤٦ والتكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء السابع والعشرون . وابن الوردى ٢ : ١٣٢ وفيه : « كانت له يد فى الشعبذة والسيمياء والحيل ، وطاف أكثر المعمور » . ونهر الذهب ٢ : ٢٩٣ وفيه ما كتبه على قبره يصف نفسه : « عاش غريباً ومات وحيداً ، لا صديق يرثيه ولا خليل يبكيه ، ولا أهل يزورونه ولا إخوان يقصدونه ، ولا ولد يطلبه ولا زوجة تندبه ، سلكت القفار وطفت الديار وركبت البحار ورأيت الآثار وسافرت البلاد وعاشرت العباد فلم أر صديقاً صادقاً ولا رفيقاً موافقاً ، فمن قرأ هذا الخط فلا يغتر بأحد قط » . وآداب اللغة ٣ : ٨٧ والكتبخانة ٥ : ٥٨

الموصلی – خ » و« زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة – خ » و « موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان » و«غاية المقصد فی زوائد أحمد»(١)

السَّقَّاف (٨١٨ - ٨٩٥ هـ / ١٤١٥- ١٤٨٩م)

علی بن أبی بكر بن عبد الرحمن السقاف العلوی : فقيه متصوف ، من أعيان حضرموت. مولده ووفاته بها فی مدينة « تريم » . له كتب ، منها « معارج الهداية » و « ديوان » ضخم ، ونظمه جيد (٢)

ابن الجمال (١٠٠٢ - ١٠٧٢ هـ / ١٥٩٣ - ١٦٦١ م)

علی بن أبی بكر بن علی نور الدين ابن الجمال المصری بن أبی بكر بن علی بن يوسف الأنصاری الخزرجی المكی الشافعی : فقيه فرضی ،من العلماء . مولده ووفاته بمكة . له تصانيف ، منها « المجموع الوضاح على مناسك الإيضاح » و «كافی المحتاج لفرائض المنهاج » و « قرة عين الرائض فی فنی الحساب والفرائض » و « التحفة الحجازية فی الأعمال الحسابية – خ » و « فتح الوهاب على نزهة الحسّاب – خ » (٣)

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد . والضوء اللامع ٥ : ٢٠٠ - ٢٠٣ و Brock. 2:91, S. 2:82
وهو فيه « ابن حجر الهيتمی » خطأ .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٧٨
(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٢٨ و Brock. S. 2:536

ابن بَلْبَان (٦٧٥ - ٧٣٩ هـ / ١٢٧٦- ١٣٣٩م)

علی بن بلبان بن عبد الله ، علاء الدين الفارسی ، المنعوت بالأمير : فقيه حنفی ، سكن القاهرة وتوفی بها . من كتبه « المقاصد السنية فی الأحاديث الإلهية – خ» و«الأحاديث العوالی – خ » و « شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطی – خ » جزء منه ، و« السيرة النبوية » مختصر ، و« المناسك » و« الإحسان فی تقريب صحيح ابن حبان – خ » تسع مجلدات ، و« تحفة الصديق فی فضائل أبی بكر الصديق – خ » (١)

علي بَهْجَتْ (١٢٧٤ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٢٤ م)

علی بهجت بن محمود بن علی أغا : عالم بالتاريخ والآثار ، يرجع إليه الفضل فی استخراج آثار الفسطاط بالقاهرة . تركیّ الأصل ، مصریّ المولد والمنشأ والوفاة . ولد فی قرية « بلها العجوز » التابعة لبنی سويف ، بالصعيد الأدنى ، وتعلم بالقاهرة . وأتم دراسته بها ، فی مدرسة الألسن سنة ١٨٨٢ م ، فعين معيداً للغة العربية فی المعهد الفرنسی للآثار الشرقية . وشغف بالآثار فتعرف بالمستشرقين من علمائها . وأجاد الفرنسية والألمانية والتركية ثم الإنكليزية ، إلى جانب

(١) الفوائد البهية ١١٨ والجواهر المضية ١ : ٣٥٤ والدرر الكامنة ٣ : ٣٢ وبغية الوعاة ٣٣١ وانظر Brock. S. 2:80 ومخطوطات الظاهرية ٨٩

لغته العربية . وتولى رياسة قلم الترجمة بوزارة المعارف ، ثم كان مساعداً لأمين دار الآثار العربية ، فأميناً لها ، فمديراً . فهو أول مصرىّ تولى عملا كان مقصوراً على الأجانب. واختير « عضواً » فى المجمع العلمى المصرى سنة ١٩٠٠ م . وقام برحلات إلى أوربا ، فحضر كثيراً من المؤتمرات العلمية . وكتب فى الصحف والمجلات بحوثاً ، ترجم بعضها عن اللغات الأجنبية . وألقى محاضرات فى المجمع العلمى . وصنف كتباً ، منها « الأمكنة والبقاع — ط » و « أطلال الفسطاط — ط » رسالة . وترجم عن الفرنسية تاريخ « جامع السلطان حسن — ط » و « فهرست مقتنيات دار الآثار العربية — ط » لمكس هارتس بك ، وهو أول « دليل » وضع للمتحف العربى بالقاهرة ، و « القول التامّ فى التعليم العامّ — ط » لأرتين باشا . وتوفى بمطرية القاهرة (١)

عِمَاد الدَّوْلَة (٢٨١ - ٣٣٨ هـ / ٨٩٤ - ٩٤٩ م)

على بن بويه بن فناخسرو الديلمى ، أبو الحسن ، عماد الدولة : أول من ملك من بنى بويه . كانت له بلاد فارس ، وعاصمته شيراز . وهو أخو ركن الدولة (الحسن) ومعز الدولة (أحمد) كان أبوهم صياد سمك وتقدمت بهم الأحوال فملكوا وسادوا واستمر عماد الدولة فى ملكه ١٦ سنة . ومات بشيراز عقيما (١)

عَلِي البَيُّومي = على بن حِجَازي ١١٨٣

عليّ بن ثابت (٧٧٢ - ٨٢٩ هـ / ١٣٧٠ - ١٤٢٦ م)

على بن ثابت بن سعيد التلمسانى الأموي : عالم بالدين والفنون ، من أهل المغرب . له نحو ٢٨ كتاباً فى أصول الدين والتاريخ والطب (٢)

عليّ بن ثِمال (... - ٤٢٦ هـ / ... - ١٠٣٥ م)

على بن ثمال الخفاجى : أمير بنى خفاجة . كانت له حماية الكوفة . ثم عزل عنها ، وانفرد بإمارة قومه . وكان شجاعاً عاقلا كريماً قتله ابن أخيه الحسن بن أبى البركات بن ثمال (٣)

عليّ الجارِم = على بن صَالِح ١٣٦٨

العَكَوَّك (١٦٠ - ٢١٣ هـ / ٧٧٧ - ٨٢٨ م)

على بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن الأبناوى ، من أبناء الشيعة الخراسانية ، أبو الحسن ، المعروف بالعكوك : شاعر عراقى مجيد . كان أعمى أسود أبرص ، من أحسن الناس إنشاداً . وكان الأصمعى يحسده ، وهو الذى لقّبه بالعكوّك (الغليظ السمين) .

---

(١) من محاضرة للشيخ مصطفى عبد الرازق ، نشرتها جريدة السياسة فى ١٠ شوال ١٣٤٢ ومعجم المطبوعات ١٣٥٩ والأهرام ١٩٢٧/٧/٢٦

(١) ابن خلكان ١ : ٣٦٤

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٥٩

(٣) ابن الأثير ٩ : ١٥٣ وما قبلها .

ولد بقرب بغداد ، واستنفد أكثر شعره فى مدح أبى دلف العجلى . وقتله المأمون (١)

عليّ بن الجَعْد (١٣٣ - ٢٣٠ هـ / ٧٥٠ - ٨٤٥ م)

على بن الجعد بن عبيد الهاشمى ، مولاهم ، الجوهرى ، أبو الحسن : شيخ بغداد فى عصره . كان يتجر بالجواهر . جمع عبد الله ابن محمد البغوى اثنى عشر جزءاً من حديثه سماها « الجعديات » مشتملة على تراجم شيوخه وشيوخهم (٢)

ابن فَلَاح (... - ٤٠٩ هـ / ... - ١٠١٩ م)

على بن جعفر بن فلاح الكتامى ، أبو الحسن : من أكابر وزراء الفاطميين بمصر . كان أوجه الأمراء فى دولة الحاكم بأمر الله . وقاد الجيوش السائرة إلى الشام . ومرض سنة ٤٠٦ هـ ، فركب الحاكم إلى داره لعيادته . ثم كان الناظر فى جميع شئون الدولة ، وجعل له فى السجل ولاية الإسكندرية وتنيس ودمياط ، ولقب بوزير الوزراء ذى الرياستين الآمر المظفر قطب الدولة . قتله فارسان متنكران بالقاهرة (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٨ وسمط اللآلى ٣٣٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٥٩ والشعر والشعراء ٣٦٠ وكتاب الورقة ١٠٦ ونكت الهميان ٢٠٩

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٨٩ والرسالة المستطرفة ٦٨ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٦٠

(٣) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٠ - ٣٢

ابن القَطَّاع (٤٣٣ - ٥١٥ هـ / ١٠٤١ - ١١٢١ م)

على بن جعفر بن على السعدى ، أبو القاسم ، المعروف بابن القطاع : عالم بالأدب واللغة . من أبناء الأغالبة السعديين أصحاب المغرب . ولد فى صقلية . ولما احتلها الفرنج انتقل إلى مصر ، فأقام يعلم ولد الأفضل الجمالى . وتوفى بالقاهرة . له تصانيف ، منها «كتاب الأفعال – ط » ثلاثة أجزاء ، فى اللغة ، و « أبنية الأسماء » و « الدرة الخطيرة فى المختار من شعر شعراء الجزيرة » أى صقلية ، و « لمح الملح » جمع فيه طائفة من شعر الأندلسيين ، و « العروض البارع – خ » و « الشافى فى القوافى – خ » و « أبيات المعاياة – خ » و « فرائد الشذور وقلائد النحور » أدب (١)

عليّ جَلَال (... - ١٣٥١ هـ / ... - ١٩٣٢ م)

على جلال الحسينى : أديب ، من رجال القضاء المدنى بمصر . توفى بالقاهرة . له كتاب « الحسين – ط » جزآن ، و « حديث النفس – ط » بعض منظوماته ، و « المرأة فى زمن الفراعنة – ط » رسالة ، و « أمثال الأمم فى

(١) ابن خلكان ١ : ٣٣٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٧ وإنباه الرواة ٢ : ٢٣٦ ومرآة الزمان ٨ : ٥٦ ولسان الميزان ٤ : ٢٠٩ وابن الوردى ٢ : ٣١ و Brock. S. 1: 540 والمنتخب مما فى خزائن حلب ١٧ و ٣٦ و ٣٨ وفيه اسم كتابه « الجوهرة الخطيرة » بدلا من « الدرة الخطيرة » . وفى تاريخ وفاته خلاف .

الشرق والغرب » و « العرب قبل الإسلام » جمع ألوفاً من الصفحات لتأليفه ، وتوفى قبل تنسيقها (١)

عليّ بن الجَهْم (٠٠ - ٢٤٩ هـ / ٠٠ - ٨٦٣ م)

على بن الجهم بن بدر ، أبو الحسن ، من بنى سامة ، من لؤى بن غالب : شاعر ، رقيق الشعر ، أديب ، من أهل بغداد . كان معاصراً لأبى تمام ، وخص بالمتوكل العباسى . ثم غضب عليه المتوكل ، فنفاه إلى خراسان ، فأقام مدة . وانتقل إلى حلب ، ثم خرج منها بجماعة يريد الغزو ، فاعترضه فرسان من بنى كلب ، فقاتلهم ، وجرح ومات من جراحه . له « ديوان شعر – ط » (٢)

عليّ بن حاتِم (٠٠ - ٥٩٧ هـ / ٠٠ - ١٢٠٠ م)

على بن حاتم بن أحمد اليامى : سلطان يمانى ، من الباطنية الإسماعيلية . كانت قبائل همدان على طاعته . قام بأمرها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٦ هـ) واستقر له ملك صنعاء والحوف وصعدة . وحفلت أيامه بالحروب . وكان داهية شجاعاً أديباً ، قصده كثير من شعراء الديار المصرية ومدحوه فأكرمهم ، ومنهم الرشيد بن الزبير . ولما عاد الرشيد إلى مصر سئل عن اليمن ، فقال : وجدت فيها ما ليس فى غيرها : وجدت مدينة وهى زبيد ، ونزهة وهى صنعاء ، وملكاً كريماً وهو على بن حاتم ! (١)

علي البيّومي (١١٠٨ - ١١٨٣ هـ / ١٦٩٦ - ١٧٦٩ م)

على بن حجازى بن محمد البيومى الشافعى : متصوف مصري ، فاضل . كان « خلوتياً » وصار « أحمدياً » وكثر أتباعه . وألف كتباً ورسائل ، منها « خواص الأسماء الإدريسية – خ » و « رسالة فى الوحدانية – خ » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الحكم العطائية » و « شرح الإنسان الكامل للجيلى » و « شرح الأربعين النووية » وبنى له أحد ولاة الترك مصطفى باشا مسجداً فى الحسينية بالقاهرة ، وقبراً دفن فيه (٢)

أبو الحَسَن السَّعْدي (١٥٤ - ٢٤٤ هـ / ٧٧١ - ٨٥٨ م)

على بن حجر بن إياس السعدى المروزي أبو الحسن : من حفاظ الحديث . كان رحالا جوالا ، ثقة . له أدب وشعر ، وتصانيف منها « أحكام القرآن » (٣)

---

(١) مجلة الفتح ٢٥ رجب ١٣٥١

(٢) الأغانى طبعة الدار ١٠ – ٢٠٣ – ٢٣٤ وابن خلكان ١ : ٣٤٩ والطبرى ١١ : ٨٦ وسمط اللآلى ٥٢٦ وطبقات الحنابلة ١٦٤ والمنهج الأحمد – خ – وفيه « كان منزله ببغداد فى شارع الدجيل » . والمرزبانى ٢٨٦ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٦٧ والبستانى ١ : ٤٣٦ ومجلة المجمع العلمى ٢٥ : ٢٨٣

(١) اللطائف السنية – خ .

(٢) الجبرتى ١ : ٣٣٧ و ٣٣٨ وفيه السبب الذى من أجله بنى له « مصطفى باشا » المسجد والمدفن ، وخلاصته أن البيومى بشره بأنه سيلى الصدارة ، فوليها ، فبعث إلى القاهرة ، فبناهما له فى حياته . وانظر فهرست الكتبخانة ٧ : ٩١ و ٩٢

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٣ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٩٣

علىّ بن حَرْب (١٧٠ – ٢٦٥ هـ / ٧٨٦ – ٨٧٩ م)

على بن حرب بن محمد الطائى الموصلى ، أبو الحسن : من رجال الحديث ، المصنفين فيه . كان عالماً بأخبار العرب ، أديباً شاعراً . وفد على المعتز بسامراء سنة ٢٥٤ هـ ، فكتب له بضياع لم تزل جارية إلى أيام المعتضد . مولده بأذربيجان ووفاته بالموصل (١)

ابن النَّفِيس (·· – ٦٨٧ هـ / ·· – ١٢٨٨ م)

على بن أبى الحزم القَرْشى ، علاء الدين الملقب بابن النفيس : أعلم أهل عصره بالطب. أصله من بلدة قرش (بفتح القاف وسكون الراء ، فى ما وراء النهر) ومولده فى دمشق ، ووفاته بمصر . له كتب كثيرة ، منها « الموجز – ط » فى الطب ، اختصر به قانون ابن سينا ، و « فاضل بن ناطق – خ » على نمط « حىّ بن يقظان » لابن الطفيل ، و « بغية الطالبين وحجة المتطببين » و « شرح الهداية لابن سينا » فى المنطق ، و « المهذب – خ » فى الكحل ، و « الشامل » فى الطب ، كبير جداً ، منه مجلد مخطوط ضخم فى دمشق ، و « شرح فصول أبقراط – خ » فى الطب ، و « الرسالة الكاملية فى السيرة النبوية – خ » وكانت طريقته فى التأليف أن يكتب من حفظه وتجاربه ومشاهداته ومستنبطاته ، وقل أن يراجع أو ينقل . وخلف مالا كثيراً ، ووقف كتبه وأملاكه على البيمارستان المنصورى بالقاهرة . ومات فى نحو الثمانين من عمره . وورد اسمه فى كثير من المصادر « على بن أبى الحرم » والأشهر « ابن أبى الحزم » بالزاى (١)

ابن حَزْمُون (·· – بعد ٦١٤ هـ / ·· – « ١٢١٧ م)

على بن حزمون : شاعر أندلسى ، من أهل مرسية . جرى على طريقة ابن حجاج البغدادى (حسين بن محمد) فى الهزل والمجون ، وجعل دأبه معارضة «الموشحات» بمثلها على تلك الطريقة . وكان هجاءاً ، فى شعره عنف وإقذاع ، فخافه القضاة والولاة وبذلوا له العطايا ، فأثرى . قال المراكشى : لقيته

---

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٩٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٤١٨

(١) طبقات السبكى ٥ : ١٢٩ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠١ ودول الإسلام للذهبى ٢ : ١٤٥ وتاريخ ابن الوردى ٢ : ٢٣٤ وكشف الظنون ١٠٢٤ ومواضع أخرى منه . والمنتخب لابن شقدة – خ . والدارس ٢ : ١٣١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٧ والكتبخانة ٧ : ٢٥٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٩ وفى كتاب الطب العربى ٦٤ للدكتور أمين أسعد خير الله : « إذا درسنا كتاب شرح تشريح القانون لابن النفيس درساً مدققاً نجد أن المؤلف كان أول من وصف الدورة الدموية الرئوية ، وأول من أشار إلى الحويصلات الرئوية والشرايين التاجية » . وانظر معجم الأطباء للدكتور أحمد عيسى ٢٩٢ – ٢٩٦ وهدية العارفين ١ : ٧١٤ والفهرس التمهيدى ٥٣٠ ويقول سارتون George Sarton فى كتاب «الشرق الأوسط فى مؤلفات الأميركيين» ٤٩ إن المستشرق يوسف شاخت Joseph Schacht يعمل فى طبع كتاب « فاضل بن ناطق » مع ترجمة موجزة له إلى الإنجليزية .

آخر مرة بمدينة مرسية سنة ٦١٤ ولا أعلم فى جميع بلاد المغرب بلداً إلا وأهاجيه تحفظ فيه وتدرس (١)

المُتَّقي القُرَشي (٨٨٨ - ٩٧٥ هـ / ١٤٨٣ - ١٥٦٧ م)

على بن حسام الدين بن عبد الملك ابن قاضى خان ، القرشى ، المعروف بالمتقى : فاضل متصوف هندى . ولد فى برهان فور (بالهند) واشتهر ، وعلت مكانته عند السلطان محمود صاحب كجرات . وانتقل إلى مكة فجاور بها إلى أن مات . قال العيدروسى : « مؤلفاته نحو مئة ما بين كبير وصغير . وقد أفرد الفاكهى — عبد القادر بن أحمد — مناقبه فى تأليف لطيف سماه القول النقى فى مناقب المتقى » . من كتبه « المواهب العلية فى الجمع بين الحكم القرآنية والحديثية — خ » و « جوامع الكلم فى المواعظ والحكم — خ » (٢)

الأَحْمَر (٠٠ - ١٩٤ هـ / ٠٠ - ٨١٠ م)

على بن الحسن (أو المبارك) المعروف بالأحمر : مؤدب المأمون العباسى ، وشيخ النحاة فى عصره . كان فى صباه جندياً من رجال النوبة على باب الرشيد . وأخذ العربية عن الكسائى ، فنبغ . وأوصله الكسائى إلى الرشيد ، فعهد إليه بتأديب أبنائه . واستمر فى نعمة إلى أن توفى بطريق الحج . وكان قوى الذاكرة يحفظ ٤٠ ألف بيت من شواهد النحو . وناظر سيبويه فى مجلس يحيى بن خالد البرمكى . وصنف من الكتب « تفنن البلغاء » و « التصريف » (١)

الأَفْطَس (٠٠ - نحو ٢٥٣ هـ / ٠٠ - « ٨٦٧ م)

على بن الحسن الذهلى ، أبو الحسن الأفطس : محدث نيسابور وشيخ عصره فيها. كان من حفاظ الحديث ، له «مسند» (٢)

ابن فَضَّال (٠٠ - نحو ٢٩٠ هـ / ٠٠ - « ٩٠٣ م)

على بن الحسن بن على بن فضال ، أبو الحسن : فاضل ، من أهل الكوفة ، من فقهاء الإمامية ، يعدونه من الثقات . له كتب ، منها « الملاحم » و « الأنبياء » و « كتاب الكوفة » و « أسماء آلات رسول الله — ص — وأسماء سلاحه » و « عجائب بنى إسرائيل » وكتاب فى « الرجال » (٣)

كُرَاع النَّمْل (٠٠ - بعد ٣٠٩ هـ / ٠٠ - « ٩٢١ م)

علىّ بن الحسن الهُنائى الأزدى ، أبو

---

(١) المعجب فى تلخيص أخبار المغرب ٢٩٣-٢٩٧ وفيه شيء من شعره .

(٢) النور السافر ٣١٥ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٣٤٨

---

(١) بغية الوعاة ٣٣٤ ونزهة الألبا ١٢٥ وميزان الاعتدال ٤ : ٢١٨ وإرشاد الأريب ٥ : ١٠٨ - ١١١ وإنباه الرواة ٢ : ٣١٣ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٠٤ وطبقات النحويين ١٤٧

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٠ ولسان الميزان ٤ : ٢١٨

(٣) النجاشى ١٨١ والذريعة ١ : ٦٣ ومنهج المقال ٢٣٠

الحسن : عالم بالعربية . مصرى . لقب «كراع النمل» لقصره ، أو لدمامته . له كتب ، منها «المنضد» فى اللغة ، و «المجرد» مختصره ، و «المنجد – خ» رتبه على ستة أبواب فى أعضاء البدن وأصناف الحيوان والطير والسلاح والسماء والأرض ، و «أمثلة غريب اللغة» و «المصحّف» و «المنظم» و «الأوزان» (١)

ابن عَلَّان (٠٠ – ٣٥٥ هـ / ٠٠ – ٩٦٦ م)

على بن الحسن بن علان الحرانى ، أبو الحسن : مؤرخ ، من العلماء بالحديث . من أهل حران (بالجزيرة) كان محدثها فى عصره . له «تاريخ الجزيرة» (٢)

أَبُو القاسِم الكَلْبي (٠٠ – ٣٧٢ هـ / ٠٠ – ٩٨٢ م)

على بن الحسن بن على بن أبى الحسن ، أبو القاسم الحسنى الكلبى : من أمراء صقلية . وليها بعد ذهاب أخيه أحمد لقيادة أسطول المعز الفاطمى ، سنة ٣٦٠ هـ . واستمر إلى أن استشهد فى معركة مع الامبراطور الألمانى أوطون الثانى (Othon II) بقرب صقلية ، ونُقل إليها فدفن بها ، كما جرح الامبراطور ومات من أثر جرحه (سنة ٣٧٣ هـ) بعد أن هزم جيشه أقبح هزيمة (كما يقول ابن خلدون ، وهو يسميه الملك بردويل) وقتل من الإفرنج فى تلك المعركة أربعة آلاف جندى . وقال ابن خلدون : كان أبو القاسم عادلا حسن السيرة (١)

ابن الأَعْلَم (٠٠ – ٣٧٥ هـ / ٠٠ – ٩٨٦ م)

على بن الحسن العلوى ، أبو القاسم ابن الأعلم : عالم بالهيئة . من الأشراف ، من أولاد جعفر الطيار . بغدادى المولد والمنشأ . تقدم عند عضد الدولة ابن بويه ، وصنع له «زيجاً» كان العمل عليه فى زمانه وبعده ، إلى القرن السابع للهجرة . وتوفى آيباً من الحج بمنزلة تسمى العسيلة (٢)

ابن المُسْلِمَة (٣٩٧ – ٤٥٠ هـ / ١٠٠٧ – ١٠٥٩ م)

على بن الحسن بن أبى الفرج أحمد ،

---

(١) مفتاح السعادة ١ : ٩٦ وبغية الوعاة ٣٣٣ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٢٨٠ وإرشاد الأريب ، لياقوت ٥ : ١١٢ وفيه : رأيت خطه على «المنضد» وقد كتبه سنة سبع وثلاثمائة . وإنباه الرواة ، للقفطى ٢ : ٢٤٠ وفيه أنه ملك أكثر كتبه ، ورأى جزءاً من «المنضد» من خطه ، كتب فى آخره أنه أكمل وراقة وتصنيفاً فى سنة تسع وثلثمائة .

(٢) التبيان – خ . وهو فى تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٩ محدث «خراسان» تصحيف «حران» وفى هدية العارفين ١ : ٦٨١ على بن «الحسين» تصحيف ابن «الحسن»

(١) أعمال الأعلام ٥١ والبيان المغرب ١ : ٢٣٨ وابن خلدون ٤ : ٢١٠ والمسلمون فى جزيرة صقلية ١٥٢ – ١٦٠ وفى Larousse pour tous 2: 339 كلمة عن الامبراطور أوطون الثانى جاء فيها ما يتفق مع الرواية العربية من أنه «أصيب بهزيمة شنعاء فى حربه مع المسلمين»

(٢) أخبار الحكماء ١٥٧ وابن العبرى ٣٠٤ وهو فيه «على بن الحسين» وتاريخ حكماء الإسلام ٤٢ وفيه لقبه : «ابن أعلم»

أبو القاسم ، المعروف برئيس الرؤساء ابن المسلمة : من خيار الوزراء علماً وعدلا . من بيت رياسة ومكانة ببغداد . سمع الحديث فى صباه ، وتضلع بعلوم كثيرة ، وصار أحد المعدّلين . واستكتبه القائم بأمر الله العباسى ، ثم استوزره (سنة ٤٣٧ هـ) ولقّبه « جمال الدين ، شرف الوزراء ، رئيس الرؤساء » وكان سديد الرأى وافر العقل . يرى بعض المؤرخين أنه بسياسة التقرب من زعماء الأتراك ، والاستعانة بهم ، أفسد خطط الفاطميين فى القضاء على الخلافة العباسية . واستمر إلى أن كانت فتنة استيلاء البساسيرى (أرسلان بن عبد الله) على بغداد ، ودعوته للفاطميين ، وكان شديد البغض لابن المسلمة ، لأمور سبقت بينهما ، فقبض عليه ومثل به أفظع تمثيل ثم صلبه حتى مات ، وله من العمر ٥٢ سنة و ٥ أشهر ، ومدة وزارته ١٢ سنة وشهر (١)

صُرَّدُرّ (٠٠ - ٤٦٥ هـ / ٠٠ - ١٠٧٣ م)

على بن الحسن بن على بن الفضل البغدادي ، أبو منصور : شاعر مجيد ، من الكتاب. كان يقال لأبيه « صرّ بَعْر » لبخله ، وانتقل إليه اللقب حتى قال له نظام الملك : أنت « صر در ، لا صر بعر » فلزمته . مدح القائم العباسى ووزيره ابن المسلمة . قال الذهبى : لم يكن فى المتأخرين أرقّ طبعاً منه ، مع جزالة وبلاغة . تقنطر به فرسه ، فهلك ، بقرب خراسان . له « ديوان شعر — ط » (١)

الباخَرْزي (٠٠ - ٤٦٧ هـ / ٠٠ - ١٠٧٥ م)

على بن الحسن بن على بن أبى الطيب الباخرزى ، أبو الحسن : أديب من الشعراء الكتاب . من أهل باخرز (من نواحى نيسابور) تعلم بها وبنيسابور ، وقام برحلة واسعة فى بلاد فارس والعراق . وقتل فى مجلس أنس بباخرز . كان من كتاب الرسائل . وله علم بالفقه والحديث . اشتهر بكتابه «دمية القصر وعصرة أهل العصر — ط » وهو ذيل ليتيمة الدهر للثعالبى . وله « ديوان شعر » فى مجلد كبير (٢)

الصَّنْدَلي (٠٠ - ٤٨٤ هـ / ٠٠ - ١٠٩١ م)

على بن الحسن الصندلى ، أبو الحسن :

---

(١) البداية والنهاية ١٢ : ٨٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٩١ وسير النبلاء — خ — المجلد ١٥ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٨ وابن الأثير ٩ : ١٨٢ و ٢٢٤ — ٢٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ٦ و ٦٤ وابن خلدون ٣ : ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٦٤ وهم مختلفون فى تأريخ مولده ، واعتمدت على رواية الخطيب البغدادى ، لقوله : سمعته يقول : ولدت فى شعبان من سنة ٣٩٧

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٩ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٠ وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٧ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٢١٣ ومرجليوث D. S. Margoliouth فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٦٢

معتزلی ، من الوعاظ . من أهل نیسابور . له کتاب فی « تفسیر القرآن » دخل بغداد مع السلطان طغرل بك . ثم عاد إلى نيسابور وتزهد وانقطع عن زيارة السلاطين ، فرآه السلطان ملكشاه فى الجامع فعاتبه ، فقال : « أردتُ أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك ! » (١)

الخِلَعي (٤٠٥ - ٤٩٢ هـ / ١٠١٤ - ١٠٩٩ م)

علی بن الحسن بن الحسين بن محمد ، أبو الحسن الخلعى الشافعى : مسند الديار المصرية فى عصره . أصله من الموصل ، ومولده ووفاته بمصر . كان يبيع الخلع للملوك مصر وأمرائها ، فنسب إليها . وولى القضاء فحكم يوماً واحداً واستعفى . وانزوى بالقرافة ، حتى قيل له القرافى . وكان قبره فيها يعرف بقبر « قاضى الجن والإنس » صنف كتاب « الفوائد » فى الحديث ، ويعرف بفوائد الخلعى . وخرج أحمد بن الحسين الشيرازى أجزاء من مسموعاته فى الحديث ، سماها « الخلعيات » (٢)

فَخْر المُلْك (٤٣٤ - ٥٠٠ هـ / ١٠٤٢ - ١١٠٦ م)

علی بن الحسن بن علی بن إسحاق ، أبو المظفر فخر الملك ابن نظام الملك : وزير ، أصل أبيه من طوس . تولى الوزارة للسلطان بركيارق سنة ٤٨٨ هـ ، ثم فارقه قاصداً نيسابور ، فاستوزره صاحبها الملك سنجر ، فاغتاله فيها أحد الباطنية . وكان أكبر أولاد نظام الملك (١)

ابن عَسَاكِر (٤٩٩ - ٥٧١ هـ / ١١٠٥ - ١١٧٦ م)

علی بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم ، ثقة الدين ابن عساكر الدمشقى : المؤرخ الحافظ الرحالة . كان محدث الديار الشامية ، ورفيق السمعانى (صاحب الأنساب) فى رحلاته . مولده ووفاته فى دمشق . له « تاريخ دمشق الكبير — خ » يعرف بتاريخ ابن عساكر ، اختصره الشيخ عبد القادر بدران ، بحذف الأسانيد والمكررات وسمى المختصر « تهذيب تاريخ ابن عساكر — ط » سبعة أجزاء منه ، ولاتزال بقية التهذيب مخطوطة ، وباشر المجمع العلمى العربى بدمشق نشر الأصل فطبع منه المجلد الأول ونصف الثانى . ولابن عساكر كتب أخرى كثيرة ، منها « الإشراف على معرفة الأطراف — خ » فى الحديث ، ثلاث مجلدات ، و « تبيين كذب المفترى فى ما نسب إلى أبى الحسن الأشعرى — ط » و « كشف المغطى فى فضل الموطا — ط »

(١) الجواهر المضية ١ : ٣٥٧

(٢) سير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . وابن خلكان ١ : ٣٣٨ وكشف الظنون ٧٢٢ و ١٢٩٧ والرسالة المستطرفة ٦٩

(١) ابن الأثير ١٠ : ٨٨ و ١٤٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٥٥ و ١٦٢ و ١٩٤ وفيه : وزارته لبركيارق سنة ٤٩١ هـ . وتاريخ دولة آل سلجوق ٧٩ وهو فيه : « فخر الملك أبو الفتح ، المظفر »

و « تبيين الامتنان فى الأمر بالاختتان – خ» و « أربعون حديثاً من أربعين شيخاً من أربعين مدينة » و « تاريخ المزة » و « معجم الصحابة » و « معجم النسوان » و «تهذيب الملتمس من عوالى مالك بن أنس » و « معجم أسماء القرى والأمصار » و « معجم الشيوخ والنبلاء »(۱)

العَبْدي (٥٢٤ - ٥٩٩ هـ / ١١٣٠ - ١٢٠٣ م)

على بن الحسن بن إسماعيل العبدى ، من بنى عبد القيس ، أبو الحسن : أديب عروضى ، من أهل البصرة . له «مصنفات» قال القفطى : ونعم الشيخ كان ، فضلا وثقة . وأورد أبياتاً من شعره . وقال ياقوت : خرّج لنفسه « فوائد » فى عدة أجزاء ، عن شيوخه ، وحدث بها وأقرأ الناس الأدب (۲)

شُمَيْم الحِلِّي (... - ٦٠١ هـ / ... - ١٢٠٤ م)

على بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلى ، أبو الحسن المعروف بشميم : شاعر ، من العلماء بالأدب . من أهل الحلة المزيدية . نشأ ببغداد ، وسافر إلى الشام وديار بكر . ومدح الأكابر وأخذ جوائزهم . واستوطن الموصل ، فتوفى بها ، عن نحو تسعين سنة . جمع كتاباً من نظمه سماه « الحماسة » مرتباً على أبواب الحماسة لأبى تمام . وله تصانيف ، منها « مناقب الحكم ومثالب الأمم » مجلدان ، و « شرح المقامات الحريرية » و « الأمانى فى التهانى » و « التعازي فى المرازى » و « المخترع فى شرح اللمع » لابن جنى ، و « المنائح فى المدائح » مجلدان . قال أبو شامة : كان قليل الدين ذا حماقة ورقاعة (۱)

الواسِطي (٦٥٤ - ٧٣٣ هـ / ١٢٥٦ - ١٣٣٣ م)

على بن الحسن بن أحمد الشافعى ، أبو الحسن الواسطى : زاهد . مات محرماً ببدر . له « خلاصة الإكسير – ط » فى نسب الرفاعى (۲)

الخَزْرَجي (... - ٨١٢ هـ / ... - ١٤١٠ م)

على بن الحسن بن أبى بكر بن الحسن ابن وَهّاس الخزرجى الزبيدى ، أبو الحسن موفق الدين : مؤرخ ، بحاثة ، من أهل زبيد فى اليمن . عاش نيفاً وسبعين سنة . من كتبه

---

(۱) ابن خلكان ۱ : ۳۳٥ ومفتاح السعادة ۱ : ۲۱٦ ثم ۲ : ۲۱۱ والبداية والنهاية ۱۲ : ۲۹٤ وطبقات الشافعية ٤ : ۲۷۳ و Brock. 1: 403 وابن الوردى ۲ : ۸۷ وآداب اللغة ۳ : ۷۳ والنعيمى ۱ : ۱۰۰ والفهرس التمهيدى . وبروكلمان، فى دائرة المعارف الإسلامية ۱ : ۲۳۷ والتبيان – خ . ومرآة الزمان ۸ : ۳۳٦ ومخطوطات الظاهرية ۱۰۹

(۲) ذيل الروضتين ۳٥ وهو فى إنباه الرواة ۲ : ۲٤۲ « المعروف بابن العلماء » وفى إرشاد الأريب ٥ : ۱٤٦ « يعرف بابن المقلة »

(۱) وفيات الأعيان ۱ : ۳٤٤ وذيل الروضتين ٥۲ وإرشاد الأريب ٥ : ۱۲۹ – ۱۳۹ والجامع المختصر ۱٥۷ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . وإنباه الرواة ۲ : ۲٤۳

(۲) الدرر الكامنة ۳ : ۳۷

« الكفاية والإعلام فيمن ولى اليمن وسكنها من الإسلام — خ » و « طراز أعلام الزمن فى طبقات أعيان اليمن — خ » و « العسجد المسبوك فى تاريخ الإسلام وطبقات الملوك — خ » مجلد واحد منه ، و « العقود اللؤلؤية فى تاريخ الدولة الرسولية — ط » جزآن ، و « العقد الفاخر الحسن فى طبقات أكابر اليمن » و « مرآة الزمن فى تاريخ زبيد وعدن » و « ديوان شعره »(١)

الشَّرِيف علي (٨٠٧ - ٨٥٣ هـ / ١٤٠٤ - ١٤٤٩ م)

على بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسنى ، أبو القاسم : من أشراف الحجاز . ولى إمرة مكة سنة ٨٤٥ هـ ، عن أخيه بركات . ونشبت بينهما فتنة . وخلعه الأتراك سنة ٨٤٦ هـ ، وحملوه معتقلا مقيداً إلى القاهرة ، فسجن فى البرج ، ثم نقل إلى الإسكندرية ، ومنها إلى دمياط . وتوفى سجيناً بها . كان حسن المحاضرة كريماً ، على شيء من العلم والأدب ، حتى قيل : إنه أحذق بنى حسن وأفضلهم (٢)

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢١٠ وشذرات الذهب ٧ : ٩٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٥ والفهرس التمهيدى ٤٠٨ والبعثة المصرية ٣٩ والخزانة التيمورية ٣ : ٨٧ وحمد الجاسر ، فى مجلة المنهل ٦ : ٢٠٨ والإعلان بالتوبيخ ١٣٤

(٢) التبر المسبوك ١٤ و ٤٠ و ٤٥ و ٢٨٢ و ٣٥٥ وفيه : اعتقل معه أخ له اسمه إبراهيم ، وتوفى فى دمياط أيضاً سنة ٨٥٥ هـ . وحوادث الدهور ١ : ٤٢ والضوء اللامع ٥ : ٢١١

علي الشَّرِيف (٠٠ - ١٠٦٩ هـ / ٠٠ - ١٦٥٩ م)

على بن حسن بن محمد بن حسن بن قاسم الحسنى الفاطمى العلوى ، المعروف بالشريف : جد الملوك السجلماسيين العلويين فى المغرب الأقصى . وجده الحسن بن قاسم أول من دخل المغرب منهم قادماً من ينبع النخل ، من أرض الحجاز . نشأ علىّ بسجلماسة صالحاً كثير الصدقات ، مجاهداً ، وأقام مدة طويلة بفاس ، ودخل عدوة الأندلس للجهاد مراراً ، ودعى إلى المُلك فزهد به . وتوفى بسجلماسة (١)

العَطَّاس (١١٢١ - ١١٧٢ هـ / ١٧٠٩ - ١٧٥٩ م)

على بن حسن بن عبد الله العطاس : أديب ، من علماء حضرموت وشعرائها وأعيانها . ولد ونشأ فى حريضة ، وانتقل إلى البحرين ، ثم استوطن قرية « الغيوار » فعمرت ، وتعرف اليوم بالمشهد . وتوفى بها . من كتبه « قلائد الحسان » وهو ديوان شعره القريضى والحمينى ، و « المختصر فى سيرة سيد البشر » و « الرياض المونقة فى الألفاظ المتفرقة » و « خلاصة المغنم — ط » فى الاسم الأعظم ، رسالة (٢)

الأَكْوَع (٠٠ - ١٢٠٣ هـ / ٠٠ - ١٧٨٨ م)

على بن حسن الأكوع الصنعانى :

(١) الاستقصا ٤ : ٤

(٢) رحلة الأشواق القوية ١٢١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٥٨ — ١٦٨

وزير ، فاضل ، من المشتغلين بعلم الفلك . من أهل صنعاء . ولى الوزارة للمهدى عباس ثم لابنه المنصور ، فاستمر بضع سنين . ونكبه المنصور سنة ١١٩٣ هـ ، فحبسه نحو عام . وأطلقه ، فحجّ وانقطع عن الأعمال العامة . وكانت له معرفة بالزيج والنجوم ، فوضع «جدولا» فى الشهور الرومية والعربية ، واختصر بعض الكتب . وتوفى بصنعاء (١)

الدَّرْوِيش (١٢١١ – ١٢٧٠ هـ / ١٧٩٦ – ١٨٥٣ م)

على بن حسن بن إبراهيم الأنكورى المصرى ، المعروف بالدرويش : شاعر ، أديب . مولده ووفاته فى القاهرة . اتصل بالخديوى عباس الأول ، فكان شاعره . ولم يكن يتكسب بالشعر ، مكتفياً بماله من مال وعقار . له « ديوان شعر – ط » سمى « الإشعار بحميد الأشعار » و« الدرج والدرك» فى مدح خيار عصره وذم شرارهم ، و«رحلة» وكتاب فى «الحيل» و« سفينة » فى الأدب(٢)

الشَّيخ علي اللَّيْثي (١٢٣٦ – ١٣١٣ هـ / ١٨٢١ – ١٨٩٦ م)

على بن حسن الليثى : شاعر مصرى ، من الندماء . صحب الخديوى إسماعيل فى كثير من أسفاره ، وعاش أيام توفيق كلها ، ومات فى أيام عباس . كان من أطيب أهل زمانه فكاهة وظرفاً وحسن عشرة . وله نظم كثير . وهو أول من لقب بالليثى من أهل بيته ، لمجاورته ضريح الإمام الليث ، بالقاهرة . قال الأيوبى : كان طويل القامة جداً ، أسود ، يكاد يكون زنجياً . مولده ووفاته بالقاهرة . له « ديوان شعر » يقال : إنه لعن من يطبعه ! (١)

الشَّيخ علي النَّجَّار (١٢٢٨ – ١٣١٣ هـ / ١٨١٣ – ١٨٩٥ م)

على بن حسن بن صالح النجار الطائفى : طبيب ، على الطريقة القديمة . من أهل الطائف (بالحجاز) مولده ووفاته فيها . تلقى مباديء العلوم فى صغره ، واحترف النجارة ، ثم اتصل ببعض الأطباء من الهنود كالشيخ محمد النواب والشيخ سليم عبدالبارى ، فدرس طبهم ، وبرع فيه ، حتى كان الشريف عبدالمطلب أمير مكة لا يثق إلاّ به . وأقبل عليه أهل بلاده ، فكان يعالج فقراءهم ويعطيهم الأدوية مجاناً . وألّف رسالتين إحداهما فى « استخراج الأملاح » والثانية فى « استخراج الأدهان » وكان قوىّ البنية لم يمرض فى حياته إلا مرض موته ثلاثة أيام .

---

(١) نيل الوطر ٢ : ١٢٩

(٢) مذكرات عنانى ٢١٣ وآداب شيخو ١ : ٧٩ وأعيان البيان ٤٦ وآداب اللغة العربية ٤ : ٢٣٤ وأعلام من الشرق والغرب ٥٦ – ٦٦

(١) مذكرات عنانى ٢٢٠ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ١٤٠ والأيوبى فى تاريخ مصر ١ : ٢٥٠ – ٢٥٣ وفيه بعض لطائف الليثى . وكتاب « فى الأدب الحديث » ١ : ١١١

البَحْراني (٠٠ – ١٣٤٠ هـ / ٠٠ – ١٩٢٢ م)

على بن حسن بن على بن سليمان بن أحمد آل حاجّى ، البلادى ، البحرانى : من العلماء بالتراجم ، من أهل البحرين . سكن القطيف . له كتاب « أنوار البدرين ومطلع النيرين ، فى تراجم علماء الأحساء والقطيف والبحرين — خ » (١)

عليّ بن الحُسَيْن (٠٠ – ٦١ هـ / ٠٠ – ٦٨٠ م)

عليّ (الأكبر) بن الحسين بن عليّ بن أبى طالب ، القرشى الهاشمى : من سادات الطالبيين وشجعانهم . قتل مع أبيه «الحسين» السبط الشهيد ، فى وقعة الطفّ (كربلاء) وكان أول من قتل بها من أهل الحسين ، طعنه مرة بن منقذ بن النعمان العبدي (من بنى عبد القيس) وهو يحوم حول أبيه ، يدافع عنه ، ويقيه ، وينشد رجزاً أوله :

« أنا علىّ بن الحسين بن على »

وانهال أصحاب الحسين على « مرة » فقطعوه بأسيافهم . وضمّ الحسين علياً ، فلما مات بين يديه قال : « قتل الله قوماً قتلوك يابنى ، وعلى الدنيا بعدك العفاء ! » وكان مولده فى خلافة عثمان . كنيته أبو الحسن . وليس له عقب . وذكره معاوية يوماً فقال : فيه شجاعة بنى هاشم ، وسخاء بنى أمية ، وزهو ثقيف ! وسماه المؤرخون علياً « الأكبر » تميزاً له عن أخيه علىّ « الأصغر » زين العابدين ، الآتية ترجمته (١)

زَيْن العابِدين (٣٨ – ٩٤ هـ / ٦٥٨ – ٧١٢ م)

على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، الهاشمى القرشى ، أبو الحسن ، الملقب بزين العابدين : رابع الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية ، وأحد من كان يضرب بهم المثل فى الحلم والورع . يقال له : « علىّ الأصغر » للتمييز بينه وبين أخيه « علىّ » الأكبر ، المتقدمة ترجمته قبل هذه . مولده ووفاته بالمدينة . أحصى بعد موته عدد من كان يقوتهم سراً ، فكانوا نحو مئة بيت . قال بعض أهل المدينة : ما فقدنا صدقة السرّ إلا بعد موت زين العابدين . وقال محمد بن إسحاق : كان ناس من أهل المدينة يعيشون ، لا يدرون من أين معايشهم ومآكلهم ، فلما مات على بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به ليلا إلى منازلهم . وليس للحسين «السبط» عقب إلاّ منه (٢)

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٤٢٠

(١) مقاتل الطالبيين ٨٠ و ١١٤ ونسب قريش ٥٧ والبداية والنهاية ٨ : ١٨٥

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٠ وابن سعد ٥ : ١٥٦ واليعقوبى ٣ : ٤٥ وصفة الصفوة ٢ : ٥٢ وذيل المذيل ٨٨ وحلية الأولياء ٣ : ١٣٣ وابن الوردى ١ : ١٨٠ ونزهة الجليس ٢ : ١٥ وانظر منهاج السنة ٢ : ١١٣ و ١١٤ و ١٢٣ وفى أنس الزائرين — خ — وهو رسالة مجهولة المؤلف ، ما يأتى ، بنصه الغريب : « إن الفسقة لما قتلوا علياً الأكبر ، ولد الحسين ، طلبوا زين العابدين الذى هو على الأصغر ، ليقتلوه ، فوجدوه مريضاً ، فتركوه ، ثم إنهم قتلوه بعد ذلك وحملوا رأسه =

أَبُو عُبَيْد (٢٣٢ - ٣١٩ هـ / ٨٤٧ - ٩٣١ م)

علي بن الحسين بن حرب ، الملقب بأبي عبيد : فقيه مجتهد، من القضاة ، له تصانيف . ولد ببغداد وقدم مصر سنة ٢٩٣ فولي قضاءها. وعزل سنة ٣١١ فخرج إلى بغداد، فتوفي فيها(١)

ابن بابَوَيْه (.. - ٣٢٩ هـ / .. - ٩٤١ م)

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، أبو الحسن ، القمي : شيخ الإماميين بقمّ في عصره . مولده ووفاته فيها . له كتب في « التوحيد » و « الإمامة » و « التفسير » ورسالة في « الشرائع — خ » وغير ذلك (٢)

المَسْعُودي (.. - ٣٤٦ هـ / .. - ٩٥٧ م)

علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن المسعودي ، من ذرية عبد الله بن مسعود : مؤرخ ، رحالة ، بحاثة ، من أهل بغداد . أقام بمصر وتوفي فيها . قال الذهبي : «عداده في أهل بغداد ، نزل مصر مدة ، وكان معتزلياً » . من تصانيفه « مروج الذهب —ط» و « أخبار الزمان ومن أباده الحدثان » تاريخ في نحو ثلاثين مجلداً ، بقي منه الجزء الأول مخطوطاً ، و « التنبيه والإشراف — ط » و « أخبار الخوارج » و « ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور » و « الرسائل » و « الاستذكار بما مر في سالف الأعصار » و « أخبار الأمم من العرب والعجم » و « خزائن الملوك وسر العالمين » و « المقالات في أصول الديانات » و « البيان » في أسماء الأئمة ، و « المسائل والعلل في المذاهب والملل » و « الإبانة عن أصول الديانة » و « سر الحياة » و «الاستبصار» في الإمامة، و « السياحة المدنية» في السياسة والاجتماع . وهو غير المسعودي الفقيه الشافعي وغير شارح المقامات الحريرية (١)

الفَرّاء (.. - ٣٥٢ هـ / .. - ٩٦٣ م)

علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن العبسي الفراء : مؤرخ مصري ، من فقهاء المالكية . عرّفه ابن الطحان بصاحب «التاريخ» ولم يسمّ كتابه (٢)

= إلى مصر ، فدفن في مشهده قريباً من مجراة القلعة من نيل مصر ، وعنده جسم زيد أخيه ، والقاتل له عبدالملك ابن مروان ، وبقية جسده عند قبر الحسن بالبقيع » قلت : أوردت هذه الحكاية لتكذيبها، فان علياً هذا لما توفي ووضع للصلاة عليه، كشف الناس نعشه وشاهدوه، كما في طبقات ابن سعد ٥: ١٦٤ وفيه : «كان أحب أهل بيته إلى مروان بن الحكم وعبدالملك بن مروان » .

(١) الولاة والقضاة ٥٢٣

(٢) النجاشي ١٨٤ والذريعة ٢ : ٣٤١ وفهرست الطوسي ٩٣

(١) فوات الوفيات ٢ : ٤٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٤ وطبقات الشافعية ٢ : ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١٥ وسير النبلاء — خ — الطبقة العشرون . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٧٠ و Brock. 1: 150, S. 1:220 وقال « فازيليف » في كتابه العرب والروم ٢٨٣ إن كتب المسعودي مما يقرأه المسلمون والأوربيون على السواء ويجدونه ممتعاً طلياً ، ولذا استحق لقب « هيرودوت العرب » وهو اللقب الذي أضفاه عليه «كريمر » في « الثقافة في الشرق » ٢ : ٤٢٣ ووفاته في بعض المصادر سنة ٣٤٥

(٢) تاريخ علماء أهل مصر ، لابن الطحان — خ .

أَبُو الفَرَج الأَصْبَهَاني (٢٨٤ - ٣٥٦ هـ / ٨٩٧ - ٩٦٧ م)

على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المروانى الأموى القرشى ، أبو الفرج الأصبهانى : من أئمة الأدب ، الأعلام فى معرفة التاريخ والأنساب والسير والآثار واللغة والمغازى . ولد فى أصبهان ، ونشأ وتوفى ببغداد. قال الذهبى : « والعجب أنه أموى شيعى » . وكان يبعث بتصانيفه سراً إلى صاحب الأندلس الأموى فيأتيه إنعامه . من كتبه « الأغانى — ط » واحد وعشرون جزءاً ، لم يعمل فى بابه مثله ، جمعه فى خمسين سنة ، و « مقاتل الطالبيين — ط » و « نسب بنى عبد شمس » و « القيان » و « الإماء الشواعر » و « أيام العرب » ذكر فيه ١٧٠٠ يوم ، و « التعديل والإنصاف » فى مآثر العرب ومثالبها ، و « جمهرة النسب » و « الديارات » و « مجرد الأغانى » و « الحانات » و « الخمارون والخمارات » و « آداب الغرباء » . ولمحمد أحمد خلف الله ، كتاب « صاحب الأغانى — ط » (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٣٤ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٧٨ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٩٨ وإرشاد الأريب ٥ : ١٤٩ — ١٦٨ وسير النبلاء — خ — الطبقة العشرون ، وفيه : « كان وسخاً زرياً ، خلط قبل موته ، وكانوا يتقون هجاءه » . وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٣ ولسان الميزان ٤ : ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٩٨ وإنباه الرواة ٢ : ٢٥١ و Brock. 1 : 152, S. 1:225 وله ترجمة واسعة فى مفتتح الجزء الأول من الأغانى ، طبعة دار الكتب . ومثلها فى مفتتح مقاتل الطالبيين ، طبعة البابى . وفى مجلة الألواح — بيروت — = العدد ٨ من السنة الأولى ، بحث يرجح أن وفاته كانت بعد سنة ٣٦٢ هـ . وكتب لى السيد أحمد عبيد ، من دمشق ، أنه وقعت له سبع ورقات مخطوطة ، من أول كتاب « الخمارين والخمارات » لأبى الفرج .

المَغْرِبي (... - ٤٠٠ هـ / ... - ١٠١٠ م)

على بن الحسين المغربى الكاتب ، أبو الحسن : من وجوه الدولة الحاكمية الفاطمية بمصر . كان من أصحاب سيف الدولة على بن حمدان وخواصه . واستوزره سعد الدولة (ابن سيف الدولة) ثم وقعت بينهما وحشة ، فرحل المغربى من حلب إلى مصر ، واتصل بخدمة الدولة الفاطمية (سنة ٣٨١ هـ) فولى نظر الشام وتدبير الرجال والأموال سنة ٣٨٣ وصار من جلساء الحاكم الفاطمى ، ثم تغير عليه الحاكم فقتله (١)

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧ وزبدة الحلب ١ : ١٨٨

ابن هِنْدُو (... - ٤٢٠ هـ / ... - ١٠٢٩ م)

على بن الحسين بن محمد بن هندو ، أبو الفرج : من المتميزين فى علوم الحكمة والأدب ، وله شعر . نشأ بنيسابور . وكان من كتاب الإنشاء فى ديوان عضد الدولة . ولبس الدرّاعة على رسم الكتّاب فى ذلك العصر . وتوفى بجرجان . له كتب ، منها « الكلم الروحانية من الحكم اليونانية — ط » و « أنموذج الحكمة » و « الرسالة المشرقية »

و « مفتاح الطب » و « المقالة المشوقة » فى المدخل إلى علم الفلك (١)

ابن الفَلَكي (.. - ٤٢٧ هـ / .. - ١٠٣٦ م)

على بن الحسين بن أحمد بن الحسن الفلكى ، الهمذانى ، أبو الفضل : من حفاظ الحديث. قام برحلة واسعة . وصنف كتباً ، منها « منتهى الكمال فى معرفة الرجال » ألف جزء . وتوفى بنيسابور (٢)

ابن مُكْرَم (.. - ٤٢٨ هـ / .. - ١٠٣٧ م)

على بن الحسين بن مكرم ، أبو القاسم ، ناصر الدين ، مؤيد الدولة ابن ناصر الدولة : من ملوك عُمان . كان جواداً مدحه مهيار الديلمى (٣)

الشَّرِيف المُرْتَضَى (٣٥٥ - ٤٣٦ هـ / ٩٦٦ - ١٠٤٤ م)

على بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم ، أبو القاسم ، من أحفاد الحسين بن على بن أبى طالب : نقيب الطالبيين ، وأحد الأئمة فى علم الكلام والأدب والشعر . يقول بالاعتزال . مولده ووفاته ببغداد . له تصانيف كثيرة ، منها « الغرر والدرر — ط » يعرف بأمالى المرتضى ، و « الشهاب فى الشيب والشباب — ط » و « الشافى فى الإمامة — خ » و « تنزيه الأنبياء — ط » و « الانتصار — ط » فقه ، و « المسائل الناصرية — ط » فقه ، و « تفسير القصيدة المذهبة — ط » شرح قصيدة للسيد الحميرى ، و « إنقاذ البشر من الجبر والقدر — ط » و « أوصاف البروق » و « ديوان شعر » يقال : إن فيه عشرين ألف بيت . وكثير من مترجميه يرون أنه هو جامع « نهج البلاغة — ط » لا أخوه الشريف الرضى ، قال الذهبي : وهو — أي المرتضى — المتهم بوضع كتاب نهج البلاغة ، ومن طالعه جزم بأنه مكذوب على أمير المؤمنين (١)

العَقِيلي (.. - نحو ٤٥٠ هـ / .. - « ١٠٥٨ م)

علىّ بن الحسين بن حيدرة العقيلى ، الشريف أبو الحسن ، من سلالة عقيل بن أبى طالب : شاعر ، من سكان الفسطاط

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٤٥ وكشف الظنون ١٧٦٢ وتتمة اليتيمة ١ : ١٣٤ وحكماء الإسلام ٩٣ وأشار الباخرزى فى « دمية القصر » إلى أنه ظفر بديوان شعر لأبى الفرج ابن هندو . قلت : وفى اليتيمة ٣ : ٢١٢ ترجمة لشاعر اسمه « الحسين بن محمد بن هندو » وكنيته « أبو الفرج » كصاحب الترجمة ، نعته الثعالبى بأنه من أصحاب الصاحب ابن عباد وممن تخرجوا بمجاورته وصحبته ، ثم روى له شعراً قرأت بعضه فى فوات الوفيات منسوباً إلى « على بن الحسين » المترجم له هنا ، فلعل هذا ابن ذاك ، والشعر للأب والكتابة والحكمة للابن .

(٢) الرسالة المستطرفة ٩٠ والتبيان — خ — وفيه : الفلكى ، لقب جده أحمد .

(٣) ابن خلدون ٤ : ٩٣ وديوان مهيار ١ : ٣٥ و ٢٢١ و ٣٢٠ ثم ٤ : ١٥٨

(١) روضات الجنات ٣٨٣ ومجلة العرفان ٢ : ٣٢ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٣ وإرشاد الأريب ٥ : ١٧٣— ١٧٩ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٣ وجمهرة الأنساب ٥٦ وفيه : وفاته سنة ٤٣٧ هـ . وتتمة اليتيمة ٥٣ وفيه مختارات من شعره . والنجاشى ١٩٢ وفهرست الطوسى ٩٨ وابن خلكان ١ : ٣٣٦ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ١٠١ والذريعة ٢ : ٤٠١ وإنباه الرواة ٢ : ٢٤٩

(بالقاهرة) اشتهر بإجادته التشبيه وإكثاره من الاستعارات البيانية ، وهو القائل :

« ولما أقلعت سفن المطـــايا
بريح الوجد فى لجج السراب
جرى نظرى وراءهم إلى أن
تكسَّر بين أمواج الهضاب »

وفى شعره كثير من هذا الطراز . له « ديوان – خ » (١)

السُّغْدي (.. – ٤٦١ هـ / .. – ١٠٦٨م)

على بن الحسين السغدى ، أبو الحسن : فقيه حنفى . أصله من السغد (بنواحى سمرقند) سكن بخارى ، وولى بها القضاء ، وانتهت إليه رياسة الحنفية . ومات فى بخارى . له « النتف » فى الفتاوى ، و « شرح الجامع الكبير » (٢)

الباقُولي (.. – نحو ٥٤٣ هـ / .. – « ١١٤٨م)

على بن الحسين بن على ، أبو الحسن الأصبهانى الباقولى ، ويقال له جامع العلوم : عالم بالأدب . ضرير . من كتبه « البيان فى شواهد القرآن » و « علل القراآت » و « شرح الجمل » فى النحو ، سماه « الجواهر فى شرح جمل عبد القاهر » (٣)

(١) المغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٠٥–٢٤٩ وفوات الوفيات ٢ : ٤٧ و Brock. S. 1 : 465
(٢) الفوائد البهية ١٢١ والجواهر المضية ١ : ٣٦١
(٣) نكت الهميان ٢١١ وإرشاد الأريب ٥ : ١٨٢ وإنباه الرواة ٢ : ٢٤٧ وبغية الوعاة ٣٣٥ وكشف الظنون ٦٠٣ و ١١٦٠ وهدية العارفين ١ : ٦٩٧

الزَّيْنَبي (٤٤٧ – ٥٤٣ هـ / ١٠٥٥ – ١١٤٩م)

على بن الحسين بن محمد الزينبى ، أبو القاسم : فاضل ، من السراة . ولاه المسترشد العباسى «قضاء القضاة» وطالت مدته وحسنت سيرته . وناب فى الوزارة فى بعض الأحيان . ولد وتوفى فى بغداد . له تصانيف ، منها « الجامع الكبير » و « التجريد » فى الفقه ، و « الإيضاح » شرح التجريد ، ثلاث مجلدات (١)

عليّ الحَرِيري (.. – ٦٤٥ هـ / .. – ١٢٤٨م)

على بن الحسين بن المنصور الحريري ، أبو الحسن : متصوف ، كان شيخ الفقراء « الحريرية » وهو حورانى الأصل ، من عشيرة يقال لهم بنو الزمان . نشأ فى دمشق ، وأمه منها ، وتظاهر بالتصوف ، مع مجاهرته بالزندقة وانتهاك الحرمات . ونظم موشحات بعضها بالعامية . واتصل خبره بالملك الصالح ، فطلبه ، فهرب ، فقبض عليه وسجن إلى أن مات . ورثاه النجم ابن إسرائيل بقصيدة جيدة (٢)

الأُصَابي (٥٧٧ – ٦٥٧ هـ / ١١٨١ – ١٢٥٨م)

على بن الحسين الأصابى ، أبو الحسن : فقيه أصولى ، يمانى . درس فى تعز . وهو

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٢
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٤٢ – ٤٥ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٩ و ٣٦٠

أول من سَنَّ الأذان لمن يسد اللحد على الميت . وتفقه به خلق كثير . له مصنفات فى الأصول وغيره ، منها كتاب فى « الرد على الزيدية » (١)

ابن شَيْخ العُوَيْنَة (٦٨١ - ٧٥٥ هـ / ١٢٨٢ - ١٣٥٤ م)

على بن الحسن بن القاسم الموصلى ، أبو الحسن ، زين الدين ، ابن شيخ العُوينة : فقيه شافعى أصولى ، عالم بالعربية . مولده ووفاته بالموصل . تعلم بها وببغداد ، وزار دمشق سنة ٧٣٨ فأخذ عن علمائها . له « شرح المفتاح » و « شرح التسهيل » و « شرح مختصر ابن الحاجب » و « شرح البديع » لابن الساعاتى ، و « نظم الحاوى الصغير » (٢)

عِزّ الدِّين المَوْصِلي (.. - ٧٨٩ هـ / .. - ١٣٨٧ م)

على بن الحسين بن على : شاعر ، أديب . من أهل الموصل . أقام مدة فى حلب ، وسكن دمشق ، وتوفى بها . له « ديوان شعر » جمعه فى مجلد ، و « بديعية » شرحها فى كتاب سماه « التوصل بالبديع إلى التوسل بالشفيع — خ » (٣)

ابن عُرْوَة (٧٥٨ - ٨٣٧ هـ / ١٣٥٧ - ١٤٣٤ م)

على بن حسين بن عروة ، أبو الحسن المشرقىّ ، ويقال له ابن زكنون : فقيه حنبلى ، عالم بالحديث وأسانيده . وفاته فى دمشق . أشهر تصانيفه « الكواكب الدرارى فى ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخارى — خ » كبير جداً ، و « السيرة النبوية — خ » منتزعة من الكواكب (١)

المُحَقِّق الثاني (٨٦٨ - ٩٤٠ هـ / ١٤٦٣ - ١٥٣٤ م)

على بن الحسين بن عبد العالى الكركى العاملى ، أبو الحسن ، الملقب بالمحقق الثانى : مجتهد أصولى إمامى ، كان يُعرف بالعلائى . ولد فى جبل عامل (بسورية) ورحل إلى مصر فأخذ عن علمائها ، وسافر إلى العراق . ثم استقر فى بلاد العجم ، فأكرمه الشاه « طهماسب » الصفوى وجعل له الكلمة فى إدارة ملكه ، وكتب إلى جميع بلاده بامتثال ما يأمر به الشيخ ، وأن أصل الملك إنما هو له لأنه نائب الإمام ، فكان الشيخ يكتب إلى جميع البلدان بدستور العمل فى الخراج وما ينبغى تدبيره فى أمور الرعية . وتوفى فى نجف الكوفة . له كتب ، منها « شرح القواعد » ست مجلدات ، وشروح ورسائل وحواش كثيرة (٢)

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٢٨

(٢) بغية الوعاة ٣٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣-٤٥ وكشف الظنون ٢٣٦

(٣) السحب الوابلة — خ . والدرر الكامنة ٣ : ٤٣ والكتبخانة ٤ : ٣٠٢

---

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢١٤ وكتاب مشيخة — خ . والسحب الوابلة — خ . والأمير شكيب أرسلان فى مجلة المشرق ٢ : ١٩٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٠

(٢) روضات الجنات ٤٠٢ - ٤٠٦ وشهداء الفضيلة ١٠٨ وسماه صاحب أمل الآمل فى علماء جبل عامل «على بن عبد العالى» وقال : « كانت وفاته سنة ٩٣٧ وقد زاد عمره على السبعين » وفى سفينة البحار للقمى ٢ : ٢٤٧ =

الشَّامي (١٠٣٣ - ١١٢٠ هـ / ١٦٢٤ - ١٧٠٨ م)

على بن الحسين بن عز الدين بن الحسن ابن محمد الحسنى اليمنى الشامى : فقيه ، من علماء الزيدية . ولد فى مسور خولان العالية ، وولى الأوقاف بصنعاء ، وتوفى بها . له « العدل والتوحيد » فى أصول الدين (١)

علي باي الأَول (١١٢٤ - ١١٩٦ هـ / ١٧١٢ - ١٧٨٢ م)

على بن حسين بن على تركى ، أبو الحسن : أمير تونس . ولد فيها . وعنى بالحديث والفقه ، وولى بعض الأعمال . ثم بويع سنة ١١٧٢هـ ، بعد وفاة أخيه محمد باى . وحارب الفرنسيين ، ثم صالحهم سنة ١١٨٤ هـ . وأعان السلطان مصطفى خان العثمانى على محاربة الروس سنة ١١٨٥ هـ . وحسنت سيرته . ولما شاخ عهد بادارة الأعمال إلى ابنه « حمودة باى » وأقام إلى أن توفى (٢)

عليّ باي الثاني (١٢٣٣ - ١٣٢٠ هـ / ١٨١٧ - ١٩٠٢ م)

على بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد ،

= «قال فى المستدرك: كانت وفاته فى ١٨ ذى الحجة ٩٤٠ وما فى أمل الآمل من أن الوفاة كانت سنة ٩٣٧ من سهو القلم ». وأرخه بروكلمن « Brock. S. 2: 574 » سنة ٩٤٥ هـ ، وسمى بعض كتبه ورسائله ، وفيها ما لا يزال مخطوطاً ، فراجعه .

(١) ملحق البدر ١٦٣

(٢) دائرة البستانى ٧ : ٥٤ و Histoire de la régence de Tunis 73-78

أبو الحسن : باى تونس . مولده ووفاته فيها . ولى إمارتها بعد وفاة أخيه الباى محمد الصادق (سنة ١٢٩٩ هـ) وبدأ حكمه بالعفو عن جميع العصاة وردّ أملاكهم إليهم . وكانت الأعمال فى أيامه ، كلها فى أيدى الفرنسيين ، فبالغ فى مسالمة الاستعمار ، وعكف على الاشتغال بالفقه ، فصنّف « مناهج التعريف بأصول التكليف — ط » فى فقه الحنفية (١)

المَلِك علي (١٢٩٨ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٨١ - ١٩٣٥ م)

على بن الحسين بن على بن محمد بن عبد المعين بن عون ، الهاشمى ، من الأشراف : آخر من سُمى ملكاً فى الحجاز من الهاشميين . كان أكبر أبناء الملك حسين صاحب النهضة . ولد بمكة وأقام زمناً مع أبيه فى استانبول . وعين أبوه شريفاً لمكة سنة ١٣٢٦ هـ ، فعاد إليها . وبرز نشاطه فى ثورة أبيه على الترك (١٩١٦ — ١٩١٨ م) وكان يوم إعلان الثورة ، نازلا بالمدينة ، وللترك (العثمانيين) حامية قوية فيها ، فأقام فى خارجها محاصراً لها ، إلى أن انتهت الحرب العامة (الأولى) فتسلمها من قائد الحامية « فخرى باشا » ثم جعله والده رئيساً لمجلس الوكلاء بمكة ، وعهد إليه بشؤون القبائل . ولما أغار رجال الملك ابن سعود على الطائف (سنة ١٩٢٤ م)

(١) دائرة البستانى ٧ : ٦٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٧٩ و Histoire de la régence de Tunis 173, 201 وفهرس دار الكتب ١ : ٤٦٦ والأعلام الشرقية ١ : ٢١

وخلع الملك حسين نفسه من الملك (فى ٣ أكتوبر ١٩٢٤) انتقل ابنه صاحب الترجمة إلى جدة ، فبويع فيها بعده (فى ٤ أكتوبر) وعبأ جيشاً أنفق عليه أموال أبيه وأمواله . واشتدّ ابن سعود فى حصار جدة ، فنزل علىّ عن عرشها (فى ١٧ ديسمبر ١٩٢٥) وانصرف إلى بغداد ، فاستقر فى ضيافة أخيه الملك فيصل بن الحسين ثم ابنه غازى بن فيصل ، إلى أن وافته منيته . وكان وديعاً حليما ، محباً للخير ، طيب القلب (١)

أَبُو الُحرّ (٠٠ - ١٣٠ هـ / ٠٠ - ٧٤٨ م)

على بن الحصين بن مالك بن الخشخاش العنبرى التميمى ، أبو الحر : من فقهاء الإباضية . كانت له ثروة فى البصرة ، وسكن مكة . وجاهر فيها أيام « مروان بن محمد » بمناصرة « طالب الحق » وكان هذا قد خلع طاعة مروان ، وبويع له بالخلافة فى اليمن . فكتب مروان إلى عامله بمكة ، يأمر بالقبض على « أبى الحر » فاعتقل وأوثق بالحديد وأشخص إلى المدينة ، وهو شيخ كبير . وأدركه فى الطريق بعض أنصار طالب الحق ، فأنقذوه وعادوا به إلى مكة ، مستترين . ولما دخلها أبو حمزة (المختار بن عوف) كان « أبو الحر » من رجاله . وقتل فى فتنته بمكة (٢)

---

(١) مذكرات المؤلف .

(٢) السير للشماخى ٩٨ - ١٠٢ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٦

ابن حَمْدُون (٠٠ - ٣٣٤ هـ / ٠٠ - ٩٤٥ م)

على بن حمدون بن سماك بن مسعود بن منصور الجذامى ، ويقال له ابن الأندلسى : أول من ولى إمرة « الزاب » بافريقية فى عهد الفاطميين . وكان على اتصال بهم وهم فى المشرق ، قبل ظهور دعوتهم . فلما تملكوا فى المغرب ، ولوه على الزاب ، فأقام فيها إلى أن كانت فتنة أبى يزيد (مخلد بن كيداد) فى أيام القائم بأمر الله (الفاطمى) فأمره القائم بأن يجند قبائل البربر ويوافيه إلى « المهدية » فنهض بعسكر ضخم ، وقارب باجة (بافريقية) فهاجمه أيوب بن أبى يزيد ، فاقتتلا ، فسقط ابن حمدون من بعض الشواهق فمات (١)

الـكِسَائِي (٠٠ - ١٨٩ هـ / ٠٠ - ٨٠٥ م)

على بن حمزة بن عبد الله الأسدى بالولاء ، الكوفى ، أبو الحسن الكسائى : إمام فى اللغة والنحو والقراءة . من أهل الكوفة . ولد فى إحدى قراها . وتعلم بها . وقرأ النحو بعد الكبر ، وتنقل فى البادية ، وسكن بغداد ، وتوفى بالرىّ ، عن سبعين عاماً . وهو مؤدب الرشيد العباسى وابنه الأمين . قال الجاحظ : كان أثيراً عند الخليفة ، حتى أخرجه من طبقة المؤدبين إلى طبقة الجلساء والمؤانسين . أصله من أولاد الفرس . وأخباره مع علماء الأدب فى عصره كثيرة . له تصانيف ، منها «معانى القرآن» و «المصادر»

---

(١) ابن خلدون ٤ : ٨٢

و « الحروف » و « القراآت » و « النوادر » ومختصر فى « النحو » (١)

علي بن حَمْزَة (٠٠ - ٣٧٥ هـ / ٠٠ - ٩٨٥ م)

على بن حمزة البصرى ، أبو القاسم : لغوى ، من العلماء بالأدب . له كتب، منها « التنبيهات على أغاليط الرواة — ط » وردود على « الإصلاح » لابن السكيت و «الفصيح» لثعلب و «النبات» للدينورى و « الحيوان » للجاحظ و« المقصور والممدود » لابن ولاد ، وغير ذلك (٢)

النَّاصِر الحَمُّودي (٣٥٤ - ٤٠٨ هـ / ٩٦٥ - ١٠١٨م)

على بن حمود بن ميمون بن أحمد الإدريسى الحسنى العلوى ، الملقب بالناصر لدين الله : أول ملوك الدولة الحسنية الحمّودية بقرطبة . كان فى منشأه من جملة أجناد سليمان ابن الحكم الأموى . وولاه سليمان مدينتى سبتة وطنجة سنة ٤٠٣ هـ ، فكاتب العصاة من أهل البادية ، فبايعوه بالخلافة ، فزحف بهم إلى قرطبة فدخلها عنوة ، بعد قتال ، وقبض على سليمان بن الحكم وأبيه الحكم بن سليمان بن الناصر ، فقتلهما فى يوم واحد (٢١ محرم ٤٠٧) وتلقب « الناصر لدين الله» واستتب له الأمر سنة وعشرة أشهر ، وخرج عليه الموالى الذين قاموا بنصرته فخلعوه ، ودخل عليه بعض الصقالبة منهم ، وهو فى الحمّام ، فقتلوه (١)

علي بن حَمُود (١٢٩٨ - ١٣٣٦ هـ / ١٨٨٠ - ١٩١٨ م)

على بن حمود بن محمد بن سعيد بن سلطان البوسعيدى : من سلاطين زنجبار . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٣١٦ هـ) وزمام أمره فى يد الإنجليز ، بحجة أنه لم يبلغ الرشد . وظل على ذلك إلى سنة ١٣٢٢ فتخلى له «الحاكم» البريطانى عن بعض الأعمال الداخلية . وأنشئت فى عهده محكمة نظامية ، ومنحت إحدي الشركات الأميركية امتيازاً بتوليد الكهرباء . وحاول أن يكون له شىء من السيادة الصحيحة فى « سلطنته » فتجهم له «المندوب الانجليزى» واتسع الخلاف بينهما . وكان السلطان ينتمى إلى « الماسونية » فنصح له أعضاء « محفله » بالاستقالة من الحكم ، فاستقال (أو خلع) سنة ١٣٢٩هـ ، فكان ضحية إبائه . وعينت الحكومة له ولأبنائه

---

(١) غاية النهاية ١ : ٥٣٥ وابن خلكان ١ : ٣٣٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٤٠٣ ونزهة الألبا ٨١ - ٩٤ وطبقات النحويين ١٣٨ وإنباه الرواة ٢ : ٢٥٦ وفى التيسير ، للدانى : توفى برنبوية ، من قرى الرى ، وكان متوجهاً إلى خراسان مع الرشيد . وفى مراتب النحويين — خ : «حمل الكسائى إلى أبى الحسن الأخفش خمسين ديناراً ، وقرأ عليه كتاب سيبويه سراً » . وفى وفاته خلاف كثير ، قال الجزرى : والصحيح الذى أرخه غير واحد من العلماء والحفاظ سنة ١٨٩

(٢) بغية الوعاة ٣٣٧

(١) ابن الأثير ٩ : ٩٢ والبيان المغرب ٣ : ١١٣ و ١١٩ وسير النبلاء — خ — الطبقة الثانية والعشرون . والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٧٨ وجذوة المقتبس ٢١

مرتباً قدره سبعة آلاف روبية فى العام ، ما دام فى قيد الحياة ، فجعل إقامته بباريس . وسكنها إلى أن توفى بها (١)

عَلِي حَيْدَر (١١٨٢ - ١٢٥٤ هـ / ١٧٦٨ - ١٨٣٨ م)

على بن حيدر بن محمد بن أحمد الهاشمى الحسنى التهامى : شريف، من الولاة فى اليمن . كان من رجال عمه الشريف حُمود بن محمد (انظر ترجمته) وناله من عمه ما كره ، فخرج فى جمع من أقاربه إلى مكة (سنة ١٢٣٠هـ) ثم عاد مع جيش من الترك يقوده « خليل باشا » سنة ١٢٣٤ هـ . وكان الأتراك قد استولوا على بلاد الشريف حُمود (من بلاد حيس إلى منتهى المخلاف السليمانى) بعد وفاته ، فولى صاحب الترجمة تلك الجهات واستقر فى أبى عريش إلى أن توفى . وكان من الشجعان الأشداء (٢)

الشَّرِيف حَيْدَر (١٢٨٠ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٣٥ م)

على حيدر «باشا» ابن جابر بن عبدالمطلب ابن غالب الحسنى : من أشراف مكة . من « ذوى زيد » كان أسلافه حكاماً بمكة قبل انتقال إمارتها إلى أبناء عمهم « ذوى عون » بتعيين محمد بن عبد المعين بن عون شريفاً لها سنة ١٢٤٣ هـ . ولد وتعلم فى الآستانة ، وتقدم عند العثمانيين فجعلوه وزيراً للأوقاف، ثم وكيلا أول لرياسة مجلس الأعيان . ولما ثار الشريف حسين بن على على الترك بمكة (سنة ١٩١٦ م) صدر مرسوم من السلطان محمد رشاد العثمانى بتعيين صاحب الترجمة شريفاً لها . على أمل أن يجد أنصاراً فى قبائلها يقاومون ثورة الشريف حسين . فلما بلغ «المدينة» كان عبئاً على الحامية العثمانية فيها ، وخشى أن تمتد إليه يد «الحسين» فعاد إلى الشام . واستقر فى عاليه (بلبنان) حتى كان بعض المتنادرين يلقبونه بشريف عالَيْه . ولما احتل الفرنسيون سورية سعى للاتفاق معهم على أن يولوه عرشها (سنة ١٩٢٩ م) وخاب . وتوفى ببيروت (١)

على خان (ابن معصوم) = على بن أحمد ١١١٩

العُثْماني (٠٠ - ٤٥٩ هـ / ٠٠ - ١٠٦٧ م)

على بن الخضر العثمانى ، أبو الحسن :

---

(١) عشر سنوات حول العالم ٤٦٢ ومجلة الفتح ١٠ شعبان ١٣٥٤

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٣٤

(١) مذكرات المؤلف . وفى كتاب مذكراتى للملك عبد الله بن الحسين ١١٣ و ١٢٤ : « لما نشبت الحرب العامة الأولى ، سنة ١٩١٤ م ، أشيع فى مكة أن العثمانيين يريدون تعيين على حيدر باشا شريفاً لها ، فزاد ذلك فى نقمة الحسين بن على على الترك » . وفى مقدرات العراق السياسية ٢ : ٢٨ و ٢٩ : « كان قصد الاتحاديين من تعيينه لإمارة مكة إيفاده إلى المدينة لاستمالة العشائر إلى حامية الدولة العثمانية فيها ، ومعاونتها على إخماد ثورة الشريف حسين «باشا» ولما ذهب على حيدر إلى المدينة أعطوه نصف مليون ليرة ذهباً ، وسلموه بعض الهدايا ، ولكنه لم يصرف منها درهماً ، بل أخذ يتاجر بها بشراء الأوراق النقدية وبيعها ، واكتفى بمنشور أذاعه على أهل الحجاز فى أوائل شهر أيلول - سبتمبر - ١٩١٦ »

حاسب ، من أهل دمشق . توفى فيها . له تصانيف فى « علم الحساب » وكتاب فى « الوفيات » (١)

العَمْروسي (.. - ١١٧٣ هـ / .. - ١٧٦٠ م)

على بن خضر بن أحمد العمروسى : من فقهاء المالكية بمصر . من علماء الأزهر . له « شرح مختصر الشيخ خليل – خ » فى مجلدين ، قال الجبرتى : « اختصر المختصر الخليلى فى نحو الربع ، ثم شرحه » و « حاشية على إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد – خ » ورسالة فى « فضائل النصف من شعبان – خ » (٢)

ابن بَطَّال (.. - ٤٤٩ هـ / .. - ١٠٥٧ م)

على بن خلف بن عبد الملك بن بطال ، أبو الحسن : عالم بالحديث ، من أهل قرطبة . له « شرح البخارى » (٣)

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٨٠

(٢) الجبرتى ١ : ٢١٩ و Brock. 2: 415 وهدية العارفين ١ : ٧٦٨ والكتبخانة ٧ : ١٠١ وفى روض الشقيق ٢١٥ « معنى عمروس بالسريانية : المعمورة الصغيرة ، لأن الألف والواو والسين ، هى بهذه اللغة حسبما علمت من بعض العارفين بها أداة التصغير »

(٣) شذرات الذهب ٣ : ٢٨٣ ويستفاد من التاج ٧ : ٢٢٩ أن بنى بطال فى الأندلس ، يمانيون ، نزل المصيصة منهم محمد بن إبراهيم بن مسلم ، وحدث بها بعد سنة ٣١٠ هـ

ابن أَبي أُصَيْبِعَة (٥٧٩ - ٦١٦ هـ / ١١٨٣ - ١٢١٩ م)

على بن خليفة بن يونس الخزرجى الأنصارى أبو الحسن ، رشيد الدين ، من آل أبى أصيبعة : طبيب ، موسيقىّ عارف بالأدب . وهو عم ابن أبى أصيبعة (أحمد بن القاسم) صاحب طبقات الأطباء . ولد بحلب وانتقل إلى القاهرة ، ثم سكن دمشق . واستدعاه الملك الأمجد (صاحب بعلبك) فأطلق له جراية وراتباً . وتوفى بدمشق . من كتبه « الموجز المفيد » فى علم الحساب ، و « كتاب المساحة » و « طب السوق » ورسالة فى « النبض وموازنته للحركات الموسيقية » (١)

ابن خَلِيفَة (.. - ١٢٨٦ هـ / .. - ١٨٦٩ م)

على بن خليفة بن سلمان بن أحمد : أمير ، من آل خليفة أصحاب البحرين . ولد ونشأ فيها . وعاش فى كنف أخيه « محمد » إلى أن اعتدى البريطانيون على البحرين (سنة ١٢٨٥ هـ) فى غياب أخيه أميرها محمد بن خليفة بن سلمان (راجع ترجمته) فدعاه قنصلهم إلى تولى الإمارة بدلا من أخيه ، فتولاها . وافترق أهل جزيرة البحرين وما يليها إلى أشياع لأميرهم الشرعى (محمد بن خليفة) وأنصار للأمير الجديد (صاحب الترجمة) وعاد محمد بجيش جهزه فى « دارين »

(١) روضات الجنات ٤٨٧ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٤٦ - ٢٥٩

فهاجم البحرين ونشبت معركة شديدة بين الأخوين انتهت بمقتل على (المترجم له) (١)

الطَّرَابُلُسي (٠٠ - ٨٤٤ هـ / ٠٠ - ١٤٤٠ م)

على بن خليل الطرابلسى ، أبو الحسن ، علاء الدين : فقيه حنفى . كان قاضياً بالقدس. له « معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام — ط » فى فقه الحنفية (٢)

الطِّهْرَاني (١٢٢٦ - ١٢٩٦ هـ / ١٨١١ - ١٨٧٩ م)

على بن خليل بن إبراهيم بن محمد على الرازى الطهرانى ثم النجفى : فقيه إمامى . مولده ووفاته بالنجف . له كتب ، منها « حساب العقود — خ » و « حاشية على التعليقة البهبهانية — خ » فى التراجم ، و « خزائن الأحكام فى شرح تلخيص المرام — خ » فقه ، و « سبيل الهداية فى علم الدراية » رسالة (٣)

علي خَيْري (٠٠ - ١٣٢٧ هـ / ٠٠ - ١٩٠٩ م)

على خيرى بن عمر الخربوتى المصرى : فاضل . كان كاتباً فى ديوان الأوقاف بالقاهرة . له « ضياء العيون على كشف الظنون — خ » بيضه على حواشى نسخة من الكشف ، ولم يتمه . توفى بالقاهرة .

(١) التحفة النبهانية ١٨٥ - ١٩٠
(٢) كشف الظنون ١٧٤٥ و Brock. S. 2: 91 ومعجم المطبوعات ١٢٣٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٧٣
(٣) إجازته للشيخ محمد على عز الدين العاملى — خ . والذريعة ٦ : ٣٩ ثم ٧ : ١١

المُجَاهِد الرَّسُولي (٧٠٦ - ٧٦٤ هـ / ١٣٠٦ - ١٣٦٣ م)

على بن داود المؤيد بن يوسف المظفر : من ملوك الدولة الرسولية فى اليمن . ولد فى زبيد ، وولى الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٧٢١ هـ) فأقام سنة ، وخلعه الأمراء والمماليك ، وولوا المنصور ، فمكث أشهراً . وثار بعضهم فأعادوا المجاهد . وحج سنة ٧٥١ هـ ، فلما كان بمكة بلغ قادة الركب المصرى أنه عازم على نزع سلطة مصر عن الحجاز وإلحاقه باليمن ، فاجتمعوا وأحاطوا بمخيمه ، وكلفوه السفر معهم إلى مصر ، فلم يعارض . ورحلوا به ، فأقام بمصر ١٤ شهراً . وعاد ، فانتظم أمره إلى أن توفى (بعدن) ونقل إلى تعز . كان عاقلا محمود السيرة ، شاعراً عالماً بالأدب مقرباً للعلماء والأدباء ، محسناً إليهم . وهو الذى بنى مدينة «ثعبات» ، ومن آثاره مدرسة بمكة ملاصقة للحرم ، ومدرسة فى تعز ، ومسجد فى النويدرة على باب زبيد ، وآخر بزبيد . وله كتب ، منها « الأقوال الكافية فى الفصول الشافية — خ » وكتاب فى «الخيل وصفاتها وأنواعها وبيطرتها — خ » و «ديوان شعر » (١)

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢ و ٨٣ و ١٢٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩ والبدر الطالع ١ : ٤٤٤ وابن خلدون ٥ : ٥١٣ وفيه : وفاته سنة ٧٦٦ والبعثة المصرية ٤٠ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٧ و ٢٤٠ وفيه : « يوم الخميس ١٢ ذى الحجة ٧٥١ اختلف الأمراء المصريون والشاميون فى منى مع صاحب اليمن الملك المجاهد ، فاقتتلوا قتالا شديداً ، قريباً من وادى محسر ، وانجلت المعركة =

ابن الصَّيْرَفي (٨١٩ - ٩٠٠ هـ / ١٤١٦ - ١٤٩٥ م)

علي بن داود بن إبراهيم ، نور الدين الجوهري ، المعروف بابن الصيرفي ، ويقال له ابن داود : مؤرخ مصري ، من الحنفية . مولده ووفاته بالقاهرة . تولى الخطابة بجامع الظاهر ، ثم ناب في القضاء سنة ٨٧١ وأبعد عنه فعاد إلى صناعة أبيه ، يتكسب بسوق الجوهريين . ونسخ كتباً للبيع . وصنف تاريخاً سماه « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان — خ » المجلد الثاني منه ، في معهد المخطوطات بالجامعة ، والمجلد الثالث منه في مكتبة جامعة يايل Iale بأميركا . انتقده ابن إياس وقال فيه : « يكتب التاريخ مجازفة لا عن قائل ولا عن راو ، وله في تاريخه خبطات كثيرة ، وجمع من ذلك عدة كتب من تأليفه . وكان لا يخلو من فضيلة » . وقال السخاوي : « لا تميز له عن كثير من العوام إلا بالهيئة » (١)

عَلِيّ بن دُبَيْس (٠٠ - ٥٤٥ هـ / ٠٠ - ١١٥٠ م)

علي بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدي : أمير الحلة ، من بني مزيد . وهو آخر من وليها منهم . استولى عليها سنة ٥٤٠ هـ ، انتزاعاً من يد ابن أخيه (محمد بن صدقة بن دبيس) ونشأت عداوات بينه وبين السلطان مسعود السلجوقي ، فتخلى عليّ عن دار إمارته سنة ٥٤٤ هـ ، وتوفي بالحلة معتزلا . وبموته انقرضت إمارة « بني مزيد » فيها . وكان شجاعاً جواداً (١)

شَيْخ التُّرْبَة (٠٠ - ١٠٠٧ هـ / ٠٠ - ١٥٩٨ م)

علي دَدَه بن مصطفى الموستاري ثم السكتواري ، علاء الدين الملقب بشيخ التربة : فاضل بوسنوي . ولد في بلدة « موستار » وتعلم بها ثم في استانبول . وقام بسياحة ، فحج وزار مرات . ثم لما فتح السلطان سليمان العثماني قلعة « سكتوار » من بلاد المجر ، ومات بها ، ودفنوا أمعاءه عند القلعة ، أقيم علاء الدين شيخاً لتربته ، فلقب بشيخ التربة . وتوفي عائداً من غزوة ، فنقل إلى « سكتوار » ودفن بها . له كتب بالعربية ، منها « محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر — ط » و « خواتم الحكم — ط » ألفه في الحرم المكي سنة ١٠٠١ هـ ، و « تمكين المقام في المسجد الحرام — خ » (٢)

عَلِي الدُّوعاجي (١٣٢٧ - ١٣٦٨ هـ / ١٩٠٩ - ١٩٤٩ م)

علي الدوعاجي : قصصي ، من أهل تونس . كان فكهاً ، حسن النكتة ، له « رحلة

=عن أسر المجاهد، فحمل مقيداً إلى مصر ، وسجن في الكرك إلى أن شفع به الأمير يلبغا سنة ٧٥٢ هـ ، فأخرج وعاد إلى ملكه »

(١) ابن إياس ٢ : ٢٨٨ والضوء اللامع ٥ : ٢١٧- ٢١٩ وجولة في دور الكتب الأميركية ٨٠

(١) ابن الأثير ١١ : ٤٠ وابن خلدون ٤ : ٢٩١ و ٢٩٢ ومرآة الزمان ٨ : ٢٠٧

(٢) الجوهر الأسنى ١٠٤ وخلاصة الأثر ٣ : ٢٠٠ ومعجم المطبوعات ١٣٦٢ وآداب اللغة العربية ٣ : ٣١٦

بن حانات البحر الأبيض المتوسط – ط » وكتب ١٦٣ قصة باللغة العامية التونسية ، أذيعت بالراديو . وأصدر أربعة أعداد من جريدة « السرور » وعجز عن الإنفاق عليها ، فحجبها (١)

عَلِي جانْبُولاد (١١١١ – ١١٩٢ هـ / ١٧٠٠ – ١٧٧٨ م)

على بن رباح بن جانبولاد : من كبار الأسرة الجانبولادية فى لبنان ، ويعرفون الآن بآل «جنبلاط» (٢) نشأ فى «مزرعة الشوف» وتزوج بنت كبير مشايخها الشيخ قبلان القاضى التنوخى ، وانتقل إلى قرية «بعذران» ومات قبلان القاضى سنة ١٧١٢ م ، بلا عقب ، فالتمس أكابر الشوف من الوالى الأمير حيدر الشهابى تولية الشيخ «على» رئيساً عليهم ، فى مرتبة قبلان ، فولاه مقاطعة الشوف ، فسلك منهج العدل ورفع التعدى . وأحبته الطوائف فصار «شيخ المشايخ» وتوسط فى الصلح بين بعض الشهابيين والأرسلانيين فنجح . وفرض الأمير يوسف (الشهابى) مالا على البلاد فهاجت الرعايا ، فالتمس من الأمير إبطاله ، فأبى ، فدفعه من ماله وأبطله عنهم ، فازداد تعلقهم به . وخاف الأمير استفحال شأنه ، فحاول الإيقاع بينه وبين «اليزبكية» فتدارك الشيخ ذلك بحكمة زادت فى مكانته . واستمر إلى أن توفى فى بعذران . وكان فاضلا شجاعاً مهيباً (١)

علي بن رَبَن (.. – ٢٤٧ هـ / .. – ٨٦١ م)

على بن ربن الطبرى ، أبو الحسن : طبيب حكيم . مولده ومنشأه بطبرستان . كان يخدم ولاتها ويقرأ علم الحكمة ، وانفرد بالطبيعيات . وقامت فتنة فيها فأخرجه أهلها ، فنزل بالرىّ وأخذ عنه محمد بن زكريا الرازى علم الطب . ثم رحل إلى سامراء ، وصنف فيها كتابه «فردوس الحكمة» . وفى فهرست ابن النديم أنه أسلم على يد المعتصم ، وظهر فى الحضرة فضله ، فأدخله المتوكل فى جملة ندمائه . ومن كتبه « الدين والدولة – ط » و «تحفة الملوك» و «كناش الحضرة» و «منافع الأطعمة والأشربة والعقاقير » (٢)

علي بن رَسُول = عليّ بن محمد ٦١٤

(١) زين العابدين السنوسى ، فى مجلة « الندوة » التونسية ، جزء أبريل ١٩٥٣

(٢) قال الشدياق – ص ١٣٠ – فى كلامه على سلالة جانبولاد الأول : « هؤلاء المشايخ ينتسبون إلى جان بولاد الكردى الأيوبى ، من الأكراد الأيوبيين ، وهو المعروف بابن عربى ، الذى تولى معرة النعمان وغيرها . ولفظ جان بولاد أصل لفظ جنبلاط الذى تستعمله العامة فى لبنان ، غيروه بكثرة الاستعمال »

(١) الشدياق ١٣٦ – ١٣٨

(٢) أخبار الحكماء ١٥٥ وتاريخ حكماء الإسلام ٢٢ وابن النديم : الفن الثالث من المقالة السابعة ، وهو فيه « ابن ربل » باللام ، واسم أبيه سهل . وطبقات الأطباء ١ : ٣٠٩ وهو فيه : « على بن سهل بن ربن » وفى القاموس : « على بن ربن الطبرى ، مؤلف كتاب الأمثال وغيره » وفى Brock. S. 1: 414 « على بن سهل ربان الطبرى » .

المَغْنِيساوي (.. - ١٣٠١ هـ / .. - ١٨٨٤ م)

علي رضا بن إبراهيم المغنيساوي الرومي الحنفي ، ويعرف بأوليا زاده : فقيه حنفي ، من أهل « مغنيسا » ببلاد الترك . له كتب ، منها « ملجأ المفتين – خ » في الفتاوى ، أربع مجلدات ، ورسالة في « الفرائض » (١)

العُمَري (١٢٤٨ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٣٢ - ١٨٩٠ م)

علي رضا بن محمود العمري : أديب ، من أهل الموصل . توفي ببغداد . له شعر ، و « مقامات » (٢)

الرِّكابي (.. - ١٣٦١ هـ / .. - ١٩٤٢ م)

علي رضا «باشا» ابن محمود بن أحمد بن سليمان الركابي : من رؤساء الوزارات . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها ، وتخرج بالمدرسة الحربية في الآستانة . وتولى وظائف عسكرية ، في القدس ، فالمدينة (سنة ١٩١٢م) فبغداد والبصرة . وكان من حملة الفكرة العربية ، قبل الحرب العامة الأولى ، فدخل في جمعية «العربية الفتاة» وجمعية «العهد» السرّيتين ، واضطر في خلال الحرب إلى مداراة الترك (العثمانيين) فخدمهم فيما لا يضر بلاده . ولما دخل الجيش العربي دمشق (سنة ١٩١٨ م) كان على اتصال به ، فعين «حاكماً عسكرياً » ثم رئيساً للوزارة . ثم استقال . وابتليت سورية بالاحتلال الفرنسي ، فلزم بيته . وأنشئت حكومة « شرقيّ الأردن » في « عمّان » فقصدها سنة ١٩٢٢ وتولى رياسة الوزارة فيها مرتين ، ولم يسلم من زلات . وعاد إلى دمشق ، فانقطع عن أكثر الناس إلى أن توفي(١)

ابن رِضْوان (.. - ٤٥٣ هـ / .. - ١٠٦١ م)

علي بن رضوان بن علي بن جعفر ، أبو الحسن : طبيب ، رياضي ، من العلماء . من أهل مصر . كان أبوه فراناً . وارتقى هو بعلمه ، فاتصل بالحاكم ، فجعله رأساً للأطباء . قال ابن تغري بردى : هو من كبار الفلاسفة في الإسلام . له تصانيف كثيرة ، فيها المترجم والموضوع ، منها « حل شكوك الرازي على كتب جالينوس» و «المستعمل من المنطق في العلوم والصنائع » و « التوسط بين أرسطو وخصومه » و «كفاية الطبيب – خ » و « دفع مضار الأبدان – ط» رسالة ، و « النافع – خ » في الطب ، و « أصول الطب – خ » (٢)

---

(١) هدية العارفين ١ : ٧٧٧

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٦٠

(١) عامان في عمان ، للمؤلف ١ : ١٧٢ - ١٨٢ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٥٠ ومذكراتي ، للملك عبد الله بن الحسين ٤٧-٤٩ و١٨٥ و٢٠٠ وعبقريات شامية ، لابراهيم الكيلاني ٣٩-٤٧ وفيه : مولده سنة ١٣٠٣ هـ ١٨٨٦ م ، والمعروف أنه عاش نحو ٦٥ عاماً أو أكثر .

(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٦٩ وطبقات الأطباء ٢ : ٩٩ - ١٠٥ وآداب اللغة ٣ : ١٠٥ والفهرس التمهيدي ٥٢٩ و٥٣٣ و Brock. 1: 637 (483), S. 1: 886 ومجلة المقتبس ٢ : ٣٤٥

عَلي رِياض (.. - ١٣١٧ هـ / .. - ١٨٩٩ م)

علی رياض «بك» المصری : صيدلی ، فاضل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم فيها بمدرسة الطب ، وأتقن الصيدلة فی فرنسة . وعاد ، فتدرج فی الوظائف إلى أن كان كبير الصيدليين بمستشفى قصر العينی ، ومعلم الأقرباذين والكيمياء بمدرسة الطب . له «النفحة الرياضية فی الأعمال الأقرباذينية — ط» و « الأزهار الرياضية فی المادة الطبية — ط » و «التوفيقات الإلهية فی التاريخ الطبيعی — ط» قسم منه ، و « الحيوان والتاريخ الطبيعی — ط » (١)

ابن جُدْعان (.. - ١٢٩ هـ / .. - ٧٤٧ م)

علی بن زيد بن أبی مليكة زهير بن عبدالله ابن جدعان ، أبو الحسن ، القرشی التيمی : فقيه ضرير . من حفاظ الحديث الأئمة ، وليس بالثقة القوی . من أهل البصرة . قال الذهبی : « أحد أوعية العلم فی زمانه »(٢)

البَيْهَقي (٤٩٩ - ٥٦٥ هـ / ١١٠٦ - ١١٧٠م)

علی بن زيد بن محمد بن الحسين ، أبو الحسن ، ظهير الدين ، البيهقی ، من سلالة خزيمة بن ثابت الأنصاری ، ويقال له ابن

(١) البعثات العلمية ٥٦٠ وآداب اللغة العربية ٤ : ١٩٩ ومعجم المطبوعات ٩٥٨ ومعجم الأطباء ٣٠٥

(٢) خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢ والتبيان — خ . وتاريخ الإسلام للذهبی ٥ : ٢٨٣

فندق : باحث مؤرخ . ولد فی قصبة السابزوار (من نواحی بيهق) وتفقه وتأدب واشتغل بعلوم الحكمة والحساب والفلك . وتنقل فی البلاد ، وصنف ٧٤ كتاباً ، منها « تتمة دمية القصر » و « مشارب التجارب وغرائب الغرائب » فی التاريخ ، كبير ، و « تاريخ حكماء الإسلام — ط » وكان قد سماه « تتمة صوان الحكمة » و «تفاسير العقاقير» و « أمثلة الأعمال النجومية » و « أسرار الحكم » فی الحكمة ، و « شرح نهج البلاغة » و « كتاب السموم » و « أحكام القراآت » و « تاريخ بيهق — ط » . وهو غير البيهقی المحدث ، والبيهقی الأديب . وللميرزا محمد خان الطهرانی رسالة بالفارسية سماها « ترجمة أبی الحسن البيهقی — ط » وكتب محمد مشكاة البيرجندی رسالة بالفارسية أيضاً سماها « حياة أبی الحسن البيهقی — خ » (١)

ابن مُسْهِر (.. - ٥٤٣ هـ / .. - ١١٤٨م)

علی بن سعد بن علی ، أبو الحسن ابن مسهر : شاعر ، من الأعيان . ولد بآمد (ديار بكر) وتنقل فی أكثر ولايات الموصل . ومدح الخلفاء والملوك والأمراء . له « ديوان شعر » فی مجلدين (٢)

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٢٠٨ - ٢١٨ وتاريخ حكماء الإسلام : مقدمته ، من إنشاء محمد كرد علی . وكشف الظنون ١ : ٢٩٨ وبارتلد W. Barthold فی دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤٣١ والذريعة ٤ : ١٤٩ ثم ٧ : ١١٣ و Brock. 1 : 395 (324), S. 1 : 557 وهدية العارفين ١ : ٦٩٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٦١

الغالِب بالله (٠٠ - ٨٩٠ هـ / ٠٠ - ١٤٨٥ م)

على بن سعد بن على (١) بن يوسف الغنى بالله بن محمد بن الأحمر ، أبو الحسن ، الغالب بالله : من ملوك بنى الأحمر بالأندلس . استقام له الأمر بعد خطوب وأحداث جرت له مع أبيه ، ثم مع قواده بعد موت أبيه . وغزا الإسبانيين غزوات كثيرة فهابته ملوكهم وصالحوه براً وبحراً . وأقبل على الملاذّ سنة ٨٨٣ هـ فركن إلى الراحة وضيع الجند . وكان متزوجاً بابنة عم له ، وله منها ولدان ، فاصطفى عليها اسبانيولية اسمها « ثريا » فعاداه ابناه من الأولى وأمها . وهاجمه الإفرنج فظفر بهم قواده سنة ٨٨٧ وتتابعت وقائعه معهم فوقع أحد ابنيه (محمد ، المعروف بأبى عبد الله) فى أسر الإفرنج . وأصيب أبو الحسن (صاحب الترجمة) فى بصره ، ومرض بما يشبه الصرع ، فعزل عن الملك ، وحمل إلى مدينة « المنكب » فأقام فيها إلى أن مات (١)

العَسْكَري (٠٠ - ٣٠٠ هـ / ٠٠ - ٩١٢ م)

على بن سعيد العسكرى ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث . نسبته إلى عسكر سامرا . رحل إلى أصبهان سنة ٢٩٨ هـ . وخرج إلى نيسابور فتوفى فيها . له من الكتب « الشيوخ » و « المسند » (٢)

الرُّسْتُغْفَني (٠٠ - نحو ٣٤٥ هـ / ٠٠ - « ٩٥٦ م)

على بن سعيد الرستغفنى ، أبو الحسن : فقيه حنفى ، من أهل سمرقند . نسبته إلى إحدى قراها . كان من أصحاب الماتريدى . له كتب ، منها « الزوائد والفوائد » فى أنواع العلوم ، و « إرشاد المهتدى » (٣)

الإِصْطَخْري (٣٢٢ - ٤٠٤ هـ / ٩٣٤ - ١٠١٣ م)

على بن سعيد الإصطخرى ، أبو الحسن : قاض من شيوخ المعتزلة ومشهوريهم . له تصانيف ، منها « الرد على الباطنية » ألفه للقادر العباسى (٤)

---

(١) هكذا نسبه المقرى فى نفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٢٦٠ و ١٢٧٠ وسماه ابن إياس فى بدائع الزهور ٢ : ٢٣٠ على بن سعد بن محمد . وهو فى « أخبار العصر فى انقضاء دولة بنى نصر » المطبوع فى نهاية كتاب آخر بنى سراج : « على بن نصر بن سعد ابن السلطان أبى عبدالله محمد بن السلطان أبى الحسن ، من الملوك النصريين » . وفى « آخر بنى سراج » ٢٣٦ « يفهم من روايات بعض الإفرنج أن علياً هو الابن البكر لمحمد بن إسماعيل ، وتولى الملك بعده ، وكان يفتتح كتبه إلى الإسبانيول ، بعد البسملة ، بقوله : « صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما : من عبد الله أمير المسلمين على الغالب بالله ، ابن مولانا أمير المسلمين أبى النصر ، ابن الأمير المقدس أبى الحسن ، ابن أمير المسلمين أبى الحجاج ، ابن أمير المسلمين أبى عبد الله ، ابن أمير المسلمين أبى الحجاج ، ابن أمير المسلمين أبى الوليد ، ابن نصر ، أيده الله بنصره وأمده بيسره الخ »

(١) المصادر المذكورة فى الحاشية السابقة . وانظر آخر بنى سراج ٣٧٠ - ٣٨٠ و ٤٠٨ - ٤١٣

(٢) أخبار أصبهان ٢ : ١٢

(٣) الجواهر المضية ١ : ٣٦٢ واللباب ١ : ٤٦٦

(٤) النجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٦

عليّ بن سَعِيد (... - ١١٤٢ هـ / ... - ١٧٣٠ م)

على بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسينى الطالبى : من أشراف مكة. وليها سنة ١١٣٠ هـ ، بعد اعتزال أخيه «عبد الله» من ولايته الأولى . وكانت إمارة مكة تابعة للولاة العثمانيين فى الحجاز ، يولون ويعزلون من الأشراف من يشاؤون . ولم يلبث أن اضطرب أمر علىّ ، واختلف مع أقاربه . وكثر النهب بداخل مكة ليلا ، وفى أطرافها نهاراً ، وعظمت صولة العربان فى نواحيها ، فعزله الوالى التركى «رجب باشا» بعد التشاور مع الأشراف فيمن يوليه مكانه . وكانت مدته سبعة أشهر وأربعة أيام . واستمر منعزلا إلى أن مات (١)

عَلىّ بن سُلْطان القاري = على بن محمد ١٠١٤

الأَذْرَعي (٦٥٧ - ٧٣١ هـ / ١٢٥٩ - ١٣٣٠ م)

على بن سليم بن ربيعة بن سليمان الأذرعى ، أبو الحسن ، ضياء الدين : قاض ، من فضلاء الشافعية . ولد بنابلس ، وتنقل فى قضاء النواحى نحو ستين عاماً . وحكم بدمشق نيابة عن القونوى . له نظم كثير ، منه نظم كتاب «التنبيه» فى الفقه ، ستة عشر ألف بيت . وله موشحات ومواليا وأزجال . توفى بالرملة (بفلسطين) (٢)

(١) خلاصة الكلام ١٦٩

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٥٣ وشذرات الذهب ٦ : ٩٦ والبداية والنهاية ١٤ : ١٥٥ والسلوك للمقريزى ٢ : ٣٣٨ وهو فيه «على بن سليمان»

عَلِيّ بن سُلَيمان (... - ١٧٨ هـ / ... - ٧٩٤ م)

على بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى العباسى ، أبو الحسن : أمير ، من الولاة . ولى مصر لموسى الهادى سنة ١٦٩ هـ ، وكان فى العراق ، فرحل إليها ، وحسنت سيرته . ومات الهادى وولى الخلافة هارون الرشيد ، فأقره على الإمارة . وطمع علىّ بالخلافة وفاتح بعض أهل مصر بذلك ، فكتبوا إلى الرشيد ، فعزله سنة ١٧١ هـ . وعاد إلى العراق ، فولاه الرشيد بعض الأعمال فى الجيش . واستمر مكرماً إلى أن مات(١)

الأَخْفَش الأَصْغَر (... - ٣١٥ هـ / ... - ٩٢٧ م)

على بن سليمان بن الفضل ، أبو المحاسن ، المعروف بالأخفش الأصغر : نحوى ، من العلماء . من أهل بغداد . أقام بمصر سنة ٢٨٧ - ٣٠٠ هـ . وخرج إلى حلب ، ثم عاد إلى بغداد ، وتوفى بها ، وهو ابن ٨٠ سنة . له تصانيف ، منها «شرح سيبويه» و«الأنواء» و«المهذب» . وكان ابن الرومى مكثراً من هجوه (٢)

حَيْدَة (... - ٥٩٩ هـ / ... - ١٢٠٢ م)

على بن سليمان التميمى البكيلى ، أبو

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٦١ والولاة والقضاة ١٣١

(٢) بغية الوعاة ٣٣٨ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٢ وطبقات النحويين - خ . وإنباه الرواة ٢ : ٢٧٦ وانظر Brock. S. 1: 189 وفيه اسم جده «المفضل» وهو فى سائر المصادر «الفضل» . وقيل : وفاته سنة ٣١٦

الحسن ، الملقب بحيدة : أديب من وجوه أهل اليمن وأعيانهم ، علماً ونحواً وشعراً . من مخلاف بكيل. له كتب ، منها « كشف المشكل – خ » فى النحو (١)

المَرْداوي (٨١٧ – ٨٨٥ هـ / ١٤١٤ – ١٤٨٠ م)

على بن سليمان بن أحمد المرداوى ثم الدمشقى : فقيه حنبلى ، من العلماء . ولد فى مردا (قرب نابلس) وانتقل فى كبره إلى دمشق فتوفى فيها . من كتبه « الإنصاف فى معرفة الراجح من الخلاف » أربعة مجلدات كبيرة ، فى الفقه ، اختصره فى مجلد ، و « التنقيح المشبع فى تحرير أحكام المقنع – خ » و« تحرير المنقول – خ » فى أصول الفقه ، وشرحه « التحبير فى شرح التحرير » مجلدان (٢)

المَنْصُوري (٠٠ – ١١٣٤ هـ / ٠٠ – ١٧٢٢ م)

على بن سليمان بن عبد الله المنصورى : شيخ القراء بالآستانة . مصرى الأصل . مات فى أسكدار . له كتب ، منها « شرح فى صفة سيد المرسلين والعشرة المبشرة – خ » و « تحرير الطرق والروايات » فى القراآت ، و « ردّ الإلحاد فى النطق بالضاد » و « ألفية » فى النحو(١)

اليَمَني (٠٠ – بعد ١٢٨٦ هـ / ٠٠ – « ١٨٦٩ م)

على بن سليمان اليمنى : من علماء الشيعة الإسماعيلية باليمن . له « لب المعانى المحجوبة التى هى من فضل أهل الفضل موهوبة – خ » فى مجلد ، فرغ منه سنة ١٢٨٦ هـ (٢)

الدِّمْنَاتي (١٢٣٤ – ١٣٠٦ هـ / ١٨١٩ – ١٨٨٨ م)

على بن سليمان الدمناتى (أو الدمنتى) البجمعوى ، أبو الحسن : فقيه ، من أعلام المغاربة . ولد فى « دمنات » وتوفى بمراكش . من كتبه « أجلى مساند علي الرحمن – ط » وهو ثبت بدأه بترجمة نفسه ، و « لسان المحدث – خ » فى لغة الحديث ، و « منظومة فى اصطلاح الحديث – خ » وشرحها ، و « منجزات جنان الشفا – خ » كبير ، فى المعجزات النبوية وما يتصل بها من مذاهب الإسلام والفرق الإسلامية (٣)

---

(١) بغية الوعاة ٣٣٨و٤٢٩ و Brock. S. 1: 529 وكشف الظنون ١٤٩٥ وإرشاد الأريب ٥ : ٢١٩ وعلق مصححه على كلمة « حيدة » أنها وردت فى معجم البلدان ١ : ٧٠٧ « حيدرة » قلت : وردت فى معجم البلدان « حيدرة » فى الكلام على « بكيل » عرضا ، إلا أن السيوطى ، فى البغية ، بعد أن قال : « يلقب حيدة » أكدها فى باب الكنى والألقاب ، بقوله : « حيدة : على بن سليمان » فلعل الخطأ فى طبعتى معجم البلدان .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٢٢٥ – ٢٢٧ والسحب الوابلة – خ . والمنهج الأحمد – خ . والبدر الطالع ١ : ٤٤٦ و Brock. S. 2: 130

(١) هدية العارفين ١ : ٧٦٥ و Brock. S. 2: 421

(٢) إيضاح المكنون ٢ : ٤٠١ وهدية العارفين ١ : ٧٧٦

(٣) فهرس الفهارس ١ : ١٢٣ وهدية العارفين ١ : ٧٧٦ وهو فيه : «نزيل مصر» و Brock. S. 2:737

٧٤٣] الدرويش

نزهت طرف مبانيها واجتليت كؤس الاداب من معانيها

وانا الفقير الى الله تعالى على المعروف بالدرويش عفى عنه

على بن حسن الدرويش (٥ : ٨٥)
عن المخطوطة « ٣٢٩ أدب ، تيمور » فى دار الكتب المصرية .

٧٤٤] الشيخ على الليثى



الشيخ على الليثى ـــــ فى ١٠ محرم ١٢٩٢ (انظر ترجمته ٥ : ٨٥)
ومعه كونت دالى ويوسف الخالدى وهنرى مولّو . أُخذت له هذه الصورة لما ذهب الى ڤينّة
مع الأمير البرنس حسن بن اسماعيل ليدخله إحدى مدارسها (مستفادة من السيد محب الدين الخطيب)

٧٤٥] الليثى ، أيضاً :

على بن حسن الليثى (٥ : ٨٥)
نموذج من خطه وشعره . والأصل عند سبطه السيد أحمد عبد الجواد ، بمصر .

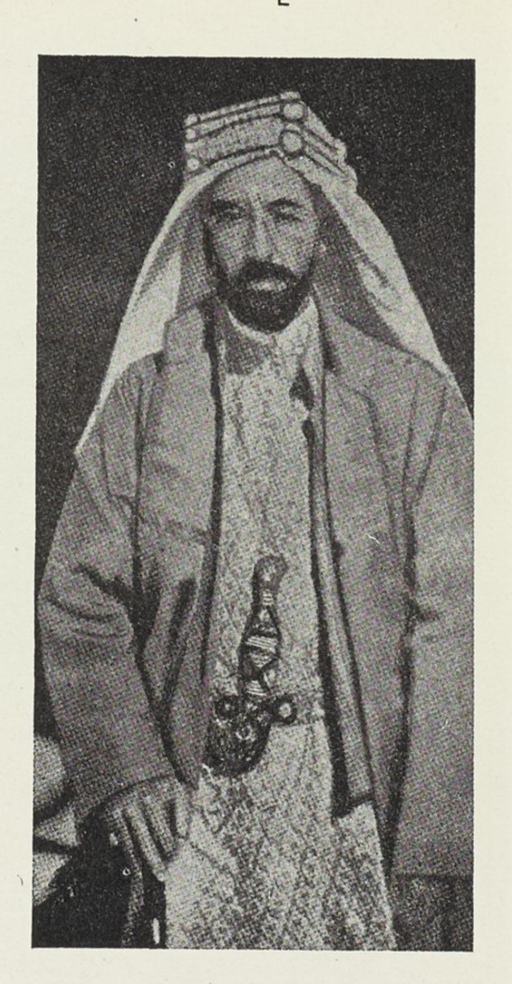
٧٤٦] ابن عروة

على بن حسين بن عروة (٥ : ٩١)
من هامش على كتاب «مشيخة» مجهول المصنف . عندى. وهذا التعليق كتبه على ترجمة الشيخة الثانية عشرة

٧٤٧] ابن شيخ العوينة

على بن الحسين ابن شيخ العوينة (٥ : ٩١)
آخر صفحة من كتاب « عرف العبير » من مخطوطات الظاهرية فى دمشق .
ويلاحظ أن الصفحة اليمنى هى من خط الناسخ والثانية من خط المؤلف « ابن شيخ العوينة » إجازة ، تنقص الإمضاء .

٧٤٨] الملك على

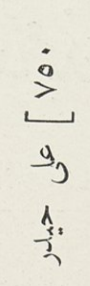


على بن الحسين الهاشمى (٥ : ٩٢)

٧٤٩] البوسعيدى



على بن حمود البوسعيدى (٥ : ٩٤)





على حيدر « باشا » بن جابر (٥ : ٩٥)

٧٥١] العمروسى

واليه المرجع والمآب وكان الفراغ منه يوم الاربعا يوم واحد
وعشرين من ربيع الثاني من شهور سنة الف ومائة وتسعة
واربعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
واتم التسليم على يد افقر العباد واحوجهم الى الله تعالى
علي ابن خضر بن احمد العمروسي المالكي
غفر الله له ولوالديه ومشايخه
واخوانه وجميع المسلمين

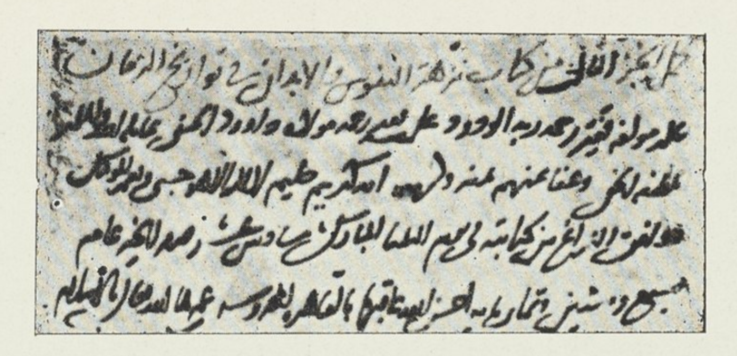
على بن خضر العمروسى (٥ : ٩٦)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح العمروسى على مقدمته » فى الفقه .
فى مكتبة الأزهر « ٤٨٩ فقه مالك – ٣٩٨٤ »

٧٥٢] الرازى الطهرانى

طرق اخر للنص تركنا ذكرها واجزت له ان يروي عني على ما رويت بشروطه
السنية وشيجة ملتمسا منه ان لا ينساني الدعا في الخلوات ومظان الاجابة
انه قريب مجيب كتبه المتمسك بشريعة النبي المختار على بن الخليل بن
ابراهيم بن محمد علي الرازي عفى الله عنهم انه رحيم ودود

على بن خليل الرازى الطهرانى ثم النجفى (٥ : ٩٧)
نهاية إجازة بخطه فى ثلاث صفحات ، ابتدئت بها مخطوطة « ضوء المشكاة عن وجوه الرواة » عندى .

٧٥٣] ابن الصيرفى



على بن داود الحنفى ، ابن الصيرفى (٥ : ٩٨)
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة الجزء الثانى من كتابه « نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان »
نسخة « رضا » فى رامبور بالهند « رقم ٣٥٣٧ »

٧٥٤] الركابى



على رضا « باشا » الركابى (٥ : ١٠٠)

على بن سلطان بن محمد القارى :

تأتى ترجمته فى « على بن محمد سلطان » « ٥ : ١٦٦ » وفيها اختلاف الروايات فى اسم أبيه . وظفرت أخيراً بخطه ، واسم أبيه فيه : «سلطان محمد» فتعين أن يكون مكانه هنا .

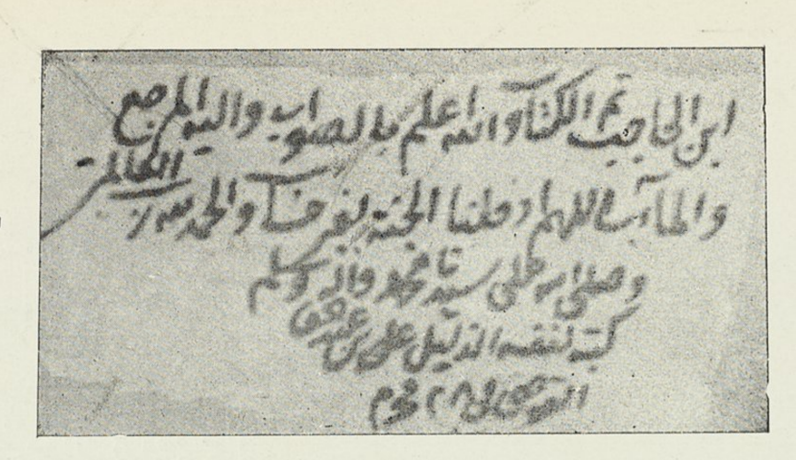
٧٥٥] المرداوى

على بن سليمان المرداوى (٥ : ١٠٤)
عن إجازة بخطه فى دار الكتب المصرية « ٣٣٥ مصطلح »

٧٥٦] ابن سودون (البشبغاوى)

على بن سودون (٥ : ١٠٥)
عن المخطوطة « 884 H » فى مكتبة « Princeton » ويلاحظ أن « البشبغاوى » فى خطه ، بالباء ، وبهذا تسقط رواية الياء « يشبغاوى »

٧٥٨] القوصى



على بن عبد الحق القوصى (٥ : ١١١)
عن المخطوطة « ٤٤٢ نحو ، تيمور »
بدار الكتب المصرية

٧٥٧] على الجارم



على بن صالح الجارم (٥ : ١٠٦)

٧٥٩] السّيد الفرضى

على بن عبد القادر الحسنى الفرضى (٥ : ١١٥)
عن الورقة ٨ من كتاب « الحاوى فى الحساب »
بدار الكتب المصرية « ٣٩٦٤ ج »

٧٦٠] تقى الدين السبكى

على بن عبد الكافى السبكى (٥ : ١١٦)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شفاء السقام فى زيارة
خير الأنام» نسخة «خدابخش بانكيبور بتنه بالهند» رقم «١٢٣٣»

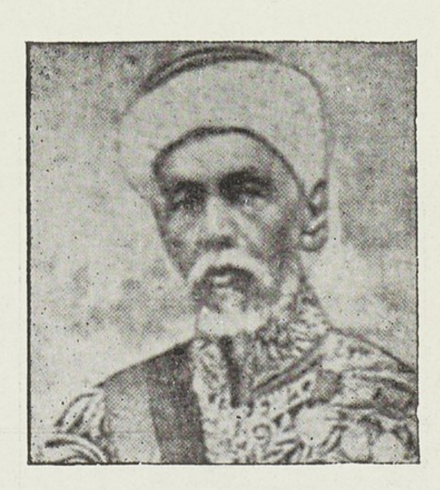
٧٦١] الأردبيلى التبريزى

على بن عبد الله الأردبيلى التبريزى (٥ : ١٢١)
عن مخطوطة « المنهل الروى » فى مكتبة
« الأسكوريال » ١٥٩٨/١
وفى معهد المخطوطات « ف ٥١٦ حديث »

٧٦٢] الجلال الصنعانى

على بن عبد الله الجلال (٥ : ١٢٣)
عن مخطوطة يمانية

٧٦٣] الشريف على « پاشا »



على بن عبد الله (٥ : ١٢٣)

٧٦٤] ابن الصيرفى

على بن عثمان ، ابن الصيرفى (٥ : ١٢٧)
عن المخطوطة « 882 H » فى مكتبة « Princeton »

عَلِيّ بن سَنْجَر (٠٠ - ٦٦١ هـ / ٠٠ - ١٢٦٣م)

على بن سنجر ابن السباك ، تاج الدين البغدادى : فقيه حنفى . له « أرجوزة » فى الفقه ، و « شرح الجامع الكبير » للشيبانى ، فى الفروع ، لم يتمه (١)

أبن سُودون (٨١٠ - ٨٦٨ هـ / ١٤٠٧ - ١٤٦٣م)

على بن سودون الجركسى البشبغاوى (أو اليشبغاوى) القاهرى ، ثم الدمشقى ، أبو الحسن : أديب ، فكه . ولد وتعلم بالقاهرة . ونعته ابن العماد بالإمام العلامة . وقال السخاوى : شارك مشاركة جيدة فى فنون ، وحج مراراً ، وسافر فى بعض الغزوات ، وأمّ ببعض المساجد ، ولكنه سلك فى أكثر شعره طريقة هى غاية فى المجون والهزل والخلاعة ، فراج أمره فيها جداً . ورحل إلى دمشق ، فتعاطى فيها «خيال الظل» وتوفى بها . له كتب ، منها « نزهة النفوس ومضحك العبوس — ط » و « قرة الناظر ونزهة الخاطر — خ » وله « مقامتان — خ » (٢)

عَلِيّ المَنْصُور (٧٧١ - ٧٨٣ هـ / ١٣٦٩ - ١٣٨١م)

على (الملك المنصور) ابن شعبان (الملك الأشرف) ابن حسين بن محمد بن قلاوون : من سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع له بمصر ، وهو طفل ، يوم ثورة المماليك على أبيه فى العقبة (وكان أبوه فى طريقه إلى الحجاز حاجاً) وتمت له البيعة بعد مقتل أبيه (سنة ٧٧٨ هـ) وقام مماليكه بتدبير الشؤون ، فاختلفوا واقتتلوا وانحصرت الرياسة بالأمير « أينَبَك » البدرى ، وسمى « أتابكا » للعساكر ، فلم يرضهم ، فقاتلوه وأسروه ، وأقيم المقر السيفى « برقوق » العثمانى أتابكا . وتتابعت فتن المماليك (أمراء الجيش) بمصر يقتل بعضهم بعضاً ، وخرج نائب السلطنة فى دمشق عن الطاعة ، وهجم خمسة آلاف من الأعراب على دمنهور فنهبوها ، وانتشر الوباء بمصر فأصيب «على» المنصور فمات فى الثانية عشرة من عمره ، ولم يكن فى يده من الأمر شىء ، كأكثر ملوك هذه الدولة (١)

ابن الشِّهَاب (٧١٤ - ٧٨٦ هـ / ١٣١٤ - ١٣٨٤م)

على بن شهاب الدين حسن بن محمد الحسينى الهمذانى : فاضل ، من علماء خراسان . اشتهر فى الهند ، واستقر فى «كشمير » وأسلم على يده أكثر أهلها . وتوفى بتبراه من أرض ياغستان ، ودفن فى « ختلان » من أعمال بدخشان ، بالهند . له تصانيف بالعربية والفارسية ، فمن العربية

---

(١) الفوائد البهية ١٢١ وكشف الظنون ٥٦٩

(٢) شذرات الذهب ٧ : ٣٠٧ وآداب اللغة ٣ : ١٢٦ والضوء اللامع ٥ : ٢٢٩ وهدية العارفين ١ : ٧٣٤ ومعجم المطبوعات ١٢٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٤٩ والكتبخانة ٤ : ٢٩١ و Brock. 2: 20 (18), S. 2: 11

(١) ابن إياس ١ : ٢٣٨

« الرسالة الذكرية » و « منازل السالكين » و « شرح أسماء الله الحسنى » و «الرسالة الخواطرية » و «الخطبة الأميرية » (١)

ابن شِهاب الدِّين (١١٣٦ - ١٢٠٣ هـ / ١٧٢٣ - ١٧٨٨ م)

على بن شيخ بن محمد بن على ، ابن شهاب الدين السقاف العلوى : باحث فى الأنساب ، من أهل حضرموت . مولده بها فى « تريم » ووفاته فى « الشحر » كان كثير العناية بتدوين أنساب العلويين ، رجالا ونساءاً ، مستقصياً الحواضر والبوادى ، وصنف بها « الشجرة العلية » أربعة عشر جزءاً (٢)

علي الدَّاغِستَاني (١١٢٥ - ١١٩٩ هـ / ١٧١٣ - ١٧٨٥ م)

على بن صادق بن محمد بن إبراهيم الداغستانى : فاضل . قرأ فى بلاده ثم فى ديار بكر والحجاز ، واستقر وتوفى بدمشق . ترجم عن الفارسية رسالة « الأسطرلاب » للبهاء العاملى . وله رسالة فى « نجاة أبوى الرسول صلى الله عليه وسلم » وحواش فى التفسير والحساب (٣)

---

(١) نزهة الخواطر ٢ : ٨٧ وهدية العارفين ١ : ٧٢٥ وانظر Brock. 2: 287 (221), S. 2: 311

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٢١٥

(٣) ثبت ابن عابدين ٢٧ - ٣٠ والروضة الغناء ١٤٠ وسلك الدرر ٣ : ٢١٥

علي الجارِم (١٢٩٩ - ١٣٦٨ هـ / ١٨٨١ - ١٩٤٩ م)

على بن صالح بن عبد الفتاح الجارم : أديب مصرى ، من رجال التعليم . له شعر ونظم كثير . ولد فى رشيد ، وتعلم بالقاهرة وانجلترة . وجعل كبيراً لمفتشى اللغة العربية بمصر ، فوكيلا لدار العلوم ، حتى سنة ١٩٤٢ م . ومثل مصر فى بعض المؤتمرات العلمية والثقافية . وكان من أعضاء المجمع اللغوى . له « ديوان الجارم — ط » أربعة أجزاء ، و « قصة العرب فى إسبانيا — ط » ترجمه عن الإنكليزية ، وهو من تأليف ستانلى لين يول ، و « فارس بنى حمدان — ط » و «شاعر ملك — ط» و «غادة رشيد — ط» و «هاتف من الأندلس — ط» قصة ولادة مع ابن زيدون ، و « الذين قتلتهم أشعارهم — ط » نشر تباعاً فى مجلة الكتاب ، و « مرح الوليد — ط » فى سيرة الوليد بن يزيد الأموى ، و « الشاعر الطموح — ط » المتنبى ، و «خاتمة المطاف — ط » نهاية المتنبى . وشارك فى تأليف كتب أدبية ، منها « المجمل — ط » و « المفصل — ط » وكتب مدرسية فى النحو والتربية . وتوفى بالقاهرة ، فجأة ، وهو مصغ إلى أحد أبنائه يلقى قصيدة له فى حفلة تأبين لمحمود فهمى النقراشى (١)

---

(١) تقويم دار العلوم ١٦٢ والجرائد المصرية ١٩٤٩/٢/٩ وأحمد العوامرى ، فى مجلة مجمع اللغة العربية ٧ : ٣٨٦ - ٣٩٢ وطاهر الطناحى ، فى الهلال : مارس ١٩٤٩

علىّ بن صَلاح (المنصور)=على بن محمد ٨٤٠

الكَوْكَباني (١١٢٠ - ١١٩١ هـ / ١٧٠٨ - ١٧٧٧ م)

على بن صلاح الدين بن على الكوكبانى الحسنى : باحث يمانى ، من علماء الزيدية . ولد بكوكبان ، وتعلم وتوفى بصنعاء . له « إتحاف الخاصة » تعقب به خلاصة الخزرجى فى رجال الحديث ، و « منهج الكمال النفسى بمعرفة الكلام القدسى — خ » رتبه على حروف المعجم ، و « درر الأصداف » فى شرح شواهد البيضاوى والكشاف ، و « المختصر المستفاد من تاريخ العماد » فى التاريخ إلى زمنه (١)

علىّ بن أَبي طالِب (٢٣ ق هـ - ٤٠ هـ / ٦٠٠ - ٦٦١ م)

على بن أبى طالب(٢) بن عبد المطلب الهاشمى القرشى ، أبو الحسن : أمير المؤمنين ، رابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين ، وابن عم النبى وصهره ، وأحد الشجعان الأبطال ، ومن أكابر الخطباء والعلماء بالقضاء ، وأول الناس إسلاماً بعد خديجة . وولد بمكة ، وربى فى حجر النبى (ص) ولم يفارقه . وكان اللواء بيده فى أكثر المشاهد . ولما آخى النبى (ص) بين أصحابه قال له : أنت أخى . وولى الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان (سنة ٣٥ هـ) فقام بعض أكابر الصحابة يطلبون القبض على قتلة عثمان وقتلهم ، وتوقى علىّ الفتنة ، فتريث ، فغضبت عائشة وقام معها جمع كبير ، فى مقدمتهم طلحة والزبير ، وقاتلوا علياً ، فكانت وقعة الجمل (سنة ٣٦ هـ) وظفر علىّ بعد أن بلغت قتلى الفريقين عشرة آلاف . ثم كانت وقعة صفين (سنة ٣٧ هـ) وخلاصة خبرها أن علياً عزل معاوية من ولاية الشام ، يوم ولى الخلافة ، فعصاه معاوية ، فاقتتلا مئة وعشرة أيام ، قتل فيها من الفريقين سبعون ألفاً ، وانتهت بتحكيم أبى موسى الأشعرى وعمرو بن العاص ، فاتفقا سراً على خلع علىّ ومعاوية ، وأعلن أبو موسى ذلك ، وخالفه عمرو فأقر معاوية ، فافترق المسلمون ثلاثة أقسام : الأول بايع لمعاوية وهم أهل الشام ، والثانى حافظ على بيعته لعلىّ وهم أهل الكوفة ، والثالث اعتزلهما ونقم علىّ علىّ رضاه بالتحكيم . وكانت وقعة النهروان (سنة ٣٨ هـ) بين على وأباة التحكيم ، وكانوا قد كفروا علياً ودعوه إلى التوبة واجتمعوا جمهرة ، فقاتلهم ، فقتلوا كلهم وكانوا ألفاً وثمانمائة ، فيهم جماعة من خيار الصحابة . وأقام علىّ بالكوفة (دار خلافته) إلى أن قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادى

---

(١) ملحق البدر ١٦٥ و Brock. S. 2: 553

(٢) اختلف الرواة فى اسم « أبى طالب » فقيل : عبد مناف ، وقيل : شيبة ، وقيل : عمران . والأشهر « عبد مناف » وقد تقدمت ترجمته . وفى المدهش — خ — لابن الجوزى : المسمون « على بن أبى طالب » ثمانية : أحدهم أمير المؤمنين ، والثانى بصرى ، والثالث جرجانى ، والرابع استراباذى ، والخامس تنوخى ، والسادس بكراباذى ، والسابع بغدادى ، والثامن يقال له الدهان .

غيلة فى مؤامرة ١٧ رمضان المشهورة . واختلف فى مكان قبره(١) . روى عن النبى (ص) ٥٨٦ حديثاً . وكان نقش خاتمه « الله الملك » وجمعت خطبه وأقواله ورسائله فى كتاب سمى « نهج البلاغة – ط » ولأكثر الباحثين شك فى نسبته كله إليه . أما ما يرويه أصحاب الأقاصيص من شعره وما جمعوه وسموه « ديوان علىّ بن أبى طالب – ط » فمعظمه أو كله مدسوس عليه . وغالى به الجهلة وهو حىّ : جىء بجماعة يقولون بتأليهه ، فنهاهم وزجرهم وأنذرهم ، فازدادوا إصراراً ، فجعل لهم حفرة بين باب المسجد والقصر ، وأوقد فيها النار وقال : إنى طارحكم فيها أو ترجعوا ، فأبوا ، فقذف بهم فيها (٢). وكان أسمر اللون ، عظيم البطن والعينين ، أقرب إلى القصر ، أفطس الأنف ، دقيق الذراعين ، وكانت لحيته ملء ما بين منكبيه . وولد له ٢٨ ولداً منهم ١١ ذكراً و ١٧ أنثى . وأقيم له «تمثال» فى مدينة همذان سنة ١٣٤٣ هـ . ومما كتب المتأخرون فى سيرته : « الإمام علىّ – ط » ثلاثة أجزاء لعبد الفتاح عبد المقصود ، و « ترجمة على بن أبى طالب – ط » لأحمد زكى صفوت ، و « عبقرية الإمام – ط » لعباس محمود العقاد ، و «علىّ بن أبى طالب – ط» لحنا نمر ، ومثله لفؤاد افرام البستانى(١)

(١) فى تمام المتون لصلاح الدين الصفدى : اختلف فى مكان قبره ، فقيل : فى قصر الإمارة بالكوفة ، وقيل : فى رحبة الكوفة ، وقيل : بنجف الحيرة ، وقيل : إنه وضع فى صندوق وحمل على بعير يريدون به المدينة فلما كانوا ببلاد طىء أخذ بنو طىء البعير ونحروه ودفنوا علياً فى أرضهم . ونقل عن المبرد ، قال : أول من حول من قبر إلى قبر ، على رضى الله عنه .

(٢) أورده المحب الطبرى ، فى الرياض النضرة ٢ : ٢١٨ وقال : خرجه المخلص الذهبى .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ والطبرى ٦ : ٨٣ والبدء والتاريخ ٥ : ٧٣ وصفة الصفوة ١ : ١١٨ واليعقوبى ٢ : ١٥٤ ومقاتل الطالبيين ١٤ وحلية الأولياء ١ : ٦١ وشرح نهج البلاغة ٢ : ٥٧٩ ومنهاج السنة ٣ : ٢ وما بعدها ، ثم ٤ : ٢ إلى آخر الكتاب . وتاريخ الخميس ٢ : ٢٧٦ والمرزبانى ٢٧٩ والمسعودى ٢ : ٢ – ٣٩ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٤١ و ٣٧٩ والرياض النضرة ٢ : ١٥٣ – ٢٤٩ وفيه الخلاف فى عمره يوم قتل : قيل ٥٧ عاماً ، وقيل : ٥٨ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٨ والإصابة : الترجمة ٥٦٩٠

المَلِك المُجَاهِد (٨٠٩ – ٨٨٣ هـ / ١٤٠٦ – ١٤٧٨ م)

على بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين القرشى الأموى ، أبو الحسن : أحد مؤسسَىْ دولة «بنى طاهر» فى اليمن . اشترك مع أخيه عامر (راجع ترجمته) فى إنشائها على أنقاض الدولة الرسولية ، فامتلكا سنة ٨٥٨ جميع تهامة ، من عدن إلى حرض ؛ وهادنهما ملك جازان ، فكان يهدى إليهما كل عام ألف دينار . ثم توسعاً ، واقتسما بينهما البلاد ، فأخذ علىّ أرض تهامة من حرض إلى حيس ، مدنها وبنادرها وبرها وبحرها مع ما يتصل بذلك من جزائر فرسان وكمران ؛ وأخذ عامر من حيس إلى عدن وما يلحق بذلك من الجبال كتعز وإبّ وجبلة ، وضم إليها من بلاد الزيدية ذماراً وما حوله . وقتل عامر سنة ٨٦٩ هـ ، فى حربه مع أهل صنعاء ، فانضمت بلاده إلى علىّ (المجاهد) فعكف

على إصلاحها وبنى فيها المساجد والربط وفرض الرسوم ، واستمر إلى أن توفى . وكان أحبّ إلى أهل زمانه من أخيه وأكبر سناً ؛ فاضلا قوىّ الشكيمة على المفسدين ، كريماً ، له آثار فى تعز وعدن وزبيد. وهو الذى غرس النخل وقصب السكر والأرز فى وادى زبيد (١)

ابن طِرَاد الأَسَدي (... - ٤١٩ هـ / ... - ١٠٢٨ م)

على بن طراد بن دبيس الأسدى ، أبو الحسن : أمير . كانت لأبيه الجزيرة الدبيسية (فى جوار خوزستان) وكان منصور بن الحسين الأسدى قد استولى عليها وأخرج أباه منها ، فسار أبو الحسن إلى بغداد وأتى بطائفة من الأتراك سيرها معه جلال الدولة ، فقاتل منصوراً فانهزم الأتراك ، وقتل أبو الحسن (٢)

ابن طِرَاد الزَّيْنَبي (٤٦٢ - ٥٣٨ هـ / ١٠٧٠ - ١١٤٤ م)

على بن طراد بن محمد بن على الزينبى الهاشمى ، أبو القاسم شرف الدين : وزير ، من العقلاء العارفين بسياسة الملك وتدبيره . ولاه المستظهر العباسى نقابة النقباء ولقّب بالرضى ذى الفخرين (النقابة والفضل) ثم استوزره الخليفة المسترشد بالله وخلع عليه

(١) السنا الباهر – خ . والعقيق اليمانى – خ . وفى الضوء اللامع ٥ : ٢٣٣ « .. ملك اليمن فى عصرنا ويعرف بابن طاهر » وأكثر من الثناء عليه ، ولم يذكر لقبه « المجاهد »

(٢) الكامل ، لابن الأثير : حوادث سنة ٤١٩

سنة ٥٢٣ هـ . قال ابن الأثير : ولم يوزر للخلفاء من بنى العباس هاشمى غيره . ولما صارت الخلافة إلى « المقتفى لأمر الله » حدثت بينهما وحشة كان سببها اعتراضه الخليفة فى شؤون أمرها ، فاستقال سنة ٥٣٤ ولزم بيته ببغداد إلى أن توفى (١)

ابن ظافِر (٥٦٧ - ٦١٣ هـ / ١١٧١ - ١٢١٦ م)

على بن ظافر بن حسين الأزدى الخزرجى ، أبو الحسن ، جمال الدين : وزير مصرى ، من الشعراء الأدباء المؤرخين . مولده ووفاته فى القاهرة . ولى وزارة الملك الأشرف مدة ، وصرف عنها ، فولى وكالة بيت المال . ثم اعتزل الأعمال . من كتبه « بدائع البدائه – ط » و « الدول المنقطعة – خ » أربعة أجزاء ، قال ابن قاضى شهبة : وهو كتاب مفيد فى بابه جداً ، و « ذيل المناقب النورية – خ » و « الشهاب الثاقب فى ذم الخليل والصاحب – ط » رسالة ، و « أساس السياسة » و « أخبار ملوك الدولة السلجوقية » و « أخبار الشجعان – خ » وغير ذلك . وشعره رقيق (٢)

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٥٢٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٣ والمنتظم ١٠ : ١٠٩

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٥١ وفيه : توفى سنة ٦٢٣ وعنه أخذت فى الطبعة الأولى ، كما أخذ عنه زيدان فى آداب اللغة العربية ٣ : ٦٥ وسركيس فى معجم المطبوعات ١٤٨ وتيمور فى الخزانة التيمورية ٣ : ١٨٦ وآخرون ، خلافاً لما فى إرشاد الأريب ٥ : ٢٢٨ حيث وردت وفاته بالأرقام سنة ٦١٣ مع أنها فى « الفوات » بالحروف ، وهذا على الأكثر أدعى إلى الثقة وأبعد عن التصحيف ؛ غير أنى بعد أن ظفرت =

ابن ظاهِر (١٢٦١ - ١٣٢٢ هـ / ١٨٤٥ - ١٩٠٤ م)

علی بن ظاهر الوتری المدنی الحنفی ، أبو الحسن : من العلماء بالحديث . مولده ووفاته بالمدينة . اشتهر برحلة أخذ بها الحديث عن أعلام رجاله ، فی مصر والشام وتونس والجزائر والمغرب الأقصى وبخارى وسمرقند . له « مسلسلات » و « أوائل - خ » فی الحديث ، رسالة ، و « إجازة - ط » نحو كراسة كان يجيز بها فی أعوامه الأخيرة (١)

عَلِيّ بن عاصِم (١٠٥ - ٢٠١ هـ / ٧٢٣ - ٨١٦ م)

علی بن عاصم بن صهيب الواسطی ، أبو الحسن : مسند العراق فی عصره ، من حفاظ الحديث . كان صالحاً ورعاً موسراً ، له صولة . أصله من واسط . سكن بغداد ، ومات بها (٢)

ابن الرُّومي (٢٢١ - ٢٨٣ هـ / ٨٣٦ - ٨٩٦ م)

علی بن العبـــاس بن جريج ، أو جورجيس ، الرومی ، أبو الحسن : شاعر كبير ، من طبقة بشار والمتنبی . رومیّ الأصل ، كان جده من موالی بنی العباس . ولد ونشأ ببغداد ، ومات فيها مسموماً ، قيل : دس له السمَّ القاسم بن عبيدالله (وزير المعتضد) وكان ابن الرومی قد هجاه . قال المرزبانی : لا أعلم أنه مدح أحداً من رئيس أو مرؤوس ، إلا وعاد إليه فهجاه ، ولذلك قلّت فائدته من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سبباً لوفاته . وكان ينحل مثقالا الواسطی أشعاره فی هجاء القحطبی وغيره ، قال المرزبانی أيضاً : وأخطأ محمد بن داود فيما رواه لمثقال من أشعار ابن الرومی التی ليس فی طاقة مثقال ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثلها غير ابن الرومی . له « ديوان شعر - خ » فی ثلاثة أجزاء ، وقد بوشر طبعه ، واختصره كامل الكيلانی وسمی المختصر « ديوان ابن الرومی - ط » ولأحمد ابن عبيد الله الثقفی (المتوفی سنة ٣١٩) كتاب « أخبار ابن الرومی والاختيارات من شعره » ولعباس محمود العقاد « حياة ابن الرومی - ط » ولعمر فروخ « ابن الرومی - ط » ومثله لمدحت عكاش ، ولحنا نمر . وللمستشرق رفون جست Rhuvon Guest كتاب « حياة ابن الرومی - ط » بالإنجليزية (١)

= بأجزاء من كتابی التكملة لوفيات النقلة - خ ، للحافظ المنذری ، والإعلام بتاريخ الإسلام - خ ، لابن قاضی شهبة ، وهما مرتبان علی السنين ، رأيتهما يذكرانه فی وفيات النصف من شعبان سنة ٦١٣ ستمائة وثلاث عشرة ، فترجحت عندی رواية ياقوت ، وعنه أخذ Brock. 1: 391 (321), S. 1: 553 وانظر الفهرس التمهيدی ٣٩٠ والشهاب الثاقب : مقدمة الناشر .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٧١

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩١ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ١١ : ٤٣٦

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٠ ومعاهد التنصيص ١ : ١٠٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢ ومعجم الشعراء للمرزبانی ٢٨٩ و ٤٤٨ والذريعة ١ : ٣١٣ ومجلة الكتاب ١ : ١٨٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨١ مذيلة بتعليق من إنشاء الأستاذ عباس محمود العقاد ، شاكاً فی صحة الخبر عن موت ابن الرومی من سم القاسم بن=

النُّوبَخْتي (٠٠ – ٣٢٧ هـ / ٠٠ – ٩٣٩ م)

علی بن العباس النوبختی ، أبو الحسن : من مشايخ الكتّاب فی عصره . عاش طويلا . وروى من أخبار البحترى وابن الرومى بالمشاهدة قطعة حسنة . وله شعر(١)

ابن المَجُوسي (٠٠ – نحو ٤٠٠ هـ / ٠٠ – « ١٠١٠م)

علی بن عباس المجوسی : عالم بالطب ، فارسی الأصل . من أهل الأهواز من تلاميذ موسى بن يوسف ابن سيار (المتوفى سنة ٣٨٤ هـ) كان متصلا بعضد الدولة ابن بويه ، وصنف له كتاب «كامل الصناعة الطبية الضرورية – خ » ويسمى « الكتاب الملكى » قال القفطى : مال الناس إليه فى وقته ولزموا درسه إلى أن ظهر كتاب «القانون» لابن سينا فمالوا إليه وتركوا الملكى بعض الترك ، والملكى فى العمل أبلغ ، والقانون فى العلم أثبت (٢)

المَنْصُور الزَّيْدي (١١٥١ – ١٢٢٤ هـ / ١٧٣٨ – ١٨٠٩ م)

علی (المنصور بالله) ابن العباس بن الحسين ، من بنى القاسم ، من سلالة الهادى إلى الحق : إمام زيدى يمانى . مولده ووفاته بصنعاء . كانت له ولايتها فى أيام أبيه «المهدى» وبويع له بالإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ١١٨٩هـ) وفى عهده استقل الشريف حمود فى تهامة . كان سليم الطوية محباً للعمران . طالت مدته ، ولم يخرج من صنعاء لغزو . واستمر إلى أن توفى . وللمؤرخ اليمانى لطف الله الجحاف كتاب فى سيرته سماه « درر نحور الحور العين ، لسيرة الإمام المنصور وأعلام دولته الميامين»(١)

القُوصي (١٢٠٢ – ١٢٩٤ هـ / ١٧٨٨ – ١٨٧٧ م)

علی بن عبد الحق القوصی الحجاجی ، أبو الحسن : فقيه مصرى ، من المالكية ، لم يكن يتقيد بمذهب . له علم بالفلك والأدب . يتصل نسبه بالشيخ يوسف أبى الحجاج الأقصرى . ولد بقوص ، وتعلم بها ثم فى الأزهر . وعاد إليها فاشتغل بالتدريس . وساح فى بلاد العرب وغيرها ، واستقر وتوفى بأسيوط . من كتبه « إيقاظ الوسنان فى العمل بالسنّة والقرآن – خ » و « تشنيف الأسماع فى تعريف الإجماع – خ » يرد فيه على من أوجب تقليد أحد الأئمة الأربعة . وله رسائل فى «الفلك» على الربع المقنطر والمجيب ، ورسالة فى « الأسطرلاب »

= عبيد الله ، وبانياً شكه على ما يذكر من أن القاسم قال لابن الرومى : « سلم على والدى » ووالده كان حياً فى ذلك الحين .

(١) المرزبانى ٢٩٥

(٢) أخبار الحكماء ١٥٥ وطبقات الأطباء ١ : ٢٣٦ وكشف الظنون ٢ : ١٣٨٠ وفى مجلة المنهل – مكة – السنة الثالثة ، ص ٣٨٠ وصف للنسخة المخطوطة من «كامل الصناعة» . وانظر Brock. S. 1 : 423

(١) بلوغ المرام ٧٠ ونيل الوطر ٢ : ١٤٠ والبدر الطالع ١ : ٤٥٩ – ٤٦٧

و «شرح» لخطبة مختصر السعد التفتازانى على التلخيص(١)

ابن يُونس (٠٠ - ٣٩٩ هـ / ٠٠ - ١٠٠٩ م)

على بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفى المصرى ، أبو الحسن : فلكى ، من العلماء . كان عارفاً بالأدب ، وله شعر كثير . يرمى بالغفلة لقلة اكترائه ، ولرثاثة ثيابه . اختص بصحبة الحاكم الفاطمى . وتوفى بالقاهرة . له « الزيج الحاكمى — ط » ويعرف بزيج ابن يونس ، فى أربع مجلدات ، صحح به أغلاط من سبقه من مصنفى الأزياج . وكان تعويل أهل مصر عليه . وفى كتاب مدنية العرب لغوستاف لوبون : « وضع ابن يونس فى القاهرة زيجه الحاكمى المشهور فأنسى كل زيج قبله فى العالم ، حتى عنى به فلكيو الصين فذكره أحدهم كوشيو كينغ سنة ١٢٨٠ م » وترجم المسيو كوسان (Caussin) أستاذ العربية فى كلية فرنسة بعض فصوله ، إلى الفرنسية ، سنة ١٨٠٤ م » . ومن كتب ابن يونس « التعديل المحكم — خ » و « جداول السمت — خ » و « جداول فى الشمس والقمر — خ » و « غاية الانتفاع فى معرفة الدوائر والسمت من قبل الارتفاع — خ » (١)

ابن الأَخْضَر (٠٠ - ٥١٤ هـ / ٠٠ - ١١٢٠ م)

على بن عبدالرحمن بن مهدى بن عمران ، أبو الحسن ابن الأخضر التنوخى الإشبيلى : عالم بالعربية والأدب . من أهل إشبيلية . من كتبه «شرح الحماسة» و « شرح شعر حبيب » (٢)

النَّظَّاري (٠٠ - ٩٦٩ هـ / ٠٠ - ١٥٦١ م)

على بن عبد الرحمن بن محمد النظارى : أمير . كان صاحب بعدان (فى اليمن) ، وحصنه «جب» يضرب به المثل فى الارتفاع ، ورثه أبوه عن جده أحد أمراء السلطان عامر ابن عبد الوهاب ، واستمر فى يده وأيدى أولاده . وكان علىّ يهادن الحكام ويهاديهم ، إلى أن ولى اليمن « محمود باشا » وهو جبار عنيد (ثارت بسببه الفتنة بمكة سنة ٩٥٨ هـ) فخاصمه ، وحاصر حصنه ثمانية أشهر . ثم

---

(١) خطط مبارك ١٤ : ١٣٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨ وهو فيها « على بن عبد الستار » وعندى نسخة من كتابه « تشنيف الأسماع » اسمه واضح على طرتها : « على بن عبد الحق القوصى الحجاجى » وكتب ناسخه إلى جانب ذلك « الحجاجى نسبة إلى الأستاذ أبى الحجاج بالأقصر »

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٧٥ وسير النبلاء — خ — الطبقة الثانية والعشرون و Brock. 1 : 255, S.1 : 400 ومرآة الجنان ٢ : ٤٥١ وأخبار الحكماء ١٥٥ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٤ « هو أعظم علماء الفلك من العرب بعد البتانى وأبى الوفاء » . وشذرات ٣ : ١٥٦ وابن الوردى ١ : ٣٢٠ والفهرس التمهيدى ٤٩١ و ٥٠١ والمقتطف ٨٠ : ١١٥ ونقلت إحدى الصحف فى ديسمبر ١٩٣٤ عن مجلة «تايتشر» أن مرصد ابن يونس كان على صخرة فى جبل المقطم قرب الفسطاط فى مكان يقال له بركة الحبش .

(٢) بغية الوعاة ٣٤١ والإعلام — خ — لابن قاضى شهبة . والصلة ، لابن بشكوال ٤١٨

تصالحا على أن يكون للنظارى سنجق . وحلف محمود باشا على المصحف بالوفاء . فخرج الأمير النظارى هو وولده وجماعته وهم نحو ٢٠٠ فى موكب عظيم ، فقتلهم محمود باشا عن آخرهم ودخل الحصن فقتل جميع من فيه (١)

عَلِي با كَثِير (١٠٨١ - ١١٤٥ هـ / ١٦٧٠ - ١٧٣٢ م)

على بن عبد الرحيم بن محمد الكندى ، من آل باكثير : فقيـــه ، من فضلاء حضرموت . ولد وتوفى بها فى بلدة «تريس» له منظومات كثيرة فى «العروض» و « أصول الدين » و « أحكام المزارَعة والمخابَرة والمغارَسة» و « بديعية » و«شرحها» و « الدليل القويم لأهل تريم » وغير ذلك (٢)

العيَادي (.. - ١١٣٨ هـ / .. - ١٧٢٥ م)

على بن عبد الصادق بن أحمد العيادى ، أبو الحسن : من فضلاء المغرب . مولده فى ساحل طرابلس الغرب الشرقى ، ونسبته إلى العيايدة (قبيلة من بنى سليم) . من تصانيفه « منظومة فى عيوب النفس » و « شرحها » و «أسباب الغنى» فى علم الثروة ، و « تحفة الإخوان » فى الرد على أصحاب البدع (٣)

(١) السنا الباهر - خ .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٧١

(٣) المنهل العذب ١ : ٢٩٢

ابن الجَرَوِي (.. - ٢١٥ هـ / .. - ٨٣١ م)

على بن عبد العزيز بن الوزير الجروى : أحد القادة الشجعان بمصر . كان أبوه قد ثار على واليها المطلب بن عبد الله والسرى بن الحكم ، ومات محاصراً الإسكندرية ، فخلفه علىّ (ابن الجروى) سنة ٢٠٥ هـ وحارب عبيد الله بن السرى (بعد موت السرى) أمير مصر ، بشطنوف ودمنهور ، فظفر ابن الجروى . ثم اصطلحا . وأقام علىّ فى تنيس إلى أن بعث إليه المأمون العباسى بالولاية على تنيس والحوف الشرقى . ثم نشبت فتنة بينه وبين ابن السرىّ (والى فسطاط مصر وصعيدها وغربيها) فأرسل المأمون إليهما عبد الله بن طاهر ، فأخمد نارهما . وأخرج ابن الجروى إلى العراق ، ثم عاد به الأفشين إلى مصر على أن يدفع إليه الأموال التى عنده ، فلم يدفع ابن الجروى شيئاً ، فقتله الأفشين (١)

البَغَوي (.. - ٢٨٦ هـ / .. - ٨٩٩ م)

على بن عبد العزيز بن المرزبان البغوى ، أبو الحسن : شيخ الحرم . من حفاظ الحديث. كان ثقة مأموناً . جاور بمكة . له «مسند» (٢)

(١) خطط المقريزى ١ : ١٧٩ - ١٨٠ والولاة والقضاة ١٦٩ وانظر فهرسته .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٨ وفى ميزان الاعتدال ٢ : ٢٣٢ « كان يطلب على التحديث ، ويعتذر بأنه محتاج »

أَبو الحَسَن الُجرْجاني (... - ٣٩٢ هـ / ... - ١٠٠٢ م)

على بن عبد العزيز بن الحسن الجرجانى ، أبو الحسن : قاض من العلماء بالأدب . كثير الرحلات . له شعر حسن . ولد بجرجان وولى قضاءها ، ثم قضاء الرىّ ، فقضاء القضاة . وتوفى بنيسابور ،وهو دون السبعين ، فحمل تابوته إلى جرجان . من كتبه «الوساطة بين المتنبي وخصومه – ط » و « تفسير القرآن » و «تهذيب التاريخ» و «ديوان شعر» و «رسائل» مدونة . وكان خطه يشبه بخط ابن مقلة . وهو صاحب الأبيات التى أولها :

« يقولون لى فيك انقباض ، وإنما
رأوا رجلا عن موقف الذل أحجما» (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٤ وفيه روايتان فى وفاة الجرجانى إحداهما سنة ٣٦٦ ورجحها ابن خلكان ، وأخذت بترجيحه فى الطبعة الأولى ، ثم تبين خطاؤه فى هذا الترجيح ، بعد الاطلاع على قول الثعالبى : إنه تصرفت به الأحوال فى حياة الصاحب ابن عباد « وبعد وفاته » والثعالبى معاصر لهما ، والصاحب توفى سنة ٣٨٥ فترجحت الرواية الثانية . وأول من نبه إلى هذا الخطأ الإمام الذهبى فى سير النبلاء – خ – الطبقة الحادية والعشرون ، ولكنه ذكر وفاته سنة ٣٩٦ وقال : « ووهم ابن خلكان ، فصحح أنه توفى سنة ٣٦٦ وإنما ذلك جرجانى آخر ، وهو المحدث أبو الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز الجرجانى » ورجحت رواية ابن خلكان الثانية فى وفاة الجرجانى سنة ٣٩٢ لأخذ السبكى بها فى طبقات الشافعية ٢ : ٣٠٨–٣١٠ ولاتفاقها مع رواية ياقوت فى إرشاد الأريب ٥ : ٢٤٩ أما تقدير عمره ، فأخذته من رواية ابن خلكان الثانية أنه دخل نيسابور مع أخيه محمد سنة ٣٣٧ وهو صغير غير بالغ . وانظر يتيمة الدهر ٣ : ٢٣٨ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣١ وشذرات الذهب ٣ : ٥٦

ابن حاجِب النُّعْمان (٣٤٠ - ٤٢٣ هـ / ٩٥١ - ١٠٣٢ م)

على بن عبد العزيز بن إبراهيم ، أبو الحسن ، المعروف بابن حاجب النعمان : شاعر ، من بلغاء الكتّاب . بغدادى . كان يكتب للطائع العباسى ثم للقادر بعده . وخوطب برئيس الرؤساء . واستمرت خدمته أربعين سنة . له « ديوان شعر » كبير ، وكتب ورسائل (١)

ابن المَغْرِبي (... - ٦٨٤ هـ / ... - ١٢٨٥ م)

على بن عبد العزيز بن على بن جابر المغربى البغدادى ، تقىّ الدين : شاعر ، مغربى الأصل ، نشأ وتوفى ببغداد . كان من أظرف الناس وأخفهم روحاً . من شعره القصيدة التى مطلعها :

أنا على بن المغربى	ددن دبى ددن دبى
صناجقى تأهبى	عساكرى تهيئى
فى الحرب لا تحفل بى	أنا الذى أسد الشرى

وهى طويلة جداً . قال ابن الفوطى : له « ديوان مشهور »(٢)

علي الُحصْري (... - ٤٨٨ هـ / ... - ١٠٩٥ م)

على بن عبد الغنى الفهرى الحصرى ، أبو الحسن : شاعر مشهور ، له القصيدة التى مطلعها :

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٢٥٩ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٣٢

(٢) الحوادث الجامعة ٤٤٧ وفوات الوفيات ٢ : ٥٤

« يا ليل الصب متى غده »

كان ضريراً ، من أهل القيروان ، انتقل إلى الأندلس ومات فى طنجة . اتصل ببعض الملوك ومدح المعتمد ابن عباد بقصائد ، وألف له كتاب « المستحسن من الأشعار » . وله « ديوان شعر » بقى بعضه مخطوطاً ، و« اقتراح القريح واجتراح الجريح – خ » مرتب على حروف المعجم ، فى رثاء ولد له ، و« معشرات الحصرى – خ » فى الغزل والنسيب ، على الحروف ، و « القصيدة الحصرية – خ » فى القراآت ٢١٢ بيتاً . وهو ابن خالة إبراهيم الحصرى صاحب زهر الآداب (١)

السَّيِّد الفَرَضي (٨٠٨ – ٨٧٠ هـ / ١٤٠٥ – ١٤٦٥ م)

على بن عبد القادر الشريف نور الدين الحسنى ، المعروف بالسيد الفرضى : عالم بالحساب . مولده ووفاته بالقاهرة . له كتب ، منها « الفوائد الجليلة فى حل ألفاظ الوسيلة » حساب ، و « الفوائد الربانية فى شرح المبتكرات الحسابية » و « تعليقات » على كتاب « المعرفة » لابن الهائم ، لم يتيسر له إفرادها فى تأليف (٢)

النَّقَّاش (٠٠ – ٨٨٠ هـ / ٠٠ – ١٤٧٥ م)

علىّ بن عبدالقادر بن محمد ، نورالدين النقاش الميقاتى : عالم بالتوقيت . له فيه كتب ، منها « عمدة الحذاق فى العمل فى سائر الآفاق » اختصره من كتاب له مبسوط فى ذلك . مولده ووفاته بالقاهرة . وكان يتكسب بالنقش فى حانوت بالصاغة (١)

النَّبْتِيتي (٠٠ – نحو ١٠٦٥ هـ / ٠٠ – « ١٦٥٥ م)

على بن عبد القادر النبتيتى : عالم بالميقات والحساب ، من أهل مصر . كان موقت الجامع الأزهر . له كتب ، منها « شرح الرحبية » فى الفرائض ، و « مطالع السعادة الأبدية فى وضع الأوفاق والخواص الحرفية والعددية » و « فتح رب البرية – خ » نحو ، ورسائل فى فنون شتى (٢)

علي الطَّبَري (٠٠ – ١٠٧٠ هـ / ٠٠ – ١٦٦٠ م)

على بن عبد القادر بن محمد بن يحيى الحسينى الطبرى : مؤرخ مكة وأحد أعلامها. ولد فيها ، وتصدر للإفتاء والإقراء إلى أن توفى . له تصانيف ممتعة ، منها « الأرج المسكى والتاريخ المكى – خ » كبير ، فى عدة مجلدات ، ضمنه كل ما يتعلق بمكة ورجالها وأمرائها ، و « فوائد النّيل بفضائل الخيل – خ » . وله شعر ، وعلم بالأدب . والطبريون من بيوت العلم والسيادة بمكة (٣)

---

(١) نكت الهميان ٢١٣ والوفيات ١ : ٣٤٢ وسير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ١٩٢ – ٢٠٥ وفيه مختارات من نظمه ونثره . وصدور الأفارقة – خ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٢٤٢

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٤٢

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٦١ والكتبخانة ٤ : ٨٢

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٦١ ومجلة المنهل ٧ : ٢٩٦ والبعثة المصرية ٣٤

العَيْدَرُوس (١٢٩٢ – ١٣٦٤ هـ / ١٨٧٥ – ١٩٤٥ م)

على بن عبد القادر بن سالم العيدروس العلوى : أديب ، حسن النظم . من شيوخ حضرموت وأعيانها . له «شرح ألفية السيوطى» فى النحو ، و« شرح عقود الجمان فى المعانى والبيان » و « شرح الشمسية » فى المنطق ، وغير ذلك (١)

تَقِيّ الدِّين السُّبْكي (٦٨٣ – ٧٥٦ هـ / ١٢٨٤ – ١٣٥٥ م)

على بن عبد الكافى بن على بن تمام السبكى الأنصارى الخزرجى ، أبو الحسن ، تقىّ الدين : شيخ الإسلام فى عصره ، وأحد الحفاظ المفسرين المناظرين . وهو والد التاج السبكى صاحب الطبقات . ولد فى سبك (من أعمال المنوفية بمصر) وانتقل إلى القاهرة ثم إلى الشام . وولى قضاء الشام سنة ٧٣٩ هـ ، واعتل فعاد إلى القاهرة ، فتوفى فيها . من كتبه « الدر النظيم » فى التفسير ، لم يكمله ، و « مختصر طبقات الفقهاء » و « إحياء النفوس فى صنعة إلقاء الدروس » و « الإغريض ، فى الحقيقة والمجاز والكناية والتعريض » و « التمهيد فيما يجب فيه التحديد — خ » فى المبايعات والمقاسمات والتمليكات وغيرها ، و « السيف الصقيل — خ » رسالة بخطه فى ٢٥ ورقة فى المكتبة الخالدية بالقدس ، فى الرد على قصيدة نونية تسمى « الكافية » فى الاعتقاد ، منسوبة إلى ابن القيم ، و « المسائل الحلبية وأجوبتها — خ » فى فقه الشافعية ، و « السيف المسلول على من سب الرسول — خ » و « مجموعة فتاوى — ط » و « شفاء السقام فى زيارة خير الأنام — ط » و « الابتهاج فى شرح المنهاج — خ » فقه . ورأيت « مجموعة — خ » بخطه فى مجلد ضخم ، تشتمل على رسائل كثيرة له ، منها « الأدلة فى إثبات الأهلة » و « الاعتبار ببقاء الجنة والنار » وفتاوى ، وغير ذلك . واستوفى ابنه « تاج الدين » أسماء كتبه ، وأورد ما قاله العلماء فى وصف أخلاقه وسعة علمه (١)

عَلَاء الدِّين الكَحَّال (·· – ٧٢٠ هـ / ·· – ١٣٢٠ م)

على بن عبد الكريم بن طرخان بن تقىّ الحموى الصفدى ، علاء الدين : طبيب كحال . شارك فى الأدب . وكان وكيل بيت المال فى صفد (بفلسطين) له تصانيف ، منها « القانون فى أمراض العيون» و « الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية » عاش نحو ٧٠ عاماً (٢)

بَهَاء الدِّين النِّيلى (·· – نحو ٨٠٠ هـ / ·· – « ١٣٩٨ م)

على بن عبد الكريم بن عبد الحميد

---

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ١٨٩ – ١٩٧

(١) طبقات الشافعية ٦ : ١٤٦ – ٢٢٦ وخطط مبارك ١٢ : ٧ والتبيان — خ . وحسن المحاضرة ١ : ١٧٧ وغاية النهاية ١ : ٥٥١ والدرر الكامنة ٣ : ٦٣ والفهرس التمهيدى ٢٠٧ وانظر Brock. 2:106(86), S. 2:102

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٧١ ومعجم الأطباء ٣١٠

الحسيني ، النيلي الأصل ، النجفي الموطن ، ويلقب بالنسّابة : محدّث عالم إمامي . له « الأنوار الإلهية فى الحكمة الشرعية » ويسمى « الأنوار المضية » خمس مجلدات ، و « الدر النضيد فى تعازى الإمام الشهيد » و « الإنصاف فى الرد على صاحب الكشاف » (١)

السَّجَّاد (٤٠ - ١١٨ هـ / ٦٦٠ - ٧٣٦ م)

على بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ، أبو محمد : جدّ الخلفاء العباسيين . من أعيان التابعين . كان كثير العبادة والصلاة فغلب عليه لقب «السجاد» وكان من أجمل الناس وأوسمهم ، عظيم الهيبة ، جليل القدر . قيل للوليد بن عبد الملك : إنه يقول بأن الخلافة ستصير إلى أبنائه ؛ فأمر به فضرب بالسياط وأهين . واعتقله هشام بن عبد الملك ، فى البلقاء فمات معتقلا (٢)

السُّفْياني (١٠٥ - ١٩٨ هـ / ٧٢٣ - ٨١٣ م)

على بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان الأموى ، أبو الحسن : ثائر من بقايا بنى أمية فى الشام . كان من أهل العلم والرواية . يقول حين يفاخر : « أنا ابن شيخى صفين » لأن أمه حفيدة على بن أبى طالب ، وأباه حفيد معاوية . ويلقبه خصومه بأبى العميطر (وهو الحرذون) وكانت إقامته فى دمشق . وانتهز فرصة الخلاف بين الأمين والمأمون فى العراق ، فدعا إلى نفسه وطرد عامل الأمين على دمشق ، وهو الأمير سليمان بن أبى جعفر المنصور ، وامتلكها (سنة ١٩٥) وبويع بالخلافة ، وهو ابن تسعين سنة . وناصره بنوكلب وبعض بقايا الأمويين ، وخذله بقايا بنى مروان . وقاتله أنصار بنى العبـــاس وكان أصحابه يجولون فى أسواق دمشق ويقولون للناس : قوموا بايعوا مهدىّ الله . وتعصب له اليمانية ، وقاومته القيسية فنهب دورهم وأحرقها . واشتد على من لم يبايعه . وامتد سلطانه إلى السواحل ، حتى صيدا . وأرسل الأمين جيشاً لقتاله لم يصل إلى دمشق . وانتهى أمره على يد مسلمة بن يعقوب بن على بن محمد بن سعيد بن مسلمة بن عبدالملك ، وقد دعا هذا إلى نفسه أيضاً وبويع فى حوران وأطراف دمشق . فقبض على السفيانى وقيده . وبايعه رؤساء بنى أمية . فهاجمهم ابن بيهس (محمد بن صالح بن بيهس الكلابى ، زعيم القيسية) فهرب السفيانى ومسلمة إلى المزة (من ضواحى دمشق) فى ثياب النساء (أوائل سنة ١٩٨) واجتمع أهل المزة وداريا فقاتلوا ابن بيهس . وظفر هذا فاستولى على دمشق وأقام الدعوة للمأمون . ومات السفيانى على الأثر (١)

(١) روضات الجنات ٣٩٨ وإيضاح المكنون ١ : ١٣٤ والذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٣٩٧ و ٤١٥

(٢) دول الإسلام للذهبى ١ : ٦١ وابن سعد ٥ : ٢٢٩ والوفيات ١ : ٣٢٣ وصفة الصفوة ٢ : ٥٩ واليعقوبى ٣ : ٦٢ وفيه : « وفاته فى الاجهير ، بين الحميمة وأذرح ، من عمل دمشق » . والطبرى ٨ : ٢٣٠ وفيه : « وفاته فى الحميمة » وحلية الأولياء ٣ : ٢٠٧ وذيل المذيل ٩٧ والمرزبانى ٢٨١

(١) خطط الشام ١ : ١٨٣ - ١٨٥ والكامل لابن =

ابن المَدِيني (١٦١ - ٢٣٤ هـ / ٧٧٧ - ٨٤٩ م)

على بن عبد الله بن جعفر السعدى بالولاء ، المدينى ، البصرى ، أبو الحسن : محدّث مؤرخ ، كان حافظ عصره . له نحو مئتى مصنف . وكان أعلم من الإمام أحمد باختلاف الحديث . ولد بالبصرة ، ومات بسامراء . من كتبه « الأسامى والكنى » ثمانية أجزاء ، و « الطبقات » عشرة أجزاء ، و « قبائل العرب » عشرة أجزاء ، و «التاريخ» عشرة أجزاء ، و « اختلاف الحديث » خمسة أجزاء ، و « مذاهب المحدّثين » جزآن (١)

عَلُّويَة (.. - ٢٣٦ هـ / .. - ٨٥٠ م)

علىّ بن عبد الله بن سيف ، أو يوسف ، أبو الحسن ، المعروف بعلوية : موسيقىّ بغدادي ، أصله من السغد (بين بخارى وسمرقند) تخرج على إبراهيم الموصلى وبرع فى الغناء والتلحين والضرب بالعود . وغنى للأمين العباسى ، وعاش إلى أيام المتوكل . قال أبو الفرج : «كان مغنياً حاذقاً ، ومؤدباً محسناً ، وصانعاً متفنناً ، وضارباً متقدماً ، مع خفة روح ، وطيب مجالسة ، وملاحة نوادر » وكان إسحاق بن إبراهيم يتعصب له على «مخارق» ومات بعد إسحاق بقليل . وكان الواثق العباسى يقول : « غناء علوية مثل نقر الطست ، يبقى ساعة فى السمع بعد سُكوته ! » وكان أعسر ، عوده مقلوب الأوتار : البمّ أسفل الأوتار كلها ، ثم المَثْلث فوقه ، ثم المَثْنى ، ثم الزير . له أخبار مع الأمين والمأمون والمعتصم وإبراهيم ابن المهدى وغيرهم (١)

سَيْفُ الدَّوْلَة الحَمْداني (٣٠٣ - ٣٥٦ هـ / ٩١٥ - ٩٦٧ م)

على بن عبد الله بن حمدان التغلبى الربعى ، أبو الحسن ، سيف الدولة : الأمير ، صاحب المتنبى وممدوحه . يقال : لم يجتمع بباب أحد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع بباب سيف الدولة من شيوخ العلم ونجوم الدهر ! ولد فى ميافارقين (بديار بكر) ونشأ شجاعاً مهذباً عالى الهمة . وملك واسطاً وما جاورها . ومال إلى الشام فامتلك دمشق . وعاد إلى حلب فملكها سنة ٣٣٣ هـ ، وتوفى فيها . ودفن فى ميافارقين . أخباره ووقائعه مع الروم كثيرة . وكان كثير العطايا ، مقرباً لأهل الأدب ، يقول الشعر الجيد الرقيق ، وقد يُنسب إليه ما ليس له . وهو أول من ملك حلب من بنى حمدان . وله أخبار كثيرة

= الأثير ٦ : ٨٢ وشذرات الذهب ١ : ٣٤٢ و ٣٥٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٤٧ و ١٥٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٧

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٤٩ وطبقات الحنابلة ١٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٩ وفيه ٢ : ٢٣٦ أن بعض المؤرخين خلطوا بين ابن المدينى هذا والمدائنى الأخبارى « على بن محمد المتوفى سنة ٢٢٥ » فأضافوا بعض كتب المدائنى إلى ابن المدينى . وتاريخ بغداد ١١ : ٤٥٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٣

(١) الأغانى ، طبعة دار الكتب ١١ : ٣٣٣ - ٣٦٢

مع الشعراء ، خصوصاً المتنبي والسريّ الرفاء والنامي والببغاء والوأواء وتلك الطبقة . ومما كتب في سيرته «سيف الدولة وعصر الحمدانيين – ط » لسامي الكيالي(١)

الناشِئُ الأَصْغَر (٢٧١ – ٣٦٦ هـ / ٨٨٤ – ٩٧٦ م)

علي بن عبد الله بن وصيف ، أبو الحسن الحلاّء المعروف بالناشىء الأصغر : شاعر مجيد ، من أهل بغداد . كان إمامياً ، له قصائد كثيرة في أهل البيت . أخذ علم الكلام عن ابن نوبخت وغيره ، وصنف كتباً . وقصد سيف الدولة بحلب ، وأملى « ديوان شعره » في مسجد الكوفة ، فحضر مجلسه بها المتنبي ، وهو صغير . وتوفي ببغداد . كان في صغره يعمل النحاس ويحلّيه في صنعة بديعة ، فقيل له « الحلاّء » وكان جده « وصيف » مملوكاً ، وأبوه عبد الله عطاراً (٢)

ابن جَهْضَم (.. – ٤١٤ هـ / .. – ١٠٢٣ م)

علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم الهمداني الشافعي ، نور الدين ، أبو الحسن : زاهد . كان شيخ الصوفية بحرم مكة ، ووفاته بها عن سن عالية . له كتاب « بهجة الأسرار »

قال الذهبي : « أتى فيه بمصائب يشهد القلب ببطلانها »(١)

ابن أَبي الطَّيِّب (.. – ٤٥٨ هـ / .. – ١٠٦٦ م)

علي بن عبد الله أبي الطيب ابن أحمد النيسابوري ، أبو الحسن : مفسر . مولده بنيسابور ، ووفاته في إحدى قراها «سانزور» له عدة تصانيف ، في تفسير القرآن ، منها « التفسير الكبير » في ثلاثين مجلداً ، و«التفسير الأوسط » أحد عشر مجلداً ، و «كتاب التفسير الصغير » ثلاثة مجلدات . وكان يملي ذلك من حفظه . وله شعر في «ديوان»(٢)

ابن مَوْهَب (٤٤١ – ٥٣٢ هـ / ١٠٥٠ – ١١٣٨ م)

علي بن عبد الله بن محمد ، ابن موهب الجذامي ، أبو الحسن : مفسر أندلسي . من أهل المرية . له كتاب في « تفسير القرآن »(٣)

---

(١) يتيمة الدهر ١ : ٨ – ٢٢ والوفيات ١ : ٣٦٤ وزبدة الحلب ١ : ١١١ – ١٥٢

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٤ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٣٥–٢٤٤ وسير النبلاء –خ – الطبقة العشرون . وفهرست الطوسي ٨٩ ولسان الميزان ٤ : ٢٣٨ وهو فيه « الناشىء الصغير »

(١) لسان الميزان ٤ : ٢٣٨ وشذرات الذهب ٣ : ٢٠٠ والمنتظم ٨ : ١٤ ومخطوطات الظاهرية ٢٨١ وابن خير الإشبيلي في الفهرسة ٢٩٥ وسمى كتابه « الأنوار وبهجة الأسرار » وقال : أربعون جزءاً . قلت : كتاب « بهجة الأسرار » لابن جهضم هذا ، غير كتاب « بهجة الأسرار – ط » للشطنوفي « علي بن يوسف » المتوفى سنة ٧١٣ وقد جعلهما صاحب كشف الظنون ، ص ٢٥٦ شخصاً واحداً ، وبينهما ثلاثمئة عام ، وتابعه في خطأه بروكلمن Brock. 1:561 (435) وسركيس في معجم المطبوعات ١١٢٦

(٢) سير النبلاء –خ – المجلد الخامس عشر . وإرشاد الأريب ٥ : ٢٣١

(٣) إرشاد الأريب ٥ : ٢٤٤ والإعلام – خ . وكلاهما عن الصلة لابن بشكوال ٤١٩

ابن النِّعْمَة (.. - ٥٦٧ هـ / .. - ١١٧٢ م)

على بن عبد الله بن خلف بن محمد الأنصارى ، أبو الحسن المعروف بابن النعمة : حافظ مفسر ، من العلماء بالعربية ، من أهل الأندلس . ولد بالمرية ، وسكن بلنسية فكان خطيبها وانتهت إليه رياسة الإقراء والفتوى فيها . له كتب ، منها « رىّ الظمآن فى علوم القرآن» تفسير ، فى عدة مجلدات ، و «الإمعان فى شرح سنن النسائى عبد الرحمن » عشرة مجلدات . توفى فى عشر الثمانين(١)

الوَهْراني (.. - ٦١٥ هـ / .. - ١٢١٩ م)

على بن عبد الله بن المبارك الوهرانى ، أبو بكر : مفسر ، فاضل ، له شعر . كان خطيب داريا (من قرى دمشق) له كتب ، منها « تفسير القرآن » و « شرح أبيات الجمل» للزجاجى ، فى النحو(٢)

أَبُو الحَسَن الشَّاذِلي (٥٩١ - ٦٥٦ هـ / ١١٩٥ - ١٢٥٨ م)

على بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم ابن هرمز الشاذلى المغربى ، أبو الحسن : رأس الطائفة الشاذلية ، من المتصوفة ، وصاحب الأوراد المسماة « حزب الشاذلى — ط » . ولد فى « غمازة » من قرى إفريقية ، وتفقه وتصوف بتونس ، وسكن « شاذلة » فنسب إليها . وطلب « الكيمياء » فى ابتداء أمره ، ثم تركها . ورحل إلى بلاد المشرق فحج ودخل العراق . ثم سكن الإسكندرية . وتوفى بصحراء عيذاب فى طريقه إلى الحج . وكان ضريراً . ينتسب إلى الأدارسة أصحاب المغرب ، أخبره بذلك أحد شيوخه عن طريق «المكاشفة» قال الذهبى : نسب مجهول لا يصح ولا يثبت ، كان أولى به تركه . وله غير «الحزب» رسالة «الأمين — خ» فى آداب التصوف رتبها على أبواب ، و « السر الجليل فى خواص حسبنا الله ونعم الوكيل — ط » . ولتقىّ الدين ابن تيمية رد على حزبه . ولأحمد بن محمد ابن عياد كتاب « المفاخر العلية فى المآثر الشاذلية — ط » فى سيرته وطريقته (١)

الشُّشْتَري (.. - ٦٦٨ هـ / .. - ١٢٦٩ م)

على بن عبد الله النميرى الششترى ، أبو الحسن : متصوف فاضل أندلسى . نعته صاحب نفح الطيب بعروس الفقهاء . من أهل ششتر (من عمل وادى آش) تنقل فى البلاد ، وكان يتبعه فى أسفاره ما ينيف على

---

(١) بغية الوعاة ٣٤٠ وغاية النهاية ١ : ٥٥٣ والتكملة ٦٦٩ وبغية الملتمس ٤١١ ومعجم ابن الأبار ٢٨٦

(٢) بغية الوعاة ٣٤٠ والإعلام — خ . وكشف الظنون ٤٦١

(١) نكت الهميان ٢١٣ وطبقات الشعرانى ٢ : ٤ ونور الأبصار ٢٣٤ وفيه : «ولادته سنة ٥٥١» تصحيف . و Brock. 2:583, S. 1:804 وفهرست الكتبخانة ٢ : ١١٢ ثم ٧ : ١٢ وخطط مبارك ١٤ : ٥٧ والتاج للزبيدى ٧ : ٣٨٨ والرحلة العياشية ٢ : ٢٥٩ وفى المفاخر العلية لابن عياد : كانت وفاة الشاذلى فى « حميثرة » ببرية عيذاب فى واد على طريق الصعيد ، ودفن بحميثرة .

أربعمائة فقير يخدمونه . وتوفى بقرب «دمياط» ودفن فيها . من كتبه «العروة الوثقى» فى بيان السنن وما يجب أن يفعله المسلم ، و«المقاليد الوجودية فى أسرار الصوفية — خ» وله «ديوان شعر — خ» قال الغبرينى : وشعره فى غاية الانطباع والملاحة وتواشيحه ومقفياته ونظمه الهزلى الزجلى فى غاية الحسن(١)

عليّ الحَمْزي (٦٢٦ – ٦٩٩ هـ / ١٢٢٩ – ١٣٠٠م)

على بن عبد الله بن الحسن بن حمزة ، الشريف ، جمال الدين : أمير يمانى . كان من رؤوس الأشراف . له مع أصحاب اليمن أخبار . وكانت إقامته فى مدينة القحمة (باليمن) (٢)

ابن أبي زَرْع (٠٠ – نحو ٧٢٦ هـ / ٠٠ – « ١٣٢٦م)

على بن عبد الله (أو ابن محمد) بن أحمد بن عمر ابن أبى زرع الفاسى : مؤرخ . من أهل فاس . له «الأنيس المطرب وروض القرطاس ، فى أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس — ط» تُرجم إلى كثير من اللغات الأوربية ، و«زهرة البستان فى أخبار الزمان» لا يزال فى حكم المفقود (٣)

التِّبْرِيزي (٦٧٧ – ٧٤٦ هـ / ١٢٧٨ – ١٣٤٥م)

على عبد الله بن الحسين بن أبى بكر الأردبيلى التبريزى ، أبوالحسن ، تاج الدين : باحث ، من علماء الشافعية . ولد فى أردبيل (بأذربيجان) وسكن تبريز . ورحل إلى بغداد فمكة حاجاً ، فمصر . وأفتى وهو ابن ثلاثين سنة . وأصم فى آخر عمره . ومات بالقاهرة . له كتاب كبير فى «الأحكام» وكتب فى «التفسير» و «الحديث» و «الأصول» و «الحساب» (١)

النُّبَاهي (٧١٣ – بعد ٧٩٢ هـ / ١٣١٣ – « ١٣٩٠م)

على بن عبد الله بن محمد بن الحسن الجذامى المالقى النباهى ، أبوالحسن ، المعروف بابن الحسن : قاض ، من الأدباء المؤرخين . ولد بمالقة ، ورحل إلى غرناطة ، ثم ولى خطة القضاء بها . وأرسل مرتين فى سفارة سياسية من غرناطة إلى فاس (سنة ٧٦٠ و ٧٨٨ هـ) وكان صديقاً للسان الدين ابن الخطيب ، ثم انقلبا عدوين ، فنال منه ابن الخطيب ولقبه بالجُعسوس (القصير) ازدراءاً

(١) نفح الطيب ١ : ٤١٦ والفهرس التمهيدى ٣٠٢ و Brock. 1:323(274), S. 1:483 وعنوان الدراية ١٤٠ – ١٤٣

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٤

(٣) ليس فيما بين الأيدى من المصادر ترجمة مستوفاة لابن أبى زرع . وقد سماه بروكلمن 2:312, S. 2:339 «على بن عبد الله ابن أبى زرع» ومثله زيدان فى آداب = اللغة ٣ : ٢٠٩ واكتفى «باسيه» René Basset فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٩ بقوله «ابن أبى زرع ، أبو الحسن ، أو أبو عبد الله ، على الفاسى» ثم تحدث عن كتابيه . وكرر صاحب كشف الظنون ١٩٩ و ٩٦٢ فى الكلام على كتابيه ، تسميته «على بن محمد بن أحمد بن عمر» وقال إنه ألف «الأنيس المطرب» قبل سنة ٧٢٦

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٧٢ وعلماء بغداد ١٤٦ ومعجم الأطباء ٣٠٧

له ، وكتب رسالة فى هجائه سماها « خلع الرسن فى وصف القاضى ابن الحسن » . ولابن الحسن كتب مفيدة ، منها « المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا — ط » سماه ناشره « تاريخ قضاة الأندلس » و « نزهة البصائر والأبصار — خ » تناول به استطراداً تاريخ الدولة النصرية بغرناطة (١)

البِيري (٧٤٣ - ٧٩٤ هـ / ١٣٤٢ - ١٣٩٢ م)

على بن عبد الله بن يوسف البيرى ، ثم الحلبى ، علاء الدين : أديب ، من الكتّاب . نشأ واشتهر بحلب ، واستكتبه السلاطين . وولى كتابة السر للأمير « يلبغا الناصرى » نائب حلب . وجمع ماله من نظم ونثر فى كتاب سماه « تلوين الحريرى من تكوين البيرى » ولما تغير الملك الظاهر (برقوق) على يلبغا ، وقتله فى حلب ، اعتقل البيرىّ وأخذه معه إلى القاهرة حيث قتله أيضاً (٢)

البَهائي (.. - ٨١٥ هـ / .. - ١٤١٢ م)

على بن عبد الله الغزولى البهائى الدمشقى : أديب ، له شعر . تركى الأصل ، من المماليك . نسبته إلى مولى له اسمه أو كنيته بهاء الدين . عاش وتوفى فى دمشق . وزار القاهرة مراراً . له « مطالع البدور فى منازل السرور — ط » جزآن (١)

التَّادَلي (.. - ٨١٦ هـ / .. - ١٤١٣ م)

على بن عبد الله بن محمد بن هَيْدور التادلى : عالم بالفرائض والحساب . من أهل فاس . له « شرح » على تلخيص ابن البنا فى الحساب ، و « تقييد » على رفع الحجاب ، لابن البنا أيضاً (٢)

السَّنْهُوري (٨١٥ - ٨٨٩ هـ / ١٤١٢ - ١٤٨٤ م)

على بن عبد الله بن على الأزهرى السنهورى ، نور الدين : فقيه مالكى مصرى . اشتهر بالفقه والعربية والقراآت ، ومات وهو كفيف . له « شرح » على مختصر خليل ، فى الفقه ، لم يكمل ، وشرحان للآجرومية فى النحو (٣)

السَّمْهُودي (٨٤٤ - ٩١١ هـ / ١٤٤٠ - ١٥٠٦ م)

على بن عبد الله بن أحمد الحسنى الشافعى ، نور الدين أبو الحسن : مؤرخ المدينة المنورة ومفتيها . ولد فى سمهود (بصعيد مصر) ونشأ فى القاهرة . واستوطن المدينة سنة ٨٧٣ هـ ، وتوفى بها . من كتبه « وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى — ط »

---

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٢٠٥ وأزهار الرياض ٢ : ٥ وفيهما : كان حياً سنة ٧٩٢ هـ . والإحاطة ٢ : ١٩ وتاريخ قضاة الأندلس : مقدمة الناشر .

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ١١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٧٥

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٥٤ و Brock. S. 2:55

(٢) جذوة الاقتباس ٣٠١

(٣) بدائع الزهور ٢ : ٢٢٣ والضوء اللامع ٥ : ٢٤٩

فى مجلدين ، و « خلاصة الوفا — ط » اختصر به الأول ، و « جواهر العقدين — خ » فى فضل العلم ، و « الفتاوى » مجموع فتاويه ، و « الغماز على اللماز — خ » رسالة فى الحديث ، و « در السموط — ط » رسالة فى شروط الوضوء (١)

الجَلاَل الصَّنْعاني (١١٦٩ – ١٢٢٥ هـ / ١٧٥٦ – ١٨١٠ م)

على بن عبد الله بن أحمد الحسنى ، المعروف بالجلال الصنعانى : مجتهد زيدى ، مؤرخ . من أهل صنعاء . نصبه المنصور (على بن العباس) سنة ١٢١٣هـ ، فى جملة الحكام بالديوان ، فباشر القضاء ، وحمدت سيرته . من كتبه « التاريخ المختصر » جعله طبقات ، واستوفى فيه ذكر العلماء والشعراء والملوك والكتاب ، وبلغ فيه إلى سنة ٨٢٠ هـ ، و « الطريق الأسلم فى المتشابه والمحكم » و « شرح جامع الأصول لابن الأثير » ومنظومتان فى « الفرائض » و « المنطق » (٢)

المَنْصُور (٠٠ – ١٢٨٨ هـ / ٠٠ – ١٨٧١ م)

على (المنصور) بن عبد الله (المهدى) بن أحمد ، من بنى القاسم ، من سلالة الهادى إلى الحق : إمام زيدى . من أهل صنعاء . نصب للإمامة بعد وفاة أبيه سنة ١٢٥١ هـ ، وخلع لضعفه . وأعيد وخلع ، وتكرر ذلك أربع مرات . وتوفى فى صنعاء مخلوعاً (١)

البَحْراني (٠٠ – ١٣١٩ هـ / ٠٠ – ١٩٠١ م)

على بن عبد الله بن على البحرانى ، نزيل مسقط : فقيه إمامى . ولد فى البحرين ، وانتقل إلى « مطرح » حيث تقيم الطائفة « الحيدرآبادية » فمكث فيها إماماً . ثم غادرها إلى لنجة (إحدى موانىء إيران الشمالية ، على خليج فارس) فتوفى بها مسموماً . من كتبه « لسان الصدق — ط » و « منار الهدى — ط » فى الإمامة ، و « الأجوبة العلية للمسائل المسقطية — ط » جمعها تلميذه وابن أخته أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان البحرانى ، ورتبها على ترتيب كتب الفقه . وله رسائل فى «التقية» و «المتعة» و «التوحيد» (٢)

الشَّرِيف علي عبد الله (٠٠ – ١٣٦٠ هـ / ٠٠ – ١٩٤١ م)

على «باشا» بن عبد الله بن محمد بن عبد المعين ابن عون : من أشراف مكة . وليها سنة ١٣٢٣هـ ، وعزل سنة ١٣٢٦ فانتقل إلى مصر ، وأقام بالقاهرة إلى أن توفى (٣)

---

(١) النور السافر ٥٨ والضوء اللامع ٥ : ٢٤٥ و Brock. 2:223(173) وانظر فهرسته . والكتبخانة ٧ : ٩١ ومعجم المطبوعات ١٠٥٢

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٤٥

(١) نيل الوطر ٢ : ١٤٢ وترجيع الأطيار بمرقص الأشعار ٤٠٠ الهامش . وبلوغ المرام ٧١ — ٧٤ وفيه : « لقبه الناصر » وهو يسميه على الأكثر «على ابن المهدى»

(٢) شهداء الفضيلة ٣٤١ والذريعة ١ : ٢٧٧ ثم ٢ : ٣٣٠ و Brock. S. 2:837

(٣) مرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ ثم ٢ : ١٨٧ والصحف المصرية ٢٩ صفر ١٣٦٠

علي المُتَّقي (٠٠ – ٩٧٥ هـ / ٠٠ – ١٥٦٧ م)

على بن عبد الملك حسام الدين ابن قاضى خان القادرى الشاذلى الهندى ثم المدنى فالمكى ، علاء الدين الشهير بالمتقى : فقيه ، من علماء الحديث . أصله من جونفور ، ومولده فى رهانفور (من بلاد الدكن ، بالهند) سكن المدينة ، وأقام بمكة مدة طويلة ، وتوفى بها ، وقد جاوز الخامسة والثمانين . له مؤلفات فى الحديث وغيره ، منها «كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال – ط » ثمانية أجزاء . قال صدّيق حسن خان : وقفت على تواليفه فوجدتها نافعة ممتعة . وللشيخ عبد الوهاب المتقى كتاب « إتحاف التقى ، فى فضل الشيخ على المتقى » ولعبد القادر بن أحمد الفاكهى « القول النقى فى مناقب المتقى » كلاهما فى سيرته (١)

السِّجِلْماسي (٠٠ – ١٠٥٧ هـ / ٠٠ – ١٦٤٧ م)

على بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الحسن ، الأنصارى السجلماسى الجزائرى ، من سلالة سعد بن عبادة الخزرجى : فقيه حنفى ، من العلماء . ولد بتافلات ، ونشأ بسجلماسة وأقام بمصر مدة . واستقر بفاس ، فنصب مفتياً فى الجبل الأخضر . وتوفى فى الجزائر . من كتبه « المنح الإحسانية فى الأجوبة التلمسانية » و « اليواقيت الثمينة » فقه ، و «مسالك الوصول» فى الأصول ، ومنظومات كثيرة ، منها «الدرة المنيفة» نظم بها السيرة النبوية ، و « جامعة الأسرار » نظم بها قواعد الإسلام الخمس (١)

الدَّقِيقي (٣٤٥ – ٤١٥ هـ / ٩٥٦ – ١٠٢٤ م)

على بن عبيد الله بن الدقاق ، أبو القاسم ، المعروف بالدقيقى : من علماء العربية . له « شرح الإيضاح » و « شرح الجرمى » و « العروض » (٢)

ابن الزَّاغُوني (٤٥٥ – ٥٢٧ هـ / ١٠٦٣ – ١١٣٢ م)

على بن عبيد الله بن نصر بن السرىّ ، أبو الحسن ابن الزاغونى : مؤرخ ، فقيه ، من أعيان الحنابلة . من أهل بغداد . قال ابن رجب : كان متفنناً فى علوم شتى من الأصول والفروع والحديث والوعظ ، وصنف فى ذلك كله . من كتبه « تاريخ » على السنين ، من أول ولاية المسترشد إلى حين وفاته هو ، و « الإقناع » و « الواضح » و « الخلاف الكبير » و « المفردات » كلها فى الفقه ، و « الإيضاح » فى أصول الدين ، و « غرر البيان » فى أصول الفقه ، عدة مجلدات ، و « ديوان خطب » من إنشائه ، و «مجالس»

---

(١) أبجد العلوم ٨٩٥ والرسالة المستطرفة ١٣٧ وشذرات الذهب ٨ : ٣٧٩ والنور السافر ٣١٥ – ٣١٩ و Brock. 2:503(384), S. 2:518 ومعجم المطبوعات ١٦١٤ وانظر الكتبخانة ١ : ٢٧١ و ٤٣٣

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٧٣ وفى صفوة من انتشر ١٣٥ « توفى شهيداً بالطاعون عام ١٠٥٤ » وانظر Brock. 2:610(459), S. 2:690

(٢) بغية الوعاة ٣٤٣

فى الوعظ ، و « فتاوى » و « التلخيص » فى الفرائض ، وجزء فى « عويص المسائل الحسابية » (١)

القُمّي (٥٠٤ - نحو ٥٨٥ هـ / ١١١٠ - « ١١٩٠ م)

على بن عبيد الله بن الحسن الرازى القمى : من أفاضل الإمامية . كانت إقامته بأصبهان . له كتاب « الأربعين فى فضائل أمير المؤمنين – خ » وهو أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً ، من أربعين كتاباً ، وكتاب «الفهرس» فى التراجم (٢)

الرَّيْحاني (٠٠ - ٢١٩ هـ / ٠٠ - ٨٣٤ م)

على بن عبيدة الريحانى : كاتب ، من البلغاء الفصحاء . كان له اختصاص بالمأمون العباسى . وصنف كتباً سلك بها نهج الحكمة ، واتهم بالزندقة . له مع المأمون أخبار . من كتبه « المعانى » و « الخصال » و « الإخوان » و « الأنواع » و « أخلاق هارون » و « صفة العلماء » و « الأجواد » (٣)

علي بن عَتِيق (٥٢٣ - ٥٩٨ هـ / ١١٢٩ - ١٢٠٢ م)

على بن عتيق بن عيسى ، أبو الحسن

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢١٦ واللباب ١ : ٤٨٩ وشذرات الذهب ٤ : ٨٠ والمقصد الأرشد –خ . وهو فيه « على بن عبد الله» من خطأ الناسخ .

(٢) روضات الجنات ٣٩٠ وانظر Brock. S. 1:710

(٣) ابن النديم ١ : ١١٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١

الأنصارى الخزرجى : فاضل ، من أهل قرطبة . شارك فى «الطب» وألف فيه وفى «الأصول» وكان بصيراً بالقراآت . وله شعر . قال ابن القاضى : قرأت بخطه أن شيوخه ينيفون على مئة وخمسين ، أكثرهم أعلام مشاهير ، ذكرهم فى ثلاثة «فهارس» كبير ومتوسط وصغير (١)

أَمِين الدِّين الإِرْبِلي (٠٠ - ٦٧٠ هـ / ٠٠ - ١٢٧١ م)

على بن عثمان بن على بن سليمان الإربلى : شاعر ، أصله من إربل . كان من أعيان شعراء « الناصر » ابن العزيز . وكان جندياً فتصوف . وتوفى بالفيوم (٢)

ابن التُّرْكُماني (٦٨٣ - ٧٥٠ هـ / ١٢٨٤ - ١٣٤٩ م)

على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردينى ، أبو الحسن : قاض حنفى ، من علماء الحديث واللغة . من أهل مصر . له كتب ، منها « المنتخب » فى علوم الحديث ، و « المؤتلف والمختلف » و « كتاب الضعفاء والمتروكين » و « بهجة الأريب – خ » فى غريب القرآن ، و « الجوهر النقى فى الرد على البيهقى – ط » و « تخريج أحاديث الهداية » (٣)

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة –خ . وغاية النهاية ١ : ٥٥٥ وجذوة الاقتباس ٣٠٦ والتكملة ، لابن الأبار ٦٧٤

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٥٧

(٣) لحظ الألحاظ . والفوائد البهية ١٢٣ و Brock. 2:76 (64), S. 2:67 والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٦ وتاج التراجم –خ . ومعجم المطبوعات ٥٠

المَنْصُور المَرِيني (٦٩٧ - ٧٥٢ هـ / ١٢٩٧ - ١٣٥١ م)

على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المرينى ، أبو الحسن ، المنصور بالله : من كبار بنى مرين ، ملوك المغرب . كان يعرف عند العامة بالسلطان الأكحل ، لسمرة لونه ، وأمه حبشية . بويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٧٣١ هـ) بعهد منه ، واستنجد به بنو الأحمر ، وقد احتل الإفرنج جبل طارق ، فأرسل الجيوش فافتتح الجبل وحصّنه . وكان بنو زيان أصحاب تلمسان على غير وفاق مع بنى مرين ، فصالحهم ، فنكثوا ، فزحف عليهم (سنة ٧٣٥) فافتتح وجدة وهدم أسوارها ، واستولى على وهران وهنين ومليانة والجزائر . وجدد بناء « المنصورة » بقرب تلمسان ، وكان قد اختطها عمه يوسف ابن يعقوب وخرّبها بنو زيان . ثم تم له فتح تلمسان ، وأطاعته زناتة . وعاد إلى فاس فجهز الجيوش لقتال الفرنجة فى الأندلس بقيادة ابن له يدعى « أبا مالك » فقتل الإفرنج أبا مالك ، فتولى السلطان مباشرة الجهاد بنفسه فرحل إلى سبتة (Ceuta) وجمع الأساطيل فضرب بها أساطيل الفرنج ببحر « الزقاق » (Détroit de Gibraltar) سنة ٧٤٠ وعبر البحر إلى ناحية طريف (Tarifa) وكانت فى يد العدو ، فحاصرها طويلا . وفاجأه الإفرنج بجيوش متعددة ، فأصيبت عساكره بفاجعة قلما وقع مثلها ، وقتلت النساء والولدان ، ونجا ببقايا جموعه (سنة ٧٤١) فقفل إلى الجزيرة الخضراء ، فجبل الفتح ، وركب إلى سبتة . واستأسد الفرنج ، فأغرقوا أساطيله فى «الزقاق» واحتلوا الجزيرة الخضراء . ورجع إلى فاس ، يتجهز لإعادة الكرة ، فعلم بوفاة أبى بكر الحفصى (صاحب إفريقية) ونشوب الفتنة بين ابنيه ، فتوجه بجيشه إلى تونس فدخلها سنة ٧٤٨ وزار القيروان وسوسة والمهدية ، واستعمل العمال على الجهات ، ودالت دولة الحفصيين . واتصلت ممالكه من مسراتة إلى السوس الأقصى . ولم يكد ينعم بهذا الاستقرار ، حتى انتقضت عليه قبائل العرب بافريقية ، فقاتلهم ، فظفروا ، فلجأ إلى القيروان وتسلل منها إلى تونس ، فهادنه العرب ثم صالحوه . ووصلت الأخبار إلى المغرب الأقصى ، فانتقضت زناتة ، من بنى عبد الواد ومغراوة وبنى توجين . وكان قد ولى ابنه أبا عنان (واسمه فارس) على تلمسان ، فلما علم هذا ما حل بأبيه دعا إلى نفسه ، فبويع بقصر السلطان بالمنصورة (سنة ٧٤٩ هـ) وزحف بجيش إلى فاس فقاومه أميرها (وهو أخوه : منصور بن على) فافتتحها وقتله ، واستوسق له ملك المغرب . وجاءت الأخبار بذلك إلى «السلطان» وهو بتونس ، فركب البحر (سنة ٧٥٠) فى نحو ستمائة مركب ، وعصفت الريح على ساحل تدلس (وتسمى الآن Dellys) فغرق كل من معه إلا بضعة مراكب . ونزل بالجزائر ، فأقبل عليه أهلها ، فنهض يريد تلمسان ، وكان قد استولى عليها بنو زيان ، فقاتلوه

ونهبوا ما بقي معه ، فخلص إلى الصحراء وانتهى إلى سجلماسة فقابله أهلها بالطاعة . ورحل إلى مراكش ، ففرح به أهلها . وزحف ابنه (أبو عنان) من فاس لقتاله ، فتلاقيا فى وادى أم الربيع ، فانهزم عسكر السلطان ، ونجا ، فانصرف إلى جبل هنتاتة . وطلبه ابنه (أبو عنان) فحمته قبائل هنتاتة ، فاعتلّ فى أثناء ذلك ومات ، فحمل إلى ابنه ، فتلقاه حافياً حاسراً باكياً وقبّل أعواد النعش ودفنه فى مراكش ، ثم نقله إلى مقابرهم بفاس . له من آثار العمران مدارس فى مراكش وسلا ومكناسة الزيتون وغيرها. وكان مع بطولته له اشتغال بالأدب ، يقول الشعر ويجيد الإنشاء . ولابن مرزوق كتاب فى سيرته سماه « المسند الصحيح الحسن من أحاديث السلطان أبى الحسن » وأطنب لسان الدين ابن الخطيب فى الثناء عليه فى منظومته « رقم الحلل » وقال السلاوى فيه : أفخم ملوك بنى مرين دولة ، وأضخمهم ملكاً وأكثرهم آثاراً بالمغربين والأندلس(١)

ابن القاصِح (٧١٦ - ٨٠١ هـ / ١٣١٥ - ١٣٩٩ م)

على بن عثمان بن محمد بن أحمد ، أبو البقاء ابن العذرى ، ويعرف بابن القاصح : عالم بالقراآت ، من أهل بغداد . له كتب ، منها « سراج القارىء المبتدى وتذكرة المقرئ المنتهى — ط » وهو شرح على الشاطبية ، و « تلخيص الفوائد — ط » فى شرح رائية الشاطبى المسماة « عقيلة أتراب القصائد » فى رسم المصحف ، و « قرة العين — خ » فى التجويد ، و « تحفة الطلاب فى العمل بربع الأسطرلاب — خ » رسالة صغيرة (١)

ابن الصَّيْرَفي (٧٧٣ - ٨٤٤ هـ / ١٣٧١ - ١٤٤١ م)

على بن عثمان بن عمر ، أبو الحسن ، علاء الدين ، ابن الصيرفى : فقيه شافعى ، من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . زار القاهرة سنة ٨٠٣ هـ . وناب فى الحكم فى أواخر عمره . من كتبه « الوصول إلى ما فى الرافعى من الأصول » و « نتائج الفكر فى ترتيب مسائل المنهاج على المختصر » أربع مجلدات ، وكتاب « خطب » و « زاد السائرين فى فقه الصالحين » فى شرح التنبيه (٢)

عليّ بن عُثمان (٠٠ - ١١٦٦ هـ / ٠٠ - ١٧٥٣ م)

على بن عثمان : ثانى أمراء منبسة (Monbasa) فى عهد استقلالها عن مسقط وعمان . كان فيها قبل ذلك مع أخيه « محمد بن عثمان » الوالى عليها من قبل الأئمة اليعربيين . ولما قوى أمر أحمد بن سعيد (أول الأئمة البوسعيديين) خالفه محمد بن عثمان ، واستقل

(١) جذوة الاقتباس ٢٩١ والاستقصا ٢ : ٥٧ – ٨٧ والحلل الموشية ١٣٤ واللمحة البدرية ٩٢

(١) الجواهر المضية ١ : ٣٦٦ والضوء اللامع ٥ : ٢٦٠ والمكتبة الأزهرية ١ : ٨١ والفهرس التمهيدى ٤٨٨ وكشف الظنون ١١٥٩

(٢) شذرات الذهب ٧ : ٢٥٢ والضوء اللامع ٥ : ٢٥٩

بمنبسة ، فأرسل إليه ابن سعيد من قتله وسجن علياً (صاحب الترجمة) وقام أهل منبسة وبعض قبائلها بنصرة عليّ فأخرجوه من السجن وولوه الإمارة سنة ١١٥٨ هـ ، فأحسن إدارتها ، وقاد جيشاً لمهاجمة « زنجبار » وكانت تابعة لمسقط فلم يتم له فتحها . وطمع به ابن عم له اسمه مسعود بن ناصر فحرض عليه رجلا يدعى خلف ابن قضيب فقتله غيلة . ومدة إمارته ثمانية أعوام (١)

علي بن عَجْلان (... - ٧٩٧ هـ / ... - ١٣٩٥ م)

على بن عجلان بن رميثة بن أبي نميّ الحسني ، أبو الحسن نور الدين : من أمراء مكة . وليها بعد عزل عنان بن مغامس سنة ٧٨٩ هـ . وأمضى أكثر أيامه فى حروب ، فلم يهنأ له عيش إلى أن قتله جماعة من أقاربه ، من بني حسن ، اغتالوه فى بطن مرّ (من نواحى مكة) (٢)

علي بن عدلان (٥٨٣ - ٦٦٦ هـ / ١١٨٧ - ١٢٦٧ م)

على بن عدلان بن حماد بن على الربعى الموصلى : فاضل انفرد بمعرفة الألغاز . وكان من أذكياء العالم . مات بالقاهرة . له « عقلة المجتاز فى حل الألغاز » و « حل المترجم » صنفه للملك الأشرف . وله أخبار مع علماء عصره ، ونظم (١)

علي بن عِرَاق (... - ٥٣٩ هـ / ... - ١١٤٤ م)

على بن عراق الصنارى الخوارزمى : لغوى مفسر ، تفقه فى نجارى . له « شماريخ الدرر » فى تفسير القرآن (٢)

علي عِزَّتْ (... - ١٢٨٩ هـ / ... - ١٨٧٢ م)

على عزت بن بدوى : مهندس مصرى . كان مدرس العلوم الرياضية والطبيعية بمدرسة «المهندسخانة» بالقاهرة . له «الخلاصة العزية فى تهذيب الأصول الحسابية — ط » جزآن فى مجلد ، و « حسن الصنيعة فى علم الطبيعة — ط » ترجمه عن الفرنسية ، جزآن (٣)

ابن مُطَرِّف البَلَنْسي (... - ٥٢٨ هـ / ... - ١١٣٤ م)

على بن عطية بن مطرف ، أبو الحسن ، اللخمى البلنسى ، ويعرف بابن الزقاق : شاعر ، له غزل رقيق ومدائح اشتهر بها . عاش أقل من أربعين عاماً . وشعره مدون(٤)

عَلْوان (... - ٩٣٦ هـ / ... - ١٥٣٠ م)

على بن عطية بن الحسن بن محمد بن

---

(١) وثائق تاريخية ٣٦٣
(٢) ابن الفرات ٩ : ٤٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٣٥٠ وابن إياس ١ : ٣٠٤ وخلاصة الكلام ٣٦

(١) فوات الوفيات ٢ : ٥٩ وبغية الوعاة ٣٤٣
(٢) بغية الوعاة ٣٤٣
(٣) الكتبخانة ٥ : ١٨١ و ٢٠٦ و ٣٧٩ ومعجم المطبوعات ١٣٦٥ وحركة الترجمة بمصر ١٠٧ وإيضاح المكنون ١ : ٤٣٦
(٤) فوات الوفيات ٢ : ٦١ والتكملة لابن الأبار ٦٦٣

الحداد الهيتى ثم الحموى ، الملقب بعلوان : صوفى ، فاضل ، من فقهاء الشافعية . له كلام فى العظات والإرشاد ، ونظم ، وتصانيف منها « الجوهر المحبوك — ط » قصيدة ميمية ، و « مصباح الهداية ومفتاح الولاية » فى الفقه ، و « مختصر — خ » فى السيرة النبوية ، و « المعراج — خ » و «النصائح المهمة للملوك والأئمة — خ » و « مجلى الحزن عن المحزون فى مناقب على بن ميمون — خ» و « شرح تائية ابن الفارض » و « بيان المعانى فى شرح عقيدة الشيبانى — ط » و « عرائس الغرر وغرائس الفكر فى أحكام النظر — خ» و « تحفة الإخوان فى مسائل الإيمان — خ » والأخيران عندي . توفى فى حماة (١)

أَبُو الوَفَاء البَغْدادي (٤٣١ - ٥١٣ هـ / ١٠٤٠ - ١١١٩ م)

على بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادى الظفرى ، أبو الوفاء ، ويعرف بابن عقيل : عالم العراق وشيخ الحنابلة ببغداد فى وقته . كان قوىّ الحجة ، اشتغل بمذهب المعتزلة فى حداثته . وكان يعظم الحلاج ، فأراد الحنابلة قتله ، فاستجار بباب المراتب عدة سنين . ثم أظهر التوبة حتى تمكن من الظهور . له تصانيف أعظمها « كتاب الفنون » بقيت منه أجزاء ، وهو فى أربعمئة جزء ، قال الذهبى فى تاريخه : كتاب الفنون لم يصنف فى الدنيا أكبر منه . وله « الواضح فى الأصول — خ » و « الفرق — خ » و « الفصول » فى فقه الحنابلة ، عشرة مجلدات ، منها الثالث مخطوط ، و « الرد على الأشاعرة وإثبات الحرف والصوت فى كلام الكبير المتعال — خ » (١)

---

(١) در الحبب — خ . وشذرات الذهب ٨ : ٢١٧ والكتبخانة ٧ : ٢٣٣ و ٦٣٥ ومخطوطات الظاهرية ٣٥

ابن أَبي العِزّ (٧٣١ - ٧٩٢ هـ / ١٣٣١ - ١٣٩٠ م)

على بن على بن محمد بن أبى العز ، الحنفى الدمشقى : فقيه . كان قاضى القضاة بدمشق ، ثم بالديار المصرية ، ثم بدمشق . وامتحن بسبب اعتراضه على قصيدة لابن أيبك الدمشقى . له كتب ، منها « التنبيه على مشكلات الهداية — خ » فقه ، و « النور اللامع فيما يعمل به فى الجامع » أى جامع بنى أمية (٢)

الشَّبْرامَلِّسي (٩٩٧ - ١٠٨٧ هـ / ١٥٨٨ - ١٦٧٦ م)

على بن على الشبراملسى ، أبو الضياء ، نور الدين : فقيه شافعى مصرى . كف بصره

---

(١) جلاء العينين ٩٩ وشذرات الذهب ٤ : ٣٥ وغاية النهاية ١ : ٥٥٦ ولسان الميزان ٤ : ٢٤٣ و Brock. 1:502 (398), S. 1:687 وطبقات الحنابلة ٤١٣ ومناقب الإمام أحمد ٥٢٦ ومرآة الزمان ٨ : ٨٣ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٧١ طبعة المعهد الفرنسى . والمقصد الأرشد — خ — وهو فيه : « على بن محمد بن عقيل » ورجحت رواية ابن رجب ، فى الذيل ، لقوله ، بعد أن سماه على بن عقيل : « كذا قرأت بخطه »

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٨٧ وفيه تلويح بتسميته « محمداً » ثم قال : « والصواب على والله أعلم » . وهو فى فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨ وهدية العارفين ١ : ٧٢٦ « ابن العز » . وفى شذرات الذهب ٦ : ٣٢٦ « محمد ابن على »

في طفولته . وهو من أهل شبراملس (بالغربية ، بمصر) تعلم وعلّم بالأزهر . وصنف كتباً ، منها « حاشية على المواهب اللدنية للقسطلاني — خ » أربع مجلدات ، و « حاشية على الشمائل — خ » و « حاشية على نهاية المحتاج — ط » في فقه الشافعية (١)

العُمَري (١١٤٧ - ١١٩٢ هـ / ١٧٣٤ - ١٧٧٨ م)

علي بن علي أبي الفضائل العمري : أديب ، من أهل الموصل ، له شعر . صنف كتاباً في « البديع والبيان » وجمع له صاحب منهل الأولياء كتابين يشتملان على نحو ثلاثين فناً ، فاستصحبهما صاحب الترجمة معه إلى الروم ، حيث توفي . ودفن في أسكدار (٢)

الكَوْكَبَاني (٠٠ - ١٣١٦ هـ / ٠٠ - ١٨٩٨ م)

علي بن علي السوادي الكوكباني : فقيه يماني ، من الزيدية . له اشتغال ببعض الفنون ، وله نظم . صنف ٢٥ كتاباً ، منها « نظم الأزهار — خ » فقه ، و « نجاة العبد » في أركان الإسلام الخمسة ، ورسائل في المساحة وغيرها (٣)

عليّ بن عُمَر (٠٠ - نحو ٢٧٠ هـ / ٠٠ - « ٨٨٣ م)

علي بن عمر بن إدريس بن إدريس : من ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى . كان أميراً على الريف والسواحل ، وليها بعد وفاة أبيه الأمير عمر بن إدريس (سنة ٢٢٠هـ) واستمر بها إلى أن توفي يحيي بن يحيي بن محمد بن إدريس (صاحب المغرب الأقصى) حوالي سنة ٢٦٠ هـ ، فاتفق أهل فاس على دعوته إليهم وبيعته ، فجاءهم ، وأطاعوه وخطب له على جميع منابر المغرب . واستقام أمره إلى أن ثار عليه صفريّ يدعى «عبد الرزاق الفهري » فقاتله على أبواب فاس ، فانهزم عليّ إلى بلاد أوربة (من قبائل البربر قرب فاس) وانقطع خبره (١)

الدَّارَقُطْني (٣٠٦ - ٣٨٥ هـ / ٩١٩ - ٩٩٥ م)

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ، أبو الحسن الدارقطني الشافعي : إمام عصره في الحديث ، وأول من صنف القراآت وعقد لها أبواباً . ولد بدار القطن (من أحياء بغداد) ورحل إلى مصر ، فساعد ابن حنزابة (وزير كافور الإخشيدي) على تأليف مسنده . وعاد إلى بغداد فتوفي بها . من تصانيفه كتاب « السنن — ط » و « العلل الواردة في الأحاديث النبوية — خ » ثلاثة مجلدات منه ، و « المجتبى من السنن المأثورة — خ » و « المختلف والمؤتلف» في الحديث ، و « الضعفاء — خ » (٢)

---

(١) الرسالة المستطرفة ١٥٠ وخلاصة الأثر ٣ : ١٧٤–١٧٧ وعنه أخذت ضبط « شبراملس » وأهلها ينطقونها اليوم بضم الشين وكسر الميم . ورحلة العياشي ١ : ١٤٥ – ١٤٨

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ١٩٤

(٣) الدر الفريد ٨

(١) الاستقصا ١ : ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٣١ وسير النبلاء — خ — الطبقة الحادية والعشرون . ومفتاح السعادة ٢ : ١٤ واللباب ١ : ٤٠٤ وغاية النهاية ١ : ٥٥٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤ وهفننغ Heffening في دائرة المعارف =

العَدَّاس (.. - ٣٩١ هـ / .. - ١٠٠١ م)

على بن عمر العداس ، أبو الحسن : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . استوزره «العزيز» بعد وفاة وزيره يعقوب بن كلس (سنة ٣٨٠ هـ) فأقام سنة واحدة ، وحوسب وعُزل . وتوفى بالقاهرة (١)

ابن أَضْحى (٤٩٢ - ٥٣٩ هـ / ١٠٩٩ - ١١٤٥ م)

على بن عمر بن محمد بن مشرّف بن أحمد، أبو الحسن ابن أضحى الهمدانى : قاض، من أشراف همدان وقادتها فى الأندلس، أبىّ النفس ، فقيه، مناظر أديب ، له شعر . ولد بالمرية Almeria وولى قضاءها مرتين . ثم سكن غرناطة . وثار بها على « الملثمين » فكانت له معارك معهم ، انتهت بوفاته (٢)

ابن عَبْدُوس (٥١٠ - ٥٥٩ هـ / ١١١٦ - ١١٦٤ م)

على بن عمر بن أحمد بن عمار ، أبو الحسن ، ابن عبدوس : فقيه حنبلى مفسر ، من أهل حران (بالجزيرة الفراتية) له «تفسير القرآن» كبير ، و « المذهب فى المذهب » فقه ، و « مجالس وعظية » . توفى بحران (٣)

= الإسلامية ٩ : ٨٨ - ٩٠ و Brock. 1:173 (165) وطبقات الشافعية ٢ : ٣١٠

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٥

(٢) الحلة السيراء ٢٠٧ - ٢١٢

(٣) المنهج الأحمد - خ . والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٤١

المُشِدّ (٦٠٢ - ٦٥٦ هـ / ١٢٠٥ - ١٢٥٨ م)

على بن عمر بن قزل التركمانى الياروقى المصرى ، سيف الدين ، المشدّ : شاعر ، من أمراء التركمان . كان « مشدّ الديوان » بدمشق . ولد بمصر ، وتقلب فى دواوين الإنشاء ، وتوفى بدمشق . له « ديوان شعر - خ » (١)

القَزْوِيني (٦٠٠ - ٦٧٥ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٧٧ م)

على بن عمر بن على الكاتبى القزوينى ، نجم الدين ، ويقال له دَبِيران : حكيم ، منطقى . من تلاميذ نصير الدين الطوسى . له تصانيف ، منها « الشمسية - ط » رسالة فى قواعد المنطق ، و « حكمة العين » فى المنطق والطبيعى والرياضى ، و « المفصّل » شرح المحصّل لفخر الدين الرازى ، فى الكلام ، و « جامع الدقائق فى كشف الحقائق - خ » منطق (٢)

القَيْجاطي (٦٥٠ - ٧٣٠ هـ / ١٢٥٢ - ١٣٣٠ م)

على بن عمر بن إبراهيم الكنانى القيجاطى ، أبو الحسن : من العلماء بالعربية . نسبته إلى

(١) ديوان الإسلام - خ . وفوات الوفيات ٢ : ٦٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٤ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٧ وآداب اللغة ٣ : ١٨

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٦٦ و Brock. S. 1:845 وهدية العارفين ١ : ٧١٣ ومعجم المطبوعات ١٥٣٧ والكتبخانة ٧ : ٦٤٧

« قيچاطة » وقد تكتب بالشين « قيشاطة » من أعمال جيان ، فى المغرب . استدعى إلى غرناطة سنة ٧١٢ هـ ، فولى الخطابة ومات فيها . له شعر وتصانيف(١)

الشَّاذِلي (٧٥٥ – ٨٢٨ هـ / ١٣٥٤– ١٤٢٥م)

على بن عمر بن إبراهيم القرشى الصوفى الشاذلى : متصوف يمانى ، عرّفه السخاوى بشيخ اليمن . ولد بالقرشية السفلى من وادى رمع ، فى زبيد . وإليها نسبته . وحج وأقام فى القدس مدة ، وانتقل إلى مصر ، فتصوف على الطريقة الشاذلية ، وعاد إلى اليمن . ثم قام بسياحة إلى بلاد إيران والحبشة . ولما رجع إلى بلاده استوطن « المخا » وابتنى فيها بيوتاً له وللوافدين عليه ، وتوفى بها . وإليه يُنسب « باب الشاذلى » من أبوابها (٢)

الكَثِيري (٩٠٦ – ٩٨١ هـ / ١٥٠٠– ١٥٧٣م)

على بن عمر بن جعفر بن عبد الله ابن كثير ،الكثيرى : سلطان « شبام » بحضرموت . ولد بها وتصوف وقرأ الأدب . ونشبت معارك بين صاحبها محمد بن بدر وابن عمه بدر بن عبد الله ، وظفر هذا فاستولى عليها ، ورحلت عشيرة محمد إلى مدينة « هينن » وفى جملتها صاحب الترجمة . ونهض هذا بعد مدة ، وقد بايعه بعض أقربائه ، فأغار على « شبام » وانتزعها من سلطة بدر بن عبدالله ، سنة ٩٤٣ هـ . واستقلّ بها نحو ١٥ عاماً انتهت باعتقاله وعودة السلطان بدر إليها . وسجن فى حصن بقرية « مريمة » إلى أن أطلقه عبدالله بن بدر سنة ٩٧٧ فرجع إلى شبام، وأقام بها إلى أن توفى (١)

المِيهِي (... – ١٢٠٤ هـ / ... – ١٧٩٠ م)

على بن عمر بن أحمد العونى الميهى : قارىء متصوف شافعى . كان ضريراً . ولد فى « الميه » من قرى منوف بمصر ، وإليها نسبته . وتعلم بالأزهر ، واشتهر فى «طندتا» المسماة اليوم « طنطا » وتوفى بها . له «الرقائق المنظمة على الدقائق المحكمة – خ » (٢)

علي عُمَر (١٢٨٧ – ١٣٤٩ هـ / ١٨٧٠ – ١٩٣١ م)

على عمر المصري : من رجال التربية والتعليم . ولد بناحية الباجور (مركز منوف) وتعلم بالقاهرة وانجلترة ، واشتغل بالتعليم . وشارك فى الحركة الوطنية ، فنفى إلى رفح سنة ١٩١٩ م . ثم أطلق وعين مفتشاً بوزارة المعارف ، وتوفى بالقاهرة . له « هداية المدرّس – ط » فى التربية والتعليم . وهو أحد مؤلفى « القراءة الرشيدة – ط » (٣)

---

(١) بغية الوعاة ٣٤٤ وغاية النهاية ١ : ٥٥٧
(٢) نزهة الجليس ٢ : ١٦٣ – ١٦٨ والضوء اللامع ٥ : ٢٦٣

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٤
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٢ والجبرتى ٣ : ١٨٣
(٣) المقتطف ٥٧ : ٤٦٣ والأهرام ١٩٣١/٣/٨

الرَّشِيدي (.. - ١١٩٥ هـ / .. - ١٧٨١ م)

على بن عنتر الرشيدى : شاعر ، من أهل «رشيد» بمصر ، مولداً ووفاة . له «ديوان شعر — خ» فيه موشحات ومقاطيع واقتباسات حسنة (١)

ابن القَيِّم (.. - ٥٢٦ هـ / .. - ١١٣٢ م)

على بن عياد الإسكندرى ، ويعرف بابن القيم : شاعر ، من أهل الإسكندرية . كان أبوه قيم جامعها . اشتهر فى عصر « الآمر » الفاطمى . ثم كان شاعر الوزير أحمد بن الأفضل الجمالى ، فى أيام الحافظ . ولما قتَل الحافظ وزيرَه الجمالى أمر باحضار ابن القيم ، واستنشده قصيدة له فى ذم الخلفاء المصريين وتقبيح معتقداتهم ، وأشار إلى غلمانه فانهالوا عليه بالضرب حتى مات ، وهو شابّ (٢)

ابن ماهان (.. - ١٩٥ هـ / .. - ٨١٠ م)

على بن عيسى بن ماهان : من كبار القادة فى عصر الرشيد والأمين العباسيين . وهو الذى حرض الأمين على خلع المأمون من ولاية العهد . وسيره الأمين لقتال المأمون بجيش كبير ، وولاه إمارة الجبل وهمذان وأصبهان وقمّ وتلك البلاد ، فخرج من بغداد فى ٤٠ ألف فارس ، فتلقاه طاهر بن الحسين قائد

(١) الجبرتى ٢ : ٦٨ و Brock. S. 2:391
(٢) خريدة القصر ٢ : ٤٣

جيش المأمون ، فى الرىّ ، فقتل ابن ماهان وانهزم أصحابه (١)

ابن الجَرَّاح (٢٤٤ - ٣٣٤ هـ / ٨٥٩ - ٩٤٦ م)

على بن عيسى بن داود ابن الجراح ، أبو الحسن البغدادى الحسنى : وزير المقتدر العباسى والقاهر . وأحد العلماء الرؤساء من أهل بغداد . فارسى الأصل . نشأ كاتباً كأبيه . وولى مكة . واستقدمه المقتدر إلى بغداد سنة ٣٠٠ هـ ، فولاه الوزارة ، فأصلح الأحوال وأحسن الإدارة وحمدت سيرته . ثم عزله المقتدر سنة ٣٠٤ وحبسه ونفاه إلى مكة (سنة ٣١١) ومنها إلى صنعاء . وأذن له بالعودة إلى مكة سنة ٣١٢ فعاد . وولى فيها الاطلاع على أعمال مصر والشام ، فكان يتردد إليهما . وأعاده المقتدر إلى الوزارة فرجع إلى بغداد سنة ٣١٤ ونقم عليه سنة ٣١٦ فعزله وقبض عليه . ثم جعل له النظر فى الدواوين سنة ٣١٨ وهكذا كانت حياته ملوءها الاضطراب . وتوفى ببغداد . له كتب منها « ديوان رسائل » و « معانى القرآن » أعانه عليه ابن مجاهد المقرى ، و « جامع الدعاء » و « كتاب الكتّاب وسياسة المملكة وسيرة الخلفاء » وللكاتب الإنكليزى هارولد بوين Harold Bowen كتاب فى « حياة على بن عيسى وعصره » بالإنكليزية سماه :

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٦ والكامل لابن الأثير ٦ : ٧٩

"The life and times of Ali ibn Isa, the good vizier" طبع فى كمبردج سنة ١٩٢٨ م ، فى ٤٢٠ صفحة (١)

أَبُو الحَسَن الرُّمَّاني (٢٩٦ - ٣٨٤ هـ / ٩٠٨ - ٩٩٤ م)

على بن عيسى بن على بن عبد الله ، أبو الحسن الرمانى : باحث معتزلى مفسر . من كبار النحاة . أصله من سامراء ، ومولده ووفاته ببغداد . له نحو مئة مصنف ، منها « الأكوان » و « المعلوم والمجهول » و « الأسماء والصفات » و « صنعة الاستدلال » فى الاعتزال ، سبعة مجلدات ، وكتاب « التفسير » و « شرح أصول ابن السراج » و « شرح سيبويه » و « معانى الحروف – خ » رسالة صغيرة (٢)

شَاعِر السُّنَّة (٣٥٧ - ٤١٣ هـ / ٩٦٨ - ١٠٢٢ م)

على بن عيسى بن محمد بن سليمان الفارسى السكرى ، أبو الحسن : شاعر ، من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . كان مكثراً من مدح الصحابة ، وله مناقضات لشعراء الشيعة الإمامية ، فلقب بشاعر السنة . ويعرف بالفارسى . قال ابن عساكر : كان متفنناً فى الأدب ، وله « ديوان شعر » كبير (١)

الرَّبَعي (٣٢٨ - ٤٢٠ هـ / ٩٤٠ - ١٠٢٩ م)

على بن عيسى بن الفرج بن صالح ، أبو الحسن الربعى : عالم بالعربية . أصله من شيراز . اشتهر وتوفى ببغداد . له تصانيف فى النحو ، منها كتاب « البديع » قال الأنبارى : حسن جداً ، و « شرح مختصر الجرمى » و « شرح الإيضاح » لأبى على الفارسى ، و « التنبيه على خطأ ابن جنى فى فسر شعر المتنبى » (٢)

ابن النَّقَّاش (... - ٥٧٤ هـ / ... - ١١٧٨ م)

على بن عيسى بن هبة الله ، أبو الحسن ، مهذب الدين ابن النقاش : عالم بالطب ، أديب ، له مشاركة فى الحديث . مولده ومنشأه ببغداد . أقام فى دمشق ، ثم فى القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفى بها . كان له مجلس عام للمشتغلين عليه بالطب ، وخدم الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى ، وبقى سنين فى بيمارستانه الكبير ، وكتب له كثيراً من الرسائل إلى النواحى . وبعد وفاة

---

(١) دول الإسلام للذهبى ١ : ١٦٤ ومسكويه ٦ : ١٠٤ وسير النبلاء – خ – الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « قال الصولى : لا أعلم أنه وزر لبنى العباس مثله فى عفته وزهده وعلمه ، ونكب على يد ابن الفرات » . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٤ والمنتظم ٦ : ٣٥١ وفيه : وفاته سنة ٣٣٥ هـ . و Journal Asiatique T. 212. P. 372

(٢) بغية الوعاة ٣٤٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣١ وسير النبلاء – خ – الطبقة الحادية والعشرون . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٦ ونزهة الألبا ٣٨٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٢ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٤

(١) ابن الأثير حوادث ٤١٣ وتبيين كذب المفترى ٢٤٨ والأنساب : الفارسى . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٧

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٤٣ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٨٣ والأنبارى ٤١٤ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٧

نور الدين خدم السلطان صلاح الدين . وله أخبار (١)

بَهاء الدِّين الإِرْبِلي (٠٠ - ٦٩٢ هـ / ٠٠ - ١٢٩٣ م)

على بن عيسى بن أبى الفتح الإربلى : منشىء مترسل ، من الشعراء . كتب لمتولى إربل ، ثم خدم ببغداد فى ديوان الإنشاء . له كتب أدبية ، منها « المقامات الأربع » و « رسالة الطيف » و « كشف الغمة بمعرفة الأئمة – ط » و « حياة الإمامين زين العابدين ومحمد الباقر – ط » . وكان أبوه والياً بإربل (٢)

الفَرَزْدَقي (٠٠ - ٤٧٩ هـ / ٠٠ - ١٠٨٦ م)

على بن فضّال بن على بن غالب المجاشعى القيروانى ، أبو الحسن : مؤرخ ، عالم باللغة والأدب والتفسير ، من أهل القيروان . أقام مدة بغزنة ، وسكن بغداد ، واتصل بنظام الملك ، وتوفى بها . اشتهر بالفرزدقى لاتصال نسبه بالفرزدق الشاعر . ويعرف أيضاً بالمجاشعى . من كتبه « الدول » أزيد من ثلاثين مجلداً ، و « الإكسير فى التفسير » عشرون مجلداً ، و « شرح عنوان الأدب » و « شجرة الذهب فى معرفة أئمة الأدب » . وهو صاحب الأبيات التى أولها :

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٦٢

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٦٦ ومجلة الكتاب ١٠ : ٣٦١

« وإخوان حسبتهم دروعاً
فكانوها ولكن للأعادى » (١)

القِرْمِطي (٠٠ - ٣٠٣ هـ / ٠٠ - ٩١٥ م)

على بن الفضل بن أحمد القرمطى : أحد المتغلبين على اليمن . كان أول ظهوره بجبل مسور (فى كوكبان ، باليمن) وأظهر الدعوة للمهدى المنتظر ، سنة ٢٩٠ هـ ، فتبعه كثير من القبائل ، وملك ملكاً ضخماً ، وقتل خلقاً كثيراً ، واستولى على الجبال والتهائم ، ثم دخل زبيداً وصنعاء . وادعى النبوة وأباح المحرمات ، وكان المؤذن يؤذن فى مجلسه فيقول : « وأشهد أن على بن الفضل رسول الله » ثم امتدّ به عتوّه ، فجعل يكتب إلى عماله : « من باسط الأرض وداحيها ومزلزل الجبال ومرسيها على بن الفضل ، إلى عبده فلان » واتخذ « المذيخرة » من أعمال صنعاء داراً لملكه . ومات مسموماً ، قيل : سمه طبيب من أهل بغداد ، اسمه شريف . ومدة حكمه نحو ١٣ سنة (٢)

(١) بغية الوعاة ٣٤٥ وسير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . ولسان الميزان ٤ : ٢٤٩ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٨٩ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٩

(٢) الجداول المرضية ١٧١ وبلوغ المرام ٢٣ والعسجد المسبوك – خ – وفيه : « هو خنفرى النسب ، من ولد خنفر بن سبأ بن صيفى . كان أديباً ذكياً شجاعاً ، رحل من اليمن إلى الكوفة ، وتعلم مذهب الإسماعيلية ورجع إلى اليمن داعياً » . والحور العين ١٩٩ وفيه : « استولى على أكثر مخاليف اليمن ، وهو أول من سن فيه القرمطة . والقرمطة عند أهل اليمن عبارة عن الزندقة ، وصاحبها عندهم قرمطى ، وجمعه قرامطة » . ونزهة =

علي فِكْري (١٢٩٦ - ١٣٧٢ هـ / ١٨٧٩ - ١٩٥٣ م)

على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله ، يتصل نسبه بالحسن : فاضل كثير المصنفات مولده ووفاته بالقاهرة . عمل فى التدريس ثم كان أحد الكتّاب بوزارة المعارف ، ونقل إلى دار الكتب المصرية سنة ١٩١٣ م ، فكان رئيس المغيّرين بها . وصنف من الكتب « القرآن ينبوع العلوم والعرفان — ط » ثلاثة أجزاء ، و « آداب الفتى — ط » و « آداب الفتاة — ط » و «عظة النساء — ط» و «مسامرات البنات — ط» جزآن ، و «المكاتبات الفكرية — ط» و «دليل العملة والمعاملة — ط » و «سعادة الزوجين — ط» و «التربية الاجتماعية — ط» و «سبيل النجاح — ط» و «تربية البنين — ط» و «الإنسان — ط» جزآن ، و «الآداب الإسلامية — ط» و « تقويم الأخلاق — ط »(١)

علي فَهْمي (١٢٦٥ - ١٣٢١ هـ / ١٨٤٨ - ١٩٠٣ م)

على فهمى «باشا» ابن رفاعة رافع بن بدوى الطهطاوى : فاضل ، من أعيان مصر . كان وكيلا لنظارة المعارف المصرية . وتوفى بالقاهرة . له « رقم العلم فى رسم القلم — ط » و « قدوة الفرع بأصله وحب الوطن وأهله — ط» رسالة صغيرة (٢)

علي فَهْمي كامِل (١٢٨٧ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٢٦ م)

على فهمى كامل بن على محمد : كاتب ، من أعيان الوطنيين بمصر . وهو أخو «مصطفى كامل باشا » . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها فى مدرسة الألسن والمدرسة الحربية ، وتخرج ضابطاً ، وسافر إلى سواكن ، وحضر واقعة «طوكر» واضطهده الإنكليز ، وحكموا بإعدامه ، ثم اكتفوا بتجريده من رتبته . وسعى أخوه للعفو عنه ، فأعيدت إليه . واستقال من الجيش سنة ١٣١٦هـ ، فعاد إلى مصر . وعمل مع أخيه فى إنشاء

= الجليس ٢ : ٣٠٨ وفيه أنه صاحب الأبيات المشهورة التى أولها :

« خذى الدف يا هذه واضربى »

وهى عشرة أبيات تمثل المعرى ببعضها فى رسالة الغفران ، طبعة المعارف ٣٧٣ وهو فى كشف أخبار الباطنية ٢١ — ٣٧ « الجدنى » نسبة إلى ذى جدن ، من سبأ . وفيه : كان أول أمره إمامياً اثنى عشرياً ، من أهل « جيشان » وحج وزار الكوفة ولقى بها ميموناً القداح وولده عبيد الله «المهدى» وأدخله ميمون فى مذهب القرامطة ، فعاد إلى اليمن وبنى مسجداً فى سرو يافع ، وأظهر النسك والعبادة ، ودعا أهل تلك الناحية إلى ترك المعاصى والإنكار على أهلها ، فالتفوا حوله ، ووجههم إلى بعض الجهات القريبة فغزوا وغنموا وأراهم أن ذلك جهاد لأهل المعاصي حتى يدخلوا فى دين الله طوعاً أو كرهاً ، واشتد بأسهم ، وعظم أمره فى بلاد يافع ، وأطاعته قبائل مذحج كلها وزبيد وغيرها ، واستولى على بلاد يحصب ، ثم دخل صنعاء ، وأظهر فيهادعوته ومذهبه ومن أخباره : أن عسكره سبى عدداً من نساء «الحصيب »فأمر صائحه أن يدعو الجند،فاجتمعوا فنادى فيهم : قد علمتم أنا مجاهدون ، وقد أخذتم من نساء الحصيب ما علمتم ، وإن نساء الحصيب تفتن الرجال ، فيشغلنكم عن الجهاد ، فليذبح كل رجل منكم مافى يده !

(١) مجلة هدى الإسلام ١٠ شعبان ١٣٥٦ ومعجم المطبوعات ١٤٥٧ والصحف المصرية ١٩٥٣/١/١٠

(٢) الثغر الباسم لأحمد رافع الطهطاوى٤٦ ومعجم المطبوعات ١٣٦٥ و ١٣٦٦ والتيمورية ٣ : ١١٣

الحزب الوطني . ولما توفي أخوه انتخب وكيلا للحزب . واعتقل في أوائل الحرب العامة الأولى ، ببلدة « طُرَة » بين القاهرة وحلوان (سنة ١٩٢١ – ١٩٢٣ م) وفي سنة ١٩٢٥ أصدر جريدة « العَلَم المصرى » ثم « العَلَم » سنة ١٩٢٦ وجمع آثار أخيه في كتاب سماه « تاريخ مصطفى كامل باشا – ط » ستة أجزاء . وله « المسألة المصرية – ط» وترجم عن الفرنسية كتاب « انجلترا في مصر – ط» جزآن في مجلد ، لجوليت آدم . وللسيدة لبيبة أحمد « ذكرى على فهمى – ط » رسالة فيما قيل فيه بعد وفاته (١)

ابن الزَّقَّاق (... – ٦٠٥ هـ / ... – ١٢٠٨ م)

على بن القاسم بن يونش (بالشين المعجمة) الإشبيلي ، أبو الحسن ابن الزقاق : عالم بالعربية . أصله من إشبيلية . نزل بالجزيرة الفراتية ، وسكن دمشق . وتوفي في طريق الحجاز . له «مفردات القرآن» و « شرح الجمل » أربع مجلدات كبار ، قال القفطى : ملكته بخطه (٢)

الزَّقَّاق (... – ٩١٢ هـ / ... – ١٥٠٦ م)

على بن قاسم بن محمد التجيبي ، أبو الحسن ، المعروف بالزقاق : فقيه فاس في عصره . كان مشاركاً في كثير من علوم الدين والعربية . زار غرناطة وأخذ عن بعض علمائها . من كتبه «المنظومة اللامية –خ» في علم القضاء ، و«المنهج المنتخب إلى أصول المذهب – خ » منظومة في أصول المالكية . توفي بفاس عن سنّ عالية (١)

علي حَنَش (١١٤٣ – ١٢١٩ هـ / ١٧٣٠ – ١٨٠٤ م)

على بن قاسم حنش الذيبيني ثم الصنعاني : فاضل ، من المشتغلين بالتاريخ . ولد في مدينة « ذيبين » باليمن ، وانتقل إلى حصن كوكبان . وجال في الديار اليمنية ، وحج ، ثم استقر في صنعاء، وتوفي بها . كان المهدى العباسي يقرّبه ويرشحه للوزارة ، لعقله وفضله ، ثم سخط عليه فسجنه سبع سنين . وأخرجه المنصور بالله عليّ بن العباس سنة ١١٩٤ هـ . له « تتمة تاريخ محسن بن الحسن» وقد وصل هذا إلى سنة ١١٧٠ هـ ، فأتمه صاحب الترجمة إلى سنة ١١٨٩ ذاكراً فيه الحوادث وبعض التراجم (٢)

---

(١) في أعقاب الثورة ١ : ٢٦٧ ومفاخر الأجيال ٨٨ والأعلام الشرقية ١ : ١٥٣

(٢) بغية الوعاة ٣٤٦ وهو فيه « ابن الدقاق » تصحيف . والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . والتاج للزبيدي ٤ : ٣٦٩ وإنباه الرواة ٢ : ٣٠٤

(١) شرح لامية الزقاق ، للتاودى – خ . والاستقصا ٢ : ١٨٢ و Brock. S. 2:376 وشجرة النور ٢٧٤

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٥٠ والبدر الطالع ١ : ٤٧٢ وفيه : « اشتغل بتاريخ دولة الإمام المهدى العباس بن المنصور بن على ، فأملى حوادثها من حفظه ، وشرع في تاريخ ولده المنصور بالله على بن العباس، فمات بعد الشروع في عمله »

علي بن قاسِم (۰۰ – ۱۳۰۰ هـ / ۰۰ – ۱۸۸۳ م)

علی بن قاسم العباسی اليمنی : عالم بالفرائض ، من أشراف اليمن الحسينيين . توفى بكرلندى بجهة مليبار . له « الفرات الفائض – ط » شرح لمنظومة فى الفرائض على المذاهب الأربعة (١)

علي الـكَني (۱۲۲۰ – ۱۳۰٦ هـ / ۱۸۰٥ – ۱۸۸۸ م)

على الكنى الطهرانى : أديب ، من فقهاء الإمامية . ولد فى قرية كن (على فرسخين من شمالى طهران) ورحل فى طلب الفقه والحديث والأدب ، رحلة طويلة . وعاد فى أواخر أيامه إلى طهران ، فتوفى بها . من كتبه « القضاء والشهادات – ط » ثلاث مجلدات ، و « توضيح المقال فى علم الدراية والرجال – ط » و « تحقيق الدلائل فى شرح تلخيص المسائل – ط » المتن والشرح له ، ويعرفان بكتاب القضاء (٢)

ابن شلبون (۰۰ – ٦۳۹ هـ / ۰۰ – ۱۲٤۱ م)

على بن لبّ بن شلبون المعافرى ، أبو الحسن : وزير ، من الكتاب الشعراء فى الأندلس . من أهل بلنسية . استكتبه

(١) المكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٦٦

(٢) أحسن الوديعة ١٠١ والذريعة ٣ : ٤٨٢ ثم ٤ : ٤٩٨

ولاتها . ثم استوزره محمد بن يوسف بن هود أول ثورته (سنة ٦٢٥ هـ) وتوفى بمراكش(١)

على اللَّيْثي = علىّ بن حَسَن ١٣١٣

الحَوْشَبي (۰۰ – ۱۳٤۰ هـ / ۰۰ – ۱۹۲۲ م)

على بن مانع الحوشبى : سلطان الحواشب ، من المحميات اليمنية . وهم سنّيون كان علىّ (سلطانهم) مقيما فى قرية تسمى « المسيمير » يتقاضى مرتباً من حكومة عدن ، وعليه أن يؤمّن طرق القوافل . رآه الريحانى فى رحلته إلى اليمن (سنة ١٣٤٠ هـ) وقال فى وصفه : نحيل كالخيال ، عصبى المزاج ، حاد الطبع ، حرّ الكلمة (٢)

علي باشا مُبارَك (۱۲۳۹ – ۱۳۱۱ هـ / ۱۸۲٤ – ۱۸۹۳ م)

على بن مبارك بن سليمان الروجى : وزير مصرى ، من المؤرخين العلماء العصاميين النوابغ . ولد فى قرية برنبال (من الدقهلية بمصر) وتلقن العربية وحذق بعض الفنون ، وسافر سنة ١٢٦٠ هـ ، مع بعثة مصرية إلى باريس ، فتعلم فنى الاستحكام والمفرقعات والحركات الحربية . وعاد إلى مصر ، فتقلب فى الوظائف العسكرية ، وبلغ رتبة أميرألاى ،

(١) تحفة القادم .

(٢) ملوك العرب ١ : ٨٧ وفى هامشه : توفى عام ١٩٢٣ م قلت : الصواب سنة ١٩٢٢م ، انظر هدية الزمن فى أخبار ملوك لحج وعدن ٢٧٤

وحضر الحرب التركية الروسية سنة ١٢٧٠هـ . ثم نصب ناظراً للأوقاف المصرية ، وأضيفت إليه المعارف ، فأنشأ مدارس كثيرة ، وأبقى آثاراً ، منها دار الكتب المصرية فى القاهرة . وتولى نظارة الأشغال العامة سنة ١٢٩٧ فحدثت ثورة عرابى باشا فاستقال مع زملائه فى الوزارة . وآخر أعماله ولايته نظارة المعارف المصرية سنة ١٣٠٥ وتوفى بالقاهرة . له « الخطط التوفيقية — ط » فى ٢٠ جزءاً ، حذا به حذو المقريزى فى خططه ؛ وقصة سماها « علم الدين — ط » فى ثلاثة مجلدات ، ضمنها مباحث دينية واجتماعية ، و « حقائق الأخبار فى أوصاف البحار — ط » مدرسى ، و « خواص الأعداد — ط » كسابقه ، و «نخبة الفكْر فى نيل مصر — ط» و «تذكرة المهندسين — ط» و « تقريب الهندسة — ط » و «جغرافية مصر — ط » و « الميزان فى الأقيسة والمكاييل والأوزان — ط » الأول منه . وأشرف على ترجمة « خلاصة تاريخ العرب — ط » للمستشرق الفرنسى سيديو Louis Pierre Sédillot (١)

عليّ المُتَّقي = عليّ بن عبد المَلِك ٩٧٥

(١) مشاهير الشرق ٢ : ٣٣ وخطط مبارك ٩ : ٣٧ بقلمه . والبعثات العلمية ٢٣٧ ومعجم المطبوعات ١٣٦٧ وزعماء الإصلاح ١٨٤ وأعلام البحرية والجيش ١ : ١٠٣ وتاريخ مصر فى عهد إسماعيل ٢ : ١٧٢ — ١٩٧ ومجلة الهلال : المجلد الثانى ، الجزء العاشر .

إقبال الدَّوْلة (... — ٤٧٤ هـ / ... — ١٠٨١ م)

على بن مجاهد بن يوسف العامرى : صاحب دانية (بالأندلس) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٦ هـ) وتلقب بالموفق . واشتهر بحبه لأهل العلم ، والإحسان إليهم . وكان حسن السياسة ، لين العريكة . ونشبت فتنة بينه وبين المقتدر ابن هود سنة ٤٦٨ فغلبه ابن هود وامتلك دانية ، فخرج عليّ إلى «سرقسطة» فأقام فيها إلى أن توفى (١)

ابن مجثل (... — ١٢٤٦ هـ / ... — ١٨٣٠ م)

على بن مجثل ، من آل معيط : أمير بلاد «عسير» فى جنوب الحجاز . اشتهر بوثبته على جيش من الترك (العثمانيين) كان قد احتل «جدة» بقيادة « تركى بلماز » وزحف فاستولى على زبيد والمخا وسائر تهائم اليمن ، فتصدى له ابن مجثل ، فنشبت بينهما معارك ، كانت الفاصلة فيها معركة فى بندر المخا ، ظفر بها ابن مجثل واستعاد البلاد التهامية وولى عليها الولاة والعمال ، وقفل عائداً إلى عسير ، فمات فى الطريق (٢)

(١) ابن خلدون ٤ : ١٦٤ والبيان المغرب ٣ : ١٥٧ وقال صاحب المعجب فى تلخيص أخبار المغرب ٧٤ « لا أعلم فى المتغلبين على جهات الأندلس أصون منه نفساً ولا أطهر عرضاً ولا أنقى ساحة ، كان لا يشرب الخمر ولا يقرب من يشربها ، وكان مؤثراً للعلوم الشرعية مكرماً لأهلها ، توفى قبل فتنة المرابطين بيسير ، لا أتحقق تاريخ وفاته »

(٢) اللطائف السنية — خ .

أَبُو القاسِم التَّنُوخي (٣٥٥ – ٤٤٧ هـ / ٩٦٦ – ١٠٥٥ م)

علي بن المحسن بن علي التنوخي ، أبو القاسم : قاض ، من علماء المعتزلة . تقلد القضاء في عدة نواح ، منها المدائن وأذربيجان وقرميسين . وكان ظريفاً نبيلا جيد النادرة . وهو حفيد القاضي التنوخي الكبير (١)

المَدائني (١٣٥ – ٢٢٥ هـ / ٧٥٢ – ٨٤٠ م)

علي بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن المدائني : راوية مؤرخ ، كثير التصانيف ، من أهل البصرة . سكن المدائن ، ثم انتقل إلى بغداد فلم يزل بها إلى أن توفي . أورد ابن النديم أسماء نيف ومئتي كتاب من مصنفاته في المغازي ، والسيرة النبوية ، وأخبار النساء ، وتاريخ الخلفاء ، وتاريخ الوقائع والفتوح ، والجاهليين ، والشعراء ، والبلدان . قال ابن تغري بردي : « وتاريخه أحسن التواريخ وعنه أخذ الناس تواريخهم » . بقي من كتبه « المردفات من قريش — ط » رسالة ، و « التعازي — خ » (٢)

علي حَيْدَرَة (٢١٢ – ٢٣٤ هـ / ٨٢٧ – ٨٤٩ م)

علي بن محمد بن إدريس ، الملقب بحيدرة : من ملوك الأدارسة بمراكش . ولد فيها ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢١ هـ) بعهد منه ، وقام بأمره أعوان أبيه . ونشأ ذكياً ، شريف النفس ، فاضلا ، طابت أيامه . ومات شاباً (١)

أَبُو الحَسَن العَسْكَري (٢١٤ – ٢٥٤ هـ / ٨٢٩ – ٨٦٨ م)

علي (الملقب بالهادي) ابن محمد الجواد ابن علي الرضي بن موسى بن جعفر الحسيني الطالبي : عاشر الأئمة الاثني عشر عند الإمامية ، وأحد الأتقياء الصلحاء . ولد بالمدينة ، ووُشي به إلى المتوكل العباسي ، فاستقدمه إلى بغداد وأنزله في سامراء ، وكانت تسمى « مدينة العسكر » لأن المعتصم لما بناها انتقل إليها بعسكره ، فنسب إليها أبو الحسن . ثم اتصل بالمتوكل أنه يطلب الخلافة وأن في منزله كتباً من شيعته تدل على ذلك ، فوجه إليه من جاء به ، فلم ير ما يسوءه ، فسأله إن كان عليه دين ، فقال : نعم ، أربعة آلاف دينار ، فوفاها عنه ورده إلى منزله مكرماً . وتوفي بسامراء ودفن في بيته (٢)

صاحِب الزَّنْج (٠٠ – ٢٧٠ هـ / ٠٠ – ٨٨٣ م)

علي بن محمد الورزنيني العلويّ ، الملقب بصاحب الزنج : من كبار أصحاب الفتن في العهد العباسي . وفتنته معروفة بفتنة

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٦٨

(٢) ابن النديم ١ : ١٠٠ – ١٠٤ وتاريخ بغداد ١٢ : ٥٤ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٠٩ ومجلة الكتاب : سنة ١٣٦٥هـ . ووقعت وفاته في Brock. S. 1:214 سنة ٢٣٤ أو ٢٣٥ خطأ .

(١) الاستقصا ١ : ٦٧ وجذوة الاقتباس ٢٩٠

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٢٢ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٩ – ١٣١ واليعقوبي ٣ : ٢٢٥ ونور الأبصار ١٥٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٥٦ ونزهة الجليس ٢ : ٨٢

الزنج لأن أكثر أنصاره منهم . ولد ونشأ فى « ورزنين » إحدى قرى الرىّ . وظهر فى أيام المهتدى بالله العباسى سنة ٢٥٥ هـ ، وكان يرى رأى الأزارقة . والتفّ حوله سودان أهل البصرة ورعاعها . فامتلكها واستولى على الأبلة . وتتابعت لقتاله الجيوش، فكان يظهر عليها ويشتتها . ونزل البطائح ، وامتلك الأهواز ، وأغار على واسط ، وبلغ عدد جيشه ثلاثمئة ألف مقاتل . وجعل مقامه فى قصر اتخذه بالمختارة . وعجز عن قتاله الخلفاء ، حتى ظفر به «الموفق بالله» فى أيام المعتمد ، فقتله وبعث برأسه إلى بغداد . قال المرزبانى : تروى له أشعار كثيرة فى البسالة والفتك ، كان يقولها وينحلها لغيره . وفى نسبه (العلوىّ) طعن وخلاف(١)

ابن بَسَّام (٢٣٠ - ٣٠٢ هـ / ٨٤٤ - ٩١٤ م)

على بن محمد بن نصر بن منصور ، أبو الحسن ابن بسام ، ويقال له البسامى : شاعر هجاء ، من الكتاب ، عالم بالأدب والأخبار ، من أهل بغداد . نشأ فى بيت كتابة . وتقلد البريد . وأكثر شعره فى هجاء والده وهجاء جماعة من الوزراء . له كتب، منها « أخبار عمر بن أبى ربيعة » و « كتاب المعاقرين » و « مناقضات الشعراء » و « أخبار الأحوص » و « أخبار إسحاق بن إبراهيم النديم » و « ديوان رسائل »(١)

ابن الفُرَات (٢٤١ - ٣١٢ هـ / ٨٥٥ - ٩٢٤ م)

على بن محمد بن موسى ، أبو الحسن ، ابن الفرات : وزير ، من الدهاة الفصحاء الأدباء الأجواد . وهو ممهد الدولة للمقتدر العباسى . ولد فى النهروان الأعلى (بين بغداد وواسط) واتصل بالمعتضد بالله ، فولاه ديوان السواد. ثم بلغ رتبة الوزارة فى أوائل أيام المقتدر ، فتولاها ثلاث مرات ، الأولى سنة ٢٩٦ - ٢٩٩هـ انتهت بقبض «المقتدر» عليه وسجنه خمس سنين . وأخرج من السجن إلى الوزارة سنة ٣٠٤ فأقام سنة وخمسة أشهر ، ونكب سنة ٣٠٦ وسجن فى قصر الخلافة نحو خمس سنين ، وأخرج سنة ٣١١ فخلع عليه وأعيد إلى الوزارة ، فبطش بخصومه والكائدين

---

(١) دول الإسلام للذهبى ١ : ١٢٦ والمرزبانى ٢٩١ والطبرى ١١ : ١٧٤ وفيه : « اسمه ، فيما يذكر ، على بن محمد بن عبد الرحيم ، ونسبه فى بنى عبد القيس ، زعم أنه على بن محمد بن أحمد الحسينى العلوى الطالبى » . وابن خلدون ٤ : ١٨ وسماه « على بن عبد الرحيم ، من بنى عبد القيس » وقال : « هو من قرية دريفن ، من قرى الرى ؛ سار إلى البحرين سنة ٢٤٩ هـ ، فادعى أنه علوى ، واتبعه كثير من أهل هجر ، ثم تفرقوا عنه ، ولحق بالبصرة فكان منه ما كان »

(١) فوات الوفيات ٢ : ٨٣ والوفيات ١ : ٣٥٢ وسير النبلاء - خ - الطبقة السابعة عشرة . والمرزبانى ٢٩٤ وهو فيه « العبرتانى » نسبة إلى قرية « عبرتا » من نواحى النهروان من أعمال بغداد . والبداية والنهاية ١١ : ١٢٥ وسماه « على بن أحمد بن منصور » والمسعودى ٢ : ٣٩٢ - ٣٩٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٦٣ واللباب ١ : ١٢١ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٩١ وهو فيه « على بن أحمد » وذكر من كتبه « الذخيرة » وهى من تأليف على بن بسام ، المتقدمة ترجمته .

له . واتسق له الأمر عشرة أشهر و١٨ يوماً ، وقبض عليه سنة ٣١٢ فسجن ٣٣ يوماً وضرب عنقه وطرحت جثته فى دجلة . وقد أفرد الصابىء فى كتابه « الوزراء – ط » ٢٥٦ من الصفحات لترجمة ابن الفرات جمع بها أخباره وأعماله وما اتفق له فى أيام بؤسه ونعيمه ، وأورد طائفة من كلامه وشيئاً عن دهائه وتجاربه ، وغير ذلك مما لا يتسع المجال هنا لغير الإشارة إليه (١)

ابن حَمْشَاد (.. – ٣٣٨ هـ / .. – ٩٥٠ م)

على بن محمد بن سحنون ابن حمشاد النيسابورى ، أبو الحسن : حافظ للحديث ، من كبارهم . له « المسند » فى أربعمئة جزء ، و « الأحكام » فى مئتين وستين جزءاً ، و « التفسير » عشر مجلدات (٢)

القاضِي التَّنُوخي (٢٧٨ – ٣٤٢ هـ / ٨٩٢ – ٩٥٣ م)

على بن محمد بن أبى الفهم داود بن إبراهيم بن تميم ، أبو القاسم التنوخى : قاض ، أديب ، شاعر ، عالم بأصول المعتزلة . ولد بأنطاكية ، ورحل إلى بغداد فى حداثته ، فتفقه بها على مذهب أبى حنيفة ، وكان معتزلياً . وولى قضاء البصرة والأهواز وغيرهما . ثم أقام زمناً ببغداد ، وكان من جلساء الوزير المهلبى . وزار سيف الدولة الحمدانى ، ومدحه . له « ديوان شعر » ومن شعره مقصورة عارض بها الدريدية ، أولها :

« لولا التناهى لم أطع نهى النهى
أىَّ مدى يطلب من جاز المدى »

يذكر بها مفاخر تنوخ وقضاعة . توفى بالبصرة (١)

ابن الكُوفي (٢٥٤ – ٣٤٨ هـ / ٨٦٨ – ٩٦٠ م)

على بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدى ، المعروف بابن الكوفى : نحوى ، أديب ، من أهل الكوفة . كان جماعاً للكتب . له

---

(١) الوزراء للصابى . وسير النبلاء – خ – الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه : « ابن الفرات العاقولى : ابتاع جده ضياعاً بالعاقول وسكنها فنسب إليها » . وعريب ٣٦ وابن خلكان ١ : ٣٧٢

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦٩ والتبيان – خ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٣ وتاريخ بغداد ١٢ : ٧٧ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٣٢ – ٣٤٧ ويتيمة الدهر ٢ : ١٠٥ – ١١٥ والفوائد البهية ١٣٧ وفى مرآة الجنان ٢ : ٣٣٥ « كان من أذكياء العالم » . وفى معاهد التنصيص ٢ : ١٢ كما فى وفيات الأعيان : « يحكى أن القاضى التنوخى كان من جملة القضاة الذين ينادمون الوزير المهلبى ويجتمعون عنده فى الأسبوع ليلتين على اطراح الحشمة والتبسط فى القصف والخلاعة ، وهم ابن قريعة وابن معروف والأيذجى وغيرهم ، وما منهم إلا أبيض اللحية طويلها ، وكذلك كان المهلبى ، فإذا تكامل الأنس وطاب المجلس ولذ السماع وأخذ الطرب منهم مأخذه ، وهبوا أثواب الوقار للعقار ، وتقلبوا فى أعطاف العيش بين الخفة والطيش ، ووضع فى يد كل منهم طاس من ذهب ألف مثقال مملوء شراباً قطربلياً أو عكبرياً ، فيغمس لحيته فيه بل ينقعها حتى تتشرب أكثره ، ثم يرش بها بعضهم على بعض ويرقصون بأجمعهم ، وعليهم المصبغات ، ومخانق البرم ، فإذا أصبحوا عادوا لعادتهم من التزام التوقر والتحفظ بأبهة القضاء وحشمة المشايخ الكبراء » .

تصانيف ، منها « معانى الشعر » و « الفرائد والقلائد » فى اللغة (١)

ابن العَميد (٣٣٧ - ٣٦٦ هـ / ٩٤٨ - ٩٧٧ م)

على بن محمد بن الحسين ، أبو الفتح ابن العميد : وزير ، من الكتاب الشعراء الأذكياء ، يلقب بذى الكفايتين . وهو ابن أبى الفضل (ابن العميد) الوزير العالى الشهرة (المتوفى سنة ٣٦٠ هـ) خلف أباه فى وزارة ركن الدولة البويهى بالرى ونواحيها (سنة ٣٦٠) ولقبه الخليفة الطائع لله بذى الكفايتين (السيف والقلم) واستمر إلى أيام موئيد الدولة (ابن ركن الدولة) وأحبته القواد وعساكر الديلم ، لكرمه وطيب أخلاقه ، فخاف آل بويه العاقبة ، فقبض عليه موئيد الدولة وعذبه ثم قتله . وأخباره كثيرة ، على قصر مدته(٢)

الشِّمْشَاطي (٠٠ - بعد ٣٧٧ هـ / ٠٠ - « ٩٨٧ م)

على بن محمد الشمشاطى العدوى ، من بنى عدىّ ، من تغلب ، أبو الحسن : عالم بالأدب ، من الندماء . له اشتغال بالتاريخ ، وشعر . أصله من شمشاط (بأرمينية) اشتهر فى الجزيرة ، واتصل بآل حمدان ، فكان موئدب ابنى ناصر الدولة ابن حمدان . ثم نادمهما . له تصانيف ، منها « النزه والابتهاج » مجموع كالأمالى ، و « الأنوار فى محاسن الأشعار — خ » و « الديارات » كبير ، و « أخبار أبى تمام والمختار من شعره » و « تفضيل أبى نواس على أبى تمام » و « المثلث » فى اللغة ، على حروف المعجم ، و « مختصر تاريخ الطبرى » حذف منه الأسانيد وزاد عليه من سنة ٣٠٣ هـ إلى زمنه ، و « رسائل » بعث بها إلى سيف الدولة (١)

البَدِيهى (٠٠ - نحو ٣٨٠ هـ / ٠٠ - « ٩٩٠ م)

على بن محمد ، أبو الحسن البديهى : شاعر بغدادى . أصله من شهرزور . كان سريع البديهة فى نظمه ، فنسب إليها . وكان متصلا بالصاحب ابن عباد ، وله فيه شعر . وهو صاحب البيت المشهور :

« أتمنى على الـزمان محالا
أن ترى مقلتاى طلعة حرّ » (٢)

الشَّابُشْتي (٠٠ - ٣٨٨ هـ / ٠٠ - ٩٩٨ م)

على بن محمد الشابشتى ، أبو الحسن : أحد الندماء الأدباء . اتصل بالعزيز العبيدى (صاحب مصر) فولاه خزانة كتبه واتخذه نديماً وسميراً . من تآليفه « الديارات — ط »

---

(١) بغية الوعاة ٣٥٠ وإنباه الرواة ٢ : ٣٠٥

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٣٤٧ - ٣٧٥ ونكت الهميان ٢١٥ ويتيمة الدهر ٣ : ٢٥ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٥٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٦ وفيه رأى انفرد به أبو حيان ، فى ابن العميد هذا ، طعناً فى أخلاقه ، واتهاماً له بالحسد ، وقال : لقى الناس منه الدواهى !

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٣٧٥ والنجاشى ١٨٦ ومعجم البلدان ٥ : ٢٩٤ و Brock. S. 1:251

(٢) يتيمة الدهر ٣ : ١٦٣ واللباب ١ : ١٠٤

ذكر فيه كل دير بالعراق والشام والجزيرة ومصر ، و « اليسر بعد العسر » و « مراتب الفقهاء » وله « ديوان شعر » . توفى بمصر (١)

أَبُو الفَتْح البُسْتي (... - ٤٠٠ هـ / ... - ١٠١٠ م)

على بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستى ، أبو الفتح : شاعر عصره وكاتبه . ولد فى بست (قرب سجستان) وإليها نسبته . وكان من كتّاب الدولة السامانية فى خراسان ، وارتفعت مكانته عند الأمير سبكتكين ، وخدم ابنه يمين الدولة (السلطان محمود بن سبكتكين) ثمّ أخرجه هذا إلى ما وراء النهر ، فمات غريباً فى بلدة « أوزجند » ببخارى . له « ديوان شعر - ط » صغير ، فيه بعض شعره . وفى كتب الأدب كثير من نظمه غير مدوّن . وهو صاحب القصيدة المشهورة التى مطلعها :

« زيادة المرء فى دنياه نقصان »(٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٣٨ وسماه ياقوت فى إرشاد الأريب ٦ : ٤٠٧ « محمد بن إسحاق » كما وجده على نسخة من الديارات ، وقال : « اختلف فى اسمه ، ونقل لى بمصر بعض من اختبرت صحة نقله أنه أبو الحسن على بن أحمد ؟ » وأرخ وفاته سنة ٣٩٩ هـ . وانظر مجلة المجمع العلمى ١٨ : ٢٥٣ والديارات : مقدمة الناشر .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٦ ومفتاح السعادة ١ : ٢٢٩ والبداية والنهاية ١١ : ٢٧٨ وهو فيه من وفيات سنة ٣٦٣ هـ ، كما هو فى المنتظم ٧ : ٧٢ وكلاهما خطأ لأن السلطان يمين الدولة استولى على خراسان سنة ٣٨٩ وكان أبو الفتح من كتاب ديوانه فيها . ومعاهد التنصيص ٣ : ٢١٢ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٠٤ وتاريخ حكماء الإسلام ٤٩ للبيهقى ، وسماه « يحيى بن على بن = محمد » ويقول ابن خلكان : « رأيت فى أول ديوانه أنه أبو الفتح على بن محمد بن الحسين الخ » . والعتبى ١ : ٦٧ - ٧٢ وفيه : « أطول قصائده وأشهرها ، التى مطلعها : زيادة المرء » . وطبقات السبكى ٤ : ٤ وفيه وفاته سنة ٤٠١ وأورد بعض قصيدته « زيادة المرء » قلت : وفى الحلل السندسية ٣ : ٥٤٦ أن « زيادة المرء » من نظم أبى البقاء صالح بن شريف الرندى ؟

أَبُو حَيَّان التَّوْحِيدى (... - نحو ٤٠٠ هـ / ... - « ١٠١٠ م)

على بن محمد بن العباس التوحيدى ، أبو حيان : فيلسوف ، متصوف معتزلى ، نعته ياقوت بشيخ الصوفية وفيلسوف الأدباء . وقال ابن الجوزى : كان زنديقاً . ولد فى شيراز (أو فى نيسابور) وأقام مدة ببغداد . وانتقل إلى الريّ ، فصحب ابن العميد والصاحب ابن عباد ، فلم يحمد ولاءهما . ووُشى به إلى الوزير المهلبى فطلبه ، فاستتر منه ومات فى استتاره ، عن نيف وثمانين عاماً . قال ابن الجوزى : زنادقة الإسلام ثلاثة : ابن الراوندى ، والتوحيدى ، والمعرّى ، وشرهم التوحيدى لأنهما صرحا ولم يصرح . وفى بغية الوعاة أنه لما انقلبت به الأيام رأى أن كتبه لم تنفعه وضنّ بها على من لا يعرف قدرها ، فجمعها وأحرقها ، فلم يسلم منها غير ما نقل قبل الإحراق . من كتبه « المقابسات - ط » و « الصداقة والصديق - ط » و « البصائر والذخائر - خ » خمسة أجزاء ، و « الإمتاع والمؤانسة - ط » ثلاثة أجزاء ، و « الإشارات الإلهية - خ » موجز منه ، و « المحاضرات والمناظرات »

و « تقريظ الجاحظ » و « مثالب الوزيرين ابن العميد وابن عباد – خ » . ولعبد الرزاق محيي الدين « أبو حيان التوحيدى – ط » فى سيرته و فلسفته (١)

ابن القابِسي (٣٢٤ – ٤٠٣ هـ / ٩٣٦ – ١٠١٢ م)

على بن محمد بن خلف المعافرى القيروانى ، أبوالحسن ابن القابسى : عالم المالكية بافريقية فى عصره . كان حافظاً للحديث وعلله ورجاله ، فقيهاً أصولياً أعمى . من أهل القيروان . له تصانيف ، منها « الممهد » كبير جداً ، فى الفقه وأحكام الديانات ، و « المنقذ من شبه التأويل » و « ملخص الموطأ – خ » و « الرسالة المفصلة لأحوال المعلمين والمتعلمين – خ » (٢)

القَلْيُوبي (٠٠ – نحو ٤١٢ هـ / ٠٠ – « ١٠٢١ م)

على بن محمد بن أحمد بن حبيب القليوبى : شاعر مصرى ، أجاد التشبيهات حتى عده بعضهم من طبقة ابن المعتز . أدرك أيام « العزيز » العبيدى ومدح قواده وكتّابه . وتوفى فى أوائل دولة الظاهر على بن منصور (١)

النَّيْرَماني (٠٠ – ٤١٤ هـ / ٠٠ – ١٠٢٣ م)

على بن محمد بن خلف ، أبو سعد النيرمانى : منشىء شاعر . أصله من نيرمان (قرية قرب همذان) ولى الإنشاء فى ديوان بنى بويه ببغداد ، وصنف لبهاء الدولة البويهى كتاب « المنثور البهائى » وهو نثر ديوان الحماسة (٢)

أَبُو الحَسَن التِّهامي (٠٠ – ٤١٦ هـ / ٠٠ – ١٠٢٥ م)

على بن محمد بن نهد التهامى ، أبوالحسن : شاعر مشهور ، من أهل تهامة (بين الحجاز واليمن) زار الشام والعراق ، وولى خطابة الرملة . ثم رحل إلى مصر ، متخفياً ، ومعه كتب من حسان بن مفرج الطائى (أيام استقلاله ببادية فلسطين) إلى بنى قرة (قبيل

---

(١) طبقات السبكى ٤ : ٢ وبغية الوعاة ٣٤٨ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٨٠ – ٤٠٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٥٥ وملخص المهمات – خ – وفيه : كان موجوداً سنة ٤٠٠ هـ ، كما ذكره فى كتابه « الصداقة والصديق » . ومفتاح السعادة ١ : ١٨٨ ولسان الميزان ٦ : ٣٦٩ وأمراء البيان ٤٨٨ – ٥٤٥ ومجلة الكتاب ١٠ – ٣٦٠ ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ١٢٩ و ٢٠٧ و ٢٦٩ وانظر Brock. 1:283 (244) S. 1:435 وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٣ – ٣٣٥ أن مطبعة الجوائب بالقسطنطينية كانت قد وعدت بنشر كتابه «مثالب الوزيرين» مما يدل على أن هناك نسخة منه .

(٢) معالم الإيمان ٣ : ١٦٨ ونكت الهميان ٢١٧ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٩ و Brock. S.1:277

(١) فوات الوفيات ٢ : ٦٩

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٧٥ وفى معجم البلدان : نيرمان ، بالفتح ، وإليها ينسب أبو سعيد محمد بن على ابن خلف الخ . ولم يترجمه فى إرشاد الأريب . وفى اللباب ٣ : ٢٥١ « النيرمانى ، بكسر النون ، نسبة إلى نيرمان من قرى همذان منها أبو سعد محمد بن على بن خلف » . وفى كشف الظنون ١٨٥٩ « منثور المنظوم ، لمحمد بن على الهمذانى » . قلت : رجحت رواية الفوات لأنه مرتب على الأسماء ، فالخطأ أقل احتمالا فيه من غيره .

عصيانهم بمصر) فعلمت به حكومة مصر ، فاعتقل وحبس فى خزانة البنود (بالقاهرة) ثم قتل سراً فى سجنه . وهو صاحب القصيدة التى مطلعها :

« حكم المنية فى البرية جارى
ما هذه الدنيا بدار قرار »

وله « ديوان شعر – ط » (١)

ابن المُنْتَصِر (٣٤٨ - ٤٣٢ هـ / ٩٥٩ - ١٠٤٠ م)

على بن محمد بن المنتصر الطرابلسى ، أبو الحسن : عالم بالفرائض ، من أهل طرابلس الغرب . ولد وأقام فيها . وحج سنة ٣٨٩ هـ ، وعاد ، فدعا إلى إحياء السنة وإزالة البدع . وأصيب بكارثة ، فخرج إلى « غنيمة » من قرى مسلاتة ، فسكنها وتوفى بها . له تآليف فى الحساب والأزمنة ، أشهر منها « الكافى » فى الفرائض (٢)

أَبُو الحَسَن الواسِطي (٠٠ - ٤٣٧ هـ / ٠٠ - ١٠٤٥ م)

على بن محمد بن نصر : كاتب مشهور . له رسائل أشار إليها ابن الأثير . توفى بواسط (٣)

(١) ابن خلكان ١ : ٣٥٧ وسير النبلاء – خ – الطبقة الثانية والعشرون ، وفيه : وفاته سنة ٤١٠ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٣ و Brock. S. 1:147 وتتمة اليتيمة ٣٧ وتاريخ ابن الوردى ١ : ٣٣٧ ومرآة الجنان ٣ : ٣٠

(٢) شجرة النور ١١٠ والرحلة الورثيلانية ١٦٥ وهو فيها « ابن النمر » وعلق مصححها على كلمة «النمر» بقوله : « فى كتاب المنهل العذب لأحمد بك الأنصارى : « المنمر »

(٣) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٣٧

الرَّبَعي (٠٠ - ٤٤٤ هـ / ٠٠ - ١٠٥٢ م)

على بن محمد بن صافى بن شجاع الربعى ، أبو الحسن ، ويعرف بابن أبى الهول : فاضل مالكى من أهل دمشق . روى الحديث ، واتهم فى بعض سماعه . وصنف « فضائل الشام ودمشق – ط » (١)

المَاوَرْدي (٣٦٤ - ٤٥٠ هـ / ٩٧٤ - ١٠٥٨ م)

على بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن الماوردي : أقضى قضاة عصره . من العلماء الباحثين ، أصحاب التصانيف الكثيرة النافعة . ولد فى البصرة ، وانتقل إلى بغداد . وولى القضاء فى بلدان كثيرة ، ثم جُعل « أقضى القضاة » فى أيام القائم بأمر الله العباسى . وكان يميل إلى مذهب الاعتزال ، وله المكانة الرفيعة عند الخلفاء ، وربما توسط بينهم وبين الملوك وكبار الأمراء فى ما يصلح به خللا أو يزيل خلافاً . نسبته إلى بيع ماء الورد ، ووفاته ببغداد . من كتبه « أدب الدنيا والدين – ط » و « الأحكام السلطانية – ط » و «العيون والنكت – خ » المجلد الخامس منه ، فى تفسير القرآن ، و « الحاوى – خ » فى فقه الشافعية ، نيف وعشرون جزءاً ، و « نصيحة الملوك – خ » و « تسهيل النظر – خ » فى سياسة الحكومات ، و « أعلام النبوة – ط » و « معرفة

(١) فضائل الشام ودمشق : مقدمته من إنشاء السيد صلاح الدين المنجد . وكشف الظنون ١٢٧٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٥٩ وانظر Brock. S. 1:566

الفضائل — خ » و « الأمثال والحكم — خ » و « الإقناع » فقه ، و « قانون الوزارة » و « سياسة الملك » وغير ذلك (١)

الخَيَّاط (.. – ٤٥٠ هـ / .. – ١٠٥٨ م)

علي بن محمد بن علي بن فارس ، أبو الحسن الخياط : عالم بالقراآت ، من أهل بغداد . له « التبصرة في قراآت الأئمة العشرة — خ » (٢)

السُّمَيْسَاطي (٣٧٣ – ٤٥٣ هـ / ٩٨٣ – ١٠٦١ م)

علي بن محمد بن يحيى ، أبو القاسم السُّلمي السميساطي : عالم بالهندسة والرياضيات . نسبته إلى « سميساط » وكانت قلعة على الفرات بين قلعة الروم وملطية . سكن دمشق ، وعمر فيها « الخانقاه السميساطية » نسبة إليه ، وتعرف اليوم بالشميساتية (٣)

ابن يَزْدَاد (٣٧٢ – ٤٥٩ هـ / ٩٨٢ – ١٠٦٧ م)

علي بن محمد بن الحسن ، ابن يزداد

(١) السبكي ٣ : ٣٠٣ والسمعاني . والوفيات ١ : ٣٢٦ والشذرات ٣ : ٢٨٥ وآداب اللغة ٢ : ٣٣٣ و Brock. 1:483 (386), S. 1:668 وتواريخ آل سلجوق ٢٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩٠ والفهرس التمهيدي ١٩٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٧ ومجلة الكتاب ٣ : ١٨٥

(٢) غاية النهاية ١ : ٥٧٣ ومكتبة الأزهر ١ : ٥٢ وهدية العارفين ١ : ٦٨٩

(٣) النجوم الزاهرة ٥ : ٧٠ والدارس ٢ : ١٥١

العبدي ، أبو تمام : قاضي واسط ، مولده ووفاته بها . كان ينتحل « الاعتزال » ويقول بخلق القرآن . وكان ثقة في الحديث ، رحل الناس إليه ، للأخذ عنه (١)

الآمِدي (.. – ٤٦٧ هـ / .. – ١٠٧٥ م)

علي بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسن البغدادي الآمدي : فقيه حنبلي . بغدادي الأصل والمولد . نزل ثغر « آمد » بديار بكر ، سنة ٤٥٠ هـ ، وتوفي به ، وإليه نسبته . له « عمدة الحاضر وكفاية المسافر » في الفقه ، نحو أربع مجلدات (٢)

الإدْرِيسي (.. – ٤٦٨ هـ / .. – ١٠٧٥ م)

علي بن محمد بن عبد الله بن علي الإدريسي : مؤرخ ، من أهل جرجان . له كتاب في تاريخها (٣)

الصُّلَيْحي (.. – ٤٧٣ هـ / .. – ١٠٨١ م)

علي بن محمد بن علي الصليحي ، أبو الحسن : رأس الدولة الصليحية ، وأحد من ملكوا اليمن عنوة ، بالحزم والقوة . كان أبوه القاضي محمد حاكماً في جبل مسار (من أعمال حراز ، باليمن) شافعي المذهب . ونشأ « عليّ » في بيت علم وسيادة ، فقهياً ،

(١) ميزان الاعتدال ٢ : ٢٣٨
(٢) ابن رجب ١ : ١١ وكشف الظنون ١١٦٦
(٣) كشف الظنون ١ : ٢٩٠

توّاقاً للرياسة . وصحب عامر بن عبد الله الرواحى ، أحد دعاة الفاطميين فى اليمن ، فمال إلى مذهبهم . ويقول المقريزى إنه صار إماماً فيه . وجعل يحج دليلا بالناس ، ويتألف منهم من يتوسم فيه الإقبال عليه ، حتى كان له ستون نصيراً من مختلف القبائل ، حالفوه بمكة فى موسم سنة ٤٢٨ هـ على الدعوة للمستنصر العبيدى صاحب مصر . ثم امتنع بهم فى جبل مسار (سنة ٤٢٩) وتكاثر جمعه ، فلم تكن سنة ٤٥٥ حتى ملك اليمن كله ، سهله ووعره ، وبره وبحره ، من مكة إلى عدن إلى حضرموت ، فى حديث طويل . واتخذ صنعاء مقراً له ، وعمر بها قصوراً ، وجمع ملوك اليمن الذين أزال ملكهم فأسكنهم لديه فيها . وكان مقداماً جباراً شاعراً فصيحاً ، من دهاة الملوك . وخرج حاجاً يريد مكة فى موكب عظيم ، واستخلف على اليمن ولده « المكرم » أحمد ، فلما بلغ تهامة خيّم فى مكان يسمى « الدهيم » بظاهر المهجم ، ففاجأه « سعيد الأحول » أخو جياش بن نجاح (انظر ترجمة جياش) وكان الصليحى قد قتل أباهما « نجاحاً » فى جملة من قتل من ملوك اليمن ، فقتله سعيد بثأر أبيه (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٨ واللطائف السنية – خ . وسير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . وبلوغ المرام ٢٤ وفيه : « الصليحى ، نسبة إلى الأصلوح ، من بلاد حراز باليمن » . وشذرات الذهب ٣ : ٣٤٦ وكشف أسرار الباطنية ٤٢ والذهب المسبوك ، للمقريزى ٣٥ وفيه وصف الصليحى بأنه « أحد ثوار العالم » .

اللَّخْمي (.. – ٤٧٨ هـ / .. – ١٠٨٥ م)

على بن محمد الربعى ، أبو الحسن ، المعروف باللخمى : فقيه مالكي ، له معرفة بالأدب والحديث . قيروانى الأصل . نزل سفاقس وتوفى بها . صنف كتباً مفيدة ، من أحسنها تعليق كبير على المدونة فى فقه المالكية ، سماه « التبصرة » أورد فيه آراء خرج بها عن المذهب (١)

البَزْدَوي (٤٠٠ – ٤٨٢ هـ / ١٠١٠ – ١٠٨٩ م)

على بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم ، أبو الحسن ، فخر الإسلام البزدوى : فقيه أصولى ، من أكابر الحنفية . من سكان سمرقند . نسبته إلى « بزدة » قلعة بقرب نسف . له تصانيف ، منها « المبسوط – خ » كبير ، و « كنز الوصول – ط » فى أصول الفقه ، يعرف بأصول البزدوى ، و « تفسير القرآن » كبير جداً ، و « غناء الفقهاء » فى الفقه (٢)

ابن السِّمْناني (.. – ٤٩٩ هـ / .. – ١١٠٥ م)

على بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم

(١) الحلل السندسية فى الأخبار التونسية ١٤٣ ومعالم الإيمان ٣ : ٢٤٦ وشجرة النور ١١٧ والرحلة الورثيلانية ٤٣٠ والديباج المذهب ٢٠٣ وفيه : « وفاته سنة ٤٩٨ » ومثله ، عنه ، فى التعريف بابن خلدون ٣٢

(٢) الفوائد البهية ١٢٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٤ و Brock. 1:460 (373). S. 1:637 والجواهر المضية ١ : ٣٧٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٥

الرحبي المعروف بابن السمناني : من فقهاء الحنفية . مولده برحبة مالك (بين حلب وقرقيسيا) له تصانيف فى الفقه والتاريخ ، منها « روضة القضاة وطريق النجاة — خ » فى أدب القضاء (١)

إلكيا الهرّاسي (٤٥٠ - ٥٠٤ هـ / ١٠٥٨ - ١١١٠ م)

على بن محمد بن على ، أبو الحسن الطبرى ، الملقب بعماد الدين ، المعروف بالكيا الهراسى : فقيه شافعى ، مفسر . ولد فى طبرستان ، وسكن بغداد فدرّس بالنظامية . ووعظ . واتهم بمذهب الباطنية فرُجم ، وأراد السلطان قتله فحماه المستظهر وشهد له . من كتبه « أحكام القرآن — خ » (٢)

ابن جَهِير (٠٠ - ٥٠٨ هـ / ٠٠ - ١١١٤ م)

على بن محمد بن محمد بن جهير ، أبو القاسم ، زعيم الدين : وزير ابن وزير . كان فى أيام القائم العباسى وبعد أيام المقتدى ، متولياً كتابة ديوان « الزمام » ووزر للخليفة المستظهر مرّتين ، أقام فيهما نحو عشر سنين . وكان سديد الرأى حسن التدبير (١)

علي الإسْبِيجابي (٤٥٤ - ٥٣٥ هـ / ١٠٦٢ - ١١٤١ م)

على بن محمد بن إسماعيل ، بهاء الدين الاسبيجابى السمرقندى : فقيه حنفى ، ينعت بشيخ الإسلام . من أهل سمرقند . وبها وفاته . له كتب ، منها « الفتاوى » و « شرح مختصر الطحاوى » (٢)

ابن المُنْتَجَب (٠٠ - ٥٣٦ هـ / ٠٠ - ١١٤١ م)

على بن محمد (منتجب الملك) بن أرسلان : أديب ، له شعر ورسائل . من أهل مرو . قتل فى واقعة بها . له « تعلة المشتاق إلى ساكنى العراق » (٣)

الحِجَازي (٤٥٦ - ٥٤٦ هـ / ١٠٦٤ - ١١٥١ م)

على بن محمد الحجازى : طبيب . كان مقيما فى « بيهق » بقرب نيسابور . له علم بالمعقولات . وهو من تلاميذ عمر الخيام . صنف باسم الملك العادل خوارزمشاه « أتسز ابن محمد» كتاباً فى « الحكمة » وباسم السلطان سنجر كتاباً فى « مفاخر الأتراك » وله رسائل فى « الطب » و «المعالجات» (٤)

---

(١) الفوائد البهية ١٢٣ والجواهر المضية ١ : ٣٧٥ وفيه : وفاته سنة ٤٩٣ عن ست وستين سنة . والكتبخانة ٣ : ٦٢ و Brock. S. 1:638 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٣٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٧ وفيه : « الكيا ، بكسر الكاف ، فى اللغة الأعجمية : الكبير القدر » قلت : والهراسى فارسية بمعنى الذعر . وتبيين كذب المفترى ٢٨٨ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٨١ وفى الرسالة ١٥ : ٤٨٠ و ٥٠٨ ترجمة واسعة له من إنشاء برهان الدين محمد الداغستانى .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٥٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٨٦ و ٢٠٨ وهوفيه« زعيم الرؤساء »مكان« زعيم الدين»

(٢) مفتاح السعادة ٢ : ١٤٤ والجواهر المضية ١ : ٣٧٠

(٣) إرشاد الأريب ٥ : ٤١٠

(٤) تاريخ حكماء الإسلام ١٣٩

ثِقَةَ الدَّوْلة (٤٧٥ - ٥٤٩ هـ / ١٠٨٢ - ١١٥٤ م)

على بن محمد بن يحيي الدريني الأنبارى أبو الحسن ، الملقب ثقة الدولة : من أدباء الأعيان ، من أهل بغداد . وهو زوج «شهدة» الكاتبة . كان خصيصاً بالمقتفى لأمر الله . وبنى مدرسة على شاطىء دجلة للشوافع ، ورباطاً للصوفيين بجانبها ، ووقف عليهما وقفاً حسناً . وله شعر (١)

ابن البَقَري (... - ٥٥٧ هـ / ... - ١١٦٢ م)

على بن محمد بن إبراهيم الفزارى ، أبو الحسن ، المعروف بابن البقرى : فقيه أندلسى من أهل غرناطة . له كتب ، منها « مدارك الحقائق » فى أصول الفقه (٢)

العِمْراني (... - نحو ٥٦٠ هـ / ... - « ١١٦٥ م)

على بن محمد بن على بن أحمد ، أبو الحسن العمرانى الخوارزمى : من علماء المعتزلة . من بيت كبير فى سرخس . كانت له منزلة رفيعة عند السلطان سنجر بن ملكشاه . ثم حبسه سنة ٥٤٥ هـ . له « تفسير القرآن » و « اشتقاق الأسماء » و «المواضع والبلدان» (٣)

(١) ابن خلكان ١ : ٢٢٦ فى ترجمة شهدة . والكامل لابن الأثير ١١ : ٧٥

(٢) التكملة ، لابن الأبار ٦٦٥

(٣) بغية الوعاة ٣٥٠ واللباب ٢ : ١٥١ ومجلة المجمع العلمى ٢٣ : ٥١

ابن فَرْحُون (... - ٦٠١ هـ / ... - ١٢٠٤ م)

على بن محمد بن فرحون القيسى ، أبو الحسن : عالم بالحساب . من أهل قرطبة . أقام زمناً بفاس . ثم جاور بمكة إلى أن توفى . له « لب اللباب فى مسائل الحساب » (١)

ابن السَّاعَاتي (٥٥٣ - ٦٠٤ هـ / ١١٥٨ - ١٢٠٨ م)

على بن محمد بن رستم بن هَرْدوز ، أبو الحسن ، بهاء الدين ابن الساعاتى : شاعر مشهور ، خراسانى الأصل . ولد ونشأ فى دمشق . وكان أبوه يعمل الساعات بها . قال ابن قاضى شهبة : برع أبو الحسن فى الشعر ، ومدح الملوك ، وتعانى الجندية وسكن مصر . وتوفى بالقاهرة . له « ديوان شعر — ط » فى مجلدين ، وديوان آخر سماه « مقطعات النيل — خ » (٢)

ابن خَرُوف ، الشَّاعِر (... - ٦٠٤ هـ / ... - ١٢٠٨ م)

على بن محمد بن يوسف بن مسعود القيسى القرطبى ، أبو الحسن نظام الدين ، المعروف بابن خروف : شاعر أندلسى ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق وأقام بحلب ، واتصل بقاضيها ابن شداد وأسند

(١) جذوة الاقتباس ٣٠٦ والتكملة لابن الأبار ٦٧٥

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٢ وهو فيه : « على بن رستم بن هردوز » وكذا سمى فى ديوانه ؛ والتصويب مما فى الإعلام بتاريخ الإسلام — خ ، لابن قاضى شهبة ، والتكملة لوفيات النقلة — خ — الجزء الحادى والخمسين ، فى ترجمة الأمير مسعود النجمى . وانظر Brock. S. 1:456

إليه الأشراف على مارستان يسمى « مارستان نور الدين » واختل فى آخر عمره ، وتوفى بها متردّياً فى جب . وهو غير معاصره وسمّيه « ابن خروف » النحوى (١)

ابن خَرُوف، النَّحْوي (٥٢٤ - ٦٠٩ هـ / ١١٣٠ - ١٢١٢ م)

على بن محمد بن على بن محمد الحضرمى ، أبو الحسن : عالم بالعربية ، أندلسى ، من أهل إشبيلية . نسبته إلى حضرموت ، ولعل أصله منها . قال ابن الساعى : كان يتنقل فى البلاد ولا يسكن إلا فى الخانات ولم يتزوج قط ولا تسرى . وتوفى بأشبيلية . له كتب ، منها « شرح كتاب سيبويه » حمله إلى سلطان المغرب فأعطاه ألف دينار ، و « شرح الجمل للزجاجى » فى مجلد . وهو غير معاصره وسمّيه « ابن خروف » الشاعر ، المترجم قبله (٢)

الحصَّار (٠٠ - ٦١١ هـ / ٠٠ - ١٢١٤ م)

على بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى الخزرجى ، أبو الحسن ، الحصار : فقيه إشبيلى الأصل ، منشأه بفاس . سمع بها وبمصر وغيرهما . وجاور بمكة ، وتوفى بالمدينة . له كتب فى « أصول الفقه » وكتاب فى « الناسخ والمنسوخ » سمعه منه الحافظ المنذرى ، و « البيان فى تنقيح البرهان » و « عقيدة » فى أصول الدين ، وشرحها فى أربعة مجلدات ، وكتاب « المدارك » وصل به مقطوع حديث مالك والموطأ ، و « أرجوزة » فى أصول الدين (١)

والد الجميع (٠٠ - ٦١٢ هـ / ٠٠ - ١٢١٦ م)

على بن محمد بن الوليد : داعية إسماعيلى . من علمائهم . يلقب بوالد الجميع . وهو الداعى الخامس من دعاه اليمن . له كتاب « دامغ الباطل - خ » كبير ، و « الذخيرة » من الكتب السرية عند الإسماعيلية . وهو جدّ إدريس عماد الدين (٢)

ابن رَسُول (٠٠ - ٦١٤ هـ / ٠٠ - ١٢١٧ م)

على بن محمد (رسول) بن هارون ، من غسان : رأس الرسوليين أصحاب اليمن ، ونسبتهم إليه . يلقب شمس الدين . كان من أمراء الجيش فى عصر الأيوبيين أصحاب

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٥٨ و ٣٦٠ فى ترجمة يوسف بن رافع بن شداد . وزاد المسافر ٢٠ ونفح الطيب ٢ : ٦٥٦ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٣٦ - ١٣٩ وهو فيه « على بن يوسف » . والتكملة لابن الأبار ٦٧٨ وفيه : وفاته سنة ٦٢٠ ونعته البديعى فى هبة الأيام ٢٦٩ بالنحوى ، كسميه الآتية ترجمته .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٠٧ وابن خلكان ١ : ٣٤٣ وفوات الوفيات ٢ : ٧٩ والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ - فى وفيات سنة ٦٠٩ والجامع المختصر لابن الساعى ٣٠٦ وهو فيه : « على بن محمد بن يوسف خروفة » ووفاته سنة ٦٠٦ كما فى إرشاد الأريب ٥ : ٤٢٠

(١) التكملة لابن الأبار ٦٨٦ والتكملة لوفيات النقلة للمنذرى - خ - الجزء السابع والعشرون . وجذوة الاقتباس ٢٩٨

(٢) بحث تاريخى ٢٠ وديوان المؤيد فى الدين : مقدمته ، الصفحة ١١ وفيه : وفاته سنة ٦١٣

مصر والشام . ودخل اليمن هو وأبناؤه مع الملك المعظم تورانشاه (سنة ٥٦٩ هـ) وأقام على ولائه لبنى أيوب . وكان عاقلا تقياً ، له رياسة ونظر وسياسة . وكان مقامه فى ناحية جبلة (باليمن) ومن آثاره قصر « عومان » فيها (١)

ابن النَّبيه (٠٠ - ٦١٩ هـ / ٠٠ - ١٢٢٢م)

على بن محمد بن الحسن بن يوسف ، أبو الحسن ، كمال الدين ابن النبيه : شاعر ، منشىء ، من أهل مصر . مدح الأيوبيين ، وتولى ديوان الإنشاء للملك الأشرف موسى . ورحل إلى نصيبين ، فسكنها وتوفى بها . له « ديوان شعر — ط » صغير ، انتقاه من مجموع شعره (٢)

أَبُو الحَسَن المَخْزُومي (٥٥١ - ٦٢٢ هـ / ١١٥٦ - ١٢٢٥م)

على بن محمد بن سلمة بن حريق ، أبو الحسن ، المخزومى البلنسى : شاعر . كان عالماً بالأدب ، من أهل بلنسية . له « ديوان شعر » فى جزأين ، و « شرح مقصورة ابن دريد » (١)

ابن القَطَّان (٠٠ - ٦٢٨ هـ / ٠٠ - ١٢٣٠م)

على بن محمد بن عبد الملك الكتامى الحميرى الفاسى ، أبو الحسن ابن القطان : من حفاظ الحديث ، ونقدته . قرطبى الأصل . من أهل فاس . أقام زمناً بمراكش . قال ابن القاضى : رأس طلبة العلم بمراكش ، ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ، وامتحن سنة ٦٢١ فخرج من مراكش ، وعاد إليها واضطرب أمره ، ثم ولى القضاء بسجلماسة ، فاستمر إلى أن توفى بها . ونقمت عليه فى قضائه أمور . له تصانيف ، منها « بيان الوهم والإيهام الواقعين فى كتاب الأحكام — خ » انتقد به أحكام عبد الحق ابن الخراط ، قال ابن ناصر الدين : ولابن القطان فيه وهم كثير نبه عليه أبو عبد الله الذهبى فى مصنف كبير . ومن كتبه « مقالة فى الأوزان » و « النظر فى أحكام النظر » و « برنامج مشيخته » ، و « نظم الجمان — ط » قطع منه (٢)

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨ – ٣٢ وفى العقيق اليمانى — خ — « كان تملك بنى رسول لليمن فى صفر سنة ٦٢٤ فى دولة الملك المسعود يوسف ابن الملك الكامل من بنى أيوب ملوك مصر ، وقد عاد المسعود إلى مصر فى تلك السنة واستخلفهم فى اليمن فلكوها من ذلك الوقت ، وسمى جدهم رسولا لأنه كان أميناً فى دولة بنى أيوب فى الديار المصرية يختلف فى حوائجهم فى ملك البلاد » ثم قال : « ولم تزل دولتهم فى اليمن حتى انقرضت بدولة بنى الطاهر سنة ٨٥٠ وكان آخرهم الملك المسعود ، مات مشرداً فى بلاد الحبشة »

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٧١ والإعلام — خ . و Brock. 1 :304 (261) S. 1 :462

(١) فوات الوفيات ٢ : ٧٠ وزاد المسافر ٢٢–٢٧ والتكملة لابن الأبار ٦٧٩ وهو فيه : « على بن محمد بن أحمد » ومثله فى الإعلام — خ .

(٢) جذوة الاقتباس ٢٩٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٢٨ والتبيان — خ . والرسالة المستطرفة ١٣٣ والكتبخانة ١ : ٤٥٠ ومعجم المطبوعات ٢١٥

٧٦٥] الشيخ علوان

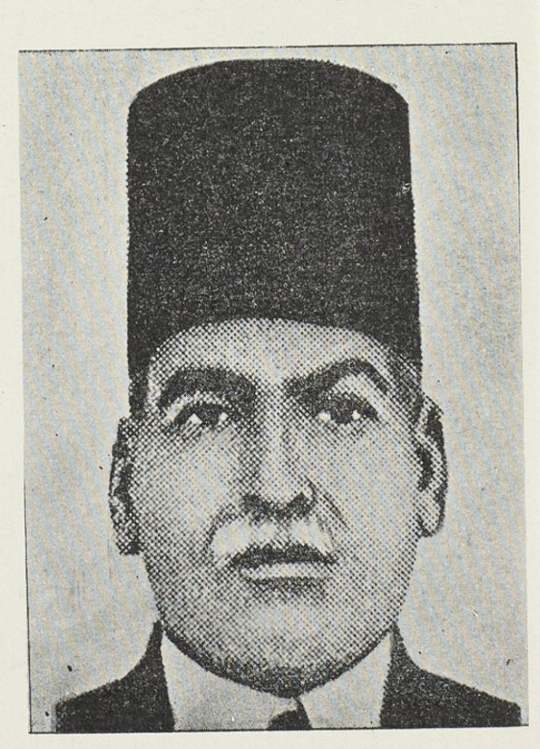
٧٦٦] ابن أبي العز

المعروف بالقصير على بن على بن محمد بن
ابى العز الحنفى ابدى الله تعالى بلطفه
الظاهر الخفى ولا اخلاه من احسانه
الوفى انه بذلك حفى هذا اخر ما جمعته
فى هذا الكتاب والله اعلم
بالصواب
تاريخ سلخ شهر صفر الخير
والحمد لله وحده

على بن على ، ابن أبي العز (٥ : ١٢٩)
عن مخطوطة فى مكتبة الأوقاف ، بحلب .

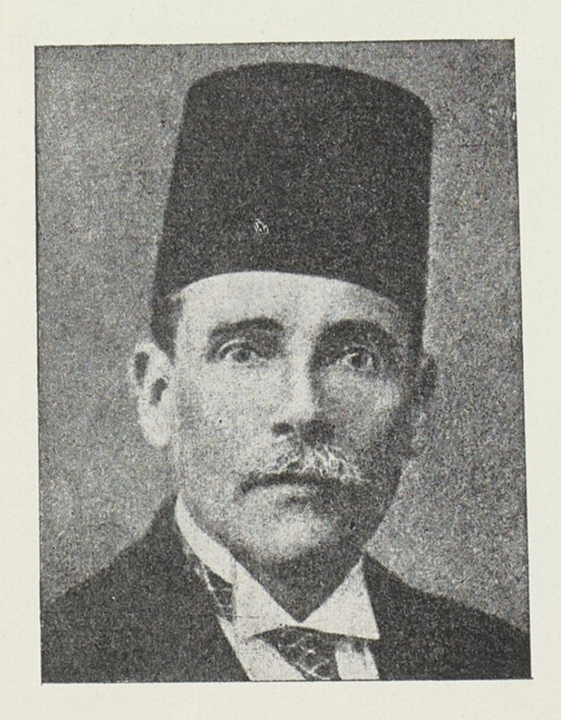
على بن عطية ، الملقب بعلوان (٥ : ١٢٨)
عن مخطوطة فى دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد .

٧٦٧] على عمر المصرى



(٥ : ١٣٢)

٧٦٨] على فكرى



(٥ : ١٣٦)

٧٧١] ابن السمنانى

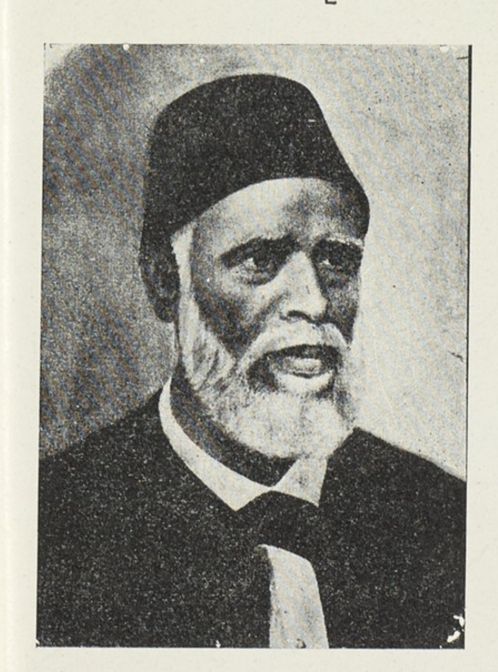
على بن محمد ، ابن السمنانى (٥ : ١٤٨.)
عن « أدب القاضى » المسمى «روضة القضاة وطريق النجاة» من تأليفه ، وأكثره بخطه .
فى مكتبة « مراد ملا » ٧٢٢ باستانبول . ومعهد المخطوطات «ف ٧ فقه حنفى »

٧٦٩] على فهمى كامل



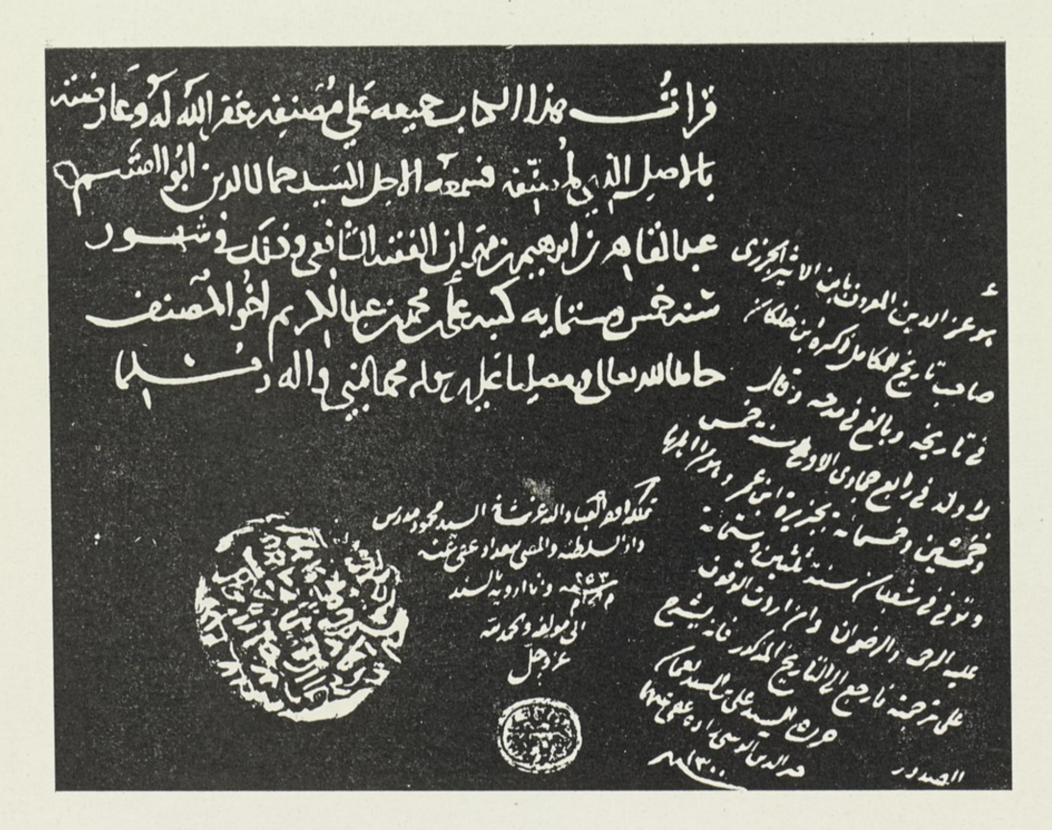
(٥ : ١٣٦)

٧٧٠] على مبارك « باشا »



(٥ : ١٣٨)

٧٧٢] ابن الأثير (المؤرخ)

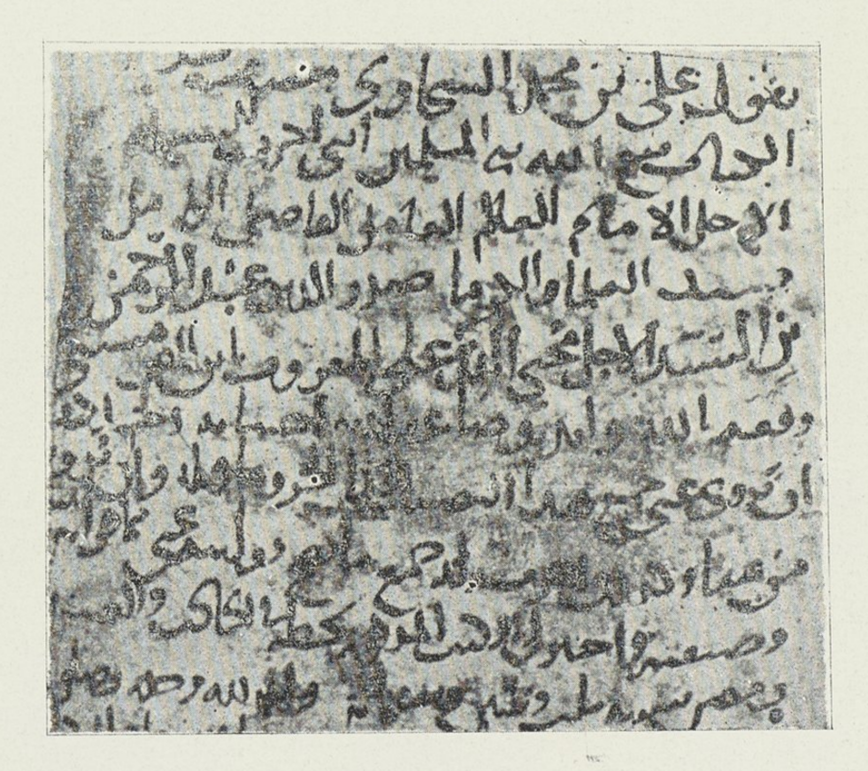


قرأت هذا الكتاب جميعه على مصنفه غفر الله له وعارضته
بالأصل الذي لمصنفه فسمعه الأجل السيد جمال الدين أبو الهاشم
عبد القاهر بن ابرهيم ... الفقيه الشافعي وذلك في شهور
سنة خمس وستمائة كتبه علي بن محمد بن عبد الكريم أخو المصنف
حامدا لله تعالى ومصليا على ... محمد النبي وآله ...

على بن محمد بن عبد الكريم ، ابن الأثير (٥ : ١٥٣)

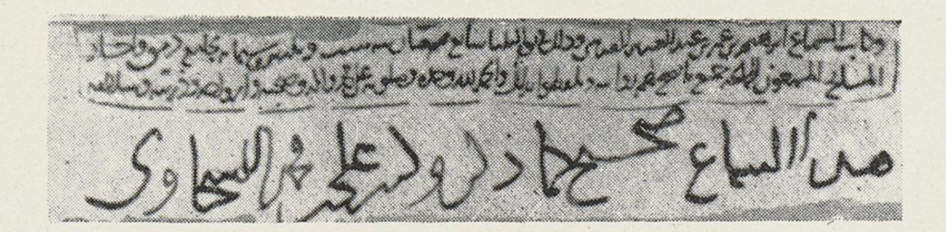
الصفحة الأخيرة من مخطوطة « المرصع فى الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات » فى خزانة الأوقاف العامة ببغداد ، « رقم ٥٦٦٠ » مما تفضل المجمع العلمى العراقى بتصويره للأعلام .

٧٧٣ ، ٧٧٤] علم الدين السخاوى (نموذجان)



على بن محمد السخاوى (٥ : ١٥٤)
عن مخطوطة الجزء الرابع من كتابه « شرح المفصل »
فى دار الكتب المصرية « ١٩ نحو — ٤٢٧٦٤ عام »

— ٢ —



١٥٦

الحمد لله وحده
قرأت هذا الكتاب كتاب عمدة الطالبين في شرح الأحاديث
الأربعين التي خرجها الشيخ الإمام محيي الدين
النواوي رحمه الله على مؤلفه الشيخ الإمام العالم أبي
الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الشافعي البغدادي الصوفي
في مجالس آخرها يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر
الله المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وأجاز
لي أن أروي عنه هذا الكتاب وجميع مسموعاته و
مروياته ومستجازاته على الشرط المعتبر عند أهل
النقل وأجازني أيضا أن أروي عنه جميع مؤلفاته
وهي كتاب لباب التأويل في معاني التنزيل عشر مجلدات
وكتاب مقبول المنقول الجامع لأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم
ثمان مجلدات كبار وكتاب عمدة الأفهام في شرح عمدة الأحكام
مجلدين كبار وكتاب الروض والحدائق في تهذيب سيرة
خير الخلائق أبي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم وما
يضاف إليها من سيرة الخلفاء الأربعة الأئمة الراشدين
أربع مجلدات وكتاب بغية العمال في فضائل الأعمال
وصح ذلك وثبت بالخانقاه السميساطية وأنا العبد
الله الغني أبو حامد محمد بن أبي بكر بن محمد الأسدي الكوفي
الشافعي الصوفي تاب الله عليه عفا عنه
صحيح ذلك وبه
علي بن محمد بن إبراهيم الشافعي البغدادي

علي بن محمد الخازن (٥ : ١٥٦)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « عمدة الطالبين في شرح الأحاديث — النووية — الأربعين »
والنسخة في مكتبة السيد أحمد خيري ، في دسونس البحيرة ، بمصر . قلت : يلاحظ أن شهرته في حياته كانت : البغدادي الصوفي .
وهذا الكتاب « عمدة الطالبين » من كتبه غير المعروفه . وإجازته هذه في العام الأخير من حياته .

٧٧٦] ابن الأدمى

حفظه للكتاب كله   وأنه شينا لدرجة لخيه في فضله ونبله

إن جاز فضل أخيه وراح في العلم يجتهد

لا تعجبوا فعلي علومه من محمد

والله تعالى يبلغه ما يرتجيه   ويديم النفع به كما أدامه بأخيه وكتب

علي بن الادمي الحنفي في ثاني شهر الحجة الحرام سنة احدى عشر وثماني مئة حسبنا الله ونعم

على بن محمد ، ابن الأدمى (٥ : ١٦٠)

عن مجموعة « إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »

٧٧٧] ابن خطيب الناصرية

على بن محمد ، ابن خطيب الناصرية (٥ : ١٦٠)

عن الصفحة ٥ من مخطوطة « مجموعة فى الحديث » فى دار الكتب المصرية « ٢٨٨ حديث »

على بن محمد الأشمونى (٥ : ١٦٣)

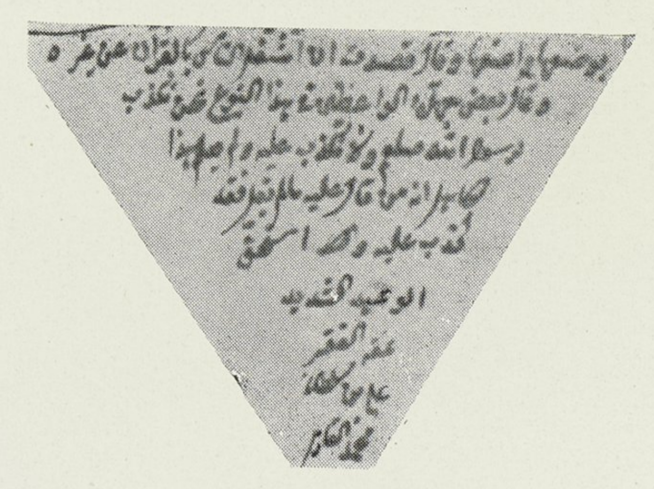
– اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق –

وللأشمونى خط آخر فى المكتبة الأزهرية « ٨٤١ مجاميع – زكى ٤١٧٣١ الفقه العام »

٧٧٩] ابن عراق

على بن محمد ، ابن عراق (٥ : ١٦٥) عن المخطوطة « ٤٠٠ حديث ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٧٨٠] الملاّ على القارى



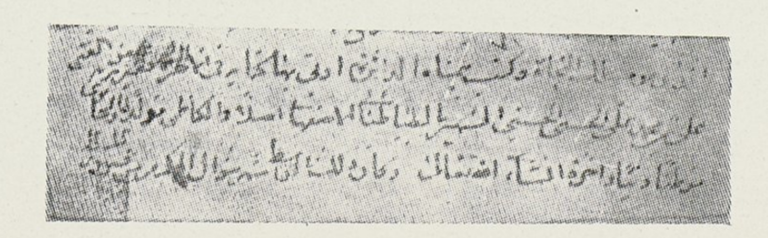
على بن (سلطان) محمد ، القارى (٥ : ١٦٦)

عن المخطوطة « ٤٠ تفسير ، تيمور » بدار الكتب المصرية . قلت : تبين من خطه هذا أن صواب اسمه ، هو « على بن سلطان محمد القارى » فتعين جعل ترجمته فى « على بن سلطان »

٧٨١] الميلى

على بن محمد الميلى (٥ : ١٧٠) عن الصفحة الأولى من مخطوطة
« تجريد التوحيد » للمقريزى . فى دار الكتب المصرية « ٧٣٣ عقائد ، تيمور »

٧٨٢] الطباطبائى



على بن محمد الطباطبائى الأصبهانى (٥ : ١٧٠) عن ريحانة الأدب « جلد سوم ٥١٤ »

ابن الأَثِير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ / ١١٦٠ - ١٢٣٣ م)

على بن محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيبانى الجزرى ، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير : المؤرخ الإمام ، من العلماء بالنسب والأدب . ولد ونشأ فى جزيرة ابن عمر ، وسكن الموصل . وتجوّل فى البلدان ، وعاد إلى الموصل ، فكان منزله مجمع الفضلاء والأدباء ، وتوفى بها . من تصانيفه « الكامل — ط » اثنا عشر مجلداً ، مرتب على السنين ، بلغ فيه عام ٦٢٩ هـ ، وأكثر من جاء بعده من المؤرخين عيال على كتابه هذا ، و « أسد الغابة فى معرفة الصحابة — ط » خمس مجلدات كبيرة ، مرتب على الحروف ، و « اللباب — ط » اختصر به أنساب السمعانى وزاد فيه ، و « تاريخ الدولة الأتابكية — ط » و « الجامع الكبير — خ » فى البلاغة ، و « تاريخ الموصل » لم يتمه ، و « تحفة العجائب وطرفة الغرائب — خ » (١)

المَنْدَائِي (٥٥٩ - ٦٣٠ هـ / ١١٦٤ - ١٢٣٣ م)

على بن محمد بن أحمد بن بختيار بن على ، أبو جعفر الواسطى ، المعروف بالمندائى : مؤرخ ، له علم بالفقه والأدب واللغة . من أهل واسط . وبها وفاته . قال المنذرى : ولى القضاء بواسط مدة ، وصنف « تاريخاً » (١)

سَيْف الدِّين الآمِدي (٥٥١ - ٦٣١ هـ / ١١٥٦ - ١٢٣٣ م)

على بن محمد بن سالم التغلبى ، أبو الحسن ، سيف الدين الآمدى : أصولى ، باحث . أصله من آمد (ديار بكر) ولد بها ، وتعلم فى بغداد والشام . وانتقل إلى القاهرة ، فدرّس فيها واشتهر . وحسده بعض الفقهاء فتعصبوا عليه ونسبوه إلى فساد العقيدة والتعطيل ومذهب الفلاسفة ، فخرج مستخفياً إلى « حماة » ومنها إلى « دمشق » فتوفى بها . له نحو عشرين مصنفاً ، منها « الإحكام فى أصول الأحكام — ط » أربعة أجزاء ، ومختصره « منتهى السول — ط » و « أبكار الأفكار » فى علم الكلام ، و « لباب الألباب » و « دقائق الحقائق » (٢)

المُرْبَيْطِري (.. - ٦٣٣ هـ / .. - ١٢٣٦ م)

على بن محمد بن عبد الودود ، أبو عيسى المربيطرى : شاعر مقلّ مجيد . من أهل الأندلس . كان صاحب الصلاة والخطبة

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٧ والتبيان — خ . والتكملة لوفيات النقلة — خ — الجزء السابع والأربعون . ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٦ وابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٠ وطبقات السبكى ٥ : ١٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٨٠ والعرب والروم لفازيليف ٣٠٣

(١) التكملة لوفيات النقلة — خ — الجزء السابع والأربعون .

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٢٩ والسبكى ٥ : ١٢٩ وميزان الاعتدال ١ : ٤٣٩ وفيه : « كان يترك الصلاة ، ونفى من دمشق لسوء اعتقاده » ولسان الميزان ٣ : ١٣٤ وابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣١ وسماه « على بن على بن أحمد بن سالم » ومفتاح السعادة ٢ : ٤٩

والأحكام فى بلدته « مربيطر » المسماة الآن (Murviedro-Sagunato) فى شمال بلنسية . أخذ عنه ابن الأبار (١)

السَّخَاوي (٥٥٨ – ٦٤٣ هـ / ١١٦٣ – ١٢٤٥ م)

على بن محمد بن عبد الصمد الهمدانى المصرى السخاوى الشافعى ، أبو الحسن ، علم الدين : عالم بالقراآت والأصول واللغة والتفسير ، وله نظم . أصله من سخا (بمصر) سكن دمشق ، وتوفى فيها ، ودفن بقاسيون . من كتبه « جمال القرّاء وكمال الإقراء – خ » فى التجويد ، و « هداية المرتاب – ط » منظومة فى متشابه كلمات القرآن ، مرتبة على حروف المعجم ، و « شرح المفصل للزمخشرى » أربع مجلدات ، و « المفاخرة بين دمشق والقاهرة » و « سفر السعادة – خ » و « شرح الشاطبية – خ » وهو أول من شرحها ، وكان سبب شهرتها ، و « الكوكب الوقّاد – خ » فى أصول الدين ، و « الجواهر المكللة » فى الحديث ، و « القصائد السبع – خ » (٢)

علي الرَّامُشِي (٠٠ – ٦٦٧ هـ / ٠٠ – ١٢٦٨ م)

على بن محمد بن على الرامشى : من

(١) زاد المسافر ٥٦ والتكملة لابن الأبار ٦٨١

(٢) بغية الوعاة ٣٤٩ وخطط مبارك ٢ : ١٥ وغاية النهاية ١ : ٥٦٨ وابن خلكان ١ : ٣٤٥ وخزانة البغدادى ٢ : ٥٢٩ و Brock. 1:522 (410), S. 1:457, 727 ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٨ وطبقات القراء ١ : ٥٦٨ والقلائد الجوهرية ٢٣٨ والسبكى ٥ : ١٢٦ وإنباه الرواة ٢ : ٣١١ والكتبخانة ٧ : ٥٦٦

فقهاء الحنفية ، من أهل بخارى . انتهت إليه رياسة العلم فى عصره بما وراء النهر . له تصانيف ، منها « الفوائد » حاشية على الهداية فى الفقه ، و « شرح المنظومة النسفية » و « شرح الجامع الكبير » (١)

بَهَاء الدِّين ابن حِنَّا (٦٠٣ – ٦٧٧ هـ / ١٢٠٧ – ١٢٧٩ م)

على بن محمد بن سليم المصرى ، المعروف ببهاء الدين ابن حنا : وزير . كان من أكابر الرجال فى عصره ، حزماً وعزماً ورأياً ودهاءاً وخبرة . مولده ووفاته بمصر . استوزره « الظاهر » وفوض إليه الأمور ، فقام بأعباء المملكة إلى أن مات « الظاهر » وولى ابنه سعيد ، فثبت فى وزارته إلى أن توفى (٢)

ابن الضَّائع (٠٠ – ٦٨٠ هـ / ٠٠ – ١٢٨١ م)

على بن محمد بن على بن يوسف الكتامى الإشبيلى ، أبو الحسن ، المعروف بابن الضائع : عالم بالعربية . أندلسى ، من أهل إشبيلية . عاش نحو سبعين سنة . من كتبه « شرح كتاب سيبويه » و « شرح الجمل للزجاجى – خ » و « الرد على ابن عصفور » (٣)

(١) الفوائد البهية ١٢٥

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٧٦ وابن الفرات ٧ : ١٢٥

(٣) بغية الوعاة ٣٥٤ والكتبخانة ٤ : ٦٧

ابن الأَعْمى (٠٠ - ٦٩٢ هـ / ٠٠ - ١٢٩٣م)

على بن محمد بن المبارك ، كمال الدين ابن الأعمى : شاعر ، من أهل القاهرة . له فى ذم داره قصيدة مشهورة ، مطلعها :

« دار سكنت بها أقل صفاتها
أن تكثر الحشرات فى جنباتها » (١)

الـكازَرُوني (٦١١ - ٦٩٧ هـ / ١٢١٤ - ١٢٩٨م)

على بن محمد الكازرونى ، ظهير الدين : مؤرخ ، عالم بالحساب . من رجال العصر المغولى فى العراق ، من أهل بغداد . خدم فى الديوان . وصنف كتباً ، منها « روضة الأديب » فى التاريخ ، سبعة عشر جزءاً ، و « كنز الحسّاب » كبير ، و « الملاحة فى الفلاحة » و « النبراس المضيء » فى فقه الشافعية ، و « المنظومة الأسدية » فى اللغة . وله شعر (٢)

ابن الـكَلاَّس (٠٠ - ٧٠٣ هـ / ٠٠ - ١٣٠٣م)

على بن محمد بن علاء الدين الدواداري : شاعر . كان جندياً بدمشق . وتوفى بحطين (من قرى صفد) بفلسطين . له « مجاميع » و « تعاليق » (٣)

(١) فوات الوفيات ٢ : ٨١
(٢) تاريخ العراق ١ : ٣٨٠ والحوادث الجامعة ٤٩٧
(٣) فوات الوفيات ٢ : ٨٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٢٣ وفيه : وفاته فى حدود سنة ٧٣٠ قلت : رواية الأول أرجح ، لقول صاحبه : رأيته غير مرة .

القادُوسي (٠٠ - ٧٠٨ هـ / ٠٠ - ١٣٠٨م)

على بن محمد بن الحسن الخلاطى ، علم الدين : فقيه حنفى مصرى . عرف بالقادوسى لطول تكوير عمامته ، ويقال له « الركابى » لزعمه أن عنده ركاب رسول الله (ص) ويلقب أيضاً بمزلقان . له « شرح الهداية » للمرغينانى ، فى الفروع ، وكتاب « الحدود – خ » فى أصول الفقه (١)

الصَّاحِب التَّحْيَوي (٠٠ - ٧١٢ هـ / ٠٠ - ١٣١٢م)

على بن محمد بن عمر التحيوى ، موفق الدين ، المعروف بالصاحب : وزير حازم ، من أهل اليمن . استوزره المؤيد الرسولى سنة ٦٩٦ هـ ، وفوض إليه قضاء الأقضية . واستمر فى الوزارة إلى أن توفى . وله أخبار (٢)

الباجي (٦٣١ - ٧١٤ هـ / ١٢٣٤ - ١٣١٥م)

على بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب ، علاء الدين الباجى : عالم بالأصول والمنطق والحساب . من أهل مصر . مغربىّ الأصل . كان أقوى أهل زمانه مناظرة ، لايكاد ينقطع فى بحث . ولى وكالة بيت المال بالكرك ،

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٠١ وهو فيه «القادوس» وعنه أخذ بروكلمن Brock. S. 2:86 وصححه أحمد رافع فى مخطوطته من الدرر الكامنة بالقادوسى . وهو فى هدية العارفين ١ : ٧١٦ « القاروسى » بالراء ، تصحيف ، وجعله شخصاً آخر غير «الخلاطى» وهما واحد .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٤٠٤

وناب فى الحكم ، ونسبت إليه مقالة فاختفى مدة . وتقشف فى أواخر حياته . له كتب فى «الفرائض» و «الحساب» و «الرد على اليهود — خ» وأشهر كتبه «كشف الحقائق» فى المنطق ، و «غاية السول فى علم الأصول — خ» وقيل : ما من علم إلا وله فيه مختصر (١)

ابن عَبْد الظَّاهر (٠٠ – ٧١٧ هـ / ٠٠ – ١٣١٧م)

على بن محمد ابن عبد الظاهر ، علاء الدين السعدى : فاضل ، من القضاة . له « مراتع الغزلان — خ » و « مفاخرة السيف والرمح » (٢)

الصُّغَيِّر (٠٠ – ٧١٩ هـ / ٠٠ – ١٣١٩م)

على بن محمد بن عبد الحق الزرويلى ، أبو الحسن ، المعروف بالصغير : قاض معمر ، من كبار المفتين فى المغرب . ولاه السلطان « أبو الربيع » القضاء بفاس فحسنت سيرته . وكان يدرّس بجامع الأجدع فيها . له « التقييد على المدوّنة » فى فقه المالكية ، و « فتاوى » قيدها عنه تلاميذه ، وأبرزت تأليفاً . عاش أكثر من مئة عام (٣)

(١) مفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ وفوات الوفيات ٢ : ٧٥ والدرر الكامنة ٣ : ١٠١ والكتبخانة ٧ : ٢٥٨ و Brock. 2:104 (85), S. 2:100 وطبقات الشافعية ٦ : ٢٢٧

(٢) كشف الظنون ١٦٥٠ و ١٧٥٨ و Brock. S. 2:54

(٣) الاستقصا ٢ : ٤٩ و ٨٧ وشجرة النور ٢١٥ وجذوة الاقتباس ٢٩٩ وهو فيه : « على بن عبد الحق » وضبط الصغير ، بالتكبير والتصغير .

ابن بَرِّي (نحو ٦٦٠ – ٧٣٠ هـ / « ١٢٦١ – ١٣٣٠م)

على بن محمد بن الحسين الرباطى ، أبو الحسن ، المعروف بابن برى : عالم بالقراآت ، من أهل تازة . ولى رياسة ديوان الإنشاء فيها . من كتبه « الدرر اللوامع فى أصل مقرأ الإمام نافع — ط » أرجوزة فى القراآت ، لقيت من الذيوع فى شمالى إفريقية مثل ما لقى كتاب « الآجرومية » (١)

الخازِن (٦٧٨ – ٧٤١ هـ / ١٢٨٠ – ١٣٤١م)

على بن محمد بن إبراهيم الشيحىّ علاء الدين المعروف بالخازن : عالم بالتفسير والحديث ، من فقهاء الشافعية . بغدادىّ الأصل ، نسبته إلى « شيحة » بالحاء المهملة ، من أعمال حلب . ولد ببغداد ، وسكن دمشق مدة ، وكان خازن الكتب بالمدرسة السميساطية فيها . وتوفى بحلب . له تصانيف ، منها « لباب التأويل فى معانى التنزيل — ط » فى التفسير ، يعرف بتفسير الخازن ، و «عدة الأفهام فى شرح عمدة الأحكام — خ » فى فروع الشافعية ، و « مقبول المنقول — خ » الجزء السابع منه ، وهو فى عشر مجلدات ، فى الحديث (٢)

(١) ابن شنب فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٦ وفيه : وفاته سنة ٧٣٠ أو ٣١ أو ٣٣ و Brock. 2:321 (248), S. 2:350 وهدية العارفين ١ : ٧١٦ وفيه : وفاته سنة ٧٠٩

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٩٧ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٣٥ ومعجم المطبوعات ٨٠٩ وفهرست الكتبخانة ١ : ٤٢٨ و Brock. 2:133 (109), S. 2:135

الجِلْدَكي (٠٠ - بعد ٧٤٢ هـ / ٠٠ - « ١٣٤١م)

عليّ بن محمد بن أيدمر الجلدكى ، عز الدين : كيميائى حكيم . اختلفت المصادر فى اسمه واسم أبيه . نسبته إلى « جلدك » من قرى خراسان على فرسخين من مشهد الرضا . صنّف أحد كتبه فى دمشق عام ٧٤٠ هـ ، وآخر فى القاهرة « بأواخر شوال ٧٤٢ » . من كتبه « كنز الاختصاص فى معرفة الخواصّ — ط » وعليه اسمه « عليّ بن محمد » وبه أخذت ، ومنه نسخة مخطوطة باسم « درّة الغوّاص وكنز الاختصاص » عليها اسمه أيدمر ، و « البدر المنير فى معرفة أسرار الإكسير — خ » وهو الذى ألفه فى دمشق ، وعليه اسمه « أيدمر بن على » وكذا سماه صاحب كشف الظنون، وتابعه بروكلمن . وله « البرهان فى أسرار علم الميزان — خ » أجزاء منه ، واسمه عليه « عليّ بن أيدمر » ومنه « مختصر — خ » سمى فيه أيدمر بن عبد الله ، و « المصباح فى علم المفتاح — ط » الجزء الأول منه ، كيمياء ، واسمه فيه « عليّ ابن أيدمر بن عليّ » وبه أخذ الكاتب عنه فى الدائرة الإسلامية ، و « نتائج الفكر فى أحوال الحجر — ط » وهو الذى ألفه بالقاهرة . قال صاحب كشف الظنون : « هو لأيدمر بن عبد الله الجلدكى » . وله « لوامع الأفكار المضية — خ » رسالة(١)

(١) كشف الظنون ٢٣٠ و ٢٤١ و ١٧٠٧ و ١٣٣٩ و ١٨١١ و Brock. 2:173 ودائرة المعارف الإسلامية =

الدِّيواني (٦٦٣ - ٧٤٣ هـ / ١٢٦٥ - ١٣٤٢م)

على بن محمد بن أبى سعد بن عبد الله ، أبو الحسن الواسطى المعروف بالديوانى : خاتمة المقرئين بواسط . مولده ووفاته فيها . له « جمع الأصول » و « روضة التقرير » قصيدتان فى القراآت ، وشرحهما (١)

القَزْوِيني (٠٠ - ٧٤٥ هـ / ٠٠ - ١٣٤٤م)

على بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن ، تاج الدين القزوينى : عالم بفقه الشافعية ، له نثر ونظم وأدب . من أهل قزوين . سكن بغداد ودرّس فيها بالنظامية إلى أن توفى . وكُف بصره فى أواخر أعوامه . له تصانيف ، منها « شرح المصابيح » للبغوى ، و « المحيط بفتاوى أقطار البسيط » و « العجاب » فى النحو ، و « الرغاب » فى التصريف ، و « اللطائف » و « شرح المقامات الحريرية » (٢)

ابن فَرْحُون (٦٩٨ - ٧٤٦ هـ / ١٢٩٨ - ١٣٤٥م)

على بن محمد بن أبى القاسم ابن فرحون اليعمريّ المدنى ، نور الدين : أديب ، تونسى الأصل ، مولده ووفاته فى المدينة .

= ٧ : ٧٥ والفهرس التمهيدى ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥٤٣ والكتبخانة ٥ : ٣٧٧ و ٣٩٣ و ٣٩٧ والذريعة ١ : ٣٥٥ ثم ٣ : ٦٩ و ٨٩ وهدية العارفين ١ : ٧٢٣

(١) غاية النهاية ١ : ٥٨٠ والدرر الكامنة ٣ : ١٠٤

(٢) نكت الهميان ٢٠٣ وفيه : « وفاته بعد سنة أربعين وسبعمائة » وهدية العارفين ١ : ٧١٩

دخل دمشق والقاهرة غير مرة . وصنف كتباً ، منها « الزاهر فى المواعظ والحكايات والأحاديث والذخائر – خ » و « الاعتبار وتواريخ الأخبار والتعريف بالنسبة إلى النبى المختار » و « نزهة النظر وتحفة الفكر » فى شرح لامية العجم . وله نظم فى « ديوان » (١)

مَجْد العَرَب (... – ٧٥٣ هـ / ... – ١٣٥٢ م)

على بن محمد بن غالب العامرى ، أبو فراس ، الملقب مجد العرب : شاعر . جال ما بين العراق والشام ، ومدح الملوك والأكابر . وتوفى بالموصل (٢)

ابن عَمَّار (... – ٧٦٠ هـ / ... – ١٣٥٩ م)

على بن محمد بن أبى بكر ، جلال الدين ابن عمار : من قضاة الدولة المجاهدية فى اليمن ، ثم من وزرائها . كان عاقلا حسن السيرة . تولى نظر عدن ، ثم وزارة المجاهد الرسولى واستمر فيها إلى أن توفى (٣)

ابن الدُّرَيْهِم (٧١٢ – ٧٦٢ هـ / ١٣١٢ – ١٣٦١ م)

على بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح الثعلبى الشافعى ، تاج الدين ، المعروف بابن الدريهم وبابن أبى الخير : باحث كثير التصانيف ، من أهل الموصل . سافر إلى دمشق والقاهرة تاجراً ، أكثر من مرة . ثم بعثه الناصر (حسن) رسولا إلى ملك الحبشة فوصل إلى قوص فمات بها . من كتبه « الإنصاف بالدليل فى أوصاف النيل » و « سلم الحراسة فى علم الفراسة » و « إقناع الحذاق فى أنواع الأوفاق » و « بسط الفوائد فى حساب القواعد » و « تنائى المُناظر فى المرائى والمناظر » و « رسالة التراضى بين الأمير والقاضى » و « إيقاظ المصيب فى ما فى الشطرنج من المناصيب » و « كنز الدرر فى حروف أوائل السور » و « غاية الإعجاز فى الأحاجى والألغاز » و « غاية المغنم فى الاسم الأعظم – خ » (١)

المَهْدي لِدين الله (٧٠٥ – ٧٧٣ هـ / ١٣٠٥ – ١٣٧١ م)

على بن محمد بن على بن منصور ، من سلالة الناصر ابن الهادى إلى الحق : من أئمة الزيدية فى اليمن . ولد فى هجرة من قرى « الهان » وكانت دعوته سنة ٧٥٠ هـ ، فى مدينة « ثلا » وبويع له بعد وفاة المؤيد بالله يحيى بن حمزة ، فافتتح صنعاء ، واستولى على صعدة وذمار ، وقاتل الباطنية وخرب قراهم ، وكانت القوافل تقضى الشهر والشهرين بين صنعاء وظفار ، فأمن الطرق ، وأزال سبع عشرة إمارة مستقلة ، وفلج سنة ٧٧٢ (أو

---

(١) جذوة الاقتباس ٣٠٩ والدرر الكامنة ٣ : ١١٥ و Brock. S. 2:227 وهدية العارفين ١ : ٧٠٩

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨١

(٣) العقود اللؤلؤية ٢ : ١١١ وتاريخ ثغر عدن ٢ : ١٥٨

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٠٦ والبدر الطالع ١ : ٤٧٧ وفيه : « هو من أهل دمشق ، ثم من سكان الموصل ، رحل إلى القاهرة تاجراً مرتين » وأرخ وفاته سنة ٧٦٦ و Brock. S. 2:213

أصيب بعلة فى دماغه) فتولى ابنه محمد (الناصر) شؤون الإمامة . وتوفى المهدى بذمار ونقل إلى صعدة . وكان فقيهاً مجتهداً ، له تصانيف ومختصرات ورسائل (١)

ابن وَفَا (٧٥٩ - ٨٠٧ هـ / ١٣٥٧- ١٤٠٥م)

على بن محمد بن محمد بن وفا ، أبو الحسن القرشى الأنصارى الشاذلى المالكى : متصوف ، إسكندرى الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . له مؤلفات ، منها «الوصايا — خ » رسالة ، و « الباعث على الخلاص فى أحوال الخواص » و « الكوثر المترع من الأبحر الأربع » فى الفقه ، و « المسامع الربانية — خ » تصوف ، و « مفاتيح الخزائن العلية — خ » تصوف ،و « ديوان شعر وموشحات — خ » قال السخاوى : وشعره ينعق بالاتحاد المفضى إلى الإلحاد ، وكذا نظم أبيه فى أواخر أمره . وقال أيضاً : كثر أتباعه وأتباع أبيه فرتب لهم أذكاراً بتلاحين كان يستميل بها قلوب العوام . وأثنى عليه المقريزى ، فقال : كان جميل الطريقة ، مهيباً معظماً ، دان أصحابه بحبه ، واعتقدوا رؤيته عبادة وبذلوا له رغائب أموالهم . وقال الشعرانى : لم ير فى مصر أجمل منه وجهاً ولا ثياباً (٢)

(١) العقيق اليمانى — خ . والبدر الطالع ١ : ٤٨٥ وبلوغ المرام ٤١١

(٢) الضوء اللامع ٦ : ٢١ وخطط مبارك ٥ : ١٤٢ و Brock. 2:146 (120), S. 149 وطبقات الشعرانى ٢ : ٢٠ وأرخ مولده سنة ٧٦١ والكتبخانة ٢ : ١٣٥ و ١٣٦ ثم ٧ : ٦

ابن هطيل (٠٠ - ٨١٢ هـ / ٠٠ - ١٤١٠م)

على بن محمد النجرى المعروف بابن هطيل : من فضلاء اليمن . نشأ وتعلم فى مدينة حوث ، وسكن صنعاء وتوفى بها . له « شرح المفصل » و « شرح الظاهرية » صنفه للمنصور على بن محمد (١)

ابن العَفِيف (٧٥٢ - ٨١٣ هـ / ١٣٥١- ١٤١٠م)

على بن محمد بن إبراهيم الجعفرى النابلسى : فاضل من أهل نابلس . ولى قضاءها . له « رشف المدام فى وصف الحمام» و « كشف القناع فى وصف الوداع » . وله شعر (٢)

الجُرْجَاني (٧٤٠ - ٨١٦ هـ / ١٣٤٠- ١٤١٣م)

على بن محمدبن على، المعروف بالشريف الجرجانى : فيلسوف . من كبار العلماء بالعربية . ولد فى تاكو (قرب استراباد) ودرس فى شيراز . ولما دخلها تيمور سنة ٧٨٩ هـ فر الجرجانى إلى سمرقند . ثم عاد إلى شيراز بعد موت تيمور ، فأقام إلى أن توفى . له نحو خمسين مصنفاً ، منها « التعريفات — ط » و « شرح مواقف الإيجى — ط » و « شرح كتاب الجغمينى » فى الهيئة ، و « مقاليد العلوم — خ » و « تحقيق الكليات — خ » و « شرح

(١) البدر الطالع ١ : ٤٩٣ وفى هامشه رواية أخرى بوفاة ابن هطيل سنة ٨١٣ فى محل يقال له «مرقص»

(٢) السحب الوابلة — خ . والضوء اللامع ٥ : ٢٧٩

السراجية — ط » فى الفرائض ، و « الكبرى والصغرى فى المنطق — ط » و « الحواشى على المطول للتفتازانى — ط » و « مراتب الموجودات — خ » رسالة ، ورسالة فى « تقسيم العلوم — خ » . و « رسالة فى فن أصول الحديث — ط » و « شرح التذكرة للطوسى — خ » فى الهيئة ، و « شرح الملخص — خ » هيئة (١)

ابن الأَدَمي (٧٦٨ – ٨١٦ هـ / ١٣٦٦ – ١٤١٣ م)

على بن محمد بن محمد ، أبو الحسن ، صدر الدين ابن الأدمى : قاض ، من الشعراء الكتاب المترسلين . مولده ووفاته فى دمشق . باشر كتابة السرّ فى دمشق ثم قضاءها . وجُمع له فى دولة المؤيد بين القضاء والحسبة . وأصيب مراراً وامتحن من أجل اختصاصه بالمؤيد . قال السخاوى بعد أن أثنى على شعره : ونظمه سائر . وأشار إلى أنه كان مستهتراً يأتى ما لايليق بالفقهاء (٢)

المَنْصُور الزَّيْدي (٧٧٥ – ٨٤٠ هـ / ١٣٧٣ – ١٤٣٦ م)

على (المنصور) ابن محمد (صلاح الدين الناصر) ابن على (المهدى) ابن محمد حجاج بن يوسف ، أبو الحسن ، نجاح الدين ، من سلالة الهادى يحيى بن الحسين ، ويقال له ابن صلاح : صاحب صنعاء اليمن ، وابن صاحبها . ملكها بعد أبيه سنة ٧٩٣هـ ، بعهد منه . وطالت أيامه وعظم شأنه . وأضاف إلى صنعاء «صعدة» بعد محاصرته لملكها عدة سنين . واستولى على حصون للإسماعيلية ، وأخرجهم من « ذى مرمر » وصفت له تلك البلاد حتى مات بصنعاء . وللسيد محمد بن إبراهيم الوزير كتاب فيه ، سماه « الحسام المشهور فى الذب عن دولة الإمام المنصور » (١)

ابن خَطِيب النَّاصِرِيَّة (٧٧٤ – ٨٤٣ هـ / ١٣٧٢ – ١٤٤٠ م)

على بن محمد بن سعد بن محمد بن على ، أبو الحسن ، علاء الدين الطائى الجبرينى المعروف بابن خطيب الناصرية : مؤرخ ، من القضاة . من أهل حلب مولداً ووفاة . أصله من « بيت جبرين الفستق » بشرقى حلب . من كتبه « الدر المنتخب فى تاريخ حلب — خ » مجلدان ، جعله ذيلا لتاريخ ابن العديم ، و « سيرة المؤيد » و «تفسير الفاتحة» وغير ذلك . رحل إلى دمشق والقاهرة ، ودرّس وأفتى ، وولى قضاء طرابلس ثم قضاء حلب وحمدت سيرته فى جميع مباشراته .

---

(١) الفوائد البهية ١٢٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٧ وبروكلمن C. Brockelmann فى دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٣٣٣ والضوء اللامع ٥ : ٣٢٨ ومعجم المطبوعات ٦٧٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٥

(٢) الضوء اللامع ٦ : ٨ ومطالع البدور ١ : ٥٤ ثم ٢ : ٨٤

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٣٢ و ٣٢٤ (الترجمتان ٧٨١ و ١٠٧١) وقد جعله اثنين : الأول « على بن صلاح » والثانى « على بن محمد » وهما واحد ، فإن أباه محمداً كان يعرف بصلاح ، أو صلاح الدين . وانظر العقيق اليمانى — خ ، وبلوغ المرام ٥٢ و ٥٣ والبدر الطالع ١ : ٤٨٧

قال المقريزى : كان رئيس حلب على الإطلاق (١)

ابن الصَّبَّاغ (٧٨٤ – ٨٥٥ هـ / ١٣٨٣ – ١٤٥١ م)

على بن محمد بن أحمد ، نور الدين ابن الصباغ : فقيه مالكى . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . أصله من سفاقس . له كتب ، منها « الفصول المهمة لمعرفة الأئمة – ط » و « العبر فيمن شفّه النظر » قال السخاوى : أجاز لى (٢)

ابن أَقْبَرْس (٨٠١ – ٨٦٢ هـ / ١٣٩٨ – ١٤٥٨ م)

علىّ بن محمد بن أقبرس : من فضلاء الشافعية . مولده ووفاته بالقاهرة . ناب فى القضاء سنة ٨٢٧ وصحب السلطان الظاهر جقمق ، وأصاب ثروة واسعة . له « فتح الصفا بشرح معانى ألفاظ الشفا – خ » ثلاثة أجزاء ، لم يقتصر فيه على كشف معانى الألفاظ اللغوية بل تجاوزها إلى مباحث فى الكلام والتفسير والأصول ، قال السخاوى : فيه فوائد (٣)

(١) الضوء اللامع ٥ : ٣٠٣ والبدر الطالع ١ : ٤٧٦ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٢٤ و Brock. S. 2:30 ومجلة المجمع العلمى ١٦ : ١٨٤ وكشف الظنون ١ : ٢٤٩ وفى فهرس المكتبة الأزهرية ٥ : ٤٣٥ « الدر المنتخب ، لابن الشحنة » وفى نهر الذهب ١ : ٩ ما خلاصته : المشهور بين الناس أن تاريخ حلب هو لابن الشحنة مع أننا لم نقف على تاريخ خاص بحلب من تأليف أحد بنى الشحنة .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٢٨٣ و Brock. S. 2:224

(٣) الضوء اللامع ٥ : ٢٩٢ وبرنامج المكتبة العبدلية ٢٦٣ وشذرات الذهب ٧ : ٣٠١

ابن المُشَعْشَع (٠٠ – ٨٦٣ هـ / ٠٠ – ١٤٥٩ م)

على بن محمد بن فلاح ، من سلالة الإمام موسى الكاظم : من أمراء دولة « المشعشعين » فى الأهواز والحويزة . ويلقبه صاحب الضوء اللامع بالخارجى « الشعشاع » ويدعوه غيره بالمولى علىّ . اشترك فى ما كان بين أبيه وجيوش التركمان المتسلطين على العراق ، من حروب . وولى الأمر فى أواخر أيام أبيه . وحمل الناس على الاعتقاد بأن روح الإمام علىّ قد حلت فيه ، ثم ادعى الألوهية ، وأغار على المشاهد المقدسة فى العراق ، فنهبها ، واعترض الحجاج سنة ٨٥٧ هـ ، فأخذ المحمل ونهب الأموال والدواب والجمال . واستمر فى إلحاده وظلمه إلى أن أصابه سهم من بعض الأتراك فى « بهبهان » بالقرب من جبل « كيلويه » فمات ، فى حياة أبيه (١)

مُصَنِّفَك (٨٠٣ – ٨٧٥ هـ / ١٤٠٠ – ١٤٧٠ م)

على بن محمد (مجد الدين) بن مسعود الشاهرودى البسطامى ، علاء الدين والملة ، المعروف بمصنفك : باحث ، له مصنفات عربية وفارسية ، أكثرها حواش وشروح . ولد بخراسان ونشأ فى هراة ، ثم انتقل إلى قونية معلماً ، فالآستانة ، وتوفى بها . وهو من سلالة فخر الدين الرازى . لقب بمصنفك لاشتغاله بالتأليف من صغره والكاف فارسية

(١) تاريخ العراق ٣ : ١٤٩ والضوء اللامع ٦ : ٧

للتصغير . من كتبه « الإرشاد » و « شرح المصباح » في النحو ، و « شرح آداب البحث » و « حل الرموز – خ » شرح مختصر للسهروردي في التصوف ، و « الحدود والأحكام – خ » في فقه الحنفية ، و « حاشية المطول » و « شرح الهداية » و « شرح المصابيح » للبغوي ، و « حاشية على الكشاف » و « مختصر المنتظم وملتقط الملتزم – خ » اختصر به المنتظم لابن الجوزي (١)

الطُّوسي (٠٠ – ٨٧٧ هـ / ٠٠ – ١٤٧٣ م)

علي بن محمد الطوسي البتاركاني ، علاء الدين : حكيم ، من فقهاء الحنفية . من أهل سمرقند . أقام زمناً في القسطنطينية ، وأكرمه السلطان مراد العثماني ثم ابنه محمد بن مراد . ورحل إلى تبريز ، ومنها إلى ما وراء النهر ، ومات في سمرقند . من كتبه « الذخيرة – ط » في المحاكمة بين كتابي تهافت الفلاسفة للغزالي والحكماء لابن رشد ، و « حاشية على التلويح للتفتازاني » في الأصول ، و « حواش » على شرح المواقف وغيره (٢)

---

(١) البدر الطالع ١ : ٤٩٧ والشقائق النعمانية ١ : ١٨١ والفوائد البهية ١٩٢ وهدية العارفين ١ : ٧٣٥ و Brock. S. 2:329 وآداب اللغة العربية ٣ : ٢٣٧ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٩ وهو فيه : « علي بن محمود ابن محمد بن مسعود » . ومفتاح السعادة ١ : ١٥١ والكتبخانة ٢ : ٨١ ثم ٥ : ١٤٥ ثم ٧ : ٢٤٢

(٢) ابن إياس ٢ : ١٤٦ والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٠٥ والفوائد البهية ١٤٥ وكشف الظنون ٤٩٧ و ٥١٣ و ١٨٥٦ آخر الصفحة ، ومواضع أخرى منه ، وفيه : « وفاة الطوسي سنة ٨٨٧ » =

القَوْشَجي (٠٠ – ٨٧٩ هـ / ٠٠ – ١٤٧٤ م)

علي بن محمد القوشجي ، علاء الدين : فلكي رياضي ، من فقهاء الحنفية . أصله من سمرقند . كان أبوه من خدام الأمير « ألغ بك » ملك ما وراء النهر ، يحفظ له البزاة (ومعنى القوشجي في لغتهم حافظ البازي) وقرأ عليّ على الأمير ألغ بك – وكان ماهراً في العلوم الرياضية – ثم ذهب إلى بلاد كرمان فقرأ على علمائها ، وصنف فيها « شرح التجريد – ط » للطوسي ، وعاد . وكان ألغ بك قد بنى « رصداً » بسمرقند ، ولم يكمل ، فأكمله القوشجي . ثم رحل إلى تبريز فأكرمه سلطانها (الأمير حسن الطويل) وأرسله في سفارة إلى السلطان محمد خان (سلطان بلاد الروم) ليصلح بينهما ، فاستبقاه محمد خان عنده ، فألف له رسالة في الحساب سماها « المحمدية – خ » أجاد فيها ، ورسالة في علم الهيئة سماها « الفتحية – خ » فأعطاه محمد خان مدرسة « أيا صوفية » فأقام بالآستانة ، وتوفي فيها . وله « حاشية على أوائل حواشي الكشاف للتفتازاني » و « عنقود الزواهر – ط » في الصرف ، و « حاشية على شرح السمرقندي على الرسالة العضدية – ط » في الوضع ، وكتب أخرى بالعربية والفارسية (١)

= وتابعه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٣٧ وآخرون . ورجحت رواية ابن إياس لأن الطوسي مات في أيامه ، ولأن كتابه « بدائع الزهور » مرتب على السنين .

(١) البدر الطالع ١ : ٤٩٥ والفوائد البهية ٢١٤ في الهامش . و Brock. S. 2:329 وهو فيه « القشجي » =

الطَّبْنَاوِي (٨٠٠ – ٨٨٨ هـ / ١٣٩٨ – ١٤٨٣ م)

علي بن محمد بن أحمد ، نور الدين الهيثمى ثم الطبناوى القاهرى المالكى الأشعرى : عالم بالميقات ، متصوف . ولد ونشأ بمحلة أبى الهيثم بمصر . وتقدم عند بعض الأمراء ، وأصيب بمحنة فى أيام الظاهر « جقمق » فسجن مع المجرمين . وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « راحة القلوب — خ » أرجوزة فى الميقات ، و « وسيلة الخدم إلى أهل الحل والحرم — خ » فى ترجمة ست البنين وغيرها من الفقراء ، و «الحمى الأحمدى والرباط الصمدى » متنوعات ، وأرجوزة فى «المقنطرات» (١)

القَلَصَادي (٨١٥ – ٨٩١ هـ / ١٤١٢ – ١٤٨٦ م)

على بن محمد بن على القرشي البسطى أبو الحسن ، الشهير بالقلصادى : عالم بالحساب ، فرضى ، فقيه من المالكية . وهو آخر من له التآليف الكثيرة من أئمة الأندلس. أصله من بسطة (Baza) وبها تفقه . وانتقل إلى غرناطة فاستوطنها . ورحل إلى المشرق، وتوفى بباجة تونس . من كتبه « النصيحة فى السياسة العامة والخاصة » و « شرح الأرجوزة الياسمينية — ط » فى الجبر والمقابلة ، و « كليات الفرائض » و « بغية المبتدى وغنية المنتهى — ط » فرائض ، و «قانون الحساب» و «كشف الأسرار — ط » رسالة فى الجبر ، و « انكشاف الجلباب — خ » رسالة فى قانون الحساب ، و «أشرف المسالك إلى مذهب مالك » فقه ، و « هداية الأنام فى مختصر قواعد الإسلام» و «شرح إيساغوجى» فى المنطق ، و « الضرورى فى علم المواريث» ومختصرات وشروح فى النحو ، والعروض، واللغة، والأدب، والجبر والمقابلة وغير ذلك(١)

الأُشْمُوني (٨٣٨ – نحو ٩٠٠ هـ / ١٤٣٥ – « ١٤٩٥ م)

على بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن ، نور الدين الأشمونى : نحوى ، من فقهاء الشافعية . أصله من أشمون (بمصر) ومولده بالقاهرة . ولى القضاء بدمياط . وصنف « شرح ألفية ابن مالك — ط » فى النحو ، و « نظم المنهاج » فى الفقه ، و « شرحه » و «نظم جمع الجوامع » و « نظم إيساغوجى » فى المنطق . قال السخاوى : راج أمره ورجح على الجلال ابن الأسيوطى ، مع اشتراكهما فى الحمق ! غير أن ذلك أرجح (٢)

= بضم القاف وسكون الشين ، خطأ . وكشف الظنون ٣٤٨ وهدية العارفين ١ : ٧٣٦ والكتبخانة ٢ : ٣١ ومعجم المطبوعات ١٥٣٠

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٨٧ و Brock. 2:92 (77) ووقع فيه «المكى» مكان «المالكى» تطبيع ، وضبطه بضم الطاء وسكون الباء خطأ ، قال الزبيدى : « طبنى » كجمزى ، أى بثلاث فتحات . والكتبخانة ٥ : ٢٤٧

(١) البستان ١٤١ ونظم العقيان ١٣١ ولقط الفرائد — خ . ونفح الطيب ٢ : ٦٨٤ والفهرس التمهيدى ٤٦٨ و ٤٦٩ وشجرة النور ٢٦١ والكتبخانة ٧ : ٥٧٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٩ ونيل الإبتهاج ، بهامش الديباج ٢٠٩ وفيه النص على أن « القلصادى » بالقاف والصاد واللام المفتوحة . والضوء اللامع ٥ : ١٤ وهو فيه بفتح القاف وسكون اللام .

(٢) خطط مبارك ٨ : ٧٤ والضوء اللامع ٦ : ٥ وكشف الظنون ١ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ٤٥١

الهِيتي (٨١٢ - ٩٠٠ هـ / ١٤١٠ - ١٤٩٥ م)

على بن محمد بن عبد الحميد الهيتى البغدادى ثم الدمشقى الصالحى : فقيه ، عراقى الأصل . سكن دمشق ، وتوفى فى صالحيتها . له « فتح الملك العزيز بشرح الوجيز » فى فقه الحنابلة خمس مجلدات (١)

ابن مَلِيك (٨٤٠ - ٩١٧ هـ / ١٤٣٦ - ١٥١١ م)

على بن محمد بن على ابن مليك الحموى ثم الدمشقى ، علاء الدين : شاعر . ولد بحماة ، وانتقل إلى دمشق ، فتفقه واشتغل بالأدب وبرع فى الشعر ، وتوفى بدمشق . له « النفحات الأدبية من الرياض الحموية — ط » ديوان شعره (٢)

ابن أَبي اللُّطْف (٨٥٦ - ٩٣٤ هـ / ١٤٥٢ - ١٥٢٧ م)

على بن محمد بن على بن أبى اللطف : فاضل ، من الشافعية ، له اشتغال بالفقه والحديث . ولد فى بيت المقدس ، ورحل إلى مصر والشام والحجاز ، وأخذ عن علمائها . وعاد فاستوطن دمشق يفتى ويدرس بالجامع الأموى . وألف « مر النسيم فى فوائد التقسيم » وأضاف إلى كتاب « التحرير » لابن قاضى عجلون ، فوائد مهمة . ولما دخلت الدولة العثمانية دمشق ، تمنى الموت ، لفتنة حصلت ، وأشار إلى ذلك فى أبيات أولها :

« ليت شعرى من على الشام دعا »

منها قوله :

« قد دعا من مسه الضرُّ من الـ
ـظلم والجور اللذين اجتمعا »
« فأصاب الشام ما حل بها » الخ

والأبيات فى شذرات الذهب . وتوفى فى دمشق (١)

المَنُوفي (٨٥٧ - ٩٣٩ هـ / ١٤٥٣ - ١٥٣٢ م)

على بن محمد بن محمد بن خلف المنوفى المصرى الشاذلى ، أبو الحسن : من فقهاء المالكية . مولده ووفاته بالقاهرة . له تصانيف ، منها « عمدة السالك » فى الفقه ، و « تحفة المصلى — خ » و « غاية الأمانى — خ » فى شرح رسالة ابن أبى زيد القيروانى ، و « كفاية الطالب الربانى — خ » فى شرحها أيضاً ، و « شفاء العليل فى لغات خليل » و « شرحان على البخارى » و « شرح صحيح مسلم » و « الجوهرة المعنوية على الجرومية — خ » نحو (٢)

---

(١) السحب الوابلة — خ . وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٥
(٢) الكواكب السائرة ١ : ٢٦١ ومعجم المطبوعات ٢٥٣ و Brock. 2:23 (20)

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٠٤ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٦٩
(٢) السنا الباهر — خ . وخطط مبارك ١٦ : ٤٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٥٠ وشجرة النور ٢٧٢ وفهرسة الجزائر ١٥ والكتبخانة ٤ : ٣٥

أَبُو حَسُّون الوَطَّاسي (.. - ٩٦١ هـ / .. - ١٥٥٤ م)

على بن محمد الشيخ بن أبي زكريا يحيي الوطاسى ، أبوالحسن ، ويقال له أبو حسون ، وقد يعرف بالبادسى : ثالث ملوك بنى وطاس فى فاس ، وآخرهم . بويع بعد وفاة أخيه (محمد بن محمد) سنة ٩٣٢ هـ ، وثار عليه ابن أخيه أبو العباس « أحمد بن محمد » واعتقله وأشهد عليه بخلع نفسه فى آخر السنة نفسها . فأقام إلى أن استولى السعديون أصحاب مراكش على فاس (سنة ٩٥٦) ففر إلى ثغر الجزائر ، فاتصل بالترك ، وكانوا قد استولوا على المغرب الأوسط ، فاتفق معهم على غزو فاس ، ووعدهم بمال . وأقبلوا معه تحت راية « صالح باشا التركمانى» فقاتلوا السلطان محمداً الشيخ السعدي واستولوا على فاس بعد حرب عنيفة (سنة ٩٦١) وولیها أبو حسون . وكثرت شكاية الناس من عيث الترك فى البلاد ، فبادر إلى دفع ما اتفق معهم عليه من المال ، فخرجوا إلا قليلا منهم . وحشد السعدى جيشاً وعاد إلى فاس، فقاتله أبو حسون وانهزم ، فأدركه السعدي فقتله فى موضع يعرف بمسلمة . وبمصرعه انقرضت الدولة الوطاسية ، وهى المرينية الثانية ، بالمغرب الأقصى (١)

(١) الاستقصا ٢ : ١٧٤ و ١٧٩

ابن عِرَاق (٩٠٧ - ٩٦٣ هـ / ١٥٠٢ - ١٥٥٦ م)

على بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن عراق الكنانى ، نور الدين : فقيه ، متصوف له نظم ، وفيه قوة على نقد الشعر . ولد فى دمشق ورحل إلى الحجاز ، فتولى الإمامة بالمدينة وتوفى فيها . له « تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة — خ » فى مجلدين ، فى الحديث ، أتم تأليفه بمصر سنة ٩٥٤ هـ ، وأهداه إلى السلطان سليمان العثمانى ، و « نشر اللطائف فى قطر الطائف — خ » رسالة صغيرة فى تاريخ الطائف(١)

حِنَّاوِي زَادَهْ (٩١٨ - ٩٧٩ هـ / ١٥١٢ - ١٥٧٢ م)

على بن محمد حناوى زاده ، علاء الدين : قاض ، من الشعراء . تركى الأصل والبيئة ، مستعرب . ولد فى اسپارسة ، وتفقه بالعربية ، وتأدب ، واشتغل بالتدريس . ثم ولى القضاء بدمشق ، فقضاء بروسة فأدرنة فالقسطنطينية ، ومات بأدرنة . كتب حواشى فى النحو والفقه ، وصنف « الإسعاف فى

(١) در الحبب — خ . والكواكب السائرة ٢ : ١٩٧ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٧ والرسالة المستطرفة ١١٣ والتذكرة الطاهرية — خ — الجزء الأول . والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٩٨ والمكتبة العبدلية ٤٨ وهو فى Brock. 2:513 (390) S. 2:534 بفتح العين وتشديد الراء ، خطأ ، قال عبد القادر بن حبيب يخاطب والد صاحب الترجمة :

« يا ابن العراق ، تهن يا ولدى وطب
ما كل من طلب السعـــادة نالها »

علم الأوقاف » ورسالة ضخمة فى «التفسير» وكتاباً فى «الأخلاق» وله نظم بالعربية والتركية والفارسية (١)

المَجْرُوتي (.. - ١٠٠٣ هـ / .. - ١٥٩٤ م)

على بن محمد بن على بن محمد ، أبو الحسن المجروتى : فاضل ، من أعيان المغرب . وجهه السلطان المنصور ، من فاس إلى القسطنطينية ، بهدية إلى ملك الترك ، مع الكاتب أبى عبد الله محمد بن على الفشتالى ، فصنف كتاباً فى رحلته سماه « النفحة المسكية فى السفرة التركية » قال صاحب الصفوة : وهو كتاب مفيد وقفت عليه وقد انتقيت منه فوائد (٢)

ابن غانم المَقْدِسِي (٩٢٠ - ١٠٠٤ هـ / ١٥١٤ - ١٥٩٦ م)

على بن محمد بن على ، من ولد سعد بن عبادة الخزرجى ، نور الدين ابن غانم : أحد أكابر الحنفية فى عصره . أصله من بيت المقدس ، ومولده ومنشأه ووفاته فى القاهرة . من كتبه « الرمز فى شرح نظم الكنز » فقه ، و « نور الشمعة فى أحكام الجمعة — خ » و « بغية المرتاد فى تصحيح الضاد — ط » و « حاشية على القاموس — خ » صغير ، أورد فيه استدراكات وزيادات مفيدة (٣)

---

(١) العقد المنظوم ، هامش الوفيات ٢ : ٢٣٢

(٢) صفوة من انتشر ١٠٦

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٠ والبدر الطالع ١ : ٤٩١ وانظر Brock. 2:404 (312), S. 2:395, 429

المُلاَّ علي القاري (.. - ١٠١٤ هـ / .. - ١٦٠٦ م)

على بن محمد سلطان (وورد اسمه على كثير من كتبه على بن سلطان) الهروى ، المعروف بالقارى ، نور الدين : فقيه حنفى ، من صدور العلم فى عصره . ولد فى هراة وسكن مكة وتوفى بها . قيل : كان يكتب فى كل عام مصحفاً وعليه طرر من القراآت والتفسير فيبيعه فيكفيه قوته من العام إلى العام . وصنف كتباً كثيرة ، منها « تفسير القرآن — خ » ثلاثة مجلدات ، و « الأثمار الجنية فى أسماء الحنفية » و « الفصول المهمة — خ » فقه ، و « بداية السالك — خ » مناسك ، و « شرح مشكاة المصابيح — ط » و « شرح مشكلات الموطأ — خ » و « شرح الشفاء — ط » و « شرح الحصن الحصين — خ » فى الحديث ، و « شرح الشمائل — ط » و « سيرة الشيخ عبد القادر الجيلانى — ط » رسالة ، ولخص مواد من القاموس سماها «الناموس» وله « شرح الأربعين النووية — ط» و « تذكرة الموضوعات — ط » و « كتاب الجمالين ، حاشية على الجلالين — ط» جزء منه ، فى التفسير ، و « أربعون حديثاً قدسية — خ » رسالة ، و « ضوء المعالى — خ » شرح قصيدة بدء الأمالى ، فى التوحيد ، و « منح الروض الأزهر فى شرح الفقه الأكبر — خ» ورسالة فى « الرد على ابن العربى فى كتابه الفصوص وعلى القائلين بالحلول والاتحاد — خ » و « شرح كتاب عين العلم المختصر

من الإحياء – خ » و « فتح الأسماع – خ » فيما يتعلق بالسماع ، من الكتاب والسنة ونقول الأئمة ، و « توضيح المباني – خ » شرح مختصر المنار ، في الأصول (١)

عَلاءُ الدِّين الطَّرابُلُسي (٩٥٠ – ١٠٣٢ هـ / ١٥٤٤ – ١٦٢٣ م)

على بن محمد الطرابلسي الأصل ، الدمشقى ، علاء الدين : عالم بالقراآت والفرائض ، من فضلاء الحنفية . كان يدرّس في الجامع الأموى بدمشق ، ومولده ووفاته فيها . من كتبه « سكب الأنهر » على فرائض ملتقى الأبحر ، و « المقدمة العلائية » تجويد و « الألغاز العلائية » في القراآت العشر (٢)

رِضائي (٠٠ – ١٠٣٩ هـ / ٠٠ – ١٦٢٩ م)

على بن محمد ، المعروف برضائى ، سبط شيخ الإسلام زكريا بن بيرام : قاض ، من فقهاء الحنفية . تركى ، تفقه بالعربية . ولد في القسطنطينية ، وولى القضاء بمصر . له « نقد المسائل في جواب السائل – خ »

فقه ، و « عود الشباب – خ » اختصر به خريدة القصر للعماد . وكان شاعراً بالتركية له فيها « ديوان » (١)

ابن مُطَيْر (٩٥٠ – ١٠٤١ هـ / ١٥٤٣ – ١٦٣٢ م)

على بن محمد بن إبراهيم ، ابن مطير الحكمى العبسى اليمنى : فقيه شافعى ، له علم بالتفسير واللغة والأدب ، وله نظم . توفى بعبس الحضن من المخلاف السليماني باليمن ، وإليها نسبته (العبسى) . له « الإتحاف » مختصر التحفة لابن حجر ، و « الديباج على المنهاج » للنووى ، و « كشف النقاب بشرح ملحة الإعراب » للحريرى ، وغير ذلك (٢)

الأُجْهُوري (٩٦٧ – ١٠٦٦ هـ / ١٥٦٠ – ١٦٥٦ م)

على بن محمد بن عبد الرحمن بن على ، أبو الإرشاد ، نور الدين الأجهورى : فقيه مالكى ، من العلماء بالحديث . مولده ووفاته بمصر . من كتبه « شرح الدرر السنية في نظم السيرة النبوية » مجلدان ، و « النور الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج – خ » و « الأجوبة المحررة لأسئلة البررة – خ » فقه ، و « المغارسة وأحكامها – خ » و « شرح

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٥ ونظم الدرر – خ . والفوائد البهية ٨ التعليقات ، وهو فيه : « على بن سلطان محمد » . والبدر الطالع ١ : ٤٤٥ وهو فيه : « على بن سلطان بن محمد » ومعجم المطبوعات ١٧٩١ والتيمورية ٣ : ٢٣٤ ودار الكتب ١ : ٤١ و ٤٤ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٩٠ والكتبخانة ٢ : ٣٣ و ٥٦ و ٨٦ و ٩٢ و ٩٩ و ٢٤٣ ثم ٧ : ٢١ – ٢٦ في ذكر رسائل من تأليفه ، و ١٢٩ – ١٣٥ كذلك . وانظر Brock. : فهرسته .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٦ وعلماء طرابلس ٢٠

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٧ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٤٤ ثم ٤ : ٢٨٦

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٩ وملحق البدر ١٧٦ وهدية العارفين ١ : ٧٥٥ ونفحة الريحانة – خ – وفيه : « هو من بنى مطير ، الذرية المختارة ، والكواكب الدرية السيارة ؛ مسكنهم بلد عبس من أعمال كوكبان ، ولهم بها الشهرة الخ » .

رسالة أبي زيد — خ » فقه ، و « مواهب الجليل — خ » فى شرح مختصر خليل ، فقه ، و « غاية البيان — خ » فى إباحة الدخان ، و « شرح منظومة العقائد — خ » فى التوحيد ، و « الزهرات الوردية — خ » مجموعة فتاويه ، جمعها أحد تلاميذه ، و « فضائل رمضان — ط » شرح فيه آية الصوم ، و « شرح مختصر ابن أبي جمرة — خ » فى الحديث ، و « مقدمة فى يوم عاشوراء — خ » وغير ذلك (١)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٥٧ وخطط مبارك ٨ : ٣٣ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٤٧ وصفوة من انتشر ١٢٦ وهو فيه « على بن أحمد بن عبد الرحمن » . وبرنامج المكتبة العبدلية ١٢٩ قلت : وقعت لى نسخة متقنة من كتابه « مقدمة فى يوم عاشوراء » فى ٢٢ ورقة نقلت عنها فوائد : الأولى : قال فى الغنية — من كتب الحنفية — : إن الاكتحال يوم عاشوراء لما صار علامة لبغض أهل البيت وجب تركه . والثانية : اتخذ بعض الناس يوم عاشوراء عيداً ، واتخذه غيرهم مأثماً — والمأثم بالثاء المثلثة محل الإثم — فالذى اتخذه عيداً اليهود ، وكان أهل الجاهلية يقتدون بهم ، فنسخ شرعنا ذلك . وأما اتخاذه مأثماً ، لأجل قتل الحسين بن على — رض — فهو من البدع السيئة إذ لم يأمر الله ولا رسوله باتخاذ أيام مصائب الأنبياء وموتهم مأثماً ، فكيف بمن دونهم ؟ والقاص الذى يذكر للناس قصة القتل يوم عاشوراء ، ويخرق ثوبه ، ويكشف رأسه ، ويأمرهم بالقيام والتشنيع تأسفاً على المصيبة يجب على ولاة الأمر أن يمنعوه الخ . والثالثة : قوله فى سبب قتل الحسين الشهيد : إن يزيد لما استخلف سنة ستين أرسل لعامله بالمدينة أن يأخذ له بيعة الحسين ، ففر الحسين لمكة ، فسمع بذلك أهل الكوفة فأرسلوا إليه أن يأتيهم ليبايعوه ويمحى عنهم ماهم فيه من الجور ، فنهاه ابن عباس وبين له غدرهم وقتلهم لأبيه وخذلانهم لأخيه ، وأمره أن لا يذهب بأهله إنذهب ، فأبى إلا أن يذهب ، فبكى =

المُطَيْري (٠٠ - ١٠٨٤ هـ / ٠٠ - ١٦٧٣ م)

على بن محمد بن أبي بكر المطيرى : فقيه ، من علماء بنى مطير . له « مختصر التلخيص » فى الفقه . توفى بمدينة الزيدية باليمن (١)

علي زَيْن الدِّين (١٠١٣ - ١١٠٣ هـ / ١٦٠٤ - ١٦٩٢ م)

على بن محمد بن حسن بن زين الدين ، الجبعى العاملى ثم الأصبهانى : فقيه إمامى ، توفى بأصبهان . من كتبه «الدر المنظوم من كلام المعصوم » و « الدر المنثور من الخبر المأثور وغير المأثور — خ » و « السهام المارقة من أغراض الزنادقة — خ» رسالة فى الرد على الصوفية (٢)

المِصْري (٠٠ - نحو ١١٢٧ هـ / ٠٠ - « ١٧١٥ م)

على بن محمد المصرى ، علاء الدين : فقيه واعظ . له رسائل ، منها « التعليق على كشف القناع عن ألفاظ شبهة السماع — خ » و « الأجوبة الغالية عن المسائل الخافية — خ » و « مشكاة الأنوار فى لطائف الأخبار — خ» و « مشارق الأنوار فى فضل الورع — خ »(٣)

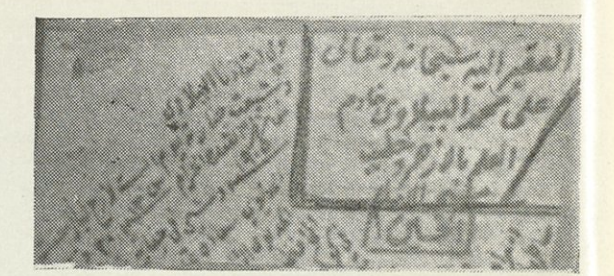
= ابن عباس وقال: واحسيناه ! وقال له ابن عمر نحو ذلك ، فأبى ، فبكى ابن عمر وقبل ما بين عينيه وقال : أستودعك الله من قتيل !

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٩٣

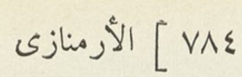
(٢) روضات الجنات ٤١١ و Brock. S. 2:450

(٣) Brock. 2:453 (344), S. 2:472 ودار الكتب ١ : ٣٥٨ وهدية العارفين ١ : ٧٧٣

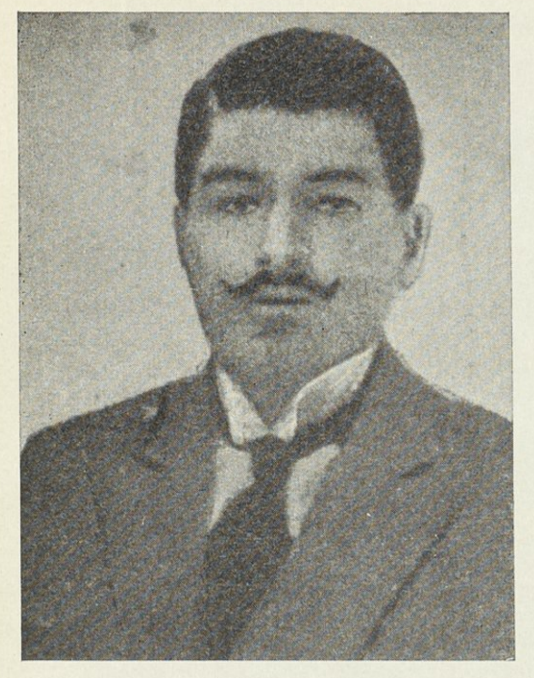
٧٨٣] البيلاوى


الفقير إليه سبحانه وتعالى
على محمد البيلاوى خادم

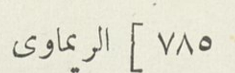
على بن محمد البيلاوى (٥ : ١٧١)
من إجازة بخطه ، فى « ٤٤٧ مصطلح »
بدار الكتب المصرية .



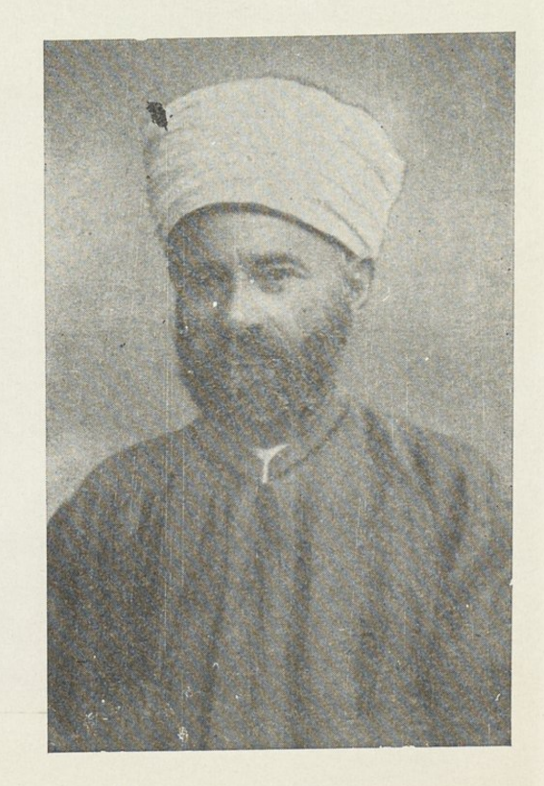
٧٨٤] الأرمنازى



على بن محمد الأرمنازى (٥ : ١٧٢)



٧٨٥] الريماوى



على بن محمود الريماوى (٥ : ١٧٢)

٧٨٦] على محمود طه



(٥ : ١٧٣)

٧٨٧] الدباغ (الميقاتى)

كملت والزمان قصير فقرأتها عليه ما جازني بها وقال سميتها سفينة النجا لمن
الى الله التجى انتهى وبها ذكرته من الاسانيد مقنع لمن كان من العلم براي وسمع
اسأل الله التوفيق والسلوك لاقوم طريق واصلي واسلم على سيد الاولين والاخرين وعلى
آله وصحبه اجمعين قال ذلك وحلا واملاه مجلا العبد الفقير لمولاه علي بن مصطفى الدباغ حامدا
مصليا مسلما ن ن

على بن مصطفى الدباغ الميقاتى (٥ : ١٧٤)
نهاية إجازة بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٦٢٠ مجاميع »

٧٨٨] الدكتور مشرّفة



على بن مصطفى مشرفة (٥ : ١٧٤)

٧٨٩] الكندى

على بن المظفر الكندى (٥ : ١٧٤)

عن « وصية ابن شداد » المخطوطة ، فى « المكتبة العربية » بدمشق .

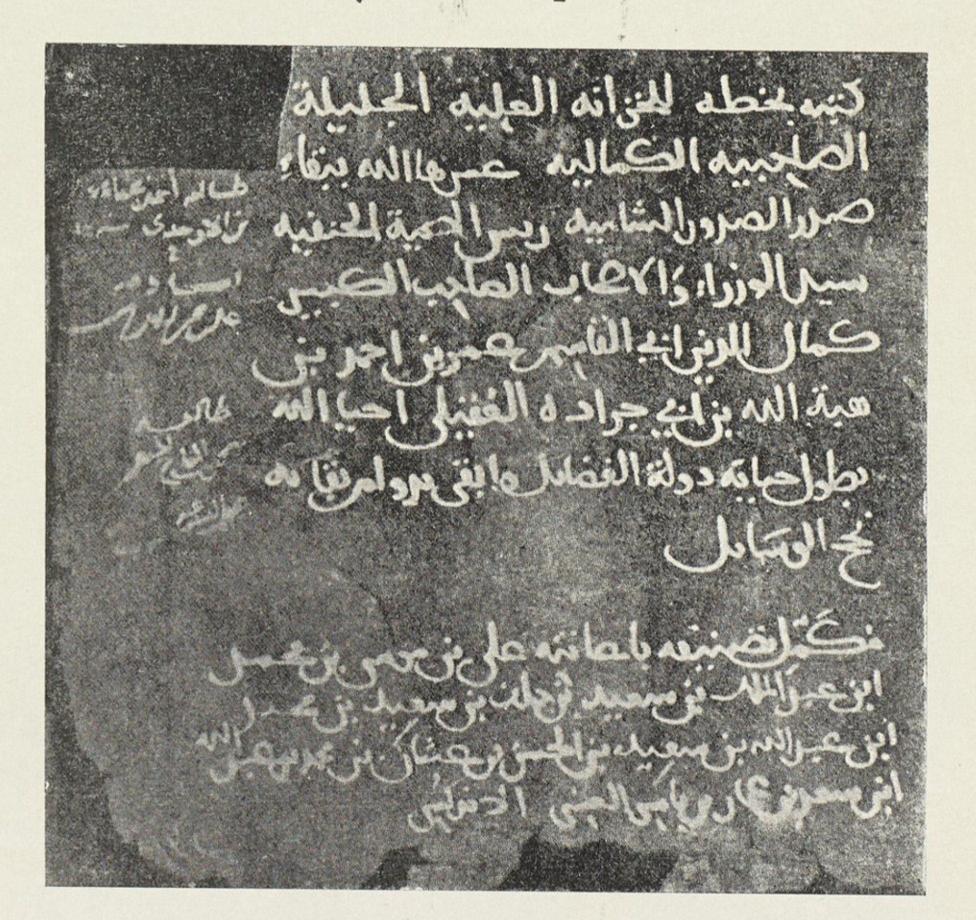
٧٩٠] ابن المفضل

على بن المفضل المقدسى (ثم الإسكندرى) (٥ : ١٧٥)

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الصلة » لابن بشكوال . عندى تصويرها .

ويلاحظ أن النصف الأعلى ، من هذه اللوحة ، بخط « عمر بن الحسن بن على بن محمد بن دحية الكلبى »

٧٩١] ابن سعيد المغربى



كتبه بخطه للخزانة العلية الجليلة
الصاحبية الكمالية عمرها الله ببقاء
صدر الصدور الشامية رئيس الحمية الحنفية
سيد الوزراء والأصحاب الصاحب الكبير
كمال الدين أبي القاسم عمر بن أحمد بن
هبة الله بن أبي جرادة العقيلي أحيا الله
بطول حياته دولة الفضائل وأبقى
نجح الوسائل

علي بن موسى بن محمد
ابن عبد الملك بن سعيد بن خلف بن سعيد بن محمد
ابن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن محمد بن عبد الله
ابن سعد بن عمار بن ياسر

على بن موسى ، ابن سعيد المغربى (٥ : ١٧٩)
عن المخطوطة « ١٠٣ م ، تاريخ » بدار الكتب المصرية .

علي باشا باي (؟؟ - ١١٦٩ هـ / ؟؟ - ١٧٥٦ م)

علي بن محمد بن علي تركي ، أبو الحسن : باى تونس . له اشتغال بالأدب والعربية . صنف « شرح التسهيل لابن مالك — خ » فى النحو . وثار على عمه « الباى حسين بن على » واستعان بصاحب الجزائر ، وقاتل عمه فأخرجه من تونس سنة ١١٤٧ وتوالت المعارك بينهما إلى أن استشهد عمه فى جنوب القيروان (سنة ١١٥٣ هـ) وصفا له الجو ، ونعمت البلاد فى أيامه ، إلا أنه اشتد فى الانتقام من أشياع عمه . وكان أبناء هذا قد ذهبوا إلى الجزائر ، فرجعوا منها بجيش حاصروا فيه تونس أياماً ، وقاتلهم « على باشا » فأسروه وقتل فى الأسر(١)

القَلْعي (؟؟ - ١١٧٢ هـ / ؟؟ - ١٧٥٨ م)

على بن محمد تاج الدين بن عبد المحسن القلعى الحنفى المكى : أديب مكة فى عصره . ولد ونشأ بها ، وعلت مكانته . وقام برحلة إلى الشام وبلاد الترك سنة ١١٤٢ هـ . وزار مصر سنة ١١٦٠ ثم سنة ١١٧٠ وفيها الوزير على باشا ابن الحكيم ، فبالغ هذا فى إكرامه فأقام معه . وعزل الوزير ، فنكب القلعى وسلب كل ما يملك ، ونفى إلى الإسكندرية فمات فيها . له « ديوان شعر » و « بديعية » شرحها فى ثلاث مجلدات ، ورسالة فى « علم الرمل » (١)

علي المُرَادي (١١٣٢ - ١١٨٤ هـ / ١٧٢٠ - ١٧٧١ م)

على بن محمد بن مراد ، المرادى : مفتى الحنفية فى دمشق وأحد علماء عصره . أصله من بخارى ، ومولده ووفاته فى دمشق . له رسائل ، منها « أقوال الأئمة العالنة فى أحكام الدروز والتيامنة » و « البيان الرجيح » فى تزويج أولى الأرحام . وله نظم كثير جمعه ابنه خليل المرادى صاحب سلك الدرر ، فى « ديوان » (٢)

علي الشِّرْواني (١١٣٤ - ١٢٠٠ هـ / ١٧٢٢ - ١٧٨٥ م)

على بن محمد بن على الزهرى الشروانى المدنى : رئيس علماء الحنفية فى عصره بالمدينة . مولده ووفاته فيها . له « حاشية على ديباجة الدرر » و « هوامش على المختصر » ونظم (٣)

السَّلِيمي (١١١٣ - ١٢٠٠ هـ / ١٧٠١ - ١٧٨٦ م)

على بن محمد بن على بن سليم الشافعى الدمشقى الصالحى ، أبو الحسن علاء الدين ،

---

(١) خلاصة تاريخ تونس ، للسيد حسن حسنى عبد الوهاب ١٥٢ - ١٥٤ و Histoir de la régence de Tunis 61-73 ودائرة البستانى ٧ : ٥٢ وهذه تونس ٢٠

(١) نظم الدرر — خ . والجبرتى ١ : ٢١١ - ٢١٦
(٢) سلك الدرر ٣ : ٢١٩ - ٢٢٨
(٣) سلك الدرر ٣ : ٢٣١

المعروف بالسليمى : فاضل دمشقى . من كتبه « تكملة شرح تفسير البيضاوى » للنجم عمر الرومى ، من سورة الإسراء إلى آخر القرآن ، و « حاشية على شرح غاية الاختصار » لابن قاسم ، فى الفقـــه ، و « شرح نظم الأجرومية » (١)

الطَّبَاطَبَائي (١١٦١ - ١٢٠١ هـ / ١٧٤٨ - ١٧٨٧ م)

على بن محمد على بن أبي المعالى الطباطبائىّ النسب ، الأصبهانى الأصل ، الكاظمى المولد ، الحائرى المنشأ والوفاة : مجتهد إمامى. له «رياض المسائل فى تحقيق الأحكام بالدلائل — ط » جزآن ، ورسائل وحواش وأجوبة مسائل . ولد فى مشهد الكاظمين وتوفى فى الحائر (٢)

علي الشَّمْعَة (١١٥٧ - ١٢١٩ هـ / ١٧٤٤ - ١٨٠٤ م)

على بن محمد بن عثمان الشمعة : متفقه شافعى دمشقى ، له معرفة بالقراآت . أصله من بعلبك ، ووفاته بدمشق . له «انفتاق الزهر عن انفلاق البحر — خ » رسالة ، و « رفع التعدى عن رفع الأيدى » رسالة فى رفع اليدين بالصلاة (٣)

(١) الروضة الغناء ١٤٠ وسلك الدرر ٣ : ٢١٩

(٢) روضات الجنات ٤١٤ ومعجم المطبوعات ١٢٢٦

(٣) مقدمة شرح الأم للحسينى — خ . وروض البشر ١٨٠ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧١ و ٨٧٠

السُّوَيْدي (٠٠ - ١٢٣٧ هـ / ٠٠ - ١٨٢٢ م)

على بن محمد سعيد بن عبد الله السويدي البغدادي العباسى : من علماء الحديث فى العراق . مولده ببغداد ووفاته فى دمشق . من كتبه « العقد الثمين فى بيان مسائل الدين — ط » عقائد ، و « تاريخ بغداد » و « شرح التعرف فى الأصلين والتصوف » و « رد على الإمامية » و « شرح مقاصد الإمام النووى » ورسالة فى « الخضاب » ونظم حسن (١)

المِيلي (٠٠ - ١٢٤٨ هـ / ٠٠ - ١٨٣٣ م)

على بن محمد الميلى الجمالى المغربى المالكى : فاضل . نسبته إلى « ميلة » بقرب قسنطينة . سكن مصر ، وتوفى بها . له « الكواكب الدرية — خ » فى التوحيد ، و « السيوف المشرفية — خ » فى الرد على القائلين بالجهة والجسمية ، توحيد ، و « الحسام والسمهرى — خ » فى تكذيب فرية نسبت إلى الإمام الأشعرى ، و « العجالة — خ » متممة للسيوف المشرفية ، و « مناسك الحج على مذهب الإمام مالك — خ » فقه ، و « الشمس والقمر والنجوم الدرارى — خ » فى إثبات القدر والكسب والاستطاعة والجزء الاختيارى ، و « أشراط الساعة وخروج المهدى — خ » وغير ذلك . وكلها رسائل (٢)

(١) جلاء العينين ٢٧ والمسك الأذفر ٧٣ - ٧٩ وروض البشر ١٧٨

(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ٣٩ ثم ٧ : ٧٧ و ٧٨ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و Brock. 2:655 (509), S. 2:880 وهدية العارفين ١ : ٧٧٣

الباب (١٢٣٥ - ١٢٦٦ هـ / ١٨١٩ - ١٨٥٠ م)

على محمد ابن المرزا رضى البزّاز الشيرازى : مؤسس « البابية » التى هى أصل « البهائية » . إيرانى . ولد بشيراز ، ومات أبوه وهو رضيع فرباه خاله المرزا سيد على التاجر ، ونشأ فى « أبى شهر » فتعلم مبادىء القراءة بالعربية والفارسية ، وتلقى شيئاً من علوم الدين . وتقشف ، فكان يمكث فى الشمس ساعات عديدة . وأثر ذلك فى عقله . ولما بلغ الخامسة والعشرين (سنة ١٢٦٠ هـ) جاهر بعقيدة ظاهرها توحيد الأديان ، وقوامها تلفيق دين جديد . ولقب نفسه بالباب « أنا مدينة العلم وعلىٌّ بابها » وتبعته جماعة كبيرة ، فأذاع أنه « المهدى المنتظر » وقام علماء بلاده يفندون أقواله ويظهرون مخالفتها للإسلام . وخشيت حكومة إيران الفتنة فسجنت بعض أصحابه . وانتقل هو إلى شيراز ، ثم إلى أصبهان فحماه حاكمها « معتمد الدولة منوچهر خان » وتوفى هذا ، فتاقى خلفه أمراً بالقبض على « الباب » فاعتقل وسجن فى قلعة «ماكو» بأذربيجان ، ثم نقل إلى قلعة « چهريق » على أثر فتنة بسببه ، ومنها إلى « تبريز » وحكم عليه فيها بالقتل ، فأعدم رمياً بالرصاص . وألقى جسده فى خندقها ، فأخذه بعض مريديه إلى طهران . وفى حيفا (بفلسطين) قبر ضخم للبهائية يقولون إنهم نقلوا إليه جثة « الباب » خلسة . له عدة مصنفات ، منها كتاب « البيان — ط » بالعربية والفارسية(١)

النَّقَوي (١٢٦٠ - ١٣١٢ هـ / ١٨٤٤ - ١٨٩٤ م)

على محمد بن محمد بن دلدارعلى النقوى النصير آبادى : باحث ، من فقهاء الإمامية . من أهل «لكهنو» بالهند . كان يحسن الفارسية والعربية والسريانية والعبرية . له نحو مئة كتاب ، أكثرها بالفارسية . ومن العربية « أحسن القصص — ط » فى تفسير سورة يوسف ، و « الاثنا عشرية فى البشارات المحمدية — ط » و « فصل الخطاب — ط » فى شرب الدخان (٢)

البِبْلاوِي (١٢٥١ - ١٣٢٣هـ / ١٨٣٥ - ١٩٠٦م)

على بن محمد بن أحمد الببلاوىالإدريسى الحسنى المالكى : فقيه ، ممن ولى مشيخة الأزهر . ولد فى « ببلاو » بأسيوط ، وإليها نسبته ، وتعلم فى الأزهر . وألف « الأنوار الحسينية — ط » رسالة فى شرح الحديث المسلسل . وتوظف فى دار الكتب المصرية ، وكان اسمها « الكتبخانة » فوضع لها أساس الفهارس والأرقام والترتيب والتنويع . وولى نظارتها سنة ١٢٩٩ هـ ، واستقال . وعين نقيباً للأشراف سنة ١٣١٢ ثم شيخاً للجامع

(١) دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٢٧ - ٢٣١ والحراب ١٦٣ - ٢١٩ وعشر سنوات ٤٠

(٢) أحسن الوديعة ٢٠١ - ٢٠٥ والذريعة ١ : ١١٥ و ٢٨٨ ثم ٥ : ٢٨٩

الأزهر سنة ١٣٢٠ - ١٣٢٣ هـ . وتوفى بالقاهرة (١)

الحَبْشِي (١٢٥٩ - ١٣٣٣ هـ / ١٨٤٣ - ١٩١٥ م)

على بن محمد الحبشى العلوى : فاضل ، من وجوه العلويين فى حضرموت . له نظم وحميني فى « ديوان - ط » (٢)

علي الأَرْمَنَازِي (... - ١٣٣٤ هـ / ... - ١٩١٦ م)

على بن محمد الأرمنازى : كاتب ، شهيد ، من أهل حماة (بسورية) أصدر بها جريدة « نهر العاصى » قبيل الحرب العامة الأولى ، وشارك فى الحركة القومية العربية أيام حكم الترك (العثمانيين) فلما نشبت الحرب كان فى جملة من حكم عليهم « الديوان العرفى » التركى ، فى « عاليه » بالموت ، لدخوله فى حزب « اللامركزية » وقتل شنقاً فى بيروت (٣)

ابن كَاشِف الغِطَاء (١٢٦٧ - ١٣٥٠ هـ / ١٨٥٠ - ١٩٣١ م)

على بن محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفى : فاضل إمامى ، من أهل النجف (فى العراق) جمع خزانة كتب

(١) التاريخ الحسيني للسيد محمود الببلاوى ابن المترجم له ، ص ٥٧ - ٧٣ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ٨١

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .

(٣) إيضاحات عن المسائل السياسية ١١٩ ونبذة عن وقائع الحرب الكونية ٣١١

تشتمل على مخطوطات نادرة . وصنف « الحصون المنيعة فى طبقات الشيعة - خ » مسودة غير مرتبة فى عشرة أجزاء ، و« سمير الحاضر - خ » على نسق الكشكول ، خمسة أجزاء . وهو والد محمد حسين كاشف الغطاء ، الآتية ترجمته (١)

اليَشْكُرِي (٥٩٥ - ٦٨٠ هـ / ١١٩٨ - ١٢٨١ م)

على بن محمود بن حسن بن نبهان اليشكرى الربعى : عالم بالفلك ، له شعر رقيق . أصله من بغداد . ولد فى البصرة ، وتوفى بدمشق (٢)

الأَيُّوبي (٦٣٥ - ٦٩٢ هـ / ١٢٣٨ - ١٢٩٣ م)

على بن محمود المظفر ابن محمد المنصور ابن تقى الدين عمر المظفر ابن شاهنشاه أيوب ، نور الدين : أمير من الأيوبيين . كان مقيما فى دمشق بعد انحلال دولتهم ، وتوفى فيها (٣)

الرِّيماوي (١٢٧٧ - ١٣٣٧هـ / ١٨٦٠ - ١٩١٩م)

على بن محمود الريماوى : شاعر فلسطيني مجيد ، علت له شهرة قبيل الحرب العامة الأولى ، وفى خلالها . مولده ووفاته بالقدس. أصل أسرته من حلب ، انتقل منها أسلافه إلى فلسطين ، فى عهد صلاح الدين الأيوبى ،

(١) لغة العرب ٩ : ٤٧٩ وديوان محسن الخضرى ٨ وأحسن الوديعة ٢ : ١٠٧ فى ترجمة ابنه أحمد . والذريعة ٧ : ٢٤ وفيه وفاته سنة ١٣٥٢

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨٥

(٣) ابن الوردى ٢ : ٢٣٨

فكانوا يُعرفون بالحلبيين ، وتوطن بعضهم « بيت ريمة » فى الشمال الغربى من القدس ، فى ناحية « بنى زيد » فنسبوا إليها . وتعلم صاحب الترجمة فى الأزهر بمصر ، ثم عين مدرّساً للفقه والعربية فى مدرسة المعارف بالقدس ، فمحرراً للقسم العربى بجريدة « القدس الشريف » الرسمية . وقام بتحرير جريدة « النجاح » مدة عامين . وكان قد كتب لى أنه عامل على جمع « ديوان شعره » ولعله أكمله (١)

علي محمود طَه (١٣٢١ - ١٣٦٩ هـ / ١٩٠٣ - ١٩٤٩ م)

على محمود طه المهندس : شاعر مصرى، كثير النظم . ولد بالمنصورة . وتخرج بمدرسة الهندسة التطبيقية . وخدم فى الأعمال الحكومية إلى أن كان وكيلا لدار الكتب المصرية . وتوفى بالقاهرة ، ودفن بالمنصورة . له دواوين شعرية ، طبع منها « الملاّح التائه » و « ليالى الملاّح التائه » و « أرواح شاردة » و « أرواح وأشباح » و « زهر وخمر » و « شرق وغرب » و « الشوق العائد » و « أغنية الرياح الأربع » وهو صاحب « الجندول » أغنية كانت من أسباب شهرته (٢)

---

(١) من ترجمة مخطوطة للريماوى بقلمه .

(٢) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ١٩٤٩/١١/١٨

العُمَري (١٠٦٠ - ١١٤٧ هـ / ١٦٥٠ - ١٧٣٤ م)

على بن مراد العمرى، أبو الفضائل : مفتى الموصل ، وأحد فضلائها . رحل إلى القسطنطينية مراراً وولى الإفتاء ببغداد عامين ونيفاً . من كتبه « شرح الفقه الأكبر » لأبى حنيفة ، و « شرح كتاب الآثار » لمحمد بن الحسن . وله شعر (١)

ابن مَزْيَد (... - ٤٠٨ هـ / ... - ١٠١٨ م)

على بن مزيد الأسدى ، سند الدولة ، أبو الحسن : أول الأمراء المزيديين أصحاب الحلة . كان شجاعاً ، اشتهر بوقائعه مع « بنى دبيس » وقلده فخر الدولة البويهى أمر الجزيرة الدبيسية (سنة ٤٠٣ هـ) وقاتله مضر ابن دبيس فانتزعها منه ، بعد حرب طويلة . وانحصرت إمارة ابن مزيد فى نواحى الحلة . وتوفى فيها (٢)

علي بن مُسْهِر (... - ١٨٩ هـ / ... - ٨٠٥ م)

على بن مسهر القرشى بالولاء ، أبو الحسن الكوفى : قاض ، من حفاظ الحديث. كان ثقة ، جمع الحديث والفقه . وولى القضاء بالموصل ، ثم بأرمينية ، وعمى فيها فرجع إلى الكوفة . له أحاديث فى الكتب الستة (٣)

---

(١) تاريخ الموصل ٢ : ١٥٢

(٢) ابن الأثير ٩ : ١٠٥ وابن خلدون ٤ : ٢٧٦

(٣) نكت الهميان ٢١٩ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٨٣

علي مِصْباح = عليّ بن أَحمد ١١٢٥

المِيقاتي (١١٠٤ - ١١٧٤ هـ / ١٦٩٢ - ١٧٦٠ م)

علی بن مصطفی الدباغ ، المعروف بالمیقاتی : فاضل من أهل حلب . له « شرح البخاری » لم یتمه ، و « حاشیة علی شرح الدلائل للفاسی » ونظم ونثر (١)

العَجَمي (٠٠ - ١١٩٦ هـ / ٠٠ - ١٧٨٢ م)

علی مصطفی العجمی : أول من أدخل ألواح الزجاج إلی الیمن ، وأول من جاءها بألواح الصینی ، وأول من نقل إلیها التوت الأبیض . إیرانی الأصل . من التجار . انتقل إلی الیمن فحمل إلی المهدی (العباس) أنواع التحف ، وبنی دیواناً ببستان «المتوکل» وصفح جدرانه بالصینی . وتوفی بصنعاء(٢)

الدكتور مُشَرَّفَة (١٣١٦ - ١٣٦٩ هـ / ١٨٩٨ - ١٩٥٠ م)

علی بن مصطفی بن عطیة بن جعفر بن أحمد بن عطیة ، من آل مشرفة ، ویعرف بالدکتور علی مصطفی مشرفة باشا : باحث بالفلسفة والریاضیات ، مصری ، من کبار رجال التربیة والتعلیم . ولد فی دمیاط ، وتخرج بمدرسة المعلمین العلیا بالقاهرة ، ثم بجامعة نوتنجهام ، فالکلیة الملکیة ، بلندن (سنة ١٩٢٣ م) ولقب « دکتوراً » فی الفلسفة والعلوم . واشتغل بالتعلیم إلی أن کان وکیلا لجامعة القاهرة سنة ١٩٤٦ فعمیداً لکلیة العلوم سنة ١٩٤٨ م . وألف من الکتب : « النظریة النسبیة الخاصة — ط » و « نحن والعلم — ط » و « الذرة والقنابل الذریة — ط » و «العلم والحیاة — ط » و « مطالعات علمیة — ط » . وشارك فی تألیف « الهندسة وحساب المثلثات — ط » مدرسی ، و « المیکانیکا العملیة والنظریة — ط» مدرسی ، و «الریاضة — ط» مدرسی ، و «الهندسة المستویة والفراغیة —ط» و « حساب المثلثات المستویة — ط » . وعلق علی کتاب « الجبر والمقابلة — ط » لمحمد بن موسی الخوارزمی . وکتب فصولا علمیة فی بعض کبریات المجلات الإنکلیزیة . وتوفی بالقاهرة(١)

الـكِنْدي (٦٤٠ - ٧١٦ هـ / ١٢٤٢ - ١٣١٦ م)

علی بن المظفر بن إبراهیم الکندی الوداعی ، علاء الدین ، ویقال له ابن عرفة : أدیب متفنن شاعر ، عارف بالحدیث والقراآت . من أهل الإسکندریة . أقام بدمشق ، وتوفی فیها . له « التذکرة الکندیة »

---

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٣٣ - ٢٤٥

(٢) ملحق البدر ١٨١

(١) من ترجمة مخطوطة کتبها أحد أخصائه . والشخصیات البارزة سنة ١٩٤٨ ص ٥٣٣ وانظر بعض مقالاته فی : Phil. Mag. Vols 43:943. 44:371. 46:177, 514, 751. Roy. Soc. Proc. A. Vols 102: 529. 105:541. 107:237, 126:35. 131:335. Nature Vols 116:96. 124:726. 135:548. 157:573. Bulletin de l'institut d'Egypte, T. XVI:161.

خمسون جزءاً ، أدب وأخبار وعلوم ، و « ديوان شعر » فى ثلاثة مجلدات(١)

علي الأَثْرَم (٠٠ - ٢٣٢ هـ / ٠٠ - ٨٤٦ م)

على بن المغيرة ، أبو الحسن ، الملقب بالأثرم : عالم بالعربية والحديث . كان مقيما ببغداد . اشتغل نسّاخاً فى أول أمره . له « النوادر » و « غريب الحديث » (٢)

ابن المُفَضَّل (٥٤٤ - ٦١١ هـ / ١١٥٠ - ١٢١٤ م)

على بن المفضل بن على بن مفرج بن حاتم ، أبو الحسن ، شرف الدين اللخمى الإسكندرى : فقيه مالكى ، من الحفاظ . له تصانيف فى الحديث وغيره ، ومقاطيع شعرية . أصله من القدس ، ومولده وسكنه بالإسكندرية ، ووفاته بالقاهرة (٣)

ابن مُقَاتِل (٦٩٥ - ٧٦١ هـ / ١٢٩٥ - ١٣٥٩ م)

على بن مقاتل بن عبد الخالق الحموى : زجال ، من أهل حماة . كان شاعراً ، وغلب عليه الزجل ، فاشتهر به ، وانتهى إليه فنه فى زمانه . جمعت أزجاله فى « ديوان » مجلدان (١)

الشَّيخ علي المِقْداد (٠٠ - ١٣٤٠ هـ / ٠٠ - ١٩٢١ م)

على المقداد : من كبار القائمين على الترك أيام الدولة العثمانية ، فى اليمن . كان فى بدء أمره من ذوى الزعامة ، واتصل بالولاة العثمانيين وناصرهم . وشكّ بعض قوادهم فى أمره فقبض عليه ورُبط بعجلة مدفع ، وأهين وكسرت يده . ثم أطلق ، فعاهد الله على أن يقف حياته وأولاده لمحاربتهم . واشتدت عصبيته فى قضاء أنس (فى الجنوب الغربى من صنعاء) واستمر يقاتل جيوشهم ويطارد موظفيهم ويغزو مراكزهم نحو ثلاثين عاماً ، إلى أن توفى(٢)

ابن المُقَرَّب العُيُوني (٥٧٢ - ٦٢٩ هـ / ١١٧٦ - ١٢٣٢ م)

على بن المقرب بن منصور بن المقرب ابن الحسن بن عزيز بن ضَبّار الربعى العيونى ، جمال الدين ، أبو عبد الله : شاعر مجيد ، من بيت إمارة . نسبته إلى العيون (موضع بالبحرين) وهو من أهل الأحساء (غربىّ الخليج الفارسى) اضطهده أميرها « أبو المنصور على بن عبد الله ابن على » وكان من أقاربه ، فأخذ أمواله ، وسجنه مدة . ثم أفرج عنه ، فأقام على مضض.

(١) فوات الوفيات ٢ : ٨٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٦٣ والدرر الكامنة ٣ : ١٣٠ وفيه : « الوداعى ، نسبة إلى ابن وداعة الحلبى » . والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٥ وفيه : « وهو المعروف بكاتب ابن وداعة »

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٤٢١ ونزهة الألبا ٢١٨ وإنباه الرواة ٢ : ٣١٩

(٣) الإعلام بتاريخ الإسلام – خ – فى وفيات سنة ٦١١ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٠ والتكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء ٢٧

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٣٣

(٢) تاريخ اليمن للواسعى ١٥٢ و ١٥٣

ورحل إلى العراق ، فمكث فى بغداد أشهراً . وعاد فنزل فى « هجر » ثم فى « القطيف » واستقر ثانية فى بلده « الأحساء » محاولا استرداد أمواله وأملاكه ، ولم يفلح . وزار الموصل سنة ٦١٧ هـ ، للقاء الملك الأشرف ابن العادل ، فلما وصل إليها كان الأشرف قد برحها لمحاربة الإفرنج فى دمياط . واجتمع به فى الموصل ياقوت الحموى ، وروى عنه بيتين من شعره ، وذكر أنه « مدح بالموصل بدر الدين — لؤلؤاً — وغيره من الأعيان ، ونفق ، فأرفدوه وأكرموه » وعاد بعد ذلك إلى البحرين ، فتوفى بها . له « ديوان شعر — ط » (١)

سَدِيد المُلْك (٠٠ — ٤٧٩ هـ / ٠٠ — ١٠٨٦ م)

على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى ، أبو الحسن ، سديد الملك : أمير . كان شجاعاً قوىّ النفس ، كريماً . مدحه جماعة من الشعراء . وله شعر جيد جمع فى « ديوان »

(١) التكملة لوفيات النقلة — خ . ومعجم البلدان ٦ : ٢٥٩ وجاء اسمه فى نسخة مخطوطة من ديوانه — فى دار الكتب المصرية رقم ١٢٦ أدب — كتبت سنة ١٠٦٧ هـ : « محمد بن على بن المقرب » ورجحت رواية التكملة ومعجم البلدان ، لاتفاقها مع نسخة ديوانه المطبوعة فى الهند ، سنة ١٣١٠ هـ ، طبعة يغلب عليها الضبط ، مشروحة الأبيات ببيان ما أشار إليه الشاعر من وقائع وحروب . وفى هذا الشرح ذكر جماعة من أمراء « العيونيين » وغيرهم أغفل ذكرهم المؤرخون ، أوضاع ما كتبوه عنهم . وسماه Brock. 1:302 (260), S. 1:460 « على بن عبد الله بن المقرب » وكناه بأبى منصور ؛ وما فى التكملة أصح .

وهو أول من ملك قلعة شيزر (بين المعرة وحماة) من بنى منقذ ، وكانت فى يد الروم فاستولى عليها سنة ٤٧٤ هـ ، واستمر فيها إلى أن توفى (١)

ابن مُنْجِب (٤٦٣ — ٥٤٢ هـ / ١٠٧١ — ١١٤٧ م)

على بن منجب بن سليمان ، أبو القاسم ، تاج الرياسة ، ابن الصيرفى : منشىء ، مؤرخ ، من أعيان المصريين . ولى ديوان الإنشاء بمصر ، فى أيام الآمر الفاطمى سنة ٤٩٥ هـ ، واستمر إلى سنة ٥٣٦ له « الإشارة إلى من نال الوزارة — ط » و « قانون ديوان الرسائل — ط » و « عمدة المحادثة » و « عقائل الفضائل » و « منائح القرائح » و « رد المظالم » وغير ذلك (٢)

ابن الغَدِير (٠٠ — نحو ٨٠ هـ / ٠٠ — « ٧٠٠ م)

على بن منصور بن مضرِّس بن قيس الغنوى الجزرى ، المعروف بابن الغدير : شاعر فارس ، من أهل الجزيرة . كان فى زمن عبد الملك بن مروان . له شعر فى فتنة ابن الزبير . وهو القائل :

« فذو الرأى منا مستقاد لأمره
وشاهدنا قاض على من تغيبا » (٣)

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ١٢٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٦٧ وفيه : « توفى سنة ٤٧٥ وقيل ٥٥٢ » وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . واسمه فيه : « على بن منقذ »

(٢) الإشارة ٢ — ١٢ وإرشاد الأريب ٥ : ٤٢٢

(٣) سمط اللآلى ٧٩٩ والآمدى ١٦٤ والمرزبانى ٢٨٠

٧٩٢] علی أبو النصر

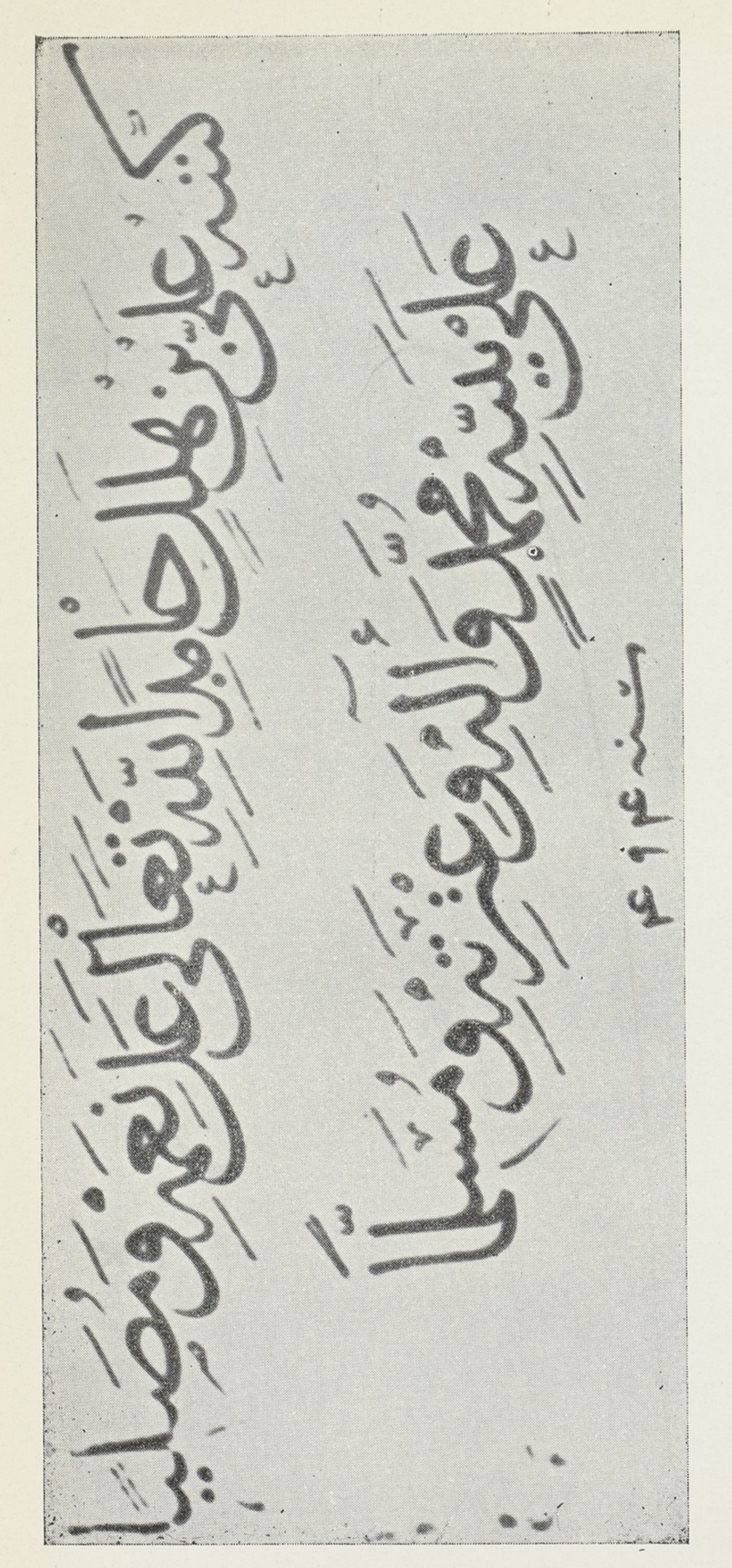
علی أبو النصر المنفلوطی (٥ : ١٨١)
ختام رسالة منه إلى الشيخ على الليثی .
من محفوظات خزانة الليثی .

٧٩٣] الآلوسی

علی بن نعمان الآلوسی (٥ : ١٨٢)
تقدم خطه ، مع « علی بن محمد ، ابن الأثير »
انظر اللوحة ٧٧٢

٧٩٤] ابن البواب

علی بن هلال ابن البواب (٥ : ١٨٣)
خطه إلى اليسار . عن « ديوان الحادرة »
كله بخطه ، فی دار الكتب المصرية
« ٢١٤٥ أدب »

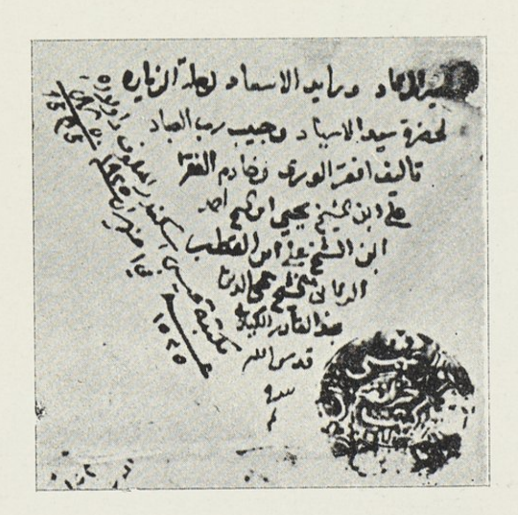


٧٩٥] على الطرابلسى

واتفق العرض المذكور عاشر شهر رجب الفرد من شهور
سنة خمس عشر وتسعمائة احسن الله ختامها بمحمد واله امين
قال ذلك وكتبه العبد المقصر المستغفر علي بن ياسين
ابن محمد الطرابلسي الحنفي لطف الله تعالى به في مواقع

على بن ياسين الطرابلسى (٥ : ١٨٤)
عن مجموع « إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات «ف ٢٠ »

٧٩٦] الكيلانى


سفير المرتاد ورائد الاسعاد لعلة الزيارة
لحضرة سيد الاسياد وحبيب رب العباد
تاليف افقر الورى وخادم الفقرا
علي ابن الشيخ يحيي ابن الشيخ احمد
ابن الشيخ عز الدين القطب
الرباني الشيخ محي الدين
عبد القادر الكيلاني
قدس الله
سره

على بن يحيي بن أحمد الكيلانى (٥ : ١٨٥)
وجه كتاب « سفير المرتاد ورائد الإسعاد » المخطوط رقم ٩١٥,٣ – ٤٨ .K
فى مكتبة الجامعة الأميركية ، ببيروت .

٧٩٧] القفطى



على بن يوسف بن إبراهيم القفطى (٥ : ١٨٧)

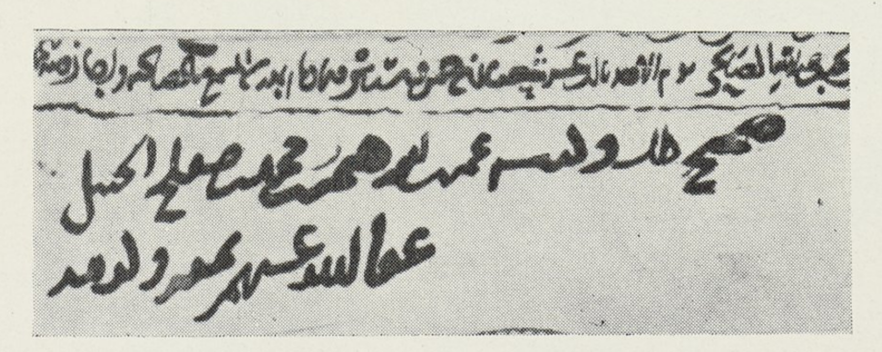
عن المخطوطة « ٨٥ تراجم » فى المكتبة الآصفية بحيدر آباد الدكن ، بالهند ؛ من كتابه « المحمدون من الشعراء »

٧٩٨] الشريف عمر

عمر بن إبراهيم بن محمد الحسينى (٥ : ١٩٥)

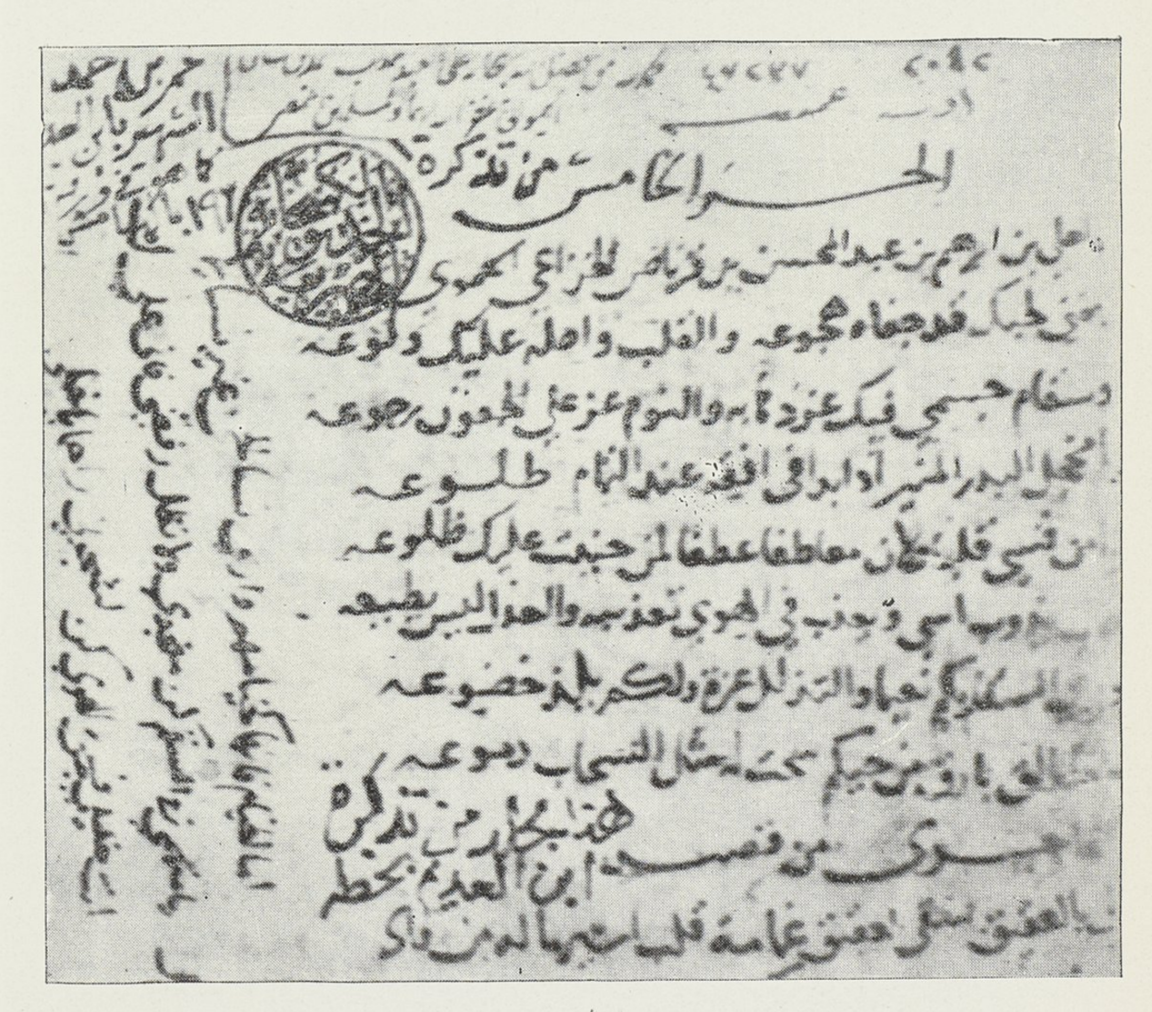
يأتى خطه مع خط « يحيى بن الحسين ١٠٩٠ » ويلاحظ فيه وجود بياض بين معية الحسنى وعمر بن إبراهيم ، لعله كان يريد أن يكتب : « وسمعه معه » أو ما بهذا المعنى ؟

٧٩٩] ابن مفلح



عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح (٥ : ١٩٦)

عن جزء من « فوائد أبى يعلى » من مخطوطات مكتبة « رضا » فى رامبور ، بالهند ، رقم ٨٠٣ وفى معهد المخطوطات : « ف ٣٠٥٩ »



الجزء الخامس من تذكرة

هذا مجلد من تذكرة ابن العديم بخطه

عمر بن أحمد ، ابن العديم ، ويعرف أيضاً بابن أبي جرادة (٥ : ١٩٧)
عن مخطوطة « تذكرته » فى دار الكتب المصرية « ٢٠٤٢ أدب »

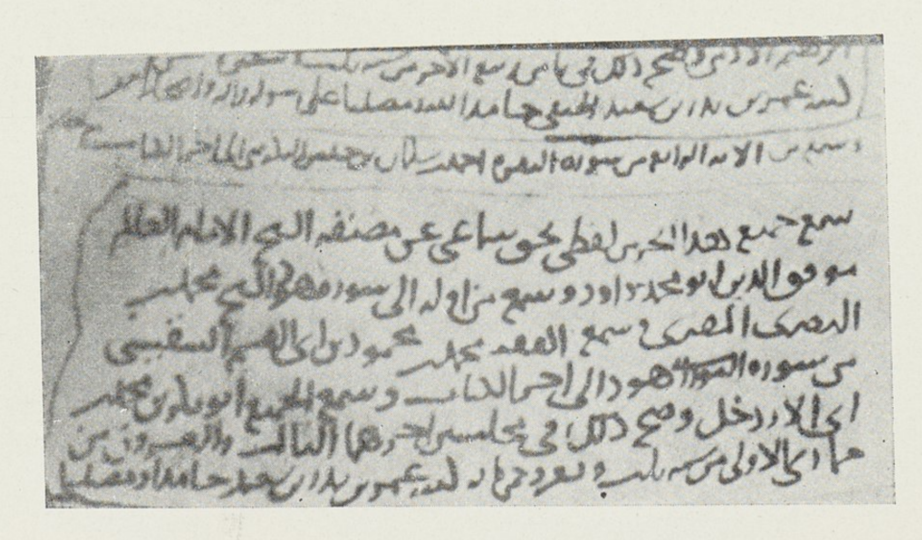
قلت : يلاحظ أن ليس هنا ما يدل على أن الخط خط ابن العديم غير الجملة المقحمة بين السطور الأخيرة من اللوحة بخط آخر ، ونصها : « هذا مجلد من تذكرة ابن العديم بخطه » فلا بد من إعادة النظر فيه وتحقيقه

٨٠١] عمر الشماع

عمر بن أحمد الشماع (٥ : ١٩٧)

عن « الثبت » المعروف باسمه ، من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » وتصويره فى معهد المخطوطات « ف ١٨٢ مصطلح » وانظر اللوحة ٨٠٩ الآتية .

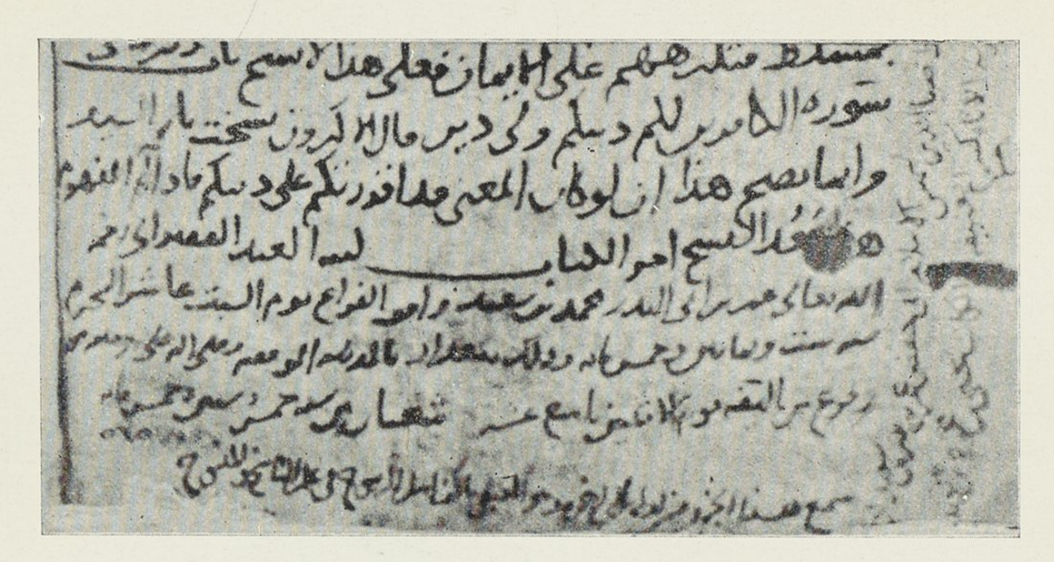
٨٠٢] ابن أبى البدر الموصلى



عمر بن بدر الموصلى (٥ : ١٩٩)

عن مخطوطة « المجموع ١١٦ » فى الظاهرية بدمشق . مما ظفر به السيد أحمد عبيد . وانظر اللوحة الآتية :

٨٠٣] ابن أبي البدر الموصلي ، أيضاً



عمر بن بدر (٥ : ١٩٩) عن المصدر المتقدم في النموذج الأول (اللوحة ٨٠٢)
ويلاحظ أنه سمى نفسه هنا « عمر بن أبي البدر محمد » — انظر المستدرك : عمر بن بدر .

٨٠٤] ابن دحية الكلبي

عمر بن الحسن ابن دحية (٥ : ٢٠١)
تقدم خطه ، قريباً ، مع « على بن المفضل »

٨٠٥] البلقيني

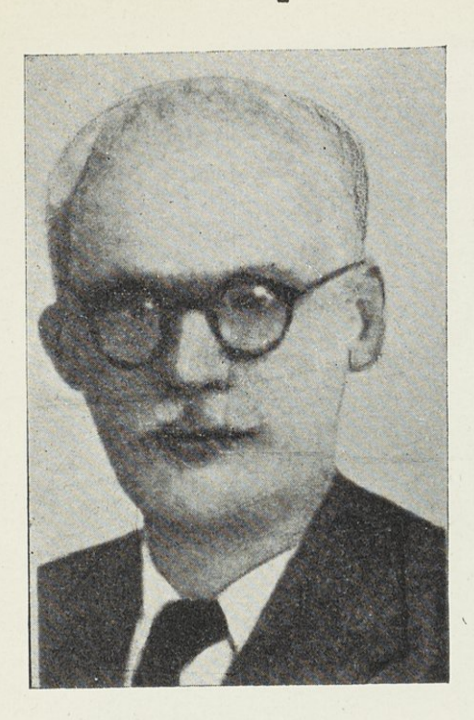
عمر بن رسلان البلقيني (٥ : ٢٠٥)
عن مخطوطة « محاسن الاصطلاح » من تأليفه ، في خزانة الفاتح « رقم ٦٦٧ » ومعهد المخطوطات « ف ٣٩٧ حديث »

٨٠٦] عمر طوسون



(٥ : ٢٠٧)

٨٠٧] عمر فاخورى



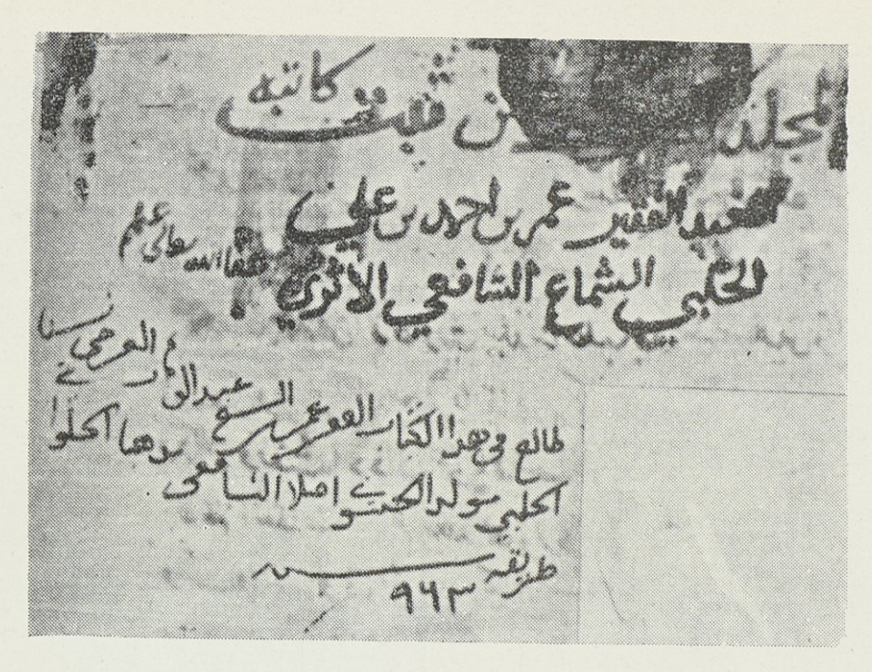
عمر بن عبد الرحمن فاخورى (٥ : ٢٠٨)

٨٠٨] الغزى

دخل في ملك العبد الفقير
السيد محمد عمر ابن عبد الغني ابن
محمد شريف ابن محمد ابن عبد الرحمن
الغزي العامري الشافعي
عفي عنه

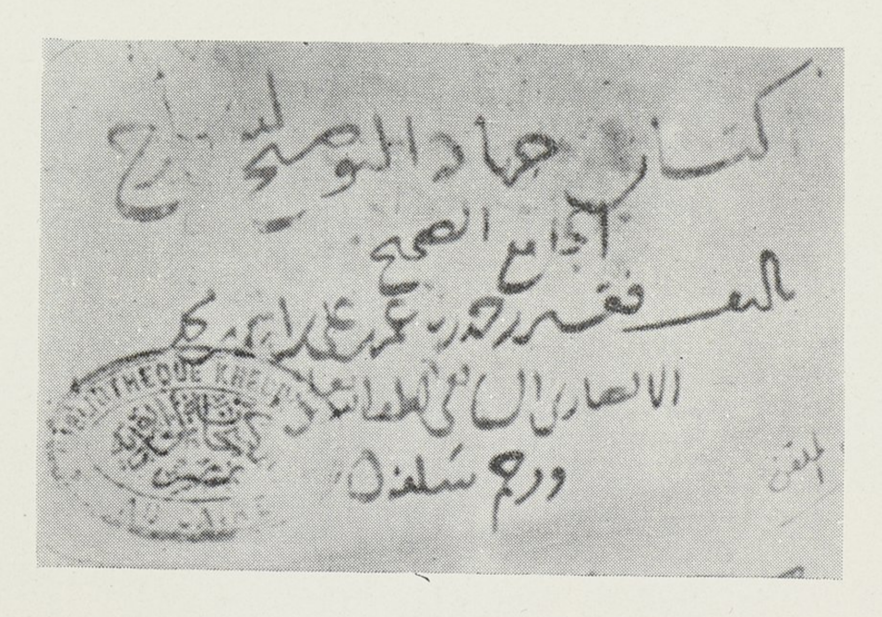
(محمد) عمر بن عبد الغنى الغزى (٥ : ٢١٠) عن مخطوطة فى دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد .
ويلاحظ أن صاحب الترجمة اشتهر باسمه « عمر » وكان يتسمى « محمد عمر » على سبيل التبرك .

٨٠٩] العُرضى



عمر بن عبد الوهاب العرضى (٥ : ٢١٣) عن مخطوطة «ثبت الشماع» فى مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٣ د » ومعهد المخطوطات «ف ١٨٢ مصطلح » ويلاحظ أن خط « عمر بن أحمد الشماع » تقدم قريباً فى اللوحة ٨٠١ وهو لا يشبه خطه هنا إلا فى بعض الحروف .

٨١٠] ابن الملقن



عمر بن على بن أحمد ، ابن الملقن (٥ : ٢١٨)
عن المخطوطة « ١٣٤٧ حديث » فى دار الكتب المصرية .

الظَّاهِر الفاطِمي (٣٩٥ - ٤٢٧ هـ / ١٠٠٥ - ١٠٣٦ م)

علي (الظاهر لإعزاز دين الله) ابن منصور (الحاكم بأمر الله) ابن العزيز ابن المعز الفاطمى العبيدى ، أبو الحسن : من ملوك الدولة الفاطمية . كانت له مصر والشام وخطبة إفريقية . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٤١١ هـ) بعهد منه . وكانت عمته « ست النصر » أخت الحاكم بأمر الله ، هى القائمة بأمور الدولة ، لصغر سنه ، واستمرت إلى أن توفيت (سنة ٤١٥) . واضطربت أحوال الديار المصرية والبلاد الشامية فى أيامه ؛ وتغلب حسان بن مفرج الطائى شيخ عربان جبل نابلس على أكثر الشام . ودامت دولة الظاهر قرابة ستة عشر عاماً . وكان محباً للعدل ، فيه لين وسكون مع ميل إلى اللهو . مولده ووفاته فى القاهرة (١)

الكَثِيري (١٢٩٨ - ١٣٥٧ هـ / ١٨٨١ - ١٩٣٨ م)

على بن منصور بن غالب بن محسن الكثيرى : سلطان حضرموت . ولد فى سيوون ، ونشأ فى دار السلطنة «المكلا» وناب عن أبيه وعمه السلطان محسن فى توقيع المعاهدة المعقودة بعدن بين الدولة الكثيرية والدولة القعيطية عام ١٣٣٦ هـ . وقضى على فوضى العبيد . وأقام الحصون فى ضواحى سيوون . وتولى السلطنة بعد وفاة والده (سنة ١٣٤٧) وفى أيامه كثر تردد الضباط البريطانيين على حضرموت ، بصفة سائحين ، وأقاموا آلة لاسلكية بالمكلا أثناء الحرب الحبشية الإيطالية سنة ١٣٥٤ وآلة ثانية فى سيوون سنة ١٣٥٥ ثم أعلنوا الحماية على القطر الحضرمى كله سنة ١٣٥٦ (١٩٣٧ م) وفتّ فى عضد السلطان علىّ ، وتوفى فجأة (١)

علي بن مَهْدي (.. - ٥٥٤ هـ / .. - ١١٥٩ م)

على بن مهدى بن محمد الحميرى الرعينى : القائم فى اليمن . كان فى بداءة أمره من رجال الصلاح والإرشاد والوعظ ، يحج كل سنة . ولقى بعض علماء العراق والشام والحجاز ، فاستمال إليه القلوب واتبعه خلق ، فكانت تأتيه الهدايا والصدقات فيردها ، إلى أن كانت سنة ٥٤٥ هـ ، فبايعه بالإمامة عدد كبير من أهل اليمن . وقوى أمره ، فارتفع إلى الجبال وسمى من ارتفع معه «المهاجرين» وأخذ يغير على قرى تهامة ويعود إلى الجبال ، فملك كثيراً من التهائم . ونشبت بينه وبين حاتم بن عمران صاحب اليمن حروب . واستولى على « زبيد » قبل وفاته بشهرين ، أخذها من المتوكل على الله (أحمد بن سليمان) واستمر على حاله هذه إلى أن توفى . وكان أصحابه يسمون «المهلّلة» لكثرة التهليل فيهم ، ورأيه رأى الخوارج (٢)

(١) اتعاظ الحنفا ٢٧١ وابن خلدون ٤ : ٦١ وابن الأثير ٩ : ١١٠ و ١٥٤ وابن إياس ١ : ٥٨ ولقبه فيه : « الظاهر لدين الله » وابن خلكان ١ : ٣٦٦ وكناه بأبى هاشم . ومورد اللطافة ١٠ وهو فيه « الظاهر بالله »

(١) رحلة الأشواق القوية ٦١

(٢) بلوغ المرام ١٧

ابن مهزيار (٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ / ٠٠ - « ٨٦٥ م)

على بن مهزيار ، أبو الحسن : فقيه إمامى ، من أهل الأهواز . أصله من الدورق (بخوزستان) كان هو وأبوه نصرانيين ، وأسلما . ونشأ علىّ فى الأهواز . وتفقه . وروى عن «الرضا» على بن موسى ، واختص بأبى الحسن العسكرى (على بن محمد) وصنف نحو ثلاثين كتاباً ، منها «الرد على الغلاة» و «التجمل والمروءة» و «المواريث» و «الملاحم» و «التقية» (١)

عليّ الرِّضَى (١٥٣ - ٢٠٣ هـ / ٧٧٠ - ٨١٨ م)

على بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، أبو الحسن ، الملقب بالرضى : ثامن الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية ، ومن أجلاء السادة أهل البيت وفضلائهم . ولد فى المدينة . وكان أسود اللون ، أمه حبشية . وأحبه المأمون العباسى ، فعهد إليه بالخلافة من بعده ، وزوّجه ابنته ، وضرب اسمه على الدينار والدرهم ، وغير من أجله الزىّ العباسى الذى هو السواد فجعله أخضر ، وكان هذا شعار أهل البيت ، فاضطرب العراق ، وثار أهل بغداد ، فخلعوا المأمون ، وهو فى «طوس» وبايعوا لعمه إبراهيم ابن المهدى ، فقصدهم المأمون بجيشه ، فاختبأ إبراهيم ثم استسلم وعفا عنه المأمون . ومات على الرضى فى حياة المأمون بطوس ، فدفنه إلى جانب أبيه الرشيد ، ولم تتم له الخلافة . وعاد المأمون إلى السواد ، فاستألف القلوب ورضى عنه الناس (١)

القُمِّي (٠٠ - ٣٠٥ هـ / ٠٠ - ٩١٧ م)

على بن موسى بن يزداد القمى : إمام الحنفية فى عصره . له ردود على أصحاب الشافعى . من كتبه «أحكام القرآن» (٢)

الأَنْصاري (٥١٥ - ٥٩٣ هـ / ١١٢١ - ١١٩٧ م)

على بن موسى بن على ، أبو الحسن الأنصارى الأندلسى الجيانى ، نزيل فاس : حكيم ، عالم بالكيمياء ، شاعر . قيل فى وصفه : شاعر الحكماء وحكيم الشعراء . كان خطيب فاس . ينسب إليه كتاب «شذور الذهب» فى صناعة الكيمياء ، وهو «ديوان» مرتب على الحروف ، خمّسه محمد بن موسى القدسى ، وشرحه الجلدكى (٣)

ابن طاوُوس (٠٠ - ٦٦٤ هـ / ٠٠ - ١٢٦٦ م)

على بن موسى بن جعفر بن طاووس

---

(١) النجاشى ١٧٧ ومنهج المقال ٢٣٩ وفيه النص على أن «مهزيار» بالزاى . وسفينة البحار ٢ : ٢٥١ والذريعة ٢ : ١٠٥

(١) ابن الأثير ٦ : ١١٩ والطبرى ١٠ : ٢٥١ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٥ و ١٢٦ واليعقوبى ٣ : ١٨٠ وابن خلكان ١ : ٣٢١ ونزهة الجليس ٢ : ٦٥

(٢) الجواهر المضية ١ : ٣٨٠ وكشف الظنون ٢٠

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٩١ وغاية النهاية ١ : ٥٨١ وكشف الظنون ١٠٢٩

الحسنى : فاضل إمامى . من كتبه « الأمان من أخطار الأسفار والأزمان — خ » أربعة عشر باباً فى آداب السفر ، و « سعد السعود — خ » (١)

ابن سَعِيد المَغْرِبي (٦١٠ - ٦٨٥ هـ / ١٢١٤ - ١٢٨٦ م)

على بن موسى بن محمد بن عبد الملك ابن سعيد ، العنسى المدلجى ، أبو الحسن ، نور الدين ، من ذرية عمار بن ياسر : مؤرخ أندلسى ، من الشعراء ، العلماء بالأدب . ولد بقلعة يحصب ، قرب غرناطة ، ونشأ واشتهر بغرناطة . وقام برحلة طويلة زار بها مصر والعراق والشام ، وتوفى بتونس ، وقيل : فى دمشق . من تآليفه « المشرق فى حلى المشرق — خ » و « المغرب فى حلى المغرب — خ » أربعة مجلدات منه ، طبع منها جزآن ، وهو من تصنيف جماعة ، آخرهم ابن سعيد ؛ و « المرقصات والمطربات — ط » فى الأدب ، و « الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المئة السابعة — خ » و « الأدب الغض » و « ريحانة الأدب » و « المقتطف من أزاهر الطرف — خ » و « الطالع السعيد فى تاريخ بنى سعيد » تاريخ بيته وبلده ، و « ديوان شعره » و « النفحة المسكية فى الرحلة المكية » و « عدة المستنجز » رحلة ، و « نشوة الطرب فى تاريخ جاهلية العرب — خ » و « وصف الكون — خ » و « بسط الأرض — خ » كلاهما فى الجغرافية ، و « القدح المعلى — خ » فى تراجم بعض شعراء الأندلس ، و « رايات المبرزين — ط » انتقاه من « المغرب » . وأخباره كثيرة وشعره رقيق جزل (١)

ابن غَسَّان (٤٣٥ - ٥١٥ هـ / ١٠٤٤ - ١١٢١ م)

على بن المؤمل بن على بن غسان ، أبو الحسن : كاتب مصرى ، من الشعراء . له « ديوان » فى مجلدين (٢)

ابن عُصْفُور (٥٩٧ - ٦٦٩ هـ / ١٢٠٠ - ١٢٧١ م)

على بن مؤمن بن محمد ، الحضرمى الإشبيلى ، أبو الحسن المعروف بابن عصفور : حامل لواء العربية بالأندلس فى عصره . من كتبه « المقرب — خ » فى النحو ، و « الممتع » فى التصريف ، و « المفتاح » و « الهلال »

---

(١) منهج المقال ٢٣٩ هامشه . والذريعة ٢ : ٣٤٣ ومجلة الزهراء ٢ : ٦٣٥

(١) نفح الطيب ١ : ٤٥٣ وبغية الوعاة ٣٥٧ وفوات الوفيات ٢ : ٨٩ وعلماء بغداد ١٤٥ وهو فيه « على بن سعيد الغمارى » تحريف « العمارى » نسبة إلى عمار بن ياسر . والفهرس التمهيدى ٤٣٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٩٩ وآداب زيدان ٣ : ٢٠٧ وفى صدر « المغرب فى حلى المغرب — ط » الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ، ترجمة له ، يرجع إليها ؛ وفيها تحقيق وفاته بعد سنة ٦٨٣ وترجيحها سنة ٦٨٥

(٢) خريدة القصر ٢ : ٢٢٧

و « السالف والعذار » و « شرح الجمل » و « شرح المتنبي » و « سرقات الشعراء » و «شرح الحماسة» . توفي بتونس (١)

ابن مَيْمُون المَغرِبي (٨٥٤ - ٩١٧ هـ / ١٤٥٠ - ١٥١١ م)

علي بن ميمون بن أبي بكر بن يوسف الهاشمي القرشي ، أبو الحسن : قاض ، من العلماء ، الغزاة . ولد في غمارة (من أعمال فاس) وأقام بفاس ، وتولى القضاء . ثم عكف على غزو الإفرنج في السواحل ، فاجتمع له عدد كبير من الغزاة وولوه قيادتهم . ورحل إلى المشرق فتوفي في دمشق . وكان شديد الإنكار على علماء عصره ولا سيما المتصوفة ، على أنه من كبارهم ، وإنما كان يدعوهم إلى التزام السنة والتقيد بروح الدين . وله مؤلفات ، منها « غربة الإسلام في مصر والشام وما والاهما من بلاد الروم والأعجام» و « تنزيه الصدّيق عن صفات الزنديق » دفاعاً عن ابن عربي ، وبضع عشرة رسالة ، ونظم (٢)

(١) فوات الوفيات ٢: ٩٣ و Brock. S. 1:546 وشذرات الذهب ٥ : ٣٣٠ وعنوان الدراية ١٨٨ وهو فيه : « علي بن موسى » وفي سائر المصادر «بن مؤمن» . وفي وفيات ابن قنفذ - خ : « سنة ٦٦٧ توفي أبو الحسن ابن عصفور النحوي ، غريقاً بتونس » قلت : في وفاته روايات ، سنة ٦٦٣ و ٦٧ و ٦٩ وانظر كشف الظنون ١٨٢٢ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١١٣

(٢) الكواكب السائرة ١ : ٢٧١ والسنا الباهر - خ . ونسب إليه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٤١ كتاب « منتهى الطلب في أشعار العرب - خ » وهو لمحمد بن المبارك بن محمد بن ميمون .

زِرْياب (... - نحو ٢٣٠ هـ / ... - « ٨٤٥ م)

علي بن نافع ، أبو الحسن ، الملقب بزرياب ، مولى المهدي العباسي : نابغة الموسيقى في زمنه . كان شاعراً مطبوعاً ، عالماً ببعض الفنون من الطبيعي وغيره ، عارفاً بأحوال الملوك وسير الخلفاء ونوادر العلماء ، اجتمعت فيه صفات الندماء . وكان حسن الصوت . وهو الذي جعل العود في خمسة أوتار ، وكانت أوتاره أربعة . أخذ الغناء ببغداد عن إسحاق الموصلي وغيره . وغنى في صباه بين يدي هارون الرشيد . وسافر إلى الشام ، ومنها إلى الأندلس ، وقد سبقته إليها شهرته ، فركب عبد الرحمن بن الحكم الأموي ، بنفسه ، لتلقيه . وجعل له في كل شهر مئتي دينار ، واستغنى به عمن عداه من الندماء والمغنين ؛ فأقام بقرطبة . وبها اخترع مضراب العود من قوادم النسر ، وكانوا يصنعونه من الخشب . وتوفي بها (١)

(١) نفح الطيب ٢ : ٧٤٩ والأغاني ، طبعة الدار ٤ : ٣٥٤ وكتاب بغداد ، لطيفور ١٥٣ وتاج العروس ١ : ٢٨٦ ووقع فيه تاريخ دخول زرياب الأندلس ، سنة ١٣٦ وعنه أخذ مصححو الأغاني ، ولا بد هنا من التنبيه إلى ثلاث ملحوظات :

١ - أن المهدي الذي كان زرياب من مواليه ، ولد سنة ١٢٧ وتوفي سنة ١٦٩ والرشيد الذي غنى زرياب بين يديه ، قبل أن يشتهر ، ولي سنة ١٧٠ وتوفي سنة ١٩٣ وعبد الرحمن بن الحكم ، الذي عرفه صاحب التاج بعبد الرحمن الأوسط ، ولي الإمارة سنة ٢٠٦ ومات سنة ٢٣٨ فلا يصح أن يكون زرياب ذهب إلى الأندلس سنة ١٣٦ بل يمكن أن يستفاد من هذه التواريخ=

مُهَذَّب الدَّوْلة (٣٣٥ - ٤٠٨ هـ / ٩٤٦ - ١٠١٧ م)

على بن نصر أبو الحسن ، مهذب الدولة : أمير البطيحة (بين واسط والبصرة) وليها بعد وفاة خاله المظفر (سنة ٣٧٦ هـ) بعهد منه . وحسنت سيرته ، فصاهره بهاء الدولة البويهى بابنته . وعظم شأنه حتى أن القادر العباسى لجأ إليه لما خاف من الطائع ، فأجاره ، وبقى عنده إلى أن أتته الخلافة فانصرف إلى بغداد . وثار على مهذب الدولة أحد قواده (ابن واصل) فضعف أمره ، فأنجده البويهى بقوة ، فعاد إلى نفوذ سلطانه . وصفت له إمارة البطيحة إلى أن توفى فيها (١)

=أن ولادة زرياب كانت نحو سنة ١٦٠ ودخوله الأندلس قادماً من الشام ، نحو سنة ٢١٠ هـ .

٢ - فى أكثر المصادر أن صاحب الترجمة لقب بزرياب « لسواد لونه وفصاحة لسانه ، تشبيهاً له بطائر غرد أسود » وعلى هامش التاج ١ : ٢٨٦ « زرآب فى الفارسى وزان تذكار ، معناه ماء الذهب ، وعربوه بكسر الزاى وإبدال الألف ياء » قلت : هذا التفسير أقرب إلى الصحة ، فان من المغنيات الشهيرات « زرياب الواثقية » وليس فى أخبارها فى الأغانى ، طبعة الدار ، ١٠ : ٧٠ و٢٧٨ و٢٨١ ما يدل على أنها كانت سوداء .

٣ - فى الأغانى ٥ : ٢٢٢ خبر عن مغنية اسمها « صلفة » روى أبو الفرج أن المقتدر - أو المعتضد - العباسى ابتاعها من « زرياب » . ولا يمكن أن يكون البائع هو « زرياب » صاحب الترجمة ، لتباعد الزمان والمكان بينه وبين المقتدر والمعتضد . وإن كان مراد أبى الفرج « زرياب الواثقية » المتوفاة تقديراً سنة ٢٧٠ فيكون مبتاع صلفة المعتضد حتما لا المقتدر .

(١) ابن الأثير ٩ : ١٧ و٢٢ و٦٢ و٦٣ و١٠٤

الْهَمَام العَبْدِي (... - ٥٩٦ هـ / ... - ١٢٠٠ م)

على بن نصر بن عقيل العبدى ، من بنى عبد القيس ، من ربيعة ، أبو الحسن ، المعروف بالهمام : شاعر بغدادى . انتقل إلى دمشق سنة ٥٩٥ هـ ، واتصل بالملك العادل . وتوفر على مدح الأمجد صاحب بعلبك . قال ابن شامة : وهو أشعر من رأيته فى هذا الزمان ، سمعته ينشد الملك العادل ، ودمشق محصورة ، ومعه ديوان شعره ، وكان ذا سمت حسن وفصاحة وحصافة . مات بدمشق (١)

علي أَبُو النَّصْر (... - ١٢٩٨ هـ / ... - ١٨٨١ م)

على أبو النصر المنفلوطى : شاعر من أهل منفلوط ، مولداً ووفاة . تعلم بالأزهر . وكان يحسن النظم الفصيح والزجل ، مولعاً بالتاريخ الشعرى . له « ديوان أبى النصر - ط » مصدَّر بترجمته (٢)

(١) أبو شامة ، فى الروضتين ٢ : ٢٤٠ وعنه المصادر الآتية : ابن قاضى شهبة ، فى الإعلام - خ - والنجوم الزاهرة ٦ : ١٥٨ ومرآة الزمان ٨ : ٤٧٣ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٤ قلت : الهمام العبدى هذا ، هو الذى أورد ابن شاكر ترجمته ، فى فوات الوفيات ١ : ١٢٤ فى « حرف الحاء » وسماه « الحسن بن على بن نصر » وكنيته أبو على . وأخذته عنه موجزاً فى حرف « الحاء » . ولم أجد مرجحاً لإحدى الروايتين فى اسمه ، إلا أن كتاب ابن شاكر مبوب على الحروف ، فلا يمكن أن يكون أراد « على بن نصر » وكتبه « الحسن بن على » فى حين أنه كثيراً ما يقع الخطأ فى الأسماء التى ترد عرضاً فى الكلام على الوفيات ، كما فى الروضتين .

(٢) مذكرات العنانى ٢١٨

ابن حَيُّون (٣٢٨ - ٣٧٤ ﻫ / ٩٤٠ - ٩٨٤ م)

علی بن النعمان بن محمد بن حيون ، أبو الحسن : من قضاة مصر . كان فقيهاً عادلا ، عالماً بالأدب ، وافر الحرمة عند الفاطميين ، له شعر جيد . قدم مع « المعز » من المغرب إلى مصر ، ونظر فی الحكم ، ثم ولی القضاء استقلالا سنة ٣٦٦ ﻫ . وهو أول من لقب بقاضی القضاة بالديار المصرية . استمر إلى أن توفی (١)

الآلُوسي (١٢٧٧ - ١٣٤٠ ﻫ / ١٨٦١ - ١٩٢١ م)

علی بن نعمان بن محمود الآلوسی ، علاء الدين : قاض فاضل ، من أهل بغداد . تخرج بمدرسة القضاة بالآستانة ، وولی القضاء فی عدة مدن . وانتخب « مبعوثاً » عن بغداد فی العهد العثمانی . وعين قاضياً لبغداد سنة ١٣٣٥ وفلج سنة ١٣٣٨ فتوهم بعض من ترجمه أنه توفی فی تلك السنة . وكانت وفاته ببغداد . صنف كتاباً فی تراجم المتأخرين سماه « الدر المنتثر فی رجال القرن الثانی عشر والثالث عشر » ونسخ بخطه كتباً ورسائل كثيرة (٢)

علي النَّقِي (٠٠ - ١٠٦٠ ﻫ / ٠٠ - ١٦٥٠ م)

علی النقی بن محمد هاشم الشيرازی : فقيه إمامی . ولی قضاء شيراز . ثم دعی إلى أصبهان ونصب شيخاً للإسلام إلى أن توفی بها . من كتبه « مناسك الحاج » و « رسالة فی تحريم التتن » و « جواب مفتی الروم » فی الإمامة ، كبير فی مجلدين ، و « المقاصد العلية فی الحكمة اليمانية » كبير فی الحكمة والكلام ، ورسائل (١)

علي نَقِي (٠٠ - ١٢٨٩ ﻫ / ٠٠ - ١٨٧٢ م)

علی نقی بن حسن بن محمد بن علی الطباطبائی الحائری : فقيه إمامی من أهل كربلاء . انتهت إليه الزعامة الدينية والدنيوية فی الحائر . من كتبه « الدرة الحائرية — ط » فی شرح كتاب الشرائع ، و « الدرة فی العام والخاص — ط » (٢)

ابن ثُمَامَة (٠٠ - ٧٨٧ ﻫ / ٠٠ - ١٣٨٥ م)

علی بن نوح بن محمد بن أحمد بن نجاح ، أبو الحسن ، المعروف بابن ثمامة : قاض ، من أهل المخلاف السليمانی (جازان وصبيا وأبی عريش وما حولها من البلدان ، فی تهامة) ولی القضاء ببلدة « القحمة » وكان من فقهاء الشافعية المدرسين . يقال له «البكاء» لكثرة خشوعه وسرعة دمعته . وبنو ثمامة يعود نسبهم إلى « الخرائج » من قبائل «علك» وهم يسكنون قرية «الضحىّ» (٣)

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٦٧ والولاة والقضاة ٤٩٥ و ٥٨٩

(٢) الروض الأزهر : المقدمة . ولب الألباب ٢٣٠

(١) روضات الجنات ٤٠٩ - ٤١١

(٢) أحسن الوديعة ٦٤ وديوان محسن الخضرى ٩١ وهو فيه : « على النقى »

(٣) العسجد المسبوك — خ . والعقيق اليمانی — خ .

علي النوري (٠٠ - ١١١٨ هـ / ٠٠ - ١٧٠٦ م)

على النورى بن محمد ، أبو الحسن : فاضل مجاهد . من أهل سفاقس ، مولده ووفاته فيها . انتقل إلى تونس ، ورحل إلى مصر . ثم تصدر للتدريس فى بلده . وكان يبذل من ماله ما يجهز به الغزاة فى البحر . وأنشأ سفناً لدفع ضرر القرصان الإفرنج . وكانت داره زاوية ومدرسة لطلاب العلم . وكان لا يأكل إلا من عمل يده ، يغزل بما يقتات به . له « تآليف » (١)

ابن المُنَجِّم (٢٧٦ - ٣٥٢ هـ / ٨٨٩ - ٩٦٣ م)

على بن هارون بن على بن يحيى ، أبو الحسن ، من آل المنجم : راوية للشعر ، من ندماء الخلفاء . مولده ووفاته ببغداد . له كتب ، منها « شهر رمضان » ألفه للراضى العباسى ، و« الرد على الخليل » فى العروض ، و« النوروز والمهرجان » و« الفرق بين إبراهيم ابن المهدى وإسحاق الموصلى فى الغناء » (٢)

ابن ما كُولا (٤٢١ - ٤٨٦ هـ / ١٠٣٠ - ١٠٩٣ م)

على بن هبة الله بن على بن جعفر ، أبو نصر ، سعد الملك ، من ولد أبى دلف العجلى : أمير ، مؤرخ ، من العلماء الحفاظ الأدباء . أصله من جرباذقان (من نواحى أصبهان) ولد فى عكبرا (قرب بغداد) وسافر إلى الشام ومصر والجزيرة وما وراء النهر وخراسان ، وقتله غلمان له من الترك بخوزستان ، خارجاً من بغداد ، طمعاً بماله . من كتبه « الإكمال — خ » فى المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب ، قال ابن خلكان : لم يوضع مثله ، و« تكملة الإكمال — خ » و« الوزراء » . وله شعر حسن (١)

ابن البَوَّاب (٠٠ - ٤٢٣ هـ / ٠٠ - ١٠٣٢ م)

على بن هلال ، أبو الحسن المعروف بابن البواب : خطاط مشهور ، من أهل بغداد . هذب طريقة ابن مقلة وكساها رونقاً وبهجة . نسخ القرآن بيده ٦٤ مرة ، إحداها بالخط الريحانى لا تزال محفوظة فى مكتبة « لاله لى » بالقسطنطينية (٢)

علي هَيْبَة (٠٠ - نحو ١٢٦٥ هـ / ٠٠ - « ١٨٤٨ م)

على هيبة : طبيب مصرى ، تخرج

---

(١) ذيل البشائر ٣٣ - ٣٦

(٢) ابن النديم ١ : ١٤٣ و ١٤٤ والوفيات ١ : ٣٥٦ واليتيمة ٢ : ٢٨٣ والمرزبانى ٢٩٦

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩٣ وكشف الظنون ١٦٣٧ وسير النبلاء — خ — المجلد ١٥ وفيه : « قتل سنة ٤٧٥ أو ٤٨٦ » والوفيات ١ : ٣٣٣ وفيه : « لا أعرف معنى ماكولا ، ولا أدرى سبب تسميته بالأمير ، هل كان أميراً بنفسه أم لأنه من أولاد أبى دلف العجلى » والفهرس التمهيدى ٣٢٦ وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والتبيان — خ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٥ ومفتاح السعادة ١ : ٧٧ والبداية والنهاية ١٢ : ١٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٣ وقيل : وفاته سنة ٤١٣ أو ٤١٠

بمدرسة قصر العيني بالقاهرة ، وأرسل إلى فرنسة في إحدى البعثات الحكومية وعاد سنة ١٨٣٣ م . ترجم عن الفرنسية « طالع السعادة والإقبال في علم الولادة وأمراض النساء والأطفال ـ ط » و « إسعاف المرضى في علم منافع الأعضا ـ ط » و « فيزيولوجيا ـ ط » (١)

علي الطَّرَابُلُسي (... - ٩٤٢ هـ / ... - ١٥٣٥ م)

على بن ياسين الطرابلسي ، نور الدين : شيخ الحنفية بمصر ، وقاضي قضاتها . كان متفنناً في العلوم . ولي القضاء مكرهاً ، في أيام السلطان سليم العثماني . واستبدل به السلطان سليمان قاضياً تركياً ، فلزم منزله يفتي ويدرّس . فكتب القاضي الجديد إلى السلطان ينكر على الطرابلسي ، زاعماً أنه « أفتى بغير المذهب » فأرسل السلطان يأمر بقتله أو نفيه ، فوصل المرسوم يوم موته بعد دفنه ، قال مترجموه : فكان ذلك كرامة له (٢)

علي بن يحيىٰ (... - ٢٤٩ هـ / ... - ٨٦٣ م)

على بن يحيى الأرمني ، أبو الحسن : قائد من الأمراء في العصر العباسي . أصله من الأرمن . استعرب أبوه ، فنشأ في بيئة عربية . وولي الثغور الشامية ثم أرمينية وأذربيجان ومصر . وكان شديد الوطأة على الروم ، له فيهم غزوات وفتوح . وقتل في إحدى وقائعه معهم بالثغور الجزرية (١)

أَبُو الحَسَن المُنَجِّم (٢٠١ - ٢٧٥ هـ / ٨١٦ - ٨٨٨ م)

على بن يحيى بن أبي منصور : نديم المتوكل العباسي . خص به وبمن بعده من الخلفاء إلى أيام المعتمد ، يفضون إليه بأسرارهم ويأمنونه على أخبارهم ، ويجلس بين يدي أسرّتهم . وكان راوية للأشعار والأخبار ، شاعراً محسناً . توفي بسامراء . ورثاه عبد الله ابن المعتز . له كتب ، منها « أخبار إسحاق ابن إبراهيم الموصلي » و « كتاب الشعراء القدماء الإسلاميين » . وكان أبوه « يحيى » فارسي الأصل ، أسلم على يد المأمون (٢)

الصِّنْهاجي (... - ٥١٥ هـ / ... - ١١٢١ م)

على بن يحيى بن تميم بن المعز الصنهاجي : صاحب إفريقية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٩ هـ) وكان في سفاقس ، فقدم المهدية في اليوم الثاني ، وأقام فيها . وكانت تونس في يد أحد الأمراء ، فاستردها عليّ منه . وتوالت الفتن بينه وبين الأعراب ، فكانت حاله معهم كحال أبيه وجده من قبله . واشتد ما بينه وبين روجر الثاني Roger II (صاحب

(١) معجم الأطباء ٣١٩ وسركيس ١٣٧٠ والبعثات العلمية ٤٤ وبناء دولة ١١١
(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٢١٣ وشذرات الذهب ٨ : ٢٤٨

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٤٥ و ٢٧٩
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٦ والمرزباني ٢٨٦ وسمط اللآلي ٥٢٥ وفيه من أمالي القالي : علي بن يحيى أدرك المأمون ، ورثاه .

صقلية) فأعد عدته ليهاجم صقلية ، فعاجلته المنية . وكان شجاعاً حازماً(١)

الجَزِيري (... – ٥٨٥ هـ / ... – ١١٨٩ م)

عليّ بن يحيى بن القاسم الصنهاجي الجزيري ، أبو الحسن : فقيه مالكي . أصله من ريف المغرب . نزل بالجزيرة الخضراء (في الأندلس) وولي قضاءها ، فنسب إليها . له « المقصد المحمود في تلخيص العقود – خ » يعرف بوثائق الجزيري (٢)

ابن المُخَرِّمي (... – ٦٤٦ هـ / ... – ١٢٤٨ م)

علي بن يحيى المخرمي ، أبو الحسن ، جمال الدين : فاضل ، من أهل بغداد . كان ينظم شعراً جيداً . له من الكتب « نتائج الأفكار » مختصر ، في رياضة النفس ومدح العقل وذم الهوى (٣)

---

(١) الخلاصة النقية ٥٠ وابن الوردي ٢ : ٢٨ وابن خلدون ٦ : ١٦١ والبيان المغرب ١ : ٣٠٦ وأعمال الأعلام ٣٣ وفي Larousse pour tous أن « روجر » الوارد ذكره ، أو « روجيه » كما يلفظه الإفرنج ، حكم صقلية من سنة ١١٠١ – ١١٥٤ م = ٤٩٤ – ٥٤٩ هـ .

(٢) شجرة النور ١٥٨ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٠

(٣) الحوادث الجامعة ٢٣٦ والبداية والنهاية ١٣ : ١٧٥ وهو فيه « المحرمي » من خطأ الطبع . وفي اللباب ٣ : ١٠٩ « المخرم ، بكسر الراء المشددة ، محلة ببغداد »

العَنْسي (... – ٦٨١ هـ / ... – ١٢٨٢ م)

علي بن يحيى ، شمس الدين ، من بني عنس من مذحج : شاعر يماني ، من الأجواد ذوي المكانة . نقم عليه الملك المظفر (الرسولي) أمراً ، فحبسه في حصن تعزّ . فمات سجيناً(١)

الزَّيَّادي (... – ١٠٢٤ هـ / ... – ١٦١٥ م)

علي بن يحيى الزيادي المصري ، نور الدين : فقيه ، انتهت إليه رياسة الشافعية بمصر . نسبته إلى محلة زياد بالبحيرة . كان مقامه ووفاته في القاهرة . من كتبه « حاشية على شرح المنهج لزكريا الأنصاري – خ » فقه (٢)

الكِيلاني (... – ١١١٣ هـ / ... – ١٧٠٢ م)

علي بن يحيى بن أحمد الكيلاني القادري الحموي : فاضل متصوف . كان شيخ السجادة القادرية بحماة . وتولى نقابة الأشراف ، وتوفي فيها . له نظم كثير جمعه في « ديوان »(٣)

البَكْري (٦٧٣ – ٧٢٤ هـ / ١٢٧٤ – ١٣٢٤ م)

علي بن يعقوب بن جبريل البكري الشافعي المصري ، أبو الحسن ، نور الدين : فقيه من أهل القاهرة . هاجم القبط في إحدى كنائسهم ، لاستعارتهم قنديلا من جامع

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٢٥

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٩٥

(٣) سلك الدرر ٣ : ٢٤٦ – ٢٥٧

عمرو بن العاص ، فشكوه إلى السلطان ، فسمعه السلطان يقول وهو يخطب بين يديه : أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ؛ فقال : أنا جائر ؟ فأجاب نعم ! أنت سلطت الأقباط على المسلمين . فطرده ، وأمر بقطع لسانه ، ثم اكتفى بنفيه من القاهرة ، فخرج إلى دهروط (بالصعيد الأدنى) وتوفى بها ودفن بالقاهرة . له كتاب فى « البيان » وآخر فى « تفسير الفاتحة » ولابن تيمية كتاب يعرف بالرد على البكرى (ط) فى مسألة الاستغاثة بالمخلوقين . قال ابن كثير : « كان البكرى فى جملة من ينكر على شيخ الإسلام ابن تيمية ، وما مثاله إلا مثال ساقية ضعيفة كدرة لاطمت بحراً عظيما صافياً ! » (١)

علي يوسف (صاحب المؤيد) = علي بن أحمد ١٣٣١

ابن تاشِفين (٤٧٧ - ٥٣٧ هـ / ١٠٨٤ - ١١٤٣ م)

علي بن يوسف بن تاشفين اللمتونى ، أبو الحسن : أمير المسلمين بمراكش ، وثانى ملوك دولة الملثمين المرابطين . ولد بسبتة . وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٠ هـ) بعهد منه ، بمراكش . قال السلاوى : « ملك من البلاد ما لم يملكه أبوه ، لأن البلاد كانت ساكنة والأموال وافرة والرعايا آمنة بانقطاع الثوار واجتماع الكلمة » وسلك طريقة أبيه فى جميع أموره . وقال ابن خلكان : « كان حليما وقوراً صالحاً عادلا » ومن أعماله أنه

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١١٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٣٩ وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٩

جاز إلى الأندلس (سنة ٥٠٣) مجاهداً ، فعبر البحر من سبتة فى جيوش تزيد على مئة ألف فارس ، فانتهى إلى قرطبة ، ثم فتح مدينة طلاموت ومجريط ووادى الحجارة و ٢٧ حصناً من أعمال طليطلة ، وعاد . وكانت له بعد ذلك معارك مع الفرنج ، حالفه فيها الظفر . وفى أيامه ظهر محمد بن عبد الله الملقب بالمهدى (ابن تومرت) فعجز علىّ عن دفع فتنته ، واضطربت أموره ، فمات غماً فى مراكش . ولم يشهر خبر موته إلا بعد ثلاثة أشهر منه . ومدة خلافته ٣٦ سنة و ٧ أشهر (١)

الأَفْضَل الأَيُّوبي (٥٦٦ - ٦٢٢ هـ / ١١٧١ - ١٢٢٥ م)

علي (الملك الأفضل نور الدين) بن يوسف (صلاح الدين) بن أيوب : صاحب الديار الشامية . استقل بمملكة دمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٩ هـ) وأخذها منه أخوه العزيز وعمه العادل سنة ٥٩٢ وأعطياه «صرخد» ثم دعى إلى مصر بعد وفاة صاحبها العزيز (أخيه) وولاية ابنه المنصور (محمد ابن العزيز) وكان صغيراً ، فتولى الأفضل شؤون مصر سنة ٥٩٥ مساعداً للمنصور إلى أن أخرجه منها العادل وأعطاه « سميساط » فأقام فيها إلى أن توفى . ومولده بمصر . قال ابن الأثير : كان من محاسن الزمان ، خيراً

(١) الاستقصا ١ : ١٢٣ - ١٢٦ والحلل الموشية ٦١ - ٩٠ ورقم الحلل ٥٣ وفى جذوة الاقتباس ٢٩١ « توفى سنة ٥٣٩ »

عادلا فاضلا حليما كريماً ، حسن الإنشاء لم يكن فى الملوك مثله (١)

القِفْطي (٥٦٨ - ٦٤٦ هـ / ١١٧٢ - ١٢٤٨ م)

على بن يوسف بن إبراهيم الشيبانى القفطى ، أبو الحسن ، جمال الدين : وزير ، مؤرخ ، من الكتاب . ولد بقفط (من الصعيد الأعلى بمصر) وسكن حلب ، فولى بها القضاء فى أيام الملك الظاهر ، ثم الوزارة فى أيام الملك العزيز (سنة ٦٣٣ هـ) وأطلق عليه لقب « الوزير الأكرم » وكان صدراً محتشما ، جماعاً للكتب ، تساوى مكتبته خمسين ألف دينار ، لا يحب من الدنيا سواها . ولم يكن له دار ولا زوجة . وتوفى بحلب . من تصانيفه « إخبار العلماء بأخبار الحكماء — ط » مختصره ، و « إنباه الرواة على أنباه النحاة — ط » ثلاثة مجلدات منه ، و « الدر الثمين فى أخبار المتيمين » و « أخبار مصر » ستة أجزاء ، و « تاريخ اليمن » و « بقية تاريخ السلجوقية » و « أخبار آل مرداس » و « أخبار المصنفين وما صنفوه » و « إصلاح خلل

---

(١) ابن الأثير ١٢ : ١٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٧١ والإعلام — خ . والشرفنامه ٩٢ والسلوك للمقريزى ١ : ٢١٦ وفيه بيتان لطيفان من نظم الأفضل بعث بهما إلى الخليفة الناصر لدين الله العباسى ، يشكو أخاه العزيز عثمان وعمه العادل أبا بكر ، وهما :

« مولاى ! إن أبا بكـــر وصاحبه
عثمان ، قد أخذا بالسيف إرث على
فانظر إلى حظ هذا الاسم كيف لقى
من الأواخر ، ما لاقى من الأول ! »

الصحاح » للجوهرى ، و « نهزة الخاطر » فى الأدب ، و « كتاب المحمدين من الشعراء — خ » رتبه على الآباء وبلغ به محمد بن سعيد (١)

ابن الصَّفَّار (٥٧٥ - ٦٥٨ هـ / ١١٨٠ - ١٢٦٠ م)

على بن يوسف بن شيبان الماردينى ، جلال الدين ابن الصفار : كاتب ، شاعر . مولده ووفاته بماردين . كان كاتب الإنشاء لصاحبها الملك المنصور ناصر الدين « أرتق » وكتب لأشراف بنى دبيس ثمانية عشر عاماً . وصنف « أنس الملوك » فى الأدب . وقتله التتر يوم دخلوا ماردين (٢)

ابن الرَّحَبي (٥٨٣ - ٦٦٧ هـ / ١١٨٧ - ١٢٦٨ م)

على بن يوسف بن حيدرة الرحبى ، شرف الدين : طبيب ، من العلماء الشعراء . مولده ووفاته فى دمشق . خدم فى البيمارستان الكبير ، وتولى تدريس الطب مدة . وصنف كتباً ، منها « خلق الإنسان وهيئة أعضائه

---

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٤٧٧ — ٤٩٤ وابن العبرى ٤٧٦ وفوات الوفيات ٢ : ٩٦ والحوادث الجامعة ٢٣٧ وإعلام النبلاء ٤ : ٤١٤ والطالع السعيد ٢٣٧ وفيه : « ولادته سنة ٥٦٣ » والفهرس التمهيدى ٤٢٥ و Brock. 1:396 (325), S. 1:559 وشذرات الذهب ٥ : ٢٣٦ والمستشرق ميتوخ E. Mittwoch فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٤ ونلينو ، فى « علم الفلك » ٥٠ — ٦٤ ومرآة الجنان ٤ : ١١٦

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٢

ومنفعتها » قال ابن أبى أصيبعة : لم يسبق إلى مثله . وشعره حسن (١)

الشَّطَنُوفي (٦٤٤ - ٧١٣ هـ / ١٢٤٦ - ١٣١٤ م)

على بن يوسف بن حريز بن معضاد اللخمى ، أبو الحسن ، الشطنوفى : عالم بالقراآت ، كان شيخ الديار المصرية فى عصره . من فقهاء الشافعية . أصله من البلقاء بالشام ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له « بهجة الأسرار ومعدن الأنوار – ط » فى أخبار الشيخ عبد القادر الجيلى ومناقبه . قال ابن حجر : ذكر فيه غرائب وعجائب وطعن الناس فى كثير من حكاياته وأسانيده فيه (٢)

الوَطَّاسي (... - ٨٦٥ هـ / ... - ١٤٦١ م)

على بن يوسف بن زيان ، أبو حسّون الوطاسى : وزير عبد الحق بن عثمان ، بفاس . ولى الوزارة بعد مقتل الوزير يحيى ابن زيان (سنة ٨٥٢ أو ٨٥٣) واستمر إلى أن مات فجأة . قال السخاوى : وبموته افتتحت الفتن بالمغرب (١)

الفَنَاري (... - ٩٠٣ هـ / ... - ١٤٩٧ م)

على بن يوسف بن محمد الفنارى ، علاء الدين الرومى الحنفى : فقيه ، من العلماء بالعربية . منشأه ووفاته فى بروسة . رحل إلى بلاد إيران وبخارى ، وعاد إلى بروسة ، فولى قضاءها ، ثم قضاء العسكر فى ولاية الروم ايلى ، وعزل فعكف على المطالعة وإقراء الطلبة إلى أن توفى . من كتبه « شرح الكافية » فى النحو . وهو سبط الإمام الفنارى محمد بن حمزة صاحب التصانيف فى الأصول والمنطق (٢)

عَلْيَان بن أَرْحَب (... - ...)

عليان بن أرحب بن الدعام الأكبر ، من همدان : جدّ جاهلى يمانى قديم . بنوه قبائل وبطون ، لهم أخبار (٣)

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٩٥ – ٢٠١ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٥٥ والدارس ٢ : ١٣٠ وفيه «الرضى» مكان « الرحبى » وعلق محقق طبعه بما يفيد أنه كذلك فى الأصل ، خلافاً للمصدرين السابقين . قلت : وجاء التعريف أيضاً بأخ له اسمه «عثمان» فى الذيل على الروضتين ٢٠٧ بابن « الرحبى » وأنه طبيب ابن طبيب.

(٢) غاية النهاية ١ : ٥٨٥ وحسن المحاضرة ١ : ٢٩٠ والدرر الكامنة ٣ : ١٤١ وكشف الظنون ٢٥٦ وهو فيه « على بن يوسف اللخمى المعروف بابن جهضم الهمدانى مجاور الحرم » قلت : هذا خلط بين ترجمة الشطنوفى الذى عاش ومات بمصر ، وترجمة ابن جهضم « على بن عبد الله » الهمدانى المجاور بالحرم المكى، المتوفى قبله بثلاثة قرون . وتقدمت الإشارة إلى هذا فى التعليق على ترجمة ابن جهضم ، الصفحة ١١٩ من هذا الجزء .

(١) الضوء اللامع ٦ : ٥٢ ومزجت ترجمته فى جذوة الاقتباس ٣٣٦ بترجمة يحيى بن زيان – أو يحيى ابن عمر بن زيان – الوزير الذى كان قبله .

(٢) الفوائد البهية ١٣٩ والبدر الطالع ١ : ٥٠٤ والكواكب السائرة ١ : ٢٧٨ واسم جده فيه «أحمد» مكان « محمد » . وعنه شذرات الذهب ٨ : ١٨

(٣) الإكليل ١٠ : ١٦٢ و ٢١٥ واللباب ٢ : ١٤٩

عُلَيْش = محمد بن أحمد ١٢٩٩

ابن العُلَيْف = أحمد بن الحسين ٩٢٦

ابن عُلَيْل = الحسَن بن علي ٢٩٠

عُلَيْم بن جَنَاب (‥ – ‥)

عليم بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد كعب وعبيد الله وآخرون . قال ابن الأثير فى اللباب : يُنسب إليه كثير (١)

عُلَيْم بن سَلَمة (‥ – ٦٨ هـ / ‥ – ٦٨٨ م)

عليم بن سلمة الفهمى : شجاع ، من القادة . أدرك النبى (ص) وسكن مصر . ثم فارقها ، فصحب علياً وشهد معه حروبه . وعاد إليها بعد ذلك ، مع محمد بن أبى بكر ، وعفا عنه معاوية . فلما كان يوم الخندق قاد الجيش الذى قاتل مروان ، فهدر دمه ، فلما صالح أهل مصر مروان فرَّ عليم إلى برقة ، فأقام فيها إلى أن توفى ، وقد بلغ الثمانين (٢)

العُلَيْمي = محمد بن عبد الرحمٰن ٨٧٣

العُلَيْمي = عَبْد الرَّحمٰن بن محمد ٩٢٨

(١) اللباب ٢ : ١٤٩ ونهاية الأرب ٣٠٠ والسبائك ٣٠ وفيه النص على اسم أبيه « بالجيم والنون » ووقع فى التاج ١ : ٤٠٧ عليم بن « خباب » تصحيف .

(٢) الإصابة : الترجمة ٦٤٥٩

العُلَيْمي = ياسين بن زَيْن الدِّين ١٠٦١

ابن عُلَيَّة = إسماعِيل بن إِبراهيم ١٩٣

ابن عُلَيَّة = إِبراهيم بن إسماعِيل ٢١٨

العبَّاسة (١٦٠ – ٢١٠ هـ / ٧٧٧ – ٨٢٥ م)

عُلية بنت المهدى بن المنصور ، من بنى العباس : أخت هارون الرشيد . أديبة شاعرة ، تحسن صناعة الغناء . من أجمل النساء وأظرفهن وأكملهن فضلا وعقلا وصيانة.

كان أخوها إبراهيم ابن المهدي يأخذ الغناء عنها . وكان فى جبهتها اتساع يشين وجهها فاتخذت عصابة مكللة بالجوهر ، لتستر جبينها ، وهى أول من اتخذها . قال الصولى : لا أعرف لخلفاء بنى العباس بنتاً مثلها . كانت أكثر أيام طهرها مشغولة بالصلاة ودرس القرآن ولزوم المحراب ، فاذا لم تصلّ اشتغلت بلهوها . وكان أخوها الرشيد يبالغ فى إكرامها ويجلسها معه على سريره وهى تأبى ذلك وتوفيه حقه . تزوجها موسى بن عيسى العباسى . وليس من التاريخ ما يقال عن صلتها بجعفر بن يحيي البرمكى . لها « ديوان شعر » وفى شعرها إبداع وصنعة . مولدها ووفاتها ببغداد (١)

(١) الأغانى ٩ : ٧٨ وفوات الوفيات ٢ : ٩٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٩١ والدر المنثور ٣٤٩ وأشعار أولاد الخلفاء ٥٥ – ٨٣ وفيه طائفة من شعرها. وفى كتاب « تراجم إسلامية » ص ٢٢ أن قصة « غرام=

عم

العَمّ = مُرّة بن مالك

ابن العِمَاد = أَحمد بن عِمَاد ٨٠٨

ابن العِمَاد = عَبْدالحيّ بن أَحمد ١٠٨٩

عِمَاد الدَّوْلة = علي بن بُوَيْه ٣٣٨

عِمَادالدَّوْلة = عَبْدالمَلك بن أَحْمَد ٥١٣

عِمَادالدِّين (الكاتب): محمد بن محمد ٥٩٧

عِمَادالدِّين = إِدْرِيس بن علي ٧١٤

العِمَادي = عَبْدالرحمٰن بن محمد ١٠٥١

العِمَادي = شهابالدين بن عبد الرحمن ١٠٧٨

العِمَادي = علي بن إِبراهيم ١١١٧

العِمَادي = حامد بن علي ١١٧١

ابن العِمَادِيَّة = مَنْصُور بن سَلِيم ٦٧٣

ابن عمار (الأسدى) = إسماعيل بن عمار ١٥٧

ابن عمار (الموصلى) = محمد بن عبد الله ٢٤٢

ابن عمار (الثقفى) = أحمد بن عبيدالله ٣١٤

= العباسة وجعفر » كانت مستقى لبعض كتاب الخيال الغربيين ، فنشرت عنها عدة قصص ، منها ما نشره « لاهارب » Laharpe بالفرنسية ، وفون هامار Von Hammer بالألمانية . وانظر أعلام النساء ١٠٧٦ - ١٠٧٤

ابن عمار (الكوفى) = أحمد بن محمد ٣٤٦

ابن عمار (الأندلسى) = محمد بن عمار ٤٧٧

ابن عمار (اليمنى) = على بن محمد ٧٦٠

ابن عمار (البحرانى) = سليمان بن عبدالله ١١٢١

ابن عمار (الجزائرى) = أحمد بن عمار ١٢٠٥

أَبُو عَمَّار = يَاسِر بن عَامِر ٧ ق هـ

أُمّ عَمَّار = سُمَيَّة بنت خُبَّاط ٧ ق هـ

عَمَّار بن بَرَكَات (٠٠ - ١٠٦٩ هـ / ٠٠ - ١٦٥٩ م)

عمار بن بركات بن جعفر بن بركات ابن أبى نميّ الحسنى : من أشراف مكة وفضلائها . كان عارفاً بالأدب ، يقول الشعر (١)

وافِد البَرَاجِم (٠٠ - ٠٠)

عمار الدارمى التميمى ، من بنى مالك بن حنظلة : جاهلى يُضرب به المثل فى الشقاء . قيل فى خبره : إن الملك عمرو بن هند ، لما غضب على بنى تميم ، لقتلهم أخاه «سعد ابن هند» غزاهم ، وأحرق بعضهم . وأقبل «عمار» والنار تشتعل فأناخ راحلته ، فسأله الملك : من أنت ؟ قال : رجل من البراجم (وهم من تميم) قال : فما جاء بك ؟ قال : سطع الدخان فظننته طعاماً ، فقال : إن الشقي وافد البراجم ! فذهبت مثلا . وأمر به فألقى فى النار . وفى الأمثال : أشقى من

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٤

وافد البراجم . وفى بعض الروايات أن عمراً (الملك) لم يظفر بغيره من رجال تميم ، وإنما أحرق النساء والصبيان ، وفى ذلك يقول جرير :

وأخزاكم «عمرو» كما قد خزيتم
وأدرك «عماراً» شقىّ البراجم

وقال البغدادى : البراجم ست بطون من أولاد حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهم : قيس ، وعمرو ، وغالب ، وكلفة ، والظليم ، ومكاشر ؛ دعاهم أحدهم «حارثة ابن عامر بن عمرو بن حنظلة» أن يجتمعوا ويكونوا كتلة واحدة كبراجم يده — وهى عُقَد الأصابع ، وفى كل أصبع ثلاث براجم — ففعلوا ، وغلب عليهم لقب « البراجم »(١)

الغَرْبي (۰۰ – ١٢٥١ هـ / ۰۰ – ١٨٣٥ م)

عمار الراشدى المعروف بالغربى ، أبو راشد : فاضل من أهل قسنطينة (بالمغرب) كان عارفاً بالأدب . ولى إفتاء المالكية . وصنف « حاشية على شرح الشبرخيتى على المختصر » فى الفقه . وله نظم (٢)

عَمَّار بن رَجَاء (۰۰ – ٢٦٧ هـ / ۰۰ – ٨٨٠ م)

عمار بن رجاء التغلبى الأسترابادى ، أبو ياسر : من حفاظ الحديث . له «مسند» كان فاضلا ديناً زاهداً . مات بجرجان (١)

عَمَّار المَوْصِلي (۰۰ – نحو ٤٠٠ هـ / ۰۰ – « ١٠١٠ م)

عمار بن على الموصلى ، أبو القاسم : طبيب ، امتاز بعلم أمراض العين ومداواتها . أصله من الموصل . سكن مصر فى أيام الحاكم الفاطمى ، واشتهر . له كتب ، منها «المنتخب — خ » فى علم العين وعللها ومداواتها (٢)

عَمَّار بن مُحَمَّد (۰۰ – ٤١٢ هـ / ۰۰ – ١٠٢٢ م)

عمار بن محمد ، أبو الحسين : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . تولى ديوان الإنشاء فى أيام الحاكم بأمر الله ، وجعلت له الوساطة بين الخليفة وطوائف المشارقة والأتراك . ولقب بالأمير الخطير رئيس الرؤساء . واستمر إلى خلافة الظاهر لإعزاز دين الله (الفاطمى) سنة ٤١١ فخلع عليه للوساطة . ثم عزل ، بعد سبعة أشهر وأيام ، وقتل (٣)

عَمَّار بن يَاسِر (٥٧ ق هـ – ٣٧ هـ / ٥٦٧ – ٦٥٧ م)

عمار بن ياسر بن عامر الكنانى المذحجى

---

(١) ثمار القلوب ٨٣ وخزانة الأدب للبغدادى ٤ : ٨٠ ومجمع الأمثال ١ : ٧ و ٢٦٧ وجمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢ ورغبة الآمل ٢ : ١٩٧

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٨٦

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٨

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٩ و Brock. S. 1:425

(٣) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٣ وفى النجوم الزاهرة ٤ : ١٨٩ – ١٩٢ رواية عن ابن الصابىء ، أن عماراً كان فى جملة من قتلتهم « ست الملك » لإخفاء سرها فى مقتل الحاكم سنة ٤١١ قلت : المصدر الأول ، فى هذا ، أوثق .

العنسى القحطانى ، أبو اليقظان : صحابى ، من الولاة الشجعان ذوى الرأى . وهو أحد السابقين إلى الإسلام والجهر به . هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً وأحداً والخندق وبيعة الرضوان . وكان النبي (ص) يلقبه « الطيب المطيَّب » وفى الحديث : ما خُيِّر عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما . وهو أول من بنى مسجداً فى الإسلام (بناه فى المدينة وسماه قباء) وولاه عمر الكوفة ، فأقام زمناً وعزله عنها . وشهد الجمل وصفين مع علىّ . وقتل فى الثانية ، وعمره ثلاث وتسعون سنة . له ٦٢ حديثاً . ولعبد الله السبينى النجفى كتاب « عمار بن ياسر – ط » فى سيرته (١)

عُمَارة (من جذام) = عُمَارَة بن الوَليد

ابن عُمَارة = إِبراهيم بن محمد ٣٠٣

ابن أَبي عُمَارة = أحمد بن مرزوق ٦٨٣

أُمّ عُمَارة = نَسِيبة بنت كَعْب ١٣

عُمَارة بن حَزْم (... – ١٣ هـ / ... – ٦٣٣ م)

عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان النجارى الأنصارى : صحابى ، كانت معه راية بنى مالك بن النجار يوم فتح مكة . واستشهد باليمامة (١)

ابن مَيْمُون (... – ١٩٩ هـ / ... – ٨١٤ م)

عمارة بن حمزة بن ميمون ، من ولد عكرمة مولى ابن عباس : كاتب ، من الولاة الأجواد الشعراء الصدور . كان المنصور والمهدى العباسيان يرفعان قدره . وكان من الدهاة . وجمع له بين ولاية البصرة وفارس والأهواز واليمامة والبحرين . له فى الكرم أخبار عجيبة . وفيه تيه شديد يضرب به المثل « أتيه من عُمارة ! » . وله « ديوان رسائل » و « الرسالة الماهانية » و « رسالة الخميس » (٢)

عُمَارة بن زِيَاد (... – ...)

عمارة بن زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب العبسى : من الرؤساء القادة فى الجاهلية . كان كثير المال ، واسع الجود . آلى على نفسه ألا يسمع صوت أسير ينادى فى الليل إلا افتكّه . وكان أخا ثلاثة (الربيع ، وقيس ، وأنس) كل واحد منهم قد رأس فى الجاهلية وقاد جيشاً . وكان عمارة يلقب بالوهاب ، والربيع بالكامل ، و قيس بالجواد ، وأنس بأنس الحفاظ . ويقال لعمارة

---

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٤٦٩ والإصابة : ت ٥٧٠٦ والمحبر ٢٨٩ و ٢٩٦ والطبرى ٦ : ٢١ وحلية الأولياء ١ : ١٣٩ والسالمى ١ : ٢٣٤ وذيل المذيل ١١ وصفة الصفوة ١ : ١٧٥ وكشف النقاب – خ . وخلاصة تذهيب الكمال ١٣٧

(١) الإصابة : ت ٥٧١٣ والسيرة النبوية ٤ : ١٦٦ وفى تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٣٤ « ذهب بصره ، وبقى إلى خلافة معاوية »

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٣ – ١١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦٤ وثمار القلوب ١٥٩ والشعور بالعور – خ . ورغبة الآمل ٨ : ١٤٤

أيضاً « دالق » بمعنى دلق الغارة وشنها على العدوّ . وقتله شرحاف بن المثلم الضبي ، قال الفرزدق :

« وهنّ بشرحاف تداركن دالقاً
عمارةَ عبس، بعد ماجنح العصر » (١)

عُمَارة بن عَقِيل (١٨٢ - ٢٣٩ هـ / ٧٩٨ - ٨٥٣ م)

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الكلبي اليربوعي التميمي : شاعر مقدم، فصيح . من أهل اليمامة . كان يسكن بادية البصرة ، ويزور الخلفاء من بني العباس فيجزلون صلته . وبقي إلى أيام الواثق . وعمي قبل موته . وهو من أحفاد جرير الشاعر . وكان النحويون في البصرة يأخذون اللغة عنه . له أخبار . وهو القائل :

« بدأتم فأحسنتم ، فأثنيت جاهداً
وإن عدتمُ أثنيت ، والعود أحمد »

والقائل :

« وما النفس إلا نطفة بقرارة
إذا لم تكدَّر كان صفواً غديرها » (٢)

(١) الأمالي الشجرية ١ : ١٦ ورغبة الآمل ٢ : ٤٣ ثم ٣ : ٤٣ و ٤٤

(٢) المرزباني ٢٤٧ ورغبة الآمل ١ : ١٢٩ ثم ٢ : ١٧٣ و ١٩٢ ثم ٣ : ١٨٦ ثم ٦ : ١٣٣ و ٢١٦ ثم ٨ : ١٦٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٨٢ وفيه : « قال عمارة : كنت امرأ دميما داهياً ، فتزوجت امرأة حسناء رعناء ، ليكون أولادي في جمالها ودهائي ، فجاؤا في رعونتها وفي دمامتي! » . وفي طبقات الشعراء، لابن المعتز ١٥٠ « كان عمارة أشعر أهل زمانه ، قدم من البادية إلى الحضر ، وهو أفصح الناس وأحسنهم هدياً وقصداً ، صحيح الدين ، ليس عنده من المجون =

عُمَارة اليَمَني (... - ٥٦٩ هـ / ... - ١١٧٤ م)

عمارة بن علي بن زيدان الحكمي المذحجي اليمني ، أبو محمد ، نجم الدين : مؤرخ ثقة ، وشاعر فقيه أديب ، من أهل اليمن . ولد في تهامة ورحل إلى زبيد سنة ٥٣١ هـ . وقدم مصر برسالة من القاسم بن هشام (أمير مكة) إلى الفائز الفاطمي سنة ٥٥٠ في وزارة «طلائع ابن رزيك » فأحسن الفاطميون إليه وبالغوا في إكرامه ، فأقام عندهم ، ومدحهم . ولم يزل موالياً لهم حتى دالت دولتهم وملك السلطان « صلاح الدين » الديار المصرية ، فرثاهم عمارة واتفق مع سبعة من أعيان المصريين على الفتك بصلاح الدين ، فعلم بهم فقبض عليهم وصلبهم بالقاهرة ، وعمارة في جملتهم . له تصانيف ، منها « أخبار اليمن — ط » و«أخبار الوزراء المصريين — ط » و« المفيد في أخبار زبيد » و« ديوان شعر — خ » كبير (١)

= والسخف شيء، فما رجع إلى البادية وهو يؤمن بحرف من كتاب الله ، وذلك أنه وقع إلى قوم يقولون بالدهر فعاشرهم فأفسدوا عليه دينه فكان بعد ذلك لا يرجع إلى شيء من أمر الدين »

(١) صبح الأعشى ٣ : ٥٣٢ ووفيات الأعيان ١ : ٣٧٦ وآداب اللغة ٣ : ٧٤ والفهرس التمهيدي ٣٠٤ وكشف الظنون ١٧٧٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٥٣ وفيه تفصيل المؤامرة على صلاح الدين . وفي مفرج الكروب ١ : ٢١٢ - ٢١٦ قصيدة عمارة في رثاء الفاطميين ، وأولها :

« رميت يا دهر كف المجد بالشلل »

ثم في الصفحة ٢٤٣ - ٢٤٦ و ٢٥١ - ٢٥٧ خبر المؤامرة وقتله وشيء عنه . وهو في كتاب السلوك — خ — للبهاء الجندي : « عمارة بن الحسن بن علي » ويرجح أنه دخل في مذهب الفاطميين .

عُمارة بن عَمْرو (.. - ٧٣ هـ / .. - ٦٩٢ م)

عمارة بن عمرو بن حزم النجارى الأنصارى : تابعى شريف سيد ، من أهل المدينة . كان من أكابر أصحاب عبد الله بن الزبير . وشهد معه حروبه مع بنى مروان . وقتل بمكة يوم قتل ابن الزبير ، وحمل رأسه مع رأسى عبد الله بن الزبير وعبد الله ابن صفوان ، إلى المدينة ، فنصبت مدة ، ثم أرسلت إلى عبد الملك بن مروان بالشام (١)

أبو رِفاعَة الفارِسي (.. - ٢٨٩ هـ / .. - ٩٠٢ م)

عمارة بن وثيمة بن موسى : مؤرخ مصرى . له «تاريخ» رتبه على السنين (٢)

عُمارَة (.. - .. / .. - ..)

عمارة بن الوليد بن سويد بن زيد بن حرام ، من جذام : جدٌّ . كانت مساكن بنيه بالحوف من شرقية مصر ، يعرفون ببنى عمارة (٣)

ابن المسلم (.. - ٣٨٧ هـ / .. - ٩٩٧ م)

عمر بن إبراهيم بن عبد الله العكبرى ، أبو حفص ، المعروف بابن المسلم : فقيه حنبلى ، من أهل عكبرا . من كتبه «المقنع» فقه ، و«الخلاف بين أحمد ومالك» و«محاسبة النفس والجوارح» (١)

عُمَر الخَيَّام (.. - ٥١٥ هـ / .. - ١١٢١ م)

عمر بن إبراهيم الخيامى النيسابوري ، أبو الفتح : شاعر فيلسوف فارسى ، مستعرب. من أهل نيسابور ، مولداً ووفاة . كان عالماً بالرياضيات والفلك واللغة والفقه والتاريخ . له شعر عربى ، وتصانيف عربية . بقيت من كتبه رسائل ، منها « شرح ما يشكل من مصادرات إقليدس — خ » و« مقالة فى الجبر والمقابلة — ط » و« الاحتيال لمعرفة مقدارى الذهب والفضة فى جسم مركب منهما — خ » و « الخلق والتكيف — ط » بعث به إلى القاضى أبى نصر النسوى . وبلغت شهرة الخيام ذروتها بمقطعاته الشعرية « الرباعيات » نظمها شعراً بالفارسية ، وترجمت إلى العربية واللاتينية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والدنمركية وغيرها . وعرف قدره فى أيامه ، فقربه الملوك والرؤساء . وكان السلطان ملكشاه السلجوقى ينزله منزلة الندماء ، والخاقان شمس الملوك ببخارى يعظمه ويجلسه معه على سريره . وقدح أهل زمانه فى عقيدته ، فحج ، وأقام مدة ببغداد ، وعاد يتقى الناس بالتقوى . وكان من خاصة خلصائه فى شبابه « نظام الملك » و « حسن

---

(١) ابن الأثير ٤ : ١٣٨ وتاريخ الإسلام للذهبى ٣ : ١١٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٢٠ وفيه : « قال يعقوب : قتل عمارة مع ابن الزبير سنة ٧٣ وذكره خليفة فى تسمية من قتل بالحرة سنة ٦٣ » قلت : المقتول بالحرة هو أخوه « محمد » كما فى ابن الأثير ٤ : ٤٧

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٣١٩ وكشف الظنون ٢٨٠

(٣) سبائك الذهب ٤٥ ونهاية القلقشندى ٣٠٠

(١) طبقات الحنابلة ٢ : ١٦٣ - ١٦٦ ومختصره للنابلسى ٣٥٤

الصباح » واتفق معهما على أن من ينال منهم رتبة يساعد صاحبيه ، فلما استوزر نظام الملك جعل لعمر عشرة آلاف دينار فى السنة ، من دخل نيسابور . ولكن السلطان ما عتم أن رفع الحساب من عهدة نظام الملك . قال البيهقى ، وكان معاصراً للخيام ، وقد رآه وعرّفه بالإمام وبحجة الحق : إنه تلو ابن سينا فى أجزاء علوم الحكمة ، وكان سيء الخلق ضيق العطن . وقال : كان يتخلل بخلال من ذهب . وفى الكامل لابن الأثير : كان الخيام أحد المنجمين الذين عملوا « الرصد » للسلطان ملكشاه السلجوقى سنة ٤٦٧ ھ . وقال القفطى فى نعته : إمام خراسان ، وعلامة الزمان ، يعلم علم يونان ، ويحث على طلب الواحد الديان ، بتطهير الحركات البدنية لتنزيه النفس الإنسانية . وأورد أبياتاً من شعره العربى . ونقل القمى أن الخيام كان أحد الحكماء الثمانية فى عصر السلطان جلال الدين « ملكشاه » وهم الذين وضعوا التاريخ الذى مبدأه نزول الشمس أول الحمل وعليه كان بناء التقاويم . وأكثر كتّاب العرب المعاصرون وغيرهم، من الكتابة عنه ، فمن ذلك بالعربية « عمر الخيام ـ ط » لأحمد حامد الصراف ، و « ثورة الخيام ـ ط » لعبدالحق فاضل . ومن التحف الفنية ، باللغة الإنكليزية، طبعة خاصة أصدرتها مطابع بيشوب وجاريت، بباريس، سنة ١٩٢٣ لمجموعة من ترجمات قطع منها ، ومنظومات بمعناها، لبيرون، وفيتس جيرالد، وغيرهما، محلاة بصور ملونة ونقوش وكتابات متقنة كل الإتقان، سميت "Life's Echoes" أصداء الحياة . وممن نقل « الرباعيات » إلى العربية شعراً : وديع البستانى ، وأحمد الصافى النجفى ، وأحمد رامى . واستفدت كثيراً من ترجمتها « النثرية » لجميل صدقى الزهاوى ، فانه التزم بها النقل الحرفى عن الفارسية مباشرة، ثم نظمها كغيره بشيء من التصرف (١)

الشَّرِيف عُمَر (٤٤٢ - ٥٣٩ ھ / ١٠٥٠ - ١١٤٥ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد الحسينى العلوى ، أبو البركات : من رجال الحديث واللغة . كان زيدياً معتزلياً ، من أهل الكوفة ، مولداً ووفاة . سكن الشام فى شبيبته مدة . وبرع فى العربية ، وشارك فى كثير من العلوم ، وتفقه ، وولى الإفتاء بالكوفة . وكان يقول : أنا زيدى المذهب ولكن أفتى على مذهب السلطان . وقيل : صرح بالقول بخلق القرآن وبالقدر . له تصانيف حسنة فى النحو وغيره ، منها « شرح اللمع » (٢)

الواثِق بالله (.. - ٧٨٨ ھ / .. - ١٣٨٦ م)

عمر بن إبراهيم بن أحمد بن محمد

(١) أخبار الحكماء ١٦٢ وابن الأثير : حوادث سنة ٤٦٧ وتاريخ حكماء الإسلام ١١٩ وسفينة البحار للقمى ١ : ٤٣٦ و Brock. 1:620 (471), S. 1:855 وفى وفاته رواية ثانية سنة ٥١٧ ھ - ١١٢٣ م، وثالثة : سنة ٥٢٦ ھ - ١١٣٢ م

(٢) ميزان الاعتدال ٢ : ٢٤٩ ونزهة الألباء ٤٧٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٨٠ وإنباه الرواة ٢ : ٣٢٤

العباسى ، أبو حفص ، الواثق بالله : من خلفاء العباسيين بمصر . وهو أخو المعتصم بالله (زكريا) . ولى الخلافة بعد خلع المتوكل (محمد بن أبى بكر) سنة ٧٨٥ هـ . واستقام أمره فيها ، فاستمر إلى أن توفى بالقاهرة(١)

ابن مُفْلِح (٧٨٢ - ٨٧٢ هـ / ١٣٨٠ - ١٤٦٧ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح ، أبو حفص ، نظام الدين ، الرامينى المقدسى الصالحى : قاض حنبلى ، من أهل الصالحية (بدمشق) مولداً ووفاة . ناب فى القضاء بدمشق ثم بالقاهرة ، واستقل بقضاء غزة سنة ٨٠٥ وكان أول حنبلى ولى قضاءها . واستقل بالقضاء أيضاً فى الشام سنة ٨٣٣ وعزل وأعيد ثم انقطع إلى التدريس . وحدّث بمصر والشام وبيت المقدس وغيره . وأنشأ مدرسة دار الحديث النظامية فى شرقى الصالحية . قال السخاوى : أخذ عنه الفضلاء والأئمة ، وأكثرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية(٢)

ابن نُجَيْم (... - ١٠٠٥ هـ / ... - ١٥٩٦ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد ، سراج الدين ابن نجيم : فقيه حنفى ، من أهل مصر . له « النهر الفائق – خ » فى شرح الكنز ، و« إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل – خ» كلاهما فى الفقه (١)

ابن شاهِين (٢٩٧ - ٣٨٥ هـ / ٩٠٩ - ٩٩٥ م)

عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين ، أبو حفص : واعظ علامة ، من أهل بغداد . كان من حفاظ الحديث . له نحو ثلاثمائة مصنف ، منها كتاب « السنّة » سماه صاحب التبيان « المسند » وقال : ألف وخمسمائة جزء ، و« التفسير » فى نحو ثلاثين مجلداً ، و« تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم – خ » على حروف المعجم ، و«معجم الشيوخ» و«الأفراد» و«كشف الممالك» و« ناسخ الحديث ومنسوخه – خ » (٢)

البَرْمَكي (... - ٣٨٧ هـ / ... - ٩٩٧ م)

عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو حفص البرمكى : فقيه حنبلى ، من أهل بغداد . له كتب ، منها « المجموع » و«شرح بعض مسائل الكوسج » فى الفقه (٣)

---

(١) مورد اللطافة لابن تغرى بردى ٩٤ وشذرات الذهب ٦ : ٣٠٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٣ وهو مضطرب فيه ، قال مرة : إنه ابن المعتصم ، ثم قال : أخوه . والصواب الثانى .

(٢) تاريخ الصالحية ٨٧ والضوء اللامع ٦ : ٦٦

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٦ وخطط مبارك ٥ : ١٧ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٤٥

(٢) تاريخ بغداد ١١ : ٢٦٥ والتبيان – خ . وغاية النهاية ١ : ٥٨٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٨٣ و Brock. 1:174 (165), S. 1:276 والرسالة المستطرفة ٢٩ ودائرة البستانى ١ : ٥٣٩ والبعثة المصرية ١٩ وكشف الظنون ١٤٢٥ و ١٧٣٥

(٣) طبقات الحنابلة ٢ : ١٥٣ ومختصره للنابلسى ٣٤٩ وفى تاريخ بغداد ١١ : ٢٦٨ وفاته سنة ٣٨٩

ابن خَلْدُون (.. - ٤٤٩ هـ / .. - ١٠٥٧ م)

عمر بن أحمد (أو محمد) بن تقيّ بن عبد الله ، أبو مسلم ، ابن خلدون الحضرمي : مهندس طبيب من حكماء الأندلس ، من أشراف إشبيلية . مولده ووفاته فيها . تتلمذ لمسلمة المجريطي ، وتقدم في علوم الفلسفة ، وعاش متشبهاً بالفلاسفة في سيرته وأخلاقه . وهو غير عبد الرحمن بن خلدون المؤرخ(١)

ابن العَدِيم (٥٨٨ - ٦٦٠ هـ / ١١٩٢ - ١٢٦٢ م)

عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي ، كمال الدين ابن العديم : مؤرخ ، محدث ، من الكتاب . ولد بحلب ، ورحل إلى دمشق وفلسطين والحجاز والعراق ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « بغية الطلب في تاريخ حلب — خ » كبير جداً ، اختصره في كتاب آخر سماه « زبدة الحلب في تاريخ حلب — ط » المجلد الأول منه ، و « سوق الفاضل — خ » رأيت منه مجلدين في مكتبة عارف حكمت بالمدينة ، و « الدراري في الذراري — ط » و « وصف الطيب — خ » رسالة ، و « الأخبار المستفادة في ذكر بني جرادة » و « دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري — ط » و « التذكرة — خ » أجزاء منها . وله شعر حسن (١)

عُمَر الشَّمَّاع (٨٨٠ - ٩٣٦ هـ / ١٤٧٥ - ١٥٢٩ م)

عمر بن أحمد بن علي الشماع الحلبي الشافعي ، أبو حفص ، زين الدين : فقيه أثري إخباري ، من أهل حلب . رحل إلى المدينة ومكة وبيت المقدس ودمشق وحمص وحماة وصفد والقاهرة وغيرها . من كتبه « مورد الظمآن في شعب الإيمان » ومختصره « تنبيه الوسنان إلى شعب الإيمان » و « العذب الزلال في مناقب الآل » وتذكرة سماها « سفينة نوح — خ » الجزء الثاني والعشرون منها ، و « عرف الندّ في المنتخب من مؤلفات بني فهد » و « ذيل العبر في أسماء من غبر للذهبي — خ » و « ثبت — خ » الجزء الأول منه ، و « الفوائد الزاهرة في السلالة الطاهرة » و « اليواقيت المكللة في الأحاديث المسلسلة » و « القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي — خ »

---

(١) أخبار الحكماء ١٦٢ وطبقات الأطباء ٢ : ٤١ وهو فيهما « عمر بن أحمد » . وفي التعريف بابن خلدون ، ص ٤ نقلا عن ابن حزم : « عمر بن محمد »

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠١ وفيه وفاته سنة ٦٦٦ خلافاً للمصادر المرتبة على السنين . وإرشاد الأريب ٦ : ١٨ والجواهر المضية ١ : ٣٨٦ وإعلام النبلاء ٢ : ٣١٣ ثم ٤ : ٤٦٤ وفيه تراجم جماعة من آل أبي جرادة . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٢٥١ والفهرس التمهيدي ٥٦٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٨ وتاج التراجم — خ . و Brock. 1:404 (332), S. 1:568 وابن الوردي ٢ : ٢١٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٥٨ وشذرات الذهب ٥ : ٣٠٣ وزبدة الحلب : مقدمة الناشر . ووقع اسمه في كشف الظنون ٢٩١ « عمر بن أبي جرادة عبد العزيز » خطأ . وتابعه صاحب آداب اللغة ٣ : ١٧٠ فسماه « عمر بن عبد العزيز بن أحمد »

اختصر به الضوء اللامع ، و « عيون الأخبار في ما وقع لجامعه في الإقامة والأسفار – خ » جزآن ، ذكر فيهما حوادث من سنة ٩٠٧ إلى ٩٣٥ و « سلوة الحزين » و « محرك همم القاصرين لذكر الأئمة المجتهدين المتعبدين » وغير ذلك (١)

عُمَر بن إدْرِيس (... – ٢٢٠ هـ / ... – ٨٣٥ م)

عمر بن إدريس بن إدريس : أمير ، من الأدارسة أصحاب المغرب الأقصى . ولي تكيباس وترغة وما بينهما من قبائل صنهاجة وغمارة (سنة ٢١٣ هـ) لأخيه محمد ، في أول عهده . ثم أمره أخوه بالزحف على « آزمور » وإخضاع واليها (وهو أخوهما الثالث عيسى ابن إدريس) فأوقع عمر بعيسى وطرده عن عمله ، فكتب إليه محمد يوليه على ما فتحه من بلاد عيسى ، وأمره مع ذلك بالمسير إلى قتال أخيهما الرابع (القاسم بن إدريس) لامتناعه عن قتال أخيه عيسى ، فزحف عمر إلى القاسم وقاتله واستولى على ما بيده من البلاد ، فصار الريف البحري كله في عمل عمر ، من تكيباس وبلاد غمارة إلى سبتة ثم إلى طنجة ، وهذا ساحل البحر الرومي (الأبيض المتوسط) ثم ينعطف إلى آصيلا والعرايش ، ثم إلى سلا فآزمور وبلاد تامسنا ، وهذا ساحل البحر المحيط . واستمر في إمارته الواسعة إلى أن توفي بموضع يعرف بفج الفرس من بلاد صنهاجة . وحمل إلى فاس فدفن مع أبيه . وهو جدّ الأشراف الحموديين الذين ملكوا الأندلس بعد بني أمية (١)

(١) در الحبب – خ . والكواكب السائرة ٢ : ٢٢٤ وشذرات الذهب ٨ : ٢١٨ وإعلام النبلاء ٥ : ٤٨٠ والفهرس التمهيدي ٤١٠ ودار الكتب ٨ : ١٨٧ و Brock. S. 2:415

(١) الاستقصا ١ : ٧٥ وابن خلدون ٦ : ٢١٦

المُرْتَضَى المُؤْمِني (... – ٦٦٥ هـ / ... – ١٢٦٦ م)

عمر بن إسحاق بن يوسف بن عبد المؤمن ، أبو حفص : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . كان قبل البيعة والياً في رباط الفتح ، وعقدت له البيعة بمراكش بعد وفاة المعتضد (سنة ٦٤٦) فقدمها ، وطالت بها أيامه . وفي أول تملكه استولى الإسبانيون على إشبيلية بالأندلس ، ثم استفحل أمر « بني مرين » وحوصرت مراكش سنة ٦٥٥ وختمت حياته بثورة ابن عمه (الواثق بالله) واحتلاله مراكش . واختفى المرتضى ، فبعث إليه الواثق من قتله . قال السلاوي : كان المرتضى ينتمي إلى التصوف وتَسمى بثالث العمرين ، وكان مولعاً بالسماع ، وعمّ الرخاء مراكش في أيامه (٢)

(٢) جذوة الاقتباس ٢٨٤ وابن خلدون ٦ : ٢٥٨ – ٢٦١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢ والاستقصا ١ : ٢٠٥ وهو فيه : « عمر بن إبراهيم » وفي الحلل الموشية ١٢٦ « عمر بن إسحاق بن يوسف » كما في العبر والجذوة ، وأكد التسمية صاحب الحلل بقوله : « ووالده السيد إسحاق بن يوسف هو الذي بنى قصر السيد ، على نهر شنيل خارج غرناطة » ثم عاد في الصفحة ١٣٨ يقول « أبو حفص عمر بن إبراهيم بن يوسف » ؟ . وسماه الزركشي ٢٤ « عمر بن أبي إسحاق بن يوسف »

الغَزْنَوي (٧٠٤ - ٧٧٣ هـ / ١٣٠٤ - ١٣٧٢م)

عمر بن إسحاق بن أحمد الهندى الغزنوى ، سراج الدين ، أبو حفص : فقيه ، من كبار الأحناف . له كتب ، منها «التوشيح» فى شرح الهداية ، فقه ، و « الغرة المنيفة فى ترجيح مذهب أبى حنيفة — ط » و «الشامل» فقه ، و « زبدة الأحكام فى اختلاف الأئمة — خ » و « شرح بديع النظام — خ » و « شرح المغنى — خ » فى أصول الفقه ، و « شرح الزيادات » فى فروع الحنفية ، و « شرح عقيدة الطحاوى — ط » و « الفتاوى السراجية — خ » وفى نسبة هذا الأخير إليه شكّ (١)

الفارِقي (٥٩٨ - ٦٨٧ هـ / ١٢٠١ - ١٢٨٨م)

عمر بن إسماعيل بن مسعود ، أبو حفص ، رشيد الدين ، الربعى الفارقى : أديب عصره . كتب فى ديوان الإنشاء . وخنقه لص فى بيته بالظاهرية (بمصر) طمعاً بماله . كان عارفاً بالتفسير والأصول . له « المقدمة الكبرى » و « المقدمة الصغرى » فى النحو (٢)

---

(١) الفوائد البهية ١٤٨ والدرر الكامنة ٣ : ١٥٤ ونزهة الخواطر ٢ : ٩٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٨ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٨٨ وكشف الظنون ١١٩٨ و ٢٠٣٤ وفيه ١٢٢٤ ما يرجح نسبة « الفتاوى السراجية » إلى سراج الدين آخر ، يقال له الأوشى ، فرغ من تأليفه سنة ٥٦٩ فراجعه . ومعجم المطبوعات ١٣٧٩ و Brock. 2:96 (80), S. 2:89 والكتبخانة ٣ : ١١٢

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٠٣

القَرَداغي (١٣٠٢ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٣٦ م)

عمر بن أمين القرداغى : فاضل . كردى الأصل ، من أهل السليمانية (بالعراق) له نحو عشرين تصنيفاً ، منها « فتح الغوامض على المنح الفائض فى علم الفرائض » و « متن جلاء القلوب فى عمل ربع المقنطرات والجيوب » و « حاشية على كتاب البرهان — ط » فى المنطق ، و «حاشية على رسالة الآداب — ط» (١)

المَوْصِلي (٥٥٧ - ٦٢٢ هـ / ١١٦٢ - ١٢٢٥م)

عمر بن بدر بن سعيد الورانى الموصلى الحنفى ، ضياء الدين ، أبو حفص : عالم بالحديث . مولده بالموصل ، ووفاته بدمشق . له كتب ، منها « المغنى عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شىء فى هذا الباب — ط » فى الحديث ، و « العقيدة الصحيحة فى الموضوعات الصريحة » و « معرفة الموقوف على الموقوف » فى الحديث ، و « استنباط المعين فى العلل والتاريخ لابن معين » و « الجمع بين الصحيحين — خ » (٢)

الكَثِيري (... - ١٠٢١ هـ / ... - ١٦١٢ م)

عمر بن بدر بن عبد الله بن جعفر

---

(١) تاريخ السليمانية ٢٧٦

(٢) الرسالة المستطرفة ١١٤ والجواهر المضية ١ : ٣٨٧ والزهراء ١ : ٥٦ وعلماء بغداد ١٥٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٠١ وكشف الظنون ٨٠ وفيه : وفاته سنة ٦٢٣ وفى Brock. 1:440 (358), S. 1:610 وفاته سنة ٦١٩ ثم صححها سنة ٦٢٢

الكثيرى : أحد سلاطين حضرموت . ولى السلطنة سنة ٩٩٠ بعد مقتل السلطان جعفر ابن عبد الله ، وطالت مدته . وكانت إقامته بالشحر . امتاز بأخلاق فاضلة وحسن سياسة وشجاعة وكرم ، وامتدحه الشعراء (١)

المَرِيني (... - ٦٥٨ هـ / ... - ١٢٥٩ م)

عمر بن أبي بكر (وكنيته أبو يحيى) بن عبد الحق المرينى ، أبو حفص : من أمراء الدولة المرينية فى المغرب الأقصى . بويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٦٥٦) ولم يلبث أن تغلب عليه عمه يعقوب بن عبد الحق ، فنزل عن الإمارة . وأقطعه عمه مدينة مكناسة فرحل إليها وتولاها . وقتله بعض أقربائه اغتيالا (٢)

الحَفْصي (٧٢٣ - ٧٤٨ هـ / ١٣٢٣ - ١٣٤٧ م)

عمر بن أبي بكر المتوكل على الله ابن يحيي ابن إبراهيم الحفصى ، أبو حفص : من ملوك الموحدين فى تونس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٤٧ هـ) وثار عليه إخوانه أبو العباس وخالد وعزوز ، فقتلهم جميعاً . ولم تطل مدته ، قتله بعض الجند بقرب قابس . وولايته عشرة أشهر و ١٣ يوماً (٣)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٩ والنور السافر ٣٢٩

(٢) الاستقصا ٢ : ١٠ والذخيرة السنية ٩٢ و ٩٨ وجذوة الاقتباس ٢٨٤ وفيه « وفاته سنة ٦٥٦ » من خطأ الناسخ .

(٣) الخلاصة النقية ٧٢ وخلاصة تاريخ تونس ١١٧ والدولة الحفصية ١١٣ - ١١٧

عُمَر بن بَلْبال (... - ٧٢٥ هـ / ... - ١٣٢٥ م)

عمر بن بلبال بن الدويدار العلهى : أمير ، من أهل اليمن . كان والياً على لحج وأبين، للمؤيد الرسولى ثم لابنه المجاهد . وانتقض على المجاهد سنة ٧٢٣ هـ ، وخطب للظاهر ابن المنصور . وسار إلى عدن ، فأخذها للظاهر ، ورحل إلى تعز فحاصر المجاهد ، ثم عاد إلى عدن سنة ٧٢٥ فامتنعت عليه . ودخلها صلحاً فى جماعة ممن معه ، فغدر به واليها ابن الصليحى وقتله ومن معه (١)

الثَّمانِيني (... - ٤٤٢ هـ / ... - ١٠٥١ م)

عمر بن ثابت الثمانينى ، أبو القاسم : عالم بالعربية . ضرير ، من سكان بغداد . نسبته إلى « الثمانين » من قرى جزيرة ابن عمر . له « شرح اللمع لابن جنى — خ » فى أربع مجلدات ، و « المقيد » فى النحو ، و « شرح التصريف الملوكى » (٢)

الشَّبْراوي (... - ١٣٠٣ هـ / ... - ١٨٨٦ م)

عمر بن جعفر الشبراوى ، أبو عبد السلام : متصوف ، له اشتغال بفقه الشافعية . من أهل « شبرى زنجى » من المنوفية بمصر .

(١) تاريخ ثغر عدن ١٧٣

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦ ووفيات الأعيان ١ : ٣٧٩ ومكتبة فاروق ، فهرس النحو ١٣ ونكت الهميان ٢٢٠ وبغية الوعاة ٣٦٠

مولده ووفاته فيها . تعلم بالأزهر . له «إرشاد المريدين فى معرفة كلام العارفين – ط » (١)

عُمَر بن حَبِيب (٠٠ – ٢٠٧ هـ / ٠٠ – ٨٢٢ م)

عمر بن حبيب بن محمد العدوى : قاض ، من رجال الحديث ، ولى قضاء البصرة ، ثم الشرقية ، للمأمون العباسى . وكان صلباً فى القضاء ، حسن السياسة ، هابه الناس وأمنوا ضياع حقوقهم فى أيامه . قال وكيع : كان إذا جلس للقضاء ، قام الجند عن يمينه وشماله ، سماطين ؛ فلم يكن قاض أهيب منه (٢)

الهَوْزَني (٣٩٢ – ٤٦٠ هـ / ١٠٠٢ – ١٠٦٨ م)

عمر بن حسن الهوزنى ، أبو حفص : من رجال السياسة ، شاعر ، عالم بالحديث . أندلسى من أهل إشبيلية . كان زعيمها قبل رياسة عباد (المعتضد) وهو من أصدقائه ، فلما قوى أمر المعتضد فيها ، استعداداً لأخذ البيعة لنفسه ، أحس الهوزنى بتغيره عليه ، فاستأذنه فى الحج (سنة ٤٤٤ هـ) وحج ، وعاد ، فسكن « مرسية » وهو على اتصال حسن بالمعتضد . واستولى الإفرنج على مدينة بربشتر (Barbastro) سنة ٤٥٦ فكتب إلى المعتضد ، يحضه على الجهاد :

(١) إيضاح المكنون ١ : ٦٣ و معجم المطبوعات ١٠٩٩

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٤٣٢ وأخبار القضاة لوكيع ٢ : ١٤٢

« أعباد ، حل الرزء ، والقوم هجع
على حالة ما مثلها يتوقع »

من رسالة طويلة ، كما يفهم من قوله بعد هذا البيت :

« فلقّ كتابى من فراغك ساعة
وإن طال ، فالموصوف للطول موضع
إذا لم أبث الداء رب شكاية
أضعتُ ، وأهل للملام المضيِّع »

فأجابه المعتضد برسالة يشير عليه فيها بالرجوع إلى إشبيلية ، فجاءها (سنة ٤٥٨) وقدمه المعتضد وأظهر التعويل عليه فى كبار الأعمال ، إلى أن تمكن منه فباشر قتله بيده ، فى قصره ، ودفنه داخل القصر بثيابه وقلنسوته من غير غسل ولا صلاة . ولم يذهب دمه هدراً ، فان ابناً له يعرف بأبى القاسم انتقم له بعد ذلك ، بأن حرض يوسف بن تاشفين على «المعتمد» ابن المعتضد ، فكان سبباً لزوال ملكه . وأما علم الهوزنى بالحديث فانه لما حج روى كتاب « الترمذى » وعنه أخذه أهل المغرب (١)

ابن دِحْيَة الكَلْبي (٥٤٤ – ٦٣٣ هـ / ١١٥٠ – ١٢٣٥ م)

عمر بن الحسن بن على بن محمد ، أبو الخطاب ، ابن دحية الكلبى : أديب ،

(١) المغرب فى حلى المغرب ، طبعة دار المعارف ١ : ٢٣٤ و ٢٣٥ الترجمتان ١٥٨ و ١٥٩ ونفح الطيب ١ : ٣٧٢ وفيه أن أهل الأندلس أخذوا عنه « صحيح البخارى » وفى المغرب « الترمذى » . وفى الصلة لابن بشكوال ٣٩٤ « قتله المعتضد ظلما ، والله المطالب بدمه »

مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل بلنسية بالأندلس . ولى قضاء دانية . ورحل إلى مراكش والشام والعراق وخراسان ، واستقر بمصر . وكان كثير الوقيعة فى العلماء والأئمة فأعرض بعض معاصريه عن كلامه ، وكذبوه فى انتسابه إلى « دحية » وقالوا : إن دحية الكلبى لم يعقب . وهجاه الشاعر ابن عنين . وتوفى بالقاهرة . من تصانيفه « المطرب من أشعار أهل المغرب — خ » و« الآيات البينات — خ » و« نهاية السول فى خصائص الرسول — خ » و«النبراس فى تاريخ خلفاء بنى العباس — ط » و«التنوير فى مولد السراج المنير » و« تنبيه البصائر — خ» فى أسماء الخمر ،و « علم النصر المبين فى المفاضلة بين أهل صفين — خ » (١)

الخِرَقي (٠٠ — ٣٣٤ هـ / ٠٠ — ٩٤٥ م)

عمر بن الحسين بن عبد الله الخرقى ، أبو القاسم : فقيه حنبلى . من أهل بغداد. رحل عنها لما ظهر فيها سبّ الصحابة. نسبته إلى بيع الخرق . ووفاته بدمشق . له تصانيف احترقت ، وبقى منها « المختصر — ط » فى الفقه ، يعرف بمختصر الخرقى (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨١ ونفح الطيب ١ : ٣٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٥٢ ولسان الميزان ٤ : ٢٩٢ وآداب اللغة ٣ : ٥٧ وشذرات الذهب ٥ : ١٦٠ والنبراس : مقدمة الناشر . ومرآة الزمان ٨ : ٦٩٨ و Brock. S. 1:544 وحسن المحاضرة ١ : ٢٠١

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٧٩ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ و Brock. 1:193 (182), S. 1:311 والنجوم الزاهرة ٣ : ١٧٨ والمقصد الأرشد — خ — =

ابن حَفْص (٠٠ — ١٥٤ هـ / ٠٠ — ٧٧١ م)

عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة بن أبى صفرة المهلبى : أمير ، من الأبطال ، كانت العجم تسميه « هزار مرد » أى ألف رجل . ولى إمارة السند فى أيام المنصور العباسى ، مدة . ثم وجهه المنصور أميراً على إفريقية ، فدخل القيروان سنة ١٥١ هـ والفوضى قائمة فيها ، فقضى على بعض أصحاب الفتنة ، فتكاثرت عليه جموعهم ، وثبت لهم فيمن معه من الجند ، وقاتلهم زمناً وحصروه فى القيروان ، فخرج إليهم فقاتل حتى قتل (١)

ابن حَفْصُون (٠٠ — ٣٠٥ هـ / ٠٠ — ٩١٨ م)

عمر بن حفص (حفصون) بن عمر بن جعفر بن شتيم بن دميان بن فَرْغَلُوش بن إذفونش : ثائر من أهل الأندلس . هو أول من فتح باب الشقاق والخلاف واسعاً فيها ، ينعته المؤرخون باللعن والخبيث ورأس النفاق . كان من أهل كورة « تاكرنّا » نشأ على الإسلام ، وأول من أسلم من جدوده جعفر بن شتيم . وثار على الأمير محمد بن

=وتاريخ بغداد ١١ : ٢٣٤ وطبقات الحنابلة ٢ : ٧٥ — ١١٨ وفيه تعليقات على ٩٨ مسألة مما جاء فى « مختصر الخرقى »

(١) الاستقصا ١ : ٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٢ وابن الأثير : حوادث ١٥٤ وما قبلها . والطبرى ٩ : ٢٨٤ والبيان المغرب ١ : ٧٥ والخلاصة النقية ١٩ وهو فى الأخيرين « عمرو » .

عبد الرحمن سنة ٢٧٠ هـ ، واعتصم بحصن « بُبشتر » من حصون ريّة (قال ياقوت : بينه وبين قرطبة ٣٠ فرسخاً) واستفحل أمره بعد ذلك ، فقاتله الأمراء ودانت له حصون الأندلس كلها . وقدر جيشه فى بعض غاراته بثلاثين ألفاً . قال ابن خلدون : كان بمالقة وأعمالها إلى رندة . وقال ابن عذارى : « أظهر ابن حفصون النصرانية سنة ٢٨٦ وكان قبل ذلك يُسرّها ، فاتصلت عليه المغازى من ذلك الوقت ، وعُد حربه جهاداً » لارتداده . وقال ابن عميرة : كان جلداً شجاعاً أتعب السلاطين وطال أمره ، وأُلِّفت فى أخباره وخروجه تواريخ مختلفة . ومما وصفه به ابن عذارى أنه كان مع شرّه وفساده متحبباً إلى أصحابه ، متواضعاً لألافه ، حافظاً للحرمة ، تجيء المرأة فى أيامه بالمال والمتاع من بلد إلى بلد منفردة ، لايعترضها أحد ، وكان يأخذ الحق من ابنه ، ويبرّ الرجال ويكرم الشجعان ، وإذا قدر عليهم عفا عنهم . وله فى مخادعة خصومه أساليب : أظهر الطاعة مرات ، لضعف استشعره فى نفسه ، فقوبل بالعفو وعومل بالرفق ، ولم يلبث أن انقلب متمرداً فاتكاً . وظل على ذلك إلى أن مات . وقيل : قتل (١)

(١) البيان المغرب ٢ : ١٠٥ - ١٧١ وبغية الملتمس ٣٩٣ والتعريف بابن خلدون ٦ وتاريخ ابن خلدون ٤ : ١٣٤ والمقتبس ، لابن حيان ٩ وما بعدها إلى ١٤٧ وجذوة المقتبس ٢٨٢

عُمَر حَمَد = عُمَر بن مُصْطَفى ١٣٣٤

الدُّنَيْسَري (٠٠ - بعد ٦١٥ هـ / ٠٠ - « ١٢١٨ م)

عمر بن خضر بن محمد ، ابن حمويه الدنيسرى ، أبو حفص ، عماد الدين : طبيب مؤرخ . تركى الأصل . من سكان دنيسر (بلدة تحت جبل ماردين) له « حلية السريّين من خواصّ الدنيسريين - خ » فى تاريخ دنيسر ورجالها (١)

عُمَر بن الخَطّاب (٤٠ ق هـ - ٢٣ هـ / ٥٨٤ - ٦٤٤ م)

عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى ، أبو حفص : ثانى الخلفاء الراشدين ، وأول من لقب بأمير المؤمنين ، الصحابى الجليل ، الشجاع الحازم ، صاحب الفتوحات ، يضرب بعدله المثل . كان فى الجاهلية من أبطال قريش وأشرافهم ، وله السفارة فيهم ، ينافر عنهم وينذر من أرادوا إنذاره . وهو أحد العمرين اللذين كان النبىّ (ص) يدعو ربه أن يعز الإسلام بأحدهما . أسلم قبل الهجرة بخمس سنين ، وشهد الوقائع . قال ابن مسعود : ماكنا نقدر أن نصلى عند الكعبة حتى أسلم عمر . وقال عكرمة : لم يزل الإسلام فى اختفاء حتى أسلم عمر . وكانت له تجارة بين الشام والحجاز . وبويع بالخلافة يوم وفاة

(١) التاج : دنيسر . والإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٢٦ و(333) Brock. 1:406 وكشف الظنون ١ : ٦٩٠ وهدية العارفين ١ : ٧٨٥

أبي بكر (سنة ١١ هـ) بعهد منه . وفي أيامه تم فتح الشام والعراق ، وافتتحت القدس والمدائن ومصر والجزيرة . حتى قيل : انتصب في مدته اثنا عشر ألف منبر في الإسلام . وهو أول من وضع للعرب التاريخ الهجرى ، وكانوا يؤرخون بالوقائع . واتخذ بيت مال للمسلمين ، وأمر ببناء البصرة والكوفة فبنيتا . وأول من دوّن الدواوين في الإسلام ، جعلها على الطريقة الفارسية ، لإحصاء أصحاب الأعطيات وتوزيع المرتبات عليهم . وكان يطوف في الأسواق منفرداً . ويقضى بين الناس حيث أدركه الخصوم . وكتب إلى عماله : إذا كتبتم لى فابدأوا بأنفسكم . وروى الزهرى : كان عمر إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشبان فاستشارهم ، يبتغى حدة عقولهم . وله كلمات وخطب ورسائل غاية في البلاغة . وكان لا يكاد يعرض له أمر إلا أنشد فيه بيت شعر . وكان أول ما فعله لما ولى ، أن ردّ سبايا أهل الردة إلى عشائرهن وقال : كرهت أن يصير السبى سبة على العرب . وكانت الدراهم في أيامه على نقش الكسروية ، وزاد في بعضها « الحمد لله » وفي بعضها « لا إله إلا الله وحده » وفي بعضها « محمد رسول الله » . له في كتب الحديث ٥٣٧ حديثاً . وكان نقش خاتمه : « كفى بالموت واعظاً يا عمر » وفي الحديث : اتقوا غضب عمر ، فان الله يغضب لغضبه . لقّبه النبي (ص) بالفاروق ، وكناه بأبي حفص . وكان يقضى على عهد رسول الله (ص) . قالوا في صفته : كان أبيض عاجى اللون ، طوالا مشرفاً على الناس ، كث اللحية ، أنزع (منحسر الشعر من جانبي الجبهة) يصبغ لحيته بالحناء والكتم . قتله أبو لؤلؤة فيروز الفارسى (غلام المغيرة بن شعبة) غيلة ، بخنجر في خاصرته وهو في صلاة الصبح . وعاش بعد الطعنة ثلاث ليال . أفرد صاحب « أشهر مشاهير الإسلام — ط » نحو ثلاث مئة صفحة ، لترجمته . ولابن الجوزى « عمر بن الخطاب — ط » ولعباس محمود العقاد « عبقرية عمر — ط » ولبشير يموت « تاريخ عمر بن الخطاب —ط» وللشيخ على الطنطاوى وناجى الطنطاوى « عمر بن الخطاب — ط » ولمحمد حسين هيكل « الفاروق عمر — ط » ولشبلى النعمانى كتاب عنه باللغة الأردية نقله ظفر على خان إلى الإنكليزية وسماه Al-Faroq Omar the great وطبع معه خريطة للفتوحات الإسلامية(١)

---

(١) ابن الأثير ٣ : ١٩ والطبرى ١ : ١٨٧—٢١٧ ثم ٢ : ٢ — ٨٢ وفيه : اختلف الناس في سنه ، يوم مات ، قيل ٦٣ و ٥٥ و ٥٤ و ٥٩ و ٦٠ واليعقوبى ٢ : ١١٧ والإصابة : الترجمة ٥٧٣٨ وصفة الصفوة ١ : ١٠١ وحلية الأولياء ١ : ٣٨ والخميس ١ : ٢٥٩ ثم ٢ : ٢٣٩ وفيه : مولده سنة ١٣ من مولد النبى (ص) . وأخبار القضاة ، لوكيع ١ : ١٠٥ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٨ و ١٦٧ وشذور العقود للمقريزى ٥ ومورد اللطافة — خ . والكنى والأسماء ١ : ٧ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١١١ و ٣٦٤ وفيه : « كان يجمع في سياسته بين اللين والشدة ، وهو إلى هذه — مع عماله على الخصوص — أقرب » وفي المدهش — خ — لابن الجوزى : المسمون بعمر بن الخطاب سبعة : أحدهم أمير المؤمنين ، والثانى كوفى ، والثالث بصرى ،=

اَلخَرُوصي (٠٠ - ٨٩٤ هـ / ٠٠ - ١٤٨٩م)

عمر بن الخطاب بن محمد بن أحمد بن شاذان الخروصى : من أئمة عُمان . بويع له سنة ٨٨٥ هـ ، وقاتل بنى نبهان حكام الديار العمانية فى عصره ، فقضى على سلطانهم واحتاز أموالهم وأراضيهم سنة ٨٨٧ واستمر إلى أن توفى (١)

عُمَر اَلخيَّام = عُمَر بن إِبراهيم ٥١٥

عُمَر بن ذَرّ (٠٠ - ١٥٣ هـ / ٠٠ - ٧٧٠ م)

عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمدانى المرهبى : من رجال الحديث ، من أهل الكوفة . كان رأساً فى الإرجاء فاختلفوا فى صحة حديثه (٢)

عُمَر بن أَبي رَبِيعَة = عمر بن عبد الله ٩٣

البُلْقِيني (٧٢٤ - ٨٠٥ هـ / ١٣٢٤ - ١٤٠٣م)

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكنانى ، العسقلانى الأصل ، ثم البلقينى المصرى الشافعى ، أبو حفص ، سراج الدين : مجتهد حافظ للحديث ، من العلماء بالدين . ولد فى بلقينة (من غربية مصر) وتعلم بالقاهرة. وولى قضاء الشام سنة ٧٦٩ هـ ، وتوفى بالقاهرة . من كتبه « التدريب — خ » فى فقه الشافعية ، لم يتمه ، و « تصحيح المنهاج — خ » ست مجلدات ، فقه ، و « الملمات برد المهمات — خ» فقه ، و «محاسن الاصطلاح» فى الحديث ، و « حواش على الروضة » مجلدان ، و « الأجوبة المرضية عن المسائل المكية » و « مناسبات تراجم أبواب البخارى — خ » (١)

عُمَر بن سَعْد (٠٠ - ٦٦ هـ / ٠٠ - ٦٨٦م)

عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى المدنى : أمير ، من القادة الشجعان . سيره عبيد الله بن زياد على أربعة آلاف لقتال الديلم ، وكتب له عهده على الريّ . ثم لما علم ابن زياد بمسير الحسين بن على (رض) من مكة متجهاً إلى الكوفة ، كتب إلى صاحب الترجمة أن يعود بمن معه ، فعاد ، فولاه قتال الحسين ، فاستعفاه ، فهدده ، فأطاع . وتوجه إلى لقاء الحسين ، فكانت الفاجعة

= والرابع إسكندرانى ، والخامس سجستانى ، والسادس راسبى ، والسابع عنيزى .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣٠١ - ٣٠٦ وفى كتاب « عمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى » ١٤٤ « بنو خروص ، قبيلة كبيرة إباضية غافرية ، حضرية ، وفيها بعض البدو ، تولى الإمامة بعمان عدد غير قليل منها ، أولهم فى القرن الثانى للهجرة ، وآخرهم سالم بن راشد الخروصى ، السلف المباشر للإمام الحالى محمد بن عبد الله الخليلى »

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٤٤٤

(١) لحظ الألحاظ . وذيل طبقات الحفاظ . والتبيان — خ . والضوء اللامع ٦ : ٨٥ وشذرات الذهب ٧ : ٥١ و Brock. 2:114 (93) وانظر فهرسته . وحسن المحاضرة ١ : ١٨٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٨ ويقال لقريته « بلقين » فينسب إليها بفتح القاف وسكون الياء ، انظر التاج ٩ : ١٤٣

بمقتله . وعاش عمر إلى أن خرج المختار الثقفى يتتبع قتلة الحسين ، فبعث إليه من قتله بالكوفة (١)

السَّقَّاف (١١٥٤ - ١٢١٦ هـ / ١٧٤١ - ١٨٠٢ م)

عمر بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه السقاف الحسينى العلوى : فاضل ، من مشايخ المتصوفة بحضرموت . ولد وتوفى بها فى بلدة « سيوون » له منظومات فى «الفلك» و « السيرة النبوية » و «مناقب على بن عبد الله السقاف » جدّه ، و « ديوان » يشتمل على منظوماته . ولتلميذه عبد الله بن سعد بن سمير كتاب فى مناقبه سماه « المنهل العذب الصاف » (٢)

ابن سَهْلان الساوي (... - نحو ٤٥٠ هـ / ... - « ١٠٥٨ م)

عمر بن سهلان الساوى ، زين الدين : فيلسوف ، يعرف بالقاضى الساوى . من أهل ساوة (بين الرىّ وهمذان) استوطن نيسابور وتعلم بها . من كتبه « البصائر النصيرية — ط » غير تام ، فى المنطق ، وكتاب فى « الحساب » ورسائل متفرقة ، منها « رسالة الطير — خ » وأحرقت بقية تصانيفه بعد وفاته (٣)

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ١٢٥ والمسعودى ، طبعة باريس ٥ : ١٤٣ و ١٤٧ و ١٧٤ و ١٩٦ وابن الأثير ٤ : ٢١ وما بعدها ، و ٩٤

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ٦

(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٢٣ و Brock. S. 1:830 والمكتبة الأزهرية ٣ : ٣٤٩

المُظَفَّر الأَيُّوبي (... - ٥٨٧ هـ / ... - ١١٩١ م)

عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، تقىّ الدين ، الملقب بالمظفر : أمير . كان صاحب حماة . وهو ابن أخى السلطان صلاح الدين . وكان شجاعاً مظفراً ، له مواقف مع الإفرنج . ولد بالفيوم (بمصر) وولى الولايات ، وناب عن عمه فى الديار المصرية ، ثم أعطاه حماة سنة ٥٨٢ هـ ، فسكنها . وحاصر قلعة منازكرد (من نواحى خلاط) ليأخذها ، فتوفى على أبوابها ، ودفن فى حماة . قال أبو الفداء : كان المظفر ركناً عظيما من أركان البيت الأيوبى ، وكان عنده فضل وأدب ، وله شعر حسن (١)

ابن شَبَّة (١٧٢ - ٢٦٢ هـ / ٧٨٩ - ٨٧٦ م)

عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عَبيدة بن ريطة النميرى البصرى ، أبو زيد : شاعر ، راوية مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل البصرة . توفى بسامراء . له تصانيف ، منها « كتاب الكتّاب » و « النسب » و « أخبار بنى نمير » و « أخبار المدينة — خ » جزء منه ، و « تاريخ البصرة » و « أمراء الكوفة » و « أمراء البصرة » و « أمراء المدينة » و « أمراء مكة » و « كتاب السلطان » و « مقتل عثمان » و « السقيفة » و « جمهرة أشعار العرب — خ »

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٣ وخطط مبارك ٦ : ١٥ وابن الوردى ٢ : ١٠٣ والنعيمى ١ : ٢١٦ وأبو الفداء ٣ : ٨٠

و « الشعر والشعراء » و « الأغاني » و « أخبار المنصور » و « أشعار الشراة » (١)

عُمَر العَطَّار (١٢٤٢ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٢٦ - ١٨٩٠ م)

عمر بن طه ابن الشهاب أحمد العطار : فاضل ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته بدمشق . زار مصر مراراً ، وأخذ عن علمائها . له عدة رسائل ، منها « أين الإسلام - ط » و « الفتح المبين فى رد الاعتراض على محيي الدين - ط » و « تحقيق معنى الوجود - ط » . وله كتب ، منها « شرح فصوص الحكم » و « شرح الإيساغوجى فى المنطق » و « شرح الإظهار » فى النحو (٢)

عُمَر طُوسُون (١٢٨٩ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٢ - ١٩٤٤ م)

عمر بن طوسون بن محمد سعيد بن محمد على : مؤرخ باحث ، من الأمراء السابقين بمصر . مولده ووفاته بالإسكندرية . تعلم فى سويسرة ، وقام بسياحات كثيرة . وشغف بالرياضة والصيد فى شبابه . وأتقن مع العربية التركية والفرنسية والإنكليزية . وعكف على تاريخ مصر الحديث وآثارها ، فصنف كتباً كثيرة بالعربية والفرنسية استعان على تأليفها ببعض كبار الكتاب . وآزر الحركة الوطنية المصرية بقلمه وماله ، غير متقيد بتقاليد أسرته ، فى الانكماش عن الدخول فى غمار الجمهور . وساعد أهل طرابلس الغرب حين أغارت عليهم إيطاليا (سنة ١٩١٠ م) . وكان من أعضاء المجمعين العلميين بمصر ودمشق ، ومن أعضاء الجمعية الجغرافية بمصر . من كتبه العربية « البعثات العلمية فى عهد محمد على وعباس وسعيد - ط » و « يوم ١١ يوليه ١٨٨٢ - ط » وهو يوم ضرب الأسطول الإنكليزى أبراج الإسكندرية ، و « خط الاستواء - ط » ثلاثة أجزاء ، و « الصنائع والمدارس الحربية - ط » و « صفحة من تاريخ مصر والجيش البرى والبحرى - ط » و « أعمال الجيش المصرى فى المكسيك - ط » و « كلمات فى سبيل مصر - ط » و « تاريخ خليج الإسكندرية القديم وترعة المحمودية - ط » و « المسألة السودانية - ط » و « وادى النطرون ورهبانه وأديرته ومختصر تاريخ البطارقة - ط » و « ضحايا مصر فى السودان وخفايا السياسة الإنكليزية - ط » و « الأطلس التاريخى الجغرافى لمصر السفلى منذ الفتح الإسلامى إلى الآن - ط » و « فتح دارفور - ط » و « مصر والسودان - ط » . ومن كتبه الفرنسية « تاريخ النيل - ط » ثلاثة مجلدات ، و « جغرافية مصر فى عهد العرب - ط » و « مذكرات فى مالية مصر فى عهد الفراعنة إلى أيامنا هذه

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٦٠ والوفيات ١ : ٣٧٨ وبغية الوعاة ٣٦١ وتهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الثانى من القسم الأول ١٦ والتبيان - خ . وانظر Brock. S. 1:209 ودار الكتب ٣ : ٧٦

(٢) مقدمة شرح الأم - خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٥١ وفيه : وفاته سنة ١٣٠٧ ومعجم المطبوعات ١٣٣٧

ـ ط » و « الإسكندرية في سنة ١٨٦٨ م ـ ط » . وكان رضيّ الخلق ، مترفعاً عن الصغائر ، وفياً لأصدقائه ، شعبياً محبوباً (١)

ابن عاصِم (... – ٦٨٣ هـ / ... – ١٢٨٤ م)

عمر بن عاصم بن عيسى اليَعْلِيّ الزبيدى ، أبو الخطاب : فقيه ، له علم باللغة والحديث ، وله شعر . انتهت إليه رياسة الفتوى فى زبيد . من كتبه « زوائد البيان على المهذب » فى فقه الشافعية . قال الخزرجى : اليعليّ ، نسبة إلى بطن من كنانة (٢)

عُمَر البَغْدادي (١١٥٥ – ١١٩٤ هـ / ١٧٠٣ – ١٧٨٠ م)

عمر بن عبد الجليل بن محمد البغدادى : فقيه حنفى ، من الفضلاء . ولد ونشأ ببغداد ، وسكن دمشق إلى أن توفى . من كتبه « شرح القدورى » فقه ، و « حاشية على المغنى » فى النحو ، ورسائل كثيرة . وله نظم (٣)

عُمَر القَزْويني (... – ٧٤٥ هـ / ... – ١٣٤٤ م)

عمر بن عبد الرحمن بن عمر البهائى الكنانى القزوينى الفارسى ، سراج الدين : فاضل ، مات شاباً ، عن ٣٧ أو ٣٨ عاماً . له « الكشف على الكشاف ـ خ » فى التفسير ، حاشية على كشاف الزمخشرى (١)

القِبابي (... – ٧٥٥ هـ / ... – ١٣٥٤ م)

عمر بن عبد الرحمن بن الحسين اللخمى ، أبو جعفر ، سراج الدين القبابى : فقيه حنبلى ، مصرى الأصل . تتلمذ لابن تيمية ، وأقام بالقدس يفتي ويحدث إلى أن توفى . قال ابن حجر : خرّج له الحسينى « مشيخة » (٢)

عُمَر فاخُوري (١٣١٤ – ١٣٦٥ هـ / ١٨٩٦ – ١٩٤٦ م)

عمر بن عبد الرحمن الفاخورى البيروتى : كاتب هادىء الطبع ، رصين الأسلوب ، على غموض فيه . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها ، ودرس الحقوق بباريس ، واشتغل بالمحاماة ، واختير « عضواً » فى المجمع العلمى العربى بدمشق . وجاهر باعتناقه المبادىء اليسارية ، والدعوة إليها . وتولى إدارة قسم الأدب العربى فى إذاعة الشرق ببيروت . له رسائل ، منها «الباب المرصود ـ ط » مجموعة من مقالاته ، و «الفصول الأربعة ـ ط» محاضرات ألقاها فى المذياع ، و « لاهوادة ـ ط» محاضرات له فى التنفير من الفاشستية ،

---

(١) من ترجمة له بقلمه فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٩ : ١٦٣ أضاف فيها إلى اسمه واسم أبيه لفظ «محمد» للتبرك . ومحمد كرد على فى الأهرام ١٩٣٥/٢/٧ ، والبلاغ ١٣٦٣/١/٣٠ ، وقلينى فهمى فى كتابه «الأمير عمر طوسون : حياته ، آثاره ، أعماله ـ ط » وعزيز خانكى ، فى جريدة الأخبار ١٩٥٤/١١/١٨

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٣٩ – ٢٤١

(٣) سلك الدرر ٣ : ١٧٩

(١) شذرات الذهب ٦ : ١٤٣ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٩٢ وخزائن الأوقاف ٣١

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ١٦٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٧٨ وهو فيه « القبانى » خطأ ، والتصحيح من خط تلميذه التذرومى فى ثبته ـ خ .

و « الحقيقة اللبنانية — ط » و « أديب فى السوق — ط » و « كيف ينهض العرب — ط » و « حجر الزاوية — ط » . وترجم عن الفرنسية « مهاتما غاندى — ط » لرومان رولان ، و « آراء أناتول فرانس — ط » و « آراء غربية فى مسائل شرقية — ط » (١)

عُمَر بن عَبْد العَزِيز (٦١ - ١٠١ هـ / ٦٨١ - ٧٢٠ م)

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأمويِ القرشى ، أبو حفص : الخليفة الصالح ، والملك العادل ، وربما قيل له خامس الخلفاء الراشدين تشبهاً لهم بهم . وهو من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام . ولد ونشأ بالمدينة ، وولى إمارتها للوليد . ثم استوزره سليمان بن عبد الملك بالشام . وولى الخلافة بعهد من سليمان سنة ٩٩ هـ ، فبويع فى مسجد دمشق . وسكن الناس فى أيامه ، فمنع سب على بن أبى طالب (وكان من تقدمه من الأمويين يسبونه على المنابر) ولم تطل مدته ، قيل : دس له السم وهو بدير سمعان من أرض المعرة ، فتوفى به . ومدة خلافته سنتان ونصف . وأخباره فى عدله وحسن سياسته كثيرة . وكان يدعى « أشج بنى أمية » رمحته دابة وهو غلام فشجّته . وقيل فى صفته : « كان نحيف الجسم ، غائر العينين ، بجبهته أثر الشجة ، وخطه الشيب ، أبيض ، رقيق الوجه مليحاً » .

وفى كتاب الإسلام والحضارة العربية : « كانت طريقته فى إدارة ولايته إطلاق الحرية للعامل ، لايشاور الخليفة إلا فى أهم المهمات مما يشكل عليه أمره » . ورثاه الشريف الرضيّ بقصيدة مطلعها :

« يا ابن عبد العزيز ، لو بكت العين — فتى من أمية لبكيتك »

ولابن الجوزى « سيرة عمر بن عبد العزيز — ط » ولعبد الله ابن عبد الحكم « سيرة عمر بن عبد العزيز — ط » ولعبد الرؤوف المناوى « سيرة عمر بن عبد العزيز — خ » ولأحمد زكى صفوت « عمر بن عبد العزيز — ط » ولعبد العزيز سيد الأهل « الخليفة الزاهد — ط » فى سيرته (١)

أَبُو حَفْص الشِّطْرَنْجي (... - نحو ٢١٠ هـ / ... - « ٨٢٥ م)

عمر بن عبد العزيز الشطرنجى ، أبو حفص : شاعر علية بنت المهدى . كان منقطعاً إليها . وكان غزلا أديباً ظريفاً . شغف بالشطرنج فنسب إليه . وكان أبوه من موالى المنصور ، واسمه أعجمى ، فغيّره بعبد العزيز (٢)

---

(١) مذكرات المؤلف . وأعلام اللبنانيين ٢١٩ ومجلة الكتاب ٢ : ٣٤١

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٧٥ وسير النبلاء — خ — المجلد الرابع . والمحبر ٢٧ وحلية الأولياء ٥ : ٢٥٣ — ٣٥٣ وفيه طائفة كبيرة من أخباره . وابن الأثير ٥ : ٢٢ واليعقوبى ٣ : ٤٤ وصفة الصفوة ٢ : ٦٣ وابن خلدون ٣ : ٧٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٥ والطبرى ٨ : ١٣٧ والأغانى طبعة دار الكتب ٩ : ٢٥٤ والمسعودى ٢ : ١٣١ — ١٣٧ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٧٢

(٢) سمط اللآلى ٥١٧ والأغانى ، طبعة بولاق ١٩ : ٦٩

الهَبَّاري (.. - نحو ٢٥٠ هـ / .. - « ٨٦٥ م)

عمر بن عبد العزيز بن المنذر بن الزبير (أو الربيع) بن عبد الرحمن بن هبار المطّلبي الأسدى القرشي : أول من ملك السند ، من بنى هبار . كان مقيما فى بعض نواحيها . ولما وقعت الفتنة بين النزارية واليمانية فى ولاية عمران بن موسى (انظر ترجمته) سار عمر إليه ، وقتله وهو غافل (نحو سنة ٢٢٦هـ) وولى المعتصم العباسى عنبسة بن إسحاق الضبى ، على السند ، فأذعن له عمر بالطاعة . ثم سنحت له فرصة (سنة ٢٤٠ هـ) فوثب واستولى على الإمارة . وأطاعه أهل «المنصورة» وتولى إمارة السند إثر قتل المتوكل ، وجعل قاعدته « المنصورة » وتوارث الإمارة بنوه من بعده إلى أن انقطع أمرهم على يد محمود بن سبكتكين صاحب غزنة وما وراء النهر من خراسان (١)

الصَّدْر الشَّهِيد (٤٨٣ - ٥٣٦ هـ / ١٠٩٠ - ١١٤١ م)

عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة ، أبو محمد ، برهان الأئمة ، حسام الدين ، المعروف بالصدر الشهيد : من أكابر الحنفية ، من أهل خراسان . قتل بسمرقند ودفن فى بخارى . له « الجامع — خ » فقه ، و«الفتاوى الصغرى — خ » و«الفتاوى الكبرى » و«عمدة المفتى والمستفتى — خ » و« الواقعات الحسامية — خ » و« شرح أدب القاضى » ، للخصاف — خ » و « شرح الجامع الصغير » وغير ذلك (١)

عُمَر الغَزِّي (١٢٠٠ - ١٢٧٧ هـ / ١٧٨٦ - ١٨٦١ م)

عمر بن عبد الغنى بن محمد شريف الغزى العامرى ، أبو حفص ، نور الدين : مفتى الشافعية بدمشق ، وأحد فضلائها . ولد بها ، وصنف « هداية الأنام إلى خلاصة أحكام الإسلام» ورسالة فى « التكرير الواقع فى القرآن » و « الكواكب الدرية » فى شرح منظومة لجده بدر الدين فى النحو . وله نظم جمعه فى «ديوان» . ونفته الحكومة العثمانية سنة ١٢٧٧هـ ، على أثر فتنة الإسلام والنصارى بدمشق ، إلى جزيرة قبرس ، فتوفى بها بعد خمسة أشهر (٢)

عُمَر الأَرْمَنازي (١١٠٥ - ١١٤٨ هـ / ١٦٩٣ - ١٧٣٥ م)

عمر بن عبد القادر الأرمنازى : مقرىء

---

(١) نزهة الخواطر ١ : ٥٧ وفيه أنه ولى السند فى أيام المتوكل العباسى ، ورضى المتوكل بولايته . خلافاً لما فى تاريخ ابن خلدون ٢ : ٣٢٧ وجمهرة الأنساب ١٠٩ ففيهما : وليها فى ابتداء الفتنة إثر قتل المتوكل . وقال ابن خلدون : « كان جده المنذر بن الربيع قد قام بقرقيسيا أيام السفاح فأسر وصلب » . وابن حزم فى الجمهرة ١٠٩ يسمى جده « المنذر بن الزبير » كما ورد مرة فى تاريخ ابن خلدون . ومثله فى نسب قريش ٢٢٠ إلا أن هذا جعل صاحب الترجمة « عمر بن المنذر ابن الزبير بن عبد الرحمن » ولم يذكر عبد العزيز . وانظر فتوح البلدان للبلاذرى ٤٥٠

(١) الفوائد البهية ١٤٩ والجواهر المضية ١ : ٣٩١ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٤٢ و ١٨١ و ٢٦٩ و Brock. 1 :461 (374), S. 1 :639 وانظر فهرسته.

(٢) روض البشر ١٨٨ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٧١

فرضى . أصله من أرمناز (من قرى حلب) ومولده ووفاته بحلب . كان رأساً فى كتابة الوثائق الشرعية . واشتغل بالقراآت ، فألف فيها «الإشارات العمرية — خ» فى شرح الشاطبية ، ومات قبل إتمامه ، فأكمله عمر بن شاهين إمام الرضائية (١)

ابن أَبي سَلَمة (٢ - ٨٣ هـ / ٦٢٣ - ٧٠٢ م)

عمر بن عبد الله أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومى : وال ، من الصحابة . ولد بالحبشة . ورباه النبى (ص) وولى البحرين زمن على ، وشهد معه وقعة الجمل ، وتوفى بالمدينة . له اثنا عشر حديثاً (٢)

ابن أَبي رَبيعة (٢٣ - ٩٣ هـ / ٦٤٤ - ٧١٢ م)

عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى القرشى ، أبو الخطاب : أرق شعراء عصره ، من طبقة جرير والفرزدق . ولم يكن فى قريش أشعر منه . ولد فى الليلة التى توفى بها عمر بن الخطاب، فسمى باسمه . وكان يفد على عبد الملك بن مروان فيكرمه ويقربه . ورُفع إلى عمر بن عبد العزيز أنه يتعرض لنساء الحاجّ ويشبب بهن ، فنفاه إلى «دهلك» ثم غزا فى البحر فاحترقت السفينة به وبمن معه ، فمات فيها غرقاً . له «ديوان شعر — ط» وكتب فى سيرته «أخبار عمر بن أبى ربيعة» لابن بسام (الشاعر المتوفى سنة ٣٠٣ هـ) قال ابن خلكان : لم يستقص أحد فى بابه أبلغ منه ، و «عمر بن أبى ربيعة ، دراسة تحليلية — ط» جزآن صغيران لجبرائيل جبور ، و «عمر بن أبى ربيعة شاعر الغزل — ط» لعباس محمود العقاد ، و «حب ابن أبى ربيعة — ط» لزكى مبارك ، و «عمر بن أبى ربيعة ط» لعمر فروخ (١)

الهَبَّاري (.. - نحو ٣١٠ هـ / .. - « ٩٢٢ م)

عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الهبارى القرشى ، أبو المنذر : ثالث الأمراء أصحاب «السند» من هذه الأسرة . وقاعدتهم «المنصورة» . كان فى أيام أبيه من الولاة ، واستقل بالأمر بعد وفاته (نحو سنة ٢٨٠ هـ) وزاره المسعودي (المؤرخ) سنة ٣٠٣ بالمنصورة ، ووصف ضخامة ملكه ، وقال : يضاف إلى المنصورة ثلثمائة ألف قرية ، وعنده ثمانون فيلا حربية ، رسم كل فيل أن يكون حوله خمسمائة راجل . وقال : سميت «المنصورة» باسم منصور بن جمهور ، عامل بنى أمية (٢)

---

(١) المرادى ٣ : ١٨١ والتيمورية ١ : ٢٧٣

(٢) الإصابة : ت ٥٧٤٢ وخلاصة تهذيب الكمال ٢٤٠

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٣ و ٣٧٨ وسرح العيون ١٩٨ والأغانى طبعة الدار ١ : ٦١ وشرح شواهد المغنى ١١ والشعر والشعراء ٢١٦ وخزانة البغدادى ١ : ٢٤٠ وفيه أن أباه كان يسمى فى الجاهلية بحيرا ، بفتح الباء وكسر الحاء ، فسماه النبى — ص — عبد الله .

(٢) المسعودى ، طبعة باريس ١ : ٣٧٧ - ٣٧٩ وفيه قصة عجيبة عن فطنة الفيل . ونزهة الخواطر ١ : ٦٧

السُّلَمي (٠٠ – ٦٠٣ هـ / ٠٠ – ١٢٠٦ م)

عمر بن عبد الله بن محمد السلمى : شاعر ، من القضاة . أصله من جزيرة شَـقُورة (Segura de la Sierra) . بالأندلس ، ومولده بأغمات . سكن مدينة فاس ، وولى قضاء تلمسان ، ثم قضاء فاس بعد أبيه . وولى قضاء إشبيلية وغيرها ، وتوفى بإشبيلية . شعره جيد ، وفى غزله رقة ، وهو صاحب الأبيات التى منها :

« إذا أعرضتِ تسودّ الأمانى
وإن أقبلتِ تبيضّ الهمومُ » (١)

الفودودي (٠٠ – ٧٦٨ هـ / ٠٠ – ١٣٦٧ م)

عمر بن عبدالله بن على بن سعيد الفودودى : وزير داهية جبار ، من بيت رياسة فى فاس . كان يخدم السلطان أبا سالم (إبراهيم بن على) ويعد من كبراء الدولة ووزرائها . وانتقل السلطان إلى فاس القديمة فعهد إليه بادارة فاس الجديدة ، وخلّفه أميناً عليها . وكان مضطغناً على السلطان لتقريبه وزيراً آخر ، هو الفقيه ابن مرزوق (محمد بن أحمد) ، وقد يكون فى نفسه أيضاً شىء مما صنع السلطان بالحسن بن عمر الفودودى (السابقة ترجمته) فاتفق مع قائد جند النصارى « غرسية بن أنطول » على خلع السلطان وتولية معتوه من بنى مرين اسمه « تاشفين » ونادى بذلك ، وألبس «تاشفين» شارة الملك ، فاضطرب الجند وانتشرت الفوضى . وجاء السلطان أبو سالم فلم يستطع دخول البلد ، وتخلى عنه أنصاره ، فقبض عليه عمر ، وأشار بقتله ، فجىء برأسه فى مخلاة (سنة ٧٦٢ هـ) وتولى شؤون الدولة يتصرف فيها كما يشاء باسم المسكين تاشفين . ثم تنكر لغرسية الإفرنجى ، وقتله مع آخرين من بنى جنسه . وبدا الخلل فى دولة تاشفين ، وغضب كبار بنى مرين ، فنادى عمر بخلعه والبيعة لأبى زيان (محمد بن يعقوب المرينى) سنة ٧٦٣ هـ ، وتم له ذلك . وفعل به من الحجر عليه ما فعل بسلفه ، فضاق هذا ذرعاً وأراد التخلص منه ، فأسرع عمر فخنقه وألقاه فى بئر وقال للخاصة إنه سقط عن دابته وهو سكران . وجاء بعده بأمير آخر من بنى مرين ، اسمه «عبد العزيز ابن على» فأجلسه على سرير الملك بفاس الجديدة ، وبايعه ، فبايعه الناس (سنة ٧٦٧) ولكن عبد العزيز هذا أخلف ظن عمر ، فلم يطق استبداده به ، وكان يقظاً حازماً ، فأحكم التدبير وأعدّ جماعة من الخصيان فى زوايا داره ، وأحضر عمر ووبخه ، ثم أشار إليهم فقتلوه هبراً بالسيوف (١)

عُمَر باجَمَّال (٨٥٧ – ٩١٦ هـ / ١٤٥٣ – ١٥١٠ م)

عمر بن عبد الله بن إبراهيم باجمال : أحد الفقهاء الشجعان المتصوفين . من أهل شبام باليمن . من تصانيفه « تحفة الزاهد وغنية

(١) جذوة الاقتباس ٢٨٦

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٢ – ١٢٩

العابد » و « نوازع القلوب إلى لقاء المحبوب » فى الحديث والرقائق ، و « الكتاب الجامع » فى الحديث ، لم يكمل . وآل باجمال قبيلة بحضرموت مشهورة ، كانوا ولاة مدينة « بور » وأخذها منهم آل بانجار ، فرحلوا إلى شبام . ونسبهم يرجع إلى كندة (١)

عُمَر بامَخْرَمَة (٨٨٤ - ٩٥٢ هـ / ١٤٧٩ - ١٥٤٦ م)

عمر بن عبد الله بن أحمد بامخرمة الشيبانى الحميرى : شاعر ، من أعيان حضرموت . ولد فى مدينة « الهجرين » وتفقه وتأدب فى عدن . وعاد إلى الهجرين ، فنبه شأنه ، فنفاه السلطان بدر الكثيرى إلى الشحر ثم إلى سيوون ، فتصوف ، وصنف كتباً ، منها « الوارد القدسى فى تفسير آية الكرسى » و « المطلب اليسير من السالك الفقير » . وله « ديوان » ضخم وغير ذلك . وتوفى فى سيوون (٢)

عُمَر الصَّارِدي (١٢٧٠ - ١٣٣٣ هـ / ١٨٥٤ - ١٩١٥ م)

عمر بن عبد الله الأزهرى الصاردى الهاشمى ، ينتسب إلى عقيل بن أبى طالب : من شيوخ السودان وأدبائهم . ولد فى الصوفى (من أعمال القضارف بالسودان) وتعلم فى الأزهر . وعاد إلى السودان ، فولى القضاء فى عهد المهدية فأقام إلى أن توفى . له شعر حسن (٣)

(١) السنا الباهر — خ .
(٢) رحلة الأشواق القوية ٣٠
(٣) شعراء السودان ١ : ٢٤٩ - ٢٥٩

ابن مَلاَّك (... - ٢٠٠ هـ / ... - ٨١٦ م)

عمر بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن ابن معاوية بن حديج ، المعروف بابن ملاك : أحد من ولى الإسكندرية . استخلفه بها محمد ابن هبيرة ، ثم عزله المطلب بن عبد الله (أمير مصر) وولى أخاه الفضل بن عبدالله ، فاتفق ابن ملاك مع الجروىّ « الثائر » وثار على الفضل داعياً للجروى ، فكانت الفتنة بالإسكندرية ، بين أهلها (أنصار الفضل) والأندلسيين (أنصار ابن ملاك) فظفر الفضل ، وتوارى ابن ملاك إلى أن ولى السرىّ بن الحكم إمرة مصر ، فانتقض ابن ملاك على والى الإسكندرية ، فعادت الفتنة . ثم قتله أنصاره الأندلسيون فى قصره بالإسكندرية (١)

العُرْضي (٩٥٠ - ١٠٢٤ هـ / ١٥٤٣ - ١٦١٥ م)

عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم العرضى ، الشافعى القادرى : مفتى حلب ، ومحدّثها وفقيهها فى عصره . قرأ على أبيه ، صغيراً . واشتهر وولى إفتاء الشافعية . وصنف كتباً ، منها « فتح الغفار بما أكرم الله به نبيه المختار — خ » ثلاث مجلدات شرح بها كتاب الشفا ،

(١) خطط المقريزى ١ : ١٧٢ - ١٧٣ و ١٧٨ والولاة للكندى ١٥٧ - ١٦٤ وهو فيه : ابن « هلال » وفى بعض النسخ « ملال » كلاهما بتشديد ثانيه ، لأبيات أوردها من نظم سعيد بن عفير ، وعلق مصححه بترجيح ما فى الخطط « ملاك » قلت : ليس فى نسب صاحب الترجمة من اسمه « هلال » أو « ملال » أما « ملاك » فيمكن أن تكون اختصار « عبد الملك » وهو أبوه .

و « شرح رسالة القشيرى » و « تاريخ – خ » أوراق منه ، ورسائل كثيرة . وله نظم لا بأس به . مولده ووفاته بحلب(١)

ابن مَعْمَر (٢٢ – ٨٢ هـ / ٦٤٢ – ٧٠١ م)

عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمى القرشى : سيد بنى تيم فى عصره . من كبار القادة الشجعان الأجواد . كان من رجال مصعب بن الزبير أيام ولايته فى العراق . وولى له بلاد فارس وحرب الأزارقة سنة ٦٨ هـ . وكان قبل ذلك على البصرة . وأرسله عبد الملك بن مروان لقتال « أبى فديك » سنة ٧٣ فقتل من أصحابه نحو ستة آلاف وأسر ثمانمئة . وعاد بعد ذلك إلى عبد الملك بن مروان ، فكان من جلسائه . قال قطرى بن الفجاءة يصفه : بطل ، يقاتل لدينه وملكه بعزيمة لم أر مثلها لأحد ، وما حضر حرباً إلا كان أول فارس يقتل قِرنه (٢)

عُمَر الأَقْطَع (٠٠ – ٢٤٩ هـ / ٠٠ – ٨٦٣ م)

عمر بن عبيد الله الأقطع : من أكابر القادة الشجعان فى العصر العباسى . له وقائع مع الروم ، وفتوحات . وآخر غزواته مسيره فى جمع من أهل ملطية لقتال الروم فى « مرج الأسقف » فقتل فى حربه معهم (١)

أَبُو عليّ المَرِيني (٦٩٦ – ٧٣٤ هـ / ١٢٩٦ – ١٣٣٣ م)

عمر بن عثمان بن يعقوب المرينى ، أبو على : من سلاطين الدولة المرينية بالمغرب . كان ولى عهد أبيه . وأدركته نزوة حمقاء ، فخلع أباه وقاتله وجرحه (سنة ٧١٤ هـ) وأقام قليلا بفاس ، وأبوه بتازا . ولم يستطع القيام بالأمر ، فجاءه أبوه ، فاتفقا على أن يعود الأب إلى عرشه وأن يتولى الابن (صاحب الترجمة) سجلماسة وما والاها . ورحل إلى سجلماسة سنة ٧١٥ فأقام مستقلا . ثم انتقض على أبيه ، ولم يفلح ، فعفا عنه أبوه ، وكان مشغوفاً بحبه . ولما مات أبوه تولى الملك أخوه (علىّ) فأحسن إليه علىّ وأقره على ملك سجلماسة ، فلم يلبث أن خامر على أخيه ، ووثب على « درعة » فاحتلها وقتل عاملها ووجه العساكر إلى جهة مراكش ، فعاد إليه علىّ (أخوه) فحاصره بسجلماسة ، وقبض عليه وحمله معه إلى فاس فاعتقله ببعض حجر القصر أشهراً ثم قتله فصداً وخنقاً . وكان رقيق الحاشية ينتمى إلى الأدب ، وله شعر . وأمه من سبى الفرنج . ومدة دولته بسجلماسة ١٩ سنة وأشهر (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢١٥ وسلك الدرر ٢ : ٧٨ وانظر Brock. 2:448 (341), S. 2:470 وإعلام النبلاء ٦ : ٢٠٠

(٢) رغبة الآمل ٨ : ٦ و٧ و٣٧ والمحبر ٦٦ و١٥١ ونسب قريش ١٨٩ والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٢ والعقد الفريد ٤ : ٤٧ وابن الأثير ٤ : ١٠٤ و١٠٩ و١١٠ و١١٩ و١٤٠ و١٨٣

(١) ابن الأثير ٧ : ٣٨ والبداية والنهاية ١١ : ٣ وهو فيه : عمر بن عبد الله .

(٢) الاستقصا ٢ : ٥١ – ٥٨ وجذوة الاقتباس ٢٨٥

عُمَر بن العَلاء (٠٠ - نحو ١٦٥ هـ / ٠٠ - « ٧٨٢ م)

عمر بن العلاء ، من الموالى : عامل المهدى العباسى على طبرستان ، ومن كبار قوّاده . كان جواداً حازماً ، وفيه يقول بشار :

« إذا أرّقتك جسام الأمور —
فنبـــه لها عمـــراً ثم نم »

قال البلاذرى : كان ابن العلاء « جزاراً » من أهل الرىّ، وجمع جمعاً، وقاتل «سنفاذ» حين خرج بطبرستان ، فى أيام المنصور ، فأبلى البلاء الحسن، فأوفده جمهور بن مرّار العجلى على المنصور ، فجعله فى جملة القواد، وحضنه . ثم إنه ولى طبرستان ، واستشهد بها فى خلافة المهدى (١)

المُطَّوِّعي (٠٠ - نحو ٤٤٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٤٨م)

عمر بن على المطوعى ، أبو حفص : أديب ، له شعر رقيق . من أهل نيسابور . خدم فى شبابه الأمير أبا الفضل الميكالى (عُبيدالله) وصنف كتاب « دَرج الغرر ودُرج الدرر » فى محاسن نظم الميكالى ونثره . ولما ألف الثعالبى (صاحب اليتيمة) كتابه « فضل من اسمه الفضل » عارضه المطوعى بكتاب سماه « حمد من اسمه أحمد » وله « أجناس التجنيس » وكتب أخرى (٢)

---

(١) سمط اللآلى ٥٥١ وفتوح البلدان للبلاذرى ٣٤٦ و ٣٤٧

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٣١١ وفى اللباب ٢ : ١٥١ « المطوعى نسبة إلى المطوعة وهم جماعة فرغوا أنفسهم = للغزو ومرابطة الثغور وقصدوا جهاد العدو فى بلاده» وفى التاج ٥ : ٤٤٥ « المطوعة بتشديد الطاء والواو الذين يتطوعون بالجهاد »

اللَّيْثي (٠٠ - ٤٦٦ هـ / ٠٠ - ١٠٧٤م)

عمر بن على بن أحمد بن الليث ، أبو مسلم الليثى البخارى : من حفاظ الحديث ، واسع الرحلة ، كثير التصانيف . اتهم بالتعصب لأهل البدع . قال يحي بن مندة : كان فيه تدليس وعُجب . سكن مدة بأصبهان ومات بخوزستان (بالأهواز) من كتبه « مسند الصحيحين » (١)

أبُوجَعْفَر القَلْعي (٠٠ - ٥٧٦ هـ / ٠٠ - ١١٨٠م)

عمر بن على بن البذوخ القلعى المغربى ، أبو جعفر : عالم بالأدوية المركبة والمفردة ، له معرفة بالطب . أصله من المغرب . سكن دمشق ، وتوفى بها . عاش طويلا وعمى فى آخر عمره . من كتبه « حواش على قانون ابن سينا » و « شرح فصول أبقراط » أرجوزة، و « ذخيرة الألباء » فى الباءة (٢)

عُمَر الجَعْدي (٥٤٧ - بعد ٥٨٦ هـ / ١١٥٢ - « ١١٩٠م)

عمر بن على بن سمرة بن الحسين ، أبو الخطاب الجعدى : مؤرخ يمانى ، من

---

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . وطبقات المدلسين ١٦ ولسان الميزان ٤ : ٣١٩ والتبيان — خ . ووفاته فى المصدرين الأخيرين سنة ٤٦٨

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٥٥ — ١٥٧ ونكت الهميان ٢٢٠

القضاة . ولد بقرية أنامر (باليمن) وولى القضاء فى عدة أماكن، منها قضاء أبين سنة ٥٨٠ ﻫ. وصنف « طبقات فقهاء اليمن – خ » جزء منه ، قال الجندى فى طبقاته : وهو شيخى فى جميع كتابى هذا ، ولولا تأليفه لم أهتد إلى تأليف ما ألفت (١)

ابن الفارِض (٥٧٦ – ٦٣٢ ﻫ / ١١٨١– ١٢٣٥م)

عمر بن على بن مرشد بن على الحموى الأصل ، المصرى المولد والدار والوفاة ، أبو حفص وأبو القاسم ، شرف الدين ابن الفارض : أشعر المتصوفين . يلقب بسلطان العاشقين . فى شعره فلسفة تتصل بما يسمى « وحدة الوجود » قدم أبوه من حماة (بسورية) إلى مصر ، فسكنها ، وصار يثبت الفروض للنساء على الرجال بين يدى الحكام ، ثم ولى نيابة الحكم فغلب عليه التلقيب بالفارض . وولد له «عمر» فنشأ بمصر فى بيت علم وورع . ولما شبّ اشتغل بفقه الشافعية وأخذ الحديث عن ابن عساكر ، وأخذ عنه الحافظ المنذرى وغيره . ثم حبب إليه سلوك طريق الصوفية ، فتزهد وتجرد ، وجعل يأوى إلى المساجد المهجورة فى خرابات القرافة (بالقاهرة) وأطراف جبل المقطم . وذهب إلى مكة فى فى غير أشهر الحج ، فكان يصلى بالحرم ، ويكثر العزلة فى واد بعيد عن مكة ، وفى تلك الحال نظم أكثر شعره . وعاد إلى مصر بعد خمسة عشر عاماً ، فأقام بقاعة الخطابة بالأزهر ، وقصده الناس بالزيارة ، حتى أن الملك الكامل كان ينزل لزيارته . وكان جميلا نبيلا ، حسن الهيئة والملبس ، حسن الصحبة والعشرة ، رقيق الطبع ، فصيح العبارة ، سلس القياد ، سخياً جواداً . وكان أيام ارتفاع النيل يتردد إلى مسجد فى « الروضة » يعرف بالمشتهى ، ويحب مشاهدة البحر فى المساء . وكان يعشق مطلق الجمال . ونقل المناوى عن القوصى أنه كانت للشيخ جوار بالبهنسا ، يذهب إليهن فيغنين له بالدف والشبابة وهو يرقص ويتواجد ، قال المناوى : « ولكل قوم مشرب ، ولكل مطلب ، وليس سماع الفساق كسماع سلطان العشاق » ثم قال : « واختلف فى شأنه ، كشأن ابن عربى ، والعفيف التلمسانى ، والقونوى ، وابن هود، وابن سبعين ، وتلميذه الششترى ، وابن مظفر ، والصفار ؛ من الكفر إلى القطبانية ، وكثرت التصانيف من الفريقين فى هذه القضية » وقال الذهبى : كان سيد شعراء عصره وشيخ « الاتحادية » وما ثم إلا زىّ الصوفية وإشارات مجملة ، وتحت الزىّ والعبارة فلسفة وأفاعى ! (كذا) وأورد ابن حجر أبياتاً صرح فيها ابن الفارض بالاتحاد، كقوله :

« وفى موقفى لا بل إلىّ توجهى
ولكن صلاتى لى ومنى كعبتى »

له « ديوان شعر – ط » جمعه سبطه علىّ . وشرحه كثيرون منهم حسن البورينى وعبد

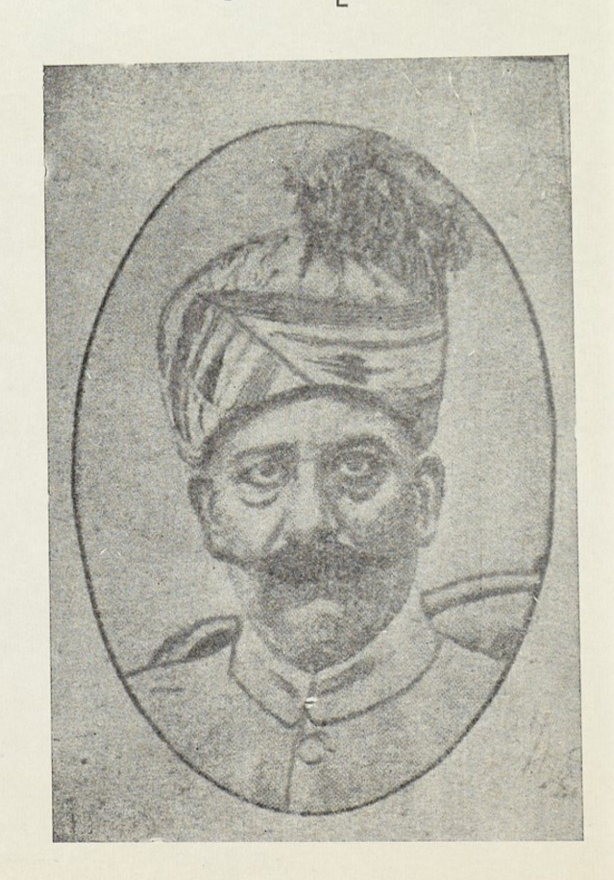
(١) تاريخ ثغر عدن ١٧٩ والفهرس التمهيدى ٤٠٦

٨١١] قارئ الهداية (؟)

عمر بن علي ، قارئ الهداية (٥ : ٢١٩)

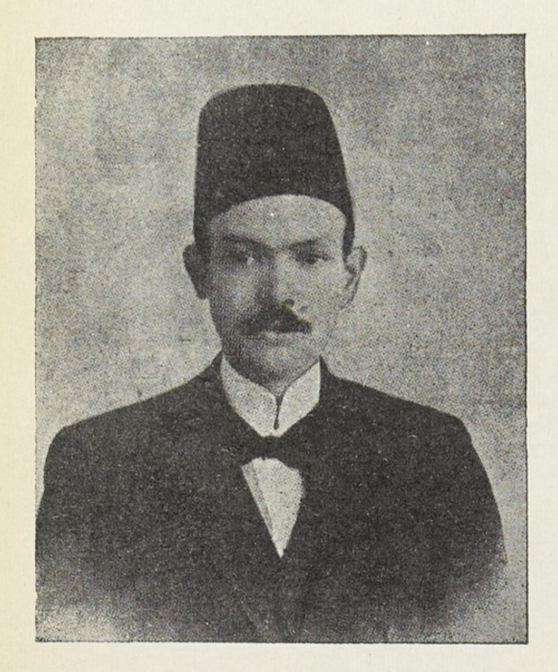
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الكوكب الساري » في المكتبة السعودية بالرياض «رقم ٨٦/١٢».
ولم يرد فيها اسمه ، وإنما كتب فيها بخط يظهر عليه القدم ما نصه : « هذه المقدمة بخط الإمام العلامة أبي حنيفة زمانه ونادرة وقته وأوانه سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن فارس شيخ الحنفية المشهور بقاري الهداية الخ »

٨١٢] القُعيطي



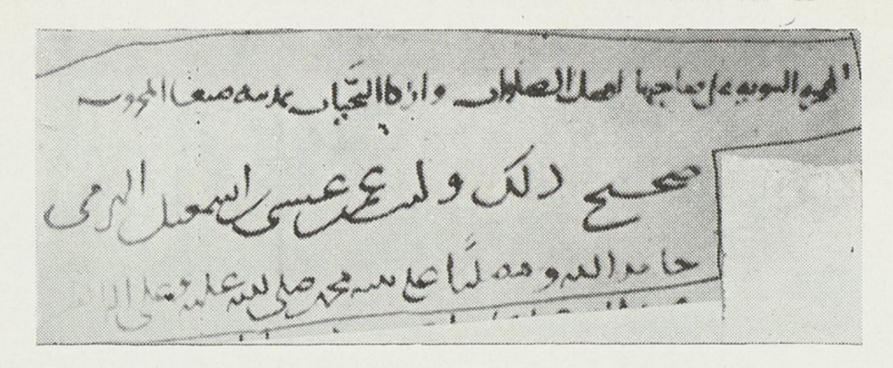
عمر بن عوض القعيطي (٥ : ٢١٩)

٨١٣] عمر لطفي



(٥ : ٢٢١)

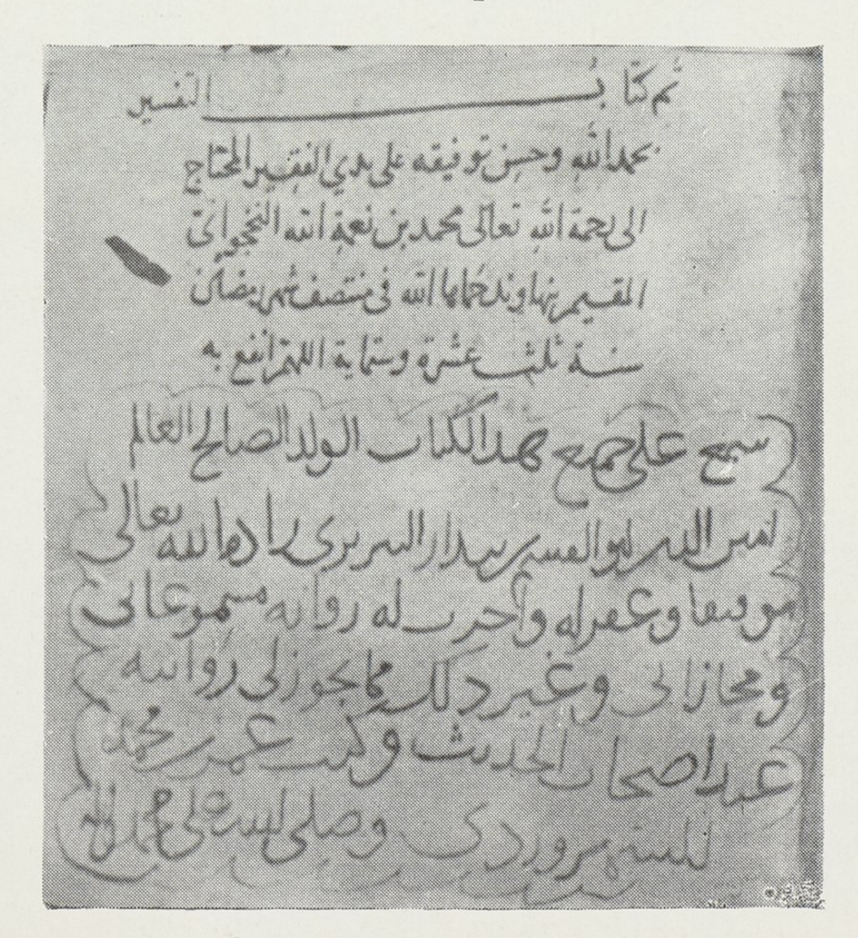
٨١٤] الهرمى



صحح ذلك وكتبه عمر بن عيسى بن اسمعيل الهرمى

عمر بن عيسى الهرمى (٥ : ٢٢٠)
عن مخطوطة كتابه « المحرر » فى النحو . فى دار الكتب المصرية « ٢٨٩ نحو »
وانظر فهرست الكتبخانة ٤ : ١٠٩

٨١٥] السهروردى



تم كتاب التفسير
بحمد الله وحسن توفيقه على يدي الفقير المحتاج
الى رحمة الله تعالى محمد بن نعمة الله النخجواني
المقيم بنهاوند حماها الله في منتصف شهر رمضان
سنة ثلث عشرة وستماية اللهم انفع به

سمع على جميع هذا الكتاب الولد الصالح العالم

عمر بن محمد ، ابن عموية السهروردى (٥ : ٢٢٣)
عن مخطوطة كتابه « نغبة البيان » فى التفسير ، بمكتبة المدرسة العثمانية فى حلب .

٨١٦] ابن النصيبي

سمعت على شيخنا العالم العلامة الحافظ

رحمه الله ... كاتب الطبق

عمر بن النصيبي

عمر بن محمد ، ابن النصيبي (٥ : ٢٢٥)

عن مخطوطة من « الأمالي الحلبية » فى مكتبة البلدية بالإسكندرية رقم « ٢٠٢١ » ومعهد المخطوطات « ف ٣٠١ »

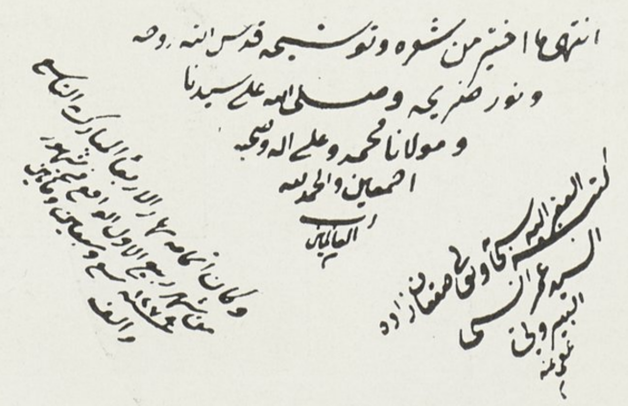
٨١٧] الطرابيشي

تمت وبالخير عمت وكان الفراغ من كتابتها في ٢١
خلت من شهر جمادى الثانية من سنة ١٢٧٢
حال اقرائي بها للطلبة في جامع النور بحلب
الشهباء وانا الفقير اليه تعالى عمر الطرابيشي المؤلف

عمر بن محمد الطرابيشي (٥ : ٢٢٦)

عن مخطوطة من « الخزرجية » فى العروض ، فى « دار الكتب الكبرى » ببيروت .

٨١٨] الأنسي


انتهى ما اخترت من شعره وتوشيحه قدس الله روحه
ونور ضريحه وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين والحمد لله

عمر بن محمد ديب الأنسي (٥ : ٢٢٦)

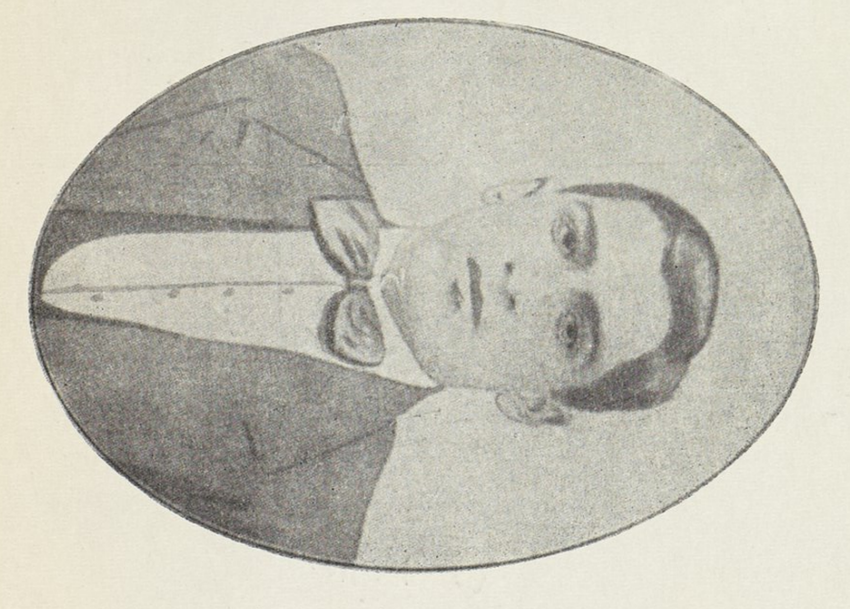
عن مخطوطة « ديوان الشاب الظريف » بدار الكتب المصرية « ٤٠٩٧ أدب »

٨١٩] عمر المختار



عمر بن مختار المنفى (٥ : ٢٢٦)
مقيداً بالأغلال ومن حوله ضباط وجنود إيطاليون

٨٢٠] عمر حمد



عمر بن مصطفى حمد (٥ : ٢٢٧)

الغنى النابلسى . وشرحاهما مطبوعان . ولمحمد مصطفى حلمى « ابن الفارض والحب الإلهى — ط » وليوحنا قمير « ابن الفارض — ط » (١)

المَنْصُور الرَّسُولي (.. - ٦٤٧ هـ / .. - ١٢٥٠م)

عمر بن على بن رسول (واسمه محمد) ابن هارون بن أبى الفتح الغسانى التركمانى ، نور الدين ، الملقب بالملك المنصور : مؤسس الدولة الرسولية فى اليمن ، وأحد الدهاة الأجواد الشجعان . ولد بمصر ونشأ أديباً فاضلا ، حسن الاتصال ببنى أيوب . ولما دخل الأيوبيون اليمن كان الرسولى مع أحدهم الملك المسعود ابن الملك الكامل ، فقلده المسعود أعمالا كثيرة ظهرت فيها كفايته ، ولما توجه إلى مصر جعله نائباً عنه فى اليمن . ثم لما سار المسعود إلى مكة وتوفى فيها (سنة ٦٢٦ هـ) استولى الرسولى على اليمن وأظهر النيابة عن الأيوبيين إلى أن أعد جيشاً ضخماً حارب به عساكرهم واستقل بالملك ، وتلقب بالملك المنصور . وضربت السكة باسمه وخطب له فى جميع أقطار اليمن سنة ٦٣٠ وكانت إقامته فى « الجَنَد » وجهز حملة إلى الحجاز ، فاستولى على مكة وتوابعها ، وتم له ملك ما بينها وبين حضرموت . وانتظم له ولبنيه ملك الحجاز واليمن ٢٣٢ عاماً . وفى المؤرخين من يشبه الدولة الرسولية فى اليمن بدولة العباسيين فى العراق . وللمنصور آثار جليلة بمكة واليمن ، منها مدارس ومساجد . اغتاله نفر من مماليكه بقصره (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٣ والتكملة لوفيات النقلة — خ . وميزان الاعتدال ٢ : ٢٦٦ وشذرات الذهب ٥ : ١٤٩ — ١٥٣ ولسان الميزان ٤ : ٣١٧ وخطط مبارك ٥ : ٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠١ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ١٣٨ وانظر Brock. 1:305 (262), S. 1:462

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٣ — ٨٨ وبغية المستفيد — خ . والذهب المسبوك ٣٩ وسيأتى الكلام على أصل الرسوليين فى ترجمة جدهم محمد بن هارون الملقب برسول .

العَلَوي (.. - ٧٠٣ هـ / .. - ١٣٠٤م)

عمر بن على العلوى ، أبو الخطاب : فقيه ، أديب ، له شعر ، من أهل اليمن . اضطر فى أواخر أيامه إلى خدمة الملوك ، فصادره المؤيد الرسولى مصادرة عنيفة توفى عقيبها . له « منتخب الفنون » سبعة أجزاء (٢)

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥٧ وكشف الظنون ١٨٤٨

الفاكِهاني (٦٥٤ - ٧٣٤ هـ / ١٢٥٦ - ١٣٣٤م)

عمر بن على بن سالم بن صدقة اللخمى الإسكندرى ، تاج الدين الفاكهانى : عالم بالنحو ، من أهل الإسكندرية . زار دمشق سنة ٧٣١ واجتمع به ابن كثير (صاحب البداية والنهاية) وقال : سمعنا عليه ومعه . وحج ورجع إلى الإسكندرية . وصُلى عليه بدمشق لما وصل خبر وفاته . له كتب ، منها « الإشارة — خ » فى النحو ، و « المنهج

المبين — خ » فى شرح الأربعين النووية ، و « التحرير والتحبير — خ » فى شرح رسالة أبى زيد القيروانى ، فى فقه المالكية ، و « رياض الأفهام فى شرح عمدة الأحكام — خ » فى الحديث ، و « الفجر المنير فى الصلاة على البشر النذير — خ » و « الغاية القصوى فى الكلام على آيات التقوى — خ » (١)

أَبُو حَفْص القَزْوِيني (٦٨٣ – ٧٥٠ هـ / ١٢٨٤ – ١٣٤٩ م)

عمر بن على بن عمر القزوينى ، أبو حفص ، سراج الدين : محدث العراق فى عصره . ولد بقزوين ، ونشأ بواسط ، واشتهر وتوفى ببغداد . له تصانيف ، منها « الفهرست » أجاد فيه (٢)

ابن المُلَقِّن (٧٢٣ – ٨٠٤ هـ / ١٣٢٣ – ١٤٠١ م)

عمر بن على بن أحمد الأنصارى الشافعى ، سراج الدين ، أبو حفص ابن النحوى ، المعروف بابن الملقن : من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال . أصله من وادى آش (بالأندلس) ومولده ووفاته فى القاهرة . له نحو ثلاثمائة مصنف ، منها « إكمال تهذيب الكمال فى أسماء الرجال — خ » تراجم ، و « التذكرة فى علوم الحديث — خ » رسالة ، و « الإعلام بفوائد عمدة الأحكام — خ » و « إيضاح الارتياب فى معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب » و « التوضيح لشرح الجامع الصحيح — خ » شرح البخارى ، كبير ، و « خلاصة البدر المنير — خ » فى تخريج أحاديث شرح الوجيز للرافعى ، و « خلاصة الفتاوى فى تسهيل أسرار الحاوى — خ » فقه ، و « تصحيح الحاوى — خ » و « عجالة المحتاج ، على المنهاج — خ » فقه و « الإشارات إلى ما وقع فى المنهاج من الأسماء والأماكن واللغات — خ » و « طبقات الأولياء — خ » و « المقنع » فى علم الحديث ، و « غاية السول فى خصائص الرسول — خ » رسالة ، و « طبقات المحدثين » و « طبقات القراء » و « العقد المذهب — خ » فى طبقات الشافعية ، و « شرح زوائد مسلم على البخارى — خ » حديث (١)

---

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٦٨ والدرر الكامنة ٣ : ١٧٨ و Brock. 2:26 (22), S. 2:15 وشجرة النور ٢٠٤ وبرنامج المكتبة العبدلية ١١٩ وهو فى بغية الوعاة ٣٦٢ « الفاكهى »

(٢) غاية النهاية ١ : ٥٩٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٨٠ وذيل طبقات الحفاظ للسيوطى ٣٥٨ وفيه وفاته سنة ٧٧٥ وعلق ناشره بقوله : « قال الحافظ على بن عبد المحسن الدواليبى ، حفيد شيخ القزوينى ، نقلا عن والده تلميذ صاحب الترجمة أنه توفى سنة ٧٤٨ كما رأيته بخطه فى ثبته بالمكتبة الظاهرية بدمشق »

(١) ذيل طبقات الحفاظ ١٩٧ و ٣٦٩ والضوء اللامع ٦ : ١٠٠ وفيه ما مؤداه : « مات أبوه ، وله من العمر سنة واحدة ، فتزوجت أمه بشيخ كان يلقن القرآن ، اسمه عيسى المغربى ، فنشأ فى بيته ، فعرف بابن الملقن ، نسبة إليه ، وكان فيما بلغنى يغضب منها بحيث لم يكتبها بخطه ، إنما كان يكتب غالباً ابن النحوى وبها اشتهر فى بلاد اليمن » . وخطط مبارك ٤ : ١٠٥ وتقرير البعثة المصرية ٢٩ وخزائن الأوقاف ٤١ و ٨٦ و ٨٨ و ٢٢٨ و Brock. 1:164 (159) وانظر فهرسته . والكتبخانة ٥ : ٨٩

قارئُ الهِدَاية (... – ٨٢٩ هـ / ... – ١٤٢٦ م)

عمر بن على بن فارس الكنانى القاهرى الحسينى ، أبو حفص ، سراج الدين المعروف بقارىء الهداية : فقيه حنفى ، من أهل « الحسينية » بالقاهرة ، ونسبته إليها . انتهت إليه رياسة الحنفية فى زمنه . وتصدى للإفتاء والتدريس ، ولم يُقبل على التصنيف لتوقف فى ذهنه (كما يقول السخاوى ، متابعة للعينى) وكان يستحضر « الهداية » فى فروع الحنفية ، وله « تعليق » عليها انفرد صاحب كشف الظنون بذكره . مات عن نيف وثمانين عاماً (١)

عُمَر الزُّهْري (... – ١٠٧٩ هـ / ... – ١٦٦٨ م)

عمر بن عمر الزهرى الدفرى : فقيه حنفى ، من أهل القاهرة . له « الدرة المنيفة فى فقه الإمام أبى حنيفة – خ » وشرحها « الجواهر النفيسة فى شرح الدرة المنيفة » (٢)

عُمَر العَنْز (... – ١١٧٥ هـ / ... – ١٧٦١ م)

عمر العنز الإدلبى : فاضل ، من أهل إدلب . عاش بائساً . سكن حمص ، وتوفى فيها . له « ديوان شعر » (٣)

القُعَيْطي (١٢٨٧ – ١٣٥٤ هـ / ١٨٧٠ – ١٩٣٦ م)

عمر بن عوض بن عمر القعيطى اليافعى : سلطان الشحر والمكلا ، بحضرموت . كان قبل السلطنة فى خدمة نظام حيدر أباد (بالهند) وقد جعله «حكمداراً» لفرق الحضارم القائمين بحراسة خزائن «النظام» وقصوره . وآلت إليه السلطنة بعد وفاة أخيه « غالب » سنة ١٣٣٧ هـ ، فاستمر فى عمله بحيدر أباد ، وتوفى بها . وكان يزور حضرموت بين حين وآخر ويعود بما جمعه وكلاؤه فيها من الأموال . وأهملت مصالحها فى عهده ، فتحكم الجند فى بعض جهاتها ، وأكثر حاكم « عدن » البريطانى من التدخل فى شؤونها ، وهى تابعة له . وكان كبيرَ وكلاء القعيطى فيها « أبو بكر حسين بن حامد المحضار » المتقدمة ترجمته ، وينعت بالوزير . وسافر القعيطى إلى أوربا مرتين وزار مصر مرتين وحج مرتين . وكان يتكلم الإنكليزية والأوردية (١)

الحَفْصي (... – ٦٤٦ هـ / ... – ١٢٤٨ م)

عمر بن عيسى ابن الشيخ أبى حفص :

---

(١) الضوء اللامع ٦ : ١٠٩ وشذرات الذهب ٧ : ١٩١ وكشف الظنون ٢٠٣٤ ونسب له بروكلمن Brock. 2:98 (81), S. 2:91 كتاب « الفتاوى السراجية – خ » وهو لغيره ، انظر الهامش على ترجمة « عمر بن إسحاق الغزنوى » ص ١٩٩ من هذا الجزء .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٢٠ و Brock. S. 2:432

(٣) سلك الدرر ٣ : ١٩٥ وعنه معجم الأطباء ٣٢٢=

=إلا أنه جعل لقبه « العتر » وضبطها بالشكل بكسر العين وسكون التاء ؟

(١) تاريخ حضرموت السياسى ٢ : ٤٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وإدام القوت – خ – مادة « الشحر » وهو فيه « محمد بن عوض بن محمد » . وجريدة الجامعة الإسلامية – جافا – ١٣ آذار ، مارس ، ١٩٣٤ والبلاغ – مصر – ٢٦ ذى الحجة ١٣٥٤ و ١٦ ربيع الآخر ١٣٥٥

أمير أندلسى ، من الولاة . كنيته أبو على . تنقل فى الولايات من بسطة إلى جيان ، بالأندلس ، إلى بجاية وبونة ، فالمهدية (فى إفريقية) وتوفى وهو وال عليها . وكان شاعراً مجيداً ، اطلع المؤرخ « الوزير » على ديوان له فى مجلدين(١)

الهِرْمي (٠٠ - ٧٠٢ هـ / ٠٠ - ١٣٠٢ م)

عمر بن عيسى بن إسماعيل ، الهرمى بلداً الأشعرى نسباً ، أبو الخطاب : نحوى ، أديب . من الحنفية . من أهل اليمن . كان مقيما فى صنعاء . له كتب ، منها « المحرر — خ » فى النحو (٢)

ابن اللَّمْطي (٦٣٨ - ٧٢١ هـ / ١٢٤٠ - ١٣٢١ م)

عمر بن عيسى بن نصر بن محمد التيمى القوصى ، مجير الدين ، ابن اللمطى : أمير . كان شاعراً ، فاضلا ، كبير المروءة . فى شعره جودة وقوة . أورد له الأدفوى قصيدة رائية ، وقطعاً حسنة . سكن القاهرة أيام القاضى تقى الدين ابن دقيق العيد . مولده ووفاته بقوص (٣)

عُمَر فاخُوري = عمر بن عبد الرحمن ١٣٦٥

(١) الحلل السندسية فى الأخبار التونسية ٢٦١
(٢) المحرر — خ : الصفحة الأخيرة منه . وهدية العارفين ١ : ٧٨٨ نقلا عن قلادة النحر . ودار الكتب ٢ : ١٥٧ و Brock. S. 2:233
(٣) الطالع السعيد للأدفوى ٢٤٥ — ٢٥٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٠٧

عُمَر ابن الفارض = عُمَر بن علي ٦٣٢

عُمَر بن فَهْد = عُمَر بن محمد ٨٨٥

ابن مُعَيْبِد (٧٣٢ - ٧٨١ هـ / ١٣٣٢ - ١٣٧٩ م)

عمر بن أبى القاسم بن معيبد ، تقى الدين : من وزراء الدولة الأشرفية الرسولية فى اليمن . كان حسن السيرة . ولى الوزارة سنة ٧٧٤هـ ، واستمر إلى أن توفى بتعز(١)

عُمَر بن لَحَأ (٠٠ - نحو ١٠٥ هـ / ٠٠ - « ٧٢٤ م)

عمر بن لحأ (والمشهور لجأ) بن حدير بن مصاد التيمى ، من بنى تيم بن عبد مناة : من شعراء العصر الأموى . اشتهر بما كان بينه وبين « جرير » من مفاخرات ومعارضات . وهو الذى يقول فيه جرير :

« أنت ابن برزة منسوب إلى لحأ
عند العصارة ، والعيدان تعتصر »

وبرزة أمه . مات بالأهواز(٢)

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٧٠
(٢) العينى ، بهامش الخزانة ٣ : ٥٨٣ وفيه : « لحأ ، بالحاء المهملة » . وقال البغدادى ، فى الخزانة ١ : ٣٦٠ « لجأ ، بفتح اللام والجيم » . وأورد الزبيدى ، فى التاج ١ : ١١٥ بعض أخباره ، تعليقاً على قول الفيروزابادى : « ولجأ ، جد عمر بن الأشعث لا والده ، ووهم الجوهرى » . وروى الجمحى ، فى طبقات فحول الشعراء ٣٦٢ — ٣٦٧ و ٤٩٩ — ٥٠٤ بعض شعره . ومثله ابن المعتز ، فى طبقات الشعراء ٨٩ قلت : انفرد العينى بتسميته ابن « لحأ » بالحاء ، وهى فى المصادر الأخرى بالجيم ،ورجحت روايته لأن=

عُمَر لُطْفي (١٢٨٤ - ١٣٢٩ هـ / ١٨٦٧ - ١٩١١ م)

عمر لطفى المصرى : مؤسس النهضة التعاونية بمصر . من علماء القانون . أصله من المغرب ومولده بالإسكندرية ، ووفاته بالقاهرة . أنشأ نادى المدارس العليا بمصر وكثيراً من النقابات الزراعية وغيرها . وناب عن مصر فى مؤتمر المستشرقين بجنيف سنة ١٨٩٤ م . وصنف كتباً ، منها « الامتيازات الأجنبية — ط » و « الوجيز فى شرح القانون الجنائى — ط » و « إنشاء شركات التعاون — ط » وكتب بالفرنسية رسائل « الدعوى الجنائية فى شريعة الإسلام — ط » و « حرمة المساكن — ط » و « حق المرأة — ط » و « حق الدفاع — ط » (١)

عُمَر بن محمد (.. - ٣٢٨ هـ / .. - ٩٤٠ م)

عمر بن محمد بن يوسف الأزدى ، أبو الحسين : قاض ، كانت له حظوة عند المقتدر العباسى . ولى القضاء ، ثم جعل قاضى القضاة إلى آخر عمره . وكان عالماً بالحديث والفرائض والحساب والأدب . له « غريب الحديث » كبير ، لم يتم ، و « الفرج بعد الشدة » و « مسند » فى الحديث (١)

المُتَوَكِّل ابن الأَفْطَس (.. - ٤٨٩ هـ / .. - ١٠٩٦ م)

عمر (المتوكل) بن محمد (المظفر) بن عبد الله بن محمد بن مسلمة ، أبو حفص التجيبى : آخر ملوك بنى الأفطس أصحاب « بطليوس » فى الأندلس . مات أبوه (سنة ٤٦٠ هـ) وهو عامل له فى يابرة (Evora) فاستقلّ بها وبما حولها ، وحلّ أخ له اسمه يحيى (المنصور) محل أبيه . ومات المنصور سنة ٤٧٣ عقيما ، فانفرد « المتوكل » بالملك ، وانتقل إلى عاصمة آبائه «بطليوس» وكان أديباً ، شاعراً ، له من أبهة السلطان فى بلده ما كان لمعاصره المعتمد ابن عباد فى إشبيلية . قال ابن خلدون : كان المتوكل يعرف بساجة (وهى شجرة هندية كالآبنوس أو أقل سواداً منه ، لعله شُبه بها لسمرته) ثم يذكر فى مصيره أن المعتمد ابن عباد كتب إلى يوسف ابن تاشفين (بعد الزلاقة) يخبره بأنه شعر أن المتوكل اتصل بالطاغية (ألفونس السادس ملك قشتالة) ، ويحرضه على معاجلته قبل وصول الطاغية إلى الثغر ، فزحف ابن تاشفين إلى بطليوس ، واستولى عليها ، وقبض على المتوكل وولديه (الأفضل والعباس) ثم قتلهم

= بيت جرير : « أنت ابن برزة الخ » لا يستقيم معناه بغيرها ، فهو يقول له : إن نسبتك إلى « لحأ » باطلة كنسبة العصارة إلى « لحاء الشجر » واللحاء لا عصارة له ، وإنما العصارة للعيدان . أما قول البغدادى فى شرحه البيت : « يقال فلان عصارة فلان أى ولده ، وهو سب » فهذا لا يبقى معنى لجملة « والعيدان تعتصر » إلا بتخريج يرتفع شعر جرير عنه .

(١) مجلة المجلات العربية : صفر وربيع الأول ١٣٢١ وآداب زيدان ٤ : ٣٠٨ والمقتطف ٧٣ : ٢٠١

(١) بغية الوعاة ٣٦٤ والمنتظم ٦ : ٣٠٥

يوم الأضحى . وفى رثائهم نظم ابن عبدون (المتوفى سنة ٥٢٠ هـ) قصيدته المشهورة التى أولها :

« الدهر يفجع بعد العين بالأثر »

وفيها ، يذكر عمر وابنيه :

« ويح السماح وويح الجود لو سلما
وحسرة الدين والدنيـــا على عمر »
« سقت ثرى الفضل والعباس هامية
تُعزى إليهم سماحاً لا إلى المطر »(١)

النَّسَفي (٤٦١ - ٥٣٧ هـ / ١٠٦٨ - ١١٤٢ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل ، أبو حفص ، نجم الدين النسفى : عالم بالتفسير والأدب والتاريخ ، من فقهاء الحنفية . ولد بنسف وإليها نسبته ، وتوفى بسمرقند . قيل : له نحو مئة مصنف ، منها « الأكمل الأطول — خ » فى التفسير ، و « التيسير فى التفسير — خ » و « المواقيت » و « تعداد شيوخ عمر » فى شيوخه ، و « الإشعار بالمختار من الأشعار » عشرون جزءاً ، و « نظم الجامع الصغير — خ » فى فقه الحنفية ، و « قيد الأوابد — خ » منظومة فى الفقه ، و « منظومة الخلافيات — خ » فقه ، و « القند فى علماء سمرقند » عشرون جزءاً ، و « تاريخ بخارى » و « طلبة الطلبة — ط » فى الاصطلاحات الفقهية ، و « العقائد — ط » يعرف بعقائد النسفى . وكان يلقب بمفتى الثقلين . وهو غير النسفى (المفسر) عبدالله بن أحمد (١)

(١) ابن خلدون ٤ : ١٦٠ ثم ٦ : ١٨٧ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٣٦٤ وشرح قصيدة ابن عبدون ٢٩٧ وسليجسن M. Seligsohn فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٨ - ٣٥٠ وهو يرى أن المتوكل « كان مبرزاً فى الأدب فاشلا فى الحروب » ولا يذكر ما كان من المعتمد ابن عباد ، وإنما يقول : إن ظفر ابن تاشفين بعد وقعة الزلاقة أثار فى نفسه « شهوة الفتح » فأرسل قائده « سير بن أبى بكر » للاستيلاء على إمارة بنى الأفطس ، فاحتل بطليوس وأسر عمر وولديه ، ثم قتلوا . وفى صفة جزيرة الأندلس ٨٣ خبر وقعة « الزلاقة » واشتراك المتوكل وابن عباد فيها . وهو فى فوات الوفيات ٢ : ١١٦ « عمر بن المظفر » وفيه : قتله الملثمون صبراً ، وقتلوا ولديه قبله وهو ينظر إليهما.

(١) الفوائد البهية ١٤٩ والجواهر المضية ١ : ٣٩٤ ولسان الميزان ٤ : ٣٢٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٣ وانظر Brock.1:548 (427), S. 1:758 والكتبخانة ٧ : ٨٥

عُمَر البَزْري (٤٧١ - ٥٦٠ هـ / ١٠٧٨ - ١١٦٥ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة البزرى : فقيه شافعى . كان إمام جزيرة « ابن عمر » وفقيهها ومفتيها . له « الأسامى والعلل » شرح فيه إشكالات المهذب للشيرازى . مولده ووفاته فى الجزيرة (٢)

القُضَاعي (... - نحو ٥٧٠ هـ / ... - « ١١٧٥ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن على بن عديس ، أبو حفص القضاعى : عالم باللغة ، من أهل بلنسية . له « المثلث » عشرة أجزاء فى اللغة ، و « شرح فصيح ثعلب » (٣)

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٠ ومعجم البلدان ٣ : ١٠٣

(٣) بغية الوعاة ٣٦٣

البِسْطامي (٠٠ - ٥٧٠ هـ / ٠٠ - ١١٧٥ م)

عمر بن محمد بن عبدالله ، أبو شجاع البسطامى البلخى : أديب ، شاعر ، من حفاظ الحديث . له « لقاطات العقول » و « مَن ألف العزلة » (١)

العَقيلي (٠٠ - ٥٧٦ هـ / ٠٠ - ١١٨٠ م)

عمر بن محمد بن عمر ، أبو حفص ، شرف الدين العقيلى ، من نسل عقيل بن أبى طالب : فقيه حنفى ، من أهل بخارى . له « الهادى – خ » فى علم الكلام ، و « منهاج الفتاوى » فى الفقه (٢)

ابن الحاجِب (٥٩٣ - ٦٣٠ هـ / ١١٩٧ - ١٢٣٣ م)

عمر بن محمد بن منصور الأمينى ، أبو حفص ، عزالدين ، المعروف بابن الحاجب : عالم بالحديث والبلدان . دمشقى المولد والوفاة . عنى بالحديث ، ورحل فى طلبه رحلة واسعة . قال ابن قاضى شهبة : عمل « معجم البقاع والبلدان » التى سمع بها ، و « معجم شيوخه » وهم ألف ومئة وبضعة وثمانون نفساً . وعرّفه ابن العماد بالحافظ ابن الحاجب الرحال ، وقال : خرّج لنفسه « معجماً » فى بضعة وستين جزءاً ، ومات دون الأربعين . وقال الذهبى : كان جده منصور حاجباً لأمين الدولة صاحب بصرى . وقال الحافظ المزى : شرع فى تصنيف « تاريخ » لدمشق ، مذيلا على الحافظ أبى القاسم الدمشقى (ابن عساكر) . وهو غير ابن الحاجب (عثمان بن عمر) صاحب الشافية والكافية (١)

السُّهْرَوَرْدي (٥٣٩ - ٦٣٢ هـ / ١١٤٥ - ١٢٣٤ م)

عمر بن محمد بن عبد الله ابن عموية ، أبو حفص شهاب الدين القرشى التيمى البكرى السهروردى : فقيه شافعى ، مفسر ، واعظ . من كبار الصوفية . مولده فى « سهرورد » ووفاته ببغداد . كان شيخ الشيوخ ببغداد . وأوفده الخليفة إلى عدة جهات رسولا . وأقعد فى آخر عمره ، فكان يحمل إلى الجامع فى محفة . له كتب ، منها « عوارف المعارف – ط » و « نغبة البيان فى تفسير القرآن – خ » و « جذب القلوب إلى مواصلة المحبوب – ط » رسالة ، و « السير والطير – خ » رسالة (٢)

---

(١) التبيان – خ . ومرآة الزمان ٨ : ٣٣٠ وفيه : ذكره العماد فى الخريدة .

(٢) الفوائد البهية ١٥٠ والجواهر المضية ١ : ٣٩٧ و Brock. S. 1:765 وكشف الظنون ١٨٧٧ و ٢٠٢٧

(١) ابن قاضى شهبة ، فى الإعلام بتاريخ الإسلام – خ . وشذرات الذهب ٥ : ١٣٨ والتكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء السابع والأربعون ، وعلى هامشه : « وجدت بخط أبى البركات ابن المستوفى : ولد عز الدين الأمينى بدمشق سنة تسع وتسعين وخمسمئة »

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٠ والتكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء التاسع والأربعون . والحوادث الجامعة ٧٤ والشذرات ٥ : ١٥٣ والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٨ و ١٤٣ وطبقات الشافعية ٥ : ١٤٣ والكتبخانة ٧ : ٣٧٠ و Brock. S. 1:788

الشَّلَوْبِيني (٥٦٢ - ٦٤٥ هـ / ١١٦٦ - ١٢٤٧ م)

عمر بن محمد بن عبد الله الأزدى ، أبو على ، الشلوبينى أو الشلوبين : من كبار العلماء بالنحو واللغة . مولده ووفاته باشبيلية . من كتبه « القوانين » فى علم العربية ، ومختصره « التوطئة » و « شرح المقدمة الجزولية » فى النحو ، كبير وصغير ، و « تعليق على كتاب سيبويه » نحو . والشلوبينى نسبة إلى حصن « الشلوبين » أو « شلوبينية » بجنوب الأندلس ويسميه الإسبان Salobrena وفى المؤرخين من يقول إن لقب صاحب الترجمة «الشلوبين» بغير نسبة ، ويفسره بأن معنى هذه الكلمة : الأبيض الأشقر (١)

الخَبَّازي (٦٢٩ - ٦٩١ هـ / ١٢٣٢ - ١٢٩٢ م)

عمر بن محمد بن عمر الخبازى الخجندى ، أبو محمد ، جلال الدين : فقيه حنفى ، من أهل دمشق . جاور بمكة سنة وعاد إليها . له « المغنى — خ » فى أصول الفقه ، و « شرح الهداية — خ » (١)

السِّرَاج الوَرَّاق (٦١٥ - ٦٩٥ هـ / ١٢١٩ - ١٢٩٦ م)

عمر بن محمد بن حسن ، أبو حفص ، سراج الدين الوراق : شاعر مصر فى عصره . كان كاتباً لواليها الأمير يوسف بن سباسلار . له « ديوان شعر » كبير ، فى سبعة مجلدات ، اختار منه الصفدى « لمع السراج — خ » وله « نظم درة الغواص — خ » . توفى بالقاهرة (٢)

السَّكُوني (... - ٧١٧ هـ / ... - ١٣١٧ م)

عمر بن محمد بن حمد بن خليل ، أبو على ، السكونى : مقرىء ، من فقهاء المالكية . إشبيلى نزل بتونس . له كتب ، منها « التمييز لما أودعه الزمخشرى من الاعتزالات فى تفسير الكتاب العزيز — خ » صدّره بمقدمة فى التوحيد ، و « كتاب الأربعين مسألة فى أصول الدين على مذهب أهل السنّة — خ » و « لحن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام — خ » و « شرح

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٢ وفيه : « نسبته إلى الشلوبين وهو بلغة أهل الأندلس : الأبيض الأشقر » . وروض المناظر لابن الشحنة — حوادث سنة ٦٤٥ — وفيه : « قال السلطان عماد الدين : ليس بصحيح ماذكره ابن خلكان — فى معنى الشلوبين — وإنما هو نسبة إلى حصن يقال له الشلوبين ذكره ابن سعيد المغربى فى كتابه المطرب فى أخبار أهل المغرب بعد ذكر غرناطة ، وقال : ومنه الشيخ أبو على عمر الشلوبينى » . وإنباه الرواة ٢ : ٣٣٢ وفى هامشه عن أبى حيان : « لا يقال الشلوبينى ، وإنما هو الشلوبين غير منسوب ، وذلك لقب عليه » . وانظر معجم البلدان ٥ : ٢٩٠ والديباج المذهب ١٨٥ وكشف الظنون ٥٠٨ و ١٨٠٠ و ١٤٢٨ وصفة جزيرة الأندلس ١١١ وفى التاج ٩ : ٢٥٥ « الشلوبينى » ضبطه غير واحد بفتح اللام ، ومنهم من ضبطه بضمها .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٤١٩ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٨ والجواهر المضية ١ : ٣٩٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٩ و Brock. 1:476 (382), S.1:657 والفوائد البهية ١٥١

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٠٧ والنجوم الزاهرة ٨ : ٨٣ وآداب اللغة ٣ : ١٢٠ ومجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ١٠٩ و Brock. 1:314 (267)

على منظومة الأقصرى فى التوحيد » و « المنهج المشرق فى الاعتراض على كثير من أهل المنطق » . واطلع المقرى على « فهرسته » ونقل عنه (١)

المَخْزُومي (٠٠ - ٧٦٢ هـ / ٠٠ - ١٣٦٠ م)

عمر بن محمد بن عبد الرحمن القرشي المخزومي ، فتح الدين : قاض يماني . ولي الوزارة في سلطنة المجاهد الرسولي . وكان من عظماء تلك الدولة ودهاتها . استمر في الوزارة إلى أن توفي بتعز (٢)

ابن النَّصِيبي (٨٢٣ - ٨٧٣ هـ / ١٤٢٠ - ١٤٦٩ م)

عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر ، ابن النصيبي ، أبو حفص : فاضل ، من الشافعية. مولده ووفاته في حلب. ناب في القضاء . ودرّس . وزار القاهرة . وجمع « ثبتاً » رأيت منه « الجزء الثالث من مسموع حلب – خ » . وهو والد جلال الدين « محمد بن عمر » الآتية ترجمته(٣)

ابن فَهْد (٨١٢ - ٨٨٥ هـ / ١٤٠٩ - ١٤٨٠ م)

عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٩٥ ونفح الطيب ٢ : ١١٥٠ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٥٤ والبعثة المصرية ٢١ و ٢٧ وكشف الظنون ٢ : ١٤٨٢ وهدية العارفين ١ : ٧٨٨

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١١٩

(٣) في الضوء اللامع ٦ : ١٢٣ ترجمة لأبي حفص جاء فيها أنه زوج ابنة المحب ابن الشحنة ، ولم يذكر « ثبته »

ابن محمد بن عبد الله بن فهد القرشي الهاشمي المكي ، نجم الدين : مؤرخ ، من بيت علم . مولده ووفاته بمكة . رحل إلى مصر والشام وغيرهما . من كتبه « إتحاف الورى بأخبار أم القرى – خ » مرتب على السنين ، من ولادة النبي (ص) إلى زمان المؤلف ، و « التبيين في تراجم الطبريين – خ » و « ذيل تاريخ مكة للتقي الفاسي » و « بذل الجهد في من سمي بفهد وابن فهد » و « المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة » و « اللباب في الألقاب » وغير ذلك (١)

الوَزَّان (٠٠ - ٩٦٠ هـ / ٠٠ - ١٥٥٣ م)

عمر بن محمد الأنصاري المعروف بالوزان : فاضل ، من أهل قسنطينة . له كتب ، منها « فتاوى » في الفقه والكلام وغيرهما (٢)

الفارِسْكُوري (٠٠ - ١٠١٨ هـ / ٠٠ - ١٦١٠ م)

عمر بن محمد بن أبي بكر : أديب ، من علماء العربية . نسبته إلى فارسكور (بمصر) ولد ودفن فيها ، ووفاته بدمياط . من كتبه « جوامع الإعراب وهوامع الآداب – خ » نظم فيه جمع الجوامع وشرحه همع الهوامع للسيوطي ، و « خاتمة جوامع الإعراب – خ »

(١) البدر الطالع ١ : ٥١٢ والضوء اللامع ٦ : ١٢٦ – ١٣١ وعبد الوهاب الدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٦ و ٣٤٢ وانظر Brock. 2:225(175), S. 2:225

(٢) تعريف الخلف ٧٦

أرجوزة، فى أربع ورقات ، و« مجموع – خ » و« البهجة الجديدة – خ » و « الفوائد البهية – خ » و « نظم القطر » و « ناشئة الليل » و « نظم الارتشاف » ورسائل فى علم الهيئة (١)

عُمَر اليافي (١١٧٣ – ١٢٣٣ هـ / ١٧٥٩ – ١٨١٨ م)

عمر بن محمد البكرى اليافى ، أبو الوفاء ، قطب الدين : شاعر ، له علم بفقه الحنفية والحديث والأدب . أصله من دمياط (بمصر) ومولده بيافا ، فى فلسطين . أقام مدة فى غزة ، وتوفى بدمشق . له « ديوان شعر – ط » ورسائل ، منها « قطع النزاع فى الرد على من اعترض على العارف النابلسى فى إباحة السماع » (٢)

الطَّرَابِيشي (١٢٢٠ – ١٢٨٥ هـ / ١٨٠٥ – ١٨٦٩ م)

عمر بن محمد بن عمر المخملجى ثم الطرابيشى : فاضل ، مولده ووفاته بحلب . له كتب ، منها « شراب الراح فيما يتوصل به إلى العزّى والمراح – خ » فى الصرف ، و « رياض الحدائق شرح كنوز الحقائق – خ » للمناوى ، فى الحديث (٣)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٢١ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٣٥ثم٧ : ٣٠٨ و Brock. 2:419 (321), S. 2:443

(٢) روض البشر ١٨٥ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٣ وآداب شيخو ١ : ٢٢

(٣) إعلام النبلاء ٧ : ٣٤٠ والخزانة التيمورية ٢ : ٢١٠ ثم ٣ : ١٨٢

عُمَر الأُنْسي (١٢٣٧ – ١٢٩٣ هـ / ١٨٢١ – ١٨٧٦ م)

عمر بن محمد ديب بن عرابى الأنسى : شاعر أديب متفقه . فى شعره رقة وصنعة . مولده ووفاته ببيروت . تقلب فى عدة مناصب آخرها نيابة قضاء صور . له « ديوان شعر » جمعه ابنه عبد الرحمن وسماه «المورد العذب – ط » (١)

عُمَر المُخْتار (١٢٧٥ – ١٣٥٠ هـ / ١٨٥٨ – ١٩٣١ م)

عمر بن مختار بن عمر المِنِفِي : أشهر مجاهدى طرابلس الغرب فى حربهم مع المستعمرين الإيطاليين . نسبته إلى قبيلة « المِنِفة » من قبائل بادية برقة . ولد فى البطنان (ببرقة) وتعلم فى الزاوية السنوسية بالجغبوب ، وأقامه محمد المهدى الإدريسى شيخاً على « زاوية القصور » بالجبل الأخضر بقرب المرج . وسافر معه إلى السودان سنة ١٣١٢ هـ ، فأقام بها شيخاً لزاوية «كلك» إلى سنة ١٣٢١ وعاد إلى برقة شيخاً لزاوية القصور ، فأقام إلى أن احتل الطليان مدينة بنغازى (سنة ١٣٢٩) فكان فى طليعة الناهضين للجهاد . وطالت الحرب ، وتتابعت المعارك ، ومنطقة المختار ثابتة منيعة . وتهادن الإيطاليون والطرابلسيون سنة ١٣٤٠ ودب الخلاف فى زعماء طرابلس وبرقة ، وتجددت المعركة مع الإيطاليين ، ونفض الأدارسة يدهم منها ، فتولى عمر

(١) الآداب العربية فى القرن التاسع عشر ٢ : ١١ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٨ وروّاد النهضة الحديثة ٧٧

قيادة « الجبل الأخضر » وتلاحقت به القبائل، واتفق الرؤساء على أن يكون القائد العام والرئيس الأعلى للمجاهدين . وهاجمتهم القوى الإيطالية ، فردّوا هجومها ، وغنموا منها آلات حربية ومؤناً غير قليلة . وأشهر ما نشب من المعارك معركة « الرحيبة » و« عقيرة المطمورة » و « كرسّة » وهى أسماء أماكن فى الجبل الأخضر ، نسبت إليها تلك الوقائع . ويقول غراسيانى (Graziani) القائد العام الإيطالى ، فى بيان له عن الوقائع التى نشبت بين جنوده والسيد عمر المختار : إنها « كانت ٢٦٣ معركة فى خلال عشرين شهراً » هذا عدا ما خاضه المختار من المعارك فى خلال عشرين سنة قبلها . وبينما هو فى سرية من رجاله ، نحو خمسين فارساً ، بناحية « سلنطة » بالجبل الأخضر ، يستكشف مواقع العدو ، فوجىء بقوة إيطالية أحاطت به ، فقاتلها ، واستشهد أكثر من معه ، وأصيب بجراح ، وقتل جواده ، فانقض عليه بعض الجنود فأسروه ، وهم لا يعرفون من هو . ثم عرف وأرسل إلى سوسة ، ومنها أركب الطراد « أوسينى » إلى بنغازى . وسجن أربعة أيام . وسئل عن أعماله فأجاب بالإيجاب ، غير هيّاب ، فقُتل شنقاً فى مركز « سلوق » ببنغازى . وأخباره كثيرة ، بعضها مدوّن . وممن رثاه الشاعران شوقى ومطران(١)

(١) كتاب « عمر المختار » للسيد أحمد محمود ، طبع بمصر سنة ١٣٥٣ هـ . وبرقة العربية ٤٨٨ و ٤٩٢ والسنوسية دين ودولة ٢٧١ – ٣٢٠ وجريدة اليوم – دمشق – ٤ تشرين الثانى ١٩٣١

المَحّار (٠٠ – ٧١١ هـ / ٠٠ – ١٣١٢ م)

عمر بن مسعود بن عمر المحار الكنانى الحلبى ، نزيل حماة ، سراج الدين : شاعر ، نعته ابن شاكر بالحكيم صاحب الموشحات ، وأورد بعضها . له « ديوان شعر – خ » . توفى فى دمشق (١)

عُمَر كَرَامَة (٠٠ – بعد ١١٦٠ هـ / ٠٠ – « ١٧٤٧ م)

عمر بن مصطفى كرامة : مفتى طرابلس الشام . تعلم بمصر . له « نظم متن السراجية » و« شرحها » ورسائل فى « العروض » وغيره . توفى بطرابلس عن مئة وخمس عشرة سنة (٢)

عُمَر حَمَد (٠٠ – ١٣٣٤ هـ / ٠٠ – ١٩١٦ م)

عمر بن مصطفى حمد : شاعر ، من شهداء الحركة القومية فى بلاد الشام . ولد ونشأ ببيروت ، وتعلم بها فى الكلية العباسية ، ودخل فى جمعية « العربية الفتاة » السرية ، وجاهر بطلب « اللامركزية » ونشر قصائد وأناشيد حماسية من نظمه ، جُمعت بعد ذلك فى « ديوان – ط » ولما نشبت الحرب العامة (الأولى) جعل ضابطاً احتياطياً فى الجيش العثمانى . وظهرت بوادر بطش الترك (العثمانيين) بأحرار العرب ، ففرّ هو وعبدالغنى

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٩٣ وفوات الوفيات ٢ : ١١١ وفيه : وفاته سنة ٧٠٠ والفهرس التمهيدى ٣٠٤ و Brock. S. 2:1

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٩٢ وعلماء طرابلس ٣٥

العريسى وعارف الشهابى وتوفيق البساط ، من دمشق فى بدء سنة ١٩١٥ م ، مرتدين ثياب البدو . وظلوا يتنقلون فى البادية نحو ثمانية أشهر . وقبض عليهم فى مدائن صالح ، فقضى عمر فى سجن عاليه (بلبنان) نحو أربعة أشهر ، ثم قتل شنقاً فى بيروت بحجة إلقائه قصائد تنفر العرب من الترك . وكان أبىّ النفس ، متقد الذكاء ، لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره ، ولو عاش لنبغ . وهو مصرى الأصل ، هاجر جده « حمد » إلى بيروت فى زمن الأمير بشير الشهابى (١)

ابن مُطَرِّف (٠٠ - نحو ١٨٦ هـ / ٠٠ - « ٨٠٢ م)

عمر بن مطرف العبدى ، من بنى عبد القيس ، أبو الوزير : كاتب باحث ، من أهل مرو . كان يكتب للمنصور ، ثم ولى «ديوان المشرق» للمهدى والهادى والرشيد . له كتب ، منها « منازل العرب وحدودها وأين كانت محلة كل قوم وإلى أين انتقلوا منها » و « مفاخرة العرب ومنافرة القبائل » فى النسب . توفى ببغداد (٢)

الفِهْري (٥٦٣ - ٦٣٨ هـ / ١١٦٨ - ١٢٤٠ م)

عمر بن مظفر بن سعيد ، أبو حفص ، رشيد الدين الفهرى : كاتب ، من شعراء

(١) إيضاحات عن المسائل السياسية ٧٥ و ١١٨ ومقدمة « ديوان عمر حمد » بقلم عمر فاخورى . ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٢

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٥٤

مصر . تنقل فى الخدم الديوانية ، ومدح الملوك والوزراء (١)

ابن الوَرْدي (٦٩١ - ٧٤٩ هـ / ١٢٩٢ - ١٣٤٩ م)

عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبى الفوارس ، أبو حفص ، زين الدين ابن الوردي المعرّى الكندى : شاعر ، أديب ، مؤرخ . ولد فى معرة النعمان (بسورية) وولى القضاء بمنبج ، وتوفى بحلب . من كتبه « ديوان شعر — ط » فيه بعض نظمه ونثره ، و « تتمة المختصر — ط » تاريخ ، مجلدان ، يعرف بتاريخ ابن الوردى ، جعله ذيلا لتاريخ أبى الفداء وخلاصة له ، و « تحرير الخصاصة فى تيسير الخلاصة — خ » نثر فيه ألفية ابن مالك فى النحو ، و « الشهاب الثاقب — خ » تصوف ، و « اللباب فى الإعراب » نحو ، و « شرح ألفية ابن مالك » نحو ، و « شرح ألفية ابن معطى » نحو ، و « ألفية — ط » فى تعبير الأحلام ، و « تذكرة الغريب » منظومة فى النحو ، و « مقامات — ط » أدب ، و « منطق الطير » منظومة فى التصوف ، و « بهجة الحاوى — ط » نظم بها الحاوى الصغير فى فقه الشافعية . وتنسب إليه « اللامية » التى أولها :

« اعتزل ذكر الأغانى والغزل »

ولم تكن فى ديوانه ، فأضيفت إلى المطبوع منه (٢)

(١) فوات الوفيات ٢ : ١١٥

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١١٦ وبغية الوعاة ٣٦٥ =

عُمَر مَكْرَم (١١٦٨ ؟ - ١٢٣٧ هـ / ١٧٥٥ ؟ - ١٨٢٢ م)

عمر مكرم بن حسين السيوطى : زعيم شعبى مصرى ، من أسرة شريفة النسب. ولد بأسيوط ، وتعلم بالأزهر . وولى نقابة الأشراف سنة ١٢٠٨ هـ . ولما احتل الفرنسيون الإسكندرية سنة ١٢١٣ وزحفوا على القاهرة ، تقدم على رأس جمهور من أهالى القاهرة لمقاومتهم ، فلم ينجح . وخرج بعد دخولهم ، فاستقرّ فى « العريش » ثم فى « يافا » بفلسطين. وأغار نابليون فى السنة نفسها على يافا فاحتلها وقتل من أهلها نحو ستة آلاف كانوا قد استسلموا ، وأكرم من وجد فيها من المصريين ، وبينهم عمر مكرم ، فعاد هذا إلى القاهرة بعد غياب ثمانية أشهر . واعتزل كل عمل . وعاد نابليون إلى بلاده ، وتولى الجنرال «كليبر» حكم مصر . وزحف من الشام جيش عثمانى فاقترب من القاهرة ، فثار أهلها على الفرنسيين ، فكان عمر على رأس الثورة . وقاتلوا الفرنسيين ٣٧ يوماً ، وضعفوا . وارتد الجيش العثمانى عن مصر ، بعد معارك ، فخرج عمر ناجياً بنفسه . واغتيل الجنرال كليبر (انظر ترجمة سليمان الحلبى) وأنزل الإنكليز جيشاً فى الإسكندرية (سنة ١٨٠١م - ١٢١٥هـ) وخرج الفرنسيون من مصر بعد احتلالهم لها ثلاثة أعوام . وعاد إليها عمر مع الحكام العثمانيين ، فأعيدت إليه نقابة الأشراف . ولما نقم المصريون على الوالى « خورشيد باشا » وبرز اسم «محمد على باشا» تزعم عمر حركة النقمة أو الثورة على الأول والمناصرة للثانى . ونجح محمد على ، فعين والياً على مصر سنة ١٢٢٠ هـ (١٨٠٥ م) فأراد عمر أن يكون له ، وهو الزعيم المصرى ، رأى فى سياسة البلاد ، فتجهم له محمد على ثم أبعده (سنة ١٢٢٢) إلى دمياط ، حيث أقام نحو أربعة أعوام . ونقل إلى طنطا سنة

= وهو فيه« المصرى »تصحيف « المعرى » . وابن شقدة - خ . والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٠ وإعلام النبلاء ٥ : ٣ وآداب اللغة ٣ : ١٩٢ والسبكى ٦ : ٢٤٣ والدرر الكامنة ٣ : ١٩٥ وابن إياس ١ : ١٩٨ وفيه : « وفاته سنة ٧٥٣ » والكتبخانة ٤ : ٩٦ و .Brock انظر فهرسته . وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٢ شخص آخر ذكره محمد بن شنب وترجمه بما خلاصته : « سراج الدين أبو حفص عمر ابن الوردى ، فقيه شافعى توفى فى ذى القعدة ٨٦١ وهو مؤلف كتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب -المطبوع- وليست له قيمة علمية الخ » وذيل الترجمة بمصدرها وهو تاريخ ابن إياس ٢ : ٦٠ قلت : راجعت ابن إياس فوجدته يسمى الشخص « سراج الدين عمر الوردى» ويقول إنه توفى سنة ٨٦١ ولا يذكر « خريدة العجائب» فلجأت إلى الضوء اللامع للسخاوى فلم أجد فيه «الوردى» ولا « ابن الوردى » وإنما وجدت « الوروري » واسمه عمر بن عيسى ، ووفاته بالقاهرة فى ذى الحجة ٨٦١ ويغلب على الظن أن ابن إياس أخذ عنه ، وقد حرف النساخ لقبه من الوروري إلى الوردى . وبهذا يظل الإشكال فى نسبة « خريدة العجائب » إلى ابن الوردى المترجم هنا ، كما كان ، وهو وإن كان فى المستشرقين من أعجب به ونقل فقرات منه ، أمثال دى جينى De Guignes وهيلاندر Hylander وتورنبرج Tornberg ومهرن Mehren كما يذكر ابن شنب ، وما تزال مكتبة باريس محتفظة بخريطة الأرض التى فيه كما تقول مجلة المقتطف ١٣ : ١٥٣ فإنه من المستبعد جداً أن يكون من تأليف مترجمنا ابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٩ هـ .

١٢٢٧ فأقام إلى سنة ١٢٣٤ والتمس من محمد على الإذن له بالحج ، فحجّ ورجع إلى القاهرة . ونشبت فتنة خشى محمد على أن تكون لعمر يد فيها ، فأمره بالانصراف إلى طنطا (سنة ١٢٣٧) فلم يلبث أن توفى فيها . قال الرافعى : لم يُعرف فضله ولا كوفىء على جهاده ، بل كان نصيبه النفى والحرمان والإقصاء من ميدان العمل ، ونكران الجميل . وقال أبو حديد : اقتنى مكتبة كبيرة لا يزال جزء منها محفوظاً فى دار الكتب المصرية يحمل اسمه (١)

ابن مَعْمَر (٠٠ - ٨٣ هـ / ٠٠ - ٧٠٢ م)

عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر : قائد ، من الشجعان . خرج مع ابن الأشعث على عبد الملك بن مروان . وشهد وقعة دير الجماجم ومسكن بالعراق . وأسر فى خراسان ، فجىء به إلى الحجاج ، فقتله (٢)

عُمَر بن هارُون (١٢٨ - ١٩٤ هـ / ٧٤٥ - ٨١٠ م)

عمر بن هارون بن يزيد بن جابر ، الثقفى بالولاء ، البلخى : عالم بالقراآت ، واسع الرواية للحديث . كان شيخ « بلخ » ومقرئها ومحدثها . وتوفى بها (٣)

عمر بن هانى العبسى = عمير بن هانى العنسى

ابن هُبَيْرة (٠٠ - نحو ١١٠ هـ / ٠٠ - « ٧٢٨ م)

عمر بن هبيرة بن سعد بن عدىّ الفزارى ، أبو المثنى : أمير ، من الدهاة الشجعان . كان رجل أهل الشام . وهو بدوى أمى . صحب عمرو بن معاوية العقيلى فى سيره لغزو الروم ، فأظهر بسالة . وشارك فى مقتل مطرف بن المغيرة ، المناوىء للحجاج الثقفى ، وأخذ رأسه ، فسيره به الحجاج إلى عبد الملك بن مروان ، فسُر به عبد الملك وأقطعه إقطاعاً ببرزة (من قرى دمشق) . ولما صارت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز ولاه الجزيرة ، فتوجه إليها . وغزا الروم من ناحية أرمينية فهزمهم وأسر منهم خلقاً كثيراً . واستمر على الجزيرة إلى أن كانت خلافة يزيد بن عبد الملك ، فولاه إمارة العراق وخراسان ، فكانت إقامته فى الكوفة . ثم عزله هشام بن عبد الملك سنة ١٠٥ وولى خالد بن عبد الله القسرى ، فحبسه خالد فى سجن واسط . وفى ذلك يقول الفرزدق من أبيات :

« فقد حبس القسرىُّ فى سجن واسط
فتى شيظمياً ما ينهنهه الزجر
فتى لم تربه النصارى ، ولم يكن
غذاءاً له لحم الخنازير والخمر »

والشيظمى الطويل الجسيم ، وقوله : « لم تربه النصارى » تعريض بخالد القسرى ، لأن أمه كانت رومية . ولم يطل حبس ابن هبيرة ، فان غلماناً له من الأروام حفروا

(١) سيرة السيد عمر مكرم ، لمحمد فريد أبى حديد . وتاريخ الجبرتى : المجلد الرابع ، فى أماكن متعددة . وتاريخ الحركة القومية ٣ : ٩٥ ومفاخر الأجيال ٢٤ وعبد المنعم حمادة ، فى مجلة الكتاب ٢ : ٩١٥
(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٨٣
(٣) تهذيب التهذيب ٧ : ٥٠١ - ٥٠٥ وغاية النهاية ١ : ٥٩٨

نفقاً إلى السجن وأحضروا له خيلا ، فهرب ومعه ابنه يزيد . وذهب إلى الشام ، فأناخ بباب مسلمة بن عبد الملك ، فكان واسطته عند « هشام » فرضى عنه هشام وأمنه . وللفرزدق فى هربه شعر . قال ابن هبيرة : ما رأيت أشرف من الفرزدق ، هجانى أميراً ومدحنى أسيراً (١)

أَبُو حَفْص (.. - ٥٧١ هـ / .. - ١١٧٥ م)

عمر بن يحيى بن محمد الهنتاتى ، أبو حفص : جد الملوك الحفصيين أصحاب تونس . أصله من هنتاتة — أعظم قبائل المصامدة الذين هم أكثر قبائل البربر فى إفريقية — وكان يرفع نسبه إلى عمر بن الخطاب . اشتهر بموالاته للإمام المهدى (ابن تومرت) ثم للخليفة عبدالمؤمن الكومى ، ولابنه من بعده . وله فى دولتهم مواقف ، قارع مخالفيهم وعمل على توطيد دعائمهم . وتوفى فى سلا (٢)

المُسْتَنْصِر الحَفْصِي (٦٤٢ - ٦٩٤ هـ / ١٢٤٤ - ١٢٩٥ م)

عمر بن يحيى بن عبد الواحد الحفصى الهنتاتى ، أبو حفص ، المستنصر الثانى : صاحب تونس ، من ملوك الدولة الحفصية . كان مع أخيه إبراهيم بن يحيى حين تغلب الدعىُّ ابن أبى عمارة على إفريقية ، ونجا بعد مقتل إبراهيم وأبنائه ، فرحل إلى قلعة سنان (بقرب تونس) وتسامع العرب به ، فجاؤوه مبايعين (سنة ٦٨٣ هـ) فقاتل بهم المتغلب ابن أبى عمارة ، واستعاد تونس . وقتل المتغلب فى السنة نفسها ، فالتفّت عليه البلاد ، وتلقب « المستنصر بالله » وهو ثانى أصحاب هذا اللقب من الحفصيين . وكان عاقلا شجاعاً . توفى بتونس (١)

الأُسَيِّدِي (.. - ١٠٩ هـ / .. - ٧٢٧ م)

عمر بن يزيد بن عمير ، من بنى أسيّد ، من تميم : أحد الشجعان الرؤساء المقدمين فى أيام بنى مروان . ذكره يزيد بن عبدالملك يوماً فقال : «هذا رجل العراق» . قتله مالك بن المنذر بن الجارود صاحب شرطة البصرة بأمر خالد بن عبدالله القسرى لما ولى العراق(٢)

نَجْم الدِّين (.. - ٦٦٧ هـ / .. - ١٢٦٨ م)

عمر بن يوسف « الرين » نجم الدين : من أكابر أمراء اليمن فى الدولة الرسولية . وهو أخو المظفر الرسولى لأمه . له آثار ، منها « المدرسة العمرية » بتعز ، منسوبة إليه(٣)

---

(١) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ٣٧ و ٣٨ و ٤٦ ورغبة الآمل ٢ : ٧٧ و ٢٢٩ ثم ٣ : ١٧٣ ثم ٦ : ٢٢٩ - ٢٣١ والمسعودى ، طبعة باريس ٥ : ٤٥٨ والجمحى ٢٨٧ - ٢٩٢

(٢) الخلاصة النقية ٥٦ وابن خلدون ٦ : ٣٠٥

(١) الخلاصة النقية ٦٧ والدولة الحفصية ٨٧ - ٩٢ وخلاصة تاريخ تونس ١١١

(٢) الطبرى ٨ : ١٩١ ورغبة الآمل ٢ : ٧٦ وفيه سبب العداوة بينه وبين خالد .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ١٧١

الأَشْرَف الرَّسُولي (.. - ٦٩٦ هـ / .. - ١٢٩٦م)

عمر بن يوسف بن عمر بن على بن رسول ، أبو حفص ، ممهد الدين ، الملك الأشرف : ثالث ملوك الدولة الرسولية فى اليمن . كان عالماً فاضلا حسن السيرة . أكثر من الاطلاع على كتب الأنساب والطب والفلك . وانتدبه أبوه « الملك المظفر » للمهمات ، ثم نزل له عن الملك قبيل وفاته (سنة ٦٩٤ هـ) فاستمر قرابة سنتين ، وتوفى بتعز . له كتب ، منها « الأسطرلاب – خ » و « طرفة الأصحاب فى معرفة الأنساب – ط » و « المعتمد فى مفردات الطب – خ » و « التبصرة فى علم النجوم – خ » و « المغنى فى البيطرة – خ » (١)

عُمَر بن يُوسف (.. - ٧٢٢ هـ / .. - ١٣٢٢م)

عمر بن يوسف بن منصور ، شجاع الدين : أمير يمانى . من الأذكياء الدهاة . أنشأ الدواوين فى أيام « المؤيد » الرسولى ، وولى نيابة السلطنة فى عهد « المجاهد » ولم يطل أمره إذ فاجأه جمع من الأمراء وكبار المماليك فقتلوه فى منزله ، فكان أول قتيل فى ثورتهم على المجاهد (١)

ابن عِمْران (اليامى) = حاتم بن أحمد ٥٥٦

عِمْران بن تَغْلِب (.. - ..)

عمران بن تغلب الوائلى ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد عوف ، وتيم ، وأسامة (٢)

عِمْران بن حُذَيْفَة (.. - ٦٧ هـ / .. - ٦٨٧م)

عمران بن حذيفة بن اليمان : تابعى . كان من مقدمى أصحاب المختار الثقفى بالكوفة . قتله مصعب بن الزبير صبراً بعد قتل المختار وأصحابه (٣)

عِمْران بن الحُصَين (.. - ٥٢ هـ / .. - ٦٧٢م)

عمران بن حصين بن عبيد ، أبو نجيد الخزاعى : من علماء الصحابة . أسلم عام خيبر (سنة ٧ هـ) وكانت معه راية خزاعة يوم فتح مكة . وبعثه عمر إلى أهل البصرة ليفقههم . وولاه زياد قضاءها . وتوفى بها .

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨٤ و ٢٩٧ ومجلة المجمع ٢٦ : ٢٢٣ وطرفة الأصحاب ٣٦ مقدمته . ويلاحظ أن فى الصفحة ٢٨ منه نعت مؤلفه بمولانا وسيدنا ممهد الدنيا والدين الملك الأشرف أبى الفتح عمر بن يوسف بن عمر « أفضل ملوك اليمن وأفضل ملوك الدهر وأشرف أبناء العصر » وهذه النعوت من زيادات النساخ فى أيامه . و Brock. 1:650 (494), S. 1:901

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢ و ٣

(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٦ ونهاية الأرب للقلقشندى ٣٠٦

(٣) الكامل ، لابن الأثير : ٤ : ١٠٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٢٥

وهو ممن اعتزل حرب صفين . له فى كتب الحديث ١٣٠ حديثاً (١)

عِمْران بن حِطَّان (... - ٨٤ هـ / ... - ٧٠٣ م)

عمران بن حطان بن ظبيان السدوسى الشيبانى الوائلى ، أبو سماك : رأس القعدة ، من الصفرية ، وخطيبهم وشاعرهم . كان قبل ذلك من رجال العلم والحديث ، من أهل البصرة ، وأدرك جماعة من الصحابة فروى عنهم ، وروى أصحاب الحديث عنه . ثم لحق بالشراة ، فطلبه الحجاج ، فهرب إلى الشام ، فطلبه عبد الملك بن مروان ، فرحل إلى عُمان ، فكتب الحجاج إلى أهلها بالقبض عليه ، فلجأ إلى قوم من الأزد ، فمات عندهم إباضياً . وإنما عُد من قعدة الصفرية لأنه طال عمره وضعف عن الحرب فاقتصر على التحريض والدعوة بشعره وبيانه . وكان شاعراً مفلقاً مكثراً ، وهو القائل من قصيدة :

« حتى متى لا نرى عدلا نعيش به
ولا نرى لدعاة الحق أعوانا ؟ » (٢)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٢٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٨٣ وطبقات ابن سعد ٧ : ٤ وكشف النقاب – خ . وخلاصة تذهيب الكمال ٢٥٠ وفى المدهش – خ – لابن الجوزى : المسمون « عمران بن الحصين » أربعة : أحدهم صحابى ، والثانى ضبى ، والثالث بصرى ، والرابع أصبهانى .

(٢) الإصابة : الترجمة ٦٨٧٧ والكامل ، للمبرد ٢ : ١٢١ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٧٦ والمؤتلف والمختلف ٩١ والسير للشماخى ٧٧ وشرح الشواهد ٣١٣ وخزانة البغدادى ٢ : ٤٣٦ – ٤٤١

ابن شاهِين (... - ٣٦٩ هـ / ... - ٩٧٩ م)

عمران بن شاهين : رأس الإمارة الشاهينية بالبطيحة ، ومؤسسها . أصله من الجامدة (من أعمال واسط) مجهول النسب ، سوادىّ المنشأ ، ينتسب إلى بنى سليم . كان عليه دم وهرب إلى البطائح ، فاحتمى بالآجام يتصيد السمك والطير . ورافقه الصيادون ، والتفّ عليه اللصوص ، فكثر جمعه واستفحل أمره ، فأنشأ معاقل وتمكن ، وعجزت عنه حكومة واسط ، واستولى على « الجامدة » وامتد سلطانه فى نواحى البطائح ، فجهز له « معز الدولة » جيشاً من بغداد سنة ٣٣٨ هـ ، فهزمه عمران . ونشبت بينه وبين معز الدولة معارك انتهت بالصلح على أن تكون إمارة البطيحة لعمران . وحاول معز الدولة وابنه بعده أن يخضعاه ، فضعفا . واستمر أميراً منيع الجانب ، مدة أربعين سنة ، من بدء خروجه . ومات على فراشه . وتوارث بنوه الإمارة من بعده ، ولم تطل مدتها (١)

عِمْرَان بن ضِيَاف (... - ...)

عمران بن ضياف بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . لم يخلف أبوه غيره ، ومنه كانت بطون « ضياف » كلها . وكان لعمران من الولد :

(١) ابن خلدون ٣ : ٤٢٣ ثم ٤ : ٤٣٧ و ٥٠٥ وابن الأثير ٨ : ١٥٩ وسير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . ومسكويه ٦ : ١١٩ وما بعدها .

قيس ، والأيهم ، وربيعة ، والشعشع . وهم بطون من سفيان (١)

عِمْران بن عامِر (... - ...)

عمران بن عامربن حارثة ، من الأزد : ملك جاهلى يمانى . كان متوجاً ، من التبابعة ، كاهناً ، لم يكن فى زمنه أعلم منه . عاش عمراً طويلا ، وتنبأ بحوادث . وكانت عاصمة ملكه « مأرب » ومات بها (٢)

أَبُو عَطَّاف (... - ١٣٠ هـ = ... - ٧٤٧ م)

عمران بن عطاف الأزدى ، أبوعطاف : قائد ، من الشجعان . كان مع حنظلة بن صفوان بافريقية . ولما ثار عبد الرحمن بن حبيب واستولى على إفريقية وانصرف حنظلة إلى الشام ، نهض أبوعطاف بجمع كبير ولوه إمارتهم وأقام بطيفاس ، مستقلا ، فسير إليه عبد الرحمن أخاه إلياس بجيش ، ففاجأ أبا عطاف ، ففلّ جمعه وقتله (٣)

عِمْران بن مُزَيْقِياء (... - ...)

عمران بن عمرو (الملقب بمزيقياء) بن عامر (ماء السماء) بن حارثة الغطريف ، من الأزد : جدٌّ جاهلى يمانى . تفرع نسله عن ابنيه : أزد مزيقياء ، والحجر (بفتح فسكون) . ومن الأزد بن عمران : بنو عتيك (بفتح فكسر) ومن الحجر : زهران (بفتح الزاى) وآخرون ، وقد تقدم ذكرهم جميعاً . وهم من قحطان (١)

عِمْران البَرْمَكي (... - نحو ٢٢٦ هـ = ... - « ٨٤٠ م)

عمران بن موسى بن يحيى بن خالد البرمكى : أمير السند . من بقايا البرامكة . استخلفه أبوه (انظر ترجمته) على إمارة ثغر السند ، فتولاه بعد وفاته (سنة ٢٢١ هـ) وكتب إليه المعتصم بالله العباسى بالولاية ، فخرج إلى « القيقان » وهم زط ، فتغلب عليهم . وبنى مدينة سماها « البيضاء » ثم افتتح « قندابيل » وهى مدينة على الجبل ، وغزا « الميد » وظل يغزو ويفتح إلى أن وقعت فتنة بين النزارية واليمانية ، فمال إلى اليمانية ، فسار إليه عمر بن عبد العزيز الهبارى ، فقتله وهو غافل عنه (٢)

السَّخْتِياني (... - ٣٠٥ هـ = ... - ٩١٧ م)

عمران بن موسى بن مجاشع السختيانى ، أبوإسحاق : محدّث جرجان فى زمانه . مولده ووفاته فيها . له « المسند » فى الحديث (٣)

---

(١) الإكليل ١٠ : ٢٢٩ - ٢٣٣
(٢) التيجان ٢٦٤
(٣) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١١٦

(١) جمهرة الأنساب ٣٤٧ وما بعدها .
(٢) فتوح البلدان للبلاذرى ٤٥٠ ونزهة الخواطر ١ : ٥٧
(٣) تاريخ جرجان ٢٨١ واللباب ١ : ٥٣٦

العِمْراني = علي بن أحمد ٣٤٤

العِمْراني = يَحيىٰ بن سالم ٥٥٨

العِمْراني = عليّ بن محمد ٥٦٠

العِمْراني = محمد بن أسعد ٦٩٥

العِمْراني = محمد بن علي ١٢٦٤

العمْراوي = محمد بن إدريس ١٢٦٤

العمَرْكي = عَمْرو بن محمد ١٨٠

أُمّ خارِجة (... - ...)

عمرة بنت سعد بن عبدالله بن قُداد بن ثعلبة البجلية : من شريفات النساء فى الجاهلية يضرب بها المثل فى سرعة الزواج . ذكرها ابن حبيب فى باب « النسوة اللواتى كانت إحداهن إذا أصبحت عند زوجها كان أمرها إليها إن شاءت أقامت وإن شاءت تركتهوذلك لشرفهن وقدرهن » ثم أورد أسماء ثمانية من الأزواج الذين تعاقبوا عليها . وقال الميدانى : كانت « ذوّاقة » تطلق الرجل إذا جربته وتتزوج آخر ، فتزوجت نيفاً وأربعين زوجاً . ومن نسلها بطون كثيرة ، سمى بعضها . وقال المبرّد : ولدت فى العرب ، فى نيف وعشرين حياً . وقال حمزة : كانت علامة ارتضائها الزوج أن تصنع له طعاماً فى صباح ليلة الزواج (١)

عَمْرَة النَّجَّارِيَّة (٢١ - ٩٨ هـ / ٦٤٢ - ٧١٦ م)

عمرة بنت عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة بن عدس ، من بنى النجار : سيدة نساء التابعين . فقيهة ، عالمة بالحديث ثقة . من أهل المدينة . صحبت عائشة أم المؤمنين ، وأخذت الحديث عنها . كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أبى بكر بن محمد : انظر ما كان من حديث رسول الله (ص) أو سنة ماضية أو حديث عمرة ، فاكتبه ، فانى خشيت دروس العلم وذهاب أهله (٢)

عَمْرَة بنت الخنساء (... - نحو ٤٨ هـ / ... - « ٦٦٨ م)

عمرة بنت مرداس بن أبى عامر السلمىّ . أمها الخنساء : شاعرة كأمها . كان لها أخوان (يزيد ، والعباس) فقتل يزيد بثأر قيس بن الأسلت ، ومات العباس فى الشام (سنة ١٦هـ) فجعلت ترثيهما وتندبهما ، فأشبه حديثها حديث أمها من قبلها . وقد اختار أبو تمام بعض شعر عمرة فى ديوان الحماسة (٣)

---

(١) المحبر ، لابن حبيب ٣٩٨ و ٤٣٦ ومجمع الأمثال ١ : ٢٣٥

(٢) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٣٨ ودول الإسلام ١ : ٥٠ وخلاصة تهذيب الكمال ٤٢٥ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٥٣

(٣) التبريزى ٣ : ٦٩ والدر المنثور ٣٥٢

عَمْرَة بنت النُّعْمان (.. - ٦٧ هـ / .. - ٦٨٧ م)

عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصارية : امرأة المختار الثقفى . كانت من ذوات الأدب والحسب والنسب . ولما قُتل «المختار» جىء بها إلى مصعب بن الزبير ، فسألها عما تقول فى زوجها ، فأثنت عليه ، فحبسها مصعب وكتب إلى أخيه عبد الله أنها تزعم نبوّة المختار ، فأمره بقتلها ، فقتلها ليلاً، بين الكوفة والحيرة . وللشعراء فى قتلها كلام (١)

ابن أبي عَمْرو = عبد الواحد بن محمد ٤١٠

أَبُو عَمْرو (الحفصى) = عُثْمان بن محمد ٨٩٣

ابن عَمْرو = محمد بن محمد ١٢٤٤

عَمْرو (.. - ..)

١ — عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من « بلىّ » من قضاعة ، من قحطان . كانت مساكنهم مع «بلى» فيما فوق إخميم من الصعيد بمصر (٢)

٢ — عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من حرب ، من عرب الحجاز (انظر : حرب بن علة) ومنهم فى نجد أفخاذ . قال القلقشندى : ذكرهم الحمدانى ولم يرفع فى نسبهم (١)

٣ — عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من درماء (وهو عمرو) بن ثعلبة ، من طىء ، من القحطانية . كانت مساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام (٢)

٤ — عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . من بنى زهير ، من جذام . كانت مساكن بنيه بالدقهلية والمرتاحية بمصر (٣)

٥ — عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بنى صخر ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بصرخد من بلاد الشام (٤)

٦ — عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالإطفيحية بمصر ، قال المقريزى : كان لهم نصف « حلوان » (٥)

ذُو الأَذْعار (.. - ..)

عمرو بن أبرهة ذى المنار بن الحارث

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٧هـ . والطبرى ٧ : ١٥٨ وفيهما أبيات لعمر بن أبى ربيعة فى مقتلها ، آخرها البيت السائر :

« كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول »

والدر المنثور ٣٥٣

(٢) نهاية الأرب ٣٠٢

(١) نهاية الأرب ٣٠٣ وانظر معجم قبائل العرب ٨٢٨

(٢) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠٣ وفيه ٢١٠ قال الحمدانى : درما اسم أم «عمرو» غلبت عليه فعرف بها.

(٣) نهاية الأرب ٣٠٣

(٤) نهاية الأرب ٣٠٤ والسبائك ٤٨

(٥) نهاية الأرب ٣٠٥ والبيان والإعراب ٦٢

الرائش ، من حمير : أحد التبابعة ، ملوك اليمن . ولى بعد أخيه العبد بن أبرهة . وهو معاصر لسليمان النبيّ ، أو بعده بقليل . كان جباراً ، ظلَم الناس ، فلقبوه بذى الأذعار . وثار فى أيامه شرحبيل بن عمرو ، فأنشأ دولة فى « مأرب » انتقلت بالإرث إلى ابنه الهدهاد ثم إلى بلقيس . وضعفت بلقيس فجيء بها إلى ذي الأذعار ، فقتلته بحيلة ، فى غمدان . وفى سيرته اختلاف فى الروايات والأقاويل(١)

عَمْرو بن أَحْمَر (... – نحو ٦٥ هـ / ... – « ٦٨٥م)

عمرو بن أحمر بن العمرَّد بن عامر الباهلى ، أبو الخطاب : شاعر مخضرم . عاش نحو ٩٠ عاماً . كان من شعراء الجاهلية ، وأسلم . وغزا مغازى فى الروم ، وأصيبت إحدى عينيه . ونزل بالشام مع خيل خالد ابن الوليد ، حين وجهه إليها أبو بكر . ثم سكن الجزيرة . وأدرك أيام عبد الملك بن مروان . له مدائح فى عمر وعثمان وعلىّ وخالد . ولم يلق أبا بكر . وهجا يزيد بن معاوية ، فطلبه يزيد ففرّ منه . قال البغدادى : كان يتقدم شعراء زمانه . وعدّه ابن سلام فى الطبقة الثالثة من الإسلاميين . وكان يكثر من الغريب فى شعره . وله حسنات ، منها :

« متى تطلب المعروف فى غير أهله
تجد مطلب المعروف غير يسير

(١) التيجان ١٣٣ وتاج العروس ٣ : ٢٢٥ وابن خلدون ٢ : ٥١ والسبائك ٢٠

إذا أنت لم تجعل لعرضك جُنة
من الذم ، سار الذم كل مسير »

وأختار أبو تمام (فى الحماسة) أبياتاً من شعره. وله « ديوان شعر » اطلع عليه مغلطاى (١)

عَمْرو بن أُدّ (... – ...)

عمرو بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد عثمان وأوس ، وهما « مزينة » وستأتى ترجمتها (٢)

عَمْرو بن الأَزْد (... – ...)

عمرو بن الأزد بن الغوث ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى. سمى السويدى خمسة من أبنائه ، والقلقشندى ستة ، وابن حزم سبعة . استقر بعض نسله فى عُمان وآخرون فى الحجاز . ومنهم من دخل فى « عبد القيس » قال القلقشندي : ومن هؤلاء ثعلبة بن عمرو رأس غسان عند مسيرهم إلى الشام ، وأخوه جذع الذى يضرب به المثل فى البخل فيقال : خذ من جذع ما أعطاك (٣)

(١) خزانة الأدب للبغدادى ٣ : ٣٨ وابن سلام ١٢٩ والإصابة : ت ٦٤٦٨ وسمط اللآلى ٣٠٧ والآمدى ٣٧ والمرزبانى ٢١٤ والأغانى ، طبعة الدار ٨ : ٢٣٤ والشعر والشعراء ١٢٩ وجمهرة أشعار العرب ١٥٨ والتبريزى ٤ : ١٢٠

(٢) جمهرة الأنساب ١٩٠ – ١٩٢ والسبائك ٢٣

(٣) جمهرة الأنساب ٣٥٤ ونهاية الأرب ٣٠٢ والسبائك ٦٠

عَمْرو بن أَسَد (... - ...)

عمرو بن أسد، من خزيمة، من عدنان: جدٌّ جاهلي. يقال: إنه أول من عمل الحديد من العرب. من عقبه «سماك بن مخرمة» صاحب «مسجد سماك» بالكوفة، وهو الذي يقول فيه الأخطل:

«نعم المجير سماك من بنى أسد» (١)

عَمْرو بن الأَسْوَد (... - ...)

عمرو بن الأسود الكلبي ثم الأجدارى من بنى الأجدار بن عوف بن عذرة: شاعر جاهلي. من الفرسان. كان سيداً مطاعاً فى قومه (٢)

عَمْرو بن الإِطْنَابَة = عَمْرو بن عامِر

عَمْرو بن اُمْرِئ القَيْس (... - نحو ٢٥٠ ق هـ / ... - « ٣٨٠ م)

عمرو بن امرىء القيس بن عمرو بن عدىّ اللخمى، من قحطان: من ملوك الدولة اللخمية فى الجاهلية، بالعراق. ملك بعد أبيه امرئ القيس، أو بعد عمه الحارث، واستمر نحو أربعين سنة. وهو ابن «مارية» التى يضرب المثل بقرطيها (٣)

(١) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠١ والقاموس: مادة «سمك»

(٢) الآمدى ٤٢ والمرزبانى ٢٣٨

(٣) النويرى ١٥ : ٣١٩ والعرب قبل الإسلام ١ : ٢٠٤ واليعقوبى ١ : ١٧٠ وابن خلدون ٢ : ٢٦٣

اَلخَزْرَجي (... - نحو ٥٠ ق هـ / ... - « ٥٧٥ م)

عمرو بن امرىء القيس، من بنى الحارث بن الخزرج: شاعر جاهلى. كانت فى أيامه الحرب بين الأوس والخزرج واستمرت عشرين سنة. واشتهرت له فيها قصيدة يخاطب بها مالك بن العجلان، من أبياتها:

«نمشى إلى الموت من حفائظنا
مشياً ذريعاً، وحكمنا نصف»

وكان الصلح فى تلك الحرب على يد ثابت بن منذر، والد «حسّان» شاعر النبى (ص) (١)

عَمْرو الضَّمْري (... - نحو ٥٥ هـ / ... - « ٦٧٥ م)

عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله الضمرى: شجاع، من الصحابة. اشتهر فى الجاهلية، وشهد مع المشركين بدراً وأحداً. ثم أسلم، وحضر بئر معونة، فأسرته بنو عامر، وأطلقه عامر بن الطفيل. وعاش أيام الخلفاء الراشدين، وشهد وقائع كثيرة علت بها شهرته فى البسالة. ومات بالمدينة فى خلافة معاوية. له ٢٠ حديثاً (٢)

عَمْرو بن أُهْبان (... - ...)

عمرو بن أهبان بن دثار الفقعسى :

(١) خزانة البغدادى ٢ : ١٩١ - ١٩٣ وجمهرة أشعار العرب ١٢٧ والمرزبانى ٢٣٣

(٢) الإصابة : ت ٥٧٦٧ والطبرى ٣ : ٣١ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٣

شاعر جاهلى . أورد المرزبانى أبياتاً من شعره (١)

عَمْرو بن الأَهْتَم = عمرو بن سنان ٥٧

عَمْرو بن الأَوْس = عمرو بن عوف بن مالك

عَمْرو بن الأَيْهَم (.. – نحو ١٠٠ هـ / .. – « ٧١٨ م)

عمرو بن الأيهم بن الأفلت التغلبى : شاعر ، من نصارى تغلب فى العصر الأول للإسلام . من سكان الجزيرة الفراتية . قيل : اسمه « عمير » . كان معاصراً للأخطل ، ومات الأخطل قبله . وهو صاحب القصيدة التى منها :

« ليس بينى وبين قيس عتابُ
غير طعن الكلى وضرب الرقاب »

وشعره كثير (٢)

عَمْرو بن بانَة = عَمْرو بن محمد ٢٧٨

الجاحِظ (١٦٣ – ٢٥٥ هـ / ٧٨٠ – ٨٦٩ م)

عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى بالولاء ، الليثى ، أبو عثمان ، الشهير بالجاحظ : كبير أئمة الأدب ، ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة . مولده ووفاته فى البصرة . فلج فى آخر عمره . وكان مشوّه الخلقة . ومات والكتاب على صدره . قتلته مجلدات من الكتب وقعت عليه . له تصانيف كثيرة ، منها « الحيوان – ط » أربعة مجلدات ، و« البيان والتبيين – ط » و« سحر البيان – خ » و« التاج – ط » ويسمى أخلاق الملوك ، و« البخلاء – ط » و« المحاسن والأضداد – ط » و« التبصر بالتجارة – ط » رسالة نشرت فى مجلة المجمع العلمى العربى ، و« مجموع رسائل – ط » اشتمل على أربع ، هى : المعاد والمعاش ، وكتمان السر وحفظ اللسان ، والجد والهزل ، والحسد والعداوة . وله « ذم القوّاد – ط » رسالة صغيرة ، و« تنبيه الملوك – خ » فى ٤٤٠ ورقة ، و« الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير – ط » و« فضائل الأتراك – ط » و« العرافة والفراسة – خ » و« الربيع والخريف – ط » و« الحنين إلى الأوطان – ط » رسالة . و« النبى والمتنبى » و« مسائل القرآن » و« العبر والاعتبار فى النظر فى معرفة الصانع وإبطال مقالة أهل الطبائع – خ » و « فضيلة المعتزلة » و « صياغة الكلام » و« الأصنام » و« كتاب المعلمين » و« الجوارى » و « النساء » و« البلدان » و« جمهرة الملوك » و« كتاب المغنين » و« الاستبداد والمشاورة فى الحرب » . ولأبى حيان التوحيدى كتاب فى أخباره سماه « تقريظ الجاحظ » اطلع عليه ياقوت . ولشفيق جبرى « الجاحظ معلم العقل والأدب – ط » ولحسن السندوبى « أدب الجاحظ – ط » ولفؤاد أفرام البستانى « الجاحظ – ط » ومثله لحنا الفاخورى (١)

(١) المرزبانى ٢١٥
(٢) سمط اللآلى ١٨٤ والمرزبانى ٢٤٢

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٥٦–٨٠ والوفيات ١ :=

عَمْرو بن بَرَّاقَة = عَمْرو بن الحارِث

عَمْرو بن بَكر (... - ...)

عمرو بن بكر بن حبيب ، من تغلب ابن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من عقبه الوليد بن طريف ، وأخته « ليلى » (١)

عَمْرو بن بَكر (... - ٤٠ هـ = ... - ٦٦٠ م)

عمرو بن بكر التميمى : أحد الثلاثة الذين ائتمروا بعلىّ ومعاوية وعمرو بن العاص ليقتلوهم ليلة ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ . وقد تقدم شرح ذلك فى ترجمة عبد الرحمن بن ملجم . وكان عمرو بن بكر قد تعهد بقتل عمرو بن العاص بمصر ، فكمن له تلك الليلة ، فلم يخرج ابن العاص لمغص فى بطنه ، وخرج للصلاة عوضاً عنه صاحب شرطته « خارجة ابن أبى حبيبة العامرى » فشدّ عليه عمرو بن بكر ، فقتله ، فاجتمع الناس حوله فقبضوا عليه وساقوه إلى عمرو بن العاص ، فلما رآه عمرو بن بكر قال : من هذا ؟ فقالوا : عمرو بن العاص . قال : فمن قتلتُ ؟ قالوا : خارجة . فقال : أما والله يا فاسق ما ظننته غيرك ! فقال ابن العاص : أردتنى وأراد الله خارجة ! ثم قتله (١)

عَمْرو بن تُبان (... - ...)

عمرو بن تبان أسعد أبى كرب : تبّع ، من ملوك اليمن . كان مع أخيه «حسان» فى زحفه على العراق . واتفق مع بعض القادة على قتل أخيه ، فقتله ، وولى ملك حمير . وعاد إلى بلاده فنزل بغمدان ، وقتل من أشاروا عليه بقتل أخيه . واضطربت أموره ، واستمر إلى أن مات . ومدة ملكه ٦٣ سنة . وكان معاصراً لعمرو بن حجر الكندي جد امرىء القيس (٢)

عَمْرو بن تَمِيم (... - ...)

عمرو بن تميم بن مر ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد العنبر ، وأسيّد ، والهجيم ، ومالك ، والحارث الذى يقال لولده « الحبطات » (٣)

ابن مِلقَط (... - ...)

عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط

=٣٨٨ وأمراءالبيان ٣١١ - ٤٨٧ وابن الشحنة : حوادث سنة ٢٥٥ وفيه : عن الجاحظ ،قال : « ذكرت للمتوكل لأعلم أولاده ، فلما استحضرنى استبشع منظرى فأمر لى بعشرة آلاف دينار وصرفنى » . وآداب اللغة ٢ : ١٦٧ ولسان الميزان ٤ : ٣٥٥ والفهرس التمهيدى ٥٥٠ ومجلة لغة العرب ٩ : ٢٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢١٢ وأمالى المرتضى ١ : ١٣٨ ونزهة الألبا ٢٥٤ والبعثة المصرية ٤٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٢٣٥ و Brock. 1:185 (152), S. 1:239

(١) نهاية الأرب ٣٠٢ وجمهرة الأنساب ٢٨٩

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ وتلبيس إبليس ٩٤

(٢) التيجان ٢٩٨ وفى القاموس : « تبان ، كغراب أو كرمان ، ويكسر »

(٣) السبائك ٢٥ وجمهرة الأنساب ١٩٧ والتاج ٩ : ٩٩

الطائى : شاعر جاهلى . كان معاصراً لعمرو ابن هند . وهو القائل له ، من أبيات :

« فاقتل زرارة لا أرى
فى القوم أوفى من زرارة »

والقائل ، من قصيدة :

« يا أوس لو نالتك أرماحنـــا
كنت كمن تهوى به الهـــاوية » (١)

المُتَنَكِّب الخُزاعي (.. - ..)

عمرو بن جابر بن كعب ، من بنى عدىّ ابن عمرو : شاعر جاهلى قديم . أشار الآمدى إلى أنه مذكور فى « كتاب خزاعة » . وقال المرزبانى : لقب بقوله :

« تنكبت للحرب العضوض التى أرى
ألا من يحـــاربْ قومه يتنكب » (٢)

عَمْرو بن جَبَلَة (.. - ..)

عمرو بن جبلة بن باعث بن صريم اليشكرى : شاعر جاهلى . كان فى حرب « ذى قار » وله فيها شعر يحض به قومه على القتال ، أوله :

« يا قوم لا تغرركم هذى الخـــرقْ
ولا وميض البيض فى الشمس برق » (٣)

(١) العينى ، بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٨ ورغبة الآمل ٢ : ١٩٥

(٢) الآمدى ١٨٠ والمرزبانى ٢٣٤

(٣) المرزبانى ٢٢٥

عَمْرو بن جَفْنَة (.. - ..)

عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء الأزدى الغسانى ، من قحطان : أول من لبس التاج من ملوك غسان بالشام . قاتل الروم فى أرض « البلقاء » وهزمهم . ثم التقى بهم فى مرج الظباء «يوم حليمة» فتكاثروا عليه ، فصالحهم على أن يؤدى للقيصر ديناراً عن كل واحد من رعاياه ، جزية ، فكانت الجباية بدمشق . وعاد فثار على الروم،فصالحه قيصر على أن يكون للأزد ملك بادية الشام ، استقلالا . واستمر نحو خمسة عشر عاماً . وترك آثاراً قيل : أكثرها أديرة . وكان فى أوائل القرن الثانى للميلاد (١)

عَمْرو بن الجَمُوح (.. - ٣ هـ / .. - ٦٢٥ م)

عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصارى السلمى : صحابى . كان فى الجاهلية من سادات بنى سلمة وأشرافهم ، وكان له صنم فى داره من خشب يعظمه . وهو آخر الأنصار إسلاماً . وفى الحديث لبنى سلمة : « سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح » . استشهد بأحُد (٢)

عَمْرو بن جَمِيع (.. - نحو ٧٥٠ هـ / .. - « ١٣٥٠ م)

عمرو بن جميع ، أبوحفص : من فقهاء

(١) السبائك ٦٤ والتيجان ٢٨٣ - ٢٨٩ ودوانى القطوف ٧٠ وتاريخ سنى ملوك الأرض ٧٧

(٢) الإصابة : ت ٥٧٩٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٦٥

الإباضية . من أهل جزيرة « جربة » فى المغرب . توفى بها ، ودفن بمقبرة جامع تفروجين (بفتح التاء والفاء وتشديد الراء المضمومة) بجهة والغ القديمة ، من الجزيرة . ترجم عن البربرية إلى العربية كتاباً فى «العقيدة» كان اعتماد الإباضية بجربة وغيرها عليه ، فى ابتداء الطلبة ، ما عدا أهل «نفوسة» فان لهم كتاب «عقيدة» آخر ، يعرف بعقيدة نفوسة . وللشماخى (صاحب السير) شرح لعقيدة ابن جميع ، نشرهما وعلق عليهما أبو إسحاق إبراهيم اطفيش ، وسماهما « مقدمة التوحيد وشروحها – ط » (١)

عَمْرو بن الحارِث (.. – ..)

عمرو بن الحارث بن غنم ، من هذيل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من الهذليين (٢)

الجُرْهُمي (.. – ..)

عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمى : من ملوك قحطان فى الحجاز ، فى العصر الجاهلى القديم . تولى مكة بعد خروج أبيه منها . وكان ملكه ضعيفاً ، وهو تابع لأصحاب اليمن من بنى يعرب بن قحطان ، ولم تطل مدته . مات بمكة (٣)

---

(١) السير للشماخى ٥٦١ ومقدمة التوحيد وشروحها : ماكتبه الناشر .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٦ والسبائك ٢١

(٣) التيجان ٢١١ وفى معجم الشعراء للمرزبانى ٢٠٤ ترجمة شاعر بهذا الاسم والنسب ، عرفه بأنه جاهلى =

ابن بَرَّاقَة (.. – بعد ١١ هـ / .. – « ٦٣٢ م)

عمرو بن الحارث بن عمرو بن منبه النهمى (بكسر النون) من همدان ، ويعرف بعمرو بن براقة ، وهى أمه : شاعر همدان قبيل الإسلام . له أخبار فى الجاهلية . عاش إلى خلافة عمر بن الخطاب ، ووفد عليه . قال الكلبى : أذن عمر للناس فدخل عمرو بن براقة وكان شيخاً كبيراً يعرج (١)

عَمْرو بن الحارِث (٩٠ – ١٤٧ هـ / ٧٠٨ – ٧٦٤ م)

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى ، أبو أمية : أخطب أهل عصره ، ومن أرواهم للشعر وأحفظهم للحديث . أصله من المدينة . اشتهر وتوفى بمصر . قال ابن حجر : كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث (٢)

= قديم ، من المعمرين ، وأنه القائل بعد جلاء قومه عن الحرم :

« كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنا أهلها ، وأبادنا
صروف الليالى والجدود العواثر »

وزاد على ذلك : ويقال : إنه مد له من العمر حتى أدرك الإسلام .

(١) الإصابة : ت ٦٤٧٧ وسمط اللآلى ٧٤٨ و ٧٤٩ وهو فيه : « عمرو بن براقة بن منبه » . والأغانى ٢١ : ١٧٥ و ١٧٦ طبعة ليدن ، وفيه أنه صاحب القصيدة التى منها :

« متى تجمع القلب الذكى وصارماً
وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم »

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ١٤ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٨٤

عَمْرو بن الحافِ (... - ...)

عمرو بن الحاف (أو الحافى) ابن قضاعة : جدٌّ جاهلى . ولده : « حيدان » و « بهراء » و« بلىّ » من قبائل قضاعة (١)

أَبُو مِحْجَن الثَّقَفي (... - ٣٠ هـ / ... - ٦٥٠ م)

عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف : أحد الأبطال الشعراء الكرماء فى الجاهلية والإسلام . أسلم سنة ٩ هـ ، وروى عدة أحاديث . وكان منهمكاً فى شرب النبيذ ، فحده عمر مراراً ، ثم نفاه إلى جزيرة بالبحر . فهرب ، ولحق بسعد بن أبى وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس ، فكتب إليه عمر أن يحبسه ، فحبسه سعد عنده . واشتد القتال فى أحد أيام القادسية ، فالتمس أبو محجن من امرأة سعد (سلمى) أن تحل قيده ، وعاهدها أن يعود إلى القيد إن سلم ، وأنشد أبياتاً فى ذلك ، فخلت سبيله ، فقاتل قتالا عجيباً ، ورجع بعد المعركة إلى قيده وسجنه . فحدثت سلمى سعداً بخبره ، فأطلقه وقال له : لن أحدك أبداً . فترك النبيذ وقال : كنت آنف أن أتركه من أجل الحد ! . وتوفى بأذربيجان أو بجرجان . وبعض شعره مجموع فى « ديوان – ط » صغير (٢)

(١) جمهرة الأنساب ٤١٢ – ٤١٥

(٢) خزانة الأدب للبغدادى ٣ : ٥٥٣ – ٥٥٦ والإصابة : الترجمة ١٠١٧ « باب الكنى » وفيه : « أبو محجن ، مختلف فى اسمه ، قيل : هو عمرو بن حبيب ، وقيل : اسمه كنيته – أى أبو محجن – وكنيته =

= أبو عبيد ؛ وقيل : اسمه مالك ، وقيل : عبد الله » . والآمدى ٩٥ وسماه «حبيب بن عمرو» . وشرح شواهد المغنى ٣٧ وفيه : « قيل : اسمه عبد الله بن حبيب ، بالتصغير » . والشعر والشعراء ١٦٢

عَمْرو بن الحَجْر (... - ...)

عمرو بن الحجر بن عمران ، من بنى مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان : حكيم جاهلى . تقول الأزد إنه كان نبياً (١)

عَمْرو بن حُرْثان (... - نحو ٨٠ هـ / ... - « ٧٠٠ م)

عمرو بن حرثان الفهمى : شاعر ، من الفرسان . ضربه أمية بن عبد الله بن خالد ، لشربه الخمر ، فهجاه عمرو بأشعار كثيرة ، منها قوله :

« أضاع أمير المؤمنين ثغورنا
وأطمع فينا المشركين ابنُ خالد »

وكان أمية أحد الأمراء فى دولة عبدالملك بن مروان (ثم ولى له خراسان) فعلم عبد الملك بخبر عمرو ، فقال لأمية : مالك وله ، هلا درأت عنه الحد بالشبهة ؟ (٢)

عَمْرو بن حُرَيْث (٢ ق هـ - ٨٥ هـ / ٦٢٠ - ٧٠٤ م)

عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان المخزومى القرشى ، أبو سعيد : وال ، من الصحابة . ولى إمرة الكوفة لزياد . ثم لابنه عبيد الله . ومات بها . له ١٨ حديثاً . قال

(١) جمهرة الأنساب ٣٥١

(٢) المرزبانى ٢٢٧

أبو على القالى : له عقب بالكوفة ، وذكر عظيم (١)

عَمْرو بن حَزْم (‥ - ٥٣ هـ / ‥ - ٦٧٣ م)

عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصارى ، أبو الضحاك : وال ، من الصحابة . شهد الخندق وما بعدها . واستعمله النبىّ (ص) على نجران ، وكتب له عهداً مطوّلا ، فيه توجيه وتشريع (٢)

أَبُو عَمْرو الحَفْصِي = عثمان بن محمد ٨٩٣

عَمْرو بن الحَمِق (‥ - ٥٠ هـ / ‥ - ٦٧٠ م)

عمرو بن الحمق بن كاهل ، أو كاهن ، الخزاعى الكعبى : صحابى ، من قتلة عثمان . سكن الشام ، وانتقل إلى الكوفة ثم كان أحد الرؤوس الذين اشتركوا فى قتل عثمان . وشهد مع علىّ حروبه . وكان على خزاعة يوم صفين . ورحل إلى مصر ثم إلى الموصل ، فطلبه معاوية ، فدخل غاراً فنهشته حية فمات ، فأخذ عامل الموصل رأسه فأرسله إلى زياد فبعث به زياد إلى معاوية ، فكان أول رأس حمل فى الإسلام . وقيل فى خبر مقتله : إن عبد الرحمن بن عبد الله الثقفى عامل الموصل ظفر به ، فكتب إلى معاوية ، فجاءه من معاوية : إن ابن الحمق زعم أنه طعن عثمان بن عفان تسع طعنات ، فاطعنه مثلها ؛ فطعنه تسعاً ومات فى الأولى أو الثانية (١)

(١) الإصابة : ت ٥٨١٠ وكشف النقاب – خ . وذيل المذيل ٢٣ و ٤٤ وسمط اللآلى ٥٥٢ وفى نسب قريش ٣٣٣ « هو أول قرشى اعتقد بالكوفة مالا ، ثم كان له بها قدر وشرف ، وكان يليها ، وبها ولده ».

(٢) الإصابة : ت ٥٨١٢ وفى مجموعة الوثائق السياسية ١٠٤ – ١٠٩ نص عهد النبى – ص – له . وفتوح البلدان للبلاذرى ٧٧ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٦

عَمْرو بن حُمَمَة (‥ - ‥ / ‥ - ‥)

عمرو بن حممة بن رافع الدوسى ، من الأزد : أحد المعمرين ، من حكام العرب فى الجاهلية . يقول بنو تميم : إنه هو الذى كان يقال له « ذو الحلم » وفيه المثل : « إن العصا قرعت لذى الحلم » والمشهور أن ذاك عامر بن الظرب (انظر ترجمته) وقيل : أدرك ابن حممة عصر النبوة ووفد على النبىّ (ص) والصحيح أنه مات قبل الإسلام (٢)

الضُّبَعي (‥ - ‥ / ‥ - ‥)

عمرو بن خالد الضبعى ، من بنى ضبيعة ابن قيس : شاعر جاهلى . اشتهر بأشعاره يوم « الوقيط » وهو يوم لبكر بن وائل على بنى تميم . وهو القائل :

(١) الإصابة : ت ٥٨٢٠ وتاريخ الكوفة ٢٦٨ حاشية عليه . وذيل المذيل ٣٥ وذخيرة الدارين ٢١ والذهبى فى تاريخ الإسلام ٢ : ٢٣٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٨٧ – ١٨٩ وفيه مقتله سنة ٥١

(٢) الإصابة : الترجمة ٥٨٢١ واليعقوبى ١ : ٢١٥ والتاج ٥ : ٤٦١ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٢٠٩ و ٣٠٧ وفيه أبيات لعتيك بن قيس ، وهو جاهلى ، فى رثاء عمرو بن حممة ، فهذا ينفى أن يكون «عمرو» أدرك الإسلام .

« إن الفوارس يوم ناعجة النقــا
نعم الفوارس من بنى سيار » (١)

عَمْرو بن الخَزْرَج (‥ - ‥)

عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة ، من الأزد ، من قحطان : جدّ جاهلى . كان له من الولد « ثعلبة » ومنه نسله (٢)

عَمْرو بن دِينار (٤٦ - ١٢٦ هـ / ٦٦٦ - ٧٤٣ م)

عمرو بن دينار الجمحى بالولاء ، أبو محمد الأثرم : فقيه ، كان مفتى أهل مكة . فارسى الأصل ، من الأبناء . قال شعبة : ما رأيت أثبت فى الحديث منه . وقال النسائى : ثقة ثبت . واتهمه أهل المدينة بالتشيع والتحامل على ابن الزبير ، ونفى الذهبى ذلك . قال ابن المدينى : له خمسمائة حديث (٣)

عَمْرو بن أَبي رَبِيعَة (‥ - ‥)

عمرو بن أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدّ جاهلى . كان يعرف بالمزدلف ، لقب بذلك لقوله يخاطب قومه يوم التحاليق : « يا بنى بكر ازدلفوا مقدار رميتى برمحى هذا » وهو أبو « حارثة » الملقب بذى التاج ، قال ابن حزم : كان حارثة على بنى بكر يوم أوارة ، إذ قتلوا المنذر بن ماء السماء . ومن ولد حارثة هانىء بن مسعود الشيبانى وآخرون (١)

المُسْتَوْغِر (‥ - ‥)

عمرو بن ربيعة بن كعب التميمى السعدى ، أبو بيهس : شاعر ، من المعمرين الفرسان فى الجاهلية . قيل : أدرك الإسلام ، وأمر بهدم البيت الذى كانت تعظمه ربيعة فى الجاهلية . لقب « المستوغر » لقوله يصف فرساً عرقت :

« ينشّ المــــاء فى الربلات منها
نشيش الرضف فى اللبن الوغير » (٢)

عَمْرو بن الزُّبَيْر (‥ - ٦٠ هـ / ‥ - ٦٨٠ م)

عمرو بن الزبير بن العوام الأسدى القرشى : أخو عبد الله بن الزبير . كان مع « بنى أمية » على أخيه . وامتنع عن البيعة بولاية العهد ليزيد، لما دعا إليها معاوية . ثم استعمله والى المدينة (عمرو بن سعيد الأشدق) على شرطتها سنة ٦٠ هـ ، فى بدء خلافة يزيد . واستشاره الأشدق فيمن يرسله إلى مكة لقتال أخيه (عبد الله بن الزبير) فقال : لن تجد

---

(١) المرزبانى ٢٢٣
(٢) نهاية الأرب ٣٠١ وجمهرة الأنساب ٣٢٦ - ٣٣٣
(٣) تاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ١١٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٤ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٠

(١) نهاية الأرب ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٣٠٤
(٢) أمالى المرتضى ١ : ١٦٩ والتاج ٣ : ٦٠٤ وفيهما شرح البيت . والمرزبانى ٢١٣ والشعر والشعراء ١٤٤ وهو فى الإصابة : ت ٨٤٠٧ «المستوعز» نصاً، بعين مهملة ثم زاى ؟

رجلا توجهه أنكأ له منى ! فاستأذن فيه يزيد ، فأذن . وزحف عمرو بألفى مقاتل من المدينة إلى مكة ، فنزل بالأبطح . وقاتله مصعب بن عبد الرحمن فأسره وأخذه إلى أخيه عبد الله ، فأمر بضربه ، فقيل : مات تحت السياط ، وقيل : صلب بمكة ، بعد الضرب ، ثم أنزل . وقال ابن حزم : قتله أخوه عبد الله قوداً (أى قصاصاً) وعدّه ابن حبيب من الأشراف « الفقم » والأفقم : من فى مقدم فمه اختلاف بحيث لا تقع ثناياه العليا على السفلى ، إذا ضم فاه . ولعمرو شعر جيد ، منه قوله فى أبى الورد مولى عمرو بن العاص :

« وليت رجالا يعجب الناس طولهم
يكونون عند البأس مثل أبى الورد »(١)

عَمْرو الأَشْدَق (٣ - ٧٠ هـ / ٦٢٤ - ٦٩٠ م)

عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموىّ القرشىّ ، أبو أمية : أمير ، من الخطباء البلغاء . كان والى مكة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد . وقدم الشام فأحبه أهلها ، فلما طلب مروان بن الحكم الخلافة عاضده عمرو ، فجعل له ولاية العهد بعد ابنه عبد الملك . ولما ولى عبد الملك أراد خلعه من ولاية العهد ، فنفر عمرو . واتفق خروج عبد الملك إلى « الرحبة » لقتال زفر بن الحرث الكلابى ، فاستولى عمرو على دمشق وبايعه أهلها بالخلافة . وعاد عبد الملك إلى دمشق ، فامتنع عمرو فيها ، فحاصره وتلطف له إلى أن فتح أبوابها ، ودخلها عبد الملك . فاعتزل عمرو بخمسمائة مقاتل . ولم يزل عبد الملك يتربص به الفرصة حتى تمكن منه فقتله . ولقب بالأشدق ، لفصاحته (١)

عَمْرو بن سِلْسِلة (... - ...)

عمرو بن سلسلة بن غنم ، من طىء ، من قحطان : جدّ جاهلى . كان له من الولد : دغش ، وسلسلة ، وهما بطنان من طيىء(٢)

القُوَيْع (.. - ٢٣٦ هـ / .. - ٨٥٠ م)

عمرو بن سليم التجيبى : ثائر ، من الشجعان ، من أهل تونس . خرج على محمد ابن الأغلب (أمير إفريقية) سنة ٢٣٤ هـ ، فسير إليه جيشاً ، فامتنع بتونس وعاد الجيش خائباً ، فسير إليه ابن الأغلب جيشاً آخر ، ففارق الجيشَ جمع كثير منه والتحقوا بالقويع ، فقصده جيش ثالث ، فانهزم القويع وأدركه إنسان فقتله (٣)

---

(١) المحبر ٣٠٤ و ٤٨١ والمرزبانى ٢٤٢ وجمهرة الأنساب ١١٣ وابن الأثير ٣ : ١٩٩ ثم ٤ : ٧ و ٨

(١) الإصابة : ت ٦٨٥٠ وفوات الوفيات ٢ : ١١٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٧ وابن الأثير ٤ : ١١٦ والمرزبانى ٢٣١ ورغبة الآمل ٤ : ٢٢

(٢) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠٤

(٣) الكامل ، لابن الأثير ٧ : ١٥ والبيان المغرب ١ : ١١٠ وهو فيه « القويع » ولم أجد مرجحاً لإحدى الروايتين .

ابن الأَهْتَم (٠٠ – ٥٧ هـ / ٠٠ – ٦٧٧ م)

عمرو بن سنان بن سمى التميمى المنقرى ، أبو ربعىّ : أحد السادات الشعراء الخطباء فى الجاهلية والإسلام . من أهل نجد . كان يدعى « المكحل » لجماله فى شبابه . ووفد على النبىّ (ص) فأسلم ، ولقى إكراماً وحفاوة . ولما تكلم بين يدى النبى أعجبه كلامه فقال : إن من البيان لسحراً . وشعره جيد ، وفى البيان والتبيين : كان شعره فى مجالس الملوك حللا منتشرة تأخذ منه ما شاءت ، ولم يكن فى بادية العرب فى زمانه أخطب منه . وهو صاحب البيت المشهور :

« لعمرى ما ضاقت بلاد بأهلها
ولكن أخلاق الرجال تضيق »

ولقب أبوه بالأهتم لأن ثنيته هتمت يوم الكلاب(١)

عَمْرو بن سِنْبِس (٠٠ – ٠٠)

عمرو بن سنبس بن معاوية ، من طيئ ، من قحطان : جدّ . يعرف بنوه ببنى عقدة ، وهى أمهم (٢)

عَمْرو بن سُهَيْل (٠٠ – ١٣٣ هـ / ٠٠ – ٧٥٠ م)

عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، ثائر ، من الشجعان . كان مقيما بمصر ، وخرج على مروان بن محمد ، فقبض عليه وحبس بالفسطاط إلى أن قتل مروان وظهرت العباسية ، ففر من سجنه ، فطلبه صالح بن على العباسى فامتنع ، فظفر به فى جبل ألاق ، فقتله (١)

عَمْرو بن شَاس (٠٠ – نحو ٢٠ هـ / ٠٠ – « ٦٤٠ م)

عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدى ، أبو عِرار : شاعر جاهلى مخضرم . أدرك الإسلام وأسلم . عدّه الجمحى فى الطبقة العاشرة من فحول الجاهلية ، وقال : كثر الشعر فى الجاهلية والإسلام ؛ أكثر أهل طبقته شعراً . وهو القائل :

« إذا نحن أدلجنا وأنتِ أمامنا
كفى لمطايانا برياك هاديا »

وكان ذا قدر وشرف فى قومه . قال التبريزى : أدرك الإسلام وهو شيخ كبير . وقال ابن حجر : شهد القادسية وله فيها أشعار (٢)

عَمْرو بن شُعَيْب (٠٠ – ١١٨ هـ / ٠٠ – ٧٣٦ م)

عمرو بن شعيب بن محمد السهمى القرشى ، أبو إبراهيم ، من بنى عمرو بن العاص : من

---

(١) التبريزى ٤ : ٩٣ والإصابة : ت ٥٧٧٢ والبيان والتبيين ١ : ٢٧ و ١٩١ وسرح العيون ٧٧ والمرزبانى ٢١٢ والشعر والشعراء ٢٤٠

(٢) نهاية الأرب ٢٩٧ و ٣٠٤

(١) الولاة والقضاة ٩٤ – ٩٩

(٢) الأغانى ، طبعة الساسى ١٠ : ٦٠ والإصابة : ت ٥٨٦٨ والمرزبانى ٢١٢ وسمط اللآلى ٧٥٠ والشعر والشعراء ١٦٣ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٥١٩ والجمحى ١٦٤ – ١٦٨ والتبريزى ١ : ١٤٩

رجال الحديث . كان يسكن مكة وتوفى بالطائف (١)

عَمْرو بن شَيْبان (..: – ..:)

عمرو بن شيبان بن ذهل ، من بكر ابن وائل ، من العدنانية : جدّ جاهلى . من عقبه « دغفل » النسابة (٢)

الصُّدَائِي (..: – ٦٦ هـ / .. – ٦٨٦ م)

عمرو بن الصبيح الصدائى : من شجعان الكوفة المعدودين . شهد مقتل الحسين (رض) وأصحابه . وكان يقول : لقد طعنت فيهم وجرحت وما قتلت منهم أحداً . ولما استولى المختار الثقفى على الكوفة وطلب قتلة الحسين أمر به فسيق إليه وقتله طعناً بالرماح (٣)

عَمْرو الرَّاهِب (..: – ٩ هـ / .. – ٦٣٠ م)

عمرو بن صيفى بن مالك بن أمية ، أبو عامر ، من الأوس : جاهلى من أهل المدينة ، كان يذكر البعث ودين الحنيفية ، ويعرف بالراهب . ولما ظهر الإسلام حسد النبيّ (ص) وعانده وخرج من المدينة فشهد مع مشركى قريش وقعة أُحُد . ثم سكن مكة . ولما انتشر الإسلام خرج إلى بلاد الروم ، فمات فيها (١)

عَمْرو بن ضُبَيْعَة (..: – ٨٣ هـ / .. – ٧٠٢ م)

عمرو بن ضبيعة الرقاشى : شجاع ، من الرؤساء . خرج مع ابن الأشعث على الحجاج وعبد الملك بن مروان ، بالعراق . وشهد وقعة دير الجماجم ، وقتل يوم مسكن . وكان شاعراً ، له فى حماسة أبى تمام أبيات ، منها قوله :

« ألا ليقل من شاء ما شاء ، إنما
يلام الفتى فيما استطاع من الأمر » (٢)

عَمْرو بن طَلَّة = عَمْرو بن مُعاوِيَة

عَمْرو بن العَاصِ (٥٠ ق هـ – ٤٣ هـ / ٥٧٤ – ٦٦٤ م)

عمرو بن العاص بن وائل السهمى القرشى ، أبو عبد الله : فاتح مصر ، وأحد عظماء العرب ودهاتهم وأولى الرأى والحزم والمكيدة فيهم . كان فى الجاهلية من الأشداء على الإسلام ، وأسلم فى هدنة الحديبية . وولاه النبى (ص) إمرة جيش « ذات السلاسل » وأمدّه بأبى بكر وعمر . ثم استعمله على عُمان . ثم كان من أمراء الجيوش فى الجهاد بالشام فى زمن عمر . وهو الذى افتتح قنسرين ، وصالح

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٨ – ٥٥ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٨٩

(٢) نهاية الأرب ٣٠٣

(٣) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٩٥

(١) الإصابة : ت ١٨٦٣ فى الكلام على ابنه « حنظلة ابن أبى عامر »

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٨٦ وما قبلها . وشرح ديوان الحماسة ، للتبريزى ٣ : ١٨٧

أهل حلب ومنبج وأنطاكية . وولاه عمر فلسطين ، ثم مصر فافتتحها . وعزله عثمان . ولما كانت الفتنة بين على ومعاوية كان عمرو مع معاوية ، فولاه معاوية على مصر سنة ٣٨ هـ ، وأطلق له خراجها ست سنين فجمع أموالا طائلة . وتوفى بالقاهرة . أخباره كثيرة . وفى البيان والتبيين : كان عمر بن الخطاب إذا رأى الرجل يتلجلج فى كلامه قال : خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد ! وله فى كتب الحديث ٣٩ حديثاً . وكُتب فى سيرته « تاريخ عمرو بن العاص — ط » لحسن ابراهيم حسن المصرى (١)

فارِس الضَّحْياء (∴ — ∴)

عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كان لقبه « فارس الضحياء » . من نسله خالد وحرملة الصحابيان ، وخليجة بن قيس ، من أشراف الجاهليين ، وآخرون من المشاهير . قال خداش بن زهير ، وهو من أحفاده :

« أبى فارس الضحياء عمرو بن عامر
أبى الذمَّ واختار الوفاء على الغدر » (٢)

مُزَيْقِياء (∴ — ∴)

عمرو (الملقب بمزيقياء) ابن عامر (الملقب ماء السماء) ابن حارثة الغطريف ابن امرىء القيس البطريق ابن ثعلبة البهلول ابن مازن بن الأزد ، من قحطان : ملك جاهلى يمانى ، من التبابعة . قيل : هو أعظم ملك بمأرب . كان له تحت « السدّ » من الحدائق مالا يحاط به ، وكانت الجارية تمشى من بيتها وعلى رأسها مكتل فيمتلىء فاكهة من غير أن تمس شيئاً منها . وكانت له ولآبائه من قبله بادية كهلان (باليمن) تشاركهم حِمْير ، ثم استقلوا بالملك من بعد حمير . ومزيقياء — ويقال له «البهلول» أيضاً — هو جدّ الأنصار ، قال عمرو بن حرام جدّ حسان بن ثابت :

« ورثنا من البهلول عمرو بن عامر
وحارثة الغطريف ، مجداً مؤثلا »

وضعفت الدولة فى أيامه ، فتغلب بدو «كهلان» على أرض سبأ ، وعاثوا وأفسدوا ، فذهب الحفظة القائمون بصيانة « السدّ » بمأرب ، وأهمل أمره فخرب ، وبدأت هجرة الأزد من تلك الديار ، ورحل عمرو (مزيقياء) بجموع منهم فنزلوا بماء « غسان » ثم انتقلوا إلى « وادى عك » وفيه اعتلّ مزيقياء ومات . وتفرق الأزد ، فكان منهم ملوك « غسان » بالشام ، وأولهم جفنة بن عمرو بن عامر ، و « أزد شنوءة » نزلوا بجبال السراة ، وآخرون نزلوا بمكة وغيرها (١)

---

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٥٠١ والإصابة : ت ٥٨٨٤ وتاريخ الإسلام ، للذهبى ٢ : ٢٣٥ — ٢٤٠ والمغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٣ — ٥٤ وجمهرة الأنساب ١٥٤ والولاة والقضاة : انظر فهرسته .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٢٦٥ والجمحى ١٢٠ والمحبر ٤٥٨

(١) التيجان ٢٦٢ وابن خلدون ٢ : ٢٥٣ وتاج=

ابن الإِطْنَابَة (..ـ..)

عمرو بن عامر بن زيد مناة ، الكعبي الخزرجي : شاعر جاهلي فارس . كان أشرف الخزرج . اشتهر بنسبته إلى أمه « الإطنابة » بنت شهاب ، من بني القين . وفي الرواة من يعدّه من ملوك العرب في الجاهلية . كانت إقامته بالمدينة . وكان على رأس الخزرج في حرب لها مع الأوس. قال معاوية : لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صفين وهممت بالفرار فما منعني إلا قول ابن الإطنابة :

« أبت لي عفتي وأبى إبائي
وأخذي الحمد بالثمن الربيح »

الأبيات (١)

عَسْكلاجة (.. - ٣٧٥ هـ / .. - ٩٨٥ م)

عمرو بن أبي عامر بن محمد بن عبد الله المعافري القحطاني ، الملقب بعسكلاجة : وال ، من المقدمين في دولة هشام المؤيد بالأندلس . كان مهيباً جباراً قاسياً . سعى ابن عمه المنصور (محمد بن عبد الله ابن أبي عامر) في تقديمه ، فولي بلاد المغرب . واشتد سلطانه فيها ، فأخذ ينتقص المنصور ويغضّ منه ، وحجز عنه الأموال . فاستقدمه المنصور من المغرب ، وجلده جلداً مبرحاً كانت فيه منيته (١)

ابن عَبْد الجِنّ (..ـ..)

عمرو بن عبد الجن بن عائذ الله بن أسعد التنوخي : فارس ، من شعراء الجاهلية وأمرائها . خلف جذيمة الأبرش ، على ملكه ، بعد قتله ، ونازعه عمرو بن عديّ (ابن أخت جذيمة) فانتزع منه الملك . من شعره أبيات أولها :

« أما والدماء المائرات تخالها
على قنة العزّى وبالنسر عَنْدما » (٢)

الكَرْماني (٣٦٨ - ٤٥٨ هـ / ٩٧٨ - ١٠٦٦ م)

عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد الكرماني ، أبو الحكم : جرّاح ، عالم بالطب والهندسة ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، واشتهر . وعاد فسكن سرقسطة إلى أن توفي . وهو أول من حمل رسائل « إخوان الصفاء » إلى الأندلس ، أتى بها من المشرق ، ولم تكن قبله معروفة هنالك . وكان متميزاً في صناعة الطب ، ولا سيما الكيّ والقطع والشق والبط (٣)

=العروس : مادة مزق . والسبائك ٦٢ وجمهرة الأنساب ٣١١ وما بعدها .

(١) المرزباني ٢٠٣ والتبريزي ٤ : ٨٦ وسمط اللآلي ٥٧٥ والأغاني طبعة دار الكتب ١١ : ١٢١ وتاج العروس : مادة «طنب» . وهو فيه : عمرو بن زيد مناة »

(١) الحلة السيراء ١٥٤ والبيان المغرب ٢ : ١٦٦ ثم ٣ : ١٠٠ و ١٠٥ وهو فيه : « عسقلاجة »

(٢) خزانة البغدادي ٣ : ٢٤٠ - ٢٤٢ والمرزباني ٢٠٩

(٣) طبقات الأطباء ٢ : ٤٠ والإعلام - خ . وأخبار الحكماء ١٦٢ واسمه فيه « عمر » . وهو بخط =

أَبُو عَزَّة (... - ٣ هـ / ... - ٦٢٥ م)

عمرو بن عبد الله بن عثمان الجمحيّ : شاعر جاهلي ، من أهل مكة . أدرك الإسلام ، وأسر على الشرك يوم بدر ، فأتي به إلى رسول الله (ص) فقال : يا رسول الله لقد علمت مالي من مال ، وإني لذو حاجة وعيال ، فامنن عليّ ، ولك أن لا أظاهر عليك أحداً . فامتنّ عليه ، فنظم قصيدة يمدحه بها ، منها البيت المشهور :

« فانك ، من حاربته لمحارب
شقيٌّ ، ومن سالمته لسعيد »

ثم لما كان يوم أحُد دعاه صفوان بن أمية ، سيد بني جمح ، للخروج ، فقال : إن محمداً قد منّ عليّ وعاهدته أن لا أعين عليه ؛ فلم يزل به يطمعه حتى خرج وسار في بني كنانة ، واشترك مع عمرو بن العاص (قبل إسلامه) في استنفار القبائل ، ونظم شعراً يحرض به على قتال المسلمين . فلما كانت الوقعة أسره المسلمون ، فقال : يا رسول الله منّ عليّ ، فقال النبي (ص) : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، لا ترجع إلى مكة تمسح عارضيك وتقول خدعت محمداً مرتين ! وأمر به عاصم بن ثابت ، فضرب عنقه (١)

=ابن قاضي شهبة «عمرو» . والكرماني بفتح الكاف وبعضهم يكسرها ، قال ياقوت في معجم البلدان : والفتح أشهر بالصحة .

(١) العيني ٢ : ٢٤٥ والجمحي ١٩٥ و ٢١٢ - ٢١٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٩٧ و ١١٤ و ١٦٠ وعيون الأثر ٢ : ٣٢ وهو فيه : «عمرو بن عبد الله بن عمير» ومثله في جمهرة الأنساب ١٥٣

السَّبِيعي (٣٣ - ١٢٧ هـ / ٦٥٣ - ٧٤٥ م)

عمرو بن عبد الله ، من بني ذي يحمد بن السبيع الهمداني الكوفي ، أبو إسحاق : من أعلام التابعين الثقات . كان شيخ الكوفة في عصره . أدرك علياً ، ورآه يخطب ، وقال : رأيته أبيض الرأس واللحية . قال ابن المديني : روى السبيعي عن ٧٠ أو ٨٠ رجلا لم يرو عنهم غيره ، وبلغت مشيخته نحواً من ٤٠٠ شيخ . وقيل : سمع من ٣٨ صحابياً . وكان من الغزاة المشاركين في الفتوح : غزا الروم في زمن زياد ست غزوات . وعمي في كبره (١)

الخُزَاعي (... - ...)

عمرو بن عبد مناة (أو عبد مناف) الخزاعي : شاعر جاهلي . يقال : إنه أول من اشتهر بالعشق بين العرب . له شعر في ليلى بنت عيينة الخزاعية ، منه قوله :

« هو النأي ، لا أن تشحط الدار مرة ،
ولكنّ نأي الـــدهر ألا تلاقيا » (٢)

عَمْرو بن عَبْد وَدّ (... - ٥ هـ / ... - ٦٢٧ م)

عمرو بن عبد ود العامري ، من بني لؤيّ ، من قريش : فارس قريش وشجاعها في الجاهلية . أدرك الإسلام ولم يسلم ، وعاش

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١٦ وتهذيب التهذيب ٨ : ٦٣ - ٦٧ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٦
(٢) المرزباني ٢٣٤

إلى أن كانت وقعة الخندق فحضرها وقد تجاوز الثمانين ، فقتله على بن أبى طالب . ولم يشتهر عمرو اشتهار غيره من فرسان الجاهلية كعامر بن الطفيل وبسطام وعتبة ابن الحارث ، لأن هؤلاء كانوا أصحاب غارات ونهب وأهل بادية ، وعمرو من قريش وهم أهل مدينة وساكنو مدر وحجر لايرون الغارات (١)

عَمْرو بن عُبَيد (٨٠ - ١٤٤ هـ / ٦٩٩ - ٧٦١ م)

عمرو بن عبيد بن باب التيمى بالولاء ، أبو عثمان البصرى : شيخ المعتزلة فى عصره ، ومفتيها ، وأحد الزهاد المشهورين . كان جده من سبى فارس ، وأبوه نساجاً ثم شرطياً للحجاج فى البصرة . واشتهر عمرو بعلمه وزهده وأخباره مع المنصور العباسى وغيره . وفيه قال المنصور : « كلكم طالب صيد ، غير عمرو بن عبيد » . له رسائل وخطب وكتب ، منها « التفسير » و « الرد على القدرية » . توفى بمران (بقرب مكة) ورثاه المنصور ، ولم يسمع بخليفة رثى من دونه ، سواه . وفى العلماء من يراه مبتدعاً ، قال يحيى بن معين : كان من الدهرية الذين يقولون إنما الناس مثل الزرع (٢)

(١) شرح النهج لابن أبى الحديد ٣ : ٢٨٠ والروض الأنف ٢ : ١٩١ وهو فيه «عمرو بن أد» وفى السيرة لابن هشام «عمرو بن عبد ود، ويقال : عمرو بن عبد».

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٤ وأخبار أصبهان ٢ : ٣٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٧٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٩٤ والحور العين ١١٠ وفيه : حج عمرو=

سِيبَوَيْه (١٤٨ - ١٨٠ هـ / ٧٦٥ - ٧٩٦ م)

عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثى بالولاء ، أبو بشر ، الملقب سيبويه : إمام النحاة ، وأول من بسط علم النحو . ولد فى إحدى قرى شيراز ، وقدم البصرة ، فلزم الخليل بن أحمد ففاقه . وصنف كتابه المسمى « كتاب سيبويه — ط » فى النحو ، لم يصنع قبله ولا بعده مثله . ورحل إلى بغداد ، فناظر الكسائى . وأجازه الرشيد بعشرة آلاف درهم . وعاد إلى الأهواز فتوفى بها ، وقيل : وفاته وقبره بشيراز . وكانت فى لسانه حبسة . و « سيبويه » بالفارسية رائحة التفاح . وكان أنيقاً جميلا ، توفى شاباً . وفى مكان وفاته والسنة التى مات بها خلاف . ولأحمد أحمد بدوى « سيبويه ، حياته وكتابه — ط » ولعلى النجدى ناصف « سيبويه إمام النحاة — ط »(١)

عَمْرو المَكِّي (.. - ٢٩٧ هـ / .. - ٩١٠ م)

عمرو بن عثمان بن كرب ، أبو عبد الله

=أربعين سنة ماشياً وبعيره يقاد يركبه الفقير والضعيف . وأمالى المرتضى ١ : ١١٧ والمسعودى ٢ : ١٩٢ وفيه : كان جده من سبى كابل ، من رجال السند . والشريشى ١ : ٣٣٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٦٦ — ١٨٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ وانظر Brock. S. 1:338 وفى اسم جده خلاف ، منشأه التصحيف : باب ، أو كيسان ، أو ثوبان ، أو رباب ؟

(١) ابن خلكان ١ : ٣٨٥ والشريشى ٢ : ١٧ والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٦ والأنبارى ٧١ والسيرافى ٤٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٩٥ ومراتب النحويين — خ . وطبقات النحويين ٦٦ — ٧٤

المكى : صوفى عالم بالأصول ، من أهل مكة . له مصنفات فى « التصوف » وأجوبة لطيفة فى العبارات والإشارات . زار أصبهان. ومات ببغداد ، وقيل : بمكة . قال أبو نعيم : « معدود فى الأولياء ، أحكم الأصول، وأخلص فى الوصول » . من كلامه : « المروءة التغافل عن زلل الإخوان » (١)

عَمْرو بن عَدِيّ (.. - ..)

١ — عمرو بن عدىّ (الملقب بجذام) بن الحارث بن مرة ، من بنى يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطون ضخمة ، منها غطفان ، وأفصى ؛ اشتهر منهم كثيرون(٢)

٢ — عمرو بن عدىّ بن حارثة بن عمرو مزيقياء : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من خزاعة، عدادهم فى « بارق » (٣)

عَمْرو بن عَدِيّ (.. - ..)

عمرو بن عدىّ بن نصر بن ربيعة اللخمى : أول من ملك العراق من بنى لخم فى الجاهلية . تولى بعد مقتل خاله « جذيمة » وانتقم له من قاتلته « الزباء » فى خبر طويل . وكانت إقامته بالحيرة ، وهو أول من اتخذها منزلا من ملوك العرب . ومات فيها . قال البغدادى : هو أول ملوك لخم ، استمر فى الملك أكثر من ٥٠ سنة ، منفرداً به مستقلا ، لا يدين لملوك الطوائف (من الفرس) ولا يدينون له . وقال المرزبانى ، بعد أن ذكر نسبه كما تقدم ، قال أبو عبيدة : هذا نسبه عند أهل اليمن ، وأما علماؤنا ، فيقولون : عمرو ابن عدى بن نصر بن الساطرون ، ملك الحضر ، وهو الجرمقانى ، من أهل الموصل ، من رستاق باجرمى . ثم قال : وعمرو هو أبو ملوك الحيرة بأسرهم ، وآخرهم النعمان بن المنذر الذى قتله كسرى (١)

أبُوعَمْرو بن العَلاَء : زَبَّان بن عَمَّار ١٠٣

عَمْرو بن عُلَة (.. - ..)

عمرو بن علة بن جَلَد بن مالك ، من بنى أدد ، من يشجب : جدٌّ جاهلى . بنوه : كعب ، وعامر ، وجَسْر (وهو النخع) ومن نسله بطون ومشاهير (٢)

---

(١) طبقات الصوفية ٢٠٠ — ٢٠٥ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٣ — ٢٢٥ وحلية الأولياء ١٠ : ٢٩١ وفى المنتظم ٦ : ٩٣ « توفى ببغداد سنة ٢٩٧ وقيل سنة ٩١ والأول أصح »

(٢) جمهرة الأنساب ٣٩٥

(٣) السبائك ٦٧ ونهاية الأرب ٣٠٣

(١) التيجان ٢٥٢ واليعقوبى ١ : ١٦٩ والنويرى ١٥ : ٣١٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٢ والعرب قبل الإسلام ٢٠١ والمرزبانى ٢٠٥ والبغدادى ٣ : ٢٧١ — ٢٧٢ و ٤٩٧ — ٤٩٩ وطرفة الأصحاب ٣٣ والكامل لابن الأثير ١ : ١٢٢ و ١٣٤ وفيه أن الحيرة جدد عمرانها فى زمن «عمرو بن عدى» واستمرت عامرة خمسمائة وبضعاً وثلاثين سنة إلى أن وضعت الكوفة ونزلها أهل الإسلام . قلت : إذا صحت هذه الرواية فيكون عمرو بن عدى قد عاش فى أواخر المئة الأولى وأوائل المئة الثانية من الميلاد، وهذا يتعارض مع ما أثبتته الآثار من أن ابنه « امرأ القيس بن عمرو » مات سنة ٣٢٨ م ، ولا سبيل إلى التوفيق بين الروايتين إلا بحسبان أن امرأ القيس الذى عرفنا تاريخ وفاته هو ابن « عمرو » آخر ، غير صاحب الترجمة ، ممن ولى بعده .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٩ — ٣٩٢ والنص على=

الفَلاَّس (... - ٢٤٩ هـ / ... - ٨٦٤ م)

عمرو بن على بن بحر ، أبو حفص السقاء الفلاس : باحث من أهل البصرة . سكن بغداد ، ومات بسر من رأى . كان من حفاظ الحديث الثقات . وفى أصحاب الحديث من يفضله على ابن المدينى . له « المسند » و « العلل » و « التاريخ » وكتاب فى « التفسير » (١)

عَمرو بن عمّار (... - ...)

عمرو بن عمار الطائى : شاعر خطيب جاهلى . صحب النعمان بن المنذر ، ونادمه . وقتله النعمان . وفى ذلك يقول أحد الطائيين ، من أبيات :

« إن الملوك متى تنزل بساحتهم
يوماً تطرْ بك من نيرانهم شرره» (٢)

عَمْرو القَنَا (... - نحو ٧٧ هـ / ... - « ٦٩٦م)

عمرو بن عميرة العنبرى ، من بنى سعد ابن زيد مناة ، من تميم : شاعر فحل . كان من رؤساء الأزارقة (الخوارج) وفرسانهم الشجعان الأشداء . يعرف بعمرو القنا . ويكنى بأبى المصدّى. اشتهر بوقائعه فى حروبهم مع المهلب . وكان حياً أيام اختلاف الأزارقة فيما بينهم (سنة ٧٧ هـ) . له أبيات دالية من أجود الشعر (١)

عَمرو بن عَوْف (... - ...)

١ — عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة ، من الأزد ، من القحطانية : جدّ جاهلى ، كان له من الولد « عوف » ومنه سلالته ، وهى بطون(٢)

٢ — عمرو بن عوف بن مالك بن أوس ، من الأزد : جدّ جاهلى . كان له من الولد حبيب ، وعوف ، وثعلبة ، ووائل ، ولوذان ، ومنهم بطون (٣)

عَمْرو بن غَنْم (... - ...)

عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل ، من عدنان : جدّ جاهلى . من نسله أكثر بنى تغلب(٤)

عَمْرو بن الغَوْث (... - ...)

١ — عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك ، من كهلان : جدّ جاهلى يمانى قديم . جميع

= ضبط «علة» بضم العين وتخفيف اللام ، هو فى القاموس : مادة « نخع » أما البيت الوارد فى الإصابة ، طبعة مصر سنة ١٣٥٨هـ ، فى الترجمة ٥٩٦٤ وهو قول ابن المسبح :

« لقد عمرت حتى شف عمرى
على عمرو بن علة وابن وهب »

ففى الشطر الثانى منه تصحيف ، صوابه :

« على عمر ابن عكوة وابن وهب »

كما فى حسن الصحابة ١ : ١٢٤ يعنى أن عمره زاد على عمرهما .

(١) تحفة ذوى الأرب ١٧٧ واللباب ٢ : ٢٣٠ وتهذيب التهذيب ٨ : ٨٠ — ٨٢

(٢) المرزبانى ٢٣٦

(١) معجم الشعراء ٢٢٨ والتبريزى ٢ : ١٠٨ ورغبة الآمل ٨ : ٦٠ و ٩٢ و ٩٨ و ١١٢

(٢) السبائك ٦٨ ونهاية الأرب ٣٠١ وجمهرة الأنساب ٣٣٤

(٣) جمهرة الأنساب ٣١٣ والسبائك ٧٠ و ٧١

(٤) جمهرة الأنساب ٢٨٦ — ٢٩٠

سلالته من حفيده أنمار بن إراش بن عمرو . منهم خثعم وبجيلة (١)

٢ – عمرو بن الغوث ، من طيء ، من قحطان : جدٌ جاهلى ، من نسله جرم ونبهان (٢)

عَمْرو بن فَهْم (.. – نحو ٣٥٠ ق هـ / .. – « ٢٨٣ م)

عمرو بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد ، من قحطان : ثانى ملوك العرب اليمانيين النازلين بأرض الحيرة ، فى العراق . ولى بعد مقتل أخيه مالك (انظر ترجمته) وسار بقومه سيرة حسنة ، واستمر نحو خمسة وعشرين عاماً (٣)

عَمْرو بن قَعَين (.. – .. / .. – ..)

عمرو بن قعين بن الحارث ، من أسد ابن خزيمة ، من عدنان : جدٌ جاهلى . كان له من الولد طريف ، وكعب ، وعبد الله . ومن نسله طليحة بن خويلد المتنبئ (٤)

عَمْرو بن قَمِيئَة (نحو ١٨٠ – ٨٥ ق هـ / « ٤٤٨ – ٥٤٠ م)

عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك الثعلبى البكرى الوائلى النزارى : شاعر جاهلى مقدم . نشأ يتيما ، وأقام فى الحيرة مدة ، وصحب حجراً (أبا امرىء القيس الشاعر) وخرج مع امرىء القيس فى توجهه

(١) جمهرة الأنساب ٣٦٤ – ٣٦٩
(٢) نهاية الأرب ٣٠٤
(٣) أبو الفداء ١ : ٦٩ وابن الأثير ١ : ١١٨
(٤) السبائك ٥٨ وجمهرة الأنساب ١٨٤

إلى قيصر ، فمات فى الطريق ، فكان يقال له «الضائع» وكان واسع الخيال فى شعره . وفيه يقول امرؤ القيس :

« بكى صاحبى لما رأى الدرب دونه – الخ »

له « ديوان شعر – ط » (١)

عَمْرو القَنَا = عَمْرو بن عميرة

عَمْرو بن قَيْس (.. – .. / .. – ..)

عمرو بن قيس عيلان ، من مضر ، من عدنان : جدٌ جاهلى . بنوه « فهم » و«عدوان» وبطونهما (٢)

ابن أُمّ مَكْتُوم (.. – ٢٣ هـ / .. – ٦٤٣ م)

عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم : صحابى ، شجاع . كان ضرير البصر . أسلم بمكة ، وهاجر إلى المدينة بعد وقعة بدر . وكان يؤذن لرسول الله (ص) فى المدينة، مع بلال . وكان النبى يستخلفه على المدينة ، يصلى بالناس ، فى عامة غزواته . وحضر حرب القادسية ومعه راية سوداء وعليه درع سابغة ، فقاتل – وهو أعمى – ورجع بعدها إلى المدينة ، فتوفى فيها ، قبيل وفاة عمر ابن الخطاب(٣)

(١) الأغانى ١٦ : ١٥٨ والآمدى ١٦٨ والشعر والشعراء ١٤١ واللباب ٢ : ٦٨ وابن سلام ٣٧ والمرزبانى ٢٠٠ والبغدادى ٢ : ٢٤٩ والتبريزى ٣ : ٨٠ ومعجم المطبوعات ٢١٩
(٢) جمهرة الأنساب ٢٣٢
(٣) ابن سعد ٤ : ١٥٣ وصفة الصفوة ١ : ٢٣٧ وذيل المذيل ٢٦ و ٤٧ وفيه « اختلف فى اسمه ، فأما=

السَّكُوني (٤٠ - ١٤٠ هـ / ٦٦٠ - ٧٥٧ م)

عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة السكونى الكندى ، أبو ثور : تابعى ثقة . كان سيد أهل حمص . وفد على معاوية ، مع أبيه . ووجهه عمر بن عبد العزيز ، لغزو الروم ، على زهاء أربعين ألفاً . ثم انقطع للفقه فى مسجد حمص ، إلى أن كانت الثورة على مروان بن محمد (سنة ١٢٧ هـ) فكان فيمن سار إلى دمشق ، للطلب بدم الوليد بن يزيد . وعاش مئة سنة (١)

عَمْرو بن كُرَيْب (.. - ٨٣ هـ / .. - ٧٠٢ م)

عمرو بن كريب بن صالح الرعينى : أحد المقدمين فى أيام عبد العزيز بن مروان بمصر . جعل له ولاية الحرس والأعوان والخيل ، بعد وفاة جناب بن مرثد الرعينى ، وكانا من ثقاته ، فعاش عمرو بعد سلفه أربعين ليلة . وتوفى بالقاهرة (٢)

عَمْرو بن كُلْثُوم (.. - نحو ٤٠ ق هـ / .. - « ٥٨٤ م)

عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب ، من بنى تغلب ، أبو الأسود : شاعر جاهلى ، من الطبقة الأولى . ولد فى شمالى جزيرة العرب فى بلاد ربيعة . وتجوّل فيها وفى الشام والعراق ونجد . وكان من أعز الناس نفساً ، وهو من الفتاك الشجعان . ساد قومه (تغلب) وهو فتى ، وعمر طويلا . وهو الذى قتل الملك عمرو بن هند . أشهر شعره معلقته التى مطلعها :

« ألا هبى بصحنك فاصبحينا »

يقال : إنها كانت فى نحو ألف بيت ، وإنما بقى منها ما حفظه الرواة ، وفيها من الفخر والحماسة العجب . مات فى الجزيرة الفراتية(١)

ابن زَيَّابَة (.. - ..)

عمرو بن لأى ، من بنى تيم اللات بن ثعلبة : شاعر جاهلى ، من أشراف بكر . عرف بنسبته إلى أمه « زيابة » واختلف فى اسمه ولقبه . وكان يقال له « فارس مجلز » ومجلز ، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام ، فرسه (٢)

= أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله ، وأما أهل العراق فيقولون عمرو . ونسب إلى أمه أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله من بنى مخزوم بن يقظة »

(١) تاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ٢٨٧ - ٢٨٩ وفيه رواية ثانية فى وفاة عمرو : سنة ١٢٥ وقال : الأصح أنه مات سنة ١٤٠ هـ . وفى تهذيب التهذيب ٨ : ٩٢ رواية ثالثة فى وفاته سنة ١٣٦ وقال : أرخه غير واحد سنة ١٤٠

(٢) الولاة والقضاة ٥٣

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ١١ : ٥٢ وسمط اللآلى ٦٣٥ والمحبر ٢٠٢ وجمهرة أشعار العرب ٣١ و ٧٤ والمرزبانى ٢٠٢ والشعر والشعراء ٦٦ وخزانة البغدادى ١ : ٥١٩ وصحيح الأخبار ١ : ٩ و ١٩٢ وفى ثمار القلوب ١٠٢ « كان يقال : فتكات الجاهلية ثلاث : فتكة البراض بعروة ، وفتكة الحارث بن ظالم بخالد بن جعفر ، وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هند الملك ، فتك به وقتله فى دار ملكه بين الحيرة والفرات وهتك سرادقه وانتهب رحله وخزائنه وانصرف بالتغالبة إلى بادية الشام موفوراً ، ولم يصب أحد من أصحابه » .

(٢) خزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٣٣٣ - ٣٣٦ والمرزبانى ٢١٤

عَمْرو بن لُحَىّ (..: - ..:)

عمرو بن لحىّ بن حارثة بن عمرو بن عامر الأزدى ، من قحطان : أول من غير دين إسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان . كنيته أبو ثمامة . وفى نسبه خلاف شديد . وفى العلماء من يجزم بأنه مضرىّ من عدنان ، لحديث انفرد به أبو هريرة . وهو جدّ «خزاعة» عند كثير من النسابين ، ورئيسها عند بعضهم . ومعظمهم يسميه «عمرو بن عامر ابن لحى» ويقولون إنه نسب إلى جده . وفيهم من يسميه «عمرو بن ربيعة» ويجعل لحياً لقباً لربيعة . وخلاصة ما قيل فى خبره أنه كان قد تولى حجابة «البيت الحرام» بمكة ، وزار بلاد الشام ودخل أرض «مآب» كما يسميها العرب ، ويسميها الأقدمون «موآب» فى وادى الأردن ، بالبلقاء ، فوجد أهلها يعبدون «الأصنام» وكانت قد انتشرت فى مكة عادة أو عقيدة بأن أحدهم إذا أراد السفر منها حمل معه حجراً من حجارة «الحرم» يتيمن به ، وانتقل بعضهم من ذلك إلى تقديس ذلك الحجر ، والطواف حوله ، ثم كانوا يختارون أى حجر يعجبهم من أى مكان ، فيطوفون حوله كما يطوفون حول الكعبة . وأعجب عمرو بأصنام «مآب» فأخذ عدداً منها ، فنصبها بمكة ودعا الناس إلى تعظيمها والاستشفاء بها ، فكان أول من فعل ذلك من العرب (١)

---

(١) الأصنام، لابن الكلبى ٨ واليعقوبى ١ : ٢١١ =

الصَّفّار (..: - ٢٨٩ هـ / ..: - ٩٠٢ م)

عمرو بن الليث ، الصفار : ثانى أمراء الدولة الصفارية . وأحد الشجعان الدهاة . ولى بعد وفاة مؤسس الدولة أخيه يعقوب بن الليث (سنة ٢٦٥ هـ) وأقره المعتمد العباسى على أعمال أخيه كلها ، وهى : خراسان وأصبهان وسجستان والسند وكرمان ، فأقام ست سنين . وعزله المعتمد سنة ٢٧١ فامتنع ، فسير إليه جيشاً ، فانهزم الصفار إلى كرمان . ثم قاتل عسكر الموفق سنة ٢٧٤ ورده عن كرمان وسجستان . ورضى عنه المعتمد سنة ٢٧٦ فولاه شرطة بغداد ، وكتب اسمه على الأعلام . وولاه «المعتضد» خراسان بعد وفاة «المعتمد» سنة ٢٧٩ وأضاف إليه الرىّ سنة ٢٨٤ ثم ولاية ما وراء النهر . قال ابن الجوزى (فى حوادث سنة ٢٨٦) : «ووردت يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة هدية عمرو بن الليث من نيسابور ، وكان مبلغ المال الذى وجه به أربعة آلاف ألف درهم ، مع عشرين من الدواب بسروج ولجم محلاة ، ومئة وعشرين دابة بجلال مشهرة ، وكسوة حسنة وطيب وبزاة وطرف» وعظمت مكانته عند المعتضد ، فطلب أن يوليه ماوراء

= واللباب ١ : ٣٦٠ والبداية والنهاية ٢ : ١٨٧ - ١٨٩ وإغاثة اللهفان ، لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٠٦ والسبائك ٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٢٢ وما بعدها . والسيرة ، لابن هشام ١ : ٢٧ وفتح البارى ، لابن حجر ، طبعة بولاق ٦ : ٣٩٨ وتلبيس إبليس ، لابن الجوزى ٥٣ و ٥٤ و ٥٦

النهر ، فجاءه اللواء بذلك ، وهو بنيسابور . وامتنع عليه إسماعيل بن أحمد الساماني (وكان والى ما وراء النهر) فنشبت بينهما معارك انتهت بظفر الساماني في « بلخ » وأسر الصفار (سنة ٢٨٧) فبعث المعتضد إلى الساماني بولاية خراسان ، وأمر بالصفار فجيء به إلى بغداد ، فسجن فيها إلى أن توفى ، وقيل : خُنق ، قبل موت المعتضد بيسير (١)

عَمْرو بن مازِن (.. - ..)

عمرو بن مازن بن الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه الغسانيون (٢)

عَمْرو بن مالك (.. - ..)

١ - عمرو بن مالك بن زيد بن عائش ، من عكابة ، من بكر بن وائل : شاعر جاهلي قديم . قال المرزباني : هو الذى أزال رياسة « يشكر بن بكر » عن « ربيعة » وأورد أبياتاً له في ذلك (٣)

٢ - عمرو بن مالك بن ضبيعة ، من قيس بن ثعلبة : شاعر جاهلي قديم . روى له ابن الأعرابي أبياتاً منها :

« ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى
وإن كان فيهم ماجد العمّ مخولا » (٤)

٣ - عمرو بن مالك بن النجار ، من الخزرج ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد معاوية وعديّ ، بطنان (١)

٤ - عمرو بن مالك بن فهم بن غنم ، من الأزد ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . هو أخو جذيمة الأبرش . كان له من الولد معاوية (وعرف بقسملة) ومالك (٢)

الشَّنْفَرَى (... - نحو ٧٠ ق هـ / ... - « ٥٢٥ م)

عمرو بن مالك الأزدي ، من قحطان : شاعر جاهلي ، يماني . من فحول الطبقة الثانية. كان من فتاك العرب وعدّائيهم . وهو أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم عشائرهم . قتله بنو سلامان . وقيست قفزاته ليلة مقتله ، فكانت الواحدة منها قريباً من عشرين خطوة . وفي الأمثال : « أعدى من الشنفرى » وهو صاحب « لامية العرب » التي مطلعها :

« أقيموا بني أمي صدور مطيكم
فإني إلى قوم سواكم لأميـــل »

شرحها الزمخشري في « أعجب العجب » المطبوع مع شرح آخر منسوب إلى المبرّد ، ويظن أنه لأحد تلاميذ ثعلب (٣)

---

(١) ابن الأثير ٧ : ١٧٠ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٣٢٦ والعتبي ١ : ٣٤٨ ومنقريوس ١ : ٢٦٩ والمنتظم ٦ : ١٧ و ٣٧

(٢) السبائك ٦٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٣

(٣) المرزباني ٢٢٣

(٤) المرزباني ٢١١

---

(١) السبائك ٦٩ ونهاية الأرب ٣٠١

(٢) السبائك ٧٥ والتاج ٨ : ٨٠ ونهاية الأرب ٣٠٤

(٣) التاج ٣ : ٣١٨ والعيني ٢ : ١١٧ والأغاني ٢١ : ١٣٤ - ١٤٣ طبعة ليدن . وسمط اللآلى ٤١٣ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ١٦ - ١٨ وأعجب العجب ١١ وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٨٧ و ٤٩٠ والتبريزي ٢ : ٢٣ - ٢٦ ومجمع الأمثال ١ : ٣٣٢ وفي اسمه =

الوَرَّاق العَنَزي (.. – نحو ٢٠٠ هـ / .. – « ٨١٥ م)

عمرو بن المبارك بن عبد الملك العنزي ، بالولاء ، الوراق : شاعر ماجن خليع . أصله من البصرة . له أخبار مع أبي نواس . اشتهر فى أيام الرشيد . ونظم شعراً كثيراً فى حرب الأمين والمأمون . ويسمى « عمرو ابن عبد الملك »(١)

العَمَرْكي (.. – ١٨٠ هـ / .. – ٧٩٦ م)

عمرو بن محمد العمركى : زعيم طائفة « المحمرة » بجرجان ، ينسب إلى الزندقة . بعث الرشيد العباسى يأمر بقتله ، فقتل بمدينة مرو . و« المحمرة » طائفة من البابكية الخرمية ، قيل لهم ذلك لأنهم لبسوا الحمرة أيام « بابك الخرَّمى » وفيهم يقول البحترى :

« سُلبوا ، وأشرقت الدماء عليهم
محمرة ، فكأنهم لم يسلبوا »

يعنى أن لباسهم كان أحمر ، فلما سُلبوه بقيت عليهم حمرة الدماء ، فكأنهم لم يُسلبوا (٢)

= ونسبه خلاف . وللمستشرق الإنكليزى ردهوس Sir James William Redhouse المتوفى سنة ١٨٩٢م، رسالة بالإنكليزية ترجم فيها قصيدة الشنفرى – لامية العرب – وعلق عليها شرحاً وجيزاً وسماها : The L-Poem of the Arabs كما فى المقتطف ٦ : ١٨٦ وانظر الآداب العربية فى القرن التاسع عشر ٢ : ١٥٠ مكرر .

(١) المرزبانى ٢١٨

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ٩٩ واللباب ٣ : ١٠٧

ابن بانَة (.. – ٢٧٨ هـ / .. – ٨٩١ م)

عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف ، وبانة أمه نسب إليها : نديم ، من الشعراء العلماء بالغناء . كان خصيصاً بالمتوكل العباسى . منزله ببغداد . ووفاته بسامراء . له كتاب فى « الأغانى » (١)

عَمْرو بن مَرْثَد (.. – ..)

عمرو بن مرثد الضبعى ، من قيس بن ثعلبة : جاهلى ، يضرب به المثل فى كرم الأولاد السادة الفرسان ، قال طرفة بن العبد :

« فلو شاء ربى كنت قيس بن خالد
ولو شاء ربى كنت عمرو بن مرثد » (٢)

عَمْرو بن مُرَّة (.. – ..)

عمرو بن مرة بن صعصعة ، من سلول ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . من نسله « قردة بن نفاثة » من الصحابة ، وعبد الله بن همام من الشعراء (٣)

عَمْرو بن مُزَيْقِيَاء = عَمْرو بن عامِر

عَمْرو بن المُسَبِّح (.. – ٢٤ هـ / .. – ٦٤٥ م)

عمرو بن المسبح بن كعب ، من بنى ثعل (بضم الثاء وفتح العين) ، من طىء : فارس ،

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٩١ والأغانى ١٤ : ٥٠

(٢) المرزبانى ٢٠٧

(٣) نهاية الأرب ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٠

معمر، شاعر. كان من أرمى العرب فى الجاهلية. أدرك الإسلام ووفد على النبى (ص) ومات فى خلافة عثمان. ويقال: إنه هو الذى عناه امرؤ القيس بقوله:

« رب رام من بنى ثعل — البيت » (١)

عَمْرو بن مَسْعَدَة (٠٠ – ٢١٧ هـ / ٠٠ – ٨٣٢ م)

عمرو بن مسعدة بن سعد بن صول، أبو الفضل الصولى: وزير المأمون، وأحد الكتاب البلغاء. كان يوقع بين يدى جعفر بن يحيي البرمكى فى أيام الرشيد، واتصل بالمأمون، فرفع مكانته، وأغناه. وكان مذهبه فى الإنشاء الإيجاز واختيار الجزل من الألفاظ. وفى كتب الأدب كثير من رسائله وتوقيعاته. وكان جواداً ممدّحاً فاضلا نبيلا. توفى فى أذنة (أطنه) بتركية آسية (٢)

ابن طَلَّة (٠٠ – ٠٠)

عمرو بن معاوية، من بنى مالك بن النجار، من الخزرج، وطلة أمه نسب إليها: فارس جاهلى، من أهل المدينة. كان قائد الخزرج فى حربهم مع الأوس. يُنسب له شعر (٣)

(١) الإصابة: الترجمة ٥٩٦٤ وذيل المذيل ٣٣ والتاج ٢: ١٥٨ واللباب ٢: ١٣٩ وحسن الصحابة ١٢٣ والاستيعاب، هامش الإصابة ٢: ٥١٣ وسماه عمرو بن « المسيح » وهى رواية ابن دريد فى الاشتقاق.
(٢) وفيات الأعيان ١: ٣٩٠ وتاريخ بغداد ١٢: ٢٠٣ وإرشاد الأريب ٦: ٨٨ – ٩١ وأمراء البيان ١٩١ – ٢١٧ والمرزبانى ٢١٩
(٣) المرزبانى ٢٣٣

عَمْرو بن مُعَاوِيَة (٠٠ – ٠٠)

عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر، من كندة، من قحطان: جدٌّ جاهلى. من بنيه حجر (آكل المرار) (١)

ابن المُنْتَفِق (٠٠ – نحو ٦٠ هـ / ٠٠ – « ٦٨٠ م)

عمرو بن معاوية بن المنتفق، من بنى عامر بن صعصعة: قائد، من الولاة فى العصر الأموى. قال ابن حزم: قاد الصوائف لبنى أمية. وقال المرزبانى: فارس مشهور، كان يتقلد الصوائف أيام معاوية، وقلده معاوية أرمينية وأذربيجان، ثم ولاه الأهواز، ثم غضب عليه وغرَّبه (٢)

عَمْرو بن مَعْدي كَرِب (٠٠ – ٢١ هـ / ٠٠ – ٦٤٢ م)

عمرو بن معدى كرب بن ربيعة بن عبدالله الزبيدى: فارس اليمن، وصاحب الغارات المذكورة. وفد على المدينة سنة ٩ هـ، فى عشرة من بنى زبيد، فأسلم وأسلموا، وعادوا. ولما توفى النبى (ص) ارتد عمرو فى اليمن. ثم رجع إلى الإسلام، فبعثه أبو بكر إلى الشام، فشهد اليرموك، وذهبت فيها إحدى عينيه. وبعثه عمر إلى العراق، فشهد القادسية. وكان عصىّ النفس، أبيّها، فيه قسوة الجاهلية، يكنى أبا ثور. وأخبار

(١) نهاية الأرب ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٤٠١
(٢) جمهرة الأنساب ٢٧٤ والمرزبانى ٢٣٩

شجاعته كثيرة . له شعر جيد أشهره قصيدته التي يقول فيها :

« إذا لم تستطع شيئاً فدعه
وجاوزه إلى ما تستطيع »

توفي على مقربة من الريّ . وقيل : قتل عطشاً يوم القادسية (١)

عَمْرو بن مِلْقَط = عَمْرو بن ثَعْلَبة

عَمْرو بن هِنْد (.. – نحو ٤٥ ق هـ / .. – « ٥٧٨ م)

عمرو بن المنذر اللخمي : ملك الحيرة في الجاهلية . عرف بنسبته إلى أمه هند (عمة امرىء القيس الشاعر) تمييزاً له عن أخيه عمرو الأصغر (ابن أمامة) أما نسبه فهو : عمرو بن المنذر الثالث ابن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود ، من بني لخم ، من كهلان . ويلقب بالمحرّق الثاني ، لإحراقه بعض بني تميم في جناية واحد منهم اسمه سويد الدارمي ، قتل ابناً (أو أخاً) صغيراً لعمرو . ملك بعد أبيه . واشتهر في وقائع كثيرة مع الروم والغسانيين وأهل اليمامة . وهو صاحب صحيفة المتلمس ، وقاتل طرفة بن العبد الشاعر . كان شديد البأس ، كثير الفتك ،

---

(١) الإصابة : ت ٥٩٧٢ وسمط اللآلى ٦٣ و ٦٤ وابن سعد ٥ : ٣٨٣ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٤٠ والحور العين ١١٠ وفيه : « كان يقال لكل فارس من العرب : فارس بني فلان ، إلا عمراً فيقال له فارس العرب جميعاً» . وشرح الشواهد ١٤٣ والمرزبانى ٢٠٨ والشعور بالعور — خ . والشعر والشعراء ١٣٨ وخزانة البغدادى ١ : ٤٢٥ — ٤٢٦ وسرح العيون ٢٤٣ والبلاذرى ٣٢٨ ولباب الآداب : انظر فهرسته .

هابته العرب وأطاعته القبائل . وفي أيامه ولد النبيّ (ص) . واستمر ملكه خمسة عشر عاماً . وقتله عمرو بن كلثوم (الشاعر ، صاحب المعلقة) أنفة وغضباً لأمه في خبر طويل (١)

عَمْرو بن نَهْد (.. – .. / .. – ..)

عمرو بن نهد ، من قحطان : جدّ جاهلي . دخل بنوه في عداد كلب ، في بني جناب (٢)

أَبُو جَهْل (.. – ٢ هـ / .. – ٦٢٤ م)

عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي : أشد الناس عداوة للنبي (ص) في صدر الإسلام ، وأحد سادات قريش وأبطالها ودهاتها في الجاهلية . قال صاحب عيون الأخبار : سوّدت قريش أباجهل ولم يطرّ شاربه فأدخلته دار الندوة مع الكهول . أدرك الإسلام ، وكان يقال له « أبو الحكم » فدعاه المسلمون « أبا جهل » . سأله الأخنس بن شريق الثقفي ، وكانا قد استمعا شيئاً من القرآن : ما رأيك يا أبا الحكم في ما سمعت من محمد ؟ فقال : ماذا سمعت ، تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف ، أطعموا فأطعمنا وحملوا فحملنا وأعطوا فأعطينا ،

---

(١) العرب قبل الإسلام ٢٠٨ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وابن الأثير ١ : ١٥٤ و ١٩٧ والمرزبانى ٢٠٥ وشرح المقصورة الدريدية ٨٩ وفي المشرق ، المجلد ١٥ « ملك سنة ٥٦٢ ومات سنة ٥٧٤ م » . وسرح العيون ٢٤٠

(٢) السبائك ٢٥ ونهاية الأرب ٣٠٥

حتى إذا تحاذينا على الركب وكنا كفرسى رهان قالوا منا نبىّ يأتيه الوحى من السماء ، فمتى ندرك هذه .. والله لا نؤمن به أبداً ولا نصدقه !. واستمر على عناده ، يثير الناس على محمد رسول الله (ص) وأصحابه ، لا يفتر عن الكيد لهم والعمل على إيذائهم ، حتى كانت وقعة بدر الكبرى ، فشهدها مع المشركين ، فكان من قتلاها (١)

عَمْرو بن هِنْد = عَمْرو بن المُنْذِر

عَمْرو بن وَدّ = عَمْرو بن عَبْد وَدّ

أَبُو قَطِيفَة (٠٠ - نحو ٧٠ هـ / ٠٠ - « ٦٩٠ م)

عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط ، الأموى القرشى : شاعر ، رقيق الشعر ، جلىّ المعانى . كان يقيم فى المدينة . ونفاه عبد الله بن الزبير إلى الشام مع من نفاهم من بنى أمية ، فأقام زمناً فى دمشق أكثر فيه الحنين إلى المدينة حتى رق له ابن الزبير فأذن برجوعه ، فبينما هو عائد أدركه الموت قبل أن يبلغ المدينة . وفى الأغانى عدة أصوات من شعره (٢)

(١) ابن الأثير ١ : ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ وعيون الأخبار ١ : ٢٣٠ والسيرة الحلبية ٢ : ٣٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٢ وإمتاع الأسماع ١ : ١٨ وانظر فهرسته . وسيرة ابن هشام ، طبعة الحلبى : انظر فهارسها .

(٢) الأغانى ، طبعة دار الكتب ١ : ١٢ - ٣٥ وانظر فهرسته . والمرزبانى ٢٤٠

عَمْرو بن يَثْرِبي (٠٠ - ٣٦ هـ / ٠٠ - ٦٥٦ م)

عمرو بن يثربى بن بشر الضبى : فارس ضبة ، وأحد رؤسائها فى الجاهلية . أدرك الإسلام وأسلم ولم ير النبى (ص) واستقضاه عثمان على البصرة بعد كعب بن سوار ، وشهد وقعة الجمل مع عائشة فقتل ثلاثة من كبار أصحاب على ، وأسر ، فأمر به على فقتل . وهو من الشعراء (١)

العَمْرُوسي = علي بن خضر ١١٧٣

عَمْرَوَيْه بن يَزِيد (٠٠ - ١٨٠ هـ / ٠٠ - ٧٩٦ م)

عمرويه بن يزيد الأزدى : من عمال الدولة العباسية . كان على هراة . وقتل فى حربه مع حمزة الصفرى (٢)

العَمْرِي = أُمَيَّة بن أَبي عائذ ٧٠

العُمَرِي = عبد الرحمن بن عبد الله ١٩٤

العُمَرِي = عبد الحميد بن عبد العزيز ٢٥٩

العُمَرِي = حُسَيْن بن محمد ٤٤٤

العُمَرِي = عَبْد الوَهَّاب بن فَضْل ٧١٧

(١) الإصابة : ت ٦٥٢١ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ١٨٠

العُمَري (ابن فضل الله)= أحمدبن يحيى ٧٤٩

العُمَري (المرشدى)=عبد الرحمن بن عيسى ١٠٣٧

العُمَري = عَليّ بن مُراد ١١٤٧

العُمَري = عليّ بن علي ١١٩٢

العُمَري = عُثْمان بن علي ١١٩٣

العُمَري = محمد أَمين ١٢٠٣

العُمَري = ياسين بن خَيْرالله ١٢١٠

العُمَري = حسين بن عبد اللطيف ١٢١٦

العُمَري = محمد شاكر ١٢٢٢

العُمَري = عبد الباقى بن سليمان ١٢٧٩

العُمَري = محمد فَهْمي ١٢٩٠

العُمَري = علي رِضَا ١٣٠٨

العَمْري (القاضى) = عبد الله بن حسين ١٣٦٧

ابن العَمَك = يحيىٰ بن إِبراهيم ٦٧٠

عِمْلاق (... ـ ...)

عملاق ـ أو عِمْلِيق ـ بن لاوذ بن إرم : جدٌّ جاهلى قديم ، من العرب العاربة . بنوه العمالقة ، وكانوا ببابل ، فغلبتهم عليها الفرس ، فانتقلوا إلى تهامة بالحجاز . ثم تفرقوا فى الحجاز والبحرين وعُمان والجزيرة والشام . قال الطبرى : كانوا عرباً ولسانهم عربى . وكان منهم ملوك العراق والجزيرة وجبابرة الشام (الكنعانيون) وفراعنة مصر . وتكرر فى التوراة ذكر قتالهم لليهود ، قال پوست : العماليق شعب قوى ذكر أولا فى قصة كدر لعومر (سفر التكوين ١٤ : ٧) ولا يعرف أصلهم ، وعدهم بلعام أول الشعوب(١)

عَمُّون = هِنْد بنت إِسْكَنْدَر ١٣٣٢

عَمُّون = إِسْكَنْدَر بن أَنْطُون ١٣٣٨

عَمُّون = دَاوُد بن أَنْطُون ١٣٤١

ابن عَمُّويَة = عُمَر بن محمد ٦٣٢

العَمِّي = عُكاشَة بن عبدالصمد ١٧٥

العَمِّي = أَحمد بن إِبراهيم ٣٥٠

(١) التيجان ٤٦ وصبح الأعشى ١ : ٣١٣ والطبرى ، طبعة الاستقامة ١ : ١٤٠ وابن خلدون ٢ : ٢٧ وقاموس الكتاب المقدس ٢ : ١١٢ وقال حافظ رمضان « باشا » فى حاشية على الصفحة ١٢٢ من كتابه «أبو الهول قال لى » الجزء الأول : « الهكسوس ـ حكام مصر القدماء ـ أى الرعاة ، والبابليون يسمونهم ماليق ، والعبرانيون أضافوا إليها كلمة عم أى أمة ، فقالوا : عم ماليق ، ثم نطقها العرب عماليق ، ولما كان اللفظ فى صورة منتهى الجموع أخرجوا منه مفرداً فقالوا : عملاق ، والجمع عماليق وعمالق وعمالقة » . قلت : إن صح هذا فيكون كل ما ذكره المتقدمون عن وجود شخص اسمه « عملاق » أو « عمليق » مخترعا .

أَبُو العَمَيْثَل = عَبْدالله بن خُلَيْد ٢٤٠

ابن العَمِيد = محمد بن الحُسَين ٣٦٠

ابن العَمِيد = عليّ بن محمد ٣٦٦

ابن العَمِيد = جرجس بن العَمِيد ٦٧٢

عَمِيد الجُيُوش = الحسين بن أبي جعفر ٤٠١

عَمِيد الدَّوْلة = محمد بن الحُسَيْن ٤٣٩

عَمِيد المُلْك = محمد بن مَنْصُور ٤٥٦

العَمِيدي = محمد بن أحمد ٤٣٣

العَمِيدي = محمد بن محمد ٦١٥

ابن أَبي عُمَيْر = محمد بن زِيَاد ٢١٧

ابن عُمَيْر = أَحمد بن عبد الرحمن ٥٩٢

عُمَيْر بن الحُبَاب (٠٠ - ٧٠ هـ = ٠٠ - ٦٩٠ م)

عمير بن الحباب بن جعدة السلمى : رأس القيسية فى العراق ، وأحد الأبطال الدهاة . كان ممن قاتل عبيد الله بن زياد مع إبراهيم بن الأشتر بالخازر ، ثم أتى «قرقيسيا» خارجاً على عبد الملك بن مروان . وتغلب على نصيبين ، واجتمعت عليه كلمة قيس كلها . ونشبت بينه وبين اليمانية وبنى كلب وتغلب وقائع ، منها يوم ماكسين ، ويوم الثرثار الأول ، ويوم الثرثار الثانى ، والفدين ، والسكير ، والمعارك ، والشرعبية ، والبليخ ، ويوم الحشاك وهو الذى قتل فيه صاحب الترجمة ، وكان بطل هذه الوقائع كلها ، قتله بنو تغلب (١)

عُمَيْر بن سَعْد (٠٠ - نحو ٤٥ هـ = ٠٠ - « ٦٦٥ م)

عمير بن سعد بن عبيد الأوسى الأنصارى : صحابى من الولاة ، الزهاد . شهد فتوح الشام ، واستعمله عمر على حمص ، فأقام سنة ودعاه إلى المدينة فجاءها ، فأراد عمر إعادته ، فأبى . ومات فى أيامه ، وقيل : عاش إلى خلافة معاوية . وكان عمر يقول : وددت أن لى رجالا مثل عمير بن سعد أستعين بهم على أعمال المسلمين (٢)

القُطَامي (٠٠ - نحو ١٣٠ هـ = ٠٠ - « ٧٤٧ م)

عُمير بن شُيَيم بن عمرو بن عبّاد ، من بنى جُشَم بن بكر ، أبوسعيد ، التغلبى الملقب بالقطامى: شاعر غزل فحل . كان من نصارى تغلب فى العراق ، وأسلم . وجعله ابن سلاّم فى الطبقة الثانية من الإسلاميين ، وقال : الأخطل أبعد منه ذكراً وأمتن شعراً . وأورد

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٧٠ وقال المرزبانى ، ص ٢٤٥ « عمير : جزرى ، قتلته بنو تغلب يوم سنجار ، بالجزيرة »

(٢) الإصابة : ت ٦٠٣٨ وصفة الصفوة ١ : ٢٩١ وحلية الأولياء ١ : ٢٤٧ وفيه خبر له طويل مع أمير المؤمنين عمر .

العباسى (فى معاهد التنصيص) طائفة حسنة من أخباره يفهم منها أنه كان صغيراً فى أيام شهرة الأخطل ، وأن الأخطل حسده على أبيات من شعره . ونقل أن القطامى أول من لُقب « صريع الغوانى » بقوله :

« صريع غوان راقهنّ ورقنـه
لدن شبّ حتى شاب سود الذوائب »

وقال المرزبانى : كان فى صدر الإسلام (؟) من شعره البيت المشهور :

« قد يدرك المتأنى بعض حاجتـه
وقد يكون مع المستعجل الزلل »

له « ديوان شعر — خ » . والقطامى بضم القاف وفتحها . قال الزبيدى : الفتح لقيس ، وسائر العرب يضمون (١)

عُمَيْر بن ضابِىء (.. — ٧٥ هـ / .. — ٦٩٤ م)

عمير بن ضابىء بن الحارث البرجمى : شاعر ، من سكان الكوفة . تقدم ذكره فى ترجمة أبيه (٣ : ٣٠٥ الهامش) وكان أبوه قد مات فى سجن عثمان بن عفان (رض) لقتله صبياً بدابته ، ولهجائه قوماً من الأنصار. وعلم الحجاج الثقفى بعد ذلك ، وهو فى الكوفة ، أن عميراً هذا كان ممن دخل على « عثمان » يوم مقتله ، ووطئه برجله ، وأنه القائل :

« هممت ولم أفعل ، وكدت ، وليتنى
تركت على عثمان تبكى حـلائله »

فأمر به فضربت رقبته وأنهب ماله (١)

عُمَيْر بن مُقاعِس (.. — ..)

عمير بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من نسله «السليك ابن السلكة » (٢)

العَنْسي (.. — ١٢٧ هـ / .. — ٧٤٥ م)

عمير بن هانىء العنسى الدارانى ، أبو الوليد : تابعى ، من رجال الدولة الأموية . من أهل « داريا » بالشام .استنابه الحجاج على الكوفة . وولى خراج دمشق لعمر بن عبد العزيز . ولما ولى الوليد بن يزيد اتُّهم عمير بالتحريض على قتله . ولما ثار أهل الغوطة على مروان بن محمد ، وولوا عليهم يزيد بن خالد القسرى ، وحاصروا دمشق ؛ كان عمير من كبارهم ، وقتل صبراً مع يزيد بن خالد على أبواب دمشق ، وحمل

---

(١) الشعر والشعراء ٢٧٧ ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٠ والتبريزى ١ : ١٨١ وطبقات الشعراء ١٢١ وسمط اللآلى ١٣٢ والآمدى ١٦٦ والمرزبانى ٢٢٨ و ٢٤٤ وفيه : اسمه فى رواية محمد بن سلام «عمرو» وغيره يقول « عمير » وهو أثبت . وجمهرة الأنساب ٢٨٨ وهو فيه « عمرو » وجمهرة أشعار العرب ١٥١ ولم يسمه . والمبهج ٢٨ وفيه : « القطامى بضم القاف وفتحها ، الصقر ، سمى الشاعر به لذكره إياه فى بيت له » . والتاج ٩ : ٣٠ والجمحى ٤٥٢ — ٤٥٧ و Brock. 1:59 (62), S. 1:94 وفهرست الكتبخانة ٤ : ٢٥٠

(١) المرزبانى ٢٤٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٤٦ والجمحى ١٤٦

(٢) نهاية الأرب ٣٠٦ وجمهرة الأنساب ٢٠٧

رأسه على رمح إلى مروان بن محمد ، وكان بحمص (١)

عُمَيْر بن الوَلِيد (٠٠ - ٢١٤ هـ / ٠٠ - ٨٢٩ م)

عمير بن الوليد الباذَغيسى الخراسانى التميمى : وال ، من الأجواد الرؤساء . ولى مصر سنة ٢١٤ هـ ، وعاجلته ثورة قام بها أهل « الحوف » القيسية واليمنية ، فخرج لقتالهم . وكانت له معهم معارك قتل فيها بعد شهرين من ولايته . ورثاه أبو تمام وغيره (٢)

عُمَيْر بن وَهْب (٠٠ - بعد ٢٢ هـ / ٠٠ - « ٦٤٣ م)

عمير بن وهب بن خلف الجمحى ، أبو أمية : صحابى ، من الشجعان . أبطأ فى قبول الإسلام ، وشهد وقعة بدر مع المشركين فأسر المسلمون ابناً له ، فرجع إلى مكة ، فخلا به صفوان بن أمية بالحجر ، وقال له : دَينك علىّ ، وعيالك على ، أمونهم ماعشت ، وأجعل لك كذا وكذا إن أنت خرجت إلى محمد فقتلته . فوافقه عمير ورحل إلى المدينة ، فدخل بسيفه على النبىّ (ص) وهو فى المسجد ، فسأله : لم قدمت ؟ قال : أريد فداء ابنى . فقال : مالك والسلاح ؟ قال : نسيته على لما دخلت . قال : فما جعل لك صفوان بن أمية فى الحجر ؟ فأنكر ، فأخبره النبى (ص) بما كان ، فدهش وأسلم ، وعاد إلى مكة فأشهر إسلامه . ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد مع المسلمين أحداً وما بعدها (١)

ابن عَميرة (الضبى) = أحمد بن يحيى ٥٩٩

ابن عَميرة (٢) = أحمد بن عبد الله ٦٥٨

عَميرةَ التَّغْلبي (٠٠ - نحو ٦٠ ق هـ / ٠٠ - « ٥٦٢ م)

عميرة بن جعيل بن عمرو بن مالك ، من بنى تغلب : شاعر جاهلى . لم يكن له من الشهرة حظ معاصريه ، فضاع أكثر شعره (٣)

عَميرةَ بن خُفَاف (٠٠ - ٠٠)

عميرة بن خفاف ، من بهثة ، من سليم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من بنيه الفجاءة (واسمه بجير بن إياس) ، من كبار أهل الردة أحرقه أبو بكر بالنار (٤)

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ١١٩ وفيه عن أبى داود : قتل عمير صبراً بداريا أيام فتنة الوليد . والكامل لابن الأثير ٥ : ١٢٣ وهو فيه : « عمر بن هانىء العبسى » تصحيف من الطبع . وفى تهذيب التهذيب ٨ : ١٤٩ - ١٥١ مايحمل على الظن أنه مات قبل سنة ١١٠ هـ ، وأن الذى قتل فى الثورة هو ابن له ؟

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٧ والولاة والقضاة ١٨٥

(١) الإصابة : ت ٦٠٦٠ وطبقات ابن سعد ٤ : ١٤٦ وفيه : « قال محمد بن عمر : بقى عمير بن وهب بعد عمر بن الخطاب »

(٢) ورد هذا الاسم ، لغير صاحب الترجمة ، بفتح العين وكسر الميم ، وبضم العين وفتح الميم ، كما فى التاج : مادة « عمر » ولم أجد نصاً لضبط هذا بأحدهما ، غير « سكون » على الياء ، فى جذوة الاقتباس ٧٢ لعله من مخطوطة الأصل فيترجح التصغير .

(٣) شعراء النصرانية ١٩٥

(٤) نهاية الأرب ٣٠٧ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ وانظر معجم قبائل العرب ٨٤٢

عَمِيرة بن الدَّعام (... – ...)

عميرة بن الدعام (الأصغر) بن مالك ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . اشتهر بعض عقبه في حروبهم مع خولان ، ولم يبق منهم أحد في اليمن أيام النسابة الهمداني (١)

العَمِيري = سَعِيد بن أَبي القاسم ١١٧٨

بنت عُمَيْس = أَسْماء بنت عُمَيْس

أَبُو العمَيْطَر = عليّ بن عَبْدالله ١٩٨

عن

عِناز (... – ...)

عناز (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من سنبس بن معاوية ، من طيء ، من القحطانية . كانت مساكنهم في بعض أعمال الغربية بمصر (٢)

أَبُو عِنَان المَرِيني = فارس بن على ٧٥٩

---

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٥ و ١٥٨

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٠٧ وهو فى النسخة المطبوعة منه ببغداد « عناد » وفى مخطوطة منه أخذ عنها صاحب معجم قبائل العرب « عناز » وفى السبائك ٦٠ « عيار » وفى التاج ٤ : ٦٢ « بنو العناز ، بالكسر ، هكذا ضبطه الصاغانى : قبيلة » وأورد شاهداً من شعر شمر ، أوله :

« رب فتاة من بنى العناز »

عِنان بن مُغامِس (... – ٨٠٤ هـ / ... – ١٤٠١ م)

عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها للظاهر برقوق (صاحب مصر) بعد مقتل الشريف محمد بن أحمد بن عجلان (سنة ٧٨٨ هـ) ثم عزله الظاهر سنة ٧٨٩ فرحل إلى مصر سنة ٧٩٤ فأقام إلى أن توفى فيها (١)

عِنَان النَّاطِفِيَّة (... – ٢٢٦ هـ / ... – ٨٤١ م)

عنان الناطفية : شاعرة مستهترة ، من أذكى النساء وأشعرهن . كانت جارية لرجل يدعى «الناطفى» من أهل بغداد . وهى من مولدات اليمامة ، وقيل المدينة ، اشتهرت ببغداد . وكان العباس بن الأحنف يهواها . لها أخبار معه ومع أبى نواس وغيرهما . ماتت بخراسان . قال أبو على القالى : عنان الشاعرة اليمامية ، كانت بارعة الأدب ، سريعة البديهة ، وكان فحول الشعراء يساجلونها فتنتصف منهم (٢)

---

(١) خلاصة الكلام ٣٤–٣٦ والضوء اللامع ٦ : ١٤٧

(٢) أخبار أبى نواس لابن منظور ١ : ٣٤ و ٣٥ و ١٣٧ و ٢١٢ والأغانى ، طبعة الدار ١١ : ٢٨٦ و ٢٨٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٤٧ وفيه : « بيعت بعد موت الناطفى بمئة وخمسين ألف درهم » وكتاب الورقة ٣٩ وفيه : « اشتراها عبد الملك بن صالح الهاشمى من الناطفى » . والنويرى ٥ : ٧٥–٧٩ وفيه ماخلاصته أن رجلا اشتراها بعد موت الناطفى بمئتين وخمسين ألف درهم ، وأولدها ولدين وخرج بها إلى خراسان ، فمات هناك وماتت بعده . وفى الكنز المدفون ٤٦ «كتبت =

العِنَانِي = مُصْطَفَى العِنَانِي ١٣٦٢

العِنَايَاتي = أَحمد بن أَحمد ١٠١٤

عِنَايَتْ = محمد عِنَايَتْ ١٢٣٥

عَنْبَر = محمد صادِق ١٣٥٦

العَنْبَر (... - ...)

العنبر بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلى ، من الشعراء . تنسب إليه قبيلة « بنى العنبر » ويقال لها « بلعنبر » بفتح الباء وسكون اللام . كان مجاوراً فى « بهراء » أورد المرزبانى أبياتاً له ، قال ابن سلام : إنها من قديم الشعر الصحيح . وسمى ابن حزم بعض المشاهير من بنيه وأحفاده (١)

العَنْبَري = طَرِيف بن تَمِيم

العَنْبَري = عُبَيْد بن أَيُّوب

العَنْبَري = تَوْبَة بن كَيْسان ١٣١

العَنْبَري = عُبَيْدالله بن الحَسَن ١٦٨

= عنان على عصابتها بالذهب : « ليس فى العشق مشورة » وفى سمط اللآلى ٥٠٠ « اشتراها الرشيد ، بعد موت الناطفى ، فى سوق من يزيد ، وعليها رداء رشيدى ، ومسرور الخادم يتزايد فيها مع الناس ، بمائتى ألف وخمسين ألفاً ، وأولدها الرشيد ولدين ماتا صغيرين » .

(١) المرزبانى ٣٠٧ والجمحى ٢٤ وابن حزم ، فى جمهرة الأنساب ١٩٧

العَنْبَري = مُعَاذ بن مُعَاذ ١٩٦

العَنْبَري = سِوَار بن عَبْدالله ٢٤٥

العَنْبَري = إِبراهيم بن إِسماعيل ٢٩٠

العَنْبَري = محمد بن عُمَر ٤١٢

أَبُو العَنْبَس = محمد بن إِسحاق ٢٧٥

عَنْبَسَة بن إِسْحَاق (... - ٢٤٦ هـ / ... - ٨٦٠ م)

عنبسه بن إسحاق بن شمر بن عبيد ، من بنى حنبل بن بجالة الضبى ، أبوحاتم : أمير ، من قواد بنى العباس ، من أهل البصرة . ولاه المأمون إمرة الرقة مدة . ثم ولاه المنتصر مصر (سنة ٢٣٨ هـ) فقدمها وحمدت سيرته . وصرف عنها سنة ٢٤٢ فعاد إلى العراق سنة ٢٤٤ فتوفى فيها . قال ابن تغرى بردى : كان عنبسة خارجياً ، يتظاهر بذلك ؛ ولما ولى مصر أنصف الناس غاية الإنصاف . وقال ابن حزم : « لم يل مصرَ لبنى العباس مثله ، كان من أعدل الناس ، يُتهم بمذهب الخوارج لشدة عدله وتحريه للحق ، وهو آخر عربى ولى مصر ، وآخر أمير صلى بالناس وخطب (١)

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٩٣ و ٣٠٠ وهو فيه « من أهل هراة » والمسعودى ، طبعة باريس ٧ : ٢٨٩ والولاة والقضاة ٢٠٠ وجمهرة الأنساب ١٩٣و١٩٤ وهو فيه « من أهل البصرة » ورجحته على ما فى النجوم ، لأنى لم أجد لبنى ضبة أثراً فى هراة . وسمى جده «شمساً» مكان « شمر » خلافاً لما فى النجوم والمسعودى .

عَنْبَسَة بن سُحَيْم (... - ١٠٧ هـ / ... - ٧٢٥ م)

عنبسة بن سحيم الكلبي : فاتح ، من الغزاة الشجعان . كان عامل الأندلس فى أيام هشام بن عبد الملك . وليها سنة ١٠٣ هـ ، وأوغل فى غزو الفرنج ، ويرى « إيزيدور » أسقف باجة (Beja) فى ذلك العصر ، أن فتوحات عنبسة كانت فتوحات حذق ومهارة أكثر منها فتوحات بطش وقوة ، وقال المستشرق رينو (Reinaud) : لذلك تضاعف فى أيامه خراج بلاد الغـــال . وافتتح قرقشونة (Carcassonne) صلحاً بعد أن حاصرها مدة . وأوغل فى بلاد فرنسا فعبر نهر « الرون » إلى الشرق . وأصيب بجراحات فى بعض الوقائع ، فكانت سبب وفاته (١)

عَنْبَسَة بن أَبي سُفْيان (... - نحو ٥٠ هـ / ... - « ٦٧٠ م)

عنبسة بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية : أمير . كان أخوه (معاوية بن أبى سفيان) يوليه ويعتمد عليه . وآخر ماوليه إمرة مكة . وتوفى بالطائف (٢)

ابن عِنَبَة = أحمد بن علي ٨٢٨

العنتابي = محمود بن أحمد ٩٠٢

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٠٧ وغزوات العرب ٧٣ و ٨٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٧ وجذوة المقتبس ٣٠١

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ١٥٩ وجمهرة الأنساب ١٠٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٤٣

عَنْتَرَة العَبْسي (... - نحو ٢٢ ق هـ / ... - « ٦٠٠ م)

عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسى : أشهر فرسان العرب فى الجاهلية ، ومن شعراء الطبقة الأولى . من أهل نجد . أمه حبشية اسمها زبيبة ، سرى إليه السواد منها . وكان من أحسن العرب شيمة ومن أعزهم نفساً ، يوصف بالحلم على شدة بطشه ، وفى شعره رقة وعذوبة . وكان مغرماً بابنة عمه « عبلة » فقل أن تخلو له قصيدة من ذكرها . اجتمع فى شبابه بامرىء القيس الشاعر ، وشهد حرب داحس والغبراء ، وعاش طويلا ، وقتله الأسد الرهيص أو جبّار بن عمرو الطائى . ينسب إليه « ديوان شعر – ط » أكثر ما فيه مصنوع . و « قصة عنترة – ط » خيالية يعدها الإفرنج من بدائع آداب العرب ، وقد ترجموها إلى الألمانية والفرنسية ، ولم يعرف واضعها . وللمستشرق الألمانى توربكى (Thorbecke) كتاب عن « عنترة » طبع فى هيدلبرج سنة ١٨٦٨ م ، ولمحمد فريد أبى حديد « أبو الفوارس عنتر بن شداد – ط » ولفؤاد البستانى « عُنتر بن شداد – ط » (١)

(١) الأغانى ، طبعة دار الكتب ٨ : ٢٣٧ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٦٢ وفيه : « مات عنترة فى البادية فى طريقه إلى غطفان ، وتدعى طيء قتله وتزعم أن قاتله الأسد الرهيص» وفيه أيضاً ٢ : ٢١٧ « جبار بن عمرو الطائى قاتل عنترة» . وشرح الشواهد ١٦٤ وآداب اللغة ١ : ١١٧ والشعر والشعراء ٧٥ وصحيح الأخبار ١ : ١٠ و ٢١٤ وفى « الآداب العربية من نشأتها » ص ٦١ ما مجمله : « اختلف فى واضع قصة عنترة ، فزعمت =

العَنْتَري = محمد بن المجلي

عَنْحُوري = يُوحنّاً عَنْحُوري

عَنْحُوري = سَليم بن رُوفائيل

ابن العَنْز = محمد بن أحمد ١٠٥٣

العَنْز = عُمَر العَنْز ١١٧٥

عَنْز (...)

١ – عنز بن سالم بن عوف بن عمرو، من الخزرج، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله عبادة بن الصامت ، من الصحابة ، والنعمان بن داود من المحدّثين(١)

٢ – عنز بن وائل بن قاسط بن هنب، من بنى أسد بن ربيعة : جدٌّ جاهلى . قيل : اسمه عبد الله ، و « عنز » لقبه . وهو أخو بكر بن وائل . وكان بنو عنز فى جهة الجَنَد من اليمن ، ذوى عدد عظيم ، يبلغون عشرات الألوف (١)

= جماعة أنه الأصمعى ، ولكن ما وصل إلينا منها لايمكن أن يكون من كلام لغوى كبير كالأصمعى . وذهب بعضهم إلى أن واضعها رجل يقال له المؤيد بن الصائغ من أهل القرن السادس للهجرة ، وهذا الرأى أقرب إلى التصديق . وقيل : بل واضعها شيخ اسمه يوسف ، أو على ، كان مطلعاً على أخبار العرب وأشعارها ، أوعز إليه العزيز بالله ، الفاطمى ، بوضعها ليشغل بها الناس » وانظر Grégoire 88 وجمهرة أشعار العرب ٩٣

(١) نهاية الأرب ٣٠٧ وجمهرة الأنساب ٣٣٥ وفيه : « عنز ، وهو قوقل ، بن عوف بن عمرو » قلت : فى القاموس : « القوقل اسم أبى بطن من الأنصار » وعلق الزبيدى ٨ : ٨٤ بأن قوقلا اسمه « ثعلبة بن دعد ابن فهر ، من الخزرج ، أو « النعمان بن مالك بن ثعلبة » أو « غنم بن عوف » ولم يذكر عنزاً .

(١) التاج ٤ : ٦٢ وجمهرة الأنساب ٢٨٥ واللباب ٢ : ١٥٦

عَنْز اليَمامَة (...)

عنز اليمامة : أول من قال : « شرّ يوميها وأغواه لها » وهو مَثل قالوا فى سببه : كانت « عنز » امرأة من بنى طسم (فى الجاهلية) سبيت وحملت فى هودج ، ولاطفها الذين سبوها ، بالقول والفعل ، فقالت : هذا شرّ يومىّ . أو قالته :

« شر يوميها وأغواه لها »

فجعله أحد شعراء « جديس » أعداء «طسم» فى أبيات أولها :

« أخلق الدهر بجوّ طللا
مثلما أخلق سيف خللا »

ومنها : « شر يوميها وأغواه لها
ركبت عنز بحدج جملا »

والمثل يضرب فى إظهار البر لمن يراد به الغوائل (٢)

عَنَزَة (...)

عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كان من منازل بنيه فى الجاهلية « جبال السراة » وكان لهم صنم اسمه « سعير » ونزلوا بعد الإسلام بعين التمر من برية العراق ، على ثلاث مراحل من

(٢) مجمع الأمثال ١ : ٢٤٣ والتاج ٤ : ٦١

الأنبار . ثم انتقلوا إلى جهات خيبر . وهم الآن عشائر كبيرة ببادية الشام . قال ابن خلدون : ومنهم بافريقية حيّ قليل مع « رياح » من بنى هلال بن عامر (١)

العَنْزي = عامِر بن رَبيعَة ٣٣

العَنَزي = عَبْدالرَّحمٰن بن حَسَّان ٥١

العنزي = عَمْرو بن المُبارَك ٢٠٠

عَنْس (... – ...)

عنس بن مالك بن أدد ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . من نسله الأسود العنسى المتنبىء باليمن ، وعمار بن ياسر الصحابى . ودخل بعض بنى عنس الأندلس فكانت دارهم فى جهة قلعة يحصب (٢)

العَنْسي (الأَسْود) = عَيْهَلَة ١٠

العَنْسي = عليّ بن يحيىٰ ٦٨١

العَنْسي = سَعِيد بن حَسَن ١٢١٧

العَنْسي = صالح بن محمد ١٢٧٤

(١) السبائك ٥١ واللباب ٢ : ١٥٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٧ وعرام ٤١ وابن الجوزى ، فى تفليس إبليس ٥٨ وانظر قلب جزيرة العرب ١٧٠ وعشائر العراق ١ : ٢٥٨ ومعجم قبائل العرب ٨٤٦

(٢) جمهرة الأنساب ٣٨١ والسبائك ٣٤

ابن عُنَيْن = محمد بن نَصْرالله ٦٣٠

عُنَيْن (... – ...)

عنين بن سلامان بن ثعل ، من طيء : جدٌّ جاهلى . من نسله عمرو بن المسبح المتقدمة ترجمته (١)

عو

ابن عَوَّاد = عبدالرحمٰن بن عواد ١٢٩٣

العَوَّام = يحيىٰ بن القاسِم ٢٩٢

ابن أَبي العَوَّام = أَحمد بن محمد ٤١٨

ابن العَوَّام = يحيىٰ بن محمد ٥٨٠

العَوَّام بن شَوْذَب (... – ...)

العوام بن شوذب (واسمه عبد عمرو) الشيبانى ، من بنى الحارث بن همام : شاعر جاهلى ، من الفرسان . كان حياً يوم « غبيط المروت » قبل الإسلام بنحو عشرين عاماً أو أقلّ . وهو اليوم الذى أَسَر فيه عتيبة بن الحارث اليربوعى أبا الصهباء بسطام بن قيس الشيبانى ، ففدى نفسه بأربعمائة ناقة . قال العوام ، من أبيات :

« وفر أبو الصهباء إذ حمس الوغى
وألقى بأبدان السلاح وسلما » (٢)

(١) اللباب ٢ : ١٥٦

(٢) المرزبانى ٣٠٠ والتاج ٥ : ١٩٠ ووقع فيه اسم المكان « غبيط المدرة » كما فى القاموس ، كلاهما=

العَوَّام بن عُقْبَة (... - ...)

العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى : شاعر مجيد ، من أهل الحجاز . نبغ فى العصر الأموى . وزار مصر . واشتهر من شعره ما قاله فى « غطفانية » اسمها ليلى ، ولقبها السوداء ، أحبها وأحبته . ومن أبيات له فيها :

« فوالله ما أدرى إذا أنا جئتها
أأبرئها من سقمها أم أزيدها »

وهو من بيت عريق فى الشعر : كان أبوه وجده وأبو جده ، شعراء (١)

أَبُو عَوَانَة = الوَضَّاح بن خالد ١٧٦

أَبُو عَوَانَة = يَعْقُوب بن إِسحاق ٣١٦

أَبُو الحَكَم الكَلْبِي (... - ١٤٧ هـ / ... - ٧٦٤ م)

عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض ، من بنى كلب ، أبو الحكم : مؤرخ ، من أهل الكوفة . ضرير . كان عالماً بالأنساب والشعر ، فصيحاً . واتهم بوضع الأخبار لبنى أمية . قال ياقوت : وعامة أخبار المدائنى عنه . له كتاب فى « التاريخ » و « سيرة معاوية » (٢)

عَوْدَة = حُسَين بن مُصطفى ١٣٣١

= تصحيف ، وفى معجم البلدان ٦ : ٢٦٧ « غبيط الفردوس » تصحيف أيضاً ، والصواب فى الجميع « غبيط المروت » بفتح الميم وتشديد الراء ، انظر معجم البلدان ٨ : ٣١

(١) العينى ٢ : ٤٤٢ والمرزبانى ٣٠١ وسمط اللآلى ٣٧٣ والتبريزى ٣ : ١٩١

(٢) فهرست ابن النديم ٩١ وإرشاد الأريب ٦ : ٩٣ وفيه رواية ثانية فى وفاته سنة ١٥٨ أخذ بها الصفدى فى نكت الهميان ٢٢٢

عَوْدَة أَبُو تايه (١٢٧٥ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٢٤ م)

عودة بن حرب الملقب بأبى تايه الحُويطى : شجاع ، من شيوخ البادية . له فى ثورة العرب على الترك أيام الحرب العامة الأولى أثر وذكر كبيران . نشأ فى قبيلته « التوايهة » من عرب « الحويطات » من طيء ، فى شمالى خليج العقبة . وظهرت شجاعته وهو لايزال فتى ، فكان يغزو القبائل القريبة والبعيدة ، ويردّ غزاتها ، وجمع ثروة ، والتفّ حوله نحو سبعة آلاف بينهم أربعة آلاف مسلّح ، وجعل مقرّه الحضرى قرية تدعى « الجرباء » وأرادت الحكومة العثمانية قبيل الحرب العامة إرغامه على دفع ضرائب امتنع عن دفعها ، فأطلق عليه بعض الجنود الرصاص فأخطأوه ، فقتل اثنين منهم . وتجافى بعد ذلك عن مواطن الجيش العثمانى وشُغل بالغزو . قيل : أغار مرة على جهات حلب وعطف صوب العراق فقطع الفرات غازياً . وثار شريف مكة (الحسين بن علىّ) على الترك (العثمانيين) فى الحجاز سنة ١٩١٦ م ، وزحف رجاله إلى معان والعقبة ، فانضم إليهم الشيخ عودة ، وقاتل معهم ، فلمع اسمه . واتخذه الكولونيل لورانس (Col. T. Lawrence) (١) صديقاً ، وكان يلقبه

(١) توماس إدورد لورانس Tomas Edward ضابط ، من كتاب الإنجليز ، من خريجى أكسفورد ، كان يتكلم العربية . ولد فى بورت مادوك سنة ١٣٠٥ هـ ، =

بالنسر لخفته ورشاقته فى الهجوم والمباغتة ، ويفتخر بصداقته ، وكتب عنه قبل سنة ١٩٢٠ م ، يقول : « تزوج عودة ٢٨ مرة ، وجرح ٣٠ مرة ؛ وهو من الرجال الذين ينتهزون كل فرصة للغزو ، ويتوغلون فى غزواتهم إلى أبعد الحدود . خاصم كل قبائل الصحراء تقريباً بسبب غزواته . يتلقى النصيحة ولكن يتجاهلها وليس هناك شىء يغيّر رأيه . يحفظ من أشعار البدو الشىء الكثير » ودخل دمشق مع الفاتحين سنة ١٩١٨ م . ولما احتل الفرنسيون بلاد الشام ، وأخرجوا الملك فيصل ابن الحسين من سورية ، وأقبل أخوه عبد الله ابن الحسين من الحجاز (سنة ١٩٢٠ م) نزل هـذا بالقرب من خيام « الحويطات » واستقبله عودة عارضاً خدمته ومن معه للثأر لفيصل من الفرنسيس . ورحب به عبدالله ، وشكى إليه أن ليس معه من الذهب غير خنجره ، ففتح عودة صندوق ما ادخر . ثم دخل عبد الله « عمّان » واتفق مع البريطانيين على أن يتولى إدارتها وإمارتها ، وسميت وما حولها بشرقىّ الأردن ، فأقبل عليه عودة يقول : أراك وقد أمّروك، هوّنت عن قصد الشام ! فتنكر له الأمير ، وحبسه ليلة بعمان ، ثم خشى غارة رجاله فأطلقه . رأيته يوما وهو متكىء فقيل لى إنه جريح فى ظهره ، فسألته فقال : أثر من ضربة سيف تِهْنا بعدها خمسة أيام فى الصحراء لانوم ولا ماء ، وكاد الظمأ يقتلنا ! وقيل فى وصفه : كان كريماً تجاوز حد السخاء . وتوفى فى زيزياء (بالبلقاء) (١)

= ١٨٨٨ م ،وعاش مدة فى سورية باحثاً عن الآثار ، ثم كان من موظفى « الاستخبارات » البريطانية ، فى خلال الحرب العامة الأولى ، واشتهر بمرافقته للجيش العربى الزاحف من الحجاز إلى الشمال لقتال العثمانيين وحلفائهم الألمان ، وبما كان يكتب عن نفسه أو يكتبه أصدقاؤه عنه ،حتى نحلوه لقب « ملك العرب غير المتوج » وهو صاحب كتاب Seven Pillars of Wisdom أعمدة الحكمة السبعة ، ترجمت بعض الصحف فصولا منه إلى العربية،وكتاب Revolt in Desert نقله إلى العربية الدكتور رشيد كرم « الثورة فى الصحراء – ط» وكامل صموئيل مسيحه « الثورة العربية – ط » وكوفىء لورانس من حكومته بأوسمة متعددة ردها إليها بعد انتهاء الحرب لإخلافها بما وعدت به العرب ، ومات بحادث « موتوسكل » فى لندن سنة ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٥ .

عَوْذ (ـ ـ ـ)

١ – عوذ بن سود بن الحجر بن عمران ، من مزيقياء ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . ممن ينسب إليه همام بن يحيى (الآتية ترجمته)(٢)

٢ – عوذ بن غالب بن قطيعة ، من عبس بن بغيض من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله حبيب بن قرفة العوذي ، من الشعراء (٣)

العَوْذي = همام بن يحيى ١٦٤

(١) مذكرات المؤلف . والثورة العربية للورنس ٥٢ – ٥٦ وتاريخ شرق الأردن وقبائلها ٢٣١ وخمسة أعوام فى شرق الأردن ٢٥٩ وجريدة المقتبس ٢٩ ذى الحجة ١٣٤٢ ولويل توماس فى كتابه « لورانس فى بلاد العرب »

(٢) و (٣) التاج ٢ : ٥٧١ واللباب ٢ : ١٥٧ ونهاية الأرب ٣٠٨

عَوْص (...)

عوص بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من كلب من القحطانية : جدّ جاهلي . بنوه قبيلة من كلب ، قال أحد الشعراء :

« متى يفترش يوماً غليم بغارة
تكونوا كعوص أو أذل وأضرعا » (١)

عَوَض(٢) = أحمد حافظ ١٣٧٠

القُعَيْطي (١٢١٦ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٠١ - ١٩١٠ م)

عوض(٢) بن محمد بن عمر بن عوض القعيطي اليافعي الحضرمي : أول من لقب بالسلطان من أمراء العائلة القعيطية في حضرموت . كان أبوه من كبار الحضارمة في حيدر أباد الدكن (بالهند) وبها ولد صاحب الترجمة . ونشأ طموحاً مقداماً . وكان أبوه قد استولى على مدينة « شبام » فأضاف إليها « الشحر » سنة ١٢٨٤هـ، متعاوناً مع أخيه عبدالله (انظر ترجمته) وقوضا سلطنة « الكثيريين » وكانت إقامة عوض على الأكثر في حيدر أباد الدكن في خدمة السلطان الآصفي . ثم انفرد بالحكم بعد وفاة أخيه سنة ١٣٠٦ واستولى على « حجر » سنة ١٣١٠ وأطاعته « دوعن » واستفحل أمره وهابته قبائل حضرموت . وحج سنة ١٣١٧ هـ ، قال صاحب « إدام القوت » : وتاب من كل سيئة إلاّ فتح حجر وحضرموت ! وتوفي بالهند (١)

عَوْف (...)

١ - عوف بن الأحوص بن جعفر العامري ، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا يزيد : شاعر جاهلي . كان في أيام « حرب الفجار » وهو القائل فيها :

« وإني وقيساً كالمسمن كلبه
فتخدشه أنيابه وأظافره » (٢)

٢ - عوف بن أسلم بن أحجن بن كعب ، من الأزد : جدّ جاهلي . كان لقبه « ثمالة » وغلب عليه ، فعرف نسله ببني ثمالة أو الثُّماليين (٣)

٣ - عوف بن امرىء القيس بن بهثة ، من سُليم ، من قيس عيلان : جدّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه « مالك » و « سماك » (٤)

---

(١) السبائك ٢٨ والتاج ٤ : ٤١١ واللباب ٢ : ١٥٧

(٢) «عوض» بفتح العين والواو وهو ضبط حديث، انفرد به المتأخرون . أما المتقدمون ، فيقول الهمداني في الجزء الثاني من الإكليل ، الورقة ١٧٥ إنه عند الحميريين بكسر العين وفتح الواو ، وعند غيرهم بفتح العين وسكون الواو . قلت : في هذا الحصر نظر ، فقد ورد « عوض » بفتح العين وسكون الواو ، عند الحميريين ، كما ورد بكسر العين وفتح الواو عند غيرهم ، انظر التاج ٥ : ٥٩

(١) إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت - خ - مادة « شحر » . ومرآة الحرمين ١ : ٤٠٠ وتاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٢٧ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وأحمد لطفي السيد ، بالأهرام ١٣ فبراير ١٩٢٨ ومجلة الزهراء ٣ : ١١٠ وهو في المصدر الأول « عوض بن محمد » وفي المصادر الأخرى « عوض بن عمر »

(٢) المرزباني ٢٧٥ وسمط اللآلي ٣٧٧

(٣) اللباب ١ : ١٩٦

(٤) السبائك ٣٤

٤ – عوف بن بكر بن حبيب ، من تغلب : جدٌّ جاهلى . من نسله « كعب بن جُعيل » الشاعر (١)

٥ – عوف بن بكر بن عوف بن عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد « عامر الأكبر » قال القلقشندى : وهو بطن عظيم (٢)

٦ – عوف بن بهثة بن سليم بن منصور ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ . نزل بعض بنيه فى الصعيد والفيوم والبحيرة (بمصر) وسكن آخرون برقة ووادى قابس (بالمغرب) وكانوا فى المغرب فرعين : مرداس وعلاق (٣)

٧ – عوف بن ثقيف بن منبه ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من نسله بطون ومشاهير (٤)

٨ – عوف بن الحارث بن الخزرج : جدٌّ جاهلى . بنوه بطون من الأنصار . من نسله عقبة بن عمرو ، ولاه علىّ على «الكوفة» لما سار إلى صفين ؛ وأبو سعيد الخدرى وآخرون (٥)

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٩
(٢) نهاية الأرب ٣١١ والسبائك ٢٨ قلت : ومن بنى عوف هذا « دحية الكلبى » كما فى الإصابة ، ت ٢٣٩٠ فإن نسبه فيها ينتهى إلى « عامر الأكبر بن عوف » وقد جعله القلقشندى من نسل « عوف » آخر ، من بنى عذرة ، لم ينسبه .
(٣) نهاية الأرب ٣٠٩ وابن خلدون ٢ : ٣٠٨ ثم ٦ : ٧٣ ومعجم قبائل العرب ٨٥٨ وسماه المقريزى فى البيان والإعراب ٥٢ « عوف بن سليم بن منصور »
(٤) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٥٥
(٥) جمهرة الأنساب ٣٤٣

٩ – عوف بن الخزرج بن حارثة : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد «عمرو» و « غنم » و « قطن » والأولان عقبهما من الأنصار ، من سكان المدينة . أما الثالث فعقبه من ابنه « السائب بن قطن » استقروا فى بلاد عُمان ، ولم يكن منهم أحد فى المدينة ، أيام ظهور الإسلام ، فلا يعدون من الأنصار (١)

١٠ – عوف بن الربيع بن سماعة : شجاع ، يعرف بذى الخمار . لبس خِمار امرأته ، وخاض معركة ، فطعن كثيرين ، فكانوا إذا سئل أحدهم : من طعنك ؟ قال : ذو الخِمار ؛ فلزمه هذا اللقب (٢)

١١ – عوف بن سعد بن ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد « دهمان » و « مرة » . فمن نسل دهمان « أبو غطفان » كاتب عثمان بن عفان ، وكان من رواة الحديث . وستأتى ترجمة مرة (٣)

المُرَقِّش الأَكْبَر (... – نحو ٧٥ ق هـ / ... – « ٥٥٠ م)

عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة ، من بنى بكر بن وائل : شاعر جاهلى ، من المتيمين الشجعان . عشق ابنة عم له اسمها « أسماء » وقال فيها شعراً كثيراً . وكان يحسن الكتابة . وشعره من الطبقة الأولى ، ضاع أكثره . ولد باليمن ، ونشأ بالعراق . واتصل مدة بالحارث أبى شمر الغسانى ونادمه

(١) المحبر ٤٢٣ والسبائك ٦٨ وجمهرة ٣٣٣
(٢) القاموس والتاج : مادة خمر .
(٣) السبائك ٤٩ وجمهرة الأنساب ٢٤٠ – ٢٤٣

ومدحه . واتخذه الحارث كاتباً له . وتزوجت عشيقته أسماء برجل من بنى مراد ، فمرض المرقش زمناً ، ثم قصدها فمات فى حيها. وفى المؤرخين من يسميه عمرو بن سعد وربيعة بن سعد . وهو عمّ المرقش الأصغر ، وهذا عم طرفة بن العبد (١)

عَوْف الكاهِن (∴ ـ ∴)

عوف بن عامر بن حسان بن مالك الثقفى : كاهن ، من الشعراء . جاهلى . عده ابن حبيب فى بنى أسد بن خزيمة ، وقال : تكهن أيام حجر أبى امرئ القيس (٢)

ذُو المِحْجَن (∴ ـ ∴)

عوف بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : جدّ جاهلى . كان يلقب بذى المحجن . من نسله « جعونة » أحد القواد فى زمن مروان بن محمد (٣)

عوف بن عَبْد مَنَاة (∴ ـ ∴)

عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من مضر : جدّ جاهلى . من نسله « عوف بن وائل » الذى منه « بنو عكل » (٤)

(١) معاهد التنصيص ٢ : ٨٤ والأغانى طبعة الدار ٦ : ١٢٧ وفيه « اسمه عمرو ، أو عوف ، روايتان » وكذا فى المرزبانى ٢٠١ وتزيين الأسواق ١ : ٩٥ والشعر والشعراء ٥٤ وخزانة البغدادى ٣ : ٥١٥

(٢) المرزبانى ٢٧٦ والمحبر ٣٩١

(٣) جمهرة الأنساب ٢٦٥

(٤) جمهرة الأنساب ١٨٧

عَوْف بن عديّ (∴ ـ ∴)

عوف بن عدى بن مالك بن زيد الجمهور ، من بنى عبد شمس بن وائل ، من حمير : جدّ جاهلى . كان له من الولد شيبان ، وميتم ، وسعد . وتفرعت عنهم بطون ، منها « يحصب » (١)

عَوْف بن عُذْرَة (∴ ـ ∴)

عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من كلب ، من القحطانية : جدّ جاهلى . بنوه بكر وعوص وكنانة ، وهم بطون كثيرة . وفى كتاب « الأصنام » لابن الكلبى أن عوف بن عذرة (صاحب الترجمة) كان فى مقدمة من أجاب دعوة عمرو بن لحىّ إلى عبادة الأوثان ، واختار منها « وَدّاً » فحمله إلى دومة الجندل ، ونصبه فيها ، وجعل أحد أبنائه « عامر الأجدار » سادناً له ، فلم يزل أبناؤه سدنة لودّ إلى أن جاء الإسلام وكسره خالد بن الوليد . وكان لعوف ابن آخر سماه « عبد ود » وهو أول من سمى بذلك فى العرب (٢)

(١) السبائك ١٩

(٢) السبائك ٢٨ ونهاية الأرب للقلقشندى ٣١١ وتلبيس إبليس ٥٣ والأصنام ٥٥ وقال الزبيدى فى « التاج » ٢ : ٥٣٠ إن « وداً » قديم عند العرب من عهد نوح وصار إلى بنى كلب فجعلوه فى دومة الجندل . وأشار إلى أنه كان لقريش صنم آخر اسمه « ود » وقد يقال له « أد » . وقال فى مادة « جدر » إن « عامر الأجدار » هو ابن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة ، فعلى هذا يكون « عامر » حفيد صاحب الترجمة لا ابنه =

ابن الخَرِع (.:. _ .:.)

عوف بن عطية بن عمرو الملقب بالخرع ابن عبس بن وديعة التيمى ، من تيم الرباب ، من مضر : شاعر جاهلى فحل . أدرك الإسلام ، وعدّه ابن سلاّم فى الطبقة الثامنة من الإسلاميين . ونعته الزبيدى بالفارسى ، فلعله كان قد نزل بفارس . له « ديوان شعر » صغير ، كانت منه نسخة عند البغدادى صاحب الخزانة ، ذكرها فى كلامه على بيتين له خاطب بهما لقيط بن زرارة فى وقعة « رحرحان» وهو جبل قرب عكاظ ، وكانت الوقعة قبل يوم جبلة بسنة ، وهذه كانت عام مولد النبىّ (ص) أو بعده ببضع سنين (١)

عَوْف (.:. _ .:.)

١ — عوف بن عمرو ، من خزاعة ، من بنى مزيقياء بن عامر ماء السماء ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . نزل بنوه بالشام ، ولم يكونوا كثيرين (٢)

٢ — عوف بن عمرو بن عدىّ ، من غسان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . من نسله الحارث بن أبى شمر (١)

٣ — عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . بنوه « سالم » و « غنم » و « عنز » ثلاثة بطون(٢)

٤ — عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد « مالك » و « كلفة» و «حنش» وهم بطون من الأوس ، تفرّع عن أولها « زيد بن مالك » وبنوه « ضبيعة » و « أمية » و « عبيد » وعن الثانى « جحجبى بن كلفة » ذكره القاموس ، وقال : حىّ من الأنصار ، وزاد الزبيدى أنه جدّ أحيحة بن الجلاح . وأما بنو « حنش » وهو الثالث فدخلوا فى بنى ضبيعة بن زيد(٣)

٥ — عوف بن كعب بن سعد ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من نسله بطون عطارد وبهدلة (تقدم ذكرهما) وجشم وقريع وآخرين(٤)

٦ — عوف بن مالك بن الأوس، من الأزد : جدٌّ جاهلى . يقال لبنيه «أهل قُباء» كان له من الولد ثعلبة ومالك وأمية وعمرو . ومن بنى ثعلبة عبد الله بن جبير الصحابى (٥)

= ومن نسل عوف المترجم له « زيد بن حارثة الكلبى » كما فى الإصابة ، ت ٨٩ فى نسب « أسامة بن زيد » وقد جعله القلقشندى من بنى « عوف » آخر ، من عذرة ، غير منسوب ، ذكره فى الصفحة التى ذكر بها عوف بن عذرة ، كما فعل فى دحية الكلبى ، وأخذت عنه فى الطبعة الأولى .

(١) سمط اللآلى ٣٧٧ و ٧٢٣ والمرزبانى ٢٧٦ وطبقات الشعراء ٣٦ وتاج العروس : مادة خرع . وخزانة البغدادى ٣ : ٨٢ — ٨٣

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٣ ونهاية الأرب ٣١٠

(١) السبائك ٧٢ وفيه : قال أبو عبيد : ويقال : إن الحارث جفنى ، وليس بجفنى وإنما أمه من جفنة .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٨ وجمهرة الأنساب ٣٣٤

(٣) السبائك ٧١ وجمهرة الأنساب ٣١٣ والتاج ١ : ١٧٥

(٤) السبائك ٢٧ وجمهرة الأنساب ٢٠٨

(٥) السبائك ٧٠ وجمهرة الأنساب ٣١٣

٧ — عوف بن مالك بن فهم ، من شنوءة الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من بنيه « جهضم » كان له أحفاد فى البصرة يعرفون بالجهاضم (١)

عَوْف البُرَك (.. – ..)

عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، من بكر بن وائل : من فرسان العرب فى الجاهلية . ذهب بعض الرواة إلى أنه هو الذى قيل فيه : « لا حُرَّ بوادى عوف » وأكثرهم على أن المثل قيل فى عوف بن محلم الشيبانى (الآتية ترجمته) وسمى البرك لقوله يوم « قضة » وقد برك على الثنية :

«إنى أنا ذا البركُ أبرك حيث أدرك»(٢)

عَوْف بن مالك (.. – ٧٣ هـ / .. – ٦٩٢ م)

عوف بن مالك الأشجعى الغطفانى : صحابى من الشجعان الرؤساء . أول مشاهده خيبر . وكانت معه راية « أشجع » يوم الفتح . نزل حمص وسكن دمشق . له ٦٧ حديثاً (٣)

الشَّيْبَاني (.. – نحو ٤٥ ق هـ / .. – « ٥٨٠ م)

عوف بن محلِّم بن ذهل بن شيبان : من أشراف العرب فى الجاهلية . كان مطاعاً فى قومه ، قوياً فى عصبيته . طلب منه الملك عمرو بن هند رجلا كان قد أجاره ، فمنعه ، فقال الملك « لا حُرَّ بوادى عوف » أى لا سيد فيه يناوئه ، فسارت مثلا . وفيه المثل « أوفى من عوف بن محلم » لقصة له أوردها الميدانى . وكانت تضرب له قبة فى عكاظ (١)

أَبُو المِنْهَال (.. – نحو ٢٢٠ هـ / .. – « ٨٣٥ م)

عوف بن محلِّم الخزاعى ، بالولاء ، أبو المنهال : أحد العلماء الأدباء الرواة الندماء الشعراء . أصله من حرّان ، من موالى بنى أمية أو بنى شيبان ، انتقل إلى العراق فاختصه طاهر بن الحسين لمنادمته فبقى معه ثلاثين سنة لا يفارقه . ومات طاهر فقربه ابنه عبد الله وجعل له منزلته عند أبيه . واستمر عوف فى صحبته إلى أن كبر وتجاوز الثمانين ، وحن إلى أهله ، ففارق عبد الله وقال فيه القصيدة التى منها البيت المشهور :

« إن الثمـــانين وبلغتهـــا ،
قد أحوجت سمعى إلى ترجمان »

ومات فى طريقه إلى حران (٢)

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٥٨ والسبائك ٧٥

(٢) التاج ٧ : ١٠٩ والمرزبانى ٢٧٦ وفى الإعلام بما وقع فى مشتبه الذهبى من الأوهام – خ – ترجيح للرواية القائلة بأن « عوف البرك » هو الذى قيل فيه ذلك.

(٣) الإصابة : ت ٦١٠٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٥٣ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ١٣١

---

(١) أمثال الميدانى ٢ : ١٢٤ و ٢٢٢ والمحبر ٢٤٩ وانظر ترجمة « عوف بن مالك بن ضبيعة » المتقدمة فى هذه الصفحة . وفى نقائض جرير والفرزدق ١٠٩٤ طبعة ليدن ، خبر ذهابه مع وفد إلى أحد ملوك اليمن للسعى فى إطلاق بعض الأسارى .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١١٨ وإرشاد الأريب ٦ : ٩٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ وسمط اللآلى ١٩٨ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٥٨

عُوَيف القَوَافي (... - نحو ١٠٠ هـ / ... - « ٧١٨ م)

عوف (ويقال له عويف) بن معاوية ابن عقبة ، من بنى حذيفة بن بدر ، من فزارة : شاعر . كان من أشراف قومه فى الكوفة . اشتهر فى الدولة الأموية بالشام ، ومدح الوليد وسليمان ابنى عبد الملك ، وعمر ابن عبد العزيز . وسمى « عويف القوافى » ببيت قاله (١)

عَوْف بن مُنَبِّه (... - ...)

عوف بن منبه بن أود بن صعب ، من سعد العشيرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله الأفوه الأودى الشاعر (٢)

عَوْف بن النَّخَع (... - ...)

عوف بن النخع بن عمرو بن عُلة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد جشم وبكر وألهة ، ومنهم نسله (٣)

عَوْف بن نَصْر (... - ...)

عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من هوازن . منهم زفر بن حرثان ، كان من الوافدين على النبي (ص) وعبد الواحد ابن عبد الله ابن تُبيع ، ولى المدينة لبنى أمية (١)

عَوْف بن وائل (... - ...)

عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة ، من طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . بنوه « عكل » وهم : الحارث ، وجشم ، وسعد ، وعدىّ ؛ كانت لهم حاضنة اسمها « عكل » فغلب عليهم اسمها (٢)

العَوْفي = عَطِيَّة بن سَعْد ١١١

العَوْفي = قاسِم بن ثابِت ٣٠٢

العَوْفي (ابن عطية) = محمد بن محمد ٩٠٦

العَوْفي = محمد بن محمد ٩٢٤

العَوْفي = إبراهيم بن أَبي بكر ١٠٩٤

العَوْلَقي = عَبْدالله بن علي ١٢٨٤

ابن أَبي عَوْن = إبراهيم بن محمد ٣٢٢

ابن عَوْن = محمد بن عبد المُعِين ١٢٧٤

ابن عَوْن = عبد الله بن محمد ١٢٩٤

ابن عَوْن = حُسَين بن محمد ١٢٩٧

(١) سمط اللآلى ٨١٤ وخزانة البغدادى ٣ : ٨٧ - ٨٨ والمرزبانى ٢٧٧
(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٦ ونهاية الأرب ٣١٠
(٣) السبائك ٣٨ ونهاية الأرب ٣٠٩

(١) السبائك ٣٧ وجمهرة الأنساب ٢٨٥
(٢) نهاية الأرب ٣١١ وجمهرة الأنساب ١٨٧

عَوْن الرَّفِيق (١٢٥٦ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٤١ - ١٩٠٥ م)

عون الرفيق «باشا» بن محمد بن عبد المعين ابن عون : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وناب في إمارتها عن أخيه الشريف حسين ، ثم توجه إلى الآستانة سنة ١٢٩٤ هـ ، ولقب فيها بالوزارة . وولي مكة سنة ١٢٩٩ بعد انفصال الشريف عبد المطلب بن غالب عنها ، فعاد إليها ، وخلا له الجوّ ، فتصرف بشؤونها تصرف المستقل المالك . وكان جباراً ، طاغية ، خافه الناس . وامتد سلطانه إلى أن توفي بالطائف . وكانت تصيبه نوبات صرع ، قال صاحب « إدام القوت » في خبر له عن السلطان عوض بن محمد القعيطي : « حج السلطان عوض ، وزار الشريف عون الرفيق ، فردّ له الشريف الزيارة ، فأدركته عنده نوبة صرع ، فانزعج القعيطي وظنها القاضية ، حتى هدأه أصحاب الشريف وقالوا له إنما هي عادة تنتابه من زمان قديم » وأشار صاحب « مرآة الحرمين » إلى شيء من سيرته فقال : ليس أدل على فداحة ظلمه وتفاقم شره وتماديه في غيه من كلمات ثلاث : إحداها رسالة عنوانها « ضجيج الكون من فظائع عون » كتبها السيد محمد الباقر بن عبد الرحيم العلوي ، سنة ١٣١٦ هـ ، والثانية « خبيئة الكون فيما لحق ابن مهنى من عون » ، رسالة كتبها الشريف محمد بن مهنى العبدلي وكيل الإمارة بجدة وأمير عربانها ، والثالثة قصيدة للشاعر أحمد شوقي ، سنة ١٣٢٢ هـ ، مطلعها :

« ضج الحجاز وضج البيت والحرم
واستصرخت ربهـــا في مكة الأمم »

قلت : ويتناقل أهل مكة حتى الآن ، بعض أخباره ، كقصة « الفيل والفيلة » وحكاية « البوّ » وليس هنا مكان الإفاضة في ذلك (١)

عَوْن بن عَبْدالله (٠٠ - نحو ١١٥ هـ / ٠٠ - « ٧٣٣ م)

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي : خطيب ، راوية ، ناسب ، شاعر . كان من آدب أهل المدينة . وسكن الكوفة فاشتهر فيها بالعبادة والقراءة . وكان يقول بالإرجاء ، ثم رجع . وخرج مع ابن الأشعث ثم هرب . وصحب عمر بن عبد العزيز في خلافته (٢)

عَوْن سُوف (٠٠ - ١٣٦٦ هـ / ٠٠ - ١٩٤٧ م)

عون بن محمد سوف بن محمد اللافي المحمودي الطرابلسي : مجاهد كأبيه ، من أهل طرابلس الغرب . مولده ووفاته فيها . قاوم الاحتلال الإيطالي لبلاده (سنة ١٩١١ - ١٩١٣ م) وهاجر إلى الشام مع جماعات كثيرة من المجاهدين ، وعاد إلى طرابلس

---

(١) مرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ ثم ٢ : ٢٧٥ - ٢٩٥ وإدام القوت - خ - : مادة الشحر . ومذكرات المؤلف . وخلاصة الكلام ٣٢٧ و ٣٢٩ ورآه صاحب Pélerinage à la Mecque et a Médine في حج سنة ١٣١٠ هـ ، فوصفه بالذكاء وقال إنه يدعى بسيدنا ، ومرتبه الشهري ١٥٠٠ ليرة تركية .

(٢) البيان والتبيين ١ : ١٧٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٧١ وحلية الأولياء ٤ : ٢٤٠

سنة ١٩٢٠ ثم كان في مقدمة من أسندت إليهم رياسة المجاهدين سنة ١٩٢٣ وكانت له جولات في معارك بئر الغنم ومصراتة وجرح في معركة الكرارim. وهاجر إلى مصر سنة ١٩٢٤ وعاد إلى بلاده سنة ١٩٤٥ مطالباً باستقلالها ووحدتها إلى أن توفي (١)

عَوْن بن المُنْذِر (.. – ١٣ هـ / .. – ٦٣٤ م)

عون ابن الملك المنذر بن النعمان أبي قابوس اللخمي : أمير بني « لخم » في الحيرة ، بالعراق . كانَ من الفرسان الشجعان . انتقل إلى بلاد الشام مع خالد بن الوليد . وظهرت شجاعته في وقعة بصرى . وجرح في وقعة أجنادين فمات من جرحه (٢)

العَوْني = محمد بن عَبْد الله ١٣٤٢

عَوْني = محمد عليّ ١٣٧١

عَوِيج بن عَدِيّ (.. – ..)

عويج بن عدي بن كعب بن لؤيّ ، من قريش : جد جاهلي . من نسله بعض الصحابة وغيرهم (٣)

عُوَيْف القَوافي = عَوْف بن مُعَاوِيَة

(١) جهاد الأبطال : مقدمته .

(٢) روض الشقيق ٢٤٠

(٣) جمهرة الأنساب ١٤٦ – ١٤٩ وتكرر ضبطه فيه شكلا بصيغة التصغير ، مضموم العين ، خطأ ؛ والتصحيح من الإصابة ترجمة خارجة بن حذافة ٢١٣٢

أَبُو الدَّرْدَاء (.. – ٣٢ هـ / .. – ٦٥٢ م)

عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي ، أبو الدرداء : صحابي ، من الحكماء الفرسان القضاة . كان قبل البعثة تاجراً في المدينة ، ثم انقطع للعبادة . ولما ظهر الإسلام اشتهر بالشجاعة والنسك . وفي الحديث « عويمر حكيم أمتي » و « نعم الفارس عويمر » وولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب ، وهو أول قاض بها . قال ابن الجزري : كان من العلماء الحكماء . وهو أحد الذين جمعوا القرآن ، حفظاً ، على عهد النبي (ص) بلا خلاف . مات بالشام . وروى عنه أهل الحديث ١٧٩ حديثاً (١)

عي

ابن عَيَّاد = يوسُف بن عَبْدالله ٥٧٥

العَيَّادي = عليّ بن عبدالصادق ١١٣٨

ابن عَيَّاش = إِسماعيل بن عَيَّاش ١٨٢

ابن عَيَّاش = الحُسَين بن أَحمد ٥٠٨

(١) الإصابة : ت ٦١١٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ١٥ وحلية الأولياء ١ : ٢٠٨ والتاج ٢ : ٣٤٦ وغاية النهاية ١ : ٦٠٦ وفيه : « هو عويمر بن زيد أو ابن عبد الله أو ابن ثعلبة أو ابن عامر بن غنم » . وصفة الصفوة ١ : ٢٥٧ وفيه : « هو ابن زيد أو ابن عامر ، ووفاته سنة ٣١ هـ » وحسن الصحابة ٢١٨ وفيه أبيات تنسب إليه . وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ١٠٧ والكواكب الدرية ١ : ٤٥

عَيَّاش بنُ عُقْبَة (٩٠ - ١٦٠ هـ / ٧٠٩ - ٧٧٧ م)

عياش بن عقبة بن كليب الحضرمى المصرى : قائد بحرى . ولى بحر مصر لمروان ابن محمد . وكان من ثقات الأمير صالح بن على (والى مصر) . وله رواية للحديث(١)

العَيَّاشي = مُحَمَّد بن أحمد ١٠٥١

العَيَّاشي = عبد الله بن محمد ١٠٩٠

العَيَّاشي = محمد بن مَسْعود ٣٢٠

ابن العَيَّاشي = محمد بن العَيَّاشي ١١٣٩

عِيَاض (... - ...)

١ - عياض (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بنى مهدى ، من جذام ، من القحطانية كانت مساكنهم بالبلقاء من بلاد الشام (٢)

٢ - عياض بن عقبة بن السكون بن أشرس : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من كندة ، منهم « عبادة » بن نسىّ (٣)

عِيَاض بن غَنْم (... - ٢٠ هـ / ... - ٦٤١ م)

عياض بن غنم بن زهير الفهرى : قائد، من شجعان الصحابة وغزاتهم . أسلم قبل الحديبية وشهد بدراً وأحداً والخندق . ونزل الشام . وفتح بلاد الجزيرة فى أيام عمر . وهو أول من اجتاز « الدرب » إلى الروم غازياً . وكان يقال له« زاد الراكب » لكرمه . توفى بالشام أو بالمدينة وهو ابن ستين سنة (١)

القاضي عِيَاض (٤٧٦ - ٥٤٤ هـ / ١٠٨٣ - ١١٤٩م)

عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبى السبتى ، أبو الفضل : عالم المغرب وإمام أهل الحديث فى وقته . كان من أعلم الناس بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم . ولى قضاء سبتة ، ومولده فيها ، ثم قضاء غرناطة. وتوفى بمراكش . من تصانيفه « الشفا بتعريف حقوق المصطفى - ط » و « الغنية - خ » فى ذكر مشيخته ، و « ترتيب كتاب المدارك وتقريب المسالك فى معرفة أعلام مذهب الإمام مالك - خ » مجلدان ، و « شرح صحيح مسلم - خ » و « مشارق الأنوار - ط » مجلدان ، فى الحديث ، و « الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع » فى مصطلح الحديث وكتاب فى « التاريخ » . وجمع المقَّرى سيرته وأخباره فى كتاب «أزهار الرياض فى أخبار القاضى عياض - ط » ثلاثة مجلدات من أربعة (٢)

---

(١) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٨ : ١٩٨

(٢) نهاية الأرب ٣١٢

(٣) السبائك ٥٠

(١) الإصابة : ت ٦١٤٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٧ والبلاذرى ١٧٩ وما بعدها .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٢ وقضاة الأندلس ١٠١ وقلائد العقيان ٢٢٢ والفهرس التمهيدى ٣٦٨ وبغية الملتمس ٤٢٥ والمعجم لابن الأبار ٢٩٤ وأزهار=

العَيْثَاوِي = أَحمد بن يونس ١٠٢٥

العَيْدَرُوس = أبو بكر بن عبدالله ٩١٤

العَيْدَرُوس = شَيْخ بن عبدالله ٩٩٠

العَيْدَرُوس = عبد القادر بن شيخ ١٠٣٨

العَيْدَرُوس = جَعْفَر بن علي ١٠٦٤

العَيْدَروس = عبد الرحمن بن محمد١١١٣

العَيْدَرُوس = عبد الرحمن بن مصطفى١١٩٢

العَيْدَرُوس = على بن عبد القادر١٣٦٤

اَلحبْشي (١٢٣٧ - ١٣١٤ هـ / ١٨٢١ - ١٨٩٦ م)

عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي العلوى : فاضل ، من شيوخ العلويين فى حضرموت . ولد ونشأ وتوفى بمدينة الغرفة . له « منحة الفاطر بالاتصال بأسانيد السادة الأكابر » و « عقد اليواقيت الجوهرية بذكر طريق السادات العلوية – خ » من مصادر نيل الوطر للسيد محمد زبارة (١)

العَيْزَري = محمد بن محمد ٨٠٨

العِيسَوِي = محمد الصَّالِح ١٢٤٢

ابن أَبي عِيسىٰ = يحيىٰ بن يحيىٰ ٢٣٤

ابن أَبي عِيسىٰ = محمد بن عبدالله ٣٣٩

عِيسىٰ بن أَبَان (.. - ٢٢١ هـ / .. - ٨٣٦ م)

عيسى بن أبان بن صدقة ، أبو موسى : قاض من كبار فقهاء الحنفية . كان سريعاً بإنفاذ الحكم ، عفيفاً . خدم المنصور العباسى مدة . وولى القضاء بالبصرة عشر سنين ، وتوفى بها . له كتب ، منها « إثبات القياس » و « اجتهاد الرأى » و « الجامع » فى الفقه ، و « الحجة الصغيرة – خ » فى الحديث (١)

الرَّبَعي (.. - ٤٨٠ هـ / .. - ١٠٨٧ م)

عيسى بن إبراهيم الربعى ، أبو محمد : عالم باللغة . يمانى ، من أهل « احاطة » ووفاته فيها . له كتاب « نظام الغريب – ط » فى اللغة (٢)

البَرَّاوي (.. - ١١٨٢ هـ / .. - ١٧٦٨ م)

عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيرى البراوى الأزهرى : فاضل مصرى ،

= الرياض ١ : ٢٣ وجذوة الاقتباس ٢٧٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩ والفكر السامى ٤ : ٥٨

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع . ونيل الوطر ١ : ٤

(١) الفوائد البهية ١٥١ والجواهر المضية ١ : ٤٠١ وتاريخ بغداد ١١ : ١٥٧ و Brock. S. 1:950

(٢) بغية الوعاة ٣٦٨ وكشف الظنون ١٩٥٩ و Brock. 1:331 (279). S. 1:492

من فقهاء الشافعية . تعلم بالأزهر ، وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « التيسير لحل ألفاظ الجامع الصغير — خ » و « حاشية على شرح جوهرة التوحيد » لإبراهيم اللقانى (١)

عِيسىٰ بن إِدْرِيس (٠٠ - نحو ٣٣٠ هـ / ٠٠ - « ٩٤٢ م)

عيسى بن إدريس بن محمد بن سليمان الحسنى الطالبى ، أبو العيش : أمير ، من آل « سليمان بن عبد الله » المقتول بفخ . ولد ونشأ فى تلمسان . وبنى مدينة « جُراوة » وتولى إمارتها ، وتوفى بها (٢)

ابن زُرْعَة (٣٧١ - ٤٤٨ هـ / ٩٨٢ - ١٠٥٦ م)

عيسى بن إسحاق بن زرعة بن مرقس البغدادى ، أبو على : عالم بالفلسفة والمنطق ، من نصارى العراق . امتاز بالترجمة . مولده ووفاته ببغداد . كان يحترف التجارة إلى بلاد الروم . وحرص فى آخر عمره على عمل مقالة فى « بقاء النفس » فأقام نحواً من سنة يفكر فيها ويسهر لها . وصنف وترجم كتباً ، منها « اختصار كتاب أرسطوطاليس » فى المعمور من الأرض ، و «أغراض كتب أرسطوطاليس المنطقية» و «معانى كتاب إيساغوجى» و «العقل» و « علة استنارة الكواكب » . قال أبو حيان : « ابن زرعة حسن الترجمة ، صحيح النقل ، كثير الرجوع إلى الكتب ، جيّد الوفاء بكل ما جلّ من الفلسفة ، ليس له فى دقيقها منفذ ، ولولا توزع فكره فى التجارة ومحبته فى الربح ، وحرصه على الجَمع وشدته على المنع ، لكانت قريحته تستجيب له وغائمته تدرّ عليه ، ولكنه مبدَّد مندَّد ، وحب الدنيا يعمى ويصمّ » (١)

الفائِز بِنَصْر الله (٥٤٤ - ٥٥٥ هـ / ١١٤٩ - ١١٦٠ م)

عيسى (الفائز) بن إسماعيل الظافر ابن الحافظ ، أبو القاسم العبيدى الفاطمى : من ملوك الدولة الفاطمية بمصر . بويع له بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٤٩ هـ) وهو طفل ، فتولى عباس بن أبى الفتوح (وزير أبيه ، والمتهم بقتله) تدبير شؤونه ، وكتب نساء القصر إلى طلائع بن رزيك (وكان والياً على الأشمونين والبهنسة) يشتكين ويستغثن ، فأقبل ابن رزيك وخافه ابن أبى الفتوح فعبر النيل ، فاعترضه بعض الإفرنج فقتلوه ، وقام ابن رزيك بالوزارة وإدارة الملك (سنة ٥٤٩ هـ) ومات الفائز صغيراً . مولده ووفاته فى القاهرة (٢)

---

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٧٣ والجبرتى ١ : ٣١٢ و Brock. 2:422 (323), S. 2:445 وهدية العارفين ١ : ٨١١ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٩٢ وفهرس الفهارس ١ : ١٥٩

(٢) البكرى ٧٧

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٣٥ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٣ وفى اللؤلؤ المنثور ٣٦٥ لأغناطيوس برصوم : « ولد فى بغداد فى ١٥ أيلول ٩٤٢ ومات فى ١٦ أيلول ١٠٠٧ قلت : هذه رواية القفطى ، فى أخبار الحكماء ١٦٣ نقلا عن هلال بن المحسن ، وعنه أيضاً أخذ Brock. S. 1:371 وأخذت برواية ابن أبى أصيبعة .

(٢) دول الإسلام للذهبى ٢ : ٥١ وابن خلكان ١ : ٣٩٥ وابن إياس ١ : ٦٦ وملاحق اتعاظ الحنفا ٢٨٧ وابن خلدون ٤ : ٧٥ وابن الأثير ١١ : ٧٢-٩٦

أَبُو الْجُوَيْرِيَة العَبْدي (... - نحو ١٢٠ هـ / ... - « ٧٣٨ م)

عيسى بن أوس بن عصبة ، من بنى عبد الله بن مالك ، من نزار : شاعر محسن . أقام مدة فى خراسان ، واستقر فى العراق . أورد الآمدى نموذجاً من شعره (١)

عيسى بن أبى بكر (المعظم) = عيسى بن محمد ٦٢٤

عِيسَى بن جَرِير (... - ١٥٥ هـ / ... - ٧٧٢ م)

عيسى بن جرير الصفرى : أمير الصفرية بسجلماسة . كان مطاعاً ذا رأى وعلم . استمر إلى أن أنكر عليه أصحابه أشياء فشدوه وثاقاً وجعلوه على رأس جبل إلى أن مات(٢)

عِيسَى بن جَعْفَر (... - نحو ١٨٥ هـ / ... - « ٨٠٠ م)

عيسى بن جعفر بن المنصور العباسى : قائد ، من أمراء بنى العباس . وهو أخو زبيدة ، وابن عم هارون الرشيد . بعثه الرشيد عاملا على عُمان فى ستة آلاف مقاتل، فلم يكد يستقر فيها حتى سير إليه إمام الأزد « الوارث الخروصى » جيشاً قاتله ، فانهزم عيسى فأسر وسجن فى صحار ، ثم تسور عليه بعضهم السجن فقتلوه فيه (٣)

عِيسَى بن حَجَّاج (٧٣٠ - ٨٠٧ هـ / ١٣٣٠ - ١٤٠٥ م)

عيسى بن حجاج بن عيسى بن شداد السعدى القاهرى : شاعر ظريف ، له شهرة بمعرفة الشطرنج ، و « ديوان شعر » جمعه إسماعيل الحنفى ، و « بديعية » على قافية الراء . كان يلقب « عويساً » بتصغير اسمه . ولد ومات فى القاهرة (١)

(١) المؤتلف والمختلف ٧٩
(٢) ابن الأثير ٦ : ٣
(٣) تحفة الأعيان ١ : ٨٩

الْخَوَاجِي (... - ٩٥١ هـ / ... - ١٥٤٤ م)

عيسى بن حسين بن عيسى بن أبى القاسم بن أحمد بن على الخواجى : شريف ، من الأمراء . كانت له ولاية « صبياء » باليمن . استمر فيها إلى أن توفى (٢)

عِيسَى حَمْدي (١٢٦٠ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٤٤ - ١٩٢٤ م)

عيسى حمدى «باشا» بن أحمد بن عيسى الشهادى الحسينى : طبيب مصرى ، من العلماء . ولد فى الإسكندرية ، وتعلم الطب بمصر وباريس ، ونصب رئيساً للمدرسة الطبية المصرية ، وتوفى بالقاهرة . عرض على جمعية العلوم الطبية فى « مونبلييه » كتاباً فى « الختان » سنة ١٨٧٢ م ، فجعل من أعضائها . له كتب ، منها « هبة المحتاج فى الطب الباطنى والعلاج - ط » و « لمحات السعادة فى فن الولادة - ط » و« بلوغ الآمال فى صحة الحوامل والأطفال - ط » و«نتائج الأقوال فى الأمراض الباطنية للأطفال - ط»(٣)

(١) السحب الوابلة - خ . والضوء اللامع ٦ : ١٥١
(٢) العقيق اليمانى - خ .
(٣) المقتطف ٨ : ١٥١ والكنز الثمين ١ : ١٧١ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢

عِيسىٰ بن خالِد (٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ / ٠٠ - « ٨٤٥ م)

عيسى بن خالد بن الوليد ، من ولد الحارث بن هشام المخزومى ، أبو سعد : شاعر ، من أهل بغداد . كثير الشعر جيده . كان يهاجى دعبل بن على الخزاعى . له مديح للمأمون . وهو صاحب الأبيات التى آخرها :

« ليس من يسمو به حسب
مثل من يسمو به مال » (١)

عِيسىٰ العِيسىٰ (٠٠٠ - ١٣٦٩ هـ / ٠٠٠ - ١٩٥٠ م)

عيسى بن داود العيسى : صحفى فلسطينى ، من الروم الأرثوذكس ، من أهل يافا . أصدر بها جريدة « فلسطين » سنة ١٩١١ م ، أسبوعية ، ثم يومية . واستمر إلى أن نكبت فلسطين بالصهيونية ، فانتقل بجريدته إلى القدس . ومات ببيروت .

ابن دِينار (٠٠ - ٢١٢ هـ / ٠٠ - ٨٢٧ م)

عيسى بن دينار بن واقد الغافقى ، أبو عبد الله : فقيه الأندلس فى عصره ، وأحد علمائها المشهورين . أصله من طليطلة . سكن قرطبة ، وقام برحلة فى طلب الحديث . وعاد ، فكانت الفتيا تدور عليه بالأندلس لا يتقدمه أحد . وكان ورعاً عابداً . توفى بطليطلة (٢)

(١) سمط اللآلى ٥٧٨ والمرزبانى ٢٦٠
(٢) بغية الملتمس ٣٨٩ وابن الفرضى ١ : ٢٧١

عِيسىٰ بن زُرْعَة = عيسى بن إسحاق ٤٤٨

عِيسىٰ بن زَيْد (٠٠ - ١٦٨ هـ / ٠٠ - ٧٨٤ م)

عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب : ثائر ، من كبار الطالبيين . كنيته أبو يحيى ، ويلقب بموتم الأشبال . قتل لبوة فقيل له : أيتمت أشبالها ، فقال : نعم ، أنا موتم الأشبال ! ، فكان لقباً له . ولد ونشأ بالمدينة ، وصحب محمد بن عبد الله (النفس الزكية) وأخاه إبراهيم بن عبد الله . ولما خرج محمد فى أيام المنصور العباسى ، ثائراً بالمدينة ، ثار معه عيسى ، فكان على ميمنته . وجمع محمد وجوه أصحابه فأوصى إن أصيب أن يكون الأمر لأخيه إبراهيم ، فان أصيب إبراهيم فالأمر لعيسى بن زيد . وشهد المعارك معهما إلى أن قتل الأول فالثانى (سنة ١٤٥ هـ) واجتمع عليه رجالهما فلم يجد فيهم ما ينهض بالأمر ، فتركهم ، وتوارى . قيل له : إن فى ديوانك عشرة آلاف رجل ، ألا تخرج ؟ فقال : لو أن فيهم ثلاثمئة يثبتون عند اللقاء لخرجت قبل الصباح . ولم يجدّ المنصور فى طلبه ، فعاش بقية حياته متوارياً ، يتنقل أحياناً فى زى الجمّالين ويقيم أكثر الأيام بالكوفة ، فى منزل على بن صالح ابن حىّ (أخى الحسن بن صالح وقد تقدمت ترجمته) وزوّجه علىّ ابنته ، لعلمه وحسن سمته ، قبل أن يعرف حقيقته . ولما ولى المهدى (العباسى) طلبه فلم يقدر عليه ، فنادى

بأمانه إن ظهر ، فبلغه خبر الأمان ولم يظهر . واستمر إلى أن توفى قبل وفاة الحسن بن صالح بشهرين أو بستة أشهر(١)

ابن القَطَّاع (... – ٣٩٧ هـ / ... – ١٠٠٦ م)

عيسى بن سعيد ، المعروف بابن القطاع . وزير أندلسى . كان قيم دولة ابن أبى عامر ، والمتصرف فى شؤونها . أصله من قوم يعرفون ببنى الجزيرى ، من كورة باغة ، كان أبوه معلماً فيها ، واتصل عيسى برجال الديوان فى قرطبة ، وصحب محمد بن أبى عامر وقت حركته فى دولة « الحكم » ثم لم يلبث أن اشتمل على الدولة هو وولده وصنائعه ، وصاهر ابن أبى عامر سنة **٣٩٦** هـ ، وكثر حساده والسعاة به ، فاضطرب ما بينه وبين عبد الملك بن محمد بن أبى عامر ، وانتهى أمره بأن استدعاه عبد الملك إلى مجلس شراب وقتله وقتل بعض أصحابه وقضى على عصبته وأنصاره (١)

الرُّعَيْني (٥٨١ – ٦٣٢ هـ / ١١٨٥ – ١٢٣٥ م)

عيسى بن سليمان بن عبد الله الرعينى ، أبو موسى : مؤرخ ، من حفاظ الحديث ، أندلسى ، من أهل رندة . أصله من مالقة . أصيب بأسر العدوّ أباه، فضاع كثير من كتبه. وولى خطابة مالقة . له كتاب فى « معرفة الصحابة » و « معجم » لشيوخه (٢)

الحاجِري (... – ٦٣٢ هـ / ... – ١٢٣٥ م)

عيسى بن سنجر بن بهرام الحاجرى ، حسام الدين : شاعر ، رقيق الألفاظ حسن المعانى . تركى الأصل . من أهل إربل ، ينسب إلى حاجر (من بلاد الحجاز) ولم يكن منها وإنما أكثر من ذكرها فى شعره فنسب إليها . قتل غدراً باربل . له « ديوان شعر – ط » و « مسارح الغزلان الحاجرية – خ » و « نزهة الناظر وشرح الخاطر – خ » (٣)

---

(١) مقاتل الطالبيين ٤٠٥ طبعة الحلبى ، وانظر فهرسته . وفى « المصابيح – خ » لأبى العباس الحسنى ، من علماء الزيدية ، ما خلاصته : كان الإمام عيسى بن زيد مع النفس الزكية يوم قتل فى ثورته على بنى العباس ، بالمدينة ، وجرح ، ثم كان مع الحسين بن على ، صاحب فخ ، وقتل الحسين بمكة ، ونجا عيسى فتوارى فى سواد الكوفة ، ثم بايعته الشيعة سراً بالإمامة سنة ١٥٦ هـ ، وهو فى العراق ، وجاءته بيعة الأهواز وواسط ومكة والمدينة وتهامة ، وطلبه أبو الدوانيق – المنصور العباسى – وحبس بسببه كثيرين ، ولم يظفر به ، وانبث دعاته فبلغوا مصر والشام ، ومات أبو الدوانيق ، فهم عيسى بالخروج إلى خراسان ، فوافى الرى ثم انصرف إلى الأهواز ، فكان أكثر مقامه بها ، واتفق مع أصحابه على موعد للخروج ، وقد أعد الأسلحة والخيل ، فمات مسموماً بسواد الكوفة مما يلى البصرة ، سنة ١٦٦ وعمره ٤٥ سنة ، وكان أعلم أهل زمانه وأورعهم وأسخاهم وأشجعهم .

(١) الذخيرة ، القسم الأول من المجلد الأول ١٠٢

(٢) التبيان – خ . وفى التكملة لابن الأبار ٢ : ٦٨٩ « وفاته سنة ٦٣١ وكان يعرف بالرندى » وكناه بأبى محمد . وبيته فى بديعة البيان ، لابن ناصر الدين :

« ثم أبو موسى الرعينى عيسى
خير له بضبطه النفيسا »

والرمز لوفاته فى الخاء واللام والباء .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٤ و Brock. 1:289 (249)

عِيسى بن الشَّيْخ (٠٠ - ٢٦٩ هـ / ٠٠ - ٨٨٢ م)

عيسى بن الشيخ بن السليل الذهلى الشيبانى ، أبو موسى : أحد الأمراء القواد فى الدولة العباسية . عقد له على ناحية الرملة سنة **٢٥٢** هـ ، فأرسل نائباً إليها ، واستولى على فلسطين جميعها . ولما استفحلت فتنة الأتراك بالعراق تغلب على دمشق وأعمالها ، ومنع الأموال عن الخليفة ، فعزله عن دمشق وأرسل إليه عهده على أرمينية وديار بكر ، فانتقل إلى أرمينية سنة **٢٥٦** فتوفى فيها (١)

عِيسى بن صَالح (٠٠ - ١٣٦٥ هـ / ٠٠ - ١٩٤٦ م)

عيسى بن صالح بن على بن ناصر الحارثى : من أمراء الإباضية فى مملكة عُمان . عرف بالشجاعة فى أيام والده (وقد تقدمت ترجمته) واستقر فى إمارة « الشرقية » سنة **١٣١٤** هـ ، بعد مقتل أبيه . وأصيبت بلاد الشرقية بمحل فى أواخر أيامه أضعف من شأنها . واستمر شيخاً لها إلى أن توفى (٢)

السُّكْتاني (٠٠ - ١٠٦٢ هـ / ٠٠ - ١٦٥٢ م)

عيسى بن عبد الرحمن السكتانى . مفتى مراكش وقاضيها وعالمها فى عصره . مولده ووفاته فيها . تفوق فى فقه المالكية والتفسير .

(١) الولاة والقضاة ٢١٤ و ٢١٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ٧ و ٤٦ وابن الأثير ٧ : ١٣٢ وما قبلها .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٦ و ٢٩٠ وعمان والساحل الجنوبى ١٣

وصنف كتباً ، منها « حاشية على شرح أم البراهين للسنوسى » فى التوحيد (١)

القاضي عِيسى (٠٠ - ٩٧٠ هـ / ٠٠ - ١٥٦٢ م)

عيسى بن عبد الرحيم الأحمد أبادى : فاضل هندى مستعرب . من كتبه « الرسالة فى التوكل — خ » و « انتقال المقلد من فقيه إلى فقيه آخر — خ »(٢)

ابن يَلَلَبَخْت (٠٠ - ٦٠٧ هـ / ٠٠ - ١٢١٠ م)

عيسى بن عبد العزيز بن يللبخت الجزولى البربرى المراكشى ، أبو موسى : من علماء العربية . تصدر للإقراء بالمرية ، وولى خطابة مراكش ، وتوفى فيها . من كتبه « الجزولية — خ » رسالة فى النحو ، و «شرح أصول ابن السراج» و «شرح قصيدة بانت سعاد — ط » و « الأمالى » فى النحو ، و « مختصر شرح ابن جنى لديوان المتنبى » . قال ابن خلكان : والجزولى ، بضم الجيم والزاى ، نسبة إلى « جزولة » ويقال أيضاً « كزولة » بالكاف ،وهى بطن من البربر(٣)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٣٥ وفى التاج ٩ : ٢٤٠ « سكتان ، كعثمان : اسم رجل » .

(٢) Brock. S. 2:616

(٣) التكملة لابن الأبار ٢ : ٦٩٠ وبغية الوعاة ٣٧٠ وابن الوردى ٢ : ١٣٢ وفيه : مات سنة ٦١٦ أو ٦١٧ ومرآة الجنان ٤ : ٢٠ وفيه : وفاته سنة ٦١٠ هـ . و Brock. 1:376 (308), S. 1:541 ويرى محمد بن شنب ،فى دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٤٤٩ و ٤٥٠ أن « الجزولى » بفتح الجيم ، لا بضمها كما يقول ابن =

٨٢١] عودة أبو تايه (٥ : ٢٧٢)



٨٢٢ ، ٨٢٣] الشريف عون



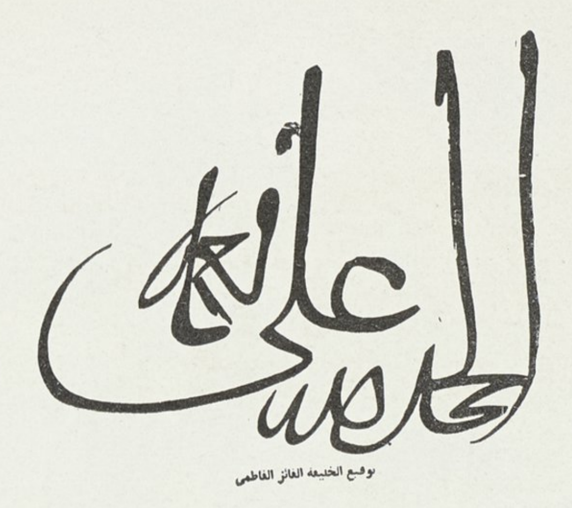


وفي شبابه

في هرمه

عون الرفيق (٥ : ٢٨٠)

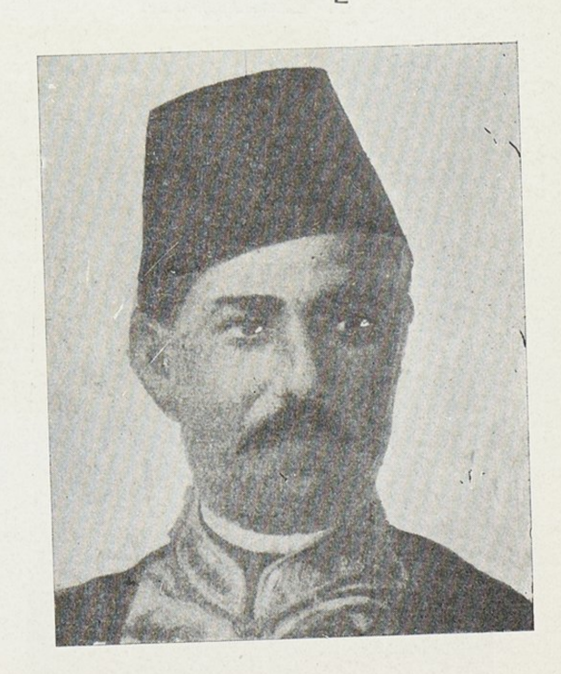
٨٢٤] الفائز الفاطمى



عيسى بن إسماعيل (٥ : ٢٨٤)

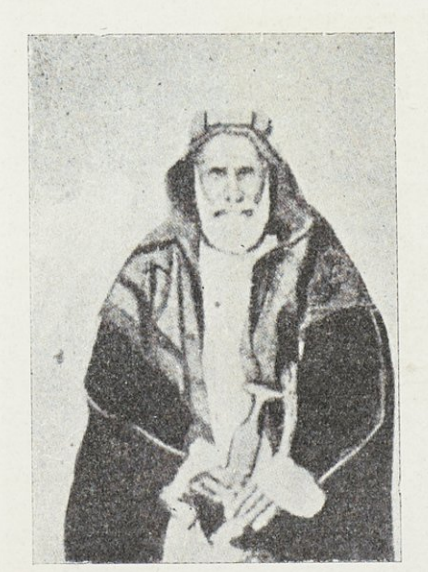
توقيعه : « الحمد لله على نعمه » عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١٠٨

٨٢٥] عيسى حمدى



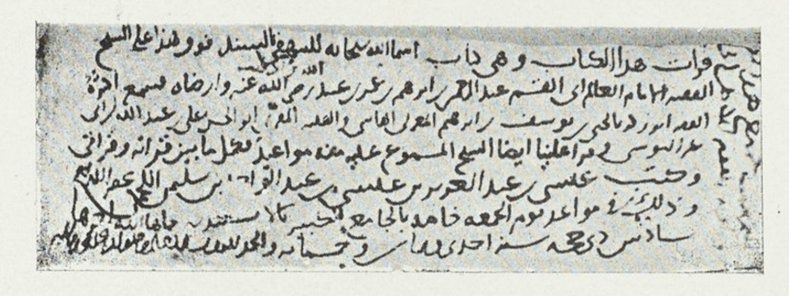
عيسى حمدى « باشا » (٥ : ٢٨٥)

٨٢٦] عيسى آل خليفة



عيسى بن على بن خليفة (٥ : ٢٩٠)

٨٢٧] اللخمى (الإسكندرانى)



عيسى بن عبد العزيز اللخمى الإسكندرانى (٥ : ٢٨٩)

عن مخطوطة الجزء الأول من كتاب « الأسماء والصفات للبيهقى » .

فى مكتبة « فيض الله ١٣٠٧ » باستانبول . ومنها فى معهد المخطوطات « الفلم ١٥ توحيد »

٨٢٨] عيسى المغربى

العمل وحسن الختم عند موافاة الأجل انه ولي ذلك والقادر عليه وهو
حسبي ونعم الوكيل قاله وكتبه العبد الفقير عيسى بن محمد بن محمد بن احمد بن عامر
الجعفري المالكي المغربي ثم المكي اصلح الله حاله وزين بالطاعة اقواله وافعاله
اوائل ذي القعدة الحرام من سنة سبع وسبعين بعد الالف رزقنا الله
خيرها بمكة المشرفة بباب حزورة تجاه الركن اليماني رزقنا الله منه
واسبل علينا امنه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

عيسى بن محمد الجعفرى المغربى (٥ : ٢٩٤)

عن المخطوطة « 796 H » فى مكتبة « Princeton »

ما نسب إليّ من الاجازة للمجاز المومى إليه اسبغ الله تعالى نعمه عليه
صحيح مقول بعبارتي ومكتوب بإذني وإشارتي وأكدت ذلك
بتحريري ههنا وكتابتي وأنا العبد المسكين أبو الهدى عيسى
صفاء الدين القادري النقشي البندنيجي أمده الله تعالى
بمدده التأييدي ولطفه التفريجي آمين
في ١٢٧٥
١٢ ح

من إجازة في الأزهرية « ١٦ ؛ حلم ، مصطلح »

عيسى بن موسى البندنيجي (٥ : ٢٩٧)



٨٣٠] الملك غازي بن فيصل (٥ : ٣٠١)

إمضاؤه :

الإسْكَنْدَرَاني (٥٥٠ - ٦٢٩ هـ / ١١٥٥ - ١٢٣٢ م)

عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد اللخمى الشريشى الأصل، ثم الإسكندرانى، موفق الدين، أبو القاسم: عالم بالعربية والقراآت، مكثر من التصنيف، من أهل الإسكندرية. قال ابن حجر: سماعاته للحديث صحيحة، أما فى القراآت فليس بثقة. من كتبه «الأمنية فى علم العربية» و «الجامع الأكبر والبحر الأزخر» فى القراآت، يحتوى على سبعة آلاف رواية وطريق، و «التبيين» فيمن أجازه من المقرئين، و «بيان مشتبه القرآن» و «الإخبار بصحيح الأخبار» و «الأزهار فى المختار من الأشعار» و «حجة المقتدى» فى القراآت، و «نهاية الاختصار فى مذاهب أئمة الأمصار» فقه، و «المثال فى الجواب والسوأل – خ» و «الوسائل فى الرسائل» و «ديوان شعر» (١)

طُوَيْس (١١ - ٩٢ هـ / ٦٣٢ - ٧١١ م)

عيسى بن عبد الله، أبو عبد المنعم، مولى بنى مخزوم: أول من غنى بالمدينة غناءاً يدخل فى الإيقاع. كان ظريفاً، عالماً بتاريخ المدينة وأنساب أهلها، يجيد النقر على الدف. وهو من أشهر المغنين والعارفين بصناعة الغناء، فى صدر الإسلام. ولد بالمدينة وأقام إلى أيام مروان بن الحكم، فانتقل إلى السويداء (على ليلتين من شمالى المدينة) فلم يزل فيها إلى أن توفى. وفيه المثل «أشأم من طويس» لما يقال من أنه ولد يوم وفاة النبى (ص) وفطم يوم مات أبوبكر، وختن يوم قتل عمر، وتزوج يوم قتل عثمان، وولد له يوم قتل على، فتشاءموا به (١)

ابن قَطَامي (.. - نحو ١٣٥٠ هـ / .. - « ١٩٣٢ م)

عيسى بن عبد الوهاب القطامى، من أسرة آل زايد، من عنزة: ربان للسفن الشراعية، عالم بمسالك الخليج الفارسى وبحر العرب وشرقى إفريقية وخليج البنغال. من أهل «الكويت». ولد بها وتوفى بمسقط عن نحو سبعين عاماً. له كتاب «دليل المحتار فى علم البحار – ط» بلغة الكويت العامية، يعتمد عليه الربابنة فى أسفارهم (٢)

الغَزِّى (.. - ٧٩٩ هـ / .. - ١٣٩٧ م)

عيسى بن عثمان بن عيسى الغزى، شرف الدين: من فقهاء الشافعية. كان يلى نيابة الحكم فى دمشق. من كتبه «أدب الحكام فى سلوك طرق الأحكام – خ» فقه، يعرف

= خلكان، نسبة إلى «كزولة» وهى بطن من «اليزدكتن» فى مراكش الجنوبية.

(١) بغية الوعاة ٣٦٩ وغاية النهاية ١ : ٦٠٩ و Brock. 1:367 (303) ولسان الميزان ٤ : ٤٠١ وفيه أن «ابن الأبار» كان يحذر منه، ويذكر أنه «نسب دواوين شعر لناس ما تكلموا حرفاً قط»

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٠ والأغانى طبعة دار الكتب ٣ : ٢٧ ثم ٤ : ٢١٩ وفيه: «اسمه طاووس، ولقب بطويس». والنويرى ٤ : ٢٦٣

(٢) مذكرات خالد الفرج – خ.

بأدب القضاء ، و « تلخيص زيادات الكفاية على الرافعى » مجلدان ، و « شرح المنهاج – خ » وغير ذلك (١)

ابن عَلَّال (٠٠ – ٨٢٣ هـ / ٠٠ – ١٤٢٠ م)

عيسى بن علال الكتامى المصمودى ، أبو مهدى : قاض ، له « تعليق » على مختصر ابن عرفة ، فى فقه المالكية . كان إماماً بجامع القرويين ، بفاس . وولى القضاء بها والخطابة (٢)

عِيسىٰ الهاشِمي (٨٣ – ١٦٤ هـ / ٧٠٢ – ٧٨٠ م)

عيسى بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى : من علماء العباسيين . ينسب إليه « نهر عيسى » و « قصر عيسى » و « قطيعة عيسى » ببغداد . ولد فى المدينة وسكن بغداد إلى أن توفى . وهو عمّ السفاح والمنصور . كان ناسكاً معتزلا الأعمال السلطانية ، لم يل لأهل بيته عملا . قال الرشيد : كان عيسى ابن على راهبنا وعالمنا (٣)

ابن الجَرَّاح (٣٠٢ – ٣٩١ هـ / ٩١٤ – ١٠٠١ م)

عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجراح ، أبو القاسم : كاتب عارف بعلوم الأوائل . من أهل بغداد . كان أبوه من كبار الوزراء . وعمل هو فى ديوان الرسائل للخليفة الطائع لله ، ببغداد ، ومات بها . قال أبو حيان : عيسى بن على له الذرع الواسع والصدر الرحيب فى العبارة ، حجة فى النقل والترجمة والتصرف فى فنون اللغات وضروب المعانى والعبارات ، أعين بالعمر الطويل ، ولكنه بخيل بكلمة واحدة لسودائه الغالبة عليه ومزاجه المتنشيط بها . وقال ابن كثير : كان صحيح السماع – للحديث – كثير العلوم ، اتهم بشىء من مذهب الفلاسفة . وأورد بيتين من شعره (١)

عِيسىٰ آل خَلِيفة (١٢٦٥ – ١٣٥١ هـ / ١٨٤٨ – ١٩٣٢ م)

عيسى بن على بن خليفة بن سلمان بن أحمد ، من آل خليفة : أمير البحرين . ولد ونشأ فيها . وانتقل إلى « قطر » بعد مقتل أبيه ، فأقام إلى أن اختاره أهل البحرين للإمارة (سنة ١٢٨٦) على أثر حوادث سيأتى ذكرها فى ترجمة عمه (محمد بن خليفة بن سلمان) فعاد ، وقام بأعباء الإمارة ، فى شؤونها الداخلية ، وتعهد للإنجليز (سنة ١٨٩٢ و ١٨٩٨م) بما أدخله فى زمرة محمياتهم . واستمر إلى أن وقع شجار بين نجدىّ وإيرانى جعله الإنكليز سبباً لتنحيته عن الحكم ، سنة ١٣٤١ هـ (١٩٢٣ م) وتولية ابنه « حمد بن عيسى » . وأقام عيسى فى

---

(١) البدر الطالع ١ : ٥١٥ والدرر الكامنة ٣ : ٢٠٥ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٠ والفهرس التمهيدى ١٩٠ و Brock. S. 2:109

(٢) جذوة الاقتباس ٢٨٢ والضوء اللامع ٦ : ١٥٥

(٣) تهذيب التهذيب ٨ : ٢٢١ وتاريخ بغداد ١١ : ١٤٧ وفيه : وفاته سنة ١٦٠ أو ١٦٣ هـ

(١) الإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٦ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣٠

البحرين بقية حياته ، وتوفى بها . من آثاره « مرفأ » على ساحل المنامة أمر ببنائه سنة ١٣٣٠ هـ ، ومحجر صحى بناه سنة ١٣٢٧ (١)

عِيسى بن عُمَر (.. - ١٤٩ هـ / .. - ٧٦٦ م)

عيسى بن عمر الثقفى بالولاء ، أبو سليمان : من أئمة اللغة . وهو شيخ الخليل وسيبويه وابن العلاء ، وأول من هذب النحو ورتبه . وعلى طريقته مشى سيبويه وأشباهه . وهو من أهل البصرة . ولم يكن ثقفياً وإنما نزل فى ثقيف فنسب إليهم ، وسلفه من موالى خالد بن الوليد المخزومى . وكان صاحب تقعر فى كلامه ، مكثراً من استعمال الغريب . له نحو سبعين مصنفاً احترق أكثرها ، منها « الجامع » و « الإكمال » فى النحو ، قال الأنبارى : لم نرهما ولم نر أحداً رآهما (٢)

عِيسى بن فَضْل (.. - ٧٤٤ هـ / .. - ١٣٤٣ م)

عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع ، شرف الدين ، من آل فضل ، من طىء : أمير عرب الفضل فى بادية الشام وفلسطين . ولى بعد موت ابن عمه « سليمان ابن مهنا » سنة ٧٤٣ هـ ، ولم يكن أسعد حظاً من سلفه فى طول المدة . مات بالقدس (١)

(١) التحفة النبهانية ١٣ و ١٤ و ١٢٢ و ١٢٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٤٧٠ و ٤٧١ وعبداللطيف شملان ، فى مجلة الفتح ٨ رمضان ١٣٥١

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٣ وإرشاد الأريب ٦ : ١٠٠ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٥٦ ونزهة الألباء ٢٥ وصبح الأعشى ٢ : ٢٣٢ وطبقات النحويين للزبيدى ٣٥ - ٤١

ابن فَلِيتَة (.. - ٥٧٠ هـ / .. - ١١٧٤ م)

عيسى بن فليتة (أو أبى فليتة) بن القاسم ابن محمد الهاشمى الحسنى : شريف ، من أمراء مكة . استولى عليها فى أيام حكم ابن أخيه « القاسم بن هاشم » وتركها سنة ٥٥٧ هـ ، خوفاً من القاسم . وقُتل القاسم بعد أيام يسيرة ، فعاد عيسى فاستقر فى الإمارة إلى أن توفى (٢)

ابن المُطَهَّر (.. - ١٠٤٨ هـ / .. - ١٦٣٨ م)

عيسى بن لطف الله بن المطهر بن الإمام يحيى شرف الدين : أحد علماء اليمن ونبلائها . من أهل كوكبان . كان عالماً بالأدب والتاريخ وغلب عليه علم النجوم . من كتبه « روح الروح فيما حدث بعد المئة التاسعة من الفتن والفتوح — خ » جزآن فى مجلد ، رأيته فى خزانة الشيخ محمد نصيف بجدة . قال الشوكانى : صنفه للأروام ، بعناية الوزير محمد باشا . وصنف له أيضاً « الأنفاس اليمنية فى الدولة المحمدية » فى تراجم أئمة اليمن ، نقل عنه المحبى فوائد كثيرة . وله

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩

(٢) خلاصة الكلام ٢٠ و ٢١ وابن ظهيرة ٣٠٨

« الموشحات — خ » و « الوسيلة الفائقة — خ » ذكرهما بروكلمن (١)

عِيسىٰ بن لُقْمان (... — بعد ١٦٢ هـ / ... — « ٧٧٩ م)

عيسى بن لقمان بن محمد الجُمحى : أمير . ولى مصر سنة ١٦١ هـ ، لمحمد المهدى . ولم يستمر أكثر من خمسة أشهر ، وعزل سنة ١٦٢ (٢)

عِيسىٰ بن محمد (... — ٢٩٥ هـ / ... — ٩٠٧ م)

عيسى بن محمد بن سليمان الحسنى الطالبى : أمير . من أحفاد « سليمان بن عبد الله » المقتول بفخ . كان مع أبيه فى « تلمسان » والأرجح أن تكون ولادته فيها ، بعد هجرة أبيه إلى المغرب . وانتقل إلى مدينة آرَشْقول (وهى ساحل تلمسان) فولى إمارتها . واستمر إلى أن توفى بها . وتوارثها بنوه من بعده (٣)

النُّوشَرِي (... — ٢٩٧ هـ / ... — ٩١٠ م)

عيسى بن محمد النوشرى ، أبو موسى : من ولاة الدولة العباسية المقدمين . استعمله « المنتصر » على دمشق سنة ٢٤٧ هـ ، فمكث زمناً . وولى إمرة أصبهان فانتقل إليها . ثم ولاه « المعتضد » بلاد فارس سنة ٢٨٧ فأحسن السياسة فى ولاياته كلها . ولما انقرضت الدولة الطولونية بمصر ، ولاه المكتفى بالله إمارة مصر سنة ٢٩٢ فسار إليها ، ولم يزل فيها إلى أن توفى . وحمل إلى القدس فدفن فيها . وكان من أجلاء الأمراء ، شجاعاً عارفاً بتدبير الأمور . وفى أوائل ولايته بمصر كانت ثورة « الخلنجى » واستيلاؤه على مصر ثمانية أشهر إلا أياماً ، ثم أزيل وعاد النوشرى (١)

ابن مُزَيْن (الأول) (... — ٤٤٥ هـ / ... — ١٠٥٤ م)

عيسى بن محمد أبى بكر بن سعيد أبو الأصبغ ، من بنى « مزين » وهو الداخل إلى الأندلس : مؤسس إمارة شلب (Silves) فى أيام ملوك الطوائف بالأندلس . كان فى عهد الأمويين قاضياً بها ، وحمد أهلها سيرته ، فلما ثارت الفتنة بزوال الدولة الأموية استقلّ بحكمها وتلقب بالمظفر وبايعه أهلها وجميع جهاتها سنة ٤٤٠ هـ ، فضبطها وأحسن إدارتها . وغزاه المعتضد ابن عباد فكانت بينهما حروب فاز فيها المعتضد وخلع ابن مزين وقتله (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٣٦ والبدر الطالع ١ : ٥١٦ و Brock. 2:528 (402), S. 2:550 وفهرس دار الكتب ٥ : ٢٠٣ والفهرس التمهيدى ٣٩٧ والزهراء ٥ : ٩٦

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٧ والولاة والقضاة ١٢٠

(٣) المغرب للبكرى ٧٨ وجمهرة الأنساب ٤٢

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٤٥ وابن الأثير ٧ : ٣٤ و ١٦٧ ومواضع أخرى . والولاة والقضاة ٢٥٨ — ٢٦٢ و ٢٦٧

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٩٦

ابن مُزَيْن (الثالث) (.. - ٤٥٥ هـ / .. - ١٠٦٣ م)

عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد ، ابن مزين : صاحب مدينة «شلب» بالأندلس. وهو حفيد المتقدمة ترجمته . وليها يوم وفاة أبيه (سنة ٤٥٠ هـ) وبعهد منه ، وتلقب بالمظفر ، كجده . ولم يمهله المعتضد ابن عباد فأغار عليه وحاصره وقطع عنه المرافق ثم دخل البلد عنوة وقتله ظلماً . وانقرضت به إمارة بنى مزين (١)

ضِياءالدِّين الهَكَّاري (.. - ٥٨٥ هـ / .. - ١١٨٩ م)

عيسى بن محمد بن عيسى الحسنى الطالبى ، أبو محمد ، ضياء الدين الهكارى : مستشار السلطان صلاح الدين الأيوبى . كان فى مبدأ أمره يشتغل بالفقه فى حلب ، واتصل بالأمير أسد الدين شيركوه فصار إمامه ، وتوجه معه إلى مصر . ولما توفى شيركوه سعى الهكارى إلى إقامة « صلاح الدين » فى موضعه من الوزارة . وتولى صلاح الدين ، وعظم أمره ، فعرف لضياء الدين سابقته ، واعتمد عليه فى الآراء والمشورات ، ولم يكن يخرج عن رأيه . وكان يلبس زىّ الجند ويعمّ بعمامة الفقهاء . واستمر على مكانته وتوفر حرمته إلى أن توفى بقرب عكا ، ونقل إلى القدس فدفن بظاهرها(٢)

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٨

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٧

المَلِك المُعَظَّم (٥٧٦ - ٦٢٤ هـ / ١١٨٠ - ١٢٢٧ م)

عيسى (الملك المعظم) بن محمد (الملك العادل) أبى بكر بن أيوب ، شرف الدين الأيوبى : سلطان الشام . من علماء الملوك . كان له ما بين بلاد حمص والعريش ، يدخل فى ذلك بلاد الساحل التى كانت فى أيدى المسلمين وبلاد الغور وفلسطين والقدس والكرك والشوبك وصرخد وغير ذلك . وكان وافر الحرمة ، فارساً شجاعاً ، كثيراً ما كان يركب وحده لقتال الفرنج ثم تتلاحق به المماليك والجنود . وكان يجامل أخاه الكامل « صاحب مصر » فيخطب له فى بلاد الشام ولا يذكر اسمه معه . ولم يكن يركب بالمواكب السلطانية ازدراءاً لها . وكان عالماً بفقه الحنفية والعربية . جعل لكل من يحفظ المفصل للزمخشرى مئة دينار وخلعة ، فحفظه جماعة . وصنف كتاباً فى الرد على ما جاء فى « تاريخ بغداد » للخطيب ، من التعرض لأبى حنيفة سماه « السهم المصيب فى الرد على الخطيب – ط » وله كتاب فى « العروض» و « ديوان شعر » و « شرح الجامع الكبير للشيبانى » فى فروع الحنفية . وخلف آثاراً منها « المدرسة المعظمية » فى صالحية دمشق . مولده بالقاهرة ، ومنشأه ووفاته بدمشق (١)

(١) مرآة الزمان ، لسبط ابن الجوزى ٨ : ٦٤٤ – ٦٥٢ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . والبداية والنهاية ١٣ : ١٢١ وابن خلكان ١ : ٣٩٦ والقلائد الجوهرية ١٤٣ وذيل الروضتين ١٥٢ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٦٧ وابن الأثير ١٢ : ١٨٣ وفيه : « كان =

شَرَف الدِّين الهَكّاري (٥٩٣ - ٦٦٩ هـ / ١١٩٧ - ١٢٧٠ م)

عيسى بن محمد بن أبي القاسم ، أبو محمد ، شرف الدين الهكارى : قائد ، من أعيان الأمراء فى دولة الظاهر بيبرس ، قدمه على العساكر فى الحروب غير مرة . له علم بالأدب وشعر فيه رقة . مولده بالقدس ووفاته بدمشق (١)

ابن الإمام (... - ٧٤٩ هـ / ... - ١٣٤٨ م)

عيسى بن محمد بن عبد الله ابن الإمام : فقيه ، مجتهد ، من أهل تلمسان . كان هو وأخوه عبد الرحمن عالمي المغرب فى عصرهما. تعلما فى تونس ورحلا إلى الجزائر ، وعادا إلى تلمسان فكانا خصيصين بصاحبها السلطان أبى الحسن المرينى . ولهما تصانيف . عاش عيسى بعد أخيه ست سنين ، ومات بتلمسان (٢)

الصَّفَوِي (٩٠٠ - ٩٥٣ هـ / ١٤٩٤ - ١٥٤٦ م)

عيسى بن محمد بن عبيد الله ، أبو الخير ، قطب الدين الحسنى الحسينى الإيجى ، المعروف بالصفوى : فاضل ، متصوف ، من الشافعية . هندى الموطن ، قرأ فى كجرات ودلى ، وجاور بمكة سنين . وزار الشام وبيت المقدس وبلاد الروم (الترك) ثم استوطن مصر. نسبته إلى « صفى الدين » جده لأمه . له كتب ، منها « مختصر النهاية لابن الأثير » فى نحو نصف حجمها ، و « شرح الغرة - خ » فى المنطق ، و « تفسير » من سورة عمّ إلى آخر القرآن ، و « رسالة فى الحمد - خ » و « شرح الحديث الأول من الجامع الصحيح للبخارى - خ » رسالة ، و « شرح الكافية لابن الحاجب - خ » فى النحو ، مختصر . قال ابن العماد : كان من أعاجيب الزمان (١)

عِيسَى المَغْرِبي (١٠٢٠ - ١٠٨٠ هـ / ١٦١١ - ١٦٦٩ م)

عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الجعفرى ، نسبة إلى جعفر بن أبى طالب ، الهاشمى الثعالبى المغربى ، جار الله ، أبو المهدى : من أكابر فقهاء المالكية فى عصره . أصله من « وطن الثعالبة » من أعمال الجزائر . ولد ونشأ فى زواوة (بالمغرب) ورحل فى طلب العلم ، واستقر بمكة وتوفى فيها . من كتبه « كنز الرواية - خ » فى أسماء شيوخه والتعريف بهم وبمؤلفاتهم ومقرواتهم وأسماء شيوخهم ، ورسالة فى « مضاعفة ثواب هذه

=الملك العادل- أبو المعظم - قد قسم البلاد فى حياته بين أولاده فجعل بدمشق والقدس وطبرية والأردن والكرك وغيرها من الحصون المجاورة لها ابنه المعظم عيسى الخ » . والجواهر المضية ١ : ٤٠٢ وهدية العارفين ١ : ٨٠٨ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٩٠ والسلوك للمقريزى ١ : ٢٢٤ وفيه : مولده بدمشق . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٧٠

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٣

(٢) تعريف الخلف ١ : ٢٠١ - ٢١٣

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٩٧ والكتبخانة ١ : ٣٥٦ ثم ٤ : ٧٤ و Brock. 2:545 (414), S. 2:594 ودار الكتب ٦ : ١٦٨

الأمة – خ » و « منتخب الأسانيد – خ » ثبته (١)

عِيسىٰ المُتَوَكِّلي (١١٣٠ – ١٢٠٧ هـ / ١٧١٨ – ١٧٩٣ م)

عيسى بن محمد بن الحسين ، من نسل الإمام المتوكل يحيى شرف الدين الحسني : أمير البلاد الكوكبانية (باليمن) مولده ووفاته بكوكبان . ولي الإمارة سنة ١٢٠٢ هـ ، ولم يكن مستشرفاً إليها ، لقلة ماله . وكان فقيهاً ، له نظم واشتغال بالأدب ، وكتبٌ صغيرة ، منها « القول الفائق فى تصحيح إمامة اللاحق » (٢)

الزَّوَاوِي (٦٦٤ – ٧٤٣ هـ / ١٢٦٥ – ١٣٤٢ م)

عيسى بن مسعود بن منصور الزواوى الحميرى المالكى ، شرف الدين : فقيه ، من العلماء بالحديث. من أهل زواوة (بالمغرب) تفقه ببجاية والإسكندرية ، ورجع إلى فاس فولى القضاء بها . وانتقل إلى مصر فدرّس فى الأزهر . وناب فى الحكم بدمشق ، ثم بالقاهرة . وأعرض عن الحكم منقطعاً للتصنيف ، وتوفى بها . من كتبه « إكمال الإكمال – خ » فى الحديث ، و « شرح جامع الأمهات – خ » فى فقه المالكية ، وكتاب فى « مناقب مالك » و « تاريخ » كبير ، شرع فى جمعه ، فكتب منه عشرة مجلدات (١)

عِيسىٰ بن مُصْعَب (.. – ٧١ هـ / .. – ٦٩٠ م)

عيسى بن مصعب بن الزبير : أحد الشجعان الأشراف فى صدر الإسلام . كان مع أبيه فى العراق ، وقتل معه (٢)

عِيسىٰ بن المُعَلَّى (.. – ٦٠٥ هـ / .. – ١٢٠٨ م)

عيسى بن المعلى بن مسلمة الرافقى : مؤدِّب ، من الشعراء . من أهل الرقة . له « ديوان شعر » فى مجلدين ، و « المعونة » فى النحو ، و « تبيين الغموض فى علم العروض » وغير ذلك (٣)

ابن مُفِيد الخَوَاجي (.. – ١٠١٢ هـ / .. – ١٦٠٣ م)

عيسى بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين الخواجى : شريف يمانى . كانت له إمارة « ضمد » وإقامته بقرية « الشقير » قال معاصره الضمدى : كان فارساً بطلاً ، لبث يجاهد الأتراك مدة عمره ، بنفسه وبمن ساعده ، وطال عمره على الجهاد . وقتل

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٤٠ – ٢٤٣ وتعريف الخلف ١ : ٧٧ ونظم الدرر – خ . وصفوة من انتشر ١٦٣ والرحلة العياشية ٢ : ١٢٦ والخزانة التيمورية ٣ : ٥٤ و Brock. S. 2:691, 939 وفهرس الفهارس ١ : ٣٧٧ ثم ٢ : ١٩٠

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٦٩

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢١٠ وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٧٠ ثم ٣ : ١٦٨ وفى Brock. S. 2:961 ومعجم المطبوعات ٩٨١ « مناقب الإمام مالك – ط » لعيسى بن « محمود » الزواوى . قلت : لعله لصاحب الترجمة .

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ١٢٧

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ١٠٣ وبغية الوعاة ٣٧٠

بأعلى وادى صبيا ، فى فتنة بين ابن أخيه حسين بن دريب وصاحب صبيا ، وقتل معه ابن أخيه (١)

الرَّافِقي (... - ٢٣٣ هـ / ... - ٨٤٧ م)

عيسى بن منصور الرافقى : من ولاة مصر . كان والى الحوف (بمصر) وظهرت فيه كفاية ، فولى الديار المصرية مستهل سنة ٢١٦ هـ . وانتقضت فى أيامه العرب والقبط ، فأخرجوا العمال وأظهروا العصيان . فقاتلهم عيسى وأعانه الأفشين . وقدم المأمون (سنة ٢١٧) فسخط على عيسى وأمر بحل لوائه ، وقال : لم يكن هذا الحدث العظيم إلا عن فعلك وفعل عمالك ، حملتم الناس مالا يطيقون وكتمتمونى الخبر . وظل عيسى مبعداً عن الولاية حتى كانت أيام الواثق بالله ، فأعيد إليها (سنة ٢٢٩) وأقام إلى سنة ٢٣٣ فصرفه عنها المتوكل ، فتوفى على الأثر بمصر (٢)

ابن مُهَنَّا (... - ٦٨٣ هـ / ... - ١٢٨٤ م)

عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، شرف الدين الطائى : أمير ، من آل فضل . كان ينعت فى بادية الشام بملك العرب . ولاه الإمارة الملك الظاهر بيبرس ، وكانت حال البادية أيام سلفه (علىّ بن حذيفة بن مانع) فى فساد ، فأصلحها . وارتفعت مكانته عند سلاطين مصر ، فاستمر فى إمارته عشرين سنة ، إلى أن توفى (١)

عِيسىٰ بن مَوْدُود (... - ٥٨٤ هـ / ... - ١١٨٨ م)

عيسى بن مودود بن على ، أبوالمنصور : وال . من الشعراء . تركى الأصل ، مستعرب . ولد فى حماة . وولى « تكريت » وقتله إخوته فيها . له رسائل و « ديوان شعر » وشعره حسن (٢)

عِيسىٰ بن مُوسىٰ (١٠٢ - ١٦٧ هـ / ٧٢١ - ٧٨٣ م)

عيسى بن موسى بن محمد العباسى ، أبوموسى : أمير ، من الولاة القادة . وهو ابن أخى السفاح . كان يقال له « شيخ الدولة » ولد ونشأ فى الحميمة . وكان من فحول أهله وذوى النجدة والرأى منهم . وله شعر جيد . ولاه عمه الكوفة وسوادها سنة ١٣٢هـ ، وجعله ولى عهد المنصور ، فاستنزله المنصور عن ولاية عهده سنة ١٤٧ وعزله عن الكوفة ، وأرضاه بمال وفير ، وجعل له ولاية عهد ابنه المهدى . فلما ولى المهدى خلعه سنة ١٦٠ بعد تهديد ووعيد ، وكان

---

(١) العقيق اليمانى – خ .
(٢) الولاة والقضاة ١٩٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٥ و ٢٥٥

(١) غربال الزمان – خ . والسلوك للمقريزى ١ : ٧٢٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٣ وتاريخ ابن الفرات ٨ : ١٢ وابن خلدون ٥ : ٤٣٨ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٦
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٧

ولى العهد لا يخلع مالم يخلع نفسه ويشهد الناس عليه ، فأقام بالكوفة إلى أن توفى (١)

البَنْدَنِيجي (٠٠ - ١٢٨٣ هـ / ٠٠ - ١٨٦٦ م)

عيسى بن موسى البندنيجى ، أبو الهدى ، صفاء الدين : فاضل ، من أهل بغداد . نسبته إلى « بندنيجين » من ملحقات بغداد ، فى حدود إيران ، وتسمى اليوم « مندلى » كان يدرّس فى مدرسة داود باشا . له تآليف ، منها كتاب فى « تراجم من دفن ببغداد ونواحيها من الأولياء والصالحين » و « الأجوبة البندنيجية على الأسئلة الهندية » . عاش نحو ثمانين سنة (٢)

قالُون (١٢٠ - ٢٢٠ هـ / ٧٣٨ - ٨٣٥ م)

عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى المدنى ، مولى الأنصار ، أبو موسى : أحد القراء المشهورين . من أهل المدينة ، مولداً ووفاة . انتهت إليه الرياسة فى علوم العربية والقراءة فى زمانه بالحجاز . وكان أصمّ يُقرأ عليه القرآن وهو ينظر إلى شفتى القارىء فيرد عليه اللحن والخطأ . و «قالون» لقب دعاه به نافع القارىء ، لجودة قراءته ، ومعناه بلغة الروم جيد (٣)

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ - ٣٢٣ والكامل لابن الأثير ٦ : ٢٥ وما قبلها والطبرى ١٠ : ٨ والمرزبانى ٢٥٨ ودول الإسلام للذهبي : فى وفيات سنة ١٦٨

(٢) لب الألباب ١ : ١١٢ والمسك الأذفر ١٣٠

(٣) التيسير للدانى . والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٥ =

النُّمَيْري (٠٠ - ٥٩٧ هـ / ٠٠ - ١٢٠١ م)

عيسى بن نصر بن منصور النميرى ، أبو محمد : شاعر . قال ابن الساعى : كان شاباً سرياً جميلا ، من جملة شعراء الديوان العزيز . وأورد قطعتين من شعره (١)

النَقّاش (٠٠ - ٥٤٤ هـ / ٠٠ - ١١٤٩ م)

عيسى بن هبة الله بن عيسى ، أبو عبد الله النقاش : أديب ، له شعر . كان بزازاً فى بغداد ، من الظرفاء ، له نوادر (٢)

المَسِيحي (٠٠ - ٤٠١ هـ / ٠٠ - ١٠١٠ م)

عيسى بن يحيي المسيحى الجرجانى ، أبو سهل : حكيم ، غلب عليه الطب علماً وعملا . فصيح العبارة ، جيد التصنيف ، حسن الخط ، متقن للعربية . ولد فى جرجان ، ونشأ وتعلم ببغداد ، وسكن خراسان فتقدم

= وإرشاد الأريب ٦ : ١٠٣ وغاية النهاية ١ : ٦١٥ وفى التاج ٩ : ٣١٣ أن « عبد الله بن عمر » كانت له جارية رومية أحبها حباً شديداً ، فوقعت يوماً عن بغلة ، فجعل يمسح التراب عنها وتقول له « قالون » ثم هربت منه ، فقال :

« قد كنت أحسبنى قالون ، فانطلقت
فاليوم أعلم أنى غير قالـــــون ! »

وعند اليونانيين القدماء والمتأخرين : « كالون » Καλὸν بمعنى « جميل » و « طيب » beau, bon, honorable etc. وهى مادة واسعة فى اليونانية ، انظر مادة Καλὸς Dictionnaire Grec-Français

(١) الجامع المختصر ٦٩

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٢٠ وطبقات الأطباء ٢ : ١٦٢ فى ترجمة ابنه مهذب الدين .

عند سلطانها . ومات عن أربعين عاماً . وعنه أخذ ابن سينا صناعة الطب ، وتفوق ابن سينا بعد ذلك فصنف له كتباً وجعلها باسمه . اطلع ابن أبي أصيبعة على نسخة من كتاب للمسيحى بخطه ، فى « إظهار حكمة الله تعالى فى خلق الإنسان – خ » وقال : إنه فى نهاية الصحة والإتقان . ومن كتبه « الطب الكلى – خ » و « كتاب المئة فى الصناعة الطبية – خ » وهو من أجود كتبه وأشهرها ، ولأمين الدولة ابن التلميذ حاشية عليه ، و « العلم الطبيعى » و « مقالة فى الجدرى » و « أصول الطب – خ » و « المسائل – خ » و « اختصار المجسطى » وكتاب فى « الوباء » وآخر فى « تعبير الرؤيا » ألفهما للملك العادل خوارزمشاه أبى العباس مأمون بن محمد (١)

ابن دَأْب اللَّيْثي (٠٠ – ١٧١ هـ / ٠٠ – ٧٨٧ م)

عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب الليثى البكرى الكنانى ، أبو الوليد : خطيب ، شاعر ، عالم بالأنساب ، راوية . من أهل المدينة . اشتهر بأخباره مع المهدى العباسى . وحظى عند الهادى حظوة لم تكن لأحد . واتهم بوضع الشعر وأحاديث السمر ، ونسبتها إلى العرب . قال ابن قتيبة : له عقب بالبصرة ، وكان أبوه « يزيد » عالماً أيضاً بأخبار العرب وأشعارها ، والأغلب على آل دأب الأخبار (١)

الجَلُودِي (٠٠ – بعد ٢١٤ هـ / ٠٠ – « ٨٢٩ م)

عيسى بن يزيد الجلودى : من ولاة الدولة العباسية . ناب فى إمرة مصر عن عبد الله بن طاهر ، أيام ولايته لها ، سنة ٢١٢ هـ ، وأقره المأمون على الإمارة ، فاستمر سنة و ٧ أشهر وأياماً . وعزل مدة شهرين . ثم أعيد فأقام ثمانية أشهر إلا أياماً . واشتد أهل « الحوف » فى أيامه ، واتسعت ثورتهم حتى فتك بهم المعتصم وهو ولى عهد أخيه المأمون ، وأصلح أحوال مصر وعزل صاحب الترجمة فى أواخر سنة ٢١٤ (٢)

السَّبِيعي (٠٠ – ١٨٧ هـ / ٠٠ – ٨٠٣ م)

عيسى بن يونس بن عمرو السبيعى الهمدانى ، أبو عمرو : محدّث ثقة كثير الغزو للروم . من بيت علم وحديث . غزا خمساً وأربعين غزوة ، وحج خمساً وأربعين حجة ، وكان يغزو عاماً ويحج عاماً . ولد بالكوفة ، وسكن الحدث (بقرب بيروت) مرابطاً ، وقصد بغداد فى شىء من أمر

---

(١) تاريخ حكماء الإسلام ٩٥ وطبقات الأطباء ١ : ٣٢٧ ثم ٢ : ١٩ و Brock. S. 1:423 وهدية العارفين ١ : ٨٠٦

(١) إرشاد الأريب ٦ : ١٠٤ والبيان والتبيين ١ : ٣٠ ولسان الميزان ٤ : ٤٠٨ والمعارف ٢٣٤ والتاج ١ : ٢٤٢

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٤ و ٢٠٨ والولاة والقضاة ١٨٤ و ١٨٧

الحصون ، فأمر له بمال ، فأبى أن يقبل . وعاد إلى سورية ، فمات بالحدث (١)

أَبُو العَيْش = أَحمد بن القاسِم ٣٤٨

ابن أَبي العَيْش = محمد بن أبي العيش ٩١١

ابن عَيْن المُلْك = محمد بن حسين ١٠٧٦

أَبُو العَيْناء = محمد بن القاسم ٢٨٣

العَيْنتابي = أحمد بن إبراهيم ٧٦٧

العَيْني = محمود بن أحمد ٨٥٥

ابن العَيْني = عبد الرحمن بن أبي بكر ٨٩٣

الأَسْوَد العَنْسي (.. - ١١ هـ / .. - ٦٣٢ م)

عبهلة بن كعب بن عوف العنسى المذحجى ، ذو الخمار : متنبئ مشعوذ ، من أهل اليمن . كان بطاشاً جباراً . أسلم لما أسلمت اليمن ، وارتد فى أيام النبي (ص) فكان أول مرتد فى الإسلام . وادعى النبوة ، وأرى قومه أعاجيب استهواهم بها ، فاتبعته مذحج . وتغلّب على نجران وصنعاء ، واتسع سلطانه حتى غلب على ما بين مفازة حضرموت إلى الطائف إلى البحرين والأحساء إلى عدن . وجاءت كتب رسول الله (ص) إلى من بقى على الإسلام فى اليمن ، بالتحريض على قتله ، فاغتاله أحدهم فى خبر طويل أورده ابن الأثير . وكان مقتله قبل وفاة النبي (ص) بشهر واحد . وفى غربال الزمان : ظهر سنة ١٠ هـ ، وكان له « شيطان ؟ » يخبره بالمغيبات فضلّ به كثير من الناس . وكان بين ظهوره وقتله نحو من أربعة أشهر ، ولكنه استطار استطارة الشرر وتطابقت عليه اليمن والسواحل كجار عثر والشرجة والجردة وغلافقة وعدن ، وامتد إلى الطائف . وبلغ جيشه سبعمائة فارس . وقال البلاذرى : سمى نفسه « رحمان اليمن » كما تسمى مسيلمة « رحمان اليمامة » (١)

أَبُو العُيُون = محموداً بو العُيُون ١٣٧١

العُيُوني = علي بن المُقَرَّب ٦٢٩

أَبُو عُيَيْنَة = موسى بن كَعْب ١٤١

العُيَيْني = أَحمد بن يحيى ٩٤٨

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٧ وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٣٧ وتاريخ بغداد ١١ : ١٥٢ قلت : السبيعى ، من بنى « سبيع بن صعب ، من حاشد ، من همدان » وهم قبيلة يمانية نزلت بالكوفة ، ونسبت إليها « محلة السبيع » فيها ؛ انظر اللباب ١ : ٥٣٠

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١١ هـ . والبلاذرى ١١١ - ١١٣ وجمهرة الأنساب ٣٨١ وتاريخ الخميس ٢ : ١٥٥ وغربال الزمان - خ . وابن الوردى ١ : ١٤٠ واسمه فى بعض هذه المصادر « عبهلة » وفى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٩٨ « عيهلة ، ويقول البعض عبهلة » .

حرف الغين

غا

ابن غازِي = محمد بن أحمد ٩١٩

غازِي = عبدالله بن محمد ١٣٦٥

المَلِك المُظَفَّر (٠٠ - ٦٤٥ هـ / ٠٠ - ١٢٤٧ م)

غازى (المظفر) بن أبى بكر (العادل) بن أيوب : صاحب ميافارقين وخلاط والرها وإربل . من ملوك الدولة الأيوبية . كان فارساً مهيباً جواداً . كنيته شهاب الدين . له أخبار مع أخيه الملك الأشرف موسى ، وغيره . واجتمع به المؤرخ سبط ابن الجوزى ، فى الرها ، سنة ٦١٢ فقال : « حضر مجلسى بجامع الرها ، وكان لطيفاً ينشد الأشعار ويحكى الحكايات » . وهو الذى أجازه الشيخ محيي الدين ابن عربى بالرواية عنه إجازة أوردها العياشى (فى رحلته) مع بعض اختصار من آخرها : أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقتى . الحمد لله رب العـالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، أقول وأنا محمد بن على بن العربى الحاتمى ، وهذا لفظى : استخرت الله تعالى وأجزت للسلطان الملك المظفر شهاب الدين غازى ابن الملك العادل المرحوم إن شاء الله أبى بكر بن أيوب الخ » ويذكر بها بعض شيوخه ومؤلفاته (١)

غازِي بن زَنْكي (٤٩٠ - ٥٤٤ هـ / ١٠٩٧ - ١١٤٩ م)

غازى بن زنكى بن آق سنقر ، سيف الدين ، أخو نور الدين الشهيد : أمير . كان صاحب الموصل . أقام فى الملك ثلاث سنين وشهوراً . وهو أول من حُمل « السنجق » على رأسه ، من الأتابكية ، ولم يكن فيهم من يفعله ، لأجل السلاطين السلجوقية ؛ وأول من أمر عسكره أن لايركب أحدهم إلا والسيف فى وسطه . من آثاره فى الموصل « المدرسة الأتابكية » بناها ووقفها على الحنفية والشافعية ، و« خانقاه » للصوفية . وكان جواداً شجاعاً ،

---

(١) الرحلة العياشية ١ : ٣٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٣٣ ومرآة الزمان ٨ : ٧٦٨ - ٧٧٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٥٥ و ٢٥٧ والسلوك ، للمقريزى ١ : ٢١٥ و ٣١١ و ٣٣٢ وهو فيه من وفيات سنة ٦٤٦

مدحه الحيص بيص الشاعر بقصيدة ، فمنحه ألف دينار سوى الخلع . وهو عم « غازى بن مودود » الآتى ذكره فى آخر هذه الصفحة (١)

المَلِك غازِي (١٣٣٠ - ١٣٥٨ هـ / ١٩١٢ - ١٩٣٩ م)

غازى بن فيصل بن الحسين بن على الهاشمى : ملك العراق ، وابن ملكها ، وأبو ملكها الحالى . ولد ونشأ بمكة ، وانتقل إلى بغداد حين سمى ولياً لعهد المملكة العراقية (سنة ١٩٢٤ م) وأرسله والده (الملك فيصل الأول) إلى كلية هارو (فى انجلترة) سنة ١٩٢٧ فدرس فيها سنتين ، وعاد إلى بغداد فتخرج بالمدرسة العسكرية . وناب عن والده فى تصريف شؤون الملك سنة ١٩٣٣ فحدثت فتنة « الأشوريين » وأبوه فى انجلترة ، فكان موقفه فيها حازماً . ونودى به ملكاً على العراق بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٥٢ هـ — ١٩٣٣ م) فاستمر إلى أن توفى فى بغداد قتيلا ، باصطدام سيارته ، وهو يقودها ، بعمود للتغلراف . وكان مولعاً بالرياضة والصيد . وللناس فى سبب مقتله أقوال (٢)

(١) اللمعات البرقية فى النكت التاريخية لابن طولون ١٢ ومفرج الكروب لابن واصل ١ : ١١٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٦ ومرآة الزمان ٨ : ٢٠٣ وفيه : ولد سنة ٤٩٠ وقيل : سنة ٥٠٠

(٢) الدليل العراقى الرسمى لسنة ١٩٣٦ وملوك المسلمين المعاصرون ٤٧٧ والأعلام الشرقية ١ : ٢٢ وجريدة العهد الجديد (بيروت) ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥٢ وجريدة الجهاد (القدس) ١٩٥٣/٨/١٢

غازي بن قَيْس (... - ١٩٩ هـ / ... - ٨١٤ م)

غازى بن قيس الأندلسى ، أبو محمد : فقيه نحوى ، من الموالى . كان مؤدباً بقرطبة . ورحل إلى المشرق ، فحضر تأليف «مالك» موطأه ، وهو أول من أدخله الأندلس . وكان عبدالرحمن بن معاوية ، الخليفة فى الأندلس ، يجله ويعظمه ويزوره فى منزله . وعرض عليه القضاء فأبى (١)

غازي بن مَوْدُود (... - ٥٧٦ هـ / ... - ١١٨٠ م)

غازى بن مودود بن زنكى ، سيف الدين : صاحب الموصل والجزيرة . من أمراء الدولة النورية . كان فى الموصل مع أبيه أميرها . وتوفى أبوه سنة ٥٦٥ هـ ، فقدمه أهلها للإمارة ، فقام بأعبائها . وأقره عمه نور الدين ، بعد خلاف . واستمر فيها إلى أن توفى بالسل ، وعمره نحو ٣٠ سنة . ومدة حكمه استقلالا نحو عشر سنين . قال سبط ابن الجوزى : كان من أحسن الناس صورة ، عاقلا وقوراً ، مع شح فيه (٢)

(١) بغية الوعاة ٣٧١ وغاية النهاية ٢ : ٢ وطبقات النحويين للزبيدى ٢٧٦ - ٢٧٨ وجذوة المقتبس ٣٠٥ وهو فيه « الغاز بن قيس » .

(٢) ابن الوردى ٢ : ٩٠ وابن خلكان ١ : ٤٠١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٣ وهو فيه : غازى بن مودود بن « غازى » خطأ ، والصواب « زنكى » وغازى عمه . ومفرج الكروب ١ : ١٩٠ ومنتخبات من كتاب التاريخ ٢٧٧

الظَّاهِر الأَيُّوبي (٥٦٨ - ٦١٣ هـ / ١١٧٣ - ١٢١٦ م)

غازى بن السلطان صلاح الدين يوسف ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . ولد بالقاهرة ، وأعطاه والده مملكة حلب سنة ٥٨٢ هـ ، فتولاها إلى أن توفى . ودفن فى قلعتها . كان حازماً مهيباً عمرت دولته بالعلماء والعظماء ، وحضر معظم غزوات والده (١)

غاضِرة (... - ...)

١ — غاضرة بن حبشية بن كعب ، من خزاعة ، من الأزد ، من قحطان : جدّ جاهلى . من نسله عمران بن الحصين (٢)

٢ — غاضرة بنت مالك بن ثعلبة ، من بنى أسد بن خزيمة : أمّ جاهلية ، ينسب إليها بنوها من زوجها شكامة بن شبيب السَّكُونى ، وكان لها منه ثلاثة أولاد : ربيعة ، وسلمة ونصر . عُرفوا ببنى غاضرة (٣)

غافِق (... - ...)

غافق بن الشاهد بن علقمة ، من علك ، من القحطانية : جدّ جاهلى . كان من بنيه وزراء وأمراء فى الإسلام (٤)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٢ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . وذيل الروضتين ٩٤ وابن الأثير ١٢ : ١٢٠ والتكملة لوفيات النقلة — خ . والشذرات ٥ : ٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧٩

(٢) جمهرة الأنساب ٢٢٦ ونهاية الأرب ٣١٢ واللباب ٢ : ١٦٥

(٣) التاج ٣ : ٤٥٠ وفى اللباب ٢ : ١٦٤ «غاضرة ابن مالك»

(٤) نهاية الأرب ٣١٢ والتاج ٧ : ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٠٩

الغافِقي = عَبْدالرَّحمٰن بن عبدالله ١١٤

الغافِقي = اليَسَع بن عِيسى ٥٧٥

الغافِقي = عبد الكبير بن محمد ٦١٧

الغافِقي (ابن خطاب) محمد بن عبدالله ٦٣٦

الغالِب (العباسى)= محمد بن أحمد ٤٠٩

الغالِب (النصرى)= محمد بن يوسف ٦٧١

الغالِب (ابن الأحمر)= إسماعيل بن فرج ٧٢٥

الغالِب (ابن الأحمر)= عليّ بن سَعْد ٨٩٠

الغالِب (السعدى) = عبد الله بن محمد ٩٨١

غالِب (الشريف)= غالِب بن مُساعِد ١٢٣٠

غالِب بن صَعْصَعَة (... - نحو ٤٠ هـ / ... - « ٦٦٠ م)

غالب بن صعصعة بن ناجية التميمى الدارمى المجاشعى : جواد ، من وجوه تميم . يلقب بابن ليلى . وهو والد الفرزدق الشاعر . أدرك النبيّ (ص) ووفد على عليّ . وله أخبار . قال المبرد : كان « الفرزدق » يجير من استجار بقبر أبيه ، وكان أبوه جواداً شريفاً (١)

(١) الإصابة : ت ٦٩٣٣ والمحبر ١٤٢ ورغبة الآمل ٣ : ٤١ و ٢٣٩ — ٢٤٣

غالِب الطَّرَابُلسي (٠٠ - ٦٠٨ هـ / ٠٠ - ١٢١٢ م)

غالب بن عبد الخالق بن أسد بن ثابت، أبو الحسن : فاضل . طرابلسي الأصل ، دمشقى المولد والدار . كان بزازاً فى داريّا . ورحل فى طلب الحديث والفقه إلى بغداد وأصبهان وغيرهما . وكتب بخطه كثيراً . وعاد إلى دمشق فحدث وصنف . وفقد سنة ٦٠٨ (١)

أَبُو الهِنْدي (٠٠ - نحو ١٨٠ هـ / ٠٠ - « ٧٩٦ م)

غالب بن عبد القدوس بن شَبَث بن ربعيّ الرياحى اليربوعى ، أبوالهندى : شاعر مطبوع ، أدركَ الدولتين الأموية والعباسية . وكان جزل الشعر سهل الألفاظ لطيف المعانى . إقامته فى سجستان وخراسان . وكان يتهم بفساد الدين . واستفرغ شعره فى وصف الخمر ، وهو أول من تفنن فى وصفها من شعراء الإسلام . وكان سكيراً خبيث السكر ، رؤى فى خراسان يشرب على قارعة الطريق . ومات فى إحدى قرى « مرو » قيل : كان مع بعض أصحابه ، فنهض ليلا ليقضى حاجة فسقط من السطح ، فلما أصبحوا وجدوه متدلياً من السطح وقد مات . أخمل ذكره ابتعاده عن بلاد العرب (٢)

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء ٢٤

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٢١ وجاء اسمه فى الكامل للمبرد « عبد المؤمن بن عبد القدوس » انظر رغبة الآمل ٦ : ١٦٢ - ١٦٥ وهو فى طبقات ابن المعتز ، طبعة جب٥٨ - ٦١ « أبو الهندى ، عبد الله بن ربعى بن=

غالِب بن عَبْد الله (٠٠ - بعد ٤٨ هـ / ٠٠ - « ٦٦٨ م)

غالب بن عبد الله بن مسعر الكلبى الليثى : قائد ، صحابى ، من الولاة . بعثه النبيّ (ص) سنة ٥ هـ ، فى ستين راكباً إلى « الكديد » فظفر . وأرسله سنة ٨ ومعه مئتا مقاتل إلى « فدك » فعاد غانماً . وبعثه عام الفتح ليسهل له الطريق إلى مكة ويكون «عيناً» له . وشهد القادسية . وقتل هرمز ملك الباب . وولاه زياد بن أبيه خراسان فى زمن معاوية سنة ٤٨ (١)

الشَّقُّوري (٠٠ - ٧٤١ هـ / ٠٠ - ١٣٤٠ م)

غالب بن على بن محمد اللخمى ، أبو تمام الشقورى : طبيب ، من العلماء . من أهل غرناطة . رحل إلى المشرق فحج وقرأ الطب بالقاهرة ، وزاول العلاج ، وعاد فولى الحسبة بمدينة فاس . وتوفى بسبتة عند حركة مخدومه أبى الحسن المرينى متجهاً إلى الأندلس بقصد الجهاد . قال ابن القاضى :

=شبث بن ربعى الرياحى ، وقيل : اسمه غالب ، من بنى رياح بن يربوع بن حنظلة » . وفيه أبيات كتبت على قبر أبى الهندى ، أولها :

« إجعلوا إن مت يوماً كفنى
ورق الكرم وقبرى معصره »

رواها صدقة البلوى - أو البكرى ؟ - وقال : ورأيت الفتيان يجتمعون عند قبره ويشربون ويصبون نصيبه على قبره .

(١) الإصابة : ت ٦٩٠٦ وطبقات ابن سعد ٢ : ٩١ وانظر فهرسته . والمحبر ١١٧ و ١١٩ و ١٢٠

له تآليف طبية كثيرة . نسبته إلى شقورة (Segura de la Sierra) بالأندلس (١)

القُعَيْطي (٠٠ - ١٣٤٠ هـ / ٠٠ - ١٩٢٢ م)

غالب بن عوض بن محمد بن عمر القعيطى اليافعى : سلطان المكلا والشحر . كان لين الجانب وديعاً . ولى بعد وفاة أبيه ، آخر سنة ١٣٢٨ هـ . وضم إلى بلاده وادى دوعن الشمالى والجنوبى ، ووادى حجر وميفع والريدة وبالحاف . وانعقدت بينه وبين آل كثير أصحاب سيوون وتريم (من بلاد حضرموت) معاهدة من إحدى عشرة مادة . وتوسط سنة ١٣٣٧ بالصلح بين يافع وإمام اليمن ، فنجح . وكانت إقامته على الأكثر فى حيدر أباد الدكن (بالهند) وتوفى بها ودفن إلى جانب أبيه بمقبرة أكبر شاه (٢)

غالِب بن فِهْر (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

غالب بن فهر بن مالك ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . يتصل به نسب النبىّ (ص) كنيته أبو تيم . من نسله بنو تيم الأدرم ، من بطون قريش (٣)

(١) جذوة الاقتباس ٣١٣

(٢) إدام القوات – خ : فى الكلام على الشحر . وتاريخ حضرموت السياسى ٢ : ٢٨ و ٣٥ و ٤٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وجريدة الوفاق (بجزيرة جاوا) ١٦ يوليو ١٩٢٥

(٣) السبائك ٦١ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبرى ٢ : ١٨٦ والمحبر ٥١

غالِب بن قُطَيْعَة (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض ، من غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . من نسله عنترة والحطيئة . ومن قصيدة لشُميت ابن زنباع الرياحى :

فأبلغ أبا حمران أن رماحنـــا
قضت وطراً من « غالب » وتغلت

أى تغالت (١)

غالِب الكَثِيري (١٢٢٤ - ١٢٨٧ هـ / ١٨٠٩ - ١٨٧٠ م)

غالب بن محسن بن أحمد الكثيرى : من سلاطين حضرموت . وليها بعد طرد اليافعيين من تريم وسيوون وتريس وتوابعها سنة ١٢٦٥ هـ ، واستولى على الشحر سنة ١٢٨٣ وطمع بالمكلاّ فهاجمها فصدّه عنها عمال القعيطيين وأغاروا على الشحر فانتزعوها منه فى آخر السنة نفسها (١٢٨٣) وأعاد الكرّة على الشحر سنة ١٢٨٤ فعجز . وتوفى بسيوون . قال البكرى : كان قائداً مقداماً وحاكماً حازماً ، أحيى ملك آبائه بعد اندثاره ، ويعتبر المؤسس الأول للدولة الكثيرية فى عهدها الأخير (٢)

الشَّرِيف غالِب (٠٠ - ١٢٣١ هـ / ٠٠ - ١٨١٦ م)

غالب بن مساعد بن سعيد الحسنى :

(١) السبائك ٤٩ والنقائض ٣٣٨

(٢) رحلة الأشواق القوية ٢٤ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٠١ وتاريخ حضرموت السياسى ، للبكرى ١ : ١٨٩

من أمراء مكة . وليها بعد وفاة أخيه سرور (سنة ١٢٠٢ هـ) ونازعه ابن أخيه (عبد الله ابن سرور) فقبض عليه غالب واستتب له الأمر زمناً . وفى أيامه قوى الإمام سعود بن عبد العزيز بنجد ، وهاجمت جيوشه الحجاز. فقاتلها الشريف غالب ، وتقهقر إلى جدة . ثم أظهر الطاعة لسعود ، حتى كان كأحد عماله ، وعاد إلى مكة . واستمر فى الإمارة إلى أن زحف محمد على باشا (والى مصر) بجيش كبير من الترك وغيرهم لقتال السعوديين ، فتحول الشريف عن ولائه لآل سعود ، فاستخدمه محمد على مدة قصيرة ثم قبض عليه وأرسله إلى مصر (سنة ١٢٢٨) فأقام أشهراً وأرسل إلى الآستانة فنفته حكومتها إلى سلانيك فتوفى فيها . وكان فيه دهاء ، وأخباره مع آل سعود كثيرة أشار إليها مؤرخو عصره(١)

الغَالِبي = عبدالله بن علي ١٢٧٦

الشَّنْقِيطي (٠٠ - نحو ١٢٤٣ هـ / ٠٠ - « ١٨٢٧ م)

غالى بن المختار فال الشنقيطى البُصادى : فاضل . من المشتغلين بالأدب والسيرة النبوية . من أهل شنقيط . له « وسيلة الخليل إلى بعوث صاحب الإكليل – ط » فى السيرة ، وكتاب فى « علم الصرف » و « نظم » فى أسماء النبىّ (ص) ونظم فى « أسماء أمهات المؤمنين وأنسابهن – ط » فى آخر « وسيلة الخليل »(١)

غالِيَة الوَهَّابِيَّة (٠٠ - بعد ١٢٢٩ هـ / ٠٠ - « ١٨١٤ م)

غالية ، من عرب البُقوم : سيدة ، من بادية مابين الحجاز ونجد، اشتهرت بالشجاعة ، ونُعتت بالأميرة . كانت أرملة رجل من أغنياء « البقوم » من سكان « ترَبة » على مقربة من الطائف ، من جهة نجد . وكان أهل تربة أسبق أهل الحجاز إلى موالاة نجد ، واتبعوا مذهب «الحنابلة» الذين سماهم الترك ثم الإفرنج بالوهابية . ولأهل تربة مواقف معروفة فيما كان من الحروب بين النجديين والترك والهاشميين . قال محمود فهمى المهندس فى كتابه « البحر الزاخر » واصفاً بطولة امرأة عربية فى حرب « الوهابيين » سنة ١٨١٢ (١٢٢٧ هـ) ما خلاصته : «لم نحصل من قبائل العرب القاطنين بقرب مكة مقاومة أشد مما أجراه عرب البقوم(٢) فى تربة ، وكان قد لجأ إليها معظم عساكر الشريف غالب ، وقائد العربان فى ذلك الوقت امرأة أرملة ، اسمها غالية كان زوجها أشهر رجال هذه

---

(١) خلاصة الكلام ٢٢٥ وابن بشر ١ : ١٦٣ وما قبلها ، وفيه : وفاته بالطاعون . والجبرتى ٤ : ٢٦٢ وابن غنام ٢ : ١٦٢ و ١٦٤ وما بعدها . ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وتاريخ الحركة القومية ٣ : ١٣١ ومصر فى القرن التاسع عشر ٤٣٥ – ٤٤٢ وشاروبيم ٤ : ٣٢

(١) الوسيط فى تراجم أدباء شنقيط ٣٦٦ وفيه : « كان معاصراً لحرم بن عبد الجليل العلوى ولا أدرى أيهما مات قبل الآخر » وقال قبل ذلك ، ص ٣١ : « مات حرم سنة ١٢٤٣ » . وفى وسيلة الخليل ، مقدمة الناشر : « البساق » مكان « البصادى » .

(٢) فى الأصل « أبى جوم » والصواب « البقوم » والقاف فى أكثر بلاد العرب تلفظ كالجيم المصرية .

الجهة وكانت هى على غاية من الغنى ، ففرّقت جميع أموالها على فقراء العشائر الذين يرغبون فى محاربة الترك واعتقد المصريون أنها ساحرة ! وأن لها قدرة على إخفاء رؤساء الوهابيين عن أعين المصريين . ففى أوائل نوفمبر ١٨١٣ (ذى الحجة ١٢٢٨) سافر طوسون من الطائف ومعه ٢٠٠٠ نفس للغارة على تربة وأمر عساكره بالهجوم ، وكان العرب محافظين على أسوار المدينة بشجاعة ، ومستبشرين بوجود غالية معهم ، وهى المقدمة عليهم ، فصدوا طوسون وعساكره ، واضطر هؤلاء إلى ترك خيامهم وسلاحهم ، وقتل منهم فى ارتدادهم نحو سبعمائة نفس ، ومات كثيرون جوعاً وعطشاً ، وكانت النتيجة المنتظرة لهذا الفشل أن يموت جميع العساكر لولا أن توماس كيث مع شرذمة من الخيالة استردوا مدفعاً وحفظوا به خط الرجعة . وتعطلت بعد ذلك الإجراءات الحربية ثمانية عشر شهراً » . وقال مؤرخ مصر « الجبرتى » فى حوادث صفر ١٢٢٩ : « وفى ثانيه وصل مصطفى بك أمير ركب الحجاج إلى مصر ، وسبب حضوره أنه ذهب بعساكره وعساكر الشريف من الطائف إلى ناحية تربة ، والمتأمّر عليها امرأة ، فحاربتهم ، وانهزم منها شرّ هزيمة ، فحنق عليه الباشا وأمره بالذهاب إلى مصر مع المحمل » وقال أيضاً فى حوادث جمادى الأولى ١٢٢٩ : « وفى رابعه وصلت هجانة من ناحية الحجاز ، وأخبر المخبرون أن طوسون باشا وعابدين بيك ركبا بعساكرهما على ناحية تربة التى بها المرأة التى يقال لها غالية ، فوقعت بينهم حروب ، ثمانية أيام ، ثم رجعوا منهزمين ولم يظفروا بطائل (١)

غامِد (:.ـ.:)

غامد (واسمه عمرو ، أو عمر) بن عبد الله بن كعب بن الحارث الأزدى ، من قحطان : جدٌّ جاهلى يمانى . بنوه قبائل وبطون كثيرة . كان له من الولد سعد مناة ، وظبيان ، ومالك ، ومحمية . منازلهم وكثرتهم إلى الآن ، فى « جبال السراة » جنوبى الطائف ، مائلة إلى الشرق ، بين تهامة ونجد . وكانت ديارهم تسمى « سراة غامد » وتعرف اليوم ببلاد غامد . وكانت لهم « تَبالة » من قرى الطائف . من رجالهم فى صدر الإسلام أبو ظبيان ، واسمه عبد شمس بن الحارث ، وفد على النبىّ (ص) وكانت معه راية قومه يوم القادسية ؛ وعبد الرحمن بن نعيم ، كان والى خراسان ؛ وسفيان بن عوف ، صاحب الصوائف إلى أرض الروم (٢)

---

(١) مجلة الزهراء ١ : ١١٨ والبحر الزاخر ١ : ١٨٣ والجبرتى ٤ : ٢٠٢ و ٢٠٦ ولم أجد فى كتب مؤرخى نجد والحجاز ذكراً لصاحبة الترجمة .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٦ و ٣٥٧ وصفة جزيرة العرب ١١٩ وعرام ٤١ و ٤٨ واللباب ٢ : ١٦٥ وهو فيه « عمرو بن كعب » ولم يذكر عبد الله ، وفيه أيضاً : « قيل له غامد ، لأنه كان بين قومه شر فأصلح بينهم وتغمد ما كان من ذلك » . والسبائك ٧٣ ونهاية الأرب ٣١٣ والتاج ٢ : ٤٤٦ وفيه : « غامد ، اسمه عمرو ، وفى بعض النسخ — من القاموس — عمر ، =

ابن غانِم = عبد الله بن عُمَر ١٩٠

أَبُو غانِم = المُظَفَّر بن أحمد ٣٣٣

غانِم (ابن أخت غانم) محمد بن مَعْمَر ٥٢٤

ابن غانِم (عز الدين) = عبد السلام بن أحمد ٦٧٨

ابن غانِم = عبد الله بن علي ٧٤٤

ابن غانِم المَقْدِسي = عليّ بن محمد ١٠٠٤

غانِم = خَلِيل بن إبراهيم ١٣٢١

غِياث الدِّين البَغْدَادي (.. – بعد ١٠٢٧ هـ / .. – « ١٦١٨ م)

غانم بن محمد البغدادى ، أبو محمد : فقيه حنفى . من كتبه « ملجأ القضاة عند تعارض البينات – خ » و « مجمع الضمانات – خ » فى الفروع ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٢٧ هـ (١)

غانِم بن وَلِيد (.. – ٤٧٠ هـ / .. – ١٠٧٧ م)

غانم بن وليد بن عمر المالقى القرشى المخزومى ، أبو محمد : أديب مالقة فى عصره . له شعر وعلم بالفقه والحديث والطب والكلام ، أورد ابن بسام نماذج من شعره ونثره (١)

ابن غانِيَة = يحيىٰ بن علي ٥٤٣

ابن غانِيَة = محمد بن علي ٥٤٦

ابن غانِيَة = إسحاق بن محمد ٥٧٩

ابن غانِيَة = عليّ بن إسحاق ٥٨٥

ابن غانِيَة = عبد الله بن إسحاق ٥٩٩

ابن غانِيَة = يحيىٰ بن إسحاق ٦٣٣

غب

غُبَر بن غَنْم (.. – ..)

غبر بن غنم بن حبيب بن كعب ، من بنى يشكر بن بكر بن وائل : جدٌّ جاهلى . النسبة إليه « غبرىّ » بضم الغين وفتح الباء . ينسب إليه كثيرون سمى ابن الأثير بعضهم (٢)

الغُبْرِيني = أحمد بن أحمد ٧١٤

غد

غُدَانَة (.. – ..)

غدانة بن يربوع بن حنظلة ، من تميم :

= وهو الصواب » . ومعجم قبائل العرب ٨٧٦ وهم فيه قبيلتان ، الأولى « غامد » لم ينسبها ، والثانية « غامد ابن عبدالله » ولعل الأولى من الثانية .

(١) Brock. 2:492 (374), S. 2:520 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٢٣ والكتبخانة ٧ : ٥٥١ وهدية العارفين ١ : ٨١٢

(١) بغية الوعاة ٣٧١ والذخيرة ، المجلد الثانى من القسم الأول ٣٤٥

(٢) اللباب ٢ : ١٦٦

جدٌّ جاهلى . من بنيه حارثة بن بدر الغدانى (١)

ابن الغَدِير = عليّ بن مَنْصُور ٨٠

غر

غُراب (... – ...)

١ – غراب بن جذيمة ، من طيء ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . اشتهر بعض بنيه (٢)

٢ – غراب بن ظالم بن فزارة : جدٌّ جاهلى . قال ابن الأثير : بطن مشهور ، منهم « بيهس » الملقب نعامة ، وإخوته ، وربيع بن خلف بن هلال الغرابى ، وغيرهم (٣)

أَبُو الغَرَانِيق = محمد بن أَحمد ٢٦١

الغَرْبي (ابن أسباط) = حمزة بن أَحمد ٩٢٦

الغَرْبي = عَمَّار الراشِدي ١٢٥١

ابن الغَرْس = محمد بن محمد ٨٩٤

غرس الدين الظاهرى = خليل بن شاهين ٨٧٣

غرس الدين (ابن النقيب) = خليل بن أحمد ٩٧١

غرس الدين الخليلى = محمد بن أحمد ١٠٥٧

ابن غرس الدين الخليلى = ياسين بن محمد ١٠٨٦

غَرْس النِّعْمَة = محمد بن هِلَال ٤٨٠

(١) اللباب ٢ : ١٦٧ والإصابة : ت ١٩٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ٨٧٩

(٢) نهاية الأرب ٣١٣

(٣) اللباب ٢ : ١٦٨

غَرْغُور = نَجِيب غَرْغُور

الغَرْناطي = عليّ بن أحمد ٥٢٨

الغرناطى (ابن الزبير) = أحمد بن إبراهيم ٧٠٨

الغرناطى (الشريف) = محمد بن أحمد ٧٦٠

الغَرْناطي = فَرَج بن قاسِم ٧٨٣

غُرَيْر بن هَيَازِع (... – ٨٢٥ هـ / ... – ١٤٢٢ م)

غرير بن هيازع بن ثقبة بن جماز الحسينى : أمير المدينة وينبع . أقام فى إمرة المدينة ثمانى سنين . قال السخاوى : ووقع بينه وبين ابن عمه عجلان بن نعير اختلاف ، كما كان بين أسلافهما ، فهجم غرير على حاصل المسجد فأخذ منه مالا جزيلا ، فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه ، ففعل . وذلك فى أواخر ذى الحجة ٨٢٤ وأحضر مع الركب إلى مصر فاعتقل بقلعتها فمات بعد ١٨ يوماً (١)

ابن الغُرَيْزَة = كَثِير بن عَبْدالله ٧٠

الغَرِيض = عَبْد المَلِك ٩٥

غِرِّيط = محمد بن محمد ١٢٨٠

أَبُو الفَرَج ابن العِبْري (٦٢٣ – ٦٨٥ هـ / ١٢٢٦ – ١٢٨٦ م)

غريغوريوس (واسمه فى الولادة يوحنا) ابن أهرون (أو هارون) بن توما الملطى ،

(١) التاج ٣ : ٤٤٩ والضوء اللامع ٦ : ١٦١

أبو الفرج المعروف بابن العبرى : مؤرخ سريانى مستعرب ، من نصارى اليعاقبة . ولد فى ملطية (من ولاية ديار بكر) وفر مع أبيه إلى أنطاكية ، سنة ١٢٤٣ م ، بسبب هجوم التتار ، فتعلم العربية والطب ، واشتغل بالفلسفة واللاهوت . وتنقل فى البلدان ، وانقطع فى بعض الأديرة . ونصب أسقفاً على جوباس (من أعمال ملطية) سنة ١٢٤٦ م. وسمى «غريغوريوس» ثم كان أسقفاً لليعاقبة فى حلب . وارتقى إلى رتبة « جاثليق » على كرسى المشرق سنة ١٢٦٤ م (والجاثليق : رياسة رؤساء الكهنة السريانيين فى بلاد المشرق ، العراق وفارس وما إليهما ؛ ويقال لصاحب هذه الرتبة عند رجال الكنيسة المفريان) وتوفى فى مراغة (بأذربيجان) ونقلت جثته إلى الموصل فدفنت فى دير مار متى . وفى علماء الدين المسيحى من يشكك فى عقيدة ابن العبرى وينسبه إلى أخذ مآخذ الحكماء واتباع آرائهم . اشتهر بأبى الفرج تيمناً بهذه الكنية ، ولم يكن له ولد ، لأنه لم يتزوج . له ٣٥ مصنفاً فى علوم مختلفة ، منها بالعربية « تاريخ الدول – ط » يعرف بمختصر الدول ، انتهى به إلى سنة ١٢٨٤ م ، وآخر سماه « منافع أعضاء الجسد » وله « دفع الهم » فى الأدب والأخلاق ، و « منتخب جامع المفردات للغافقى – ط » القسمان الأول والثانى منه ، فى الأدوية المفردة ، و « شرح المجسطى لبطليموس » ورسالة فى « النفس البشرية – ط » و « شرح فصول أبقراط – خ » صغير ، و « تحرير مسائل حنين بن إسحاق – خ » لم يتمه ، وبالسريانية « ديوان شعر – ط » و « تفسير الكتاب المقدس » و « الهدايات » وكان بصيراً بالأرمنية ماهراً فى الفارسية واليونانية والسريانية والفارسية(١)

غْرِيفِّيني = أُوجانيُو غْرِيفِّيني ١٣٤٣

ابن الغَرِيق = محمد بن علي ٤٦٥

غز

الغَزَال = يحيىٰ بن الحَكَم ٢٥٠

ابن غَزَال = أَمِين الدَّوْلَة ٦٤٨

الغَزَّال = أحمد بن المَهْدي ١١٩١

غَزَالَة (٠٠ – ٧٧ هـ / ٠٠ – ٦٩٦ م)

غزالة ، امرأة شبيب بن يزيد بن نعيم الشيبانى الحرورى : من شهيرات النساء فى الشجاعة والفروسية . ولدت فى الموصل ، وخرجت مع زوجها على عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ هـ ، أيام ولاية الحجاج فى العراق ، فكانت تقاتل فى الحروب قتال الأبطال . قال أيمن بن خريم :

(١) مختصر الدول : مقدمته . ومجلة المشرق ١ : ٦١١ واللؤلؤ المنثور ٤١١ – ٤٣٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٦ ومعجم المطبوعات ٣٣٩ والفهرس الخاص – خ .

« أقامت غزالة سوق الضراب
لأهل العراقين شهراً قميطا »

أى شهراً كاملا . وأشهر أخبارها فرار الحجاج منها فى إحدى الوقائع أو تحصنه منها حين أرادت دخول الكوفة . وقد عيره بذلك الشعراء ، قال عمران بن حطان ، تخاطبه :

« أسد عليّ وفى الحروب نعامة
ربداء تجفل من صفير الصافر
هلا برزت إلى غزالة فى الوغى
بل كان قلبك فى جناحى طائر »

قتلها خالد بن عتاب الرياحى فى معركة على أبواب الكوفة قبيل غرق زوجها شبيب (١)

الغَزَالي = محمد بن محمد ٥٠٥

الغَزَالي = أحمد بن محمد ٥٢٠

الغَزْميني = مُخْتَار بن محمود ٦٥٨

الغَزْنَوي = محمود بن سُبُكْتِكِين ٤٢١

الغَزْنَوي = مَسْعُود بن محمود ٤٣٢

الغَزْنَوي = مَوْدُود بن مَسْعُود ٤٤١

الغَزْنَوِي = عبدالرَّشِيد بن محمود ٤٤٤

الغَزْنَوِي = عَطَاء بن يَعْقُوب ٤٩١

الغَزْنَوي = عالي بن إبراهيم ٥٨٢

الغَزْنَوِي = أَحمد بن محمد ٥٩٣

الغَزْنَوِي = عُمَر بن إِسحاق ٧٧٣

الغَزُولي = عليّ بن عبدالله ٨١٥

الغَزِّي = إِبراهيم بن عُثْمان ٥٢٤

الغَزِّي = محمد بن عَليّ ٧٦١

الغَزِّي = سُلَيْمان بن سالم ٧٦٤

الغَزِّي = محمد بن خَلَف ٧٧٠

الغَزِّي = عِيسىٰ بن عُثْمان ٧٩٩

الغَزِّي = أَحمد بن عبدالله ٨٢٢

الغَزِّي = محمد بن قاسم ٩١٨

الغَزِّي (بدر الدين) = محمد بن محمد ٨٤

الغزى (شرف الدين) = عبد القادر بن بركات ١٠٠٥

الغَزِّي = تقيّ الدِّين ١٠١٠

---

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل للمبرد ٦ : ١٥٤ والنقائض ، طبعة ليدن ٧٤ وابن خلكان ١ : ٢٢٣ فى ترجمة شبيب . والكامل لابن الأثير ٤ : ١٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٥ و ١٩٦ وفى خطط المقريزى ٢ : ٣٥٥ انفرد « الشبيبية » أتباع شبيب ابن يزيد ، عن غيرهم ، بجواز إمامة المرأة وخلافتها ، واستخلف شبيب « غزالة » فدخلت الكوفة وقامت خطيبة ، وصلت الصبح بالمسجد الجامع فقرأت فى الركعة الأولى بالبقرة ، وفى الثانية بآل عمران .

الغَزِّي (نجم الدين) = مُحمد بن مُحمد ١٠٦١

الغزى (شمس الدين) = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٧

الغَزِّي (كمال الدين)= مُحمد بن مُحمد ١٢١٤

الغَزِّي = عُمَر بن عَبْدالغني ١٢٧٧

الغَزِّي = مُحمد بَشِير ١٣٣٩

الغَزِّي = مُحمد سَعِيد مُرَاد ١٣٤٦

الغَزِّي = فَوْزي بن إِسماعِيل ١٣٤٨

الغَزِّي = كَامِل بن حُسَين ١٣٥١

الغَزِيري = مِيخائِيل الغزيري ١٢٠٨

الغَزِّيَّة = زَيْنَب بنت مُحمد ٩٨٠

غَزِيَّة (.. – ..)

غزية بن جشم بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدّ جاهلى . كانت منازل بنيه فى السروات من تهامة ونجد ، منهم دريد ابن الصمة ، وهو القائل :

« وهل أنا إلا من غَزَية ، إن غوت
غويت ، وإن ترشد غزية أرشد »

النسبة إليه « غزوى » بفتح الغين والزاى(١)

(١) نهاية الأرب ٣١٤ وجمهرة الأنساب ٢٥٨ والتاج ١٠ : ٢٦٦ واللباب ٢ : ١٧١

غس

ابن غَسَّان = عليّ بن المُؤَمَّل ٥١٥

غَسَّان بن عَبَّاد (.. – بعد ٢١٦ هـ / .. – « ٨٣١ م)

غسان بن عباد بن أبى الفرج : وال . من رجال المأمون العباسى . وهو ابن عم الفضل بن سهل . ولى « خراسان » من قبل الحسن بن سهل . ثم ولاه المأمون « السند » سنة ٢١٣ هـ . وكان العامل عليها بشر بن داود المهلبى ، قد عصى المأمون ولم يحمل إليه خراجها ، فلما دخلها غسان استأمن إليه بشر . وأقام نحو ثلاث سنوات أصلح فيها شؤون الإمارة . ثم استعمل عليها عمران بن موسى البرمكى ، وعاد إلى بغداد سنة ٢١٦ فقال فيه أحد الشعراء ، من أبيات :

« سيف غسَّان رونق الحرب فيه
وسمام الحتوف فى ظبتيـــه » (١)

غَسَّان اليَحْمَدِي (.. – ٢٠٧ هـ / .. – ٨٢٣ م)

غسان بن عبد الله اليحمدى : من أئمة عُمان الإباضية . بويع بعد غرق الوارث بن

(١) نزهة الخواطر ١ : ٥٩ وكتاب بغداد لابن طيفور ٣٤ و ١١٥ ولباب الآداب ١١٥ والمستجاد من فعلات الأجواد ١٥٦ – ١٥٩ والطبرى : حوادث سنوات ٢٠١ و ٢٠٥ و ٢١٣ و ٢١٦ وعنه ابن الأثير . أما بشر بن داود الوارد ذكره فى هذه الترجمة ، ففى الطبرى – حوادث سنة ٢٠٦ – أن المأمون ولاه السند ، بعد وفاة واليها داود بن يزيد ، على أن يحمل إليه فى كل سنة ألف ألف درهم .

كعب (سنة ١٩٢ هـ) وأقام فى « نزوى » ونعتت فى أيامه ببيضة الإسلام ، وكان يقال لها قبل ذلك « تخت ملك العرب » وأخصبت بلاد عمان فى عهده ، وحمدت سيرته . وكان البوارج – مجوس الهند – يقعدون بأطراف عمان ويسلبون منها ويسبون ويلجأون إلى ناحية فارس والعراق ، فقطع غسان دابرهم (١)

الغَسَّاني = الحارِث بن جَبَلَة

الغَسَّاني = يحيىٰ بن يحيىٰ ١٣٣

الغَسَّاني = سَعِيد بن محمد ٣٠٢

الغَسَّاني = مُطَرِّف بن عِيسىٰ ٣٧٧

الغَسَّاني (الجيانى) : الُحسَين بن محمد ٤٩٨

الغَسَّاني (الرشيد) = أحمد بن علي ٥٦٣

الغَسَّاني (الجليانى) = عبدالمنعم بن عمر ٦٠٢

الغَسَّاني = محمد بن إبراهيم ٦٣٦

الغَسَّاني = محمد بن يحيىٰ ٨٢٧

الغَسَّاني = محمدبن عبدالوَهَّاب ١١١٩

دُوگا (١٢٤٠ – ١٣١١ هـ / ١٨٢٤ – ١٨٩٤ م)

غستاف دوكا Gustave Dugat : مستشرق فرنسي . كان من مدرسى اللغات الشرقية فى باريس . له « Histoire des Orientalistes » جزآن صغيران ، بالفرنسية ، فى تراجم بعض المستشرقين . وله ، بالفرنسية أيضاً ، مقالات عن جغرافية البلاد الإسلامية ، وكتاب فى « تاريخ فلاسفة المسلمين وفقهائهم » وترجم عن العربية « تنبيه الغافل » للأمير عبد القادر الجزائرى (١)

غص

غُصُون (٧٩٤ – ٨٥٥ هـ / ١٣٩٢ – ١٤٥١ م)

غصون بنت على بن أحمد ، أم الوفاء العقيلية النويرية المكية : فاضلة ، من المشتغلات بالحديث . مولدها ووفاتها بمكـــة . قال السخاوى : أجاز لها التنوخى والبلقينى والعراقى والهيثمى وابن الملقن وآخرون ، وأجازت لنا ؛ وكانت صيِّنة أصيلة (٢)

غض

الغَضَائري = الُحسَين بن عُبَيْدالله ٤١١

الَحمْداني (.. – ٣٦٩ هـ / .. – ٩٨٠ م)

الغضنفر بن الحسن ناصر الدولة ابن عبد الله الحمدانى التغلبى ، أبو تغلب ،

---

(١) تحفة الأعيان ١ : ٩١ – ١٠١

(١) الآداب العربية فى القرن التاسع عشر ٢ : ١٤٧ مكرر . والمستشرقون ٥٣

(٢) الضوء اللامع ١٢ : ٨٥

فضل الله : أمير الموصل وأطرافها ، من آل حمدان . أصيب أبوه بعقله ، فحجبه وقام بالإمارة مقامه (سنة ٣٥٦) وجرت له مع عضد الدولة البويهى أمور انتهت بزحف عضد الدولة من بغداد إلى الموصل ، ففر أبو تغلب إلى الشام ونزل بظاهر دمشق . ثم انتقل إلى الرملة (بفلسطين) وتألب عليه الأمير مفرج الطائى وجيش أرسله العزيز العُبَيدى من مصر ، فأسره الطائى وقتله صبراً وأرسل رأسه إلى مصر (١)

غط

غَطَفَان (∴ – ∴)

غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، من مضر ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى قديم . بنوه بطون كثيرة ترجع أنسابها إلى أبنيه « أعصر » و « ريث » منها « باهلة » و « غنىّ » من نسل الأول ، و « أشجع » و « بغيض » و «عبس» و «ذبيان» من نسل الثانى . وكانت منازل غطفان ، فيما يلى وادى القرى وجبلى طئ . وصنمهم فى الجاهلية « العُزَّى » وهى شجرة عندها وثن ، قطعها خالد بن الوليد وكسر الوثن. وفى عهد الفتوحات الإسلامية تفرقت غطفان فى الأقطار (٢)

(١) سير النبلاء – خ – الطبقتان العشرون والحادية والعشرون . وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦٩ وما قبلها. والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٢

(٢) السبائك ٣١ و ٤٧ و ٤٨ واليعقوبى ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٧ و ٤٥٨ وطرفة الأصحاب ١٦ وانظر معجم قبائل العرب ٨٨٨

ابن غَطُّوس = محمد بن عَبْد الله ٦١٠

غُطَيْف (∴ – ∴)

١ – غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج ، من طيئ : جدٌّ جاهلى . كان قبيل ظهور الإسلام . من أحفاده ملحان بن زياد بن غطيف (انظر ترجمته) (١)

٢ – غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . من نسله فروة بن مسيك الغطيفى الصحابى (٢)

غف

غِفَار (∴ – ∴)

١ – غفار بن جاسم بن عمليق : جدٌّ جاهلى قديم . كانت منازل بنيه بنجد (٣)

٢ – غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر ابن عبد مناة ، من كنانة : جدٌّ جاهلى . من نسله أبو ذر (جندب بن جنادة) الغفارى ، من الصحابة ، وأبو رُهم (كلثوم بن الحصين) الغفارى ، صحابى شهد أحداً وبايع تحت الشجرة ؛ وعزة بنت حميل الغفارية صاحبة كثير (٤)

(١) التاج ٦ : ٢١٣ والإصابة : ت ٨٤٦١

(٢) التاج ٦ : ٢١٣ واللباب ٢ : ١٧٦ والمحبر ٣١٧

(٣) نهاية الأرب ٣١٥ وفى القاموس : مادة جسم : « وبنو جاسم حى قديم »

(٤) التاج ٣ : ٤٥٣ واللباب ٢ : ١٧٦

الغِفَاري (أبو ذر) = جندب بن جنادة ٣٢

الغِفاري = الحكم بن عَمْرو ٥٠

ابن غُفَيْر = عبد بن أحمد ٤٣٤

غل

ابن غَلَّاب : عبدالسَّلام بن غالب ٦٤٦

الغَلَّابي = محمد بن زَكَرِيّا ٢٩٨

غْلازَر = إِدْوَرْد جْلازَر ١٣٢٥

غُلام ثَعْلَب = محمد بن عبد الواحد ٣٤٥

غُلامُ الخَلَّال = عبد العزيز بن جعفر ٣٦٣

غُلَام زُحَل = عبيد الله بن الحسن ٣٧٦

حَسَّان الهِنْد (١١١٦ – ١١٩٤ هـ / ١٧٠٤ – ١٧٨٠ م)

غلام على آزاد بن السيد نوح الحسينى الواسطى : مؤرخ ، عالم بالأدب ، من أعيان الهند . مولده فى « بلكرام » ووفاته فى « أورنك آباد » . من كتبه «سبحة المرجان فى آثار هندوستان » ينقل عنه صديق حسن خان كثيراً ، و « الأشكال – خ » و « شفاء العليل – خ » فى ما أخذه على المتنبى ، و « تسلية الفؤاد – خ » و « غزلان الهند » و « ضوء الدرارى » شرح به قسما من صحيح البخارى ، و « مآثر الكرام فى تاريخ بلكرام » وله « ديوان شعر – خ » كبير ، فى عدة أجزاء ، ولم يظهر قبله فى شعراء الهند من له ديوان عربى مثله (١)

غُلامَك = محمد بن موسى ١٠٤٥

الغُلَامي = محمد بن مُصْطَفى ١١٨٦

الغَلَاييني = مُصْطَفى بن محمد ١٣٦٤

ابن غَلْبُون = جَعْفَر بن عليّ ٣٦٤

ابن غَلْبُون = عَبْد المُنْعِم ٣٨٩

ابن غَلْبُون = طاهِر بن عَبْد المُنْعِم ٣٩٩

ابن غَلْبُون = عَبْد المُحْسِن بن محمد ٤١٩

غَلْبُون بن الحَسَن (... – ٢٩١ هـ / ... – ٩٠٤ م)

غلبون بن الحسن بن غلبون ، أبو عقال : متصوف عالم بالحديث والأدب ، له شعر . من أهل القيروان . نشأ ماجناً خليعاً ثم تصوف وأقبل على العلم . ورحل إلى المشرق ، واستقر بمكة . ولازم الحرم إلى أن مات . أخباره كثيرة (٢)

ابن غَلَنْدُه = عُبَيْد الله بن علي ٥٨١

(١) أبجد العلوم ٩٢٠ و Brock. S. 2:600 وفيه : وفاته سنة ١١٩٩ هـ .

(٢) معالم الإيمان ٢ : ١٤٢ – ١٥٥

غم

ابن الغَمّاز = أَحمد بن محمد ٦٩٣

الغَمْر بن يَزِيد (٠٠ – ١٣٢ هـ / ٠٠ – ٧٥٠ م)

الغمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان : من رجالات « بنى أمية » أيام انحلال دولتهم ومطاردة العباسيين لآخر خلفائهم فى المشرق « مروان بن محمد » . وكان الغمر فى فلسطين ، وأسره عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس . بعد معركة بينهما فى مكان يعرف بنهر أبى فُطرس (قرب الرملة) ثم قتله وقتل معه ثمانين رجلا من الأمويين ، وصلبهم ، فقال حفص الأموى ، من أبيات :

« قل لمن يسأل عنهم : إنهم
جثث تلمع من فوق الخشب »

وقال إبراهيم مولى العبلى ، من قصيدة :

« فما أنسَ لا أنس قتلاهمُ
ولا عاش بعدهمُ من نسى »(١)

الغَمْري = الوَلِيد بن بَكْر ٣٩٢

الغَمْري = محمد بن عُمَر ٨٤٩

غن

أَبُو الغَنَائِم = محمد بن مَزْيَد ٤٠١

ابن غَنَّام = حُسَيْن بن غَنَّام ١٢٢٥

(١) المحبر ٤٨٥ ومعجم البلدان ٨ : ٣٣٣

الشَّيخ غَنَّام النَّجْدي (٠٠ – ١٢٣٧ هـ / ٠٠ – ١٨٢٢ م)

غنام بن محمد بن غنام النجدى الحنبلى : فقيه فرضى . نجدىّ الأصل والمولد . نشأ فى الزبير (بالعراق) وأقام وتوفى بدمشق . له تقارير وأبحاث كثيرة على هوامش « شرح المنتهى » فى فقه الحنابلة (١)

غُنْجار = محمد بن أَحمد ٤١٢

الغَنْدَجاني = الحسَن بن أَحمد ٤٢٨

غُنْدَر = محمد بن جَعْفَر ١٩٣

الغَنْدُوسي = محمد بن القاسم ١٢٧٨

غَنْم (.. – ..)

١ – غنم بن أريش ، من لخم ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . نزل بعض أحفاده بالإطفيحية بمصر (٢)

٢ – غنم بن تغلب بن وائل : جدٌّ جاهلي . قال ابن حزم : فى بنيه البيت والعدد من بنى تغلب . من نسله « الأراقم » وهم ستة إخوة : جشم ، ومالك ، والحارث ، وعمرو ، وثعلبة ، ومعاوية ؛ أبناء بكر بن جبيب بن عمرو بن غنم (٣)

(١) روض البشر ١٩٣ وهو فيه : « الزبيرى أصلا النجدى مولداً » والصواب ، كما هو بخطه : « النجدى مولداً ، الزبيرى منشأ »
(٢) نهاية الأرب ٣١٦
(٣) التاج ٨ : ٣١٧ ثم ٩ : ٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٦ – ٢٩٠

٣ — غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . من نسله أم المؤمنين زينب بنت جحش (١)

٤ — غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . نزل كثير من نسله بعُمان ، ومنهم فى الحجاز ، ودخل بعضهم فى تنوخ (٢)

٥ — غنم بن سلمة (بكسر اللام) ابن الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله عبد الله بن عتيك (المتقدمة ترجمته)(٣)

٦ — غنم بن عوف بن الخزرج : جدٌّ جاهلى . من نسله « بنو الحبلى » وفيهم صحابيون من الأنصار (٤)

٧ — غنم بن مالك بن النجار ، من الخزرج : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه كثيرون من الأنصار وغيرهم (٥)

٨ — غنم بن وديعة بن لكيز ، من بنى عبد القيس : جدٌّ جاهلى . من بنيه «الديل» و « مازن » وهما بطنان ضخمان (٦)

الغَنَوي = طُفَيْل بن عَوْف

الغَنَوي = كَعْب بن سَعْد

الغَنَوي = مَرْثَد بن كَنَّاز

(١) نهاية الأرب ٣١٥ وجمهرة الأنساب ١٨٠ و ١٨١ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٤ : ٣٠٦
(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٨ — ٣٦١
(٣) نهاية الأرب ٣١٥ والإصابة : ت ٤٨١٦
(٤) جمهرة الأنساب ٣٣٥ — ٣٣٦
(٥) اللباب ٢ : ١٨٠ وجمهرة ٣٢٨
(٦) جمهرة الأنساب ٢٨١ واللباب ٢ : ١٨٠

الغَنَوي = كَنَّاز بن الحُصَين

الغَنَوي = أُنَيْس بن مَرْثَد

الغَنَوي = سَهْم بن حَنْظَلَة

الغَنَوي = عُثْمان بن الهَيْثَم

الغَنَوي = العَبَّاس بن عَمْرو

غَنِيّ (...)

١ — غنى (واسمه عمرو) بن أعصر (أو يعصر) واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . النسبة إليه غنوىّ (بفتح الغين والنون) من نسله « بنو بهثة بن غنم بن غنىّ » كانت منازلهم بعد الإسلام بالجزيرة والكوفة . ومنهم كناز ابن حصين وآخرون من المشاهير (١)

٢ — غنى (غير منسوب) جدٌّ . بنوه بطن من بنى عروة بن الزبير بن العوام ، كانت مساكنهم بالبهنساوية بمصر ويعرفون بجماعة روق (٢)

الغَنِيّ بالله = محمد بن يوسف ٧٩٣

الغُنَيْمي = أحمد بن محمد ١٠٤٤

(١) التاج ١٠ : ٢٧٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٦ — ٢٣٧ واللباب ٢ : ١٨١ وانظر معجم قبائل العرب ٨٩٥
(٢) السبائك ٦٧ ونهاية الأرب ٣١٦

غو

غَوْث (... - ...)

غوث (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذيمة ، من جرم ، من طيئ . كانت منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة(١)

غَوْث بن سُلَيمان (... - ١٦٨ هـ / ... - ٧٨٤ م)

غوث بن سليمان الحضرمى : قاض مصرى . كان أعلم الناس بمعانى القضاء وسياسته ، ولم يكن بالفقيه العالم . ولى القضاء بمصر سنة ١٣٥ — ١٤٠ وخرج إلى الصائفة بفلسطين ، وعاد فى سنته إلى القضاء بمصر ، فأقام إلى سنة ١٤٤ واتهم بمكاتبة الإباضية فى المغرب ، فعزل وحبس . وحمل إلى بغداد ، فاعتذر للخليفة أبى جعفر المنصور ، فعذره ورده إلى مصر ، فأقام بها . وأعيد إلى القضاء سنة ١٦٧ فى أيام المهدى ، فاستمر إلى أن توفى (٢)

الغَوْث بن طَيِّئ (... - ...)

الغوث بن طيئ (واسمه جلهمة) بن أدد بن يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . من نسله بنو ثعل ، وجرم ، وبولان ، وهنيء ، وقبائل وبطون أخرى(٣)

(١) نهاية الأرب ٣١٦ والتاج ١ : ٦٣٧
(٢) الولاة والقضاة ٣٥٦ — ٣٧٦ والمغرب ، القسم الخاص بمصر ١ : ٣٥٤
(٣) جمهرة الأنساب ٣٧٧ — ٣٨٠

الغَوْث بن مُرّ (... - ...)

الغوث بن مر بن أدّ بن طابخة بن إلياس ابن مضر : جدٌّ . من أعيان مضر فى الجاهلية . كان يخدم الكعبة ، ويلى إجازة الحجاج إليها بعد نزولهم من عرفة . وورث ذلك عنه بنوه . وهم يعرفون ببنى « صوفة » قيل : لأن أم الغوث (صاحب الترجمة) جللت رأسه بصوفة وجعلته ربيطاً للكعبة يخدمها . قال ابن برى : كانت العرب إذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى تدفع بها صوفة ، وكذلك لاينفرون من منى حتى تنفر صوفة ، فاذا أبطأت بهم قالوا : أجيزى صوفة ! (١)

الغَوْث بن نَبْت (... - ...)

الغوث بن نبت بن مالك ، من كهلان ابن سبأ ، من قحطان : جدٌّ جاهلى قديم . تفرع نسله عن ابنيه « أدد » وهو الأزد ، و« عمرو » وهو أبو خثعم وبجيلة (٢)

الغُوري = قانصُوه بن عبد الله

غُولْدتْسِيهِر = إِجْناس كُولْدْ صِهَر

غُولْيُوس = يا كُبْ يُولْيُوس

غْوِيَّار = سْتانِسْلاس جْوِيَّار

(١) ابن هشام ١ : ٤٠ والتاج ٦ : ١٦٩
(٢) جمهرة الأنساب ٣١١

غي

غِيَاث (: : — : :)

غياث (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالحوف بمصر (١)

غياث الدين (السلطان) = محمد بن سام ٥٩٩

غياث الدين البغدادى = غانم بن محمد ١٠٢٧

الأَخْطَل (١٩ — ٩٠ هـ / ٦٤٠ — ٧٠٨ م)

غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة ابن عمرو ، من بنى تغلب ، أبو مالك : شاعر ، مصقول الألفاظ ، حسن الديباجة ، فى شعره إبداع . اشتهر فى عهد بنى أمية بالشام ، وأكثر من مدح ملوكهم . وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصرهم : جرير ، والفرزدق ، والأخطل . نشأ على المسيحية ، فى أطراف الحيرة (بالعراق) واتصل بالأمويين فكان شاعرهم ، وتهاجى مع جرير والفرزدق ، فتناقل الرواة شعره . وكان معجباً بأدبه ، تيّاهاً ، كثير العناية بشعره ، ينظم القصيدة ويسقط ثلثيها ثم يظهر مختارها . وكانت إقامته طوراً فى دمشق مقر الخلفاء من بنى أمية . وحيناً فى الجزيرة حيث يقيم بنو تغلب قومه . وأخباره مع الشعراء والخلفاء كثيرة . له « ديوان شعر — ط » ولعبد الرحيم بن محمود مصطفى « رأس الأدب المكلل فى حياة الأخطل — ط » ولفؤاد البستانى « الأخطل — ط » ومثله لحنا نمر (١)

غِيَاث بن المُسَيَّر (: : — ١٥٠ هـ / : : — ٧٦٧ م)

غياث بن المسير الأسدى : شجاع : من ذوى الطموح . خرج بالأندلس على عبد الرحمن الأموى ، فقاتله عمال عبدالرحمن فقتلوه وبعثوا برأسه إلى قرطبة (٢)

غَيَّان (: : — : :)

غيان بن قيس بن جهينة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من جهينة . قدم وفد منهم على النبىّ (ص) فسألهم : من أنتم ؟ قالوا : بنو غيان . فقال : بل أنتم بنو « رشدان » فغلب عليهم (٣)

ابن الأَرْمَنَازِي (٤٤٣ — ٥٠٩ هـ / ١٠٥١ — ١١١٥ م)

غيث بن على بن عبد السلام بن محمد بن جعفر ، أبو الفرج ابن أبى الحسن ، المعروف بابن الأرمنازى : فاضل . كان خطيب « صور » بساحل الشام ، ومن أهلها . نسبته إلى أرمناز (إحدى قرى أنطاكية) وأصله منها . اشتهر

---

(١) نهاية الأرب ٣١٦

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ٨ : ٢٨٠ والشعر والشعراء ١٨٩ وشرح شواهد المغنى ٤٦ وخزانة البغدادى ١ : ٢١٩ — ٢٢١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥١٥

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٥٠ وما قبلها .

(٣) اللباب ٢ : ١٨٥

بجودة الخط ، وكتب كثيراً فعرف بالكاتب . وزار دمشق وبيت المقدس والقاهرة والإسكندرية وغيرها ، وأخذ عن كثير من العلماء . وعاد إلى صور ، فصنف لها «تاريخاً» لم يتمه . وانتقل فى أعوامه الأخيرة إلى دمشق فأقام وتوفى بها (١)

الغَيْطَلَة (.. - ..)

الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو ابن الصعق ، من بنى مرة ، من كنانة : كاهنة ، عُرفت فى الحجاز قبيل الإسلام . ونُقلت عنها سجعات فسرت بأنها تنبأت بما أصاب بنى كعب بن لؤى ، بالشعب ، فى وقعتى بدر وأحد . وهى زوجة سهم بن عمرو بن هصيص ، يقال لبنيها منه «الغياطل» وقيل : هى من بنى سهم (٢)

الغَيْطي = محمد بن أحمد ٩٨١

(١) معجم البلدان ١ : ٢٠١ وفيه أبيات من نظمه . والتاج ١ : ٦٣٧ والإعلان بالتوبيخ ١٢٧ ونهر الذهب ١ : ٤٩٤ قلت : سبقت الإشارة إلى صاحب الترجمة فى حرف الألف « الأرمنازى ٤٤٣ » اعتماداً على المصدر الأخير ، ثم ظهر لى أن مؤلفه أخذ عن معجم البلدان بغير روية ، فجعل ولادته تاريخاً لوفاته ، كما نعته بالحافظ أبى القاسم ، خطأ ، وهو نعت المؤرخ ابن عساكر الذى أخذ عنه ياقوت ترجمة غيث . ولم يسلم ابن الأثير ، فى اللباب ١ : ٣٤ من الخطأ فى كلامه على « الأرمنازى » فجعله شخصين أحدهما غيث ابن على والثانى أبو الفرج بن أبى الحسن ، وهما واحد ،

(٢) الروض الأنف ١ : ١٣٧ وسيرة ابن هشام ، فى هامش الروض الأنف . وتاج العروس : فى مستدركاته على مادة « غطل » .

ابن غَيْلان (البزاز) = محمد بن محمد ٤٤٠

غَيْلان بن سَلَمة (.. - ٢٣ هـ / .. - ٦٤٤ م)

غيلان بن سلمة الثقفى : حكيم شاعر جاهلى . أدرك الإسلام وأسلم يوم الطائف وعنده عشر نسوة ، فأمره النبىّ (ص) فاختار أربعاً ، فصارت سنة . وكان أحد وجوه ثقيف ، انفرد فى الجاهلية بأن قسم أعماله على الأيام ، فكان له يوم يحكم فيه بين الناس ، ويوم ينشد فيه شعره ، ويوم ينظر فيه إلى جماله . وهو ممن وفد على كسرى وأعجب كسرى بكلامه(١)

ذُو الرُّمَّة (٧٧ - ١١٧ هـ / ٦٩٦ - ٧٣٥ م)

غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوى ، من مضر ، أبو الحارث ، ذو الرمة : شاعر ، من فحول الطبقة الثانية فى عصره . قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذى الرمة . وكان شديد القصر ، دميما ، يضرب لونه إلى السواد . أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال ، يذهب فى ذلك مذهب الجاهليين . وكان مقيما بالبادية ، يحضر إلى اليمامة والبصرة كثيراً . وامتاز بإجادة التشبيه . قال جرير : لو

(١) مجمع الأمثال ١ : ٢٦ والإصابة : ت ٦٩٢٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ١٨٦ واليعقوبى ١ : ٢١٤ وابن سلام ٦٩ وفيه خبر له مع عمر . والمحبر ٣٥٧

خرس ذو الرمة بعد قصيدته : « ما بال عينك منها الماء ينسكب » لكان أشعر الناس . وقال الأصمعى : لو أدركت ذا الرمة لأشرت عليه أن يدع كثيراً من شعره ، فكان ذلك خيراً له . وعشق « مية » المنقرية واشتهر بها . له « ديوان شعر – ط » فى مجلد ضخم . توفى بأصبهان ، وقيل : بالبادية (١)

غَيْلان القَدَري (.. – بعد ١٠٥ هـ / .. – « ٧٢٣ م)

غيلان بن مسلم الدمشقى ، أبو مروان : كاتب ، من البلغاء ، تنسب إليه فرقة «الغيلانية» من القدرية . وهو ثانى من تكلم فى القدر ودعا إليه ، لم يسبقه سوى معبد الجهنى . قال الشهرستانى فى الملل والنحل : «كان غيلان يقول بالقدر خيره وشره من العبد ، وفى الإمامة إنها تصلح فى غير قريش ، وكل من كان قائماً بالكتاب والسنة فهو مستحق لها ، ولا تثبت إلا بإجماع الأمة » . ومن كلام غيلان : « لا تكن كعلماء زمن الهرج إن وُعظوا أنفوا ، وإن وَعظوا عنفوا » . وله رسائل ، قال ابن النديم إنها فى نحو ألفى ورقة . واتهم بأنه كان فى صباه من أتباع الحارث بن سعيد ، المعروف بالكذاب . وقيل : تاب عن القول بالقدر ، على يد عمر بن عبد العزيز ؛ فلما مات عمر جاهر بمذهبه ، فطلبه هشام بن عبد الملك ، وأحضر الأوزاعى لمناظرته ، فأفتى الأوزاعى بقتله ، فصلب على باب كيسان بدمشق(١)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٤ والموشح ١٧٠ – ١٨٥ والشعر والشعراء ٢٠٦ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٦٠ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٥١ – ٥٣ والشريشى ٢ : ٥٣ وهو فيه : « غيلان بن عقبة بن بيهس » وجمهرة أشعار العرب ١٧٧ وابن سلام ١٢٥ وتزيين الأسواق ١ : ٨٨ وهو فيه « غيلان بن عقبة بن مسعود » ومثله فى شرح شواهد المغنى ٥٢ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٣٩٢

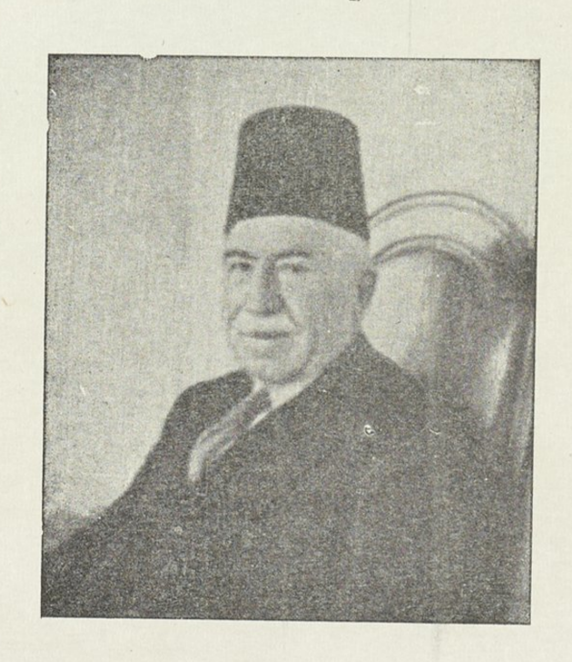
(١) الملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٢٧ وعيون الأخبار ، لابن قتيبة ٢ : ٣٤٥ و ٣٤٦ وفهرست ابن النديم : الفن الثانى من المقالة الثالثة . ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ ولسان الميزان ٤ : ٤٢٤ واللباب ٢ : ١٨٦ وفى المعارف لابن قتيبة ٢١٢ « كان قبطياً ؟ قدرياً » وفى الحيوان للجاحظ طبعة الحلبى ٢ : ٧٥ خبر له مع إياس بن معاوية . وفى البيان والتبيين ، طبعة اللجنة ١ : ٢٩٥ إشارة إلى رسائله . وهو فى سرح العيون لابن نباتة ١٦٠ – ١٦٢ غيلان بن « يونس » القدرى . وفيه : كان أبوه مولى لعثمان بن عفان . قلت : لم تؤرخ المصادر المتقدمة ، مقتله ؛ وجعلته بعد سنة ١٠٥ لأن خلافة هشام الذى يقال إنه صلبه ، كانت فى هذه السنة .

٨٣١] غنام النجدى

عبد الله الإمام احمد بن حنبل الشيباني رضي الله تعالى عنه وعن جميع الأئمة [illegible]
الفقير غنام بن محمد النجدي مولدا [illegible] منشأ الدمشقي مسكنا الحنبلي
مذهبا الأشعري اعتقادا

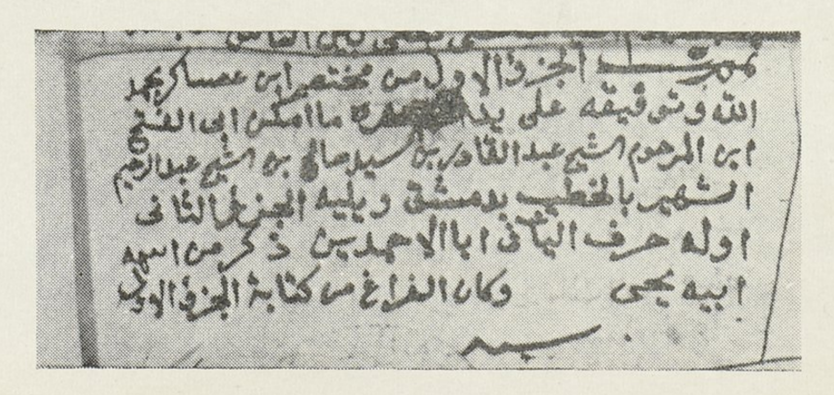
غنام بن محمد (٥ : ٣١٥)

٨٣٢] الدكتور فارس نمر



(٥ : ٣٢٤)

٨٣٣] أبو الفتح بن عبد القادر الخطيب



تم [illegible] الجزء الأول من مختصر ابن عساكر بحمد
الله وتوفيقه على يد [illegible] ما امكنه ابي الفتح
ابن المرحوم الشيخ عبد القادر بن السيد صالح بن الشيخ عبد الرحيم
الشهير بالخطيب بدمشق ويليه الجزء الثاني
اوله حرف الياء في ابا الاحمديين ذكر من اسمه
ابيه يحيى وكان الفراغ من كتابة الجزء الأول

(٥ : ٣٣١) عن « مختصر تاريخ ابن عساكر » له بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٧٧٣ تاريخ »

٨٣٥] فتح الله البيلونى

على سيدنا محمد وعلى كافة النبيين وعلى آله والصحابة وسلم
وسلم إن شاء الله تعالى من كل سوء أبدا آمين قاله بفمه وكتبه
بالقلم محمد فتح الله ابن المرحوم الشيخ محمود بن محمد أبي البركات
ابن محمد بن الحسن المعروف بابن البيلوني الأنصاري عفا
الله تعالى عنهم حامدا مصليا مسلما محسبلا محوقلا مسلما
في العاشر من محرم الحرام سنة الثانية والأربعين بعد الألف

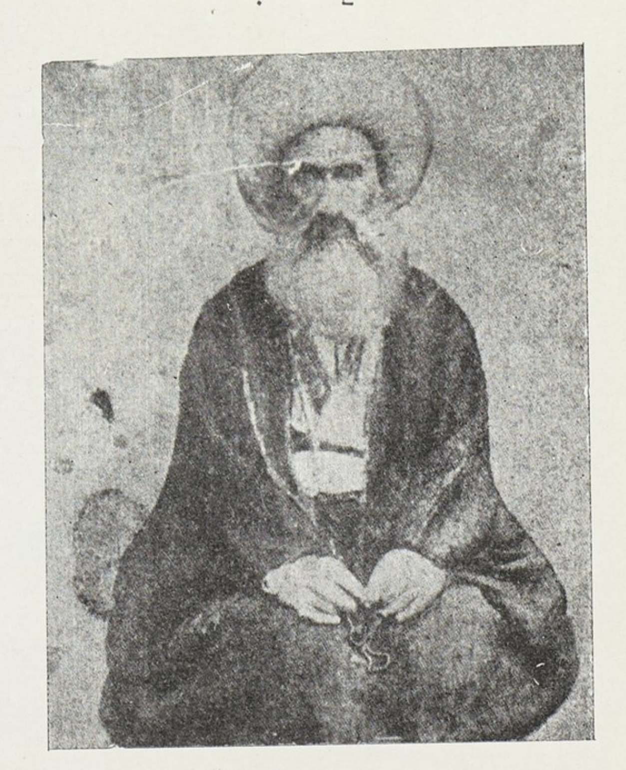
« محمد » فتح الله بن محمود البيلونى (٥ : ٣٣٤)
عن مخطوطة « ثبت البيلونى » فى دار الكتب المصرية « ٣٦ مصطلح ، تيمور »

٨٣٦ مكرر] الطريحى

الفقير الحقير
تراب أقدام المؤمنين فخر الدين

فخر الدين بن على الطريحى (٥ : ٣٣٧)
يقرأ إمضاؤه : « الفقير الحقير
تراب أقدام المؤمنين فخر الدين »
عن « كتابخانه دانشكاه . جلد دوم ٧٥٧ »
وانظر فيه الصفحتين ٤٩٣ و ٥٥٦

٨٣٤] الأصبهانى



فتح الله بن محمد جواد (٥ :

٨٣٧] فخر الدين المعنىّ



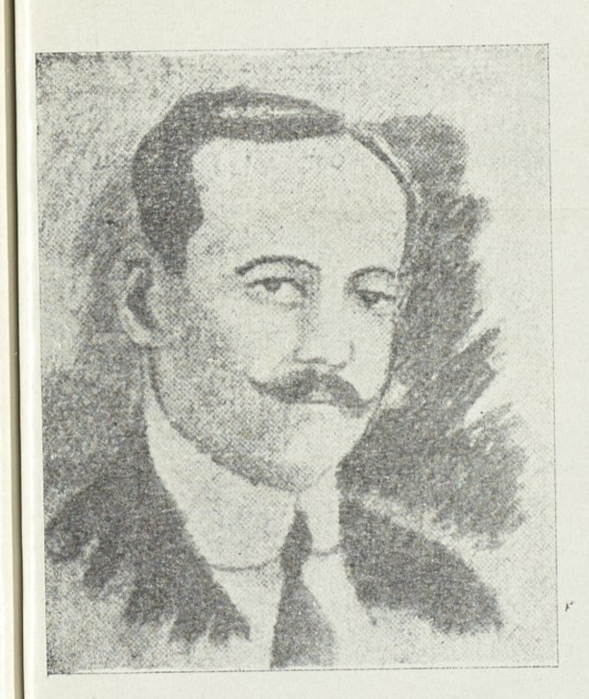
فخر الدين (الثانى) ابن قرقماس المعنى (٥ : ٣٣٧)

٨٣٨] فرج سليمان



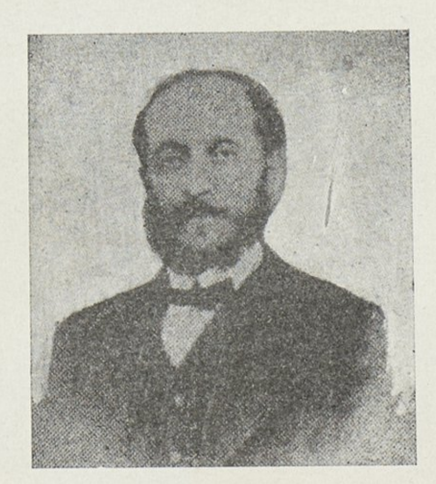
(٥ : ٣٤١)

٨٣٩] فرح أنطون



(٥ : ٣٤١)

٨٤٠] فرنسيس مرّاش



(٥ : ٣٤٤)

٨٤١] كرنكو

المجلد الاول

ص ٤٦ احسن ترجمة ابى العلاء المعرّي للعلامة عبد العزيز
ميمن الراجكوتي الذى طبعت بالمطبعة السّلفية في القاهرة
لم يجر بذكرها المؤلف

ص ٢٠١ الحارث بن حلزة فقد نشرت انا ديوانه من نسخة محفوظة
في القسطنطينية :.

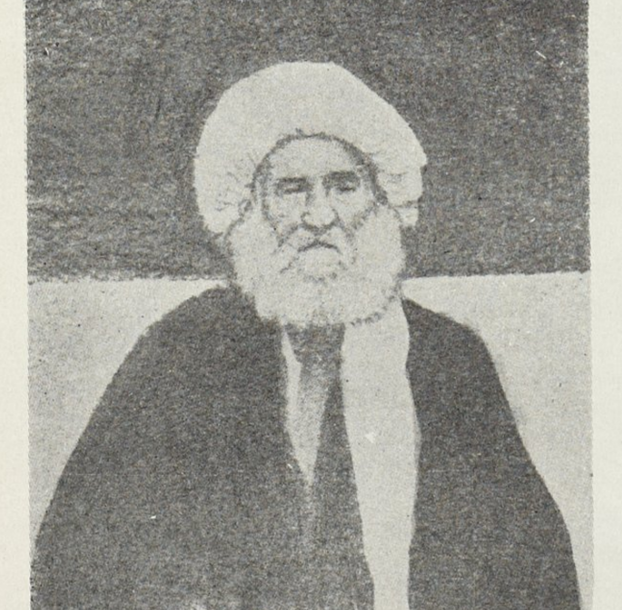
فريتس كرنكو (٥ : ٣٤٦)
نموذج من نقده للطبعة الأولى من « الأعلام » بخطه . عندى

٨٤٢] مكس مولر



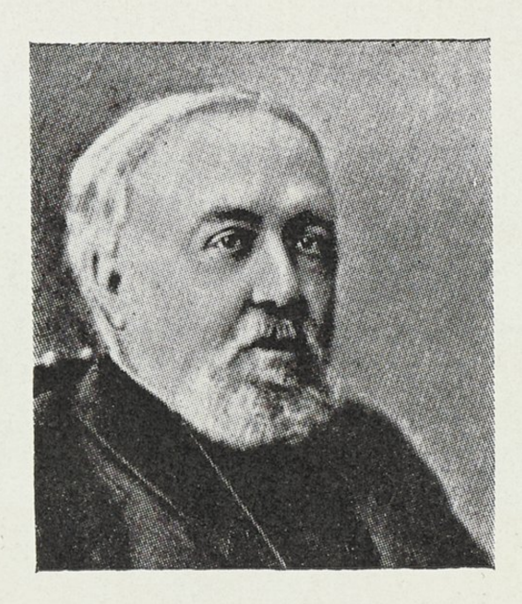
فريدريش مكس مولر (٥ : ٣٤٧)

٨٤٣] المازندرانى



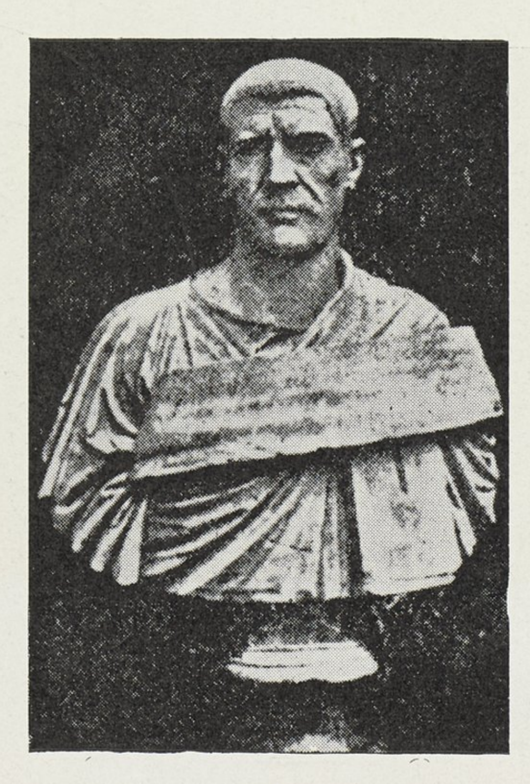
فضل الله بن محمد المازندرانى (٥ : ٣٦٠)

٨٤٤] فون روزن



فكتور رومانوفتش ، فون روزن (٥ : ٣٦١)

٨٤٥] فلبّ العربي (تمثاله)



فلب (أو فلبس) العربي (٥ : ٣٦٢) تمثاله ، كما في متحف الفاتيكان . عن « المجلة » العدد الثامن ٦١

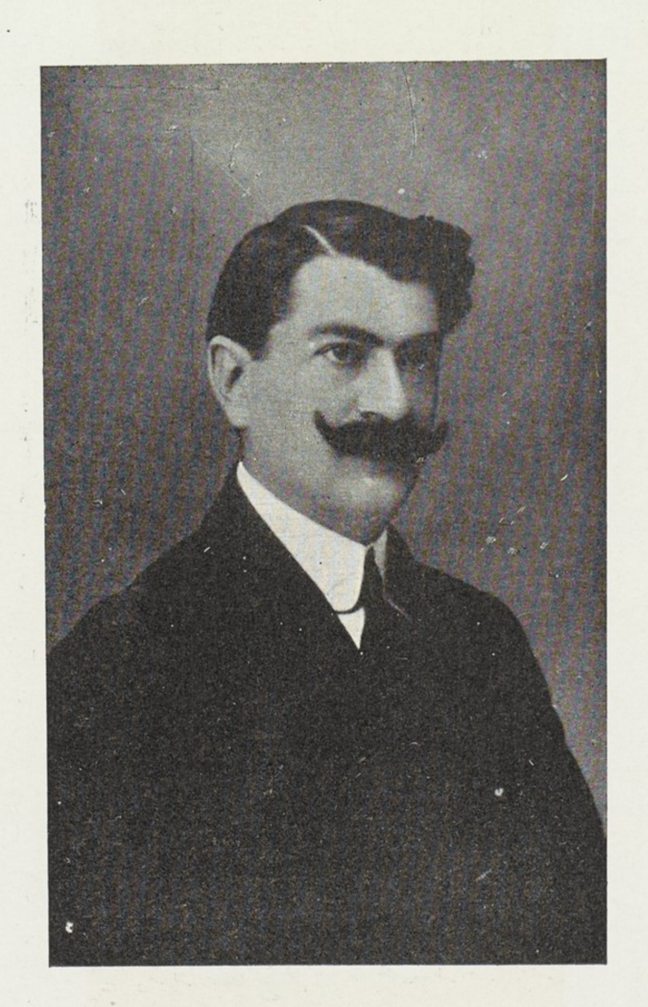
۸٤٦ ، ۸٤٧] فليكس فارس ، وصورته

هو وهمُ الخلود يطلبه الـ ... ناسُ اختلاساً من خاطفة الحياة

ليس يبقى غير المبادئ فهذا ... رسمُ ميتٍ يُهدى الى الأموات

فليكس فارس

بيتان كتبهما تحت رسم له . عندي أصلهما .



فليكس بن حبيب بن فارس (٥ : ٣٦٣)

٨٤٨] فهد السعدون



فهد بن علي السعدون (٥ : ٣٦٥)

٨٤٩] فهمي المدرس



فهمي بن عبد الرحمن (٥ : ٣٦٦)

٨٥٠] فؤاد حمزة

بيروت ١٠ نوفمبر ١٩٥١

أخي ا/ خير الدين

أبعث سلامي وتحيتي. أرجو لك دوام الصحة والتوفيق وأن [illegible]

يحفظك سالماً معافى. [illegible] عدت إلى جدة. فأرجو

بعد مدة طويلة [illegible]

أن تكون [illegible] تمكنك من [illegible]

وبعد مدة أين بلغ جهدك في إنجاز القاموس أي الأعلام؟

كيف حال جدة هذه الأيام [illegible]؟ أما أنا فإني

أحاول مكافحة المرض ولكن النتائج لم تكن حتى الآن [illegible].

[illegible]

فؤاد حمزة

(٥ : ٣٦٧) رسالة منه ، قبل وفاته بأربعة أيام . عندي

حرف الفاء

فا

الفائز الفاطمي = عيسى بن إسماعيل ٥٥٥

ڤاپْكِهْ = فرَانْتس ڤپْكِهْ

فاتح الهند = محمود بن سبكتكين ٤٢١

فاتِك الإخْشِيدي (.. - ٣٥٩ هـ / .. - ٩٧٠ م)

فاتك الإخشيدى ، أبو شجاع : من أمراء الدولة الإخشيدية . ولى عدة ولايات ، منها دمشق . قال ابن تغرى بردى : « طالت أيامه فى السعد » . وهو غير فاتك الرومى ، ممدوح المتنبى ، الآتى ذكره ، فذلك توفى بمصر ، وأبو شجاع — هذا — توفى فى دمشق(١)

فاتِك بن جَيَّاش (.. - ٥٠٣ هـ / .. - ١١٠٩ م)

فاتك بن جياش بن نجاح : من ملوك اليمن . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٤٩٨) وكانت عاصمته زبيد ، واستمر إلى أن توفى(٢)

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ٥٦
(٢) بلوغ المرام ١٦ والجداول المرضية ١٦٨

فاتِك الرُّومي (.. - ٣٥٠ هـ / .. - ٩٦١ م)

فاتك الرومى ، الملقب بالمجنون لشجاعته ، ويقال له فاتك الكبير : ممدوح المتنبى . أخذ من بلاد الروم صغيراً ، وتعلم الخط فى فلسطين . وكان فى خدمة الإخشيد فأعتقه وأقطعه « الفيوم » وأعمالها ، فأقام بها . وتعرّف بالمتنبى الشاعر ، فأرسل إليه هدية قيمتها ألف دينار وأتبعها بهدايا أخرى ، فاتصلت المودة بينهما ، ومدحه المتنبى بقصيدته التى مطلعها :

« لاخيل عندك تهديها ولا مال »

ثم لما مات فاتك رثاه المتنبى بقصيدة أولها :

« الحزن يقلق والتجمل يردع »

وهى من المراثى الفائقة . وله فى رثائه قصيدة أخرى يقول فيها ، وهو بعيد عن مصر :

« لا فاتك آخرٌ فى مصر نقصده
ولا له خلف فى الناس كلهم »

توفى بمصر(١)

(١) ابن خلكان ١ : ٤٠٦ وغربال الزمان — خ .

عَزِيز الدَّوْلة (.. - ٤١٣ هـ / .. - ١٠٢٢ م)

فاتك بن عبد الله الرومى ، أبوشجاع ، الملقب عزيز الدولة : وال ، من رجال الحاكم بأمر الله الفاطمى . أرمنى الأصل كان غلاماً لبنجوتكين مولى العزيز صاحب مصر . وتقدم فى خدمة الحاكم بأمر الله ، فولاه « حلب » وأعمالها ولقبه « أمير الأمراء ، عزيز الدولة ، وتاج الملة » فدخل حلب فى رمضان ٤٠٧ وجدد بعض العمارات . وكان محباً للأدب والشعر ، وله صنف أبو العلاء المعرى « رسالة الصاهل والشاحج » فى أربعين كراسة ، و « كتاب « القائف » أمره عزيز الدولة بتأليفه على نسق كليلة ودمنة ، فأملى منه أربعة أجزاء . وتغير الحاكم الفاطمى على عزيز الدولة ، فقطع هذا الدعاء للحاكم على المنبر ، ودعا لنفسه ، وضرب الدنانير والدراهم باسمه ، فأرسل الحاكم الجيوش لإخضاعه (سنة ٤١١) وأرسل عزيز الدولة إلى ملك الروم باسيل Basile بالقسطنطينية يستنجده ، فأقبل بجيشه . وجاءت الأخبار بموت الحاكم قبل وصول « باسيل » فكتب إليه عزيز الدولة بما رده عنه . وجاءته الخلع السلطانية من « الظاهر » وقد خلف الحاكم . ولم يكد يطمئن حتى دخل عليه غلام له هندى يدعى « تيزون » وهو نائم فى فراشه بقلعة حلب فقتله . وقيل : إن الذى أغرى تيزون بقتله هو « بدر » أبوالنجم ، وكان من مماليك بنجوتكين أيضاً (١)

(١) زبدة الحلب ١ : ٢١٥ - ٢٢٠

فاتِك بن محمد (.. - نحو ٥٥٣ هـ / .. - « ١١٥٨ م)

فاتك بن محمد بن فاتك بن جياش : من ملوك اليمن . كانت له زبيد وما يليها ، وإقامته فى زبيد . ولى بعد وفاة فاتك بن منصور (سنة ٥٣١) ومال إلى اللهو واللعب . واستمر إلى أن قتله الإمام أحمد بن سليمان بزبيد . وهو آخر من ملك زبيداً من هذه الأسرة ، وتولاها بعده على بن مهدى(١)

فاتِك بن مَنْصُور (.. - ٥٣١ هـ / .. - ١١٣٧ م)

فاتك بن منصور بن فاتك بن جياش ابن نجاح : من ملوك « زبيد » وما حولها . ولى بعد وفاة أبيه منصور (حوالى سنة ٥٢٢ هـ) واستمر إلى أن توفى ، ولم يكن له عقب ، فملك بعده ابن عمه فاتك بن محمد ابن فاتك(٢)

أُمّ هانىء (.. - بعد ٤٠ هـ / .. - « ٦٦١ م)

فاختة بنت أبى طالب بن عبد المطلب الهاشمية القرشية ، المشهورة بأم هانىء : أخت أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، وبنت عم النبى (ص) اختلف المؤرخون فى اسمها : فاختة ، أو عاتكة ، أو فاطمة ؛ والأشهر الأول . وكنى عنها زوجها هبيرة ابن أبى وهب المخزومى ، فى أبيات له ، بـ « هند » وأول الأبيات :

أشاقتك « هند » أم نآك سؤالها
كذاك النوى أسبابها وانفتالها

(١) و(٢) بلوغ المرام ١٧ والجداول المرضية ١٦٩

فسماها بعض مترجميها هنداً . أسلمت عام الفتح بمكة ، وهرب زوجها إلى نجران ، ففرق الإسلام بينهما ، فعاشت أيماً . وماتت بعد أخيها « على » . وروت عن النبي (ص) ٤٦ حديثاً (١)

ابن فاخِر = المُبارَك بن فاخِر ٥٠٠

ابن الفاخِر = مَعْمَر بن عبد الواحد ٥٦٤

الفاخُوري = أَرْسَانيُوس ١٣٠٠

الفاخُوري = عبد الباسط بن على ١٣٢٤

فاخُوري = عمر بن عبد الرحمن ١٣٦٥

ابن فاذِشاه = محمد بن القاسِم ٣٨١

الفارابي = محمد بن محمد ٣٣٩

الفارابي = إسحاق بن إبراهيم ٣٥٠

ابن فارس = أحمد بن فارس ٣٩٥

أبو فارس (الحفصى) = عبد العزيز بن أحمد ٨٣٧

أبو فارس (المرينى) = عبد العزيز بن على ٧٧٤

فارِس الخطّار = مالِك بن مُلاَلَة

(١) الإصابة ، باب النساء : ت ١١٠٢ و ١٥٣٢ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٤ : ٤٧٩ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٣٠ ونسب قريش ٣٩ وانظر أعلام النساء ٣ : ١١٢٢

فارِس بن سَامَان (٠٠ - ٩١٦ هـ / ٠٠ - ١٥١٠ م)

فارس بن سامان بن زهير بن سليمان الحسينى : شريف من الولاة . وهو ابن خال الشريف محمد بن بركات (صاحب مكة) . ولاه الشريف بركات إمرة المدينة سنة ٩٠١ هـ ، وعزله ، ثم ولاه ، فأقام فيها مرضى السيرة إلى أن مات (١)

فارِس الضَّحْيَاء = عَمْرو بن عامِر

أَبو عِنَان المَرِيني (٧٢٩ - ٧٥٩ هـ / ١٣٢٩ - ١٣٥٨ م)

فارس بن على بن عثمان بن يعقوب المرينى ، أبو عنان ، المتوكل على الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . ولد بفاس الجديدة (المدينة البيضاء) ونشأ محبوباً فى قومه ، لفضله وعلمه ، وولاه أبوه إمارة « تلمسان » ثم ثار على أبيه ، وبويع فى حياته (سنة ٧٤٩ هـ) ولما مات أبوه (سنة ٧٥٢) استتب أمره ، فبدأ بإخضاع بنى عبد الواد (وكانوا أمراء زناتة ، بتلمسان) فقاتلوه فظفر بهم ودخل تلمسان . وانتظم له أمر المغرب الأوسط . وعصاه أخ له يدعى « أبا الفضل » فأرسل إليه من قاتله فى جبل « السكسيوى » وجبال « المصامدة » من بلاد السوس ، فاعتقل وحمل إليه فسجنه أياماً ثم أمر بخنقه فى محبسه (سنة ٧٥٤) وقصد إفريقية سنة (٧٥٨) فانتزع

(١) السنا الباهر – خ . وجاء اسم أبيه فى خلاصة الكلام ٤٨ « شامان »

قسنطينة وتونس من أيدى الحفصيين . وبدت له ريبة فى إخلاص بعض قواده ، فعاد إلى فاس ، وقتلهم . ومرض أياماً فدخل عليه وزيره الحسن بن عمر الفردودى فقتله خنقاً ، لسبب يطول شرحه . وقد ذكره السلاوى فى الاستقصا ، وقال فيه : كان جهورى الصوت ، فى كلامه عجلة ، عظيم اللحية ، تملأ صدره ، فارساً شجاعاً يقوم فى الحرب مقام جنده ، فقيهاً يناظر العلماء ، كاتباً بليغاً شاعراً ، له آثار من مدارس وزوايا (١)

فارِس نِمْر (١٢٧٢ - ١٣٧١ هـ / ١٨٥٦ - ١٩٥١ م)

فارس «باشا» بن نمر بن فارس أبى ناعسة : كاتب ، من السابقين إلى العمل فى الصحافة ، فى الشرق العربى . ولد فى حاصبيا (بسورية) وقتل أبوه فى الفتنة المعروفة بحادثة الستين (سنة ١٨٦٠ م) فحملته أمه إلى بيروت ثم إلى القدس ، وعادت به إلى حاصبيا سنة ١٨٦٨ وقد تلقى بعض مبادىء العلوم فى المدارس الإنكليزية . وقصد بيروت ثانية ، فتخرج بالكلية السورية (سنة ١٨٧٤) وعمل فى المرصد الفلكى مع الدكتور «فانديك» ثم تولى إدارته . وترجم كتاب «الظواهر الجوية - ط» عن الإنكليزية ، وشارك الدكتور يعقوب صروف فى إنشاء «مجلة المقتطف» شهرية ببيروت (سنة ١٨٧٦) وانتقل إلى مصر فى أواخر ١٨٨٤ فصدرت المجلة فى القاهرة سنة ١٨٨٥ وكان لها شأن علمى كبير . وانضم إليه وإلى زميله صروف سنة ١٨٨٩ شاهين مكاريوس ، فأنشأوا جريدة «المقطم» يومية بمصر . ومنح لقب «دكتور» فى الفلسفة من جامعة نيويورك سنة ١٨٩٠ وترجم مع صروف كتاب «سير الأبطال والعظماء - ط» وكتاب «مشاهير العلماء - ط» وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ المصرى ، ومجمع اللغة . واحتفظ بقواه الجسمية والعقلية إلى آخر حياته ، وقد قارب المئة . وكان يعد فى الخطباء . وتوفى فى منزله بالمعادى ، من ضواحى القاهرة (١)

ابن العجيلة (.. - ٦٢٥ هـ / .. - ١٢٢٨ م)

فارس بن يحيى الشافعى ، أبو الفوارس ابن العجيلة : نحوى عروضى مصرى . له شعر ، وكتاب فى «العروض» . توفى بالقاهرة (٢)

الفارِسْكُوري = عُمَر بن محمد ١٠١٨

الفارِسي = أَحمد بن الُحسَين ٣٠٥

الفارِسي = الَحسَن بن أَحمد ٣٧٧

الفارِسي = عليّ بن عِيسى ٤١٣

(١) جذوة الاقتباس ٣١٤ - ٣١٦ والاستقصا ٢ : ٧٩ - ١٠٢ والحلل الموشية ١٣٤

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٣٨ - ١٤٢ ومرآة العصر ٢ : ٢٨٩ وجريدة المقطم ١٩٥١/١٢/١٧

(٢) بغية الوعاة ٣٧٢ والتكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الثالث والأربعون .

الفارِسي = نَصْر بن عبدالعزيز ٤٦١

الفارِسي = عبد الغافر بن إسماعيل ٥٢٩

الفارِسي = محمد بن أبي بكر ٦٧٦

ابن الفارِض = عُمَر بن علي ٦٣٢

بنت طَرِيف (٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ / ٠٠ - « ٨١٥ م)

الفارعة (أو فاطمة ، وقيل ليلى) بنت طريف بن الصلت ، التغلبية الشيبانية : شاعرة ، من الفوارس . كانت تركب الخيل وتقاتل ، وعليها الدرع والمغفر . وهى أخت « الوليد بن طريف » الخارجى . اشتهرت بقصيدة لها فى رثائه ، تقول فيها :

« أيا شجر الخابور مالك مورقاً ؟
كأنك لم تجزع على ابن طريف ! »

قال ابن خلكان : كانت تسلك سبيل الخنساء فى مراثيها لأخيها صخر (١)

الفارِقي = سَعِيد بن سَعِيد ٣٩١

الفارِقي = مالِك بن سَعِيد ٤٠٥

الفارِقي = عبد الكريم بن عبد الحاكم ٤٥٤

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٩٥ وجمهرة الأنساب ٢٨٩ والوفيات ، فى ترجمة الوليد ٢ : ١٧٩ وفى مجلة لغة العرب ٨ : ٩٢ مقال فى ماورد بقصيدتها من الأعلام ، لعبد الله مخلص .

الفارِقي = الحسَن بن أسَد ٤٨٧

الفارِقى = الحسَن بن إِبراهيم ٥٢٨

الفارِقى = عُمَر بن إِسماعيل ٦٨٧

فارْمُنْد = أَدُولْف فارْمُنْد ١٣٣١

الفاروقي = عبد الرحمن بن الحسين ٧٧٦

الفارُوقى = محمود الفاروقى ١٠٤٢

الفارُوقى = عبد الباقى بن سليمان ١٢٧٩

الفاروقى = أحمد عِزَّتْ ١٣١٠

الفارِيابي = محمود بن أحمد ٦٠٧

الفاسي = محمد بن أحمد ٨٣٢

الفاسي = عبدالقادر بن علي ١٠٩١

الفاسى = عبد الرحمن بن عبد القادر ١٠٩٦

الفاسي = محمد الطَّيِّب ١١١٣

الفاسي = محمد بن عبد القادر ١١١٦

الفاسي = محمد بن عَبْدالرَّحْمٰن ١١٣٤

الفاسي = محمد بن الطَّيِّب ١١٧٠

الفاسي = عبد الواحد بن محمد ١٢١٣

الفاسي (بونافع) = أحمد بن محمد ١٢٦٠

الفاسي = عَبْدالصَّمَد التِّهامي ١٣٥٢

الفاضِل اليَمَني = يحيى بن القاسم ٧٥٠

فاطِمَة بنت أَحمد (٥٩٧ - ٦٧٨ هـ / ١٢٠٠ - ١٢٨٠ م)

فاطمة بنت أحمد ابن السلطان صلاح الدين الأيوبى : من فضليات النساء . روت الفقه وشيئاً من الحديث ، واشتهرت فى عصرها (١)

فاطِمَة الكاتِبَة (... - ٤٨٠ هـ / ... - ١٠٨٧ م)

فاطمة بنت الحسن بن على الأقرع ، أمّ الفضل : فاضلة ، اشتهرت بجودة الخط ، على طريقة ابن البواب . وكان خطها مما يجوَّد عليه . قال الذهبي : وبكتابتها يضرب المثل ، وهى التى ندبت لكتابة «كتاب الهدنة» إلى طاغية الروم من جهة الخلافة . وكانت تقول : كتبت ورقة لعميد الملك الكندرى فأعطانى ألف دينار . وكان أبوها عطاراً من أهل بغداد . وتوفيت بها (٢)

الشَّريفة فاطِمَة (... - بعد ٨٦٠ هـ / ... - « ١٤٥٦ م)

فاطمة بنت الحسن ابن الإمام الزيدى الناصر لدين الله صلاح الدين محمد بن على : من ملكات العرب والإسلام . يمانية . قامت بدعوة آبائها أئمة الزيديين ، فملكت صنعاء وأعمالها وانتقلت إلى ظفار ، فملكتها ، واستولت على صعدة ونجران . وتزوجها الإمام صلاح الدين بن على بن أبى القاسم ، واستقرت بصعدة . قال المؤرخ الضمدى فى حوادث سنة ٨٥٧ هـ : «وفى هذه السنة أمرت الشريفة فاطمة بنت الحسن بقتل حسن ابن محمد مداعس ، خلف باب سويدان ، فقام أخوه عبدالله بثأره ، وجاء بالإمام «الناصر» فحاصر صعدة مدة ، وقبضها فى شوال سنة ٨٦٠ هـ ، واستولى الناصر على ممالك الشريفة ووزرائها وقيدهم وأرسلهم إلى صنعاء . ومن ذلك الوقت انتهت مملكة الشريفة المذكورة» وقال فى موضع آخر : «ونقلها الناصر إلى صنعاء فماتت فيها ، وقبرها هناك» (١)

فاطِمَة بنت الحُسَيْن (٤٠ - ١١٠ هـ / ٦٦٠ - ٧٢٨ م)

فاطمة بنت الحسين بن على بن أبى طالب : تابعية ، من راويات الحديث . روت عن جدّتها فاطمة مرسلا ، وعن أبيها وغيرهما . ولما قتل أبوها حُملت إلى الشام مع أختها سكينة ، وعمتها أم كلثوم بنت على ، وزينب العقيلية ؛ فأدخلن على يزيد ، فقالت : يا يزيد أبنات رسول الله سبايا ؟ قال : بل حرائر كرام ، ادخلى على بنات عمك ، فدخلت على أهل بيته ، فما وجدت

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٦٢

(٢) الروضة الفيحاء - خ . وسير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر . وشذرات الذهب ٣ : ٣٦٥ والبداية والنهاية ١٢ : ١٣٤ وهى فيه «فاطمة بنت على»

(١) العقيق اليمانى للضمدى - خ .

فيهن « سفيانية » إلا نادبة تبكى . وعادت إلى المدينة فتزوجها ابن عمها « الحسن بن الحسن بن على » ومات عنها ، فتزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ومات ، فأبت الزواج من بعده إلى أن توفيت . من كلامها : « ما نال أحد من أهل السفه بسفههم شيئاً ولا أدركوا من لذاتهم شيئاً إلا وقد ناله أهل المروآت فاستتروا بجميل ستر الله »(١)

فاطِمة بنت الُخرْشُب (.. - ..)

فاطمة بنت الخرشب الأنمارية ، من غطفان : منجبة جاهلية يضرب بها المثل : « أنجب من فاطمة ! » كانت امرأة زياد بن سفيان العبسى ، وولدت له أربعة أبناء يوصفون بالكملة ، وهم : الربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وأنس الفوارس(٢)

فاطِمة بنت الَخطَّاب (.. - ..)

فاطمة بنت الخطاب بن نُفيل القرشية : صحابية ، من السابقات إلى الإسلام . أسلمت قبل أخيها عمر ، وأخفت إسلامها عنه ، فدخل عليها فسمعها تتلو آيات من القرآن ، فضربها وشجها . والخبر معروف فى إسلام عمر . وكانت زوجة لسعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل (١)

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٧ وفيه خبر لها مع عبد الرحمن بن الضحاك . ومقاتل الطالبيين ١١٩ و ١٢٠ و ٢٠٢ و ٢٣٧ وأعلام النساء ٣ : ١١٤٤ والدر المنثور ٣٦١

(٢) المحبر ٣٩٨ و ٤٥٨ ومجمع الأمثال ٢ : ٢٠٥ وخزانة الأدب للبغدادى ٣ : ٣٦٤ ورغبة الآمل ٣ : ٤٤ وفيه : « الخرشب ، بضم الخاء والشين ، واسمه عمرو بن النضر بن حارثة بن طريف بن أنمار » .

الكِنانِيَّة (.. - ٨٣٨ هـ / .. - ١٤٣٤ م)

فاطمة بنت خليل بن أحمد الكنانية الحنبلية : عالمة بالحديث . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . أصلها من عسقلان . تزوجها الشهاب غازى الحنبلى . وعاشت نحو تسعين عاماً . أجازها بعض علماء عصرها ، وتفردت بالرواية عن كثير منهم . وخرّج لها القبابى « مشيخة » (٢)

أُمُّ قِرْفَة (.. - ٦ هـ / .. - ٦٢٧ م)

فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية ، أم قرفة : شاعرة من بنى فزارة ، من سكان وادى القرى (شمالى المدينة) كان لها اثنا عشر ولداً من زوجها مالك بن حذيفة بن بدر الفزارى . وكان يعلق فى بيتها خمسون سيفاً لخمسين رجلا ، كلهم من محارمها . وضرب بها المثل فى الجاهلية ، فقيل : « أعز من أم قرفة ! » و « أمنع من أم قرفة » ولما ظهر الإسلام سبّت رسول الله (ص) وأكثرت ، وجهزت ثلاثين راكباً من ولدها وولد

(١) ابن سعد ٨ : ١٩٥ والسيرة النبوية ١ : ٢٧١ و ٣٦٧ و ٣٦٨ واسمها فى جمهرة الأنساب ١٤٢ « أميمة » . وفى الإصابة ، باب النساء ، ت ٨٣٧ « كان اسمها فاطمة ، ولقبها أميمة ، وكنيتها أم جميل » .

(٢) الضوء اللامع ١٢ : ٩١

ولدها ، وقالت : اغزوا المدينة واقتلوا محمداً . ووجه إليهم النبيّ (ص) سرية مع زيد بن حارثة فظفر بهم وأسر أم قرفة ، فتولى قتلها قيس بن المحسر اليعمرى . ويقال لها « أم قرفة الكبرى » للتمييز بينها وبين ابنتها سلمى بنت مالك الفزارية ، وكانت كنيتها « أم قرفة » أيضاً (١)

بِنت سَعْد الخَيْر (٥٢٢ - ٦٠٠ هـ / ١١٢٨ - ١٢٠٣ م)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ، الأنصارية ، أم عبد الكريم : فقيهة . ولدت بأصبهان وروت الحديث . ورحلت مع أبيها إلى بغداد ، ثم إلى دمشق . وتزوجت أبا الحسن ابن نجا الواعظ ، وسكنت مصر فتوفيت فيها (٢)

فاطِمَة بنت سُلَيمان (٦٢٠ - ٧٠٨ هـ / ١٢٢٣ - ١٣٠٨ م)

فاطمة بنت سليمان بن عبد الكـــريم الأنصارى : عالمة بالحديث ، دمشقية . أخذت عن أبيها وغيره . وأجازها معظم علماء الشام والعراق والحجاز وفارس فى عصرها . وكانت لها ثروة واسعة فبنت عدة مدارس وتكايا ووقفت لها أوقافاً . وتوفيت فى دمشق (٣)

(١) ثمار القلوب ٢٤٨ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٥٦٨ ومجمع الأمثال ١ : ٣٣١ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٦٩ و ٢٧٠

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٣٤٧ والإعلام بتاريخ الإسلام – خ – حوادث سنة ٦٠٠

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٢٢٢ والدر المنثور ٣٦٦

بنت قُرَيْمِزان (٨٧٨ - ٩٦٦ هـ / ١٤٧٣ - ١٥٥٨ م)

فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن عثمان الحلبية الشهيرة ببنت قريمزان : شيخة الخانقتين العادلية والرواحية معاً . انتهت إليها رياسة نساء زمانها بحلب ، لما لها من الخط الجيد ، والعبارة الفصيحة ، والتعفف والتقشف ، والنسخ الكثير لكتب كثيرة . تزوجها الشيخ كمال الدين محمد بن جمال الدين الأردبيلى وأخذت العلم عنه (١)

فاطِمة الُجوزْدانِيَّة (٤٣٤ - ٥٢٤ هـ / ١٠٤٢ - ١١٣٠ م)

فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية : عالمة بالحديث . كان لها شأن رفيع بأصبهان حتى نعتها الذهبي بمسندة أصبهان (٢)

فاطِمَة الصُّغْرى (.. - ١١٧ هـ / .. - ٧٣٥ م)

فاطمة بنت على بن أبى طالب : من فضليات النساء . روت الحديث ، ورُوى عنها (٣)

سِتّ المُلُوك (.. - ٧١٠ هـ / .. - ١٣١٠ م)

فاطمة بنت على بن الحسين بن حمزة الملقبة بستّ الملوك : فقيهة حنبلية . روت

(١) در الحبب – خ . وشذرات الذهب ٨ : ٣٤٧

(٢) دول الإسلام ٢ : ٣٢ وفى معجم البلدان ٣ : ١٦٧ « جوزدان : قرية كبيرة على باب أصبهان » .

(٣) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٤٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٥

الحديث وحدّثت . وقرئ عليها مسند الدارمى ومصنفات البغوى . وأجازت بعض معاصريها . أصلها من واسط وسكنها ووفاتها ببغداد (١)

فاطِمَة بنت قَيْس (.. - نحو ٥٠ هـ / .. - « ٦٧٠م)

فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية ، أخت الضحاك بن قيس الأمير : صحابية ، من المهاجرات الأول . لها رواية للحديث . كانت ذات جمال وعقل ، وفى بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر (٢)

فاطِمَة الزَّهْرَاء (١٨ ق هـ - ١١ هـ / ٦٠٥ - ٦٣٢م)

فاطمة بنت رسول الله محمد « صلى الله عليه وسلم » ابن عبد الله بن عبد المطلب ، الهاشمية القرشية ، وأمها خديجة بنت خويلد : من نابهات قريش . وإحدى الفصيحات العاقلات . تزوجها أمير المؤمنين على بن أبى طالب « رض » فى الثامنة عشرة من عمرها ، وولدت له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب . وعاشت بعد أبيها ستة أشهر . وهى أول من جُعل له النعش فى الإسلام ، عملته لها أسماء بنت عميس ، وكانت قد رأته يصنع فى بلاد الحبشة . ولفاطمة ١٨ حديثاً . وللسيوطى « الثغور الباسمة فى مناقب السيدة فاطمة – خ » فى ٥٣ ورقة . ولعمر أبى النصر « فاطمة بنت محمد – ط » ولأبى الحسن الرندى النجفى « مجمع النورين – ط » فى سيرتها ومناقبها (١)

فاطِمَة التَّنُوخِيَّة (٧١٠ - ٧٧٨ هـ / ١٣١٠ - ١٣٧٦م)

فاطمة بنت محمد بن أحمد التنوخية : خاتمة المسندين فى دمشق . كانت عالمة بالحديث . أخذ عنها جماعة ، منهم الحافظ ابن حجر (٢)

المَقْدِسِيَّة (٧١٩ - ٨٠٣ هـ / ١٣١٩ - ١٤٠١م)

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادى المقدسية الصالحية ، أم يوسف : عالمة بالحديث . أصلها من بيت المقدس ، اشتهرت فى صالحية دمشق ، وتوفيت بها . حدثت بالكثير ، وأجاز لها علماء من دمشق ومصر وحلب وحماة وحمص وغيرها (٣)

فاطِمَة بنت محمود (٨٥٥ - ٩٤١ هـ / ١٤٥١ - ١٥٣٤ م)

فاطمة بنت محمود بن سيرين : شاعرة لبيبة ، من أهل مصر . كان لقبها « ستيتة »

---

(١) علماء بغداد ٢٤٢

(٢) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٤٣ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٠ - ٢٠٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٦١١

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ١١ - ٢٠ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٨٣٠ والجمع ٦١١ وصفة الصفوة ٢ : ٣ والدر المنثور ٣٥٩ وحلية الأولياء ٢ : ٣٩ وذيل المذيل ٦٨ والسمط الثمين ١٤٦ وأعلام النساء ٣ : ١١٩٩ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٧ ودار الكتب ٨ : ١٠٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٤٧

(٢) السحب الوابلة – خ .

(٣) القلائد الجوهرية . والضوء اللامع ١٢ : ١٠٣ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣

ولدت ونشأت وتعلمت فى القاهرة ، وبرعت فى النظم . وتزوجت الناصرى محمد بن طنبغا ، ومات عنها ، فتزوجها العلاء على بن محمد بن بيبرس . وجاورت بمكة سنين عديدة . وجمعت نظمها فى « كراريس » وعادت إلى القاهرة فتوفيت فيها (١)

فاطِمَة بنت مُرّ (... - ...)

فاطمة بنت مر الخثعمية : شاعرة كاهنة جاهلية ، من أهل مكة . قرأت الكتب واشتهرت . من شعرها قولها :

« وما كل ما نال الفتى من نصيبه
بحـزم ولا ما فاته بتـوان »

وكانت معاصرة لعبد الله بن عبد المطلب (والد الرسول – ص) قيل : عرضت عليه نفسها للزواج قبل أن يتزوج بآمنة (٢)

الفاطِمي = محمد بن عُبَيْد الله ٣٣٤

الفاطِمى = تَميم بن المُعِزّ ٣٧٤

الفاكِه بن المُغيرة (... - ...)

الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : أحد الفصحاء المقدمين ، من قريش ، فى الجاهلية . كان نديماً لعوف بن عبد عوف الزهرى (أبى عبدالرحمن) وهو عم « خالد بن الوليد » وعدّه ابن حبيب فى « أشراف العميان » وقال : قتل بالغميصاء(١)

الفاكِهاني = عُمَر بن علي ٧٣٤

الفاكِهي = محمد بن إسحاق ٢٣٠

الفاكِهى = عَبْد الله بن أَحمد ٩٧٢

الفاكِهى = عبد القادر ابن أَحمد ٩٨٢

الفاكِهي = محمد بن أَحمد ٩٩٢

فالِح الظّاهِري = محمد فالِح ١٣٢٨

الفامي = عَبْدالوَهّاب بن محَمَّد ٥٠٠

ڤانْ بِرْشِم = ماكْس ڤانْ بِرْشِم

ڤانْدَيْك = كُرْنِيلِيُوس ڤَنْدَيْك ١٣١٣

فانُوس = إبراهيم بن مَنْصُور ١٣٤٨

فايِد = أَحمد فايِد ١٣٠٠

ڤايْل = جُوتْهُولْد ڤَيْل ١٣٠٦

---

(١) النور السافر – خ . والبدر الطالع ٢ : ٢٥ وفيه اسم جدها « شيريز » مكان « سيرين » . والضوء اللامع ١٢ : ١٠٧ – ١١٢ واسم جدها فيه « شيرين » وأورد نماذج من شعرها . وقال : « ولدت كما كتبته لى بخطها فى سادس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ، ويظهر أنه قبل ذلك » .

(٢) أمثال الميدانى ٢ : ٣٤

(١) المحبر ١٧٥ و ٢٩٧ و ٤٣٧ و ٤٥٧

فت

ثِتْ = پيتَر يُوهَانّس ١٣١٧

الفَتَّال = خَلِيل بن محمد ١١٨٦

ابن أبي الفَتْح = قاسِم بن نُصَير ٣٣٨

أَبُو الفَتْح (البستى) = عليّ بن محمد ٤٠٠

أَبُو الفَتْح (الرازى) = سليم بن أيوب ٤٤٧

أَبُو الفَتْح (البليطى) = عثمان بن عيسى ٥٥٩

أَبُو الفَتْح = أَحْمَد أَبُو الفَتْح ١٣٦٥

الفَتْح بن خاقان (... - ٢٤٧ هـ / ... - ٨٦١ م)

الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج ، أبو محمد : أديب ، شاعر ، فصيح ، كان فى نهاية الفطنة والذكاء . فارسى الأصل ، من أبناء الملوك . اتخذه المتوكل العباسى أخاً له ، واستوزره وجعل له إمارة الشام على أن ينيب عنه . وكان يقدمه على جميع أهله وولده . واجتمعت له خزانة كتب حافلة من أعظم الخزائن . وألف كتاباً سماه «اختلاف الملوك» وكتاباً فى « الصيد والجوارح » وكتاب « الروضة والزهر » وقتل مع المتوكل . وهو غير الفتح بن خاقان (الفتح بن محمد) صاحب القلائد (١)

(١) ابن النديم ١ : ١١٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٣ وابن الشحنة ١ : ١٧٧ والمرزبانى ٣١٨ وإرشاد ٦ : ١١٦

اليَحْصُبي (... - ٤٤٦ هـ / ... - ١٠٥٤ م)

فتح بن خلف بن يحيى اليحصبى ، أبو نصر ، ناصر الدولة : من ملوك الطوائف فى الأندلس . كان سلطان لبلة (Niébla) وأطرافها . بويع بها بعد أن نزل له عمه (محمد بن يحيى) عنها (سنة ٤٤٣هـ) فاستقامت حاله . وناصبه المعتضد ابن عباد العداء ، فهادنه ، وصالحه على مال يؤديه إليه كل سنة . ثم انتقض عليه المعتضد ، ونشبت بينهما حروب ، فكان المعتضد يغير على سهول « لبلة » فيقتل ويسبى ويهدم ويحرق ، واليحصبى يغير على شُرُف إشبيلية فيفعل فعله إلى أن ضعف أمر اليحصبى ، فخرج من لبلة وسلمها للمعتضد سنة ٤٤٥ ورحل إلى قرطبة حيث يقيم عمه محمد بن يحيى ، فعاجلته الوفاة فيها (١)

أَبُو الفَتْح الخَطيب (١٢٥٠ - ١٣١٥ هـ / ١٨٣٤ - ١٨٩٧ م)

أبو الفتح بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب : فاضل دمشقى ، ولى أمانة دار الكتب الظاهرية ، والتدريس والوعظ فى الجامع الأموى . كان يميل إلى التقشف ، ويكره معاشرة الحكام . له «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر — خ » خمسة أجزاء منه ، فى الخزانة التيمورية ، بخطه . مولده ووفاته بدمشق . وهو والد السيد محب الدين الخطيب صاحب مجلتى «الزهراء» و «الفتح» (٢)

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠١
(٢) منتخبات التواريخ ٧٠٩ والأعلام الشرقية ٢ : ٦٧

البُنْداري (٥٨٦ - ٦٤٣ هـ / ١١٩٠ - ١٢٤٥ م)

الفتح بن على بن محمد البندارى الأصفهانى ، أبو إبراهيم : مترجم الشاهنامة . أديب بالعربية والفارسية . ولد ونشأ بأصفهان ، وانتقل إلى دمشق سنة ٦١٤ هـ ، فاستمر فيها إلى أن توفى . ترجم « الشاهنامة – ط » عن الفارسية ، وله « تاريخ بغداد – خ » و « زبدة النصرة – ط » اختصره من كتاب نصرة الفترة لعماد الدين الكاتب ، فى تاريخ الدولة السلجوقية (١)

ابن خاقان (٤٨٠ - ٥٢٨ هـ / ١٠٨٧ - ١١٣٤ م)

الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان ابن عبد الله القيسى ، أبو نصر : كاتب ، مؤرخ ، من أهل إشبيلية . ولد ونشأ فيها . وكان كثير الأسفار والرحلات ، قال ابن خلكان : « خليع العذار فى دنياه ، لكن كلامه فى تواليفه كالسحر الحلال والماء الزلال » مات ذبيحاً بمدينة مراكش ، فى الفندق ، أوعز بقتله أمير المسلمين على بن يوسف بن تاشفين . من تصانيفه « قلائد العقيان – ط » فى أخبار شعراء المغرب ، و « مطمح الأنفس ومسرح التأنس فى ملح أهل الأندلس – ط » و « راية المحاسن وغاية المُحاسن » أدب ، و « مجموع رسائل » ورسالة فى « ترجمة ابن السيد البطليوسى – ط » أوردها المقرى فى « أزهار الرياض » (٢)

(١) مجلة العرفان ٣٢ : ٥٠

(٢) معجم ابن الأبار ٣٠٠ ونفح الطيب ٤ : ٦١٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٠٧ والمغرب فى حلى المغرب =

النَّجِيب (٠٠ - ٦٠٦ هـ / ٠٠ - ١٢٠٩ م)

فتح بن محمد بن على بن خلف السعدى الدمياطى الشافعى ، أبو المنصور ، المنعوت بالنجيب : فاضل ، له اشتغال بالحديث والأدب ، وله شعر . من أهل دمياط (بمصر) ووفاته بها . قال المنذرى : صنف تصانيف مفيدة فى فنون عديدة (١)

ابن ذِى النُّون (٠٠ - ٣٠٣ هـ / ٠٠ - ٩١٥ م)

الفتح بن موسى بن ذى النون ، من هوارة ، من البربر : صاحب حصن أقليش (Uclés) بالأندلس . كان أبوه أول من استقل عن حكم الأمويين (انظر ترجمته) وقام هو بعد وفاة أبيه (سنة ٢٩٥ هـ) فتابع الغارات على أهل طليطلة إلى أن خرج يوماً لمقاتلة فرسان منهم ، هاجموه ، فهزمهم وأمعن فى طلبهم ، فغدر به رجل من أصحابه يعرف بالأقرع كان له ثأر عنده وأصاب منه غرة فطعنه بحربة فقتله (٢)

القَصْري (٥٨٨ - ٦٦٣ هـ / ١١٩٢ - ١٢٦٥ م)

فتح بن موسى بن حماد الأموى الجزيرى القصرى : فقيه عالم بالأدب والحكمة والمنطق .

= ١ : ٢٥٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٧ وإرشاد الأريب ٦ : ١٢٤ وفى تاريخ وفاته خلاف ، اعتمدت فيه على رواية ابن الأبار .

(١) التكلمة لوفيات النقلة – خ – الجزء الثانى والعشرون .

(٢) المقتبس لابن حيان ١٨

ولد بالجزيرة الخضراء، ودخل بغداد ودمشق وحماة . ودرّس بالنظامية . وفوض إليه أمر ديوان الإنشاء . ودخل مصر فولى قضاء أسيوط ، ودرس بالفائزية فيها . من كتبه « نظم المفصل للزمخشرى » و « الوصول إلى السول – خ » المجلد الأول منه ، فى نظم سيرة ابن هشام ، عدد أبيات هذا المجلد ٨١٨٣ و « نظم إشارات ابن سينا » و «منظومة فى العروض » (١)

فَتْحُ الله = عَبْدُاللَّطِيف بن علي ١٢٦٠

فَتْحُ الله = حَمْزَة فَتْحُ الله ١٣٣٦

ابن النَّحَّاس (٠٠ – ١٠٥٢ هـ / ٠٠ – ١٦٤٢ م)

فتح الله بن عبدالله ، الشهير بابن النحاس : شاعر رقيق مشهور ، من أهل حلب . قام برحلة طويلة ، فزار دمشق والقاهرة والحجاز . واستقر فى المدينة ، ولبس زىّ الفقراء من الدراويش ، وتوفى بها . وكان أبىّ النفس، فيه شيء من العجب. أشهر شعره حائيته المرقصة التى مطلعها :

« بات ساجى الطرف والشوق يلحّ »

والعينية التى مطلعها :

« رأى اللوم من كل الجهات فراعه »

له « ديوان شعر – ط » (٢)

شَيْخ الشَّرِيعَة الأَصْبَهاني (١٢٦٦ – ١٣٣٩ هـ / ١٨٥٠ – ١٩٢١ م)

فتح الله بن محمد جواد الأصفهانى الملقب بشيخ الشريعة : فقيه إمامى ، من كبار المشاركين فى ثورة العراق الأولى على الإنكليز . أصله من شيراز ، من أسرة تعرف بالنمازية ، ومنشأه بأصبهان . تفقه وقرأ علوم العربية . وانتقل إلى النجف فانتهت إليه رياسة علمائها . وكان خطيباً كاتباً ، من أصدقاء السيد جمال الدين الأفغانى . وبرز اسمه فى ثورة العراق أيام الاحتلال البريطانى (سنة ١٩٢٠ م) وتناقل الناس ما أصدره من الفتاوى فيها . وكان فى بدئها عوناً لآية الله « محمد تقى الشيرازى » – الآتية ترجمته – وبوفاة الشيرازى (سنة ١٣٣٨هـ) انتقلت إليه الزعامة وانتقل مركز القيادة من كربلاء إلى النجف. ونشر « اللفتننت كولونيل السر أرنولد ولسن، الحاكم الملكى العام فى العراق » بياناً يدعو فيه صاحب الترجمة إلى الدخول معه فى مفاوضات لوقف الثورة فكتب إليه الأصبهانى مشترطاً « منح العراق استقلاله التام ، قبل الدخول فى المداولات السياسية » واستمر فى جهاده إلى أن تألفت الوزارة الوطنية الأولى فى العراق برياسة السيد عبد الرحمن نقيب بغداد (سنة ١٩٢١) وتوفى الأصبهانى بالنجف ، بعد ٥٠ يوماً من تأليفها . له فى فقه الإمامية

---

(١) بغية الوعاة ٣٧٢ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٧٤

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٥٧–٢٦٦ ونزهة الجليس ١ : ٣٢١ وسلافة العصر ٢٧٦ – ٢٨٤ وانظر هدية = العارفين ١ : ٨١٥ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٠ ففيهما ذكر كتاب له ، اسمه « التفتيش على خيالات درويش » و Brock. S. 2:510

رسالة فى « إرث الزوجة من ثمن العقار » ورسائل أخرى ، وحواش(١)

البَيْلُوني (٩٧٧ - ١٠٤٢ هـ / ١٥٧٠ - ١٦٣٢ م)

فتح الله بن محمود بن محمد العمرى الأنصارى البيلونى : أديب ، من أهل حلب . له « ديوان شعر – خ » ورسالة فى « أدوية الطاعون – خ » و « حاشية على تفسير البيضاوى » و « مجاميع » (٢)

ابن نَفِيس (٧٥٩ - ٨١٦ هـ / ١٣٥٨ - ١٤١٣ م)

فتح الله بن معتصم بن نفيس الداوودى العنانى التبريزى : رئيس الأطباء ، وكاتب السر ، بمصر . ولد بتبريز ، ونشأ بالقاهرة ، وتفقه بالحنفية ، وتعلم عدة لغات . وتفوق فى الطب . وولاه الظاهر برقوق رياسة الأطباء ، ثم كتابة السر . وخلع عليه سنة ٨٠١ هـ ، فاستمر إلى أن مات الظاهر ، وولى فرج الناصر (سنة ٨٠٨) فقبض عليه وألزمه بمال فحمله ، فأفرج عنه . وأعيد إلى كتابة السر بعد تسعة أشهر . واتسعت حاله ونيط به جل الأمور إلى أن قتل الناصر ، وخلفه المستعين بالله العباسى . واستبد أحد الأمراء (شيخ بن عبد الله المحمودى) بالمملكة المصرية واعتقل الخليفة ، فقبض على فتح الله سنة ٨١٥ وسجن ثم خنق . وكان من خير أهل زمانه علماً وديناً وأدباً وسياسة (١)

ابن فَتْحون = محمد بن خَلَف ٥٢٠

فَتْحي زَغْلول = أَحمد فَتْحى ١٣٣٢

فَتْحي الدَّفْتَري (٠٠ - ١١٥٩ هـ / ٠٠ - ١٧٤٦ م)

فتحى بن محمد الدفترى : وجيه دمشق فى عصره . له شعر . وللشعراء فيه مدائح جمعها سعيد السمان فى كتاب سماه « الروض النافح فيما ورد على الفتح من المدائح » قتل خنقاً بأمر من الآستانة (٢)

فِتْسْشْتَاين = يُوهَنّ جُوتفرِيد ١٣٢٣

الفَتَّني = محمد طاهِر ٩٨٦

الفَتَّني = عَبْدالمَلِك بن عَبْد الوَهَّاب

الفَتَّة = إِبراهِيم بن محمد ١٢٩٠

أَبُو الفُتُوح = الحسَن بن جَعْفَر ٤٣٠

أَبُو الفُتُوح (العجلى) = أسعدبن محمود ٦٠٠

---

(١) الحقائق الناصعة : انظر فهرسته . ومجلة العرفان : آذار ١٩٢١ وأحسن الوديعة ١ : ٢١١

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٥٤ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٣٩ و Brock. 2:353 (274), S. 2:385 وفهرست الكتبخانة ٧ : ١٠٢ و ٢٦٦ وفى سلافة العصر ٣٩٨ نماذج من شعره .

(١) خطط المقريزى ٢ : ٦٢ وابن إياس : انظر فهرسته . وشذرات الذهب ٧ : ١٢٢ والضوء اللامع ٦ : ١٦٥ وهو فيه : ابن « مستعصم » مكان «معتصم»

(٢) سلك الدرر ٣ : ٢٧٩ - ٢٨٧

أَبُو الفُتُوح « باشا » = على بن أحمد ١٣٣١

المَغْرَاوِي (.. - ٤٥٧ هـ / .. - ١٠٦٥ م)

الفتوح بن دوناس بن حمامة بن المعز بن عطية المغراوى : أمير فاس . ولها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٢) مشاركاً لأخيه الأكبر « عجيسة بن دوناس » واستوطن عدوة الأندلس من مدينة فاس ، كما استوطن « عجيسة » عدوة القرويين . ثم كانت بينهما حروب استمرت إلى أن ظفر الفتوح بأخيه عجيسة ، فقتله غدراً . وصفت له الإمارة إلى أن هاجمته « لمتونة » فرحل ، وجُهل مصيره . ومدة إمارته خمسة أعوام وخمسة أشهر . وهو الذى بنى « باب الفتوح » الباقى إلى الآن (١)

ابن أَبي قُرَّة (.. - ٤٥٧ هـ / .. - ١٠٦٥ م)

فتوح بن هلال بن أبى قرة بن دوناس اليفرنى ، أبو نصر : من ملوك الطوائف فى الأندلس . كانت إقامته فى رندة (Ronda) وهى حاضرة « تاكرنا » وبويع له يوم وفاة أبيه (سنة ٤٤٩) وجاءته بيعة بلاد ريّه ومالقة وغيرهما . وكان عدلا محسنا لرعيته ، غير أنه أخلد إلى الراحة وأولع بالراح . واستمر ملكه إلى أن ثار عليه رجل من رعيته يدعى « ابن يعقوب » اتصل بالمعتضد ابن عباد وأغراه هذا بالثورة ، فدخل قصر أبى نصر (ابن أبى قرة) وصاح مع جماعة بخلعه والدعوة للمعتضد ، فسقط أبو نصر من علّية كان جالساً بها ، أو ألقى نفسه منها ، فوقع على صخرة فتكسر ومات . وانقرضت به دولة بنى أبى قرة بن دوناس فى « رندة » وجهاتها ، بعد أن ملكوها خمسين سنة (١)

ابن الفَتَى = سَلْمان بن عَبْدالله ٤٩٣

فِتْيان (.. - ..)

١ - فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد ابن الغوث بن أنمار ، من كهلان : جدّ جاهلى . بنوه بطن كبير من أنمار . النسبة إليه وإلى الآتى بعده « فِتيانى » (٢)

---

(١) جذوة الاقتباس ٣١٤ وزاد فى ترجمته أنه تولى بعده ابن عمه معنصر بن المعز الزناتى وبايعته قبائل مغراوة وبقى أميراً على فاس إلى أن اشتد أمر لمتونة ففقد معنصر ولم يدر ما فعل الله به ، وذلك سنة ٤٦٠ ودخلت لمتونة مدينة فاس بعد فقده بخمسة أيام ، مع أميرها يوسف بن تاشفين . وفى بغية الرواد ١ : ٨٥ زيادة على ما هنا أن « المعنصر » مات سنة ٤٦٠ وخلفه ولده « تميم بن المعنصر » فقتله المرابطون ، سنة ٤٦١ وانقرضت به دولتهم .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣١٣ من أوراق مجهولة المؤلف ، جعلها ناشر « البيان المغرب » ذيلا له . قلت : مما يسترعى النظر اتفاق تاريخ مقتل « فتوح » هذا مع تاريخ فقدان « الفتوح » الذى قبله ، وأن هذا ينتسب إلى « دوناس » وذاك اسم أبيه « دوناس » ولا سبيل إلى الظن بأنهما شخص واحد ، لأن أحدهما كان فى الأندلس والثانى فى المغرب .

(٢) اللباب ٢ : ١٩٦

٢ ــ فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع ، من غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من نسله « معقل بن سنان » من الصحابة ، ستأتى ترجمته (١)

الشِّهَاب الشَّاغُوري (٥٣٣ - ٦١٥ هـ / ١١٣٩ - ١٢١٨ م)

فتيان بن على الأسدى : مؤدب ، شاعر . من أهل دمشق ، نسبته إلى « الشاغور » من أحيائها . مولده فى بانياس ، ووفاته فى دمشق . اتصل بالملوك ومدحهم وعلم أولادهم . له « ديوان شعر ــ خ » قال ابن خلكان : فيه مقاطيع حسان ، و « ديوان آخر » صغير ، جميع ما فيه دوبيت (٢)

فح

ابن الفَحَّام = عبد الرحمن بن عتيق ٥١٦

الفَحَّام = صادق بن محمد ١٢٠٤

الفَحْل = عَلْقَمَة بن عَبَدَة

فخ

الفَخْر (الرازى) = محمد بن عُمَر ٦٠٦

الفَخْر (الفارسى) = محمد بن إبراهيم ٦٢٢

(١) نهاية الأرب ٣١٧ والإصابة : ت ٧١٣٨ فى نسب معقل . وجمهرة الأنساب ٢٣٨ وفيه « سبيع ابن أشجع » بإسقاط بكر .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٧ وفيه : مولده بعد سنة ٥٣٠ و Brock. S. 1:456 ومطالع البدور ١ : ٢٨

الفخر (ناظر الجيش) = محمد بن فضل الله ٧٣٢

فَخْر الدِّين الكاملي = زياد بن أحمد ٧٧٥

ابن فَخْر الدِّين = عبد الله بن فخر الدين ١١٨٨

الزَّرَّادي (... - ٧٤٨ هـ / ... - ١٣٤٧ م)

فخر الدين الزرادى السامانوى ثم الدهلوى : فاضل ، من علماء الهند . أصله من سامانة . قرأ فى دهلى وتصوف وحج ، وأخذ الحديث عن علماء بغداد فى عودته . ورجع إلى الهند ، فركب البحر فغرق . من كتبه « أصول السماع » فى الحديث ، و « كشف القناع عن وجوه السماع » ورسالة فى « التصريف » وخمسون رسالة فى « المسائل الكلامية مما يستصعبه الناس » (١)

المَعْنِي (... - ٩٥١ هـ / ... - ١٥٤٤ م)

فخر الدين (الأول) ابن عثمان بن ملحم بن أحمد ، من آل معن : من أمراء الشوف

(١) نزهة الخواطر ٢ : ١٠٣ وفيه : « من فوائد ما قاله فى أصول السماع : أهل السنة والجماعة ثلاث فرق : الفقهاء والمحدثون والصوفية ؛ فالفقهاء سموا المحدثين أصحاب الظواهر لأنهم يعتمدون على مجرد الخبر ويطلبون الإسناد الصحيح ، وسموا أنفسهم أهل الرأى لأنهم يعملون بالرأى ويتركون خبر الواحد ، والصوفية أجود الفرق وأصفاهم لأنهم يتوجهون إلى الله تعالى بترك الالتفات إلى ما سواه فهم يعملون بالمذهب الأحوط ولا يقبلون المذهب المعين كما قال بعضهم : الصوفى لا مذهب له ؛ ويتمسكون بحديث : اختلاف أمتى سعة فى الدين ، فاذا كان الاختلاف توسيعاً فاختيار المذهب المعين تضييق » .

(بلبنان) كان ممن حضر وقعة « مرج دابق » بين قانصوه الغورى والسلطان سليم العثمانى . وفر من جيش قانصوه ، فلحق بجيش سليم . ومنحه هذا لقب « مقدّم » وأقره فى إمارته بالشوف . وكان فصيحاً شجاعاً . امتد سلطانه من حدود يافا إلى طرابلس الشام ، وبنى قلاعاً وحصوناً . وتوفى بالشوف . وهو جد فخر الدين الثانى الآتى ذكره (١)

فَخْر الدِّين المَعْنِي (٩٨٠ - ١٠٤٤ هـ / ١٥٧٢ - ١٦٣٥ م)

فخر الدين (الثانى) ابن قرقماس بن فخر الدين الأول ، من آل معن : من أكبر أمراء هذه الأسرة ، من دروز الشوف (بلبنان) وكان لبعض أسلافه فى أيام الحروب الصليبية بسورية شأن . ولد فى الشوف وثبتت له إمارتها بعد أبيه (سنة ١٠١١ هـ) ووالاه الحرافشة (حكام بعلبك فى عهده) وعظم أمره ، وناوأ حكومة الآستانة ، واستولى على صيدا وصفد وبيروت . وجردت عليه الحكومة التركية قوة لا قبل له بها ، فركب البحر فارًّا إلى إيطاليا . وكان له اتصال بآل مديسى (Medici) أمراء فلورنسة ، فنزل عندهم سنة ١٠٢١ هـ ، وأقام إلى سنة ١٠٢٦ وعفت عنه الحكومة العثمانية ، فعاد إلى لبنان ، وأعيد إلى إمارته . وأنعم عليه بلقب « سلطان البر » وكان جده فخر الدين الأول ، ينعت به . وامتدت سلطته من حدود حلب فلبنان إلى حدود القدس غرباً . إلا أن ولايات حلب ودمشق والقدس لم تكن له علاقة بها ، فطمع بالاستيلاء عليها . وشعرت الحكومة بفكرته هذه سنة ١٠٣٦ فقبض عليه وحمل إلى الآستانة مقيداً مع ولدين له (سنة ١٠٤٣) فسجن مدة . ثم عفا عنه السلطان واستبقاه فى الآستانة . فكثرت الوشايات به ، فأمر السلطان بقتله وولديه ، فقتلوا . وكان شجاعاً باسلا ، طموح النفس ، عزيزها ، كثير الفتك بأعدائه ، محباً للعمران ، أبقى آثاراً تدل عليه . قال المحبى : رأيت مدائحه مدونة فى كتاب يبلغ مئة ورقة . قلت : ولعيسى اسكندر المعلوف كتاب « تاريخ الأمير فخر الدين المعنى الثانى – ط » فى سيرته (١)

الطُّرَيْحِي (٠٠ - ١٠٨٥ هـ / ٠٠ - ١٦٧٤ م)

فخر الدين بن محمد بن على بن أحمد ابن طريح الرمّاحى النجفى : من علماء الإمامية . له « مجمع البحرين ومطلع النهرين – ط » فى تفسير غريب القرآن والحديث ، و « المنتخب فى جمع المراثى والخطب – ط » و « غريب الحديث » و « جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث والرجال – خ » و « كشف غوامض القرآن » و « جواهر المطالب فى فضائل على بن أبى طالب » و « مراثى

(١) الشدياق ١٦١ و ١٦٣ و ٢٥٠ – ٢٥١ وكتاب فى سبيل لبنان ١٠٤

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٦٦ وفيه : « يزعمون أن نسبتهم إلى معن بن زائدة ، ولم يثبت ، وكان بعض حفدة فخر الدين حكى لى عنه أنه كان يقول : أصل آبائنا من الأكراد » . والشدياق ١٦٣ و ٢٥٣ و ٢٥٧ و ٢٦٨ وما بعدها . ومجلة العرفان ١٨ : ٣٩ وكتاب فى سبيل لبنان ١٠٧

الحسن » و « نزهة الخاطر وسرور الناظر » فى بيان لغات القرآن ، وغير ذلك . توفى فى الرمّاحية ونقل إلى النجف (١)

فَخْر المُلْك = محمد بن علي ٤٠٧

فَخْر المُلْك = علي بن الحسَن ٥٠٠

أَبُو السُّعُود (٠٠ – ١٣٥٩ هـ / ٠٠ – ١٩٤٠ م)

فخرى أبو السعود : مدّرس مصرى ، له اشتغال بالأدب والترجمة . وله نظم كثير ، فيه رقة ، نشر بعضه فى الصحف والمجلات . تعلم بالقاهرة واستكمل دراسته فى انجلترة ، وعمل فى التدريس بالقاهرة ثم بالإسكندرية . وتزوج بانجليزية ، فكان له منها ولد . وابتعدت عنه مضطرة فى خلال الحرب العامة الثانية ، فانقطعت أخبارها . وغرق ولده فى إحدى السفن ، فانهارت أعصابه ، فأطلق على رأسه رصاصة ذهبت بحياته ، فى الإسكندرية ، وهو فى نحو الخامسة والثلاثين من عمره . له « مقارنة بين الأدبين العربى والإنكليزى – ط » نشر متسلسلا فى مجلة **الرسالة** ، و « الثورة العرابية – ط » تاريخها ورجالها ، و « التربية والتعليم » لم يطبعه . وترجم عن الإنجليزية « تس ، سليلة دربرفيل – ط » لتوماس هاردى (٢)

(١) روضات الجنات ٥١٠ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٢ : ٥٠٣ والذريعة ٥ : ٧٣ وهو فى هدية العارفين ١ : ٤٣٢ « فخر الدين ، طريح بن محمد » .

(٢) إبراهيم طلعت ، فى مصر الفتاة ٢٩ رمضان ١٣٥٩ وأعلام من الشرق والغرب ١٣٤

فد

أَبُو الفِدَاء = إسماعيل بن عليّ ٧٣٢

أَبُو فُدَيْك الحَرُوري = عبدالله بن ثَوْر ٧٣

فر

الفَرّاء (النحوى) = يحيَى بن زِياد ٢٠٧

الفَرّاء (المالكى) = عليّ بن الحُسَين ٣٥٢

ابن الفَرّاء (أبو يعلى) = محمد بن الحسين ٤٥٨

الفَرّاء (البغوى) = الحسين بن مسعود ٥١٠

ابن الفَرّاء (ابن أبى يعلى) محمد بن محمد ٥٢٦

ابن الفَرّاء (أبوخازم) = محمد بن محمد ٥٢٧

ابن الفُرَات (القاضى) = أسد بن الفرات ٢١٧

ابن الفُرَات (المحدث) = أحمد بن الفرات ٢٥٨

ابن الفُرَات (الكاتب) = أحمد بن محمد ٢٩١

ابن الفُرَات (الوزير) = على بن محمد ٣١٢

ابن الفُرَات (الحافظ) = محمد بن العباس ٣٨٤

ابن الفُرَات (الحاكمى) = الفضل بن جعفر ٤٠٥

ابن الفرَات (المؤرخ)=محمدبن عبدالرحيم ٨٠٧

ابن الفرُات = عبد الرحيم بن محمد ٨٥١

أَبُوفِرَاس الحَمْدَاني = الحارث بن سعيد ٣٥٧

أَبُوفِرَاس السُّلَمي = طراد بن على ٥٢٤

فِرَاس بن غَنْم (.. - ..)

فراس بن غنم بن ثعلبة ، من كنانة : لدٌ جاهلى . عُرِف بنوه بالشجاعة. منهم بيعة بن مكدم (انظر ترجمته) قال على رض) لأهل العراق ، وهم مئة ألف أو يدون : « لوددت أن لى منكم مئتى رجل ن بنى فراس بن غنم ، لا أبالى من لقيت م ! » (١)

الفِرَاسي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٨

بُوهْل (١٢٦٦ - ١٣٥١ هـ / ١٨٥٠ - ١٩٣٢ م)

فرانتس بوهل (بول) Frantz Buhl : تشرق دانمركى . من أعضاء المجمع العلمى ربى . ولد وتوفى فى كبنهاغن . وكان أستاذ غات السامية فى جامعتها . كتب فى دائرة عارف الإسلامية فصولا فى تراجم بعض لام المسلمين . وله كتاب فى « جغرافية فلسطين القديمة » باللغتين الدانمركية والألمانية ، وكتاب « حياة محمد » كتبه باللغة الدانمركية ، وتُرجم إلى الألمانية. وكان غزير العلم بأدب الجاهلية العربية وتاريخها (١)

(١) نهاية الأرب ٣١٨ ومعجم ما استعجم ٣٩٩ تاج ٤ : ٢٠٨ ورغبة الآمل ٦ : ٢٥٠

ڤْبكِه (١٢٤١ - ١٢٨٠ هـ / ١٨٢٦ - ١٨٦٤ م)

فرانْتْس ڤبكه Frantz Woepcke : مستشرق ألمانى ، عنى بدرس الكتب الرياضية العربية . ولد فى « ديساو » وتعلم فى برلين . وسكن باريس . وقرأ العربية على فريتاخ ، فى « بون » ونشر فى المجلات العلمية الفرنسية والألمانية والإيطالية أكثر من خمسين مقالة ، فى الفنون الرياضية عند العرب . ونشر بالعربية « براهين الجبر والمقابلة » لابن الخيام و « الفخرى فى الجبر والمقابلة » للكرخى (٢)

بُورْغاد (١٢٢١ - ١٢٨٣ هـ / ١٨٠٦ - ١٨٦٦ م)

فرانسوا بورغاد François Bourgade : مستشرق فرنسى . من المبشرين اليسوعيين . انتقل من باريس إلى الجزائر سنة ١٨٣٨ م ، ثم إلى تونس سنة ١٨٤٠ وأنشأ بها مطبعة . له بالعربية والفرنسية « مسامرة قرطاجنة — ط » وهى مناظرة جعلها بين قاض ومفت

(١) مجلة المجمع العلمى ١٣ : ٢٨٢ والمستشرقون ١٨١ واسمه الشائع بالعربية « فرانز » والدانمركيون يلفظونه « فرانتس » والهاء فى لفظهم « بوهل » لا تكاد تظهر .

(٢) Grégoire 2047 وآداب شيخو ١ : ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٩٠٤ والمستشرقون ١٠٦ والمصادر العربية تسميه « وبكة » أو « وابك » قياساً على نطق w عند الإنجليز ، والألمان ينطقونها « فاء » مثلثة .

وراهب . ونشر بالعربية نبذاً من « قلائد العقيان » للفتح بن خاقان ، وجزءاً من قصة عنترة (١)

ابن فَرْتُوت = أحمد بن يوسف ٦٦٠

ابن فَرْتُون = محمد بن لبّ ٢٨٥

ابن فَرْتُون = لبّ بن محمد ٢٩٤

أبو الفرج (الأصبهانى) = على بن الحسين ٣٥٦
أبو الفرج (ابن هندو) = على بن الحسين ٤٢٠
أبو الفرج (اليبرودى) = جورجس ٤٢٧
أبو الفرج (ابن الطيب) = عبد الله بن الطيب ٤٣٥
أبو الفرج (الشيرازى) = عبد الواحد بن محمد ٤٨٦
أبو الفرج (ابن العبرى) = غريغوريوس ٦٨٥

ابن فَرَج = عبد القادر بن أحمد ١٠١٠

الفَرَج = عبد الله بن محمد ١٣١٩

النَّاصِر فَرَج (٧٩١ - ٨١٥ هـ / ١٣٨٩ - ١٤١٢ م)

فرج (الملك الناصر) ابن برقوق (الظاهر) ابن أنص (أو أنس) العثمانى ، أبو السعادات ، زين الدين : من ملوك الجراكسة بمصر والشام . بويع بالقاهرة سنة ٨٠١ هـ ، بعد وفاة أبيه . وكان صغير السن ، فقام بتدبير ملكه الأتابكى « ايتمش » البجاسى ، مدة قصيرة . وامتنع نائب الشام عن الطاعة وانضم إليه نواب حلب وحماة وصفد وطرابلس وغزة ، فخرج الناصر بالجيوش لقتالهم (سنة ٨٠٢) فتلقوه فى الرملة (بفلسطين) فهزمهم ودخل دمشق ، فأعلن الأمان . وهدأت الأمور ، فعاد إلى مصر . وما لبث أن تتابعت عليه الأخبار بزحف تيمورلنك على حلب وحماة ودمشق (سنة ٨٠٣) فقام بجيش كبير ورابط فى دمشق . وناوش طلائع تيمورلنك ، ثم أظهر أنه مضطر للعودة إلى مصر ، فألقى الحبل على الغارب وترك دمشق كغيرها فريسة لتيمورلنك وعساكره (سنة ٨٠٣) نهباً وحرقاً وتعذيباً ومحواً . واكتفى الناصر بأن تبادل الهدايا وبعض الأسرى مع تيمورلنك . ولما كانت سنة ٨٠٨ اضطربت أحوال الناصر وضاق صدره بمخالفة الأمراء له ، فخرج متنكراً ، واختفى . فاجتمع الأمراء وأخرجوا أخاً له صغيراً أيضاً فبايعوه (وهو عبد العزيز بن برقوق) فلم يلبث أن ظهر الناصر (بعد نحو شهرين من اختفائه) فقاتل من كانوا مع أخيه ، وقتل أخاه ، وعاد إلى السلطنة . وانتظمت له الأمور إلى سنة ٨١٤ فقيل : إنه أفرط فى قتل مماليك أبيه ، فخرج بعضهم إلى غزة وبلاد الشام ، والتف حولهم كثيرون من جبل نابلس وغيره ، واستفحل أمرهم ، فقصدهم الناصر ، وقاتلهم فى « اللجون » من ضياع الشام . وانهزم ، فدخل دمشق ، فنادوا بخلعه ، فأرسل إليهم يطلب الأمان ، فقيدوه

(١) آداب شيخو ٢ : ٥٧ ومعجم المطبوعات ٦٠١ والمستشرقون ٤٥

وسجنوه فى قلعة دمشق . ثم أثبتوا عليه الكفر وقتلوه فى القلعة (١)

فَرَج سُلَيمان (.. – ١٣٧٠ هـ / .. – ١٩٥٠ م)

فرج سليمان فؤاد : صحفى مصرى ، له اشتغال بالتراجم . من أهل أسيوط . جمع كتاب « الكنز الثمين لعظماء المصريين – ط » المجلد الأول منه . وأقام بعد نشر كتابه، فى القاهرة ، فأصدر مجلتى « النيل » و «الحسان» أسبوعيتين . وتوفى بالقاهرة (٢)

أَبُو الفَرَج الخَطِيب (١٢٤٤ – ١٣١١ هـ / ١٨٢٨ – ١٩١٣ م)

أبو الفرج بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب : مفسر ، من كبار الشافعية فى عصره . مولده ووفاته بدمشق . له تآليف ، منها « التنزيل وأسرار التأويل » فى التفسير ، كبير ، و « الفيوضات الحسان بنصائح الولدان » و « حاشية على القطر » فى النحو ، و « شرحان على الأجرومية » و « مختصر مسند الإمام أحمد بن حنبل » و « مولد » و « معراج » وثلاثة « دواوين خطب » (٣)

الغَرْناطي (.. – ٧٨٣ هـ / .. – ١٣٨١ م)

فرج بن قاسم بن أحمد بن لب ، أبو سعيد الثعلبى الغرناطى : نحوى . ولى الخطابة بجامع غرناطة . له كتاب فى « الباء الموحدة » وأرجوزة فى « الألغاز النحوية – خ » (١)

فَرَج الله الحُوَيْزي (.. – نحو ١٠٥٠ هـ / .. – « ١٦٤٠ م)

فرج الله بن محمد بن درويش الحويزى : مؤرخ أديب إمامى . نسبته إلى حويزة (بين البصرة وخوزستان) . من تآليفه « إيجاز المقال فى معرفة الرجال » مجلدان كبيران فى التراجم ، و « الغاية » فى المنطق والكلام ، و « الصفوة » فى الأصول ، و « تذكرة العنوان » فى النحو والمنطق والعروض ، و « شرح تشريح الأفلاك للبهائى » و «تفسير» و « تاريخ » كبير ، و « ديوان شعر » ، ورسالة فى « الحساب » (٢)

الفَرَجي = محمد بن يعقوب ٢٧٠

ابن فَرْح (القرطبى) = محمد بن أحمد ٦٧١

ابن فَرْح = أحمد بن فَرْح ٦٩٩

فَرَح أَنْطُون (١٢٩١ – ١٣٤٠ هـ / ١٨٧٤ – ١٩٢٢ م)

فرح بن أنطون بن الياس أنطون : كاتب باحث ، صحفى ، روائى . ولد وتعلم

---

(١) ابن إياس ١ : ٣١٧ و ٣٥٠ و ٣٥٤ – ٣٥٧ ووليم موير ١٢٣ والضوء اللامع ٦ : ١٦٨

(٢) جريدة المصرى ١٩٥٠/١١/٧

(٣) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٠٣ وتراجم أعيان دمشق ، للشطى ٤٨

(١) بغية الوعاة ٣٧٢ والكتبخانة ٧ : ٣٠٩

(٢) روضات الجنات ٥١١ والذريعة ٢ : ٤٨٧ ثم ٤ : ٤١ وفيه تحقيق وفاته قبل سنة ١٠٩٤

فى طرابلس الشام . وانتقل إلى الإسكندرية سنة ١٨٩٧ م ، فأصدر مجلة « الجامعة » وتولى تحرير « صدى الأهرام » ستة أشهر ، وأنشأ لشقيقته روز أنطون حداد مجلة «السيدات» وكان يكتب فيها بتواقيع مستعارة . ورحل إلى أميركا سنة ١٩٠٧ فأصدر مجلة وجريدة باسم « الجامعة » ثم حجبهما . وعاد إلى مصر ، فشارك فى تحرير بضع جرائد ، وكتب عدة روايات تمثيلية ، وعاود إصدار مجلته ، فاستمر إلى أن توفى فى القاهرة . من آثاره : « مجلة الجامعة – ط » ستة مجلدات ، و « فلسفة ابن رشد – ط » و « تاريخ المسيح – ط » ترجمه عن الفرنسية ، ونحو خمس وعشرين رواية ، منها « الدين والعلم والمال – ط » و « الكوخ الهندى – ط » و « الوحش – ط » و « بولس وفرجينى – ط » و «أورشليم الجديدة – ط » . وكان عزيز النفس ، لين الطبع ، جلداً على العمل ، راضياً بالكفاف . قاوم النزعات الاستعمارية ، وكانت له فى خدمة النهضة المصرية يد (١)

فَرَح تَكْتُوك (.. – ١٠١٧ هـ / .. – ١٦٠٨ م)

فرح تكتوك ، من قبيلة البطاحين ، من عرب السودان : أحد الشيوخ من شعراء السودان . كانت له شهرة فى عصره ، وشعره حسن (١)

فرحات (المطران) = جبرائيل بن فرحات ١١٤٥

ابن فَرْحُون = عليّ بن محمد ٦٠١

ابن فَرْحُون = عليّ بن محمد ٧٤٦

ابن فَرْحُون = عَبْدالله بن محمد ٧٦٩

ابن فَرْحُون = إبراهيم بن علىّ ٧٩٩

المَنْصُور الأَيُّوبي (.. – ٥٧٨ هـ / .. – ١١٨٢ م)

فرخشاه بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب ، أبو سعد ، عز الدين ، الملك المنصور ابن أخى السلطان صلاح الدين : من سلاطين الأيوبيين . صاحب بعلبك . كان على دمشق وأعمالها ، استنابه فيها عمه صلاح الدين ، لما عاد منها إلى الديار المصرية ، فقام بضبط أمورها وإصلاح أحوالها أحسن قيام . وكان موصوفاً بالكرم والشجاعة ، له وقائع مع الإفرنج فى ساحل الشام ، وله علم بالأدب ، ونظم ونثر فيهما جودة . وهو الذى يقول فيه ابن سعدان ، من أبيات :

« أعجمى الأنساب قصرت – الأعراب عنه سجعاً ونظماً ونثرا »

قال سبط ابن الجوزى : أشعاره كثيرة مدوّنة . وقال أبو شامة : كان عالماً متقناً

(١) مجلة السيدات والرجال . وتراجم علماء طرابلس ٢٢٧ وأعلام اللبنانيين ١٩٩ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٩ ومجلة الكتاب ٤ : ١٧٣٧ – ١٧٤٧ ومعجم المطبوعات ١٤٤٠

(١) شعراء السودان ٢٦٠

مطبوع النظم والنثر ، ونبغ ابنه « الأمجد » شاعراً أيضاً . وهو أخو صاحب حماة تقيّ الدين « المظفر » (١)

الفَرَزْدَق = هَمَّام بن غالِب ١١٠

الفَرَزْدَقي = عليّ بن فَضَّال ٤٧٩

ابن الفَرَس = عَبْدُالمُنعِم بن محمد ٥٩٩

ابن فرسان = عَبْدالبَرّ بن فرسان ٦١١

الفَرَسَاني = إبراهيم بن أبي بكر ٦٢٦

الفُرْسي = مَنْصُور بن حَسَن ٧٠٠

ابن الفَرَضي = عبدالله بن محمد ٤٠٣

فَرْعُون = يُوسف فَرْعُون ١٢٦٥

الفَرْغاني = أحمد بن عبدالله ٣٩٨

الفَرْغاني = عليّ بن أَبي بكر ٥٩٣

(١) كتاب الروضتين ٢ : ٣٣ وأبو الفداء ٣ : ٦٤ و ٦٥ وابن الأثير ١١ : ١٨٥ وابن الوردى ٢ : ٩٢ والدارس ١ : ١٦٩ و ٥٦١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٢ ومنتخبات من كتاب التاريخ ، لتاج الدين شاهنشاه ٢٥٣ - ٣١١ والنجوم الزاهرة ٦ : ٩٣ وسماه ابن خلكان فى ترجمة أبيه شاهنشاه : « فروخشاه » وتابعه صاحب شذرات الذهب ٤ : ٢٦٢ ومثله فى الإعلام — خ . ورجحت ما فى المصادر الأولى ، لأن صاحب « الدارس » سمى فى جملة مدارس دمشق « المدرسة الفرخشاهية » وعلق الواقف على طبعه بما يفيد بقاء شيء من هذه المدرسة إلى الآن ، وهى منسوبة إلى المترجم له .

الفَرْغَلي = شمس الدين بن عبد الله ١٢١٠

الفِرْكاح = عبد الرحمن بن إبراهيم ٦٩٠

شْتَينْجَاس (١٢٤٠ - ١٣٢١ هـ = ١٨٢٥ - ١٩٠٣ م)

فرنسس جوزف شتينجاس Francis Joseph Steingass : مستشرق ألماني الأصل . ولد فى فرانكفورت ، وتخرج « دكتوراً » فى الفلسفة بجامعة ميونيخ . وانتقل إلى انجلترة حوالى سنة ١٨٧٠ فكان أستاذ اللغات الحية فى بيرمنجهام . وألقى محاضرات عن اللغة العربية والآداب والحقوق ، فى المعهد الشرقى . ونقل إلى الإنجليزية جزءاً من « مقامات الحريرى » وكتب عن تاريخ الخطوط والكتابات السامية . ونشر كتباً ، منها « قاموس عربى إنكليزى — ط » وكان يحسن ١٤ لغة ، منها العربية والفارسية والسنسكريتية (١)

كُودِيرا (١٢٥٢ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٣٦ - ١٩١٧ م)

فرنسسكو كوديرا زيدين Franciscus (٢) Codera Zaydin : مستشرق إسبانى ، من كبارهم . من عائلة يقال إنها عربية الأصل . سمى نفسه بالعربية « الشيخ فرنسشكه قدارة زيدين » وسماه الأمير شكيب « قُدَيرة »

(١) Buckland 401

(٢) كذا كتب اسمه الأول ، باللاتينية ، منتهياً بحرفى « us » على ظاهر ما قام بنشره من كتب الأندلسيين ، وهو بالاسبانية « Francisco »

وقال : إليه يرجع الفضل فى تجديد العناية بالعربية فى إسبانية . ولد فى قـرية فونز (Fonz) بأرجون (Aragon) وكان أستاذاً للعربية فى جامعة مدريد ، ومن أعضاء المجمع الملكى الإسبانى للتاريخ ، والجمعية الآسيوية (الفرنسية) . ورحل إلى تونس ومراكش والجزائر ، باحثاً عن المخطوطات العربية ، فاقتنى عدداً كبيراً منها ما زال محفوظاً فى خزانة المجمع بمدريد . وجمع كثيراً من النقود العربية الإسبانية القديمة ، ووصفها فى كتاب كبير ، بلغته . وأجل أعماله تعاونه مع تلميذه وزميله خليان ربيرة (السابقة ترجمته) على نشر مجموعة « المكتبة العربية الإسـبانيـة » "Bibliotheca Arabico-Hispana" وتعرف بالمكتبة الأندلسية ، وهى : « الصلة » لابن بشكوال ، و«التكملة» لابن الأبار ، و«المعجم» فى أصحاب الصدفى ، لابن الأبار ، و« بغية الملتمس » لابن عميرة ، و«علماء الأندلس» لابن الفرضى ، و«فهرست» ما رواه ابن خليفة عن شيوخه . وأضاف إليها «فهارس» للأعلام الواردة فيها جميعاً فى جزء مستقل (١)

(١) Journal Asiatique 10ème Série, T. 6, P. 187 والربع الأول من القرن العشرين ٨٦ والمستشرقون ١٩٠ ودليل الأعارب ٦١ و ١١٤ ومعجم المطبوعات ١٧٨٣ والورقة الثانية من الفهرسة لابن خليفة . والحلل السندسية فى الأخبار والآثار الأندلسية ١ : ٣٩ و ٢٦٠ ثم ٢ : ٧١ وفى آخر العدد الأول من مجلة الأندلس "Andalus" الإسبانية بيان مؤلفاته ومقالاته .

فرَنْسِيس مَرَّاش (١٢٥٢ - ١٢٩٠ هـ / ١٨٣٦ - ١٨٧٣ م)

فرنسيس بن فتح الله بن نصر مراش : أديب ، من الكتاب ، على ضعف فى لغته . له نظم كثير ، فى بعضه جودة وجزالة . مولده ووفاته فى حلب . عمى فى أعوامه الأخيرة . من كتبه « رحلة إلى باريس — ط » و« شهادة الطبيعة فى وجود الله والشريعة — ط » و«غابة الحق — ط» و«مشهد الأحوال — ط» و« المرآة الصفية فى المبادىء الطبيعية — ط » رسالة ، و « مرآة الحسناء — ط » ديوان منظوماته (١)

ابن فَرُّوخ = عبدالله بن فروخ ١٧٦

ابن فَرُّوخ = محمد بن فروخ ١٠٤٨

ابن أبي فَرْوَة = الربيع بن يونس ١٦٩

الْجُذَامي (... - نحو ١٢ هـ / ... - « ٦٣٣ م)

فروة بن عمرو بن النافرة ، من بنى نفاثة ، من جذام : أمير . كان قُبيل الإسلام وفى عهد النبوّة ، عاملا للروم على قومه بنى النافرة (بين خليج العقبة وينبع) وعلى من كان حوالى معان من العرب . ولما ظهر

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٤١ وأدباء حلب ٢٠ - ٣٠ وفيه التنبيه إلى بعض هفواته فى اللغـة والأسلوب . وإعلام النبلاء ٧ : ٣٦٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٧ ورواد النهضة الحديثة ٩٢ ومعجم المطبوعات ١٧٣٠

الإسلام ، بمكة والمدينة ، وحدثت وقعة تبوك، بعث إلى رسول الله (ص) بإسلامه وأهدى إليه بغلة بيضاء . وعلمت حكومة « قيصر » باتصاله هذا ، فسلطت عليه الحارث (السادس أو السابع) بن أبي شمر الغساني (ملك غسان) فاعتقله وصلبه بفلسطين (١)

فَرْوَة بن مُسَيْك (... - نحو ٣٠ هـ / ... - « ٦٥٠ م)

فروة بن مسيك (أو مسيكة) بن الحارث ابن سلمة الغطيفي المرادي ، أبو عمر : صحابي ، من الولاة . له شعر . وهو من اليمن . كان موالياً لملوك كندة (في الجاهلية) ووقعت حرب بين قبيلته (مراد) وهمدان ، وأثخنت همدان في قبيلته ، فرحل إلى مكة وافداً على النبيّ (ص) سنة تسع (أو عشر) وأسلم . ونزل على سعد بن عبادة ، وتعلم القرآن وفرائض الإسلام وشرائعه ، وأجازه النبيّ (ص) بمبلغ من المال ، وأعطاه حلة من نسيج عُمان ، واستعمله على مراد ومذحج وزُبيد ، وكتب له كتاباً فيه فرائض الصدقة ، فعاد إلى بلاده . وقاتل أهل الردة بعد وفاة النبيّ (ص) وكان منهم عمرو بن معد يكرب الزبيدي، فقال فيه عمرو أبياتاً ، منها :

« رأينا ملك فروة شر ملك »

وبقي إلى خلافة عمر بن الخطاب ، وأقره عمر . وسكن الكوفة في أواخر أعوامه ، فكان فيها من وجوه قومه . وروى عدة أحاديث . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« وما إن طبُّنا جبن ، ولكن
منايانا ودولـــة آخرينا »

والطب ، هنا : العادة والديدن (١)

فَرْوَة بن نُفَاثَة (... - ...)

فروة بن نفاثة ، من بني الدُّول ، من بكر بن وائل : ملك جاهلي. قال الفيروزابادي : هو الذي ملك الشام في الجاهلية (٢)

فَرْوَة بن نَوْفَل (... - ٤١ هـ / ... - ٦٦٢ م)

فروة بن نوفل بن شريك الأشجعي : ثائر ، من زعماء المحكِّمة في صدر الإسلام . كان رئيس الشراة . اعتزل علياً بعد التحكيم ، في خمسمائة ، وكره أن يقاتله ، فأقام في شهرزور إلى أن نزل الحسن عن الأمر لمعاوية ، فزحف فروة بمن معه وأراد الهجوم على الكوفة ، فانتدب معاوية الناس لصدّه واستعان عليه بمن أطاعه من بني أشجع ، فأمسكوا فروة عندهم ، ففارقهم ، وعاد إلى الثورة فقتل في شهرزور . وكان شاعراً . وسماه المبرّد « فروة بن شريك » وقال العسقلاني :

---

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والبداية والنهاية ٥ : ٨٦ والنصرانية وآدابها ١ : ١٤٤ نقلا عن وفادات العرب لابن سعد . وانظر مجموعة الوثائق السياسية ٣٩ و ٤٠

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٦٣ القسم الثاني . والإصابة : ت ٦٩٨٣ ورغبة الآمل ٤ : ١٠ وفيه سبعة أبيات أخرى من القصيدة . والتاج ١ : ٣٥١

(٢) القاموس : مادة دول . وهو فيه : « فروة ابن نعامة » وعلق عليه الزبيدي : « هكذا في النسخ ، والصواب نفاثة »

« فروة بن مالك ، وقيل فيه : فروة بن نوفل » (١)

الفِرْيابي = جَعْفَر بن محمد ٣٠١

الفِرْيابي = محمد بن يوسف ٢١٢

فْرَيْتَاخ = جِيوُرْج ڤِيلْهِلْم ١٢٧٨

كْرِنْكُو (١٢٨٩ - ١٣٧٢ هـ / ١٨٧٢ - ١٩٥٣ م)

فريتس كرنكو Freitz Krenkow : مستشرق ألماني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان يسمى نفسه بالعربية « سالم كرنكو » وجاء في مقدمة « الدرر الكامنة » المطبوع في حيدر أباد الدكن : « قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى الألماني مصحح الكتاب الخ » ومعنى « فريتس » بالألمانية « سالم » . ولد في قرية شونبرج Schoenberg بشمالي ألمانيا ، وتعلم الإنجليزية والفرنسية واللاتينية واليونانية ثم الفارسية والعربية والتركية والعبرية والآرامية . وتعرّف بفتاة إنجليزية في برلين ، فانتقل إلى لندن من أجلها ، وتزوج بها . واتفق مع « دائرة المعارف » في حيدر آباد الدكن (بالهند) على أن يتولى تحقيق بعض المخطوطات العربية ويعلق عليها بما يبدو له . فكان مما تهيأ له تحقيقه قبل الطبع ، أو الوقوف على طبعه : « حماسة ابن الشجرى » و « ديوان طفيل الغنوى » و «ديوان عمرو بن كلثوم» و «ديوان الطرماح بن حكيم » و « الجمهرة » في اللغة ، لابن دريد ، و « تنقيح المناظر » للشيرازى ، و « الجماهر » للبيروني ، و « التيجان » في تواريخ ملوك حمير ، و « الدرر الكامنة » لابن حجر العسقلاني ، و « المنتظم » لابن الجوزى ، و « المؤتلف والمختلف » للآمدى ، و « المجتنى » لابن دريد، و « معاني الشعر الكبير » لابن قتيبة ، و « أخبار النحويين البصريين » للسيرافي ، و « الأفعال » لابن القطاع ، و «تفسير ثلاثين سورة» لابن خالويه ، و « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم . وانتدبته جامعة « عليكر » بالهند لتدريس العربية فيها ، فأمضى نحو سنتين . وعاد إلى لندن ، فاستقر في « كمبردج » إلى أن توفي . قال كرد على (في مجلة المجمع) : « أحبّ الأستاذ كرنكو العرب والإسلام محبة لا ترجى إلا من العريق فيهما ، يتعصب للعرب على سائر أمم الإسلام ، من الفرس والترك والهند ، ويعتقد — كما كتب لي في ٢٣ آذار ، مارس ، سنة ١٩٣٥ — أن زوال الدولة العربية ، أي خلافة بني أمية ، وانتقال مركز الإسلام من دمشق إلى العراق، وظهور الفرس على العرب، كان أول سبب للحيلولة دون انتشار الإسلام في الأمم النازلة في الشمال الغربي ، أوربا » . وقال كاظم الدجيلي — وكان صديقاً حميما له — يؤبنه : « كان كرينكو غزير العلم ،

(١) ابن الأثير ٣ : ١٦٤ والإصابة : ت ٦٩٨٢ و ٧٠٤١ ورغبة الآمل من كتاب الكامل ٧ : ١٧٦

واسع الاطلاع ، صادق القول ، أبيّ النفس، بهيّ الطلعة ، محباً للشرقيين عامة والمسلمين خاصة ، ولا أدرى ما تمّ فى أمر خزانته التى تحوى آلاف الكتب الثمينة النادرة من مخطوطات ومطبوعات إذ فى ضياعها وتفرقها خسارة للآداب العربية والإسلامية » (١)

فَرِيد وَجْدي = محمد فريد ١٣٧٣

دِيتْرِيشي (١٢٣٦ - ١٣٢١ هـ / ١٨٢١ - ١٩٠٣ م)

فريدريش ديتريشى Friedrich Dietrici مستشرق ألمانى ، مولده ووفاته ببرلين . زار مصر وبعض البلاد الشرقية الأخرى وعاد إلى وطنه فعين أستاذاً للعربية فى برلين . ونشر « ألفية ابن مالك » و « شَرْح ديوان المتنبى » للواحدى ، ووضع له فهارس . و « الثمرة المرضية فى بعض الرسالات الفارابية » و « خلاصة الوفا باختصار رسائل إخوان الصفا » و « نخبة من يتيمة الدهر » للثعالبى . وترجم عن العربية مقولات أرسطو (٢)

---

(١) من ترجمة له بقلمه فى مجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ١٦٩ ومحمد كرد على ، فى مجلة الرسالة ٣ : ١٥١٥ ثم فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٣ : ٣٥٥ وكاظم الدجيلى ، فى جريدة البلاد - ببغداد - ١١ آب ١٩٥٣ ومجلة الرسالة ٣ : ١٥٥٥ وفى مجلة المجمع ٢٨ : ٦٤٥ أنه اعتنق الإسلام وسمى نفسه «محمد سالم الكرنكوى»

(٢) آداب شيخو ٢ : ١٤٨ مكرر . والربع الأول من القرن العشرين ٣٥ ومعجم المطبوعات ٨٩٧ ودائرة المعارف البريطانية . والمستشرقون ١١٠ وفيه وفاته سنة ١٨٨٨ - خطأ .

شُولْتِس (... - ١٣٤٠ هـ / ... - ١٩٢٢ م)

فريدريش شولتش Friedrich Schultes : مستشرق سويسرى . كان أستاذاً فى جامعة بال بسويسرة . ومما نشره « ديوان أمية بن أبى الصلت » جمعه من المقاطيع المبثوثة فى كتب الأدب(١)

مَكْس مُولَر (١٢٣٩ - ١٣١٨ هـ / ١٨٢٣ - ١٩٠٠ م)

فريدريش مَكْس (أو مكسيميان) مولر Friedrich Max Müller : مستشرق ألمانى ، قضى زمناً فى انجلترة وتجنس بالجنسية الإنكليزية . ولد فى ديساو (Dessau) بألمانيا، وتعلم بها ثم فى ليبسيك وبرلين وباريس . وأحسن العربية والسنسكريتية والعبرية . وهو ابن الشاعر الألمانى ڤيلهلم مولر (١٧٩٤-١٨٢٧م) وانصرف اهتمامه إلى دراسة علم اللغات والمقارنة بين الأديان . وأكثر اشتغاله بالدراسات الهندية . وله بحث فى « أصل اللغة العربية وكيف تفرعت عنها لغتا إفريقية والحبشة » وآخر فى « أصل الحاء والغين فى العربية » وأول ما اشتهر به ترجمة كتاب «الهيتوباديسا» من كتب الهند ، سنة ١٨٤٣ وانتقل إلى انجلترة سنة ١٨٤٦ فأرسلته شركة الهند الشرقية إلى الهند فى مهمة علمية . وعاد فسكن أكسفورد سنة ١٨٤٨ وعين أستاذاً للغات الأوربية فى جامعتها سنة ١٨٥٠ وألّف « التاريخ القديم

---

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٣١

للأدب السنسكريتى » بالإنجليزية سنة ١٨٥٩ وعين أستاذاً لعلم المقارنة بين اللغات سنة ١٨٦٨ وابتدأ سنة ١٨٧٥ بنشر « كتب الشرق المقدسة » مستعيناً ببعض كبار العلماء ، كل فى موضوعه ، فأصدر ٥١ جزءاً . وألقى محاضرات فى أصول الأديان وتكوينها سنة ١٨٧٨ وألّف سنة ١٨٨٣ كتاب « ماذا تستطيع أن تعملنا الهند » بالإنجليزية . وتولى رياسة مؤتمر المستشرقين سنة ١٨٩٢ وكان مرجعاً للأدب الهندى فى جامعة أكسفورد سنة ١٨٧٧ – ١٨٩٨ وتوفى بأكسفورد (١)

فَرِيدة عَطِية (١٢٨٤ – ١٣٣٥ هـ / ١٨٦٧ – ١٩١٧ م)

فريدة بنت يوسف بن ديب عطية : متأدبة ، من أهل طرابلس الشام . وأصل آل عطية من أذرع – فى حوران – وهم من طائفة الروم الأرثوذكس . تعلمت فى المدرسة الأميركية ببيروت ، وترجمت عن الإنجليزية كتاب « أيام بومباى الأخيرة » وألفت رواية « بين عرشين – ط » فى حوادث الانقلاب العثمانى (٢)

(١) Buckland 306 ودائرة المعارف البريطانية . والربع الأول من القرن العشرين ٣٤ وسماه « وليم ماكس مولر » وهو اسم أبيه . والمستشرقون ١١١ ومزج ترجمته بترجمة « أوغست مولر » ناشر طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة . و Dugat 2:107-191 وسماه « مكسيمليان مولر » . وأعلام المقتطف ١٩٤

(٢) تراجم علماء طرابلس ٢٢٣ وفيه ذكر بعض من اشتهر من آل عطية .

فز

فَزَارَة (...)

فزارة بن ذبيان بن بغيض ، من غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . تفرع نسله عن خمسة من أبنائه : مازن ، وسعد ، وعدىّ ، وظالم ، وشمخ . وتفرقت بطونهم فى نجد ووادى القرى ثم بافريقية والمغرب الأقصى . قال المقريزى : منهم جماعة بالصعيد وجماعة بضواحى القاهرة ، فى قليوب وما حولها ، وبهم عرفت البلدة المسماة بخراب فزارة (١)

الفَزَاري = محمد بن إبراهيم ١٨٠

الفَزَاري = إبراهيم بن محمد ١٨٨

الفَزَاري = نصر بن عبد الرحمن ٥٦١

الفَزَاري = ابراهيم بن عبد الرحمن ٧٢٩

فس

ڤِسْتِنْفِلْد = هَنْرِي فِرْدِينَنْد ١٣١٧

(١) السبائك ٥٠ والبيان والإعراب ٥٢ وانظر معجم قبائل العرب ٩١٨ – ٩٢٠ ففيه إفاضة فى أخبار الفزاريين .

الفَسَوي (١) يَعْقُوب بن سُفْيان ٢٧٧

الفَسَوي (١) = زَيْد بن علي ٤٦٧

فش

الفِشْتالي = محمد بن أحمد ٧٧٧

الفِشْتالي = عبد العزيز بن محمد ١٠٣١

الفِشْتالي = سُلَيمان بن أحمد ١٢٠٨

فص

الفَصِيح الصِّنْهاجي = عتيق بن على ٥٩٥

ابن الفَصِيح = أحمد بن علي ٧٥٥

الفصيح الحيدرى = إبراهيم بن صبغة الله ١٢٩٩

فض

ابن فَضَّال = الحَسَن بن علي ٢٢٤

ابن فَضَّال = عليّ بن الحَسَن ٢٩٠

(١) فى اللباب « بفتح الفاء والسين » وفيه ١ : ١٢١ « .. بلدة بفارس يقال لها بسا ، وبالعربية فسا ، والنسبة إليها بالعربية فسوى ، وأهل فارس ينسبون إليها البساسيرى » قلت : انفرد صاحب الروض المعطار – خ – بجعلها مشددة السين ، قال : هو نسبة إلى فسا ، بتشديد ثانيه وأنشد الأصمعى : « من أهل فسا ودرابجرد »

ابن فَضَّال = عليّ بن فَضَّال ٤٧٩

فَضَالة (.. – ..)

١ – فضالة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بلى ، من القحطانية . كانت مساكنهم بلاد منفلوط بمصر (١)

٢ – فضالة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطون من البكريين ، من بنى تيم بن مرة ، من قريش ، يعرفون بفضالة طلحة (٢)

فَضَالة بن شَرِيك (.. – بعد ٦٤ هـ ؟ / .. – « ٦٨٤ م ؟)

فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد الأسدى : شاعر ، من أهل الكوفة . أدرك الجاهلية ، واشتهر فى الإسلام . شعره حجة عند اللغويين . وكان يهجو عبد الله بن الزبير ، وهو القائل :

« ومالى حين أقطع ذات عرق
إلى ابن الكاهلية من معاد »

وتنسب إليه أبيات فى رثاء يزيد بن معاوية ، إن صح أنها له فتكون وفاته بعد سنة ٦٤ هـ (٣)

فَضَالَة بن عُبَيْد (.. – ٥٣ هـ / .. – ٦٧٣ م)

فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس

(١) نهاية الأرب ٣١٨

(٢) نهاية الأرب ٣١٨ وفيه : قال الحمدانى : وهم من أقارب طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق .

(٣) معجم الشعراء ٣٠٨ والموشح ٥٠ والتاج ٨ : ٦٢ والإصابة : ت ٧٠٢٩

الأنصاري الأوسي ، أبو محمد : صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة. شهد أحُداً وما بعدها . وشهد فتح الشام ومصر . وسكن الشام . وولي الغزو والبحر بمصر . ثم ولاه معاوية قضاء دمشق ، وتوفى فيها . له ٥٠ حديثاً (١)

فَضَالة بن كَلَدَة (... - ...)

فضالة بن كلدة الأسدي : شاعر جاهلي ، من أعيان بني أسد . كان صديقاً للشاعر أوس بن حجر التميمي . واشتهر بما قاله أوس في رثائه ، ومنه قصيدته التي منها :

« الألمعيّ الذي يظن بك الظن —
كأن قد رأى وقد سمعا »

وفي القاموس : ضرار بن فضالة بن كلدة ، ثلاثتهم شعراء (٢)

الفَضَالي = محمد بن شافعي ١٢٣٦

أُمّ الفَضْل = لُبَابَة الكُبْرى ٣٠

أبو الفضل الهمذاني = صالح بن أحمد ٣٨٤
فضل (الأمير) = فضل بن ربيعة ٥٣٠
أبو الفضل الموصلي = عبد الله بن محمود ٦٨٣
أبو الفضل الجيزاوي = محمد أبو الفضل ١٣٤٦

(١) الإصابة : ت ٦٩٩٤ والمحبر ٢٩٤ وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٦٧ وفي التاج ٨ : ٦٢ « شهد بدراً والحديبية » وعبارة الإصابة : « لم يشهد بدراً ، وشهد أحداً فما بعدها »

(٢) رغبة الآمل ٦ : ٢٠١ ثم ٨ : ١٧٣ وفيه القصيدة ، وهي من عيون الشعر . والقاموس : مادة كلد .

فَضْل (.. - ٢٥٧ هـ / .. - ٨٧١ م)

فضل ، جارية المتوكل العباسي : شاعرة ، من مولدات البصرة (وأمها من مولدات اليمامة) لم يكن في زمانها امرأة أفصح منها ولا أشعر . نشأت في دار رجل من بني عبدالقيس ، أدّبها وخرجها . وباعها ، فاشتراها محمد بن الفرج الرخجي . وأهداها إلى المتوكل ، فحظيت عنده وأعتقها . وعرفت بعد ذلك بفضل العبدية (نسبة إلى عبد القيس) وكان من معاصريها أبو دلف العجلي ، وعلي بن الجهم ، ولها معهما مساجلات . في شعرها إجادة وإبداع ، ولها بداهة وسرعة خاطر . قال ابن المعتز : كانت تهاجي الشعراء ، ويجتمع عندها الأدباء ، ولها في الخلفاء والملوك مدائح كثيرة ، وكانت تتشيع وتتعصب لأهل مذهبها وتقضي حوائجهم بجاهها عند الملوك والأشراف . توفيت ببغداد . وهي القائلة من أبيات :

« إني أعوذ بحرمتي بك في الهوى
من أن يطاع لديك فيّ حسود »(١)

المُسْتَرشِد بالله (٤٨٥ - ٥٢٩ هـ / ١٠٩٢ - ١١٣٥ م)

الفضل (المسترشد بالله) ابن أحمد

(١) الأغاني طبعة ليدن ٢١ : ١٧٦ - ١٨٥ وسمط اللآلي ٦٥٥ والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨ وفيه وفاتها سنة ٢٥٨ وأنها « من مولدات اليمامة ، وكذا أمها » . ومثله في فوات الوفيات ٢ : ١٢٦ وأرخ وفاتها سنة ٢٦٠

(المستظهر بالله) ابن المقتدى عبد الله بن محمد الهاشمى العباسى ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العباسية . بويع بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٢) وكان عالى الهمة شجاعاً ، فصيحاً ، بليغ التوقيعات ، له شعر جيد . حدثت فى أواخر أيامه فتنة بهمذان ، قام بها أمير أمرائه السلطان مسعود ابن ملكشاه السلجوقى ، فجرّد المسترشد جيشاً لقتاله . ودس له السلطان مسعود جمعاً من رجاله ، أظهروا الطاعة ، حتى نشبت الحرب فى موضع يقال له « دايمرج » فانقلبوا على الخليفة ، وانهزم عسكره ، وثبت وحده فى مقرّه ، فاعتقله السلطان مسعود وأخذه معه يريد دخول بغداد به فلما كانوا على باب مراغة دخل عليه جمع من الباطنية ، أرسلهم السلطان سنجر السلجوقى لقتله ، فقتلوه ومثلوا به ، ودفن فى مراغة (١)

الفَضْل الحفْصي (٧٢١ - ٧٥١ هـ / ١٣٢١ - ١٣٥٠ م)

الفضل بن أبى بكر المتوكل على الله ابن يحيى الحفصى ، أبو العباس : من ملوك الحفصيين بتونس . وليها سنة ٧٥٠ هـ ، أيام اختلال الدولة وانحلالها . ولبث خمسة أشهر ونصف شهر ، وقتله بعض المتغلبة (١)

الفَضْل النَّخَعي (٠٠ - ٢٥٥ هـ / ٠٠ - ٨٦٩ م)

الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس، أبو على النخعى : شاعر ، ضرير ، من الكتّاب البلغاء المترسلين الظرفاء . ويعرف بأبى على « البصير » . فارسى الأصل ، انتقل أسلافه من الأنبار إلى الكوفة وجاوروا بنى النخع ، فنسبوا إليهم . ونشأ الفضل بالكوفة . ثم سكن بغداد أول خلافة المعتصم ، ومدحه، ومدح المتوكل والفتح ابن خاقان وبعض القواد ، وتوفى بسر من رأى(٢)

ابن حِنْزَابَة (٢٨٠ - ٣٢٧ هـ / ٨٩٣ - ٩٣٩ م)

الفضل بن جعفر بن محمد ، ابن الفرات، أبو الفتح: وزير ، من الكتّاب . من أعيان الدولة العباسية . يقال له « ابن حنزابة » وهى أمه ، وكانت رومية . استوزره المقتدر بالله سنة ٣٢٠ هـ ، ثم عزل عن الوزارة وولى الخراج بمصر والشام . وأعيد إلى الوزارة سنة ٣٢٤ فى بدء خلافة « القاهر » فلم يستقرّ بها طويلا ، لاختلال حالها ، وتحكم الترك .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢٤ وابن الأثير ١٠ : ١٨٩ ثم ١١ : ١٠ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦١ والنبراس ١٤٥ ومفرج الكروب ١ : ٥٠ - ٦٠ والإعلام - خ - لابن قاضى شهبة ، فى حوادث سنة ٥٢٩ ومرآة الزمان ٨ : ١٥٦ وهو فيه « الفضل بن عبد الله » وعبد الله جده .

(١) الخلاصة النقية ٧٥ وخلاصة تاريخ تونس ١١٨ والدولة الحفصية ١٢٧ - ١٢٩ وفيه « ركن إلى الراحة واشتغل باللهو واحتوت العرب على دولته » قلت : يريد بالعرب الأعراب ، وقد تكرر مثل هذا فى مقدمة ابن خلدون .

(٢) نكت الهميان ٢٢٥ والمرزبانى ٣١٤ وسمط اللآلى ٢٦٦ ورغبة الآمل ١ : ٥٨

والديلم فى الدولة . وانصرف فى رحلة إلى الشام ، فتوفى بالرملة . ومدة وزارته الثانية سنة وثمانية أشهر و ٢٥ يوماً . وهو والد المحدّث وزير بنى الإخشيد بمصر أبى الفضل جعفر بن حنزابة (١)

المُطِيع لِله (٣٠١ - ٣٦٤ هـ = ٩١٣ - ٩٧٤ م)

الفضل (المطيع لله) ابن جعفر (المقتدر بالله) ابن المعتضد العباسى ، أبوالقاسم : من خلفاء الدولة العباسية . بويع بالخلافة بعد خلع المستكفى بالله (سنة ٣٣٤ هـ) وكانت أيامه أيام ضعف وفتور ، ولم يكن له من الملك إلا الخطبة، فان الديلم استولوا على كل شىء وأصبح الحل والإبرام فى عهده للوزير معز الدولة بن بويه ، واستأثر هذا بكل ما للخليفة من عمل . وفلج المطيع لله وثقل لسانه فخلع نفسه وعهد إلى ابنه الطائع لله . وتوفى بعد شهرين وأيام ، بدير العاقول . وحمل إلى بغداد فدفن فيها . وفى أيامه أعيد الحجر الأسود إلى البيت من القرامطة (٢)

(١) ابن الأثير ٨ : ١١٤ وما قبلها . وسير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة .

(٢) ابن الأثير ٨ : ١٤٨ - ٢١٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٣ والمسعودى ٢ : ٤٢٩ وكان معاصراً له . والنبراس لابن دحية ١٢١ وعبارته : «لم يكن له من الخلافة إلا الاسم ، والمدبر للأمور والحاكم على الجمهور معز الدولة بل مذلها»

ابن الفُرَات (٠٠ - ٤٠٥ هـ = ٠٠ - ١٠١٥ م)

الفضل بن جعفر بن الفضل بن الفرات ، أبو العباس : وزير ، من بيت فضل ورياسة ووزارة . كان فى أيام «الحاكم بأمر الله» وأمره بالجلوس للوساطة ، فجلس خمسة أيام ، وقتله (١)

النَّيْرِيزي (٠٠ - نحو ٣١٠ هـ = ٠٠ - « ٩٢٢ م)

الفضل بن حاتم النيريزى ، أبوالعباس : مهندس فلكى . كان متصلا بالمعتضد العباسى ، وألّف له كتاب «أحداث الجوّ - خ» صغير . ومن كتبه «رسالة فى سمت القبلة - خ» و «شرح كتاب أقليدس - خ» وكتاب فى «معرفة آلات يعرف بها أبعاد الأشياء الشاخصة فى الهواء والتى على بسيط الأرض وأغوار الأودية والآبار وعروض الأنهار - خ» و «زيج كبير» على مذهب السندهند (٢)

الطَّبْرِسي (٠٠ - ٥٤٨ هـ = ٠٠ - ١١٥٣ م)

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى ، أمين الدين ، أبو على : مفسر محقق لغوى . من أجلاء الإمامية . نسبته إلى طبرستان . له

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٠

(٢) أخبار الحكماء ١٦٨ وفيه : «نيريز إحدى بلاد فارس وتشبه بتبريز» قلت : وفى اللباب ٣ : ٢٥١ هى «قرية من أعمال شيراز» ومثله فى معجم البلدان . وفهرست ابن النديم ، طبعة المكتبة التجارية ٣٨٩ و Brock S. 1:386

« مجمع البيان فى تفسير القرآن والفرقان – ط » مجلدان ، و « جوامع الجامع – ط » فى التفسير أيضاً . ومن كتبه « تاج المواليد » و « غنية العابد » و « مختصر الكشاف » و « إعلام الورى بأعلام الهدى – ط » . توفى فى سبزوار ، ونقل إلى المشهد الرضوى (١)

ابن دُكَيْن (١٣٠ – ٢١٩ هـ / ٧٤٨ – ٨٣٤ م)

الفضل بن دكين (واسمه عمرو) بن حماد التيمى بالولاء ، الملاَّئى ، أبو نعيم : محدث حافظ ، من أهل الكوفة . من شيوخ البخارى ومسلم . كان إمامياً ، وإليه نسبة الطائفة « الدكينية » وفى أيامه امتحن المأمون الناس فى مسألة القول بخلق القرآن ، ودعاه والى الكوفة ، فسأله ، فقال : أدركت الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ ، الأعمش فمن دونه ، يقولون القرآن كلام الله ، وعنقى أهون من زرى هذا ! (٢)

(١) أمل الآمل ، للحر العاملى ، فى ذيل منهج المقال ٤٩٢ وروضات الجنات ٥١٢ وسفينة البحار ٢ : ٨٠ والذريعة ٢ : ٢٤٠ والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٠ وفى طبعة من كشف الظنون ٢ : ٣٨٥ أن « مجمع البيان » من تأليف أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى . وعن تلك الطبعة أخذ جامع فهارس المكتبة الأزهرية ١ : ٢١٨ و ٢٦٩ وقد علق ناشر الطبعة الحديثة من كشف الظنون ١٦٠٢ بما يفيد أن كتاب الطوسى هو « التبيان فى تفسير القرآن » قلت : ويسمى أيضاً « التبيان الجامع لعلوم القرآن » .

(٢) الكامل ، لابن الأثير ؛ حوادث سنة ٢١٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٦ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٥ وفيه : قال ابن حنبل : شيخان قاما لله بأمر لم يقم به مثلهما – يعنى مسألة المحنة بخلق القرآن – عفان بن مسلم وأبو نعيم ابن دكين .

الفَضْل بن الرَّبِيع (١٣٨ – ٢٠٨ هـ / ٧٥٥ – ٨٢٤ م)

الفضل بن الربيع بن يونس ، أبو العباس : وزير أديب حازم . كان أبوه وزيراً للمنصور العباسى . واستحجبه المنصور لما ولى أباه الوزارة ، فلما آل الأمر إلى الرشيد واستوزر البرامكة كان صاحب الترجمة من كبار خصومهم ، حتى ضربهم الرشيد تلك الضربة ، قال صاحب غربال الزمان : وكانت نكبتهم على يديه . وولى الوزارة إلى أن مات الرشيد . قال أبو نواس :

« إن دهراً لم يرع عهداً ليحيي
غير راع ذمام آل ربيع »

واستخلف الأمين ، فأقره فى وزارته ، فعمل على مقاومة المأمون . ولما ظفر المأمون استتر الفضل (سنة ١٩٦ هـ) ثم عفا عنه المأمون وأهمله بقية حياته . وتوفى بطوس . وهو من أحفاد أبى فروة «كيسان» مولى عثمان بن عفان (١)

فَضْل (... – نحو ٥٣٠ هـ / ... – « ١١٣٥ م)

فضل بن ربيعة بن حازم بن على بن مفرج بن دغفل بن جراح ، من طىء : رأس «آل فضل» أمراء بادية الشام فى عهد سلطنة المماليك بمصر والشام ، وإليه نسبتهم

(١) ابن خلكان ١ : ٤١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٣ وغربال الزمان – خ . وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٣ والمرزبانى ٣١٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٤ ومرآة الجنان ٢ : ٤٢

على الأرجح . وقيل فى نسبه : إنه « فضل ابن بدر بن ربيعة بن على بن مفرج بن بدر ابن سالم بن حصة بن بدر بن سميع » ويقال : إن سميعاً هذا هو الذى ولدته العباسة أخت الرشيد من جعفر بن يحيى البرمكى . وقد استنكر ابن خلدون هذا ، وقال : «حاشى لله من هذه المقالة فى الرشيد وأخته ، وفى انتساب كبراء العرب من طئ إلى موالى العجم من بنى برمك ! » وكان فضل من بيت إمارة ، أنشأها جده مفرج بن دغفل بن جراح فى البلقاء وجوار القدس ، أيام الفاطميين ، وكانت له مدينة الرملة — إقطاعاً — بفلسطين ، ومات سنة ٤٠٤ هـ . وآل الأمر بعد زمن إلى « فضل » هذا ، فكان تابعاً لخلفاء مصر ، وصانع الإفرنج ، فطرده أتابك دمشق من بادية الشام ، فرحل بعربه إلى جوار الموصل ، واتصل بصاحبها قرواش بن شرف الدولة مسلم بن قريش حوالى سنة ٥٠٠ هـ . وزار بغداد فنزل بها فى دار الأمير صدقة بن مزيد . ولما انتقض صدقة على حكومة العراق أظهر « فضل » رغبته بالخروج لمطاردته ، وخرج من بغداد فعبر إلى الأنبار ، مبتعداً عن الفتنة ولم يرجع بعدها (١)

---

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٦ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٤ وفيه أن آل فضل تشعبوا شعباً كثيرة ، وأورد أسماء بعضها . قلت : ممن ترجمت لهم من أمراء «آل فضل» أحمد بن مهنا المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ، وجاز بن مهنا ٧٧٧ وسليمان بن مهنا ٧٤٣ وسيف بن فضل ٧٥٥ وعيسى ابن فضل ٧٤٤ وعيسى بن مهنا ٦٨٤ وفياض بن مهنا =

=٧٦٢ ومهنا بن عيسى ٧٣٤ وموسى بن مهنا ٧٤٢ فراجع تراجمهم فى أماكنها .

الفَضْل المُهَلَّبي (٠٠ - ١٧٨ هـ / ٠٠ - ٧٩٤ م)

الفضل بن روح بن حاتم المهلبى الأزدى : أمير . استعمله الرشيد العباسي على إفريقية ، فقدمها سنة ١٧٧هـ ، ولم يُحسن السيرة فى أهلها ، فنبذوا الطاعة وقاتلوه إلى أن قتلوه فى القيروان . وولايته سنة وخمسة أشهر . وبمقتله انقرضت دولة « المهلبيين » بافريقية ، وكانت مدتها نحو **٢٣** سنة (١)

الفَضْل بن سَهْل (١٥٤ - ٢٠٢ هـ / ٧٧١ - ٨١٨ م)

الفضل بن سهل السرخسى ، أبوالعباس : وزير المأمون وصاحب تدبيره . اتصل به فى صباه وأسلم على يده (سنة ١٩٠ هـ) وكان مجوسياً . وصحبه قبل أن يلى الخلافة ، فلما وليها جعل له الوزارة وقيادة الجيش معاً ، فكان يلقب بذى الرياستين (الحرب والسياسة) مولده ووفاته فى سرخس (بخراسان) قتله جماعة بينما كان فى الحمام ، قيل : إن المأمون دسهم له وقد ثقل عليه أمره . وكان حازماً عاقلا فصيحاً ، من الأكفاء . أخباره كثيرة (٢)

---

(١) الخلاصة النقية ٢١ والبيان المغرب ١ : ٨٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤١٣ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والمرزبانى ٣١٣ والكامل لابن الأثير ٦ : ٨٥ و ١١٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٣٩ واللباب ١ : ٤٤٥ وفيه التنبيه إلى أن السمعانى ، فى الأنساب ، تكلم عن الحسن بن سهل وهو يعنى أخاه الفضل .

ابن شاذان (٠٠ - ٢٦٠ هـ / ٠٠ - ٨٧٤ م)

الفضل بن شاذان بن الخليل ، أبو محمد الأزدى النيسابورى : عالم بالكلام ، من فقهاء الإمامية . له نحو ١٨٠ كتاباً ، منها « الردّ على ابن كرّام » و « الإيمان » و « محنة الإسلام » و « الرد على الدامغة الثنوية » و « الرد على الغلاة » و « التوحيد » و « الرد على الباطنية والقرامطة » (١)

الفَضْل بن صالح (١٢٢ - ١٧٢ هـ / ٧٤٠ - ٧٨٨ م)

الفضل بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى العباسى ، أبو العباس : أمير . استخلفه المنصور على إقامة الحج سنة ١٣٨ وولى مصر للمهدى فى أواخر سنة ١٦٨ هـ ، وكان فى العراق ، وتوفى المهدى فى أول سنة ١٦٩ قبل أن يرحل الفضل إلى مصر ، فأقرّه الهادى ابن المهدى ، فقصد مصر ، وكان أمرها مضطرباً ، فأخضع عصاتها وقتل زعيمهم دحية بن مصعب الأموى . ولم يكد يستقر حتى ورد البريد بعزله . وكانت ولايته أقل من سنة . وولى إمرة دمشق ، فعمر أبواب جامعها ، والقبة التى فى صحن الجامع . وكان من شجعان الأمراء ، شاعراً فصيحاً أديباً (٢)

(١) الطوسى ١٢٤ والبهبهانى ٢٦٠ والنجاشى ٢١٦ والذريعة ٢ : ٥١٠ والقمى ٢ : ٣٦٨

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٦٠ والمحبر ٣٤ والولاة والقضاة ١٢٩

الوَزِيري (٠٠ - ٤٠٠ هـ / ٠٠ - ١٠١٠ م)

فضل بن صالح الوزيرى : قائد ، من أعيان الدولة الفاطمية بمصر . ولى المحاسبة للحاكم بأمر الله مدة ، ثم قتله الحاكم (١)

الفَضْل بن العَبَّاس (٠٠ - ١٣ هـ / ٠٠ - ٦٣٤ م)

الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى القرشى : من شجعان الصحابة ووجوههم . كان أسن ولد العباس. ثبت يوم حنين . وأردفه رسول الله (ص) وراءه فى حجة الوداع ، فلقب « ردف رسول الله » . وخرج بعد وفاة النبى (ص) مجاهداً إلى الشام ، فاستشهد فى وقعة أجنادين (بفلسطين) وقيل : مات بناحية الأردن فى طاعون عمواس . له ٢٤ حديثاً . وفى مدينة الرملة (بفلسطين) قبر قديم يقال : إنه مدفون فيه (٢)

الفَضْل بن عَبَّاس (٠٠ - ٦٣ هـ / ٠٠ - ٦٨٣ م)

الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمى : من رجالات قريش ، حزماً وإقداماً . كان أحد زعماء

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٥

(٢) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٧ وفيه : مات بطاعون عمواس سنة ١٨ هـ . وتاريخ الخميس ١ : ١٦٦ وفيه الخلاف فى مكان وفاته ، قيل : أصيب فى أجنادين ، أو يوم مرج الصفر – وكلاهما سنة ١٣ – وقيل : قتل باليرموك ، وقيل مات بطاعون عمواس . وفى الإصابة : ت ٧٠٠٥ ترجيح أنه قتل يوم أجنادين ، فى خلافة أبى بكر ؛ قال : وهو المعتمد وبمقتضاه جزم البخارى .

المدينة فى ثورتها على بنى أمية . وأظهر فى وقعة الحرة بسالة عجيبة ، وقتل فيها (١)

الفَضْل اللَّهبي (.. – نحو ٩٥ هـ / .. – « ٧١٤ م)

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب ، من قريش : شاعر ، من فصحاء بنى هاشم . كان معاصراً للفرزدق والأحوص ، وله معهما أخبار . ومدح عبد الملك بن مروان ، وهو أول هاشمى مدح أموياً بعد ما كان بينهما ، فأكرمه . وكان شديد السمرة ، جاءته من جدته وكانت حبشية . ويقال له « الأخضر » لذلك . واللهبى نسبة إلى أبى لهب . فى شعره رقة وهو دون الطبقة الأولى من معاصريه . وأشهر شعره الأبيات التى أولها :

« مهلا بنى عمنا ، مهلا موالينا
لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم
وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا ! »

توفى فى خلافة الوليد بن عبد الملك (٢)

الفَضْل بن عَبْد الرَّحمٰن (.. – نحو ١٧٣ هـ / .. – « ٧٩٠ م)

الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : شيخ بنى هاشم فى وقته ، وشاعرهم وعالمهم . وهو أول من لبس « السواد » على زيد بن على بن الحسين . ورثاه بقصيدة طويلة حسنة . وشعره حجة ، احتج به سيبويه . كان نازلا عند بعض « بنى تميم » بالبصرة . ولما اشتد هارون الرشيد فى طلب بنى هاشم استخفى ، فدلّ التميميون عليه ، ونهبوه ، فهجاهم بأبيات ، منها قوله :

« إذا ماكنت متخذاً خليلا
فلا تجعل خليلك من تميم » (١)

الفَضْل الرَّقَاشي (.. – نحو ٢٠٠ هـ / .. – « ٨١٥ م)

الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشى البصرى ، أبو العباس : شاعر مجيد ، من أهل البصرة . فارسى الأصل . انتقل إلى بغداد ، ومدح الخلفاء . وكانت بينه وبين أبى نواس مهاجاة ومباسطة . وانقطع إلى البرامكة ، ورثاهم بعد نكبتهم . وكان متهتكاً خليعاً ، قال المبرّد : « كان الفضل يظهر الغنى وهو فقير ، ويظهر العز وهو ذليل ، ويتكثر وهو قليل ، فكانت الشعراء تهجوه »(٢)

فَضْل الطَّبَري (.. – ١٠٨٤ هـ / .. – ١٦٧٣ م)

فضل بن عبد الله الطبرى المكى :

---

(١) ابن الأثير ٤ : ٤٦ ونسب قريش ٨٨ وهو فيه : « الفضل الأكبر »

(٢) التبريزى ١ : ١٢٠ وسرح العيون ١٩١ ونسب قريش ٩٠ وسمط اللآلى ٧٠١ والآمدى ٣٥ ورغبة الآمل ٢ : ٢٣٧ ثم ٨ : ١٨٣

(١) المرزبانى ٣١٠ ونسب قريش ٨٩ وفى مقاتل الطالبيين ٢٥٤ ما يستفاد منه أن عبدالله بن الحسن المثنى ، المولود سنة ٧٠ هـ ، كان أصغر سناً من صاحب الترجمة ، فإن صح هذا وصح أنه أدرك أيام الرشيد ، فيكون قد عاش أكثر من مئة عام .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٢٥ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٥

فاضل ، كان مفتى الشافعية بمكة . له نظم وكتاب فى « العروض » (١)

الفَضْل بن عَبْد المَلِك (٢٣٧ - ٣٠٧ هـ / ٨٥٢ - ٩١٩ م)

الفضل بن عبد الملك الهاشمى العباسى : أمير ، من أعيان بنى العباس . كان صاحب الصلاة بمدينة السلام وأمير مكة والموسم ، وحجَّ بالناس نحو عشرين سنة . مولده ووفاته ببغداد (٢)

فَضْل بن عَلَوِي (١٢٤٠ - ١٣١٨ هـ / ١٨٢٤ - ١٩٠٠ م)

فضل «باشا» بن علوى بن محمد بن سهل الحسينى المليبارى المكى : أمير ظَفَار . ولد وتعلم فى مالابار (بالهند) وهاجر إلى مكة وطن جده ، وزار الآستانة فى أيام السلطان عبد العزيز . واختاره أهل « ظفار » أميراً عليهم سنة ١٢٩٢ هـ ، فاستقرَّ بها ودانت له القبائل المجاورة لها . واستمر إلى سنة١٢٩٧ فثارت عليه إحدى القبائل ، فقاتلها ، وأعانها الإنجليز ، فخُذل فضل ، فانتقل إلى «المكلا» ومنها إلى الآستانة ، فكانت له حظوة عند السلطان عبد الحميد الثانى . وتوفى فيها . وكان له اشتغال ببعض العلوم ، وصنف كتباً ، منها « إيضاح الأسرار العلوية ومنهاج السادة العلوية – ط » و « تحفة الأخيار عن ركوب العار – ط » و « عدة الأمراء والحكام – ط » مواعظ (١)

الفَضْل بن عِيسى (... - نحو ١٤٠ هـ / ... - « ٧٥٧ م)

الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشى ، أبو عيسى : واعظ ، من أهل البصرة . كان من أخطب الناس ، متكلماً قاصاً مجيداً . وهو رئيس طائفة من المعتزلة تنسب إليه . وكان قدرياً ضعيف الحديث ، سجّاعاً فى قصصه (٢)

أَبُو النَّجْم الرَّاجِز (... - ١٣٠ هـ / ... - ٧٤٧ م)

الفضل بن قدامة العجلى ، أبو النجم ، من بنى بكر بن وائل : من أكابر الرجّاز ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر . نبغ فى العصر الأموى ، وكان يحضر مجالس عبدالملك ابن مروان وولده هشام . قال أبو عمرو بن العلاء : كان ينزل سواد الكوفة ، وهو أبلغ من العجاج فى النعت (٣)

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٧١

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٧ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٧٥

(١) بضائع التابوت – خ . والأعلام الشرقية ١ : ٢٣ وإيضاح المكنون ١ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٤٢١

(٢) البيان والتبيين ١ : ٢٩٠ وانظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٨٣ والحيوان ، طبعة الحلبى ٧ : ٢٠٤

(٣) معاهد التنصيص ١ : ١٨ والأغانى طبعة الدار ١٠ : ١٥٠ وسمط اللآلى ٣٢٨ وخزانة الأدب ١ : ٤٩ و ٤٠٦ والمرزبانى ٣١٠ ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٣٨٩ والشعر والشعراء ٢٣٢

القَصباني (... - ٤٤٤ هـ / ... - ١٠٥٢ م)

الفضل بن محمد بن على القصبانى البصرى : عالم باللغة والأدب ، من أهل البصرة . ضرير . له كتاب فى « النحو » و « حواشى الصحاح » و « الأمالى » و « الصفوة فى أشعار العرب » (١)

الفَضْل بن مَرْوان (١٧٠ - ٢٥٠ هـ / ٧٨٦ - ٨٦٤ م)

الفضل بن مروان بن ماسرجس : وزير. كان حسن المعرفة بخدمة الخلفاء ، جيد الإنشاء . أخذ البيعة للمعتصم ، ببغداد ، بعد وفاة المأمون (سنة ٢١٨ هـ) وكان المعتصم فى بلاد الروم ، فاستوزره نحو ثلاث سنوات ، واعتقله ، ثم أطلقه ، فخدم بعده جماعة من الخلفاء إلى أن توفى . له « ديوان رسائل » وكتاب جمع فيه « الأخبار » التى علم بها و « المشاهدات » التى رآها (٢)

الفَضْل بن يحيى (١٤٧ - ١٩٣ هـ / ٧٦٥ - ٨٠٨ م)

الفضل بن يحيى بن خالد البرمكى : وزير الرشيد العباسى ، وأخوه فى الرضاع . كان من أجود الناس . استوزره الرشيد مدة قصيرة ، ثم ولاه خراسان سنة ١٧٨ هـ فحسنت فيها سيرته ، وأقام إلى أن فتك الرشيد بالبرامكة (سنة ١٨٧) وكان الفضل عنده ببغداد ، فقبض عليه وعلى أبيه يحيى ، وأخذهما معه إلى الرقة فسجنهما وأجرى عليهما الرزق ، واستصفى أموالهما وأموال البرامكة كافة . وتوفى الفضل فى سجنه بالرقة . قال ابن الأثير : كان الفضل من محاسن الدنيا لم يُر فى العالم مثله (١)

فَضْل الرَّحْمن (١٢٠٨ - ١٣١٣ هـ / ١٧٩٤ - ١٨٩٥ م)

فضل الرحمن بن هلّ الله الصديقى النقشبندى الهندى : محدّث الديار الهندية فى عصره . جمعت أسانيده فى كتاب « إتحاف الإخوان بأسانيد مولانا فضل الرحمن — خ » (٢)

فضل الله (الحمدانى) = الغضنفر بن الحسن ٣٦٩

ابن فضل الله العمرى = أحمد بن يحيى ٧٤٩

البَهْنسي (١١٢٧ - ١١٩١ هـ / ١٧١٥ - ١٧٧٧ م)

فضل الله بن أحمد بن عثمان بن محمد البهنسى الدمشقى : فاضل ، له نظم جيد ، فى « ديوان — خ » يغلب عليه الهزل والهجو . كان ظريفاً حسن النادرة ، من عشراء

---

(١) بغية الوعاة ٣٧٣ ونكت الهميان ٢٢٧ وفيه ضبط القصبانى « بسكون الصاد » وفى اللباب ٢ : ٢٦٦ فى الكلام على قصبانى آخر « بفتح القاف والصاد » نسبة إلى بيع القصب . وإرشاد الأريب ٦ : ١٤٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤١٤ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٣ و ٢٧١ و ٣٣٢

(١) ابن الأثير ٦ : ٦٩ ووفيات الأعيان ١ : ٤٠٨ والطبرى ١٠ : ٦٢ و ٦٩ و ١٠٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٣٤ وروض المناظر لابن الشحنة . والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة : انظر فهرست المجلد الثانى .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١١٨

المرادى (صاحب سلك الدرر) مولده ووفاته فى دمشق (١)

رَشِيد الدَّوْلة (.. - ٧١٦ هـ / .. - ١٣١٦ م)

فضل الله (رشيد الدولة ، أو رشيد الدين) ابن أبى الخير (عماد الدولة) ابن على (موفق الدولة) أبو الفضل الهمذانى : وزير ، من المشتغلين بالفلسفة والطب والتاريخ . اتصل بملك التتار « محمود غازان » وخدمه بطبه إلى أن ولى الوزارة له ، ثم لأخيه « خدابنده » من بعده . وقام بكثير من أعمال البرّ فى « تبريز » كالخوانك — جمع خانكاه — والمدارس . وصنف كتاباً فى « تفسير القرآن » على طريقة الفلاسفة ، فنسب إلى الإلحاد . ومرض القان « خدابنده » فاشترك رشيد الدولة فى علاجه ، فمات ، فقالوا إنه كان سبب موته ، فقتلوه وفصلت أعضاؤه وأرسل إلى كل بلد عضو منها . وحمل رأسه إلى «تبريز» ونودى عليه : هذا رأس اليهودى الملحد . وقالوا: إن أباه كان يهودياً عطاراً ، وإنه ، أى رشيد الدولة ، أسلم قبل أن يتصل بغازان . وقد احترقت — أو أحرقت — كتبه بعد قتله ، وبقى منها « جامع التواريخ — خ » أربع مجلدات ، بالعربية والفارسية ، طبعت النسخة الفارسية منه باسم « تاريخ غازانى » قال الذهبي : كان له رأى ودهاء ومروءة . عاش نحو ٧٥ سنة (٢)

(١) سلك الدرر ٤ : ٣ و Brock. S. 2:393

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٢ — ٢٣٣ وفيه تحقيق مقتله سنة ٧١٦ وعرفه برشيد الدولة ، وسماه « فضل = الله بن أبى الخير بن غالى » وصححه صاحب الذريعة ٣ : ٢٦٩ بابن «على» مكان «غالى» وعرفه برشيد الدين ، كما فى تاريخ العراق ١ : ١٥ و ٣٩٩ و ٤٥٢ وما بعدها . وفى السلوك للمقريزى ٢ : ١٨٩ مقتله سنة ٧١٨ واسم جده فيه « عالى » . وفى شذرات الذهب ٦ : ٤٤ مقتله سنة ٧١٧

الصقاعي (.. - ٧٢٦ هـ / .. - ١٣٢٦ م)

فضل الله بن فخر الصقاعى : مؤرخ ، من نصارى دمشق . كان كاتباً فى الديوان . وعاش نحو مئة سنة . ومات فى بستانه بأرزة (من قرى الغوطة) قال ابن العماد : «كانت عنده فضيلة فى دينه ، جمع الأناجيل الأربعة ، إنجيل متى ، ومرقص ، ولوقا ، ويوحنا ؛ وجعلها إنجيلا واحداً بألسنة مختلفة ، عبرانى ، وسريانى ، وقبطى ، ورومى ؛ وذكر اختلاف الحواريين وبين عباراتهم ، وكان يقول إنه يحفظ التوراة والإنجيل والمزامير » . وصنف كتباً ، منها « وفيات المطربين » و « ذيل » على تاريخ المكين ابن العميد ، من سنة ٦٥٨ هـ ، إلى ٧٢٠ واختصر وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، وأضاف إليه ذيلا سماه « تالى الوفيات — خ » فى تراجم من توفى بمصر والشام من سنة ٦٦٠ إلى ٧٢٥ هـ (١)

(١) شذرات الذهب لابن العماد ٦ : ٧٥ وهو فيه: «فضل الله بن أبى الفخر بن السقاعى» . والدرر الكامنة ٣ : ٢٣٣ وهو فيه «الصقاعى» و (328) Brock. 1:400 وهو فيه ، نقلا عن « تالى الوفيات » : « الموفق ، فضل الدين ابن أبى محمد ، فخر الصقاعى » وعنه زيدان فى آداب اللغة ٣ : ١٦٠ إلا أنه لم يذكر كنيته « أبا محمد » . قلت : ما ذكرته من أن صاحب الترجمة « دمشقى » استفدته من قول ابن العماد الدمشقى : «هلك=

فَضْل الله المُحِبِّي (١٠٣١ - ١٠٨٢ هـ / ١٦٢١ - ١٦٧١ م)

فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي: فاضل، له معرفة بالأدب والطب والتاريخ. من أهل دمشق. وهو والد المحبي «المؤرخ» صاحب خلاصة الأثر. صنف كتباً، منها «شرح الآجرومية» و «مفردات الأبيات» و «ذيل تاريخ البوريني». وله «ديوان شعر» (١)

المَازَنْدَرَاني (.. - ١٣٤٥ هـ / .. - ١٩٢٦ م)

فضل الله بن محمد حسن النورى المازندرانى الحائرى: فقيه إمامى. توفى فى كربلاء. له «فضيلة العباد لذخيرة المعاد» و «رسالة فى مناسك الحج - ط» وحواش على بعض الرسائل (٢)

فَضْلي = عَبْدالغَني فَضْلي ١٢٨٨

الفَضْلي = شُكْري الفَضْلي ١٣٤٤

فُضَيْل الجَمَالي (٩٢٠ - ٩٩١ هـ / ١٥١٤ - ١٥٨٣ م)

فضيل بن على بن أحمد بن محمد الجمالى: فقيه حنفى، من العلماء بالفرائض. تركي الأصل، من القضاة. ولى قضاء بغداد، ثم حلب. ومات باستنبول. من كتبه «الضمانات» فى فروع الحنفية، أربعة مجلدات، و «عون الفارض على عون الرائض - خ» فى الفرائض، فرغ من تأليفه سنة ٩٧٤ هـ، و «الوظائف الوافية من كتب الأعاريب الكافية - خ» فى النحو، و «تنويع الأصول» فى أصول الفقه، فرغ من تأليفه سنة ٩٥٨، و «توسيع الوصول» شرح للذى قبله (١)

الفُضَيْل بن عِيَاض (١٠٥ - ١٨٧ هـ / ٧٢٣ - ٨٠٣ م)

الفضيل بن عياض بن مسعود التميمى اليربوعى، أبو على: شيخ الحرم المكى، من أكابر العباد الصلحاء. كان ثقة فى الحديث، أخذ عنه خلق منهم الإمام الشافعى. ولد فى سمرقند، ونشأ بأبيورد، ودخل الكوفة وهو كبير، وأصله منها. ثم سكن مكة وتوفى بها. من كلامه: «من عرف الناس استراح» (٢)

=فضل الله ببستانه بأرزة ودفن فى مقابر النصارى» ولم أجد ما أعول عليه فى ضبط «الصقاعى»

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٧٧ - ٢٨٦

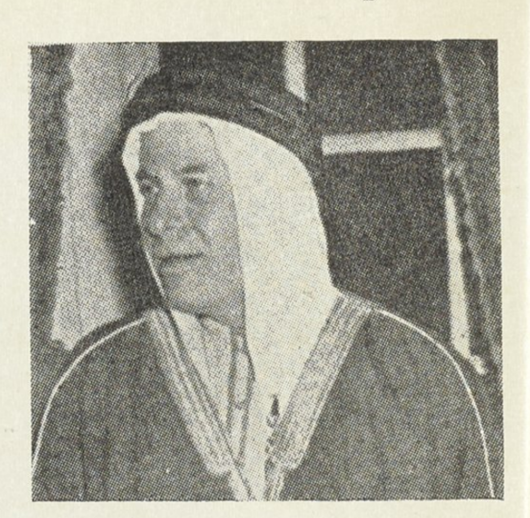
(٢) أحسن الوديعة ٢ : ٩٤

---

(١) كشف الظنون ١١٨ و ٥٠٣ و ١٠٨٧ و Brock. S. 2:645 وهدية العارفين ١ : ٨٢٢ والصادقية، الرابع من الزيتونة ٤٠٥ وشذرات الذهب ٨ : ٢٢٣ وجعله مؤلفه فى وفيات سنة ٩٣٧ وقال: تقريباً. قلت: التبس عليه الأمر بين المترجم له هنا، وأبيه السابقة ترجمته، المتوفى سنة ٩٣٢ كما أن «بروكلمان» جعل من كتب فضيل هذا كتاب «أدب الأوصياء - ط» وتابعه سركيس فى معجم المطبوعات ٧١٢ والصواب أنه من تصانيف أبيه، كما فى كشف الظنون ٤٥

(٢) طبقات الصوفية ٦ - ١٤ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٥ وتهذيب ٨ : ٢٩٤ والجواهر المضية ١ : ٤٠٩ وصفة الصفوة ٢ : ١٣٤ وحلية ٨ : ٨٤ وابن خلكان ١ : ٤١٥

٨٥١] فؤاد حمزة ، أيضاً :



(٥ : ٣٦٧)



٨٥٢] فؤاد سليم

(٥ : ٣٦٨)



٨٥٣] فوزان السابق

(٥ : ٣٦٩)

٨٥٤] فوزى المعلوف . كتب تحت رسمه :

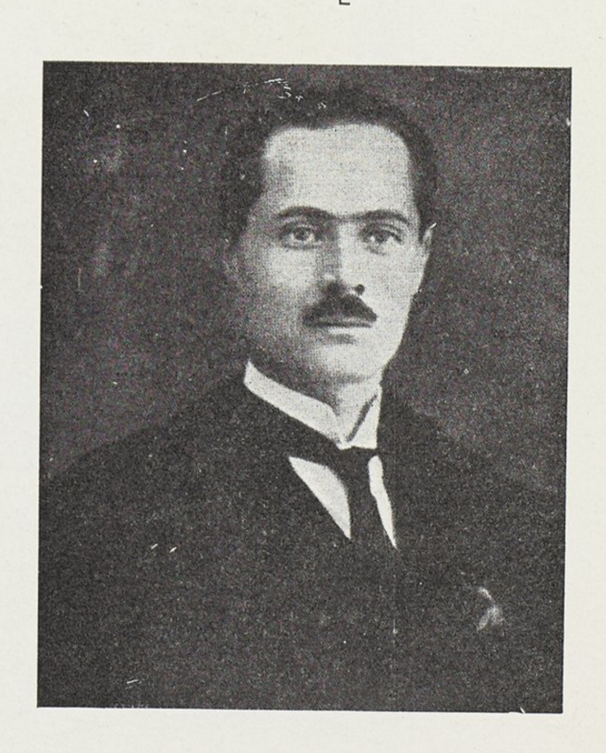
كل هذي الحياة وهم وهذا الرسم وهم وما أنا غير وهم
تجري أن الرسوم تبقى طويلاً وأنا أمحي بروحي وجسمي
فاحفظوا الرسم عندكم واذكروا من حين تم الثوى برقة رسمي

فوزي

٢ أيلول ١٩٢١

فوزى بن عيسى اسكندر المعلوف (٥ : ٣٧٠) عن المثالث والمثانى ص ١٩٣

٨٥٥] فوزى الغزى



(٥ : ٣٧٠)

٨٥٦] فوزى العظم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على
محمد النبي وآله وسلم تسليماً كثيراً
... الفقير أحمد فوزي العظم

« أحمد » فوزى بن محمد حافظ العظم (٥ : ٣٧٠) عن كتاب بخطه ، فى المكتبة العربية بدمشق . ويلاحظ أنه اشتهر باسم « فوزى » وتوقيعه هنا « أحمد فوزى »

[٨٥٧] البوسعيدى



فيصل بن تركى البوسعيدى (٥ : ٣٧٢)

٨٥٨] الملك فيصل بن الحسين

رسالة منه ، قبل توليه الملك ، إلى أخيه « عبد الله »

قيادة
الجيوش العربية الشمالية
ديوان الامير

رقم
تاريخ ٥/١١/٩٦

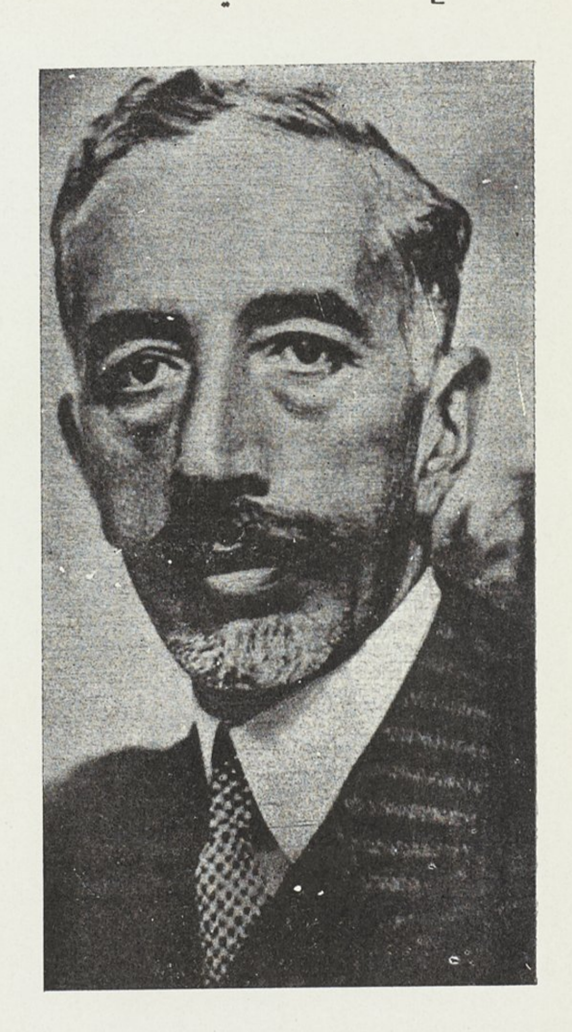
سيدي وسندي سمو الامير الافخم عبد الله

عبدك
فيصل

فيصل بن الحسين الهاشمي (٥ : ٣٧٢)

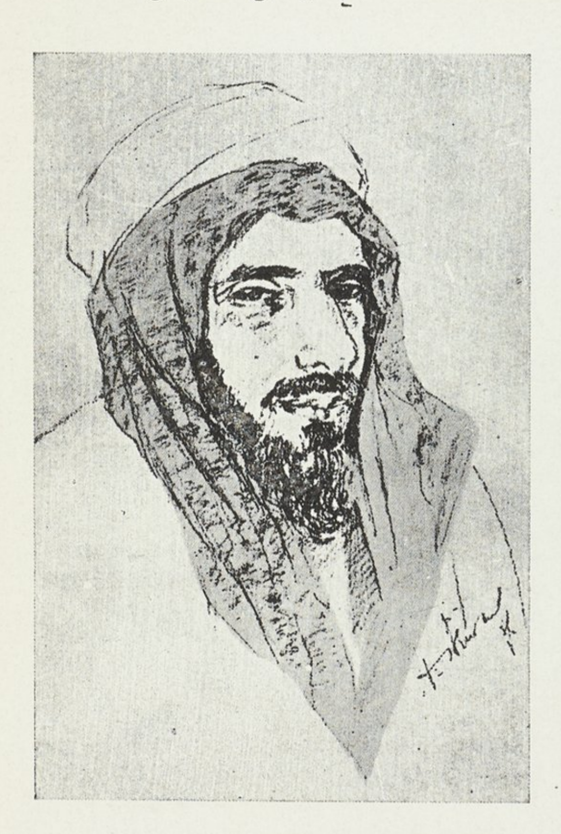
رسالة منه ، أيام حربه مع الترك العثمانيين ، قبل ولايته عرش سورية فالعراق .
بعث بها إلى أخيه الشريف عبد الله بن الحسين . وكان فيصل أصغر سناً من عبد الله ،
فيختم رسائله بعبارة : « أيدي وأقدام سيدي مقبلة — عبدك فيصل »

٨٥٩] فيصل بن الحسين ، أيضاً :



(٥ : ٣٧٢)
وله صوره أخرى ، بالملابس العربية والافرنجية ، هذه أوضحها .

٨٦٠] فيصل الدويش



فيصل بن سلطان الدويش (٥ : ٣٧٣)
صورة يدوية له ، فى كتاب
The Arab of the Desert

٨٦١] أبو القاسم بن أبي بكر اليمني

(٦ : ٧)

تقدم توقيعه مع خط « عبد الحميد الصدفى »

فط

ابن فُطَيْس = محمد بن فُطَيْس ٣١٩

ابن فُطَيْس = عَبْدالرَّحمٰن بن محمد ٤٠٢

فُطَيْس بن سُلَيْمان (... – نحو ٢٠٥ هـ / ... – « ٨٢٠ م)

فطيس بن سليمان بن عبد الملك بن زيان: كاتب وزير . هو أصل بيت الوزراء من بنى فطيس فى الأندلس . دخلها فى أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية ، فضمه إلى ابنه هشام ، فكتب له ، فلما ولى هشام الخلافة ولاه السوق وكورة قبرة والوزارة . وأقرّه الحكم بن هشام بعد وفاة أبيه ، واستكتبه ، فأقام على ذلك إلى أن توفى (١)

فق

الفُقّاعي = محمد بن غازي ٦٢٩

فَقْعَس بن طَرِيف (... – ...)

فقعس بن طريف بن عمرو بن الحارث ابن ثعلبة ، من بنى أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد جحوان ، ودثار ، وحذلم . ومن نسله نصر ابن سيار (أمير خراسان) وعبد الله بن الزّبير (الشاعر) وطليحة بن خويلد الأسدى ، والكميت ابن ثعلبة (الشاعر) وكثيرون (٢)

(١) الحلة السيراء ٦٠

(٢) السبائك ٥٩ وجمهرة الأنساب ١٨٤ و ١٨٥ =

الفَقْعَسي = جُرَيْبَة بن أَشْيَم

الفَقْعَسِي = محمد بن عَبْد المَلِك

ابن الفَقِيه = عبد الواحد بن إبراهيم ٦٣٦

الفَقِيه النَّصْري = محمد بن محمد ٧٠١

ابن فَقِيه فِصَّة = عبد الباقى بن عبد الباقى ١٠٧١

فك

رُوزَن (١٢٦٥ – ١٣٢٥ هـ / ١٨٤٩ – ١٩٠٨ م)

ڤِكتور رومانوڤتش ، المعروف بالبارون فون روزن Victor Romanoviche Rosen : مستشرق روسى . أخذ العربية عن «فليشر» فى ليبسيك ، وتولى تدريسها فى بطرسبورج (لننجراد) وتوفى فيها . نشر « منتخبات مدرسية » عربية مع ترجمتها إلى الروسية ، وقسماً من « ذيل التاريخ » ليحيى بن سعيد الأنطاكى . وشارك فى الوقوف على طبع تاريخ الطبرى فى ليدن مع «دى خويه» وآخرين . وتتلمذ له كثيرون من مستشرقى الروس (١)

=ونهاية الأرب ٣١٨ والتصحيف فيه كثير . واللباب ٢ : ٢١٩ فى مستدركاته على الأنساب ؛ وهو فيه : « فقعس بن الحارث بن ثعلبة » . وانظر معجم قبائل العرب ٩٢٥

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٣٧ ومجلة المشرق ١١ : ١٧١ – ١٧٣ ثم ٤٥ : ٦٤٩ ومعجم المطبوعات ٤٨ والمستشرقون ١٣٠ قلت : الشائع نطق=

شُوڤان (.. – ١٣٣١ هـ / .. – ١٩١٣ م)

ڤكتور شوڤان Victor Chauvin : مستشرق بلجيكى . كان أستاذ اللغة العربية فى جامعة لوڤان (Louvain) له بالفرنسية « معجم الكتب العربية أو التى تبحث عن العرب – ط » اثنا عشر جزءاً (١)

فِكْري « باشا » = عبد الله فكرى ١٣٠٦

فِكْري « باشا » = محمد أَمِين ١٣١٦

فِكْري = علي فِكْري ١٣٧٢

الفَكُّون = عبد الكريم بن محمد ١٠٧٣

فُكَيْهَة بنت قَتَادَة (.. – ..)

فكيهة بنت قتادة بن مشنوء ، من بنى مالك بن ضبيعة ، من قيس بن ثعلبة : جاهلية اشتهرت بخبر لها مع « السليك بن السلكة » العدّاء الشاعر (المتقدمة ترجمته) وكان فتّاكاً ، من شياطين العرب . دخل بيوت بنى بكر بن وائل وشعروا به ، فطلبوه فدخل بيت « فكيهة » مستجيراً ، فأجارته . ولحقوا به ، فحاولت دفعهم عنه ، فلم تستطع . وانتزعوا خمارها ، فصاحت . وأقبل إخوتها وأبناؤها ، فأنقذوه ، فقال من أبيات :

« فما عجزت فكيهة يوم قامت بنصل السيف ، وانتشلوا الخمارا
من الخفـــرات لم تفضح أباها ولم ترفع لإخوتهـــا شنارا » (١)

= « روزن » بكسر الزاى ، وسمعت الروس ينطقونها بالفتح .

(١) دليل الأعارب ١٢١ و ١٢٤

(١) المحبر ٤٣٣

فل

ابن فَلَاح = عَلِيّ بن جَعْفر ٤٠٩

الفَلَّاس = شُجَاع بن مَخْلَد ٢٣٥

الفَلَّاس = عَمْرو بن علي ٢٤٩

الفُلَّاني = صالح بن محمد ١٢١٨

فْلَايشر = هاينْرِيخ لِبْرِخْت ١٣٠٥

فِلِبّ العَرَبي (.. – ٣٨٥ ق هـ / .. – ٢٤٩ م)

فلبّ العربى Philippe l'Arabe أو فِلِبُّس : قيصر رومانى ، عربى الأصل والمنشأ . مولده فى بصرى (بحوران ، قرب دمشق) كان أبوه من رؤساء البادية ، يعيش من الغزو . ونشأ هو نشأة علمية ، فكان رئيس محكمة فى عهد القيصر الرومانى جورديانوس (Gordianus III) وسافر معه فى زحفه لقتال الفرس . وثار الجند على القيصر فقتلوه سنة

٢٤٤ م ، واتفقوا على تولية فلبّ «امبراطوراً» وقيل : كان هو المحرض على قتل القيصر . ولبس الثياب الأرجوانية – على عادة قياصرة الرومان – وعقد الصلح مع « سابور » ملك الفرس ونزل له عن العراق . وذهب إلى رومة ، فاعترف به أهلها قيصراً . وأقيمت باسمه ، وهو فى رومة ، سنة ٢٤٨ م ، مهرجانات الاحتفال بمرور ألف سنة على بنائها . وأعاد بناء «عمان» وكانت تابعة لحوران ، فى سورية . وجعل مسقط رأسه « بصرى » عاصمة ، ومنحها حقوق العواصم الرومانية . وخرج عليه عصاة فى الغرب ، فأخضعهم . وثار آخرون فقصد حربهم ، فاغتاله بعض جنده غدراً فى فيرونة Vérone وهو دون الخمسين من عمره (١)

ڤُلِّرْس = كارْل ڤلّرس ١٣٢٧

فِلِكْس فارِس (١٢٩٩ – ١٣٥٨ هـ / ١٨٨٢ – ١٩٣٩ م)

فلكس بن حبيب بن فارس أنطون : كاتب ، من الخطباء . له نظم حسن . ولد فى إحدى قرى « المتن » بلبنان ، وتعلم الفرنسية فى « الشويفات» وأصدر فى بيروت جريدة « لسان الاتحاد » سنة ١٩٠٩ م ، أسبوعية ، ثم يومية ، نحو سنة . وسافر إلى الآستانة ، وعاد منها إلى حلب مدرساً فى مدرستها السلطانية . وفيها تعلم التركية . وسافر إلى أميركا سنة ١٩٢٠ م . وعاد ، فاستقرّ فى « الإسكندرية » رئيساً للترجمة فى مجلسها البلدى ، سنة ١٩٣٠ واستمر إلى أن توفى بها . أفضل ما كتب « رسالة المنبر إلى الشرق العربى – ط » وله كتب صغيرة ، منها « ارتقاء ألمانيا الوطنى – ط » و « النجوى إلى نساء سورية – ط » و « مجموعة الفكاهات – ط » و « رواية الحب الصادق – ط » وترجم عن الفرنسية « رولا – ط » من شعر ألفريد دى موسيه ، و « اعترافات فتى العصر – ط » قصة (١)

(١) Larousse: Philippe L'Arabe ومجلة لغة العرب ٤ : ٥٠٣ والمقتطف ٢٧ : ٧٥٤ وسماه « يوليوس فيلبس » وقال : إن ابن خلدون ذكره باسم « فلفش بن أولياق بن أنطونيش » و Grégoire 1541 وسماه « ماركس جوليوس ، المعروف بفلب العربى »

الفَلَكي (أبو معشر) = جعفر بن محمد ٢٧٢

ابن الفلكى (المحدث) = على بن الحسين ٤٢٧

الفَلَكي (المهندس) = محمود أحمد ١٣٠٢

الفَلَكي = إسماعيل بن مصطفى ١٣١٨

الفَلَنْقي = محمد بن محمد ٥٥٣

آلڤَرْت (١٢٤٣ – ١٣٢٧ هـ / ١٨٢٨ – ١٩٠٩ م)

ڤلهلم آلڤرت Wilhelm Ahlwardt : مستشرق ألمانى . كان يسمى نفسه بالعربية

(١) من ترجمة له ، بقلمه ، بعث بها إلى من حلب ، سنة ١٩١٧ م . ومجلة الرسالة : سنة ١٩٣٩

« وليم بن الورد البروسى » مولده ووفاته فى جريڤسڤالت Greifswald بألمانيا . قام برحلات متعددة ، وقضى حياته فى درس « الشرقيّات » ولا سيما العربية . أعظم آثاره « فهرس مخطوطات المكتبة الملكية فى برلين » عشرة مجلدات باللغة الألمانية . ومما نشره بالعربية وعلّق عليه « العقد الثمين فى دواوين الشعراء الستة الجاهليين » و « ديوان أبى نواس » والجزء الحادى عشر من « أنساب الأشراف وأخبارهم » و « مجموع أشعار العرب » ثلاثة أجزاء (١)

سْپِيتاً (١٢٣٣ – ١٣٠٠ هـ / ١٨١٨ – ١٨٨٣ م)

ڤلهلم سبيتا Wilhelm Spitta : مستشرق ألمانى . أقام مدة بمصر . له كتاب فى « لهجات المصريين العامية » ورسالة عن أبى الحسن « الأشعرى » ومذهبه ، كلاهما بالألمانية (٢)

فْلُوجَل = جُسْتاف لِيبْرِيخْت ١٢٨٧

ابن فَلِيتَة = هاشم بن فَلِيتة ٥٤٩

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٨١ وأرخ بروكلمن ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٨٨ ولادته سنة ١٨٣٨ ووفاته سنة ١٩٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٩٦ و ٥٨٥ ودليل الأعارب ١٢٩ والمستشرقون ١١٣ ودار الكتب ٣ : ٢٥١ و ٣٢٦ فى الكلام على العقد الثمين ومجموع أشعار العرب . وورد اسمه فى بعض هذه المصادر « وليم أهلورد » و « آلورد » وما ذكرته هو النطق الألمانى لاسمه ولقبه ، وفى الألمان من يلفظ اسمه «فللم» بالفاء المثلثة وإدغام الهاء .

(٢) Who was Who 152 والمستشرقون ١٠٨

ابن فَلِيتَة = القاسِم بن هاشم ٥٥٧

ابن فَلِيتَة = عِيسى بن فَلِيتة ٥٧٠

ابن فَلِيتَة = أَحمد بن محمد ٧٣١

فَلِيتَة بن القاسِم (٠٠ – ٥٢٧ هـ / ٠٠ – ١١٣٣ م)

فليتة بن القاسم بن محمد بن جعفر : شريف حسنى ، من أمراء مكة . نعته الزبيدى بالأمير الشجاع . ولى مكة بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٨ هـ) واستمر إلى أن توفى فيها (١)

فْلَيْشر = هاينْريش لِبْرِخْت ١٣٠٥

فن

عَضُد الدَّوْلَة البُوَيْهي (٣٢٤ – ٣٧٢ هـ / ٩٣٦ – ٩٨٣ م)

فنَّاخُسرو ، الملقب عضد الدولة ، ابن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلمى ، أبو شجاع : أحد المتغلبين على الملك فى عهد الدولة العباسية بالعراق . تولى ملك فارس ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة . وهو أول من خطب له على المنابر بعد الخليفة ، وأول من لقب فى الإسلام « شاهنشاه » قال الزمخشرى (فى ربيع الأبرار) : « وصف رجل عضد الدولة فقال : وجهٌ فيه ألف عين ، وفم فيه ألف لسان ، وصدر فيه

(١) خلاصة الكلام ٢٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ والتاج ١ : ٥٧٠ وفيه : فليتة كسفينة .

ألف قلب ! » . كان شديد الهيبة ، جباراً عسوفاً ، أديباً ، عالماً بالعربية ، ينظم الشعر ، نعته الذهبي بالنحوى ، وصنف له أبو على الفارسى « الإيضاح » و «التكملة» . كما صنف له أبو إسحاق الصابى كتاب «التاجى» فى أخبار بنى بويه ، ولقبه بتاج الملة ومدحه فحول الشعراء كالمتنبي والسلامى . وكان شيعياً، قال الذهبي : أظهر بالنجف قبراً زعم أنه قبر الإمام على « رض » وبنى عليه المشهد وأقام مأتم عاشوراء . وكان كثير العمران ، أنشأ ببغداد البيمارستان العضدى وعمر القناطر والجسور ، وبنى سوراً حول مدينة الرسول (ص) . أخباره كثيرة متفرقة أتى على معظمها ابن الأثير فى الكامل . توفى ببغداد وحمل فى تابوت ، فدفن فى مشهد النجف (١)

الفَنَارِي = محمد بن حَمْزَة ٨٣٤

الفَنَارِي = عليّ بن يوسف ٩٠٣

الفِنْد الزِّمَّاني = شَهْل بن شَيْبان

(١) ابن الأثير : الجزآن ٨ و ٩ وبغية الوعاة ٣٧٤ وسير النبلاء – خ – الطبقة العشرون ، وفيه : « وجد له فى تذكرة : إذا فرغنا من حل إقليدس تصدقت بعشرين ألف درهم ، وإذا فرغنا من كتاب أبى على النحوى تصدقت بخمسين ألفاً ، وإن ولد لى ابن تصدقت بكذا وكذا » . وابن الوردى ١ : ٣٠٥ وابن خلكان ١ : ٤١٦ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٩ ومرآة الجنان ٢ : ٣٩٨ ويتيمة الدهر ٢ : ٢ وروض الأخبار المختصر من ربيع الأبرار – خ .

ابن فُنْدُق (البيهقى) = عليّ بن زَيْد ٥٦٥

فَنْدَيْك = كُرْنيلِيُوس ١٣١٣

فُنْ رُوزِنْ = ڤِكْتُور رُومانُوڤِتْش

ڤِنْسِنْك = أَرَنْدْجان ١٣٥٨

فه

ابن فَهْد = أَحمد بن محمد ٨٤١

ابن فَهْد = محمد بن محمد ٨٧١

ابن فَهْد = عُمَر بن محمد ٨٨٥

ابن فَهْد = عبد العزيز بن عمر ٩٢٠

ابن فَهْد = محمد بن عبدالعزيز ٩٥٤

فَهْد السَّعْدُون (.. – ١٣١٤ هـ / .. – ١٨٩٦ م)

فهد بن على بن ثامر السعدون : ممن تولوا مشيخة « المنتفق » فى العراق . كان تابعاً لولاية بغداد (فى العهد العثمانى) ومنحته الدولة رتبة « باشا » سنة ١٢٨٠ هـ . واستمر إلى أن تغلب عليه ناصر بن راشد السعدون سنة ١٢٨٣ وأعيد تعيينه سنة ١٢٩٤ – ١٢٩٦ (١)

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٩١ و ٩٦ و ١٠٨ و ١٦٩

فِهْر بن مالِك (..: _ :..)

فهر بن مالك بن النضر ، من كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . ممن يتصل بهم النسب النبوى . كنيته أبو غالب . كان رئيس الناس بمكة . وهو جماع قريش فى قول هشام . وكان قائد كنانة ومن انضم إليها من مضر وغيرهم فى قتالهم لحسان بن عبد كلال الحميرى ، حين أغار على الحجاز بجيش من اليمن ، يريد نقل حجر الكعبة إلى اليمن ، لتحويل الحج إلى بلاده ، فظفر فهر ومن معه ، وهزمت حمير . وكانت منازل بنيه حول مكة ، قال ابنُ حزم : لا قريش غيرهم ، ولا يكون قرشى إلا منهم ، وهم بطون كثيرة جداً (١)

الفِهْري = حَبيب بن مَسْلَمة ٤٢

الفِهْري = الضَّحَّاك بن قَيْس ٦٥

الفِهْري = عَبْدالمَلِك بن قَطَن ١٢٣

الفِهْري = يوسف بن عبدالرحمٰن ١٤٢

الفِهْري = عبدالرحمٰن بن حَبيب ١٦٢

الفهرى (أبو الأسود) = محمد بن يوسف ١٧٠
الفهرى (ابن قاسم) = عبد الله بن قاسم ٤٢١
الفهرى (ابن قاسم) = محمد بن عبد الله ٤٣٤

(١) جمهرة الأنساب ١١ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبرى ٢ : ١٨٦ والمرزبانى ٣١٨

الفِهْري = عُمَر بن مُظَفَّر ٦٣٨

فَهْم (..: _ :..)

١ – فهم (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالإطفيحية بمصر (١)

٢ – فهم بن عمرو بن قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . من نسله الليث بن سعد الفهمى (٢)

٣ – فهم بن غنم بن دوس ، من شنوءة الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله جذيمة الأبرش (٣)

الفَهْمي = عبدالقادر بن عَبْدالله ٦١٢

فَهْمي المُدَرِّس (١٢٩٠ – ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٣ – ١٩٤٤ م)

فهمى بن عبد الرحمن بن سليم بن محمد ابن أحمد بن سليمان ، الخزرجى الموصلى ، المدرس : كاتب عراقى ، شارك فى النهضتين الفكرية والسياسية . تقلد فى العهد العثمانى وظائف مختلفة ، كادارة مطبعة الولاية (ببغداد) وتحرير جريدة « الزوراء » الرسمية . ثم كان مدرساً فى جامعة استانبول . وفى سنة ١٩٢١ عين رئيساً للأمناء فى بلاط الملك فيصل ، ببغداد ، فأميناً لجامعة آل البيت فيها (١٩٢٤ – ١٩٣٠) وتقلد إدارة

(١) نهاية الأرب ٣١٩
(٢) السبائك ٣١
(٣) السبائك ٧٤

المعارف العامة بعد ذلك مدة قصيرة ، واستقال . وعارض معاهدة العراق مع الإنجليز سنة ١٩٣٠ فهاجمها وفند بنودها بمقالات كانت الصحف تكنى عن اسمه فيها بالكاتب العراقى الكبير ، حتى صار كالاسم المستعار له . وعاقبته الحكومة بالنفى إلى شمال العراق . ولما عاد من منفاه آثر الانزواء إلى أن توفى ببغداد . له كتب ، منها « مقالات سياسية تاريخية اجتماعية — ط » و « تاريخ الآداب العربية » و « حكمة التشريع الإسلامى» وهو من مؤسسى « حزب العهد » بالآستانة سنة ١٩١٢ (١)

الشَّرِيف فُهَيْد (٠٠ - ١٠٢٠ هـ / ٠٠ - ١٦١١ م)

فهيد بن الحسن بن أبى نمى الحسنى : من أشراف مكة . شارك أخاه إدريس فى إمارتها زمناً . ولم تحسن سيرته ، فخلعه أخوه ، فرحل إلى الديار الرومية فمات فيها(٢)

فُؤاد الأَول = أَحمد فُؤَاد ١٣٥٥

فُؤَاد حَمْزَة (١٣١٧ - ١٣٧١ هـ / ١٨٩٩ - ١٩٥١ م)

فؤاد بن أمين حمزة ، أبو سامر : كاتب باحث ، شارك فى سياسة المملكة العربية السعودية ربع قرن . ولد وتعلم فى « عبية » بلبنان . وزاول التعليم فى بعض المدارس الحكومية ، بدمشق فالقدس . وكان يحسن الإنجليزية ، فعين مترجماً خاصاً للملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، فى الرياض ، سنة ١٩٢٦ م . وتقدم عنده ، فجعله وكيلا للشؤون الخارجية ، فأقام بمكة . ثم أشخصه إلى باريس وزيراً مفوضاً ، ومنها إلى أنقرة . واستقر بعد ذلك فى خدمة الملك « مستشاراً » يتنقل معه بين الرياض ومكة . وقام برحلات فى بعض المهمات إلى أوربا وأميركا ، فطاف فى أكثر بلدانها وتعرف إلى كثير من رجال السياسة فيها . ومنح لقب سفير ثم وزير دولة . وأصيب بمرض فى القلب عانى منه نوبات شديدة ، بضع سنين ، فقضى أكثر أيامه الأخيرة فى لبنان . وتوفى ببيروت ، ودفن فى عبية . وكان كثير الدؤوب على العمل فما يكاد ينتهى من عمله الحكومى حتى يتناول بحثاً فى التاريخ أو السياسة يعالجه . وعنى قبيل وفاته بدراسة آثار الجزيرة قبل الإسلام ، فكتب أصولا كثيرة ليتها تجمع وتطبع . وله « مذكرات — خ » أطلعنى على شىء منها . ومن كتبه « قلب جزيرة العرب — ط » و « البلاد العربية السعودية — ط » و « فى بلاد عسير — ط » . وهو من أسرة درزية معروفة بلبنان، أخبرنى ثقة حضر وفاته أنه أشهده على اعتناقه مذهب أهل السنة (١)

---

(١) لب الألباب ٣٢٨ وعرفه بفهمى بك الخزرجى. والدليل العراقى لسنة ١٩٣٦ الصفحة ٩٢٠ ورفائيل بطى ، فى جريدة البلاد — البغدادية — ١٤/٩/١٩٥٣

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٨٨

(١) مذكرات المؤلف . وقد تقدم ذكره فى ترجمة « حمزة بن على » بهامش الصفحة ٣١٢ من الجزء الثانى ، فراجعه . وانظر كتاب النبوغ اللبنانى ١ : ٢٢٠ — ٢٢٩

فُؤَاد مُحَمَّد (١٣٢٠ - ١٣٥٦ هـ / ١٩٠٢ - ١٩٣٧ م)

فؤاد بن محمد أحمد ، من آل شهاب الدين : ناظم مصرى . من أهل « بلقاس » مولده ووفاته فيها . أتم دراسة الحقوق بالقاهرة . له « ديوان – ط » جمعه ابن عمه عبد القادر يوسف شهاب الدين (١)

فُؤَاد حَنْتِس (١٣٠٤ - ١٣٣١ هـ / ١٨٨٦ - ١٩١٣ م)

فؤاد بن مصطفى حنتس : صحفى ، من طلائع اليقظة العربية فى بلاد الشام . مولده ووفاته ببيروت . تخرج بالمدرسة العثمانية الإسلامية ، وعلّم فيها . وكان يكتب فى جريدة « المفيد » اليومية البيروتية ، ثم شارك مؤسسها عبد الغنى العريسى ، فى تحريرها وسياستها وإدارة أعمالها ، فكان أحد صاحبيها إلى أن توفى (٢)

فُؤَاد بك سَلِيم (١٣١١ - ١٣٤٤ هـ / ١٨٩٣ - ١٩٢٥ م)

فؤاد بن يوسف بن حسن سليم : قائد ، عبقرى ، من شهداء ثورة « سورية » الاستقلالية . ولد فى قرية جباع من إقليم الشوف (بلبنان) وتعلم فى الجامعة الأمريكية ببيروت . وعلّم فى المدرسة العباسية . ولحق بجيش الثورة فى الحجاز (سنة ١٩١٦ م) فاشتهر بوقائعه . ودخل دمشق ، فكان من ضباط جيشها العربى . وقاتل الفرنسيس يوم ميسلون ، وثبت ساعة التقهقر فكاد يؤسر ، ونجا بأعجوبة . وقصد شرقى الأردن فأحسن تنظيم جيشها . ولما سيطر عليها البريطانيون ناوأهم سراً ، فشعروا ، فأبعده أميرها (عبدالله بن الحسين) بحيلة ، إلى مصر ، فجاءها ونشر فى صحفها فصولا كثيرة فى سياسة الأقطار العربية . ودعى إلى الحجاز لتنظيم الجيش السعودى ، فتأهب ، فنشبت الثورة فى سورية ، فحول وجهته إليها ، ولم يُمنح جواز سفر ، فاجتاز صحراء سينا على ظهر جمل ، واجتاز نهر الشريعة سباحة . وكانت له فى استيلائه على حاصبيا ومرجعيون وإقليم البلان ، ودفاعه عن « مجدل شمس » مواقف دلت على بسالة عجيبة وصبر وجلد . واستشهد فى مجدل شمس بقنبلة من مدافع الفرنسيس ، وهم مرتدّون عنها . وقد جُمعت سيرته ومقالاته فى كتاب لم يطبع (١)

فَوَّاز = زَيْنَب بنت علي ١٣٣٢

الفَوْدُودي = الحَسَن بن عُمَر ٧٦١

الفَوْدُودي = عُمَر بن عبد الله ٧٦٨

الفُوراني = عبدالعزيز بن محمد ١١٠٠

الفُوراني = عبدالرحمٰن بن محمد ٤٦١

---

(١) مجلة الثقافة : السنة الأولى ، العدد ٥٢

(٢) المفيد – بيروت – ٢٢ رجب ١٣٣١

(١) مذكرات المؤلف . والمجلة الشهرية ٢ : ٢٠٣

ابن فُورَّجَة = محمد بن حَمْد

ابن فُورَك = محمد بن الحسن ٤٠٦

فَوْزان السَّابق (١٢٧٥ ؟ – ١٣٧٣ هـ / ١٨٥٨ ؟ – ١٩٥٤ م)

فوزان بن سابق بن فوزان آل عثمان ، البُريدى القَصيمى النجدى : معمر ، من فضلاء الحنابلة ، له مشاركة فى السياسة العربية . ولد ونشأ فى « بريدة » من القصيم ، بنجد . وتفقه . واشتغل بتجارة الخيـــل والإبل ، فكان يتنقل بين نجد والشام ومصر والعراق . وناصر حركة الأمير (الملك) عبد العزيز بن عبد الرحمن (موسس الدولة السعودية الثانية) أيام حروبه مع الترك العثمانيين فى القصيم وتلك الأطراف . واتصل برجالات الشام ، قبل الدستور العثمانى ، كالشيخ طاهر الجزائرى وعبد الرزاق البيطار وجمال الدين القاسمى ، ثم محمد كرد على . وهو الذى ساعد الأخير على فراره الأول من دمشق ، وقد أراد أحد الولاة القبض عليه ، فأخفاه فوزان ونجا به إلى مصر . ولما كانت الدولة السعودية فى بدء استقرارها عين فوزان « معتمداً » لها فى دمشق ، ثم فى القاهرة . وصحبتُه اثنى عشر عاماً ، وهو قائم بأعمال المفوضية العربية السعودية بمصر ، وأنا مستشار لها . وكان الملك عبد العزيز ، يرى وجوده فى العمل ، وقد طعن فى السن ، إنما هو « للبركة » . ورزق بابن ، وهو فى نحو الثمانين ، فأبرق إليه الملك عبد العزيز ، بالجفر (الشيفرة) : « سبحان من يحيي العظام وهى رميم ! » . وجُعل بعد ذلك وزيراً مفوضاً نحو ثلاث سنوات . ثم رأى أن ينقطع للعبادة وإكمال « كتاب » شرع فى تأليفه أيام كان بدمشق ؛ فاستقال . وقال لى بعد قبول استقالته : كنت بالأمس وزيراً وأنا اليوم بعد التحرر من قيود الوظيفة سلطان ! وتوفى بالقاهرة ، وهو فى نحو المئة ، ويقال : تجاوزها . أخبرنى أن أول رحلة له إلى مصر كانت فى السنة الثانية بعد ثورة « عرابى » ومعنى هذا أنه كان تاجراً سنة ١٣٠٠ هـ . أما كتابه ، فسماه « البيان والإشهار ، لكشف زيغ الملحد الحاج مختار – ط » نشر بعد وفاته ، فى مجلد ، يردّ به على مطاعن وجهها مختار بن أحمد المؤيد العظمى ، إلى حنابلة نجد فى كتابه « جلاء الأوهام عن مذاهب الأئمة العظام – ط » قال فوزان فى مقدمة الرد عليه : كان حقه أن يسمى « حالك الظلام بالافتراء على أئمة الإسلام ! » . وكان من التقى والصدق والدعة وحسن التبصر فى الأمور والتفهم لها ، على جانب عظيم . وضعف سمعه فى أعوامه الأخيرة ؛ إلا أنه ظل محتفظاً بنشاطه الجسمى وقوة ذاكرته ودقة ملاحظته إلى أن توفى (١)

فَوْزي « باشا » = إبراهيم فَوْزي

---

(١) مذكرات المؤلف .

فَوْزي المَعْلُوف (١٣١٧ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٩٩ - ١٩٣٠ م)

فوزى بن اسكندر عيسى المعلوف : شاعر لبنانى رقيق . ولد فى زحلة ، وأتقن الفرنسية كالعربية ، وعين مديراً لمدرسة المعلمين بدمشق ، فأمين سر لعميد مدرسة الطب بها . وسافر إلى « البرازيل » سنة ١٩٢١ م ، فنشر فيها قصائده : « سقوط غرناطة » و « تأوهات الحب » و « شعلة العذاب » و « أغانى الأندلس » وأخيراً « على بساط الريح » وأدركه الأجل فى مدينة الريودى جانيرو (عاصمة البرازيل)(١)

فَوْزي الغَزِّي (١٣٠٩ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٩١ - ١٩٢٩ م)

فوزى بن إسماعيل بن رضا بن إسماعيل ابن عبد الغنى الغزى العامرى الدمشقى : من رجال الحقوق والسياسة . مولده ووفاته بدمشق . تعلم بها ، وتخرج بالمدرسة الملكية فى الآستانة . وتنقل فى الوظائف من سنة ١٩١٤ إلى ١٩٢٠ وانقطع إلى « المحاماة » مدة . وعين أستاذاً للقانون الدولى فى مدرسة الحقوق (بدمشق) سنة ١٩٢١ وانتخب رئيساً ثانياً للجمعية « التأسيسية » سنة ١٩٢٨ وسجنه الفرنسيون مرتين فى سبيل بلاده . وألف « حقوق الدول العامة — ط » فى جزأين . وجمع تلميذه لطفى اليانى نبذاً من تاريخ حياته وخطبه وبعض مراثيه فى « كتاب — ط » لم أطلع عليه (١)

(١) أعلام اللبنانيين ٤٣

فَوْزي المُطِيعي (٠٠ - ١٣٤٨ هـ / ٠٠ - ١٩٢٩ م)

فوزى «باشا» ابن جورجى المطيعى : وزير ، من رجال القانون بمصر . تخرج بمدرسة الحقوق فى القاهرة . وعين مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم وزيراً للزراعة . له «كنز الإصلاح ، فى شرح قانون المتشردين وحمل السلاح — ط » و « شرح قانون العقوبات — ط » (٢)

فَوْزي العَظْم (١٢٩٧ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٣٤ م)

فوزى بن محمد حافظ العظم : فاضل ، دمشقى المولد والوفاة . كان يحسن التركية والفرنسية . وعين مترجماً فى ديوان الأمور الخارجية ، ثم منشئاً فى ديوان مجلس الشورى . له كتب مدرسية صغيرة فى « علم الأشياء — ط » و « قواعد العربية — ط » و « العلوم الدينية — ط » (٣)

ابن الفُوَطي

= عبد الرزاق بن أحمد ٧٢٣

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٦٠ وأوراق ١٣٣ وجريدة القبس ١٩٣٤/٨/٢٦ ومجلة الفتح ٤ صفر ١٣٤٨

(٢) الأعلام الشرقية ١ : ٩٨ ومعجم المطبوعات ١٧٦١

(٣) مذكرات المؤلف . وجريدة فتى العرب ٢١ رجب ١٣٥٣

ڤُولِّرْس = كارْل ڤُلِّرس ١٣٢٧

الفُوِّي = حَسَن بن علي ١١٧٦

فى

فَيَّاض = إلياس فَيَّاص ١٣٤٩

فَيَّاض بن مُهَنَّا (... - ٧٦١ هـ / ... - ١٣٦٠ م)

فياض بن مهنا بن عيسى بن مهنا الفضلي : أمير العرب فى بادية ما بين سورية والعراق ، من آل فضل . ولى الإمرة بعد أخيه أحمد (سنة ٧٤٩) فى أيام الناصر القلاوونى ، ثم عزل بأخيه « حيار » وأرسل إلى الإسكندرية فسجن فيها . و أطلق . ووقعت بينه وبين ابن عمه « سيف بن مهنا بن فضل بن عيسى » وقعة بنواحى حلب انتصر فيها فياض . وأعيد بعد مدة طويلة إلى الإمارة ، فدخل مصر ، وعاد منها بانعام وإكرام . ثم خشى من كائنة حدثت ففر إلى العراق ، ومات هناك . وكان سيئ السيرة(١)

فِيرَّان = جَبْرِييل فِيرَّان ١٣٠٤

ابن فَيْرُوز = يُونس بن بَدْران ٦٢٣

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٤ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ وفيه : مات سنة ٧٦٠ وابن خلدون ٥ : ٤٣٩ وأرخ وفاته سنة ٧٦٢

ابن فَيْرُوز = محمد بن عَبْدالله ١٢١٦

فَيْرُوز الدَّيْلَمي (... - ٥٣ هـ / ... - ٦٧٣ م)

فيروز الديلمى ، أبو الضحاك : أمير ، صحابى يمانى . فارسىّ الأصل . من أبناء الذين بعثهم كسرى لقتال الحبشة . كان يقال له « الحميرى » لنزوله بحمير ، ومحالفته إياهم . وفد على النبى (ص) وروى عنه أحاديث . وعاد إلى اليمن ، فأعان على قتل الأسود العنسى . ووفد على عمر فى خلافته . ثم سكن مصر . وولاه معاوية على « صنعاء » فأقام بها إلى أن توفى . وكان عاقلا حازماً (١)

الفيروزابادى (الشيرازى) = إبراهيم بن على ٤٧٦

الفيروزابادى (صاحب القاموس) = محمد بن يعقوب ٨١٧

فِيشَر = آوْغُسْت فِيشَر ١٣٦٨

الفِيشي = أَحمد بن محمد ٨٤٨

فَيْصَل بن تُرْكي (... - ١٢٨٢ هـ / ... - ١٨٦٥ م)

فيصل بن تركى بن عبد الله بن محمد بن سعود : إمام شجاع حازم . كان ممن حُمل إلى مصر من أمراء نجد فى أيام استيلاء جيش « محمد على » على كثير من بلاد العرب . وفر من مصر ، هارباً من الروم (كما يقول ابن بشر) سنة **١٢٤٣** فعاد إلى نجد ، وأبوه

(١) الإصابة : ت ٧٠١٢ وفيه رواية أخرى بوفاته فى خلافة عثمان . وذيل المذيل ٣٦

فى الرياض (أمير العارض وبعض البلاد المجاورة له) فقاد جيش أبيه لاسترداد البلاد الأخرى، بضع سنين. وبينما هو يقاتل فى أطراف «القطيف» علم بأن مشارى بن عبد الرحمن بن سعود قتل أباه (تركى بن عبد الله) غيلة واستولى على العارض، فقفل بمن معه لقتال مشارى، فتمكن منه وقتله (سنة ١٢٤٩) وتولى الإمارة، فسار سيرة حسنة وجعل تخت الإمارة فى «الرياض» وظلت بلاد نجد مضطربة. وطلب منه محمد على «باشا» والى مصر إرسال عشرة آلاف جمل لمساعدة حملة مصرية على «عسير» فلم يفعل، فأرسل خالد بن سعود (وكان قد نشأ بمصر) فى جيش من الترك والمغاربة، فقاتله فيصل. وقوى أمر خالد بمن معه، فترك فيصل الرياض وخرج إلى منفوحة (بقرب الرياض) قال المؤرخ ابن بشر: «ثم إن خالداً وفيصلا تراسلا فى طلب الصلح وتواعدا، وجلسا بين البلدين من صلاة الظهر إلى بعد العصر، فلم ينعقد بينهما صلح لأن أهل نجد لا يرضون بولاية الترك ولا أتباعهم» ورحل فيصل إلى «الخرج» وبعد معارك كثيرة اتفق فيصل مع خورشيد باشا (قائد جيش خالد) على الصلح، واشترط خورشيد أن يسافر فيصل إلى مصر فيكون عند محمد على مع عشيرته الذين بها، فوافق فيصل، وسُيِّر إلى مصر (سنة ١٢٥٥) فأقام معتقلا إلى سنة ١٢٥٩ واتصل ببعض أنصاره، فهيأوا له سبيل الفرار – كما فعل فى المرة الأولى – فعاد إلى نجد، ودانت له الأحساء والقصيم والعارض حتى أطراف الحجاز وعسير. وكف بصره، وتوفى بالرياض (١)

البُوسَعِيدي (٠٠ – ١٣٣١ هـ / ٠٠ – ١٩١٣ م)

فيصل بن تركى بن سعيد بن سلطان البوسعيدى التميمى: سلطان مسقط وعُمان. ولى يوم مات أبوه (سنة ١٣٠٥ هـ) وكان أوسط إخوته سناً، وأحسنهم مع الرعية سياسة وحزماً. مولده وسكنه ووفاته بمسقط. أحبه رعاياه ومجاوروهم من العرب، وكان شجاعاً، له مبرات. توفى عن نحو خمسين عاماً. وآل «أبو سعيد» عشيرة نجدية الأصل، من تميم، لها السلطان فى زنجبار وعُمان (٢)

فَيْصَل الأَوَّل (١٣٠٠ – ١٣٥٢ هـ / ١٨٨٣ – ١٩٣٣ م)

فيصل بن الحسين بن على الحسنى الهاشمى، أبو غازى: ملك العراق. من أشهر ساسة العرب فى العصر الحديث. ولد

---

(١) مثير الوجد – خ. وقلب جزيرة العرب ٣٣٦ وأعلام الجيش والبحرية ١: ٥١ وصقر الجزيرة ١: ٨٨ والخبر والعيان – خ. وعنوان المجد: الجزء الثانى. وعقد الدرر ٦٣ وجزيرة العرب فى القرن العشرين، الطبعة الثانية ٢٢٣ وفيه أن إقامته الأولى فى مصر، كانت من سنة ١٢٢٤ إلى ١٢٤٢ هـ.

(٢) تحفة الأعيان ٢: ٢٨٣ والأعلام الشرقية ١: ٢٤ ومجلة لغة العرب ٣: ٢٧٩ وعمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ٥٩ – ٨٢

بالطائف ، وترعرع فى خيام بنى عتيبة فى بادية الحجاز . ورحل مع أبيه حين أبعد إلى الآستانة سنة ١٣٠٨هـ (١٨٩١ م) وعاد معه سنة ١٣٢٧هـ (١٩٠٩) واختير نائباً عن مدينة « جدة » فى مجلس النواب العثمانى ، سنة ١٩١٣ ، فأخذ يتنقل بين الحجاز والآستانة . وزار دمشق سنة ١٩١٦ فأقسم يمين الإخلاص لجمعية « العربية الفتاة » السرية . وثار والده على الترك (سنة ١٩١٦) فتولى فيصل قيادة الجيش الشمالى. ثم سمى « قائداً عاماً للجيش العربى » المحارب فى فلسطين إلى جانب القوات البريطانية . ودخل سورية سنة ١٩١٨ (محرم ١٣٣٧ هـ) بعد جلاء الترك عنها ، فاستقبله أهلها استقبال المنقذ . وسافر إلى باريس نائباً عن والده فى مؤتمر الصلح . وعاد إلى دمشق فى أوائل سنة ١٩٢٠ فنودى به «ملكاً دستورياً» على البلاد السورية (سنة ١٣٣٨ هـ — ٣/٨/ ١٩٢٠) وكانت وقعة ميسلون (فى ٧/٢٤/ ١٩٢٠) فاحتل الجيش الفرنسى سورية . ورحل الملك فيصل إلى أوربا ، فأقام فى إيطاليا مدة ثم غادرها إلى انجلترة . وكانت الثورة على الإنجليز لاتزال مشتعلة فى العراق ، فدعته الحكومة البريطانية لحضور مؤتمر عقدته فى القاهرة (سنة ١٩٢١) برياسة « ونستون تشرشل » وتقرر ترشيحه لعرش العراق ، فانتقل إلى بغداد ، فنودى به « ملكاً للعراق » سنة ١٣٣٩ هـ (١٩٢١) فانصرف إلى الإصلاح الداخلى ، بوضع دستور للبلاد ، وإنشاء مجلس للأمة . وأقام العلاقات بين العراق وبريطانيا على أسس معاهدات (١٩٢٢ و١٩٢٦ — ١٩٢٧ و١٩٣٠) وأصلح ما بين العراق وجيرانه : البلاد العربية السعودية ، وتركيا ، وإيران . وزار العاصمة التركية والعاصمة البريطانية. ثم قصد سويسرة للاستجمام فتوفى بالسكتة القلبية فى عاصمتها « برن » بفندق « بل فو » ونقل جثمانه إلى بغداد فدفن فيها . ومما كتب فى سيرته « فيصل ملك العراق — ط » لمسز ستورث أرسكين ، ترجمه عن الإنكليزية عمر أبو النصر ، و « فيصل بن الحسين — ط » أصدرته الدعاية العامة ببغداد ، و « فيصل الأول — ط » لأمين الريحانى (١)

فَيْصَل الدَّوِيش (١٢٩٩ - ١٣٤٩ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٣٠ م)

فيصل بن سلطان بن فيصل بن نايف الدويش : آخر شيوخ « مُطير » ومن كبار أصحاب الثورات فى نجد . وهو من بنى الدويش ، ويقال لهم : « الدُّوشان » من بنى علوة (بكسر العين وسكون اللام) أصحاب الرياسة فى « مطير » . ومطير خليط من قبائل متعددة تناسبت وتحالفت وجمعتها عصبية واحدة ، تمتد منازلها من الصمّان (غربى

---

(١) الكتب الوارد ذكرها فى آخر الترجمة . ومقدرات العراق ٣ : ٢٨٦ والدليل العراقى الرسمى لسنة ١٩٣٦ وملوك العرب ٢ : ٢٨٤ وما رأيت وما سمعت ١٢٥ والأعلام الشرقية ١ : ٢٤ ومذكرات كردعلى ١ : ١٣٠ وملوك المسلمين ٦٣ وجريدة المفيد ، دمشق ، ٢ ربيع الأول ١٣٣٨ والثورة فى الصحراء : انظر فهرسته .

الأحساء) إلى سهول الدبدبة فالقصيم فأطراف الحجاز . وكان فيصل بدوياً قحاً ، فيه شراسة ودهاء واعتزاز بعدده الضخم . قام بزعامة « مطير » بعد أبيه . وصحب ابن سعود (الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن) فى صباه ، وخالفه سنة ١٣٣٠ هـ (١٩١٢) فقصد أطراف العراق بجماعة من عشرته ، فطاردته السلطات العثمانية ، فعاد إلى نجد ، بعد سنتين . وأنزله ابن سعود فى « الأرطاوية » وهى دار « هجرة » كبيرة للإخوان ، بين الزلفىّ والكويت . وانتدبه لإخضاع عشائر من نجد خرجت عليه ولجأت إلى أطراف العراق ، فمضى إليها ومزقها . وظفر فى معركة بينه وبين الشيخ سالم بن مبارك الصباح (سنة ١٩٢٠) فاحتل « الجهرة » من أراضى الكويت ، وكاد يحتل الكويت ، وتدخّل البريطانيون ، فعقدّ اتفاق العُقير (سنة ١٩٢١) بتعيين الحدود بين الكويت ونجد . ورافق الرعب اسم فيصل الدويش ، فكان يرى نفسه ندّاً لابن سعود . واحتمله هذا على عنجهيته وأطماعه ، لشجاعته وزعامته . وكانت لفيصل مواقف فى حصار «حائل» وطمع بامارتها ، وخاب أمله . وحاصر « المدينة المنورة » فى الحرب الحجازية (سنة ١٩٢٥) فخاف أهل المدينة بطشه ، فكتبوا يلتمسون من الملك عبد العزيز (ابن سعود) إرسال أحد أبنائه ليتسلمها ، فأرسل ابنه محمداً ، فدخلها ، وكان فى الرابعة عشرة من عمره . وتزوج فيصل ببنت « سلطان بن بجاد » من شيوخ عتيبة (انظر ترجمته) فازدادت عصبيته قوة . وعاد بعد حرب الحجاز ، إلى « الأرطاوية » غير راض ، فائتمر مع جماعة بالانتقاض على ابن سعود . ودخلت الحكومتان السعودية والعراقية فى « مفاوضات » لتصفية شؤون تتعلق بالحدود ، فسارع فيصل إلى إرسال ابن عم له اسمه « نايف بن مزيد » فغزا حدود العراق . ونادى بالجهاد ، متهماً ابن سعود بالتوانى والقعود عن نصرة « الدين » . وناصره ابن بجاد وابن حثلين ، واضطرب الأمن فى البوادى . وقام ابن سعود بزحف كبير (سنة ١٩٢٩) ضرب به جموع الدويش على ماء يقال له « السبلة » بقرب « الزلفى » وجرح الدويش فحُمل على « نعش» تحفّ به نساؤه وأولاده يندبون ، وأنزل بين يدى ابن سعود ، فلم ير الإجهاز عليه ، وتركه للآتين به . وعولج فى الأرطاوية ، واندملت جراحه ، فعاد يستنفر القبائل للقيام على ابن سعود ، ويقاتل من يتخلف منها عن نصرته . وكانت له فى ذلك معارك فى « القاعية » وراء الدهناء ، ومع قبائل الظفير وشمر ، فى شمالى « حائل » . وطارده أميرا حائل والأحساء . واستفحل أمره . وزحف ابن سعود إلى مكان يسمى « التمامة » من أراضى « الصمّان » لحربه . ولم تكن إلا مناوشات انفضّت فى خلالها جماعات الدويش . وضاقت فى وجهه السبل ، فلجأ إلى بادية العراق ومنها إلى الكويت ، واحتمى ببارجة بريطانية . وأنذر

ابن سعود البريطانيين بالهجوم على الكويت. ودارت مفاوضات عاجلة. وجيء بالدويش على طائرة (سنة ١٩٣٠) فأرسل إلى سجن «الأحساء» مكبلا بالأغلال، فمات بعد سبعة شهور من حبسه. وكان يقال له «ابن الشقحاء» وهي أمه، من آل «حثلين» من العجمان، ورث عنها بياض اللون وسعة العينين (١)

فَيْض (..-..)

فيض (غير منسوب): جدّ. بنوه بطن من بني صخر، عرب الكرك، من جذام، من القحطانية. كانت مساكنهم بجهات القدس (٢)

ابن القاف الرُّومي (٩٥٠ - ١٠٢٠ هـ / ١٥٤٣ - ١٦١١ م)

فيض الله بن أحمد، المعروف بابن القاف الرومي: فاضل من القضاة، له نظم. أصله من الترك. كان فصيحاً بالعربية عارفاً بأدبها. ولي قضاء حلب ثم قضاء الشام فقضاء غلطة (٣)

---

(١) الخبر والعيان - خ. والملك عبد العزيز في ذمة التاريخ - خ. وصقر الجزيرة ٥٦٩ - ٦٠١ والبادية ١٣٩ - ١٤٧ وقلب جزيرة العرب ٣٦٩ و ٣٧٤ و ٣٨٢ و ٣٨٩ وجزيرة العرب في القرن العشرين الطبعة الثانية ٢٧٣ - ٢٨٩

(٢) نهاية الأرب ٣٢٠

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٢٨٨

فَيْضي (٩٥٤ - ١٠٠٤ هـ / ١٥٤٧ - ١٥٩٥ م)

فيض الله (المعروف بفيضى) بن مبارك، الأكبرآبادى، أبو الفضل: مفسر، عارف بالأدبين العربي والفارسي. من أهل الهند. مولده ووفاته بأكبرآباد (آكره). كان على طريقة الحكماء. واتصل بالسلطان أكبر، ملك الهند، ولقب بملك الشعراء. من كتبه بالعربية «سواطع الإلهام - ط» تفسير بالحروف غير المنقطة، و «موارد الكلم - خ» رسالة في الأخلاق، غير منقطة أيضاً. وله بالفارسية «ديوان» فيه ١٥ ألف بيت. وترجم عن السنسكريتية إلى الفارسية كتاب «ليلاوتى» في الهندسة والحساب (١)

فِيكْتُور خَيَّاط (١٢٩٥ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٧٨ - ١٩١٠ م)

فيكتور بن فتح الله بن سمعان الخياط: فاضل، له نظم. ولد في حلب. وكان من أعضاء محكمة الاستئناف بديار بكر، فمات فيها (٢)

ڤَيْل = جُونْهُولْد ڤَيْل ١٣٠٦

فِيلِبُّس (الامبراطور) = فلِبّ العَرَبي

فِيلِكْس فارِس = فِلِكْس فارِس

---

(١) أبجد العلوم ٨٩٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٤١ ومجلة العرب - بومبى - العدد التاسع، السنة الثامنة. و Brock. 2:549 (417) والكتبخانة ٢ : ١٣٩

(٢) أدباء حلب ٥٢

فِيلِيب الخازِن (١٢٨٢ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٦٥ - ١٩١٦ م)

فيليب بن قعدان الخازن : كاتب . من مواليد قرية « عرمون كسروان » بلبنان . أصدر مع أخيه « فريد » جريدة « الأرز » سنة ١٨٩٥ وكانت فرنسية النزعة . وكتب « لمحة تاريخية فى استقلال لبنان — ط » ونشر مع أخيه «مجموعة المحررات السياسية والمفاوضات اللبنانية — ط » ثلاثة أجزاء . وكان ترجماناً للقنصلية الفرنسية ببيروت . وأبعد فى أوائل الحرب العامة (الأولى) إلى حلب . ثم أعدم شنقاً ببيروت ، هو وأخوه فريد ، فى ساعة واحدة (١)

(١) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٢٤١ — ٢٥٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠ ومعجم المطبوعات ٨١٠

فِيلِيب جَلاَّد (١٢٧٣ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٥٧ - ١٩١٤ م)

فيليب بن يوسف جلاد : مترجم ، من رجال القانون . عمل فى وزارة « الحقانية » بمصر ، وتولى تحرير « المجلة الرسمية للمحاكم الأهلية» ثم اشتغل بالمحاماة ، وأقام بالإسكندرية . وألف «قاموس الإدارة والقضاء — ط » ستة مجلدات بالعربية والفرنسية ، و « التعليقات القضائية على قوانين المحاكم الأهلية — ط»(١)

الفيومى (صاحب المصباح) = أحمد بن محمد ٧٧٠

الفيومى (الفرضى) = عبد القادر بن محمد ١٠٢٢

الفيومى (الأديب) = عبد البر بن عبد القادر ١٠٧١

الفيومى (المالكى) = أحمد بن أحمد ١١٠١

الفيومى (شيخ الأزهر) = إبراهيم بن موسى ١١٣٧

(١) حركة الترجمة بمصر ١٣٠

آخر الجزء الخامس من الأعلام

ويليه السادس ، مبدوءاً بحرف القاف

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

مطبعة كوستاتسوماس وشركاه

إصلاحات، وإضافات عاجلة

— حرف « م » : العمود الأيمن ، و « س » : العمود الأيسر —

الصفحة	السطر	الخطــــأ	الصـــواب
٣٨	٢١ س	على بن محمد	على بن عقيل
٤٣	٣ س	العكبرى (الواعظ)	ابن العكبرى (الواعظ)
٥٤	٢١ س	النبى	الأمين
٦١	١٩ س	الدلائل »	الدلائل — خ »
٦٤	٥ م	— خ » فى	— ط » فى
٦٩	١٠ م	الأول منه	جزآن
	١٧ م	ولمحمود غراب	ولحموده غرابه
٧٣	٧ س	الزيارات — خ »	الزيارات — ط »
٧٥	١٠ م	« الأمكنة	« قاموس الأمكنة
٩٠	٨ م	— خ »	— ط »
٩٢	٧ م	الأول	الثانى
	١٨ م	الثانى	الثالث
٩٨	٢٣ م	من يد ابن أخيه	من يد أخيه
	١ س	صدقة بن دبيس	دبيس
٩٩	١٣ س	الحكمة »	الحكمة — ط »فى الطب
١٠٣	٢١ س	حيدة	الحيدرة(١)
١٠٤	١ م	بحيدة	بالحيدرة(١)
١١١	١٢ م	الضرورية — خ »	الضرورية — ط » جزآن
١١٦	٢١ م	التحديد — خ »	التحديد — ط »
	٢٣ م	الصقيل — خ »	الصقيل — ط »
	١٩ س	الطبية »	الطبية — ط »
١١٩	١٩ م	الهمدانى	الهمذانى
١٤٥	١٣ م	والمتعلمين — خ »	والمتعلمين — ط »
	١٤ م	— خ »	— ط »
١٥١	١٤ س	دعاه	دعاة
١٥٣	١٦ م	الكبير — خ »	الكبير — ط »

(١) وانظر المستدرك : على بن سليمان ٥٩٩

الصفحة	السطر	الخطــــأ	الصـــواب
١٥٨	٧ م	٧٥٣ هـ ، ١٣٥٢ م	٥٧٣ هـ ، ١١٧٧ م(١)
١٥٩	١٤ س	بالشريف	بالشريف وبالسيد
١٦٦	١١ م	السفرة	السفارة
	٢٣ س	المعالى – خ »	المعالى – ط »
	٢٥ س	الأكبر – خ »	الأكبر – ط »
١٦٧	١ م	من الإحياء – خ »	من الإحياء – ط »
١٧٠	٧ م	١٢٠١ هـ ، ١٧٨٧ م	نحو ١٢٣١ هـ ، ١٨١٦ م
١٧٩	١٩ م	السابعة – خ »	السابعة – ط »
١٨٠	١٦ م	والأعجام »	والأعجام – خ » فى الظاهرية ،
	١٨ م	رسالة ،	رسالة ، معظمها فى الظاهرية ،
١٩٠	٢١ م	١٠٧٦	١٠٦٧
١٩٣	١٥ س	« أخبار اليمن – ط » الخ	(٢)
١٩٧	١ س	المعرى – ط »	المعرى – ط » ما وجد منه ،
٢٠٢	٩ م	المغرب – خ »	المغرب – ط »
٢٠٤	١ م	١١ هـ	١٣ هـ
٢١٠	١٥ س	الإسلام »	الإسلام – خ »
٢١٦	٣ و٤م	– خ » جزء منه	– ط »
٢١٩	١٤ س	« أ ر	« أبو بكر
٢٢٥	١ م	التوحيد »	التوحيد – خ »
	٢٢ م	١ : ١٥٤	١ : ١٥٤ و ٧ : ٢٢٦
٢٥٣	١١ س	١٥٣	١٥٤
٢٧١	٨ س	العوام	العدام(٣)
٢٧٤	٧ م	حافط	حافظ
٢٨٣	١٤ س	« احاطة »	« أحاظة »
٢٨٨	١ م	الشيح	الشيخ
٣٠١	١٩ م	للتغلراف	للتلغراف
٣٠٧	١٢ م	– خ »	– ط »
٣١٢	١٥ م	٦٣٦	٥٣٦

---

(١) انظر المستدرك : على بن محمد ٥٧٣ مجد العرب .

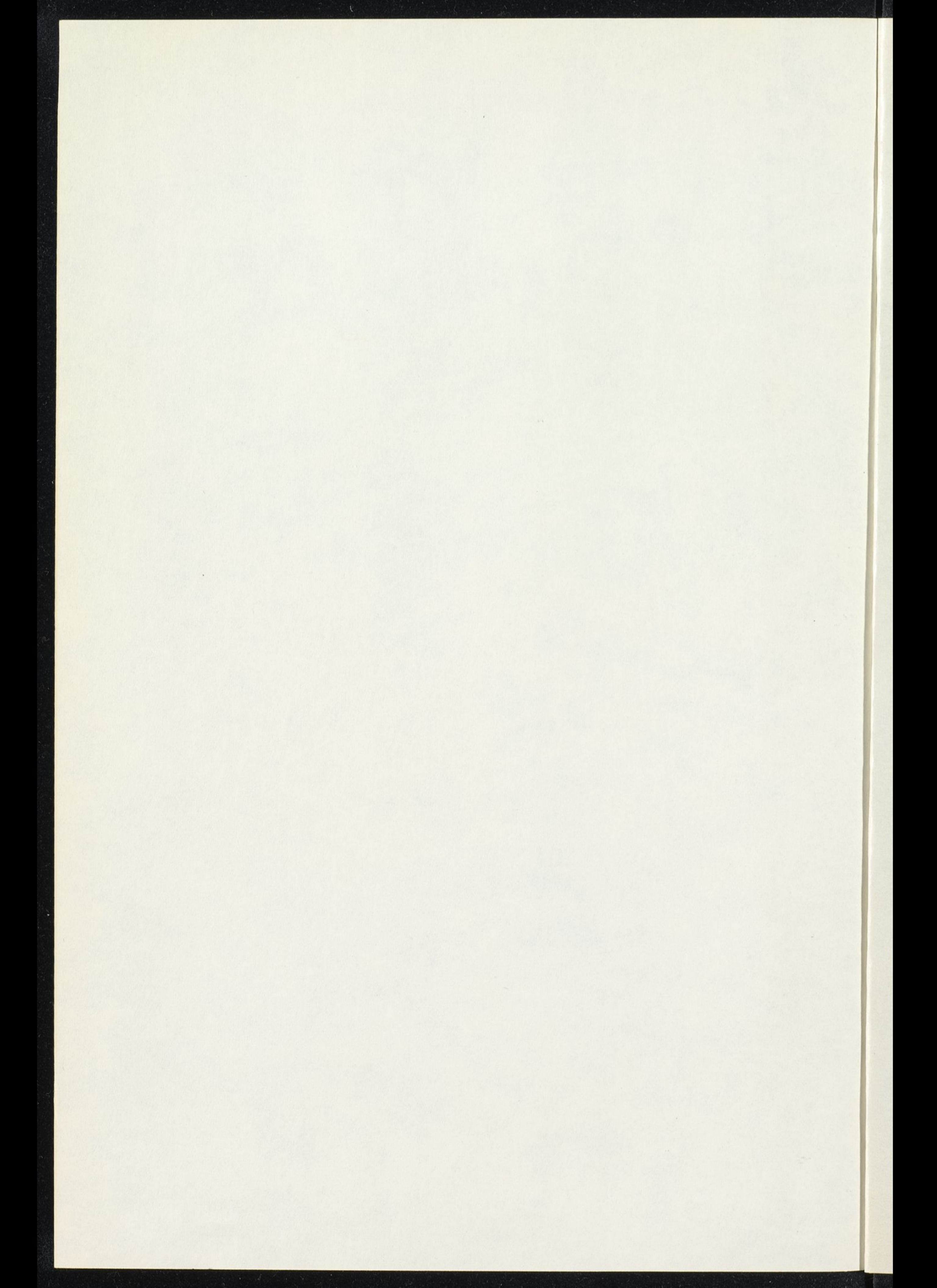
(٢) انظر المستدرك : عمارة بن على ٥٦٩

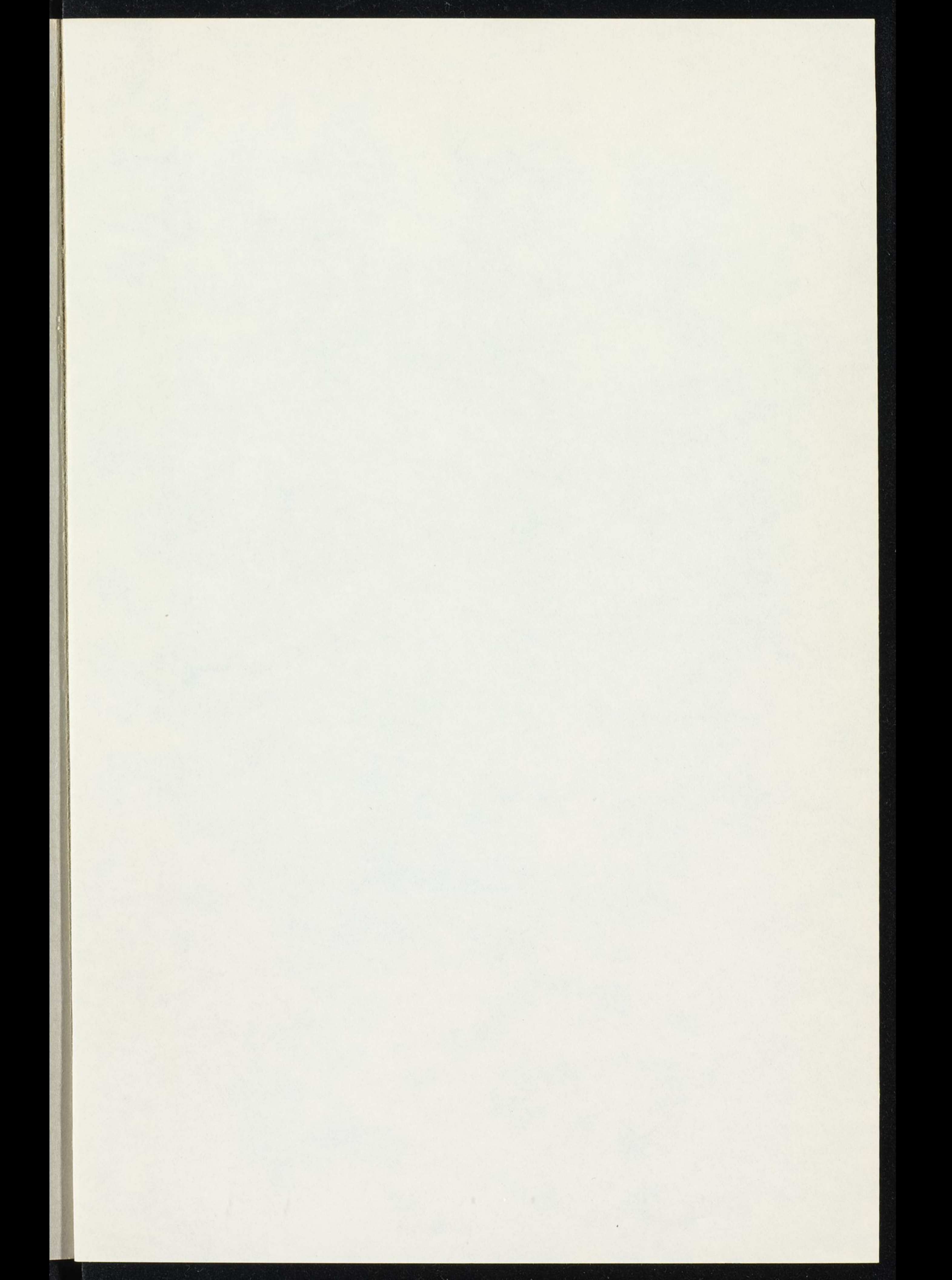
(٣) موضع هذا السطر ، بعد العداس ، ويأتى فى موضعه مصححاً فى المستدرك .

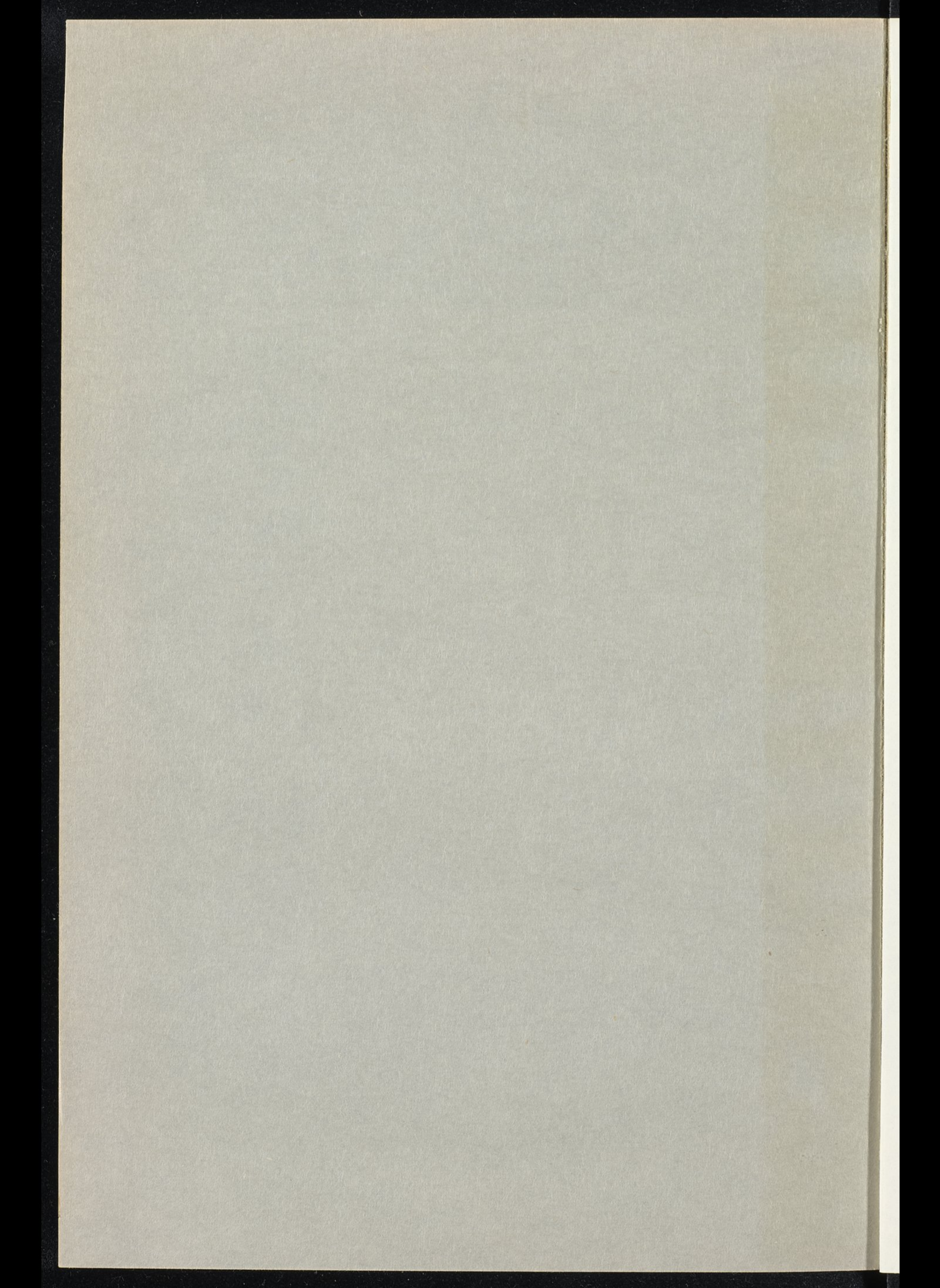
الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣١٤	١٦ م	هندوستان »	هندوستان ــ ط »
٣٢٥	٣ م	٦٧٦	٦٧٧
	٦ س	١٠٤٢	١٠٦٢
٣٣٠	٧ س	٢٣٠	٢٧٢
٣٣٤	١٧ م	(سنة ٨٠٨) فقبض عليه	فقبض عليه (سنة ٨٠٨)
٣٤٢	١٢ م	و « فلسفة ابن رشد	و « ابن رشد وفلسفته
٣٤٣	١١ م	يوسف فرعون	يوسف بن حنانيا
٣٤٧	٨ س	مكسيميان	مكسيميليان
٣٥٤	٢٨ م	وجماز	وحيار
	٢١ س	٧٦٢	٧٦١
٣٧٠	٢ م	اسكندر عيسى	عيسى اسكندر
٣٧١	٤ م	إلياس فياض	إلياس فياض

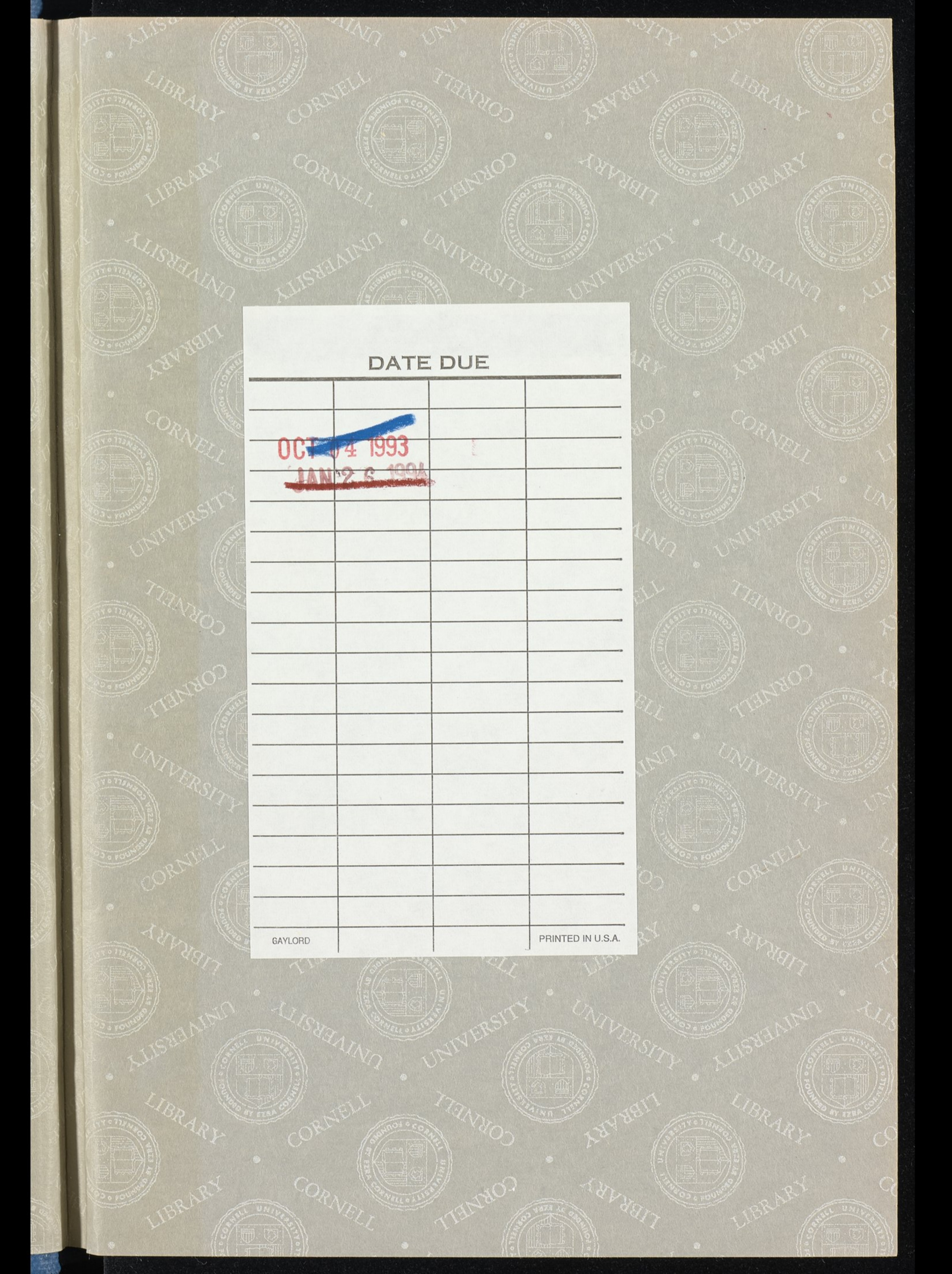
فى « المستدرك » وهو الجزء العاشر ، زيادات وتعقيبات .

يراجع بعد النظر فى أية ترجمة








DATE DUE
OCT 04 1993
JAN 26 1994
GAYLORD
PRINTED IN U.S.A.

